



PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء العشرون)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجي
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الميرية بيولا قمصر الميرية
سنة ١٣٠٧ هجرية

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الفاء) فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَهُ قِيَّاسًا إِذَا فَلَقْتَهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ بَكَ حَقُّهُ حَتَّى يَنْفَرِجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْإِنْفِئَاءُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْقِنَةِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْفَأُ وَالشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَهُ فَأَنْفَأِيَهُ وَتَفَأَى وَقَايْتُ الْقَدَحَ فَتَفَأَى صَدَعُهُ فَتَصَدَّعَ وَأَنْفَأَى الْقَدَحَ أَنْشَقَ وَالْفَأُ وَالصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ الْعَبْيَانِيِّ وَالْفَأُ وَمَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوُطْيُ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ الْغُرَيْرِيُّ تَوَلَّى لِمِيعَةٍ أَحَدُوا كَثْرَ رَوْضَتِهَا * فَأَوُّنُ الْأَرْضِ مُحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَأُ وَبَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ تُطِيفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ مُسْتَطِيلًا وَغَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَأَنْفَأِي فَأَوَّافِيَهُ الْإِنْشِقَاقُ وَالْإِنْفِرَاجُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخَرَجِ تَهْبِيرًا فَاوَقَعَتْ * حَتَّى أَنْفَأَى الْفَأُ وَغَنَ عَنْقَاقُهَا حَصْرًا

الْخَرَجُ مَوْضِعٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتْ الْفَأُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْفَأُ وَاللَّيْلُ حِكَاةُ أَبُولَيْلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى أَنْفَأَى أَيْ أَنْكَشَفَ وَالْفَأُ فِي بَيْتِهِ أَيْضًا

طريقين فارتين بناحية الدوبنهم ما فتح واسع يقال له فَاوُ الرّيان قال الازهرى وقد مررت به
والفتاوى مصورا لفتشته قال

وَكُنْتُ أَقُولُ بَجَمْعِهِ فَاضْحَوْا * هُمُ الْفَتَاوَى وَأَسْمَاؤُهَا قَنَاعَا

والفتنة الجماعة من الناس والجمع فَنَات وفُون على ما يطردي هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
البيهقي * تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَنِينَا * أى فرقامتفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن الفتنة الفرقة من الناس من فَاوَتْ بالواو أى فَرَّقَتْ وسَقَقَتْ قال وقد
حكى فَاوَتْ فَاوًا وفَايًا قال فعلى هذا يصح أن يكون فتنة من الياء التهذيب والفتنة بوزن فِعَّة الفرقة
من الناس من فَاوَتْ رأسه أى شقته قال وكانت فى الأصل فِتْوَةٌ بوزن فِعْلَةٍ فتعصر وفى حديث ابن
عمر وجماعته لما رجعوا من سر يثهم قال لهم أَنَا فَنَتَكُمُ الْفِرْقَةُ والجماعة من الناس فى الأصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فإن كن عليهم خوف أو هزيمة التجو اليهم (فتا) الفناء
الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والفعل فَنَوَيْتُ فَنَوَيْتُ فَنَاءً ويقال فَعَلْتُ ذَلِكَ فى فَنَاءِهِ وقد
فَتَى بالكسر يَفْتَى فَتًى فهو فَتًى السِّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ وقد وُلِدَ لَهُ فى فَنَاءِ سُمِّهِ أَوْلَادٌ قال أبو عبيد الفتناء يمدود
مصدر الفتنى وأنشد للربيع بن ربيعة بن ضبيح الفزاري قال

لَمَّا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاءُ

فقصر الفتى فى أول البيت ومد فى آخره واسمته معارفه فى الناس وهو من مصادر الفتي من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفَتَوًا قال ويجمع الفتى فى السن أَفْتَاءُ الجوهرى والافتاء من الدواب خلاف
المسائ واحد هاتى مثل يقيم وأيتام وقوله أنشده نعلاب

وَيْلَ بَرِيدٍ فَتَى شَيْخٍ الْوُدْبِ * فَلَا أَعْنَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

فسرقى شيخ فقال أى هو فى حُرْمِ الْمَشَايِخِ والجمع فَتَيَانٌ وَفَتِيَّةٌ وَفَتْوَةٌ الواو عن اللعينى وَفَتَوُوتُ
قال سيبويه ولم يقولوا أَفْتَاءُ اسْمُهُمْ وَمَعْنَاهُ بَفَتِيَّةٍ قال الازهرى وقد يجمع على الْآفْتَاءِ قال القتيبي
ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث إنما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدل على ذلك قول الشاعر

لِمَ الْفَتَى حَمَالُ كُلِّ مِلَّةٍ * لَيْسَ الْفَتَى بِجَمْعِ الشَّبَانِ

قال ابن هرمة قَدْ بَدَّرْتُكَ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرَدَّاهُ * خَلَقَ وَجَبَّ قَعَصِهِ مَرُوقُ

وقال الاسود بن يعفر

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِى فَنَاءٍ فُرِقُوا * فَنَاءٌ وَسَبَابٌ بَعْدَ طَوِيلِ تَا دِي

فِي آل عَرْفَ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأَسَى * لَوَجَدْتَنِي مِمْ أُسْوَةَ الْعَوَادِ
فَتَحَيَّرُوا وَالْأَرْضَ الْقَضَاءَ لَمَزِهِمْ * وَزَيْدٌ يَدْرِفُهُمْ عَلَى الرُّقَادِ

قال ابن الكلبي هو لا يقوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوك جارية يقال لها أم كهف فلم
يُزَوِّجوه فغزاهاهم وأجلأهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَبَيْتُ أَبَيْتُ نِكَاحَ الْمُلُوكِ * كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ عَسِمِ بْنِ مَرْ
أَبَيْتُ اللَّسَامَ وَأَقْلِيهِمْ * وَهَلْ يَنْكِحُ الْعَبْدَ حُرٌّ حُرٌّ

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوك الى زيد بن مالك الاصم غراب حنظلة بن مالك الاكبر
أولى بعض رلده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها فقبيلة والاشي قنائة والجمع قنات ويقال
للجارية الحادثة قنائة وللغلام قنئ وتصغير القنائة قنيسة والقنئ قنئ وزعم يعقوب ان القنئون لغة في
القنيمان فالقنوة على هذا من الواو لا من الياء وواو اصل لا منقلبة وأما في قول من قال القنيان
فواو منقلبة والقنئ كالقنئ والاشي قنئة وقد يقال ذلك للجمع والناقبة يقال للبكرة من الابل قنئة
وبكر قنئ كما يقال للجارية قنائة وللغلام قنئ وقيل ثوا الشاب من كل شيء والجمع قنائة قال عدس بن
الزفاعة يَحْسَبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يَسْرُوا * أَنَّهُمْ أَجَلُهُ وَهْنُ فَنَاءِ

والاسم من جميع ذلك القنوة انقلبت الياء فيه واو على حد انقلابها في مؤن وكقصة قال السباني
انما قلبت الياء فيه واو الان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فلهذا ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما القنوة فساد من وجهين أحدهما انه من الياء
والآخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه سجل على مصدره قال
وفوقه يجر وانم امرؤا * لِيَلَهُمْ حَتَّى إِذَا الشَّجَابَ حَادُوا

وقال جذية الإبرش فِي قَتْلِ أَنْارِ ابْنِهِمْ * مِنْ كَلَالِ غَزْوَةٍ مَاتُوا
ولفلائه بنت قد تقنت أي تشبهت بالنسبات وهي أصغرهن وقنت الجارية تقنت فمعت من اللعب
مع الصبيان والعدمو معهم وخدرت وسبرت في البيت التهذيب يقال تقنت الجارية اذا راحقت
تخدرت ومعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحرب أول ما تكون قنئة قال
ابن الاثير هكذا جاء على النصف غير رأى شابة ورواه بعضهم قنئة بالنسخ والقنئ والقنائة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن ليقول قنئ وقنات
أي غلامى وجاري كانه كره ذكر العبودية لغة غير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فقام فقال تعالى وإذا قال موسى لئن شاء قال لانه كان يخدمه في سفره ودليله قوله
 آتَا عَدَاوَانَا وَيُقَالُ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ جَدَّ عَدَا حَبَّ إِلَى مَنِ هَرَمَ إِلَهُ أَحَقُّ بِالْقَتْلِ وَالْكَرَمُ
 الْقِتَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْمَصْدَرُ مِنَ الْقَتْلِ يَقَالُ فَيَتَى بَيْنَ الْقِتَاءِ أَى طَرَى السِّنِّ وَالْكَرَمُ الْحُسْنُ
 وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَا لَكَ بِأَيْمَانِكُمْ مِنْ
 قِتْيَا تَكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ الْحَارَاتِ وَالْفَتَيَاتِ الْإِمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنُ فَيَتَى
 جَانِبَ آتَانِ بَكُونًا حَدِيثَيْنِ أَوْ شَيْئَيْنِ لَانَّهُمْ كَانُوا يَسْمَوْنَ الْمَمْلُوكَ قَتَى الْجَوْهَرِيُّ الْقَتَى السَّخِيَّ الْكَرِيمُ
 يَقَالُ هُوَ قَتَى بَيْنَ الْقُوَّةِ وَقَدْ تَقَتَّى وَتَنَاتَى وَالْجَمْعُ قَتَيَانٌ وَقَتِيَّةٌ وَقَتُو عَلَى فَعُولٍ وَقَتَى مَثَلٌ عَصَى قَالَ
 سَبِيحُهُ أَبْدَلُوا الْوَائِي وَالْجَمْعُ وَالْمَصْدَرُ بَدَلًا شَاذًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَدَلُ فِي الْجَمْعِ قِيَامٌ مَثَلٌ عَصَى وَقَتَى
 وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَيْسَ قَلْبُ الْوَائِي فِيهِ يَاءٌ مِنْ قِيَامٍ مَطْرُودًا نَحْوَ عَتَا يَعْتَوُّ عَوًّا وَعُتِيًّا وَأَمَّا بَدَلُ
 الْيَاءِ مِنْ وَائِيٍّ فِي مَثَلٍ الْقُوَّةِ قِيَامُ الْقَتَى فَهُوَ شَاذٌ قَالَ وَهُوَ الَّذِي عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 الْقَتَى الْكَرِيمُ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَتَى قَتَى وَصَفِيهِ فَقِيلَ رَجُلٌ قَتَى قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى حُجَّةِ
 ذَلِكَ قَوْلُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بِوَأَفَانِكُمْ * قَتَى مَا قَتَلْتُمْ أَلْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وَالْفَتَيَانِ الْتَيْلِ وَالنَّهَارِ يَقَالُ لَا أَفْعَلُ لِمَا اخْتَلَفَ الْقَتَيَانِ بَعْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كَمَا يَقَالُ مَا اخْتَلَفَ
 الْأَجْدَانِ وَالْجَدِيدَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَا لَبَّ الْقَتَيَانِ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ * وَلِكُلِّ قَتْلٍ بَسْرٌ مَقْتَمَا

وَأَفْعَلُ فِي الْأَمْرِ أَبَانُهُ وَأَفْعَى الرَّجُلُ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَسْأَلُهُ فَيَسْأَلُهُ فِيمَا أَفْعَانِي فَيَتَاءُ وَقَتَى وَقَتَى اسْمَانِ
 يُوضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِفْعَاءِ وَيَقَالُ أَفْعَيْتُ فَلَانَارًا وَبَارَاهَا أَدْعَيْتُهَا وَأَفْعَيْتُ فِي مَسْئَلَتِهِ إِذَا أَجَبْتَهُ
 عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ قَوْمًا تَفَانُوا إِلَيْهِ مَعْنَاهُمْ تَحَا كَوَالِيهِ وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي الْقُضَايَا قَالَ أَفْعَاهُ فِي
 الْمَسْئَلَةِ يَفْعِيهِ إِذَا جَابَهُ وَالاسْمُ الْقَتْوَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

أَفْعِي بِنَهْنًا أَشْدَقُ مِنْ عَدِي * وَمَنْ جَرَّمَهُمْ أَهْلُ التَّفَانِي

أَى التَّفَانِ وَمِنْ أَهْلِ الْإِفْعَاءِ قَالَ وَالْقَتِيَانِ بَيْنَ الْمَشْكِلِ مِنَ الْأَحْكَامِ أَصْلُهُ مِنَ الْقَتَى وَهُوَ الشَّابُّ
 الْحَدِيثُ الَّذِي سَبَّ وَقَوَّى فَكَانَتْهُ يَقْوَى مَا سَكَلَ بِيَمَانِهِ فَيَسْبُ وَيَصِيرُ قِيَامًا قَوِيًّا وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَتَى
 وَهُوَ الْحَدِيثُ السِّنُّ وَأَفْعَى الْمُفْقَى إِذَا أَحْدَثَ حَكْمًا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْعَامُ مَا جُفِيَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْعَاكَ
 النَّاسُ عَنْهُ وَأَفْعَوُكَ أَى وَإِنْ جَعَلُوا لَكَ فِيهِ رُخْصَةً وَجَوَازًا وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْتَفْتِهِمْ

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغير نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

قوله وفقى كذا بالاصل
 واعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أهم أشد خلقاً أي فاسألهم سؤال تقريراً هم أشد خلقاً أم من خلقنا من الأمم السالفة وقوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم أي يسألكم سؤال تعلم الهروي والثقاتي الخاصهم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل الثقاتي والفتيا والفتوى والفتوى ما فتى به الفقيه الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمفتي ميكال هشام بن هبيرة حكام الهروي في الغريين قال ابن سبيدة وانما قضينا على ألف أفتى بالياء أكثر من ألف فتى وقوله فتى ومع هذا أنه لازم قال وقد قدمنا ان انقلب الالف عن الياء لا ما أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به وأمرى ميكال اللبن قال والمد الهاشمي وهو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضر بن يزيد الرقائبي عن امرأته من قومه انها حجت قرت على أم سلمة فسألتها أن ترهبها الاياه الذي كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقال هذا مكوك المفتي قالت أرى في الاياه الذي كان يقتل منه فأخرجته فقالت هذا قفيز المفتي قال الادعي المفتي ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الاياه بمكوك هشام وأرادت مكوك صاحب المنسني فحذفت المضاف ومكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قبيلة من بجيلة اليهم ينسب رفاعة الشيباني المحدث والله أعلم (جاء) الفجوة والفرجة المتسع بين الشئين تقول منه تفاجى الشئ صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة فص الفجوة المتسع بين الشئين وفي حديث ابن مسعود لا يصلح أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أي لا يجد من قبلته ولا ستره لئلا يرى بين يديه أحد وجهاً الشئ فتحه والفجوة في المكان فتح فيه شهر بجابا به يعجوه اذا فتحه باغمة طي قال ابن سبيدة قاله أبو عمرو الشيباني وأنشد للطرماح

حَبَّسَهُ السَّاحِجُ بِجَابِهَا * صُجَّحَ خَلْصُرةَ أَهْدَامِهَا

قال وقوله بجابا يعني الصبح وأما جاف الباب فعناه رده وهماضه وان انجى القوم عن فـلان انقـرجوا عنه وانكشفوا وقال

لَمَّا انْجَى الْخَيْلَانِ عَنْ مَصْعَبٍ * أَذَى إِلَيْهِ قَرْصُ صَاعٍ صِصَاعٍ

والفجوة والفجوة معدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز رزوه في فجوة منه قال الاخفش في سعة وجهه فجوات وفجاء وفسره نعلب بأنه ما انخفض من الارض واتسع فجوة الدار ساحتها وأنشد ابن بري

أَبَسَتْ قَوْمَكَ خُزْاةً وَمَنْعَةً * حَتَّى أَبْعُوا وَحُلُولَ فَجْوَةِ الدَّارِ

قوله فجاء يستدرك به على اللسان مادة فتى بالمثناة في القاموس تبعاً للمعجم كما في شرح السبعمري رضي أفتى إفتاء أعياء كـتبه

مصححه

وَقَوُّ الْحَافِرَيْنِ الْحَوَامِي وَالْفَجَاءُ تَعْدُمَا بَيْنِ الْفَعْدَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعَدُ
مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ وَقِيلَ هُوَ بِنْتُ تَبَاعَدٍ مَا بَيْنَ عُرْفَيْهِ وَمَنِ الْإِنْسَانُ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ رَكْبَتَيْهِ فَقِي
قِي فَهُوَ أَقْبَى وَالْأَيْ جَوَامِقِلِ الْفَجَاءِ وَالْفَجْعِ وَاحِدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَيْ الْمُسْتَبَاعِدُ الْفَعْدَيْنِ
السَّيِّدُ الْفَجْعِ وَيُقَالُ بَغْلَانُ فَجَّاشٍ إِذَا كَانَ فِي رَجْلَيْهِ انْفِتَاحٌ وَقَدْ بَغِيَ يَقْبِي يَقْبِي ابْنُ سَيِّدِهِ
يَقِي النَّاقَةُ فَبَاعَظُمَ بِطَنُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَكَدَّ
بَانَ قَالَ الْفَجَاءُ مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ عَنِ الْأَصْحَى وَقَوْسُ جَوَامِيَانٍ وَزَعْنُ عَنْ كَيْسِدِهَا وَجَفَّاهَا يَنْجُوهَا
جَوَارِفُ وَزَعْنُهَا كَيْدُهَا وَجِيَتْ هِيَ تَقْبِي يَقْبِي وَقَالَ الْجَحَاجُ

لَا تَجْزِي بَرِيهَا وَلَا جَفَا * إِذَا جَاجَا كُلُّ جَلْدٍ جَفَا

وَقَدْ انْتَبَهَتْ بِحِكَايَةِ أَحَدٍ خَفِيَّةٍ وَمَنْ تَمَّ قِيلَ لَوْ سَطَّ الدَّارِ بِقَوَّةٍ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَقْبِي خُجَامُ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا * يَقْبِيهِمْ خُمٌ مِنَ النَّارِ نَابِ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْبَى إِذَا وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ (خا) الْفَجَاءُ الْفَجَاءُ مَقْصُورٌ بِزَا
الْقَدْرِ بِكسر الفاء وَفَجَّاهَا الْفَجْعُ أَكْثَرُ فِي الْمَحْكَمِ الْبَزْرُ قَالَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ مِنْهُ وَجَعَهُ
أَخْشَاؤُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ خَفَا أَرْضَنَا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَهِيَ بَعْضُ الْبَصْلِ الْفَجَاءُ أَوَّلُ الْقُدُورِ كَأَنَّمَا لَمْ
وَالْكُمُونَ وَنَحْوُهُمَا وَقِيلَ هُوَ الْبَصْلُ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَأَمِنْ خَفَا أَرْضَنَا
فَقَلَّ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خَفَا أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهِيَ أَشَدُّ ابْنُ بَرِي

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْعَبْقُوقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ خَفَا دَقُوقِ

الْمِدَادُ جَمْعُ مِدَالٍ الَّذِي يَكَالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَ يَخْطَانُ وَيُقَالُ قَدْ دَرَكْتَ نَفْعِيَّةً وَقَدْ خَفَيْتَهَا نَفْعِيَّةً وَالْعَبْقُوقُ
الشَّهْدَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَخَفَى الْقَوْلُ مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ وَالْعَبْقُوقُ مَعْنَى مَا يُعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ وَجَعَهُ
الْإِخْفَاءَ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي خَفَى كَلَامِهِ وَخَفَوَانَهُ وَخَفَوَانَهُ أَيْ مَعْرِضَهُ وَمَذْهَبُهُ وَكَانَ مِنْ
خَفِيَّةِ الْقَدْرِ إِذَا أَلْقَيْتَ الْأَزَارَ وَالْبَابُ كَلَامُهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَمِثْلُ الْحَسَا الظَّرْفِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَالْفَجَا
وَالرَّحَى وَالْوَيْحَى وَالشَّوَى وَهُوَ يَقْبِي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ يَذْهَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجِيَّةُ الْحَسَاءُ
أَوْ عَرَوْهُ النَفْعِيَّةُ وَالنَفْعِيَّةُ وَالْفَارَةُ وَالْقَشِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ الْحَسُّ الرَّقِيقُ (فدى) قَدْ شِئْتُ فِدَى
وَفِدَاؤُهُ وَفَدَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يَفْدِي فِدَى فِدَيْتُهُ * بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ قَطِيبُ

قوله كل مداد كذا بالاصل

هنا وتقدم في مد من الحز

الرابع كيـل مداد وكذا

هو في شرح القاموس هنا

كتبه مصححه

قوله وخفوانه أي بالفتح

والمد كذا بالاصل مضبوطا

ولم نجد هذا فيما بأيدينا من

كتب اللغة نعم الحكم هنا

مخروم كتب مصححه

وإنه لحسن الفدية والمُفَادَة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والنفاء أن تشتريه فديته بمال فداء
 وفديته بفسى وفي التنزيل العزيز وإن يؤتكم أسارى فتدوهم فربا كثير وأبو عمرو ابن
 غامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بألف فيه ما وقرأ جزء أسرى فتدوهم بغير ألف فيه ما قال أبو معاذ بن قرأ فتدوهم فعناه
 تشتروهم من العدو وتؤتوهم وأما فتدوهم فيكون معناه كما كسبون من هم في أيديهم في الثن
 ويما كسبونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفدى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فسكك الأسير يقال فداء فديته فداء وفدى وفاداه بفاديه
 مُفَادَة إذا أعطى فداءه وأتقذه وقد أبنته وفاداه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وروى
 الأزهري عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأبى وأبى وفديته بمالى كأنه اشترىته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يملك فقلت
 فاديته وكان أخى أسيرا فناديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبي بعدما * علا الرأس منها كبرؤوميب

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جاز بمعنى فديته مما كان فيه أى خلصته منه وفاديت أحسن
 في هذا المعنى وقوله عز وجل وقد يشاهد عظيم أى جعلته الذبيح فداء له وخلصناه به من
 الذبيح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يذو بقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 القصر قول الشاعر * فدى لك عني إن زلت وحالي * يقال فم فدى لك أبى ومن العرب
 من يكسر فداء التسوين إذا جاور لأم الجرح خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمعي للتابعة

مهل فداء لك الأقوام كلهم * وسأعمر من مال ومن ولد

و يقال فداء وفاداه إذا أعطى فداءه فأنشده وفداءه بنفسه وفداء بنفسه إذا قال له جعلت
 فداك وتقدوا أى فدى بعضهم بعضا وأتصدى منه بكذا وتقدى فلان من كذا إذا تحاماه
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مرتين من ليث عليه مهابة * تزدادى اللبث الغلب منه تفاديا

والفدية والفدى والفداء كما بمعنى قال الفراء العرب تقصر الفداء وعده يقال هذا فداؤك وفداك
 أو الجمع كتبه محججه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافتحا الواو فداء وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح

الفاء واكثر الكلام كسر اولها ومثله او قال النابغة وعني بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طريفي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاءه مدوا اذا فحّحت

قصر قال الشاعر مهلا فدا لك يا فضالة * أجره الرّيح ولا تمهالة

وانشد الاصمعي فدى لك والدي وفدتك نفسي * ومالي لانه منكم اتاني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر * فاعفر فداء لك ما اقتنينا * قال اطلاق هذا اللفظ

مع الله تعالى محمول على الجواز والاستعارة لانه انما يشدى من المكارة من تلحقه فيكون المراد

بالفداء التعظيم والاكرال لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه فيبدل نفسه له ويروي فداء بالرفع

على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

يا قوم لقموا بقدى زاده * برحى بامثال القطاف واده

قال يقي زاده وبأكل من مال غيره قال ومثله * جدح جوين من سويق ايس له * وقوله تعالى

فمن كان منكم مريضاً او به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك انما اراد فن كان

منكم مريضاً او به أذى من راسه فخلق فعله فيه فخدق الجملة من الفعل والقاعل والمفعول

للدلالة عليه وفداء الاسير قبل منه فدية ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن

عبد الله والحكم بن كيسان لا تشديكموهما حتى يقدم صاحبا يعني سعد بن أبي وقاص وعُتبية

ابن غزوان والفداء ممدود بالفتح الأتبار وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفداء

الكُدس من البر وقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف قرية بقلة الميرة

كان فداءها إذ جر دوه * وطافوا حوله سلك يقيم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمات أمه فهو يتيم يريد أنه قليل حقير

ويروي سلف يتيم والسلف ولد الجدل وقال ابن خالويه في جمعه الأفداء وقال في تفسيره التمر

المجموع قال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبس فيه قال وقال بعض بني

مُجاشع الفداء التمر ما لم يكثر وانشد

مَحْتَجِّي مَنْ أَحْبَبَ الْفَدَاءَ * بَحْرُ النَّوَى قَلِيلُ الْفَدَاءِ

ابن الاعرابي أفدى الرجل اذا باع وأفدى اذا عظم بدنه وفداء كل شئ تجتمه وانفسه باء لوجود

فدى وعدم فدى و الأزهرى قال أبو زيد في كتاب الهامو الفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداء هاهو بهما الضبط
الصواب وأما ضبطه في جرد
وحدوسلف بالكسر خطأ
كتبه مصححه

قوله فاذا كان الفرواخ
كذا بالاصل كتبه مصححه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُنرَّغ إلى غيره خُدْعِي هَدْيِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُدْفِي مَا كُنْتُ فِيهِ
وَلَا تُعَدِّلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُرَيْقٍ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقَدْ يَنْبَغُ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
(فرا) الفرو والنُورَةُ معروف الذي يلبس والجمع فِرَاهُ فَإِذَا كَانَ الْفَرُّوَذَا الْجَبَّةُ فَاسْمُهَا الْفَرُّوَةُ قَالَ
السَّكْمِيْتُ إِذَا الْكُفُّ دُونَ الْكَمِيْعِ * وَوَحَّوْحُ ذُو الْفَرُّوَةِ الْأَرْمَلُ

وَأُورِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْفَرُّوَةِ الْوُفُضَةِ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا السَّائِلُ مَدْرَقَتَهُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَالْفَرُّوَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَأَوْصُوفُ لَمْ تُسَمَّ فَرُّوَةً وَاقْتَرَبَتْ فَرُّوُ النَّبَسَةِ قَالَ الْجَبَّارُ
يَقْلُبُ أَوْلَاهُنَّ أَطْمَ الْأَعْيُنِ * قَلْبُ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرُّوُ الْمُقْتَرِي

وَالْفَرُّوَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَفَرُّوَةُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وغيره قَالَ الرَّاي دَنَسَ الثَّيَّابُ كَانَ فَرُّوَةً رَأْسِهِ * غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهُ فَأَنْدَلَا

وَالْفَرُّوَةُ كَالْفَرُّوَةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغَنَى وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ هَابِلَ مِنَ الثَّاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمَةَ أَلْقَتْ فَرُّوَةً رَأْسَهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ

الْجِدَارِ أَرَادَ قَنَاعَهَا وَقِيلَ خَبَرَهَا أَيْ لَيْسَ عَلَيْهَا قَنَاعٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَنْتُمْ أَخْرَجْتُمْ بَدْلَهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ
تُرْسِلُ إِلَيْهِ لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي فَرُّوَةِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قَرَّبَ الْكُهْلَ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرُّوَةُ وَجْهِهِ أَيْ جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلْوَجْهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ إِنَّهُ لَذُو فَرُّوَةٍ فِي الْمَالِ وَفَرُّوَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَّيْتُكُمْ وَمَلَّوْنِي وَسَمَّيْتُكُمْ وَسَمَّيْتَنِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ
فَتَى فَقَيْفَ الذِّبَالِ الْمُنَّانِ يَلْبَسُ فَرُّوَتَهَا وَبِأَيِّ كُلِّ خَضِرَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ

فَتَى ثَقِيفٌ إِذَا دَوَّى الْعِرَاقَ تَوَسَّعَ فِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَأْثَرَهُ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَّةٍ وَفَتَى ثَقِيفٌ هُوَ
الْخِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ وَقِيلَ إِنَّهُ دَوَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَهَذَا مِنْ

الْكُوفَانِ الَّتِي أُنْبِأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَعُّ بِنَعْمَتِ الْبَسَاءِ أَوْ كَلَا
وَقَالَ الزَّخَبَرِيُّ مَعْنَاهُ يَلْبَسُ الدَّقِيقَ اللَّائِي مِنْ مَيَاهِنِهَا وَبِأَيِّ كُلِّ الطَّرِيقِ النَّاعِمِ مِنْ طَعَامِهَا فَضَرَبَ

الْفَرُّوَةَ وَالْخَضِرَةَ لِذَلِكَ مَثَلًا وَالْخَضِرَةُ لِلدُّنْيَا أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرُّوَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بَاتَاتٌ
وَلَا قَرَشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى فَرُّوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَرَتْ تَحْتَهُ خَضِرَتُهَا قَالَ

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَرَادَ بِالْفَرُّوَةِ الْأَرْضَ الْبَاسَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي الْهَشِيمَ الْمَيَّاسَ مِنَ الثَّيِّبَاتِ شَبَّهَ بِالْفَرُّوَةِ
وَالْفَرُّوَةُ قِطْعَةُ ثِيَابٍ مَجْتَمِعَةٌ بِأَسَاسَةٍ وَقَالَ * وَهَامَةُ فَرُّوَتُهَا كَالْفَرُّوَةِ * وَفِي حَدِيثِ الْمُبَرَّعَةِ ثَمَّ

بَسَطَتْ عَلَيْهِ فَرَوْهُ وَفِي أُخْرَى فَفَرَسَتْ لَهُ فَرَوْهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّفَرَةِ اللَّيَاسَ الْمَعْرُوفَ وَفَرَى النَّثَى
يَقْرِيه فَرِيًّا وَفَرَاهُ كَلَامُهُمَا شَقٌّ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِأَصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
آفَةِ الْفَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقَرَّى جِلْدُهُ وَأَتَقَرَّى انْشَقَّ وَأَقَرَّى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّه
فَقَدْ أَفْرَاهُ وَقَرَاهُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي

فَصَافٍ يُقَرِّي جِلْدَهُ عَنْ سَرَاتِهِ * يَبْدُ الْجِيَادِ فَارُهُامَتَايَا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرَسُ يَكَادِبُ شَقَّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا حِينَ سَأَلَ عَنْ الذَّيْبَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقَرَّى الْأَوْدَاجَ غَيْرُهُ تَرْدَى شَقَّهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ
مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ يَقَالُ أَقَرَّتِ الثَّوْبَ وَأَقَرَّتِ الْحُلَّةُ إِذَا شَقَّقَتْهَا وَأَخْرَجَتْ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرِيبٌ بغير
ألفٍ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءُ وَتُعْبَا لِحْمُهُ وَتُصْلَحَ مِنْهُ النَّعْلُ تَحْدُوها أَوِ الْطَّعْ أَوِ الْقُرْبَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
يَقَالُ قَرِيتُ أَقَرِّي فَرِيًّا وَكَذَلِكَ قَرِيتُ الْأَرْضَ إِذَا سَرَتْهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقَرَّتِ الْفَرَسَ فَهُوَ
مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْمَى أَقَرَّى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَسَدَهُ يُقَرِّيهِ إِفْرَاهُ وَفَرَى
الْإِدِيمِ يُقَرِّيهِ فَرِيًّا وَفَرَى الْمَزَادَةُ يُقَرِّيهِمَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقَرِيَةُ الْمَزَادَةُ الْمَحْمُولَةُ لِلْمُصْلَحَةِ وَتَقَرَّى
عَنْ فُلَانٍ ثَوْبُهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقَرَّى خَرَزَ الْمَزَادَةُ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَحَكِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ فَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ فَرَى لِلْإِفْسَادِ
وَأَقَرَّى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ
لِلْإِصْلَاحِ قُلْتَ قَرَاهُ قَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَقَرَّتِ الْأَوْدَاجَ قَطَعَتْهَا وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّى لِرَاجِزٍ

إِذَا انْتَحَى بِنَاهِ الْمَهْدِ هَذَا * فَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي

الْجَوْهَرِيُّ فَرَّتِ الشَّيْءُ أَقَرِّيهِ فَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلَحِهِ وَفَرَّتِ الْمَزَادَةُ خَلَقَتْهَا وَصَنَعَتْهَا وَقَالَ

سَلَتْ يَدَافِرِيَّةً فَرَّتَهَا * مَسَكْتُ شُبُوبٍ ثُمَّ وَقَرَّتَهَا * لَوْ كَانَتِ السَّاقِيَا مَغْرَبَتْهَا

قَوْلُهُ فَرَّتَهَا أَيُّ عَمِلَهَا وَحَكِي الْجَوْهَرِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ أَقَرَّتِ الْأِدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ
وَقَرِّيْتُهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقَرَّتِ الشَّيْءَ شَقَّتَهُ فَاتَقَرَّى وَتَقَرَّى أَيُّ انْشَقَّ يَقَالُ
تَقَرَّى اللَّيْسُ عَنْ صِجِّهِ وَقَدْ أَقَرَّى الذُّبُّ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَقَرَّى الْجُرُحُ يُقَرِّيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجَدَّ فَرَى
مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْمَقَرِيَةُ وَقِيلَ الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَذُلُوفَرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمَا شَقَّتْ وَقَوْلُ
زُهَيْرٍ
وَلَا تَقَرِّي مَا خَلَقْتُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْلِقُ ثُمَّ لَا يَقَرِّي

مَعْنَاهُ تَقْدِمُ مَا تَعْرِضُ عَلَيْهِ وَتَقْدِرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيَقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقَرِّي قَرِيَّةً أَحَدًا بِاتِّسَادٍ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الخ زين الصانعي
خلل هذا الانشاد في مادة
صغر وقال وبعد الشطر الاول
وعبت عن التي ارثها
اسامت الخرزوا بمجلتها
اعارت الاشقي وقدرتها
مسك الخ وأبدل الساق
بالنازع كتبه مصححه

سماه هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يقرى قرية بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال
لأن جيل إذا كان حاداً في الأمر قويات تركته يقرى الفراء ويقد العرب تقول تركته يقرى القرى
إذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى الله عنه ورأه في منامه ينزع
عن قلبه بغرب فلم أرعه قرىاً يقرى قرية قال أبو عبيد هو كقولك بعمله وبقوله ويقطع
قطعه قال وأنشدنا الفراء لزارة بن صعب يحاطب العامرية

قد أقطع متني دقلاً حولياً * مسوساً مدوداً حجراً * قد كنت تقرين به القرىاً

أى كنت تسكرين فيه القول وتُعظمينه يقال فلان يقرى القرى إذا كان بأى بالمحبة في عمله
وروى يقرى قرية بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقيل وغلط قائله
وأصل القرى القطع وتقول العرب تركته يقرى القرى إذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان
لأقرينهم قرى الأديم أى أقطعهم بالهجا كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل ومنه
حديث عزوة مودة فجعل الرومي يقرى بالمسلمين أى بالغ في التسمية والقتل وحديث وحشى
فرايت حمزة يقرى الناس قرىاً يعنى يوم أحد وتقرت الأرض بالعيون تبسست قال زهير

* غمراً أقرى بالسلاح وبالدم * وأقرى الرجل لامة والقرية الكذب قرى كذا بقرى واقتراه
اختلقه ورجل قرى ومقرى وأنه لقيح القرية عن اللعين الميث يقال قرى فلان الكذب
يقرى به إذا اختلقه والقرية من الكذب وقال غيره أقرى الكذب بقرى به اختلقه وفي التنزيل
العزير أقم يقولون أقرأه أى اختلقه وقرى فلان كذا إذا اختلقه واقتراه اختلقه والاسم القرية
وفي الحديث من أقرى القرى أن يرى الرجل عينيه مالم تريا القرى جمع قرية وهى الكذبة
وأقرى أفعال منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيئاً لأنه كذب على الله تعالى فإنه هو الذى يرسل ملكاً الرقيا إليه المنام وفي حديث عائشة رضى الله
عنها فقد أعظم القرية على الله أى الكذب وفي حديث سبعة النساء ولا يأتين بهتان بقرية هو
افتعال من الكذب أبو زيد قرى البرئ يقرى قرىاً وهو تلافؤه ودوامه في السماء والقرى الأمر
العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيئاً أفرىاً قال الفراء القرى الأمر العظيم
أى جئت شيئاً عظيماً وقيل جئت شيئاً أفرى أى مصنوعاً مخالفاً وفلان يقرى القرى إذا كان بأى
بالعجب في عمله وقرية دهشت وحزت قال الأعلم الهدلى

وقريت من برع فلا * أرمى ولا ودعت صاحب

ابوعبيد قرى الرجل بالكسر بقرى قرى مقصودا حيث دهرش وتحرى قال الاصمعي قرى
يترى اذا نظر فلم يدر ما يصنع والقرية الجبلية وفرو وقران اسمان (فسا) القسومة وروف
والجمع القسامة وفسا قسوة وفسا يتسوف ووافسما والاسم القسامة المذمومة وانشد ابن بري
اذ انتم اوصلا وطلا يا ويا لئن القساة سلا

ورجل قساة وفسو كثيرا وفسو قال نعلب قيل لامرأة اى الرجال انقض اليك العن الزنا
القصير القساة الذى يتخلل في بيت جاره واذا اوى بيته وجهه الشديد الحجل قال ابو ذبيان بن الرعيل
أبغض الشيوخ الى الأقل الأملح المسو القسوة وقال الخنفساء القساة تلتنها وفي المثل ما أقرب
مخساة من قساة وفي المثل أغش من قاسية وهى الخنفساء تقسو فتن القوم بحببت ربحها وهى
القاسية ايضا والعرب تقول أقسى من الظربان وهى دابة تنهى الى بحر الضب فضع قب اسمها عند
فم الحجر فلا تزال تقسو حتى تسخر وجهه وتغير النسوة قسبة ويقال أقسى من غس وهى دويبة
كثيرة القساة ابن الاعرابى قال نبيع بن مجاشع له لال بن جرير بابه يا ابن زرقه وكانت أمه أمة وهما له
الحجاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وجدا ملك حبابه الملكا قال أما على ذلك لقد كانت قساة
أدمها وجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعظم الله قال والقساة والبرطاء واحد قال والانبراخ
انبراخ ما بين وركبها وخرج أسفل بطنها وسرتم وقال ابو عبيد بن قور الرازي

* بكر أعواسا تفاسى مقربا * قال تفاسى يخرج اسمها وبنازى ترفع اليتمى وأوحى عن الاصمعي
انه قال تفاسا الرجل تفاسوا بالهمز اذا أخرج ظهره وأنشد هذا البيت فلم يسمزه وتناست
الخنفساء اذا أخرجت اسمها كذلك وتفاسى الرجل أخرج عجزه والقسوة والقساة حتى من
عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم القساة يعرفون بهذا غيره القسوة بزي من العرب
جاء منهم رجل يبردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسوة يدين البردين فقام شيخ
من ميموقا يردى بأحد هما وأتربا لا آخر وهو يشتري القسوة يبردى حبرة وضرب به المثل فقبل
أخيب صفة من شيخ وهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن يذرة وأنشد ابن بري
يا من رأى كصفة ابن يذرة * من صفة طامة مخيرة * المشتري القسوة يبردى حبرة
وقسوات الضباع ضرب من الكمامة قال ابو حنيفة هى القمعة من الكمامة وقد ذكر فى موضعه
قال ابن خالويه قسوة الضباع شجرة تتحمل مثل الخشخاش لا يتحمل منه شئ وفى حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقض عداها وقال ليس له الا قسوة

قوله والجمع النساء كذا
ضبط فى الاصل ولعله بكسر
الفاء كدلو ودلاء كتبه مصححه
قوله العن كذا فى الاصل
مضبوطا وله العن أو العن
كفرح أو غير ذلك كتبه
مصححه

قوله يا ابن زرقه كذا فى الاصل
وحرفه لا محكم ولا تهذيب
معناها كتبه مصححه

الضبع أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لجهتها وخبثها وقيل
هى شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هى القعبل
وهو نبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يس خرج منه مثل الورس ورجل
فسوى منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساسارى على غير قياس (فسا) فشاخه يقشرو
فُسُوْا فُسِيَا انتشرو ذاع كذلك فسا فسله وعرفه واقشاه هو قال

لَمَّا بَنَى زَيْدٌ لَزَالٌ مُسْتَعْمَلًا * بِالْخَيْرِ يُقَشَّى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

وقشا الشئ يقشوشوا اذا ظهر وهو عام في كل شئ ومنه يقشاه السر وقد تقشَّى الخبر اذا كُتب على
كأعدريقن تقشَّى فيه ويقال تقشَّى بهم المرض وتَقَشَّاهم المرض اذا عَمَّهم وأنشد

تَقَشَّى بِأَخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهَمْ * فَاسْكَتْ عَنِ الْمَوْلَاتِ الْبَوَاكِ

وفي حديث الخاتم فلما رآه أحمابه قد تحتم به فشت خواتيم الذهب أى ككثرت واتشربت وفي
الحديث أفشنى الله ضيعته أى كثر عليه معاشه ليسغله عن الآخرة وروى أفسد الله ضيعته رواه
الهروى كذلك في حرف الضاد والمعروف المروى أفشنى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن
تَقَشُّوا الفاقة والقواشى كل شئ منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشواى
تنشرفى الارض واحدها فاشية وفي حديث هوازن لما انهم زمو قالوا الراى ان نَدْخُلَ في الحصن
ما قد راعنا ليه من فاشيتنا أى مواشينا وتَقَشَّى الشئ أى انسع وحكى اللحياني لاني لاحفظ فلاننى
فاشيتة وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضُوهَا
قواشيكم بالليل حتى تذهب قِمة العشاء وأفشى الرجل اذا كثرت قواشيه ابن الاعرابى أفشى
الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو القشاة والمشاة ومدود الليث يقال فشث عليه أموره اذا
انتشرت فلم يدرب أى ذلك يأخذ وأفشيتة أنا والقشاة ومدود تنال المال وكثرته هى بذلك لكثرة
حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفشَّت القرحة انتعت وأرشت وتَقَشَّاهم المرض وتَقَشَّى
بهم انتشرفهم واذا غمت الليل نومة ثم فت فتلك القاشية والقشيان الغشية التى
تعتري الانسان وهو الذى يقال له بالفارسية تاسا قال ابن برى القشوة قشعة يكون فيها طيب المرأة
قال ابو الاسود الجبلى

لَهَا قَشْوَةٌ فِي مَلَابٍ وَزَيْبِي * إِذَا زَبَّ أَمْرِي يَا أَيُّهَا تَطْيِيَا

(قصي) قصى الشئ من الشئ قصيا قصله وقصبة ما بين الحز والبرد سكتة بينهم من ذلك ويقال

قوله والقشيان الغشية
ضبط القشيان في التسكلة
والاصل والتذهب بهذا
الضبط واعتروا باطلاق
الجد فضبوه في بعض النسخ
بالفتح وأما الغشية فهى عبارة
والاصل والتذهب أيضا
ولكن الذى في القاموس
والتسكلة بالشين المحجمة
بدل المثلثة كتبه متحججه

قوله فُصِيه ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فُصِيه وليلة فُصِيه معضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فُصِيه واليوم يوم فُصِيه ولا يكون
فُصِيه صفة ويقال يوم مُفَصّ صفة قال والطاقة تجرى تجرى الفُصِيه وتكون وصفة الليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى المخرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعراب أقصى عنك الشتاء وسقط
عنك الحار قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفُصِيه وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انقضى وأقصى المطر أقطع وتقصى اللحم عن العظم
وانقصى انسخ وقصى اللحم عن العظم وفصيته منه تقصية إذا خلاصته منه واللحم المتبقي يتقصى
عن العظم والانسان يتقصى من البلية وتقصى الانسان إذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى
من الشيء تخلص والاسم الفُصِيه بالتسكين وفي حديث قيلة بنت خزيمة أن جويرية من بنات
أختها حديثاء قالت حين انتفجت الارنب وهما يسيران الفُصِيه والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو
عبيد نفاقت بالفتح الارنب فأرادت بالفُصِيه أمها خرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تقصية ما من قلوب الرجال
من النعم من عقلمها أي أشد تقصينا وخروجا وأصل التقصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى
غيره ابن الاعراب أقصى إذا تخلص من خيرا أو شر قال الجوهرى أصل الفُصِيه الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فكأنهم أرادوا أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عظم شتاها فخرجت منه إلى
السعة والرخاء وإنما نفاقت بالفتح الارنب ويقال ما كدت أنقصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتقصيت من الدين إذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الامر تقصيا إذا
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحدة فصة وأنشد أبو جعفر

قصي من قصي العُجْد قال ابن سيده هذا جميع ما أنشد من هذا البيت وأقصى اسم
رجل التهم ذيب أقصى اسم أبي يعقوب واسم أبي عبد القيس قال الجوهرى هـ ما أقصيان
أقصى بن دُعْي بن جديله بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دُعْي بن جديله
ابن أسد بن ربيعة بنو فُصِيه بطن (فضا) الفضاء المكان الواسع من الارض والفعل فضا
يُفْضُو فضا فهو فاض قال روبة

أفرح قيس بفضه المنفاض * عنكم كراما بالمقام الفاض

قوله يفصوفضوا كذا
بالاقل وعبارة ابن سيده
يفصوفضاه وفصوا وكذا في
القاموس فالنضاه مشترك
بين الحدث والمكان كتبته
مصححه

وقد فضا الم. كان وأفضى إذا تسع وأفضى فلان الى فلان أى وصل اليه وأصله انه صار فى فرجه
وفضاه وحتره قال ثعلب بن عيسى بصف نخل

شَتَّ كَثَّةَ الْوَبَالِ الْقَرْنِي * وَلَا الثَّيْبَ تَحْتَى وَهَى بِالْبَلَدِ الْمُقْضَى

أى العراء الذى لا شئ فيه وأفضى اليه الامر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى الى المرأة
عشيبها وقال بعضهم اذا خلاهم فقد أفضى عشى أى لم يغش والافضاء فى الحقيقة الانتهاء ومنه
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض أى انتهى وأوى عتاده بالى لان فيه معنى
وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ومرقة فضاة مجموعة المسكين
وأفضى المرأة فهى فضاة اذا جامعها فجعل مسلكها مسلكا واحدا فاضها وهى الفضاة
من النساء الجوهري أفضى الرجل الى امرأته باشرها واجمعها والمفضاة الشرير والى توبه
فضا يؤدعه وفى حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فاك هكذا جافى روايه ومعناه أن لا يجعله
فضاء لاسن فيه والفضاء الخالى الفارغ الواسع من الارض وفى حديث معاذ بن عذاب القبر
ضربه عيرضاة وسط رأسه حتى يفضى كل شئ منه أى يصير فضا والفضاء الساحة وما اتسع
من الارض يقال أفضيت اذا خرجت الى القضاء وأفضيت الى فلان يسرى الفراء العرب
تقول لا يفض الله فاك من أفضيت قال والافضاء ان تسقط ثنائه من فوق ومن تمت وكل
أضراسه حكاية شعره. قال أبو منصور ومن هذا الفضا المرأة اذا انقطع الحطار الذى بين مسلكها
وقال أبو الهيثم فى قول زهير

وَمَنْ يَفْضُ قَلْبَهُ * إِلَى مَطْمَئِنِّ الْبَرِّ لَا يَجْجِعِمْ

أى من يصير قلبه الى فضاء من البر ليس دونه ستر لم يشبه أمره عليه فنجعجم أى يترديه والقضى
مقصود الشئ المختلط تقول طعام فضى أى فوض مختلط شعر القضاء ما استوى من الارض
واتسع قال والصعراء فضاء قال أبو بكر القضاء ممدود كالحساء وهو ما يجرى على وجه الارض
واحده فضة قال الفرزدق

فَصَحْنٌ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا * بَيْطَعَانِ ذِي قَارِ فِضَاءٍ مُقْبِعَا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع فأما قول عذى بن الرقاع

فَأَوْرَدَهَا الْمَاءَ تَحْتَ اللَّيْلِ أَوْدَنَا * فَضَى كُنَّ الْجُونُ الْحَوَائِمُ مَشْرَبَا

قال ابن سيده يروى فضى وفضى فمن رواه فضى جعله من باب فاضة وحقق وشفه وشف

قوله كثر الخ تقدم هذا
البيت فى وبر معهما حرفا
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

قوله ومن يفض أول البيت
ومن يوف لا يذم كتبه
مصححه

قوله واحده فضية هذا
ضبط التكملة وفى الأصل
فحة على الياء ففضاء انه من
باب فعلة وفعال كتبه
مصححه

قوله والقضاجانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقدیم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبديل قوله ويقال
في تنيته صفوان وبعد هذا
فايراده هنا سهو ولا يخفى
كتبه مصححه

قوله ما مضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما أفضى كتبته مصححه

ومن رواه فضى جعله كبدرو بدرو النضاجانب الموضوع وغير يكتب بالالف ويقال في تنيته
صفوان قال زهير

قفرا بمذفع الحائث من * صفوى ألالت الضال والسدير

التحائث آثار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضاء ورأى والفاضى البارز قال
أبو النجم بصف فرسه أما إذا أمسى فمفض منزله * يجعله في ممر يطو بجعله
مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه * حوقام فمضاهالى مختار * أى منسهم أو قال أيضا
جأوز به بالقوم حتى أفضى * بهم وامضى سفر ما مضى

قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق إلى شئ يعرفونه ويقال
قد أفضينا إلى القضاء وجعله أفضية ويقال تركت الأمر فضاى أى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ما بقى في كائنه إلا سهم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو سهم فضا إذا كان مفردا ليس في الكدانة
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضاى أى بقيت وحدى ولذلك قيل للأمر الضعيف غير المحكم فضا
مقصود وأفضى بيده إلى الأرض إذا سهاها باطن راحته في سجوده والقضاجانب الزبيب وقرف فضا
منثور مختلط وقال اللعماني هو المختلط بالزبيب وأنشد

فقلت لها يا حاتى لك لائقى * وتقر فضا في عيني وزيب

أى منثور ورواه بعض المتأخرين ياعنى وأمرهم بينهم فضاى سواهم بينهم فضاى فضاى فضاى
مختلط مشترك غيره وأمرهم فوضى وفضاى سواهم بينهم وأنشد للمعذل البكري
طعامهم فوضى فضاى رجالهم * ولا يحسنون الشر إلا ابتداء

ويقال الناس فوضى إذا كانوا أمير عليهم ولا من يجتمعهم وأمرهم فضاى بينهم أى لا أمير عليهم
وأفضى إذا افتقر (فطا) فطا الشئ يقطو وخطوا خبره بيده وسدجحه وقطوت المرأة أن كعفتها
وقطا المرأة فطوا كعفتها (فطا) فطوا مقصود ما الرجم يكتب بالياء قال الشاعر
تسر بل حسن يوسف في فطاه * والدس تاجه طفلا صغيرا

حكاه كراع والتننية فظوان وقيل أصله القط فقلت الظاء ياء وهو ما الكرم قال ابن سميده
وقضينا بان أقمه من قبله عن ياء لانهم يحجوه وله الانقلا ب وهى في موضع اللام وإذا كانت في موضع
اللام فاقفلا عن الباء أحسن منه عن الواو (فعلا) قال الأزهرى الانقلاء الزواجر الطبية
وقفا فلان شيئا انقأته وقال عمر في كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انقأهاى مترجمة

وَرَجَّحَ الشَّدِيدُ أَرْجَحَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَتَحَوَّجَهَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

زُرِّيْعُ الْعِيُونِ مَتَوَيَاتٍ * حَوْلَ أَفَاعٍ مُخَوَّيَاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض إذا امتدت متنبية شينين أو ثلاثة تنشى بأشنانها ناك خشنا فيجرش بعضهم بأعضاوا الجرش الخلك والدلك وسئل أعرابي من بني عيم عن الجرش فقال هو العذو البطي قال ورأس الأفعى عريض كأنه فلكة ولها قرنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله إلا أفعوا ولا بأس بقتل الحدو فقلب الالف فيهما واو أو افى اغتمه أراد الأفعى وهي لغة أهل الحجاز قال ابن الأثير ومنهم من يقلب الالف في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزة زائدة وقال الليث الأفعى لا تنفع منها رقة ولا تزيق وهي حية رقصاء دقيقة العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفاء واسما والاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم ذكر الأفعى والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير أنه قال لماوية لا تطرق لإطراق الأفعوان هو بالضم ذكر الأفعى وأرض مفعلة كسيرة الأفعى الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالتسوين قال الأزهرى وهو من الفعل أفعل وأفعول مثل أفعى في الأعراب ومنها برطى مثل أرطاة وتفعى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَفَعَّى لَهَاخُوهَا وَتَصِيرُهَا

وأفعى الرجل إذا صار ذا شر بعد خير والناسى الغضبان المزبد أبو زيد في سمات الأبل منها المفعلة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمفعلة كالأثافي وقال غيره جل مفعى إذا وسيم هذه وقد فعمته أنا وأفاعية مكان وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِ بِنِي السَّنَاتِ * إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاءِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَلِمَةٌ

أدخل الهاء في الأفعى لأنه ذهب إلى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فعا) الفعور والفعوة الفاعية ألحمة الطيبة الأخيرة عن ثعلب والفعوة الزهرة والفعوة الفاعية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تنكس لغير ذلك وأفعى النبات أى خرجت فاعية وأفقت الشجرة إذا خرجت فاعية وقيل الفعور والفاعية نور الحما خاصة وهي طيبة الريح تنخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها أو تصغار فيجتمى ويرببها اللهون وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفاعية ودهن مفعوم طيب بها وفعوا الشجر ففعوا وأفعى تففع

قوله مثل أرطاة كذاب بالاصل
كتبه مصححه

نوره قبل أن يُنمرو وقال وجدت منه قفوة طيبة وقفة وفي الحديث سيد ربحان أهل الجنة
 الفاعية قال الاصمعي الفاعية نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبات من أنوار الصغراء التي
 لا تززع وقيل فاعية كل نبات نوره وكل نور فاعية وأنشد ابن بري لأوس بن حجر
 لا زال ربحان وقفونا ضمر * يجري عليك بمسيل هطال
 قال وقال العريان

قُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ صَاحِبُهُ * بِتَوَيْتِي كُلُّ قَفْوَةٍ وَرَبِحَانٍ

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا يريد أنور قال ويجوز أن يريد إذا انتشرت
 رائحته من قف الرائحة قفوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لا فغا الفراء هو القفوا
 والفاعية لنور الحناء ابن الأعرابي الفاعية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة ثم القفوا نور القفوا
 رائحة طيبة قال الاسود بن يعفر

سَلَا فَا الدَّنَّ مَرْفُوعًا صَائِبُهُ * مَقْلَدُ الْقَفْوَةِ وَالرَّبِحَانِ مَلُومَا

والفقي مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن الخطيم

أَكُنْتُ تَحْسِبُونَ قَتَالَ قَوِي * كَأَكْلِكُمُ الْقَعَايَا وَالْهَيْدَا

وقال ابن سيده في موضع آخر القتي فساد البسر والقتي مقصور القم الذي يغلظ وبصير فيه مثل
 أجنة الجراد قال القتي قال الليث القتي ضرب من القم قال الأزهري هذا خطأ والقتي يقع على
 البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أعضبك وأورمك وأنشد ابن السكيت
 * وصار أمثال القتي ضرا يرى * وقد أفغت النخلة غبيرة الأغفاء في الرطب مثل الأفغاسواء
 والقتي ما يخرج من الطعام فيرى به كالقتي أبو العباس القتي الردي من كل شيء من الناس
 والمأكول والمنسروب والمركوب وأنشد

إِذَا فَاغَمَّةٌ قُدِّمَتْ لِلْقَتَا * لَقَرَّ الْقَتَى وَصَلَّيْنَاهَا

ابن سيده والقتي ميل في القم والعلة والحقمة والقتي داء عن كراع ولم يحده قال غير أني أراه الميل
 في القم وأخذ بفقوا أي بفمه ورجل أفغى وأمرأة فقوا إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا افتقر
 بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سمج بعد حُسْنٍ وأفغى إذا دام على أكل القتي وهو
 المتقي من البسر المترب والفقوا اسم وقيل اسم رجل أولقب قال عنتره
 فَهَلَاوُفِي الْقَفْوَا عَمْرُؤُ بْنُ جَابِرٍ * بِدَمِيهِ وَابْنُ الْقَيْطَةِ عَصِيدٌ

قوله في موضع آخر أي في
 باب الياء والمؤلف لم يفرده
 الواوي من الياء كما صنع
 ابن سيده وسبعة المجدد لكنه
 قصر هنا كنية مصححه

(فلا) الفَقْوَةُ أَيُضْ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ أَوِ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ وَهُوَ غُلَافٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَبُو عَيْدُقٍ بِالْهَمْزِ وَالْفَتْحُ وَمَوْضِعُ الْفَقَامِ أَدْلَاهُمْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَفْوَتُ الْأَثَرِ كَقَفْوَتِهِ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَقَفَا الثَّبْلُ مَقْلُوبٌ لُغَةً فِي فَوْقِهَا قَالَ الْقَنْدَرِيُّ

وَنَبْلٍ وَقَفَاهَا كَـ * هَرَقِبَ قَطَا طَحِلَ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي رَجْعَةِ فَوْقِ الْجَوْهَرِيِّ قُفُوهُ السَّهْمِ فُوقَهُ وَالْجَمْعُ فَقَا ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ
السَّيْرَانِيَّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ الْخَوْبِيِّينَ أَنَّ بَاغِيَّ بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ أُنْشِدْنِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْأَصْحَى
لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَالَ وَسَمَاءٌ عَلَيْهِ فَقَالَ هِيَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ وَأُنْشِدْ

أَيَاكَ اللَّيْلُ يَا عَمِي * ذَرَيْنِي وَذَرَى عَمِلِي

ذَرَيْنِي وَسِلَاحِي * ثُمَّ سَدَيْ الْكَفِّ بِالْعَزَلِ

وَنَبْلٍ وَقَفَاهَا كَـ * هَرَقِبَ قَطَا طَحِلَ

وَوَيْلَايَ جَدِيدَانِ * وَأَرْخَى شُرَكَ الثَّبْلِ

وَمِمَّا نَظَرُهُ خَلْفِي * وَمِمَّا نَظَرُهُ قَبْلِي أَيْ أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَابَ

فَاقَامَتْ يَا عَمِي * قُفُوِي خَرَّةً مِنْ بِلِي

قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَزَادَ فِيهَا الْجَمْعُ

وَقَدْ أَشْبَهَا لِلثَّدْمَا * نَ بِالنَّاقَةِ وَالرَّحْلِ

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبُ * لَا يَدْنِي لَهَا تَصَلِي

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الطَّعْمُ * تَتَقِي سِنَّ الرَّحْلِ

يَكْبِبُ الدَّفَنُشَ الْوَرْهَا * مَرِيَعَتٌ وَهِيَ تَسْتَبْلِي

وَقَوْلُهُ تَتَقِي سِنَّ الرَّحْلِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَنْعَسُ سِنَّ الطَّرِيقِ وَقَالَ بَرِيدٌ مَفْرَعٌ

لَقَدْ نَزَعَ الْمَغِيرَةُ نَزْعَ سَوْ * وَغَرَّقَ فِي الْفَقَامِ مَا قَصِيرَا

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ فَأَخَذَتْ بَقْفُوهُ قَالَ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالصَّوَابُ بِقَفْيِهِ أَيْ حَنَكِهِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ (فلا) فَلَا الصَّبِيَّ وَالْمَهْرَ وَالْجَحْشَ فَلَوَاوُ فَلَاوُ أَفْلَاوُ وَأَفْتَلَاوُ عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَقَفَلَهُ

وَقَدْ فَلَوْنَاهُ عَنْ أُمِّهِ أَيْ قَطَمْنَاهُ وَقَفْلُوهُ عَنْ أُمِّهِ وَأَفْتَلَيْتُهُ إِذَا قَطَمْتُهُ وَأَفْتَلَيْتُهُ اتَّخَذْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقَوُّ جِدَادَهُنَّ وَتَقَتَّلِيهَا * وَلَا تَقْدُو التَّوَسُّوسَ وَلَا الْقَهَادَا

مُلِعَ لَاعَةَ الْفَوَادِ إِلَى حَرْ * شٍ فَلَاوُ عَنْهَا فَيَنْسُ الْقَبَالِي

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله الرجل كذا في الأصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دقنس بالجيم كتبه مصححه

قوله وفلا كذا ضبط في
الأصل وقال في شرح
القاموس وفلا كسحباب
وضبط في المحكم بالكسر
اه كتبه مصححه

أى حال بينهم وبين ولدها ابن دريد يقال فَلَوْتُ المهر إذا تَجَبَّته وكان أصله القظام فكثرت حتى قيل
للمتَجَبِّ مَقْتَلَى ومنه قوله * نقود جيا دهن ونقتلها * قال وفلاء إذا ربه قال الحطيئة يصف
رجلا سَعِيدُوما يَعْمَلُ سَعِيدُ قَائِهِ * يَحْبِبُ فَلَاءَهُ فِي الرِّبَاطِ يَحْبِبُ

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك أَقْتَلْتُهُ وقال بسمية بن حزن التَّمَشُّلَى
وليس يَلَامُ تَسْمِدًا أَبَدًا * إِلَّا أَقْتَلْتُنَا غُلَامًا سَدًا فِينَا
ابن السكيت فَلَوْتُ المهر عن أمه أَقْلُوهُ وَأَقْتَلَيْتُهُ فَصَلَّتْهُ عَنْهَا وَقَطَعَتْ رِضَاعَهُ مِنْهَا وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
وَالْقُلُوبُ وَالْجَحْشُ وَالْمُهْرُ إِذَا فُطِمَ قَالَ الجوهري لأنه يُقْتَلَى أى يُقْطَمُ قال دكين
كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ رِيَّة * يُجْعَلُ الْخَلْقُ بِطَيْرِ رِيَّة

قال أبو زيد فَلَوْتُ إذا فُتِحَتِ الفاء شددت وإذا كسرت خففت فقلت فَلَوْتُ مثل جِرْوٍ قال مجاشع بن دارم
جِرْوٌ لِي بِالْوَجْهِ الْهُمَامُ * فَأَيْنَ عِنْدَ الْقَهْرِ بِالْحُسَامِ
وَالْقُلُوبُ إِذَا بَلَغَ السَّهْمُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * مُسْتَهْمَةٌ سَنَ الْقُلُوبِ رِيَّة * وفي حديث
الصدقة كَأَيِّ رِيَّةٍ أَحَدُكُمْ قُلُوبُهُ الْقُلُوبُ الْمَهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَاتِ الْخَافِرِ وَفِي حَدِيثٍ
طَهَنَةُ وَالْقُلُوبُ الصَّيِّسُ أَيْ الْمَهْرُ الْعَصِيرُ الَّذِي لَمْ يَرْضَ وَقَدْ قَالَ اللَّاتِي قُلُوبُهُ كَمَا قَالَ عَدُوٌّ دَقَّةٌ وَالْجَمْعُ
أَقْلَامٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءُ وَقُلُوبَى أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا وَاصْلُهُ فَعَائِلٌ وَقَدْ كَرِهَ الْهَمْزُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرَمِيْفٍ جَمْعُ قُلُوبٍ عَلَى أَقْلَا

تَبْدَأُ أَقْلَامَهَا فِي كُلِّ مَثَلَةٍ * تَقْرَأُ عَيْنُهَا الْعِقَابُ وَالرَّحْمُ
قال سيبويه لم يكسروه على فُعَلٍ كراهية الإخلال ولا كسروه على فَعْلَانٍ كراهية الكسرة قليل
الواو وان كان بينهما ما حاجر لان الساكن ليس بجاحز حصين وخبي الفراء في جمعه قُلُوبٌ وَأَنْشَدَ
فَلَوْ تَرَى فِينِ سَرَّ الْعَقِي * يَبِينُ كَلْبِي وَحَوْ بَلِي
وَأَقْلَاتِ الْفَرَسَ وَالْإِثْمَانَ بَلَغَ وَلَدُهُمَا أَنْ يُقْلَى وَقَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ
وَذِي ثَنَاوِيرٍ مَعْمُونٍ لَهُ صَبِيحٌ * يَغْدُو أَوْدَةً قَلْبَيْنِ أَمْهَارَا

فسر أبو حنيفة أَقْلَيْنِ فَصَالَ مَعْنَاهُ صَرَنَ إِلَى أَنْ كَبُرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَعْنَتْ عَنْ أَمَهَاتِهِنَّ قَالَ وَلَوْ أَرَادَ
الْفِعْلَ لَقَالَ قُلُوبٌ وَفَرَسٌ مَقْلٌ وَمَقْلِيَّةٌ ذَاتٌ قُلُوبٍ وَقَلَارَاسِيهِ يَقْلُوهُ يَقْلِيهِ فَلَا يَبِي وَقُلُوبُ فَلَاءَهُ يَجْتَنِيهِ
عَنِ الْقَمَلِ وَقَلَبَتْ رَأْسَهُ قَالَ

قَدْ وَدَعْتُ أَمَّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِي * تَمْنَحُ رَأْسِي وَتُفْلِي وَتَأْتِي * تَمْنَحُ الصِّقَاةَ حَتَّى تَنْتَابِي

أَرَادَتْ أَنْ تَبْدُلَ الْهَمْزَ بِالدَّالِ لِأَنَّهَا فِي الْقَلْبِ مِنْ قُلَى الرَّأْسِ وَتَقْلَى الشَّكْلَ لِذَلِكَ قَالَ

إِذَا أَنْتَ جَارِئَتَهُ قُلَى * تُرْبِكَ أَشْبَى قَلْبًا أَذَلًا

وَقَالَتْ رَأْسُهُ مِنَ الْقَمَلِ وَتَقَالَى هُوَ اسْتَقْلَى رَأْسَهُ أَيْ اشْتَهَى أَنْ يَقْلَى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَاهُ عَنْكَ فَقَدْ قَلَيْتُهُ قُلَى الصَّلَحِ هُوَ مِنْ قُلَى الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الصَّلَحَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيُحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى التَّهْذِيبَ وَالْحَطَاوِ النَّسَاءُ يَقَالُ لَهَا الْقَالِيَاتُ وَالْقَوَالِي قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَرَاهُ كَالْتَّغَامِ يُعْلَمُ سَكَا * يُسَوِّفُ الْقَالِيَاتِ إِذَا قَلَيْتَنِ

أَرَادَ قَالِيَاتُ بَنِي هِنَاقٍ خَذَفَ أَحَدَهُمَا اسْتِنْقَالَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا قَالَ الْأَخْنَسُ خَذَفْتُ النُّونَ الْآخِرَةَ لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةُ الشَّعْلِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَجُوزُ طَرْجُهَا لِأَنَّهَا لَا اسْمَ الْمَضْمَرِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَمِيرِيُّ أَبَا مَلُوتٍ الَّذِي لَا بُدَّ لِي * مُلَاقٍ لَا أَبَا لِي تُخَوِّفُنِي

أَرَادَ تُخَوِّفُنِي خَذَفَ وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَآءِ قِيمَ تَبَشَّرُونَ فَازْدَهَبَ أَحَدُ النُّونَيْنِ اسْتِنْقَالَ كَمَا قَالُوا مَا أَحْسَنَ مِنْهُمْ أَحَدًا قَالُوا أَحَدُ السِّينَيْنِ اسْتِنْقَالَ فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَسْتَقِلَّ لِأَنَّهَا جَمْعٌ مَضْمَرٌ كَانَ وَتَقَالَتْ الْجُرْحُ احْتَكَّتْ كَأَنَّ بَعْضَهُمَا يَقْلَى بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَإِذَا رَأَيْتَ الْجُرْحَ كَأَنَّهَا تَجَالُكَ دَقَّقًا فَانْهَتْهَا قُلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

ظَلَّتْ تَقَالَى وَظَلَّ الْحَوْنُ مَضْطَحْمًا * كَأَنَّهُ عَنِ سِرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومٌ

وَيُرْوَى عَنْ تَنَاهَى الرُّوْضِ وَفِي رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ قَلْبًا ضَرْبَهُ وَقَطْعَهُ وَاسْتَقْلَاهُ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَقْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتْهُ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا تَرَانِي رَابِطُ الْخَنَانِ * أَفْلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلَى إِذَا قَطَعَ وَقُلَى إِذَا انْقَطَعَ وَقَالَتْهُ بِالسَّيْفِ فَلَوْ أَنَّ قَالَتْهُ ضَرَبْتَ بِهِ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

شَخَاطَتُهُمْ بِالسَّيْفِ الْمَنَآيَا * وَفَقْلَى الْهَامِ بِالْبَيْضِ التُّكُورِ

أَفْلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي * أُجِيبُهُ لَيْسَ لَكَ إِذْ دَعَانِي

وَقَالَتْ الْذَابَةُ فَلَوْ هَا وَأَقْلَتْهُ وَقَالَتْ أَحْسَنَ وَأَكْثَرَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَدْ أَقْلَيْتُ أَمَهَارَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قُلَى الرَّجُلِ إِذَا سَافَرَ وَقُلَى إِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقُلَى إِذَا قَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ الدَّمُ بِمَا كَانَ فَاطْعًا مِنْ لَيْطَةٍ فَالْيَةِ أَيْ قَصَبَةٍ وَشَقَّةٍ فَاطْعَةٌ قَالَ وَالسَّكِينُ يَقَالُ لَهَا الْقَالِيَةُ وَفَرَّى دَمَ نَيْسِكُنْهَ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ وَقَالَتْ الشَّعْرَ إِذَا تَدَبَّرَهُ وَاسْتَخْرَجَتْ مَعَايَهُ وَغَرِيْبُهُ عَنْ

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحدة
حظة ويكون مقسدا من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن القاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فمعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه المادة منه
عندنا كتبه مصححه

ابن السكيت وقيل الامر اذا نامت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلقت القوم وقيلهم اذا تحلقهم
وقلاه في عقله فلما رآه أبو زيد يقال فلقت الرجل في عقله أقلبه قلباً اذا نظرت ماعقله والقلاة
المقازة والقلاة القفر من الارض لانهم اقلبت عن كل خير أي فطمت وعزلت وقيل هي التي لاماء
فيها فاقلاها اللابل ربيع وأقلاها العمر والغنم غباً وأكثرها ما بلغت عمالاماً فيه وقيل هي الصحراء
الواسعة والجمع فلا وفلاوات وفلي وفلي قال حميد بن نور

وتأوى الى زغب حر اضيع دونها * فلا لاخطاه الرقاب مهوب

ابن خنبل القلاة التي لاماءهم ولا أنيس وان كانت مكثنة يقال علونا قلاة من الارض ويقال القلاة
المستوية التي ليس فيها شئ وأقلى القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسعت العرب تقول
نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد ويردون الماء
من تلك الجهة واقلاها رعيها وطلب ما فيها من لعم الكلا كما في الرأس وجمع القلاة فلي على
فعل مثل عصي وعصي وأشد أبو زيد

مؤسولة وصلها الفلي * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

وأما قول الحرب بن حارة

منه ما يخرج النصيحة لقلو * ثم فلا من دونها أقلا

قال ابن سيده ليس أقلا جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أقلا جمع قلاة الذي هو
جمع قلاة وأقلينا صرنا الى القلاة وقالية الأفاعي خنفساً رقطاً ضخمة تكون عند الجحرة وهي
سيدة الخنافس وقيل قالية الأفاعي دواب تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
الضب خارج لا تخالها فيقال ألتكم قالية الأفاعي جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد
قال ابن الاعرابي العرب تقول ألتكم قالية الأفاعي يضرب مثلاً لاول الشر ينتظر وجمعها القوالي
وهي هامة كالخنفس رقط تألف العقارب والحيات فاذا رويت في الجحرة علم أن وراءها العقارب
والحيات (فني) الفناء فيض البقاء والفعل فني يعني نازع كراع فناء فهو فان وقيل هي
لغة بلحر بن كعب وقال في ترجمة قرع

فلما فني الكنان ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما قيلت سهامهم قال وفني بمعنى فني في لغات طي وأفناه هو وتقأت
القوم فلا أي بعضهم بعضاً وتقأوا أي أفنى بعضهم بعضاً في الحرب وفني فناءهم وأشرف

قوله والفعل فني الخ كذا في
الاصل وعبارة القاموس
وشرحه (فني) الشئ
(كرضى) هذه هي اللغة
المشهورة (و) حكى كراع فني
يعني مثل (سعى) يسعى
وهو نادر كتبه مصححه
قوله هرم من هنا الى فصل
القاف مخروم من النسخة
المعول عليها كتبه مصححه

على الموت هراً وبذلك فسر أبو عبيد حدث عمر بن عبد الله عنه أنه قال ففهمنا أن أحد حرق هراً
حتى تفنى بمعنى الغزو وقال لبيد يصف الإنسان وقتناه

حياة له مضمومة بسيميله * ويَفنى إذا ما أخطأ به الحياتل

يقول إذا أخطأ الموت فانه يفنى أى بهزم فموت لا بد منه إذا أخطأ به المنيعة وأسبابها في دينيته
وقوته ويقال للشخ الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث الفانية
واشترت النامية الفانية المسومة من الابل وغيرها والنامية الفانية الشابة التي هي في غنى
وزيادة الفانية أسماء الدار يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفنية وتبدل النام من الفاء
وهو مذكور في موضعه وقال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدال من صاحبه لان الفناء
من فنى فنى وذلك ان الدار هنا تفنى لانك اذا انتهيت الى أقصى حدودها ففنى وأما ثاؤها فن
فنى لا نهال أيضاً تنفى عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصا حدودها قال ابن سيده
وهو مزمن بادل من يال ان بدال الهمزة من الياء اذا كانت لاماً أكثر من بدال الهمزة من الواو وان كان
بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة ففئوا أى واسعة ففئوا الظل قال
وهذا القول ليس بقوى لانهم سمعوا أحداً يقول ان الفئوا من الفناء ففئوا ففئوا ففئوا ففئوا ففئوا
أو الطويلة الفئوا والفئاة الساحت على أبواب الدور وأشد لا يجيئ بفئاة مثله
وفناء الدار ما مشد من جوانبها ابن الاعرابي بها أعنا من الناس وأفئاة أى أحلاط الواحد
عزوف وفئوا رجل من أفئاة القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل أعنا يقال قوم من أفئاة
القبائل ولا يقال رجل وليس للأفئاة واحد قالت أم الهيثم يقال هؤلاء من أفئاة الناس ولا يقال
في الواحد رجل من أفئاة الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال قوم من أفئاة
الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جني واحد أفئاة الناس ففئوا ففئوا ففئوا ففئوا ففئوا
ففئوا اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفئاة الناس انتشارهم وتشعبهم وفي الحديث
رجل من أفئاة الناس أى لم يعلم من هو الواحد ففئوا وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار
ويجمع الفناء على أفنية والمفناة المدارة ففئ الرجل اذا حجب أفئاة الناس وفأنت الرجل
داريته وسكنته قال الكهيت يذكروها ما عترته

نُفِية تارة ونُفَعْدَة * كما بُفِئ في الشمس فأنفها

قال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول بنو فلان ما يُعَاوَنُ ما لهم ولا يُفَاوَنُ أى ما يقومون عليه

ولا يُصْلِحُونَهُ وَالْفَتَاةُ صَوْرُ الْوَاحِدَةِ فَمَا عَنبُ النَّعْلِبِ وَيَقَالُ نَبْتُ آخِرِ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقَنَا لِمُحْطَمٍ

وقيل هو شجر ذو حب أجمال يكسر يتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في الغائط ترتفع على الأرض قيس الأصميح وأقل برعاها المال وأنه أياها لانها لام وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه أنشده قول الرازي

صُلِبَ الْعَصَا بِالضَرْبِ قَدِّمَاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهَ قَدًّا فَايَا

قوله صلب العصا في التكملة
ضخم العصا كتبه مصححه

قال بصفر راعي غنم وقال فيه عنيان أحدهما أنه جعل عصاه ضاربة لأنه يحتاج إلى تقويةها ودعما غليم أوقال لبت الله قدأهلكها ودعماها أي سبيل دمه بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله صُلِبَ الْعَصَا أي لا تتوجه إلى ضربها فعصاه باقية وقوله بالضرب قددمها أي كساها السمن كأنه دمه بالشمح لأنه يبرعها كل ضرب من النبات وأما قوله لبت الله قدأفناها أي أبت لها الفئاه وهو عنب الذئب حتى تغزرو سمن والافاني نبت مادام رطباً فإذا يبس فهو الحماط واحدها أفانية مثال ثمانية ويقال أيضاً هو عنب النعلب وفي حديث القيامة فينبئون كما ثبتت القنأه وعنب النعلب وقيل شجرة وهي سرية النبات والنعق قال ابن بري شاهد الافاني النبت قول النابغة * سَرَى أَسْمَاهُ مِنْ الْآفَانِي * وقال آخر

فَتِيلَانِ لَا يَبْكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبِعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وقال آخر يَقْلَصْنَ عَنْ رُغْبٍ صَغَارَ كَأَنَّهُمَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظِّلَالِ أَفَانِي
وقال ضباب بن وقدة السدوسي

كَأَنَّ الْآفَانِي سَبَبُ لَهَا * إِذَا التَّفْتَحَتْ عَنَّا صِي الْوَبَرِ

قال ابن بري وذكر ابن الأعرابي أن هذا البيت لضباب بن واقد الطهمي قال والافاني شجيرة يرض واحدها أفانية وإذا كان أفانية مثل ثمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه أن يذكر في فصل أفن لان الياء زائدة والهمزة أصل والفتاة البقرة الجمع فنوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَقَنَاةٌ مَبْنِي بِحَرٍّ بِطَفْلًا * مِنْ دَبِجٍ قَفِي عَلَيْهِ الْحَبَالُ

وشعر أقي في معنى فينان قال وليس من لفظه وامرأة فتوا أنيسة الشعر منه روى ذلك ابن الأعرابي قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا امرأه فتوا أي الشعرها فتون كافتان الشعر وكذلك شجرة فتوا أنما هي ذات الأفنان بالواو وروى عن ابن الأعرابي امرأه فتوا وشعر أقي وفينان

قوله فتيلان كذا بالاصل
ولعله مصغر مثنى القتل
ففي القاموس القتل مالم
ينبسط من النبات أو شبهه
الشاعر النبت الحقيقير
بالفتيل الذي يقتل بالاصبعين
وعلى كلا الاحتمالين فحق
شعاشبع ومقتضى ان
واحد الافاني كثمانية أن
تكون الافاني مكسورة
وضبطت في القاموس هنا
بالكسر ووزنه الجحدفي
أفن بسكاري وبالجملة فليجز
كتبه مصححه

أى كثير التهذيب والقنوة المرأة العربية وفي ترجمة قنأ قال قيس بن العزرا الهذلي

بما لي مقنأة نقي نباتها * مر بفتها وأها الخاض النوازع

قال سقنأة أى موافقة. اجل من زلها من قوله مقنأة البياض بضمرة أى يوافق بياضها صفرتها
قال الاصمعي ولغة هذيل مقنأة بالقاه والله أعلم (فها) فها فؤاده كهنا قال ولم يسمع له بمصدر فأراه
مقلوبا الازهرى الأقها البله من الناس ويقال فها اذا أصبح بعد عجمة (فو) القوة عروق

نبات يستخرج من الارض يصبغ بها وفى التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالقارسية رؤى
وفى الصحاح رؤى سبه ولفظها على تدير حوة وقوة وقال أبو حنيفة القوة عروق ولها نبات يسمى
دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحمر كثير الماء يكتب بهائه ويقش قال الاسود بن يعفر

جرت به الريح أذيا لا مظهره * كما تجر ثياب القوة العرس

وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مقواة ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال
الازهرى ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المقاوى وثوب مقوى لأن
الهاء التى فى القوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما تقول
شئ مقوى من القوة (فيا) فى كلمة معناها التجب يقولون يافى مالى أفعل كذا وقيل معناه

الأسف على الشئ يفوت قال الهماني قال الكسائي لا يهزم وقال معناه يا تجبى قال وكذلك يافى ما
أضجأ قال وما من كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تأتى بمعنى
وسط وتأتى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتبى فى بمعنى على

وفى التنزيل العزيز يرأصدينكم فى جدوع الغل المعنى على جدوع الخلل وقال ابن الاعرابى
فى قوله وجعل القرقرين نورا أى معهن وقال ابن السكيت جاءت فى بمعنى مع قال الجعدي

ولوح ذراعين فى بركة * إلى جوجور هـل المنكب

وقال أبو النجيم يدفع عنها الجوع كل مدفع * تحسون بسطاطى خلايا أربع

أراد مع خلايا وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به وأنشد

وأرغب فيما عن عبيد رطه * ولكن بهاعن سببى لست أرغب

أى أرغب بها وقيل فى قوله تعالى أن يورك من فى النار أى يورك من على النار وهو الله عز وجل
وقال الجوهري فى حرف خافض وهو اللوعا والظرف وما قدر تقدير اللوعا تقول الما فى الاناموزيد
فى الدار والسكك فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول رزت فى أى لم يردون عليه قال ورجعا

تُسْتَعْمَلُ بِعَنَى الْبَاءِ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوحِ مَتْنًا فَوَارِسُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْإِبَاهِرِ وَالْمَكَلَّى

أَيُّ بَطْعَنِ الْإِبَاهِرِ وَالْمَكَلَّى ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفِ تَبْرَقَالَ سَيَعُوِيهِ أَمَا فِي فَهِيَ الْوِعَاءُ تَقُولُ هُوَ فِي الْحِرَابِ
وَفِي الْكِيسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَلِّ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ كَالْوِعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقَبَةِ وَفِي الدَّارِ وَأَنْتَ سَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ كَوْنُ كَالْمَلِّ يُجَابِهِ الْمَاءُ يُقَارِبُ
الشَّيْءَ وَلَيْسَ مِثْلُهُ وَقَالَ عَنَتَةُ

بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُجَدِّي نَعَالَ السَّبَبِ لَيْسَ يَتَوَّامُ

أَيُّ عَلَى سَرْحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ لَوْ مَا أَنْ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرْحَةٍ
لَاَنَّ السَّرْحَةَ لَا تَنْشَقُّ فَتَسْتَوْدِعُ الثِّيَابَ وَلَا غَيْرَهَا وَهِيَ بِجَاهِهَا سَرْحَةٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فَلَانِ
فِي الْجَبَلِ لَا تَقْدِرُ كَيْفَ تَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ وَلَصِبٍ مِنْ إَصَابِهِ فَلَا يَزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ
عَالِيًا فِيهِ أَيْ الْجَبَلِ وَقَالَ

وَيُخَفِّضُنَ فِيمَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍّ

قَالَ أَرَادَ بِنَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِهِمْ نَسَاوُمُثْلُ قَوْلِهِ

كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ أَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

دُمُوصَلَبُوا الْعَبْدَى فِي جَذَعِ فُخْلَةٍ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْئَانُ الْإِبَاجِدَا

أَيُّ عَلَى جَذَعِ فُخْلَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَجْنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ
شَهْرًا فِي عَقَبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قِيلَ لَهُ وَتَسِيرُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَأَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ كَأَنَّمَا * كَسَيْتُ بِرُودِي نَزِيدًا لِذُرْعٍ

فَأَنَّمَا أَرَادَ يَعْتَرْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ أَيْ وَهْنٍ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ بِنِيَابِهِ أَيْ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ
وَصَلَّى فِي حَقِّهِ أَيْ وَخَفَّاهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَلَقَ بِمَحْذُوفٍ

لَا أَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَيْ يَعْتَرْنَ كَأَنَّمَا فِي حَدِّ الطَّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَاوُذِي أُمِّ لَنَا مَا تَعَصَّبَ * مِنَ الْعَنَامِ تَرْتَدِّي وَتَنْقَبُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِاللَّامِ لَنَا سَلَى أَحَدِي جَبَلِي طَيِّ وَسَعَاهَا أَمَّا لَعَنَامُهُمْ بِهَؤُلَاءِ هِيَ الْهَوَا اسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعٍ

الباء أى نلوذهم الانهم لادوافهم فيها الاحالة ألا ترى أنهم لا يلجؤون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعد ادعائهم فالباء والاذين فيها فكانه قال نسمة فيها أى تقول ولذا استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صلة قوله وأنى صالكا وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهر رهاطين الايتين في تسع آيات أى من تسع آيات ومثله قولك خذنى عشر من الابل وفيها خذلان أى ومنه ما خذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قافى) ابن الاعرابى قافى اذا قرئت تلحظه وذلك (قبا) قبا الشئ يقبوا جمعه بأصابعه أبو عمرو قبوت الزعفران والعصفر قبوه قبوا أى جنبته والقافية المرأة التى تلقط العصفر والقبوه انضمام ما بين الشفتين والقباء ممدود من الثياب الذى يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقسية وقبى يؤبه قطع منه قباء عن اللحيانى يقال قب هذا الثوب تقبى أى قطع منه قباء وتقبى قباءه لبسه وتقبى لبس قباءه قال ذو الرمة يصف النور * كأنه متقبى يلقى عزب * وروى في حديث عطاء أنه قال يكره أن يدخل المعتكف قبوا متقبوا قيل له فأن يحدث قال في الشهاب قيل فمعه قود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطائى المعقود به ضمه الى بعض هكذا رواه الهرورى وقال الخطابى قيل لعطاء أعجز المعتكف تحت قبو مقبوا قال نعم قال شمر قبوت البناء أى رفعةه والسماء مقبوة أى من رفوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبو ولكن يقال مقببة والقبابة المفازة باغزة حير وأشد * وما كان عزز ترعى بقبابة * والقباض رب من الشجر والقباء تقويس الشئ وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل فقاء قال رؤبة

وان تقبى أثبت الأنايبا * فى أمهات الرأس همزوا قبا

وقال شمر في قوله * من كل ذات يقبى * المقبى المكبر الشجع وأهل المدينة يقولون للضمة قبوه وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القباء مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل نبوة مقبوة أى مضومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكرش ذات أطباق الفراء هى القبة للفتح وفي نوادر الاعراب قبة الشاة عضلتها والقباية الاليم زازته وتججمه وفي التهذيب وقباية وقبايعا يقال ذلك للثام بنوقاياه المتجمعون لشرب الخمر وبنوقاياه بنوقوبعة والقباية المرأة التى تلقط العصفر وتججمه قال الشاعر ووصف قطا معصوما فى الطيران

قوله الانايبا كذا فى التكملة مضبوطا ومثله فى التهذيب غير أن فيه الانايبا كجمه مصححه

دَوَامِلَ حِينَ لَا يَحْتَسِبَنَّ رِيحًا * مَعَا كِبَانِ أَيْدِي الْقَائِيَاتِ

وقبائه مدود موضع بالحجاز يذكر ويوث وانقي فسلان عنا انقباء اذا استخفى وقال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول اعتمدت المتاع واقبنته اذا جمعه وقد عبا الثياب رعباها وقيهاها رباها قال الازهرى وهذا على لغة من يرى ثلثين الهذرة ابن سيدة وقيها موضع بالمدية وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بأن همزة قباه واول وجود ق ب و وعدم ق ب ي (ثما) القتوا الخدمة وقد قوتوا قوتوا ومقتى أى خدمت مثل غزوت غزوا وغزوا ومقتى وقيل القتوا حسن خدمة المالك وقد قامهم الليث تقول هو يفتو المالك أى يخدمهم

وأنشد اِنِّى امْرُؤٌ مِنْ بَنِي خُرَيْمَةَ لَا * أَحْسَنُ قَتْلُ الْمُلُوكِ وَالْخَبَا

قال الليث فى هذا الباب والمقابلة هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزية لآتى لا تفى غلتها بجر اجها قال ابن برى شاعده قول الجعفرى

بَلَّغْ بَنِي عَصِمٍ بِأَنِّى عَنْ فِدَا حَتِّكُمْ غَنِّى
لَا أُسْرِفِ قَلْتُ وَلَا * حَالِي لِحَالِ الْمَقْتَوَى

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عرو بن كاثوم قال

نَهَّدْنَا وَابُو عَدْنَارُ وَبَدَا * مَتَى كَلَّا لَمَلَّ مَقْتَوِينَا

واذا جعت بالنون خفت الياء مَقْتَوُونَ وفى الخفض والنصب مَقْتَوِينَ كما قالوا اشعرين وأنشد بيت عرو بن كاثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوى وأنشد

أَرَى عَرُوبَ بَنِي ضَمْرَةَ مَقْتَوِيًّا * لَهُ فِى كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن الفضل وأبى زيد أن أبا عون الحرمازى قال رجل مقتوى بن ورجل مقتوى بن ورجل مقتوى بن كاه سواء وكذلك المرأة والنساء وحدهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

الحكمه والمقتوون والمقاووه والمقابلة الخدام واحدهم مقتوى ويقال مقتوون وكذلك الموث والاثان والجمع قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتوون ورأيت مقتو بن ومررت بمقتو بن اعرابا أو دليلا اعرابا انزلوا كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتوون ورأيت مقتو بن ومررت بمقتو بن ويجرى مجرى مضطيقين قال أبو على جعله يسمونه بنزلة الاشعرى والاشعرين قال وكان القياس فى هذا ان حذف ياء النسب منه ان يقال مقتوون كما يقال فى الآعلى الاعلون الا أن اللام صحت فى مقتو بن لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تم - مددنا الخ كذا فى

الاصل وفى شرح الزوزنى

فه - مددنا وأوعدنا كتبه

مصححه

قوله واذا جعت الخ كذا

بالاصل والتهذيب أيضا

كتبه مصححه

قوله ابن ضمرة كذا فى الاصل

والذى فى الاساس ابن

هوده وفى التهذيب ابن

ضمرة كتبه مصححه

قوله قال الكهيت كذا

بالاصل والتهذيب أيضا

بدون مقوله مبيضاله كتبه

مصححه

النسب بمنزلة الميث فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقاومة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذكورين حيث لم يكن له واحد مفرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن ابي العباس عن أبي عثمان قال لم اسمع مثل مقاومة الا حرفا واحدا أخبرني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سواسرة في سواسية ومعناه سواء قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

بَدَلْ خَلِيلِي كَتَكُلْ شَكْلَهُ * فَأَتَى خَلِيلًا صَالِحًا بِمَقْتُولِي

فان مقتولهم فعل وانظروا من عو ونظروا من الصحيح المدغم محمور ومخضرم وأصله مقتول ومثله رجل مغزو ومغزوا وأصلهم ما مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجزو واجازوا والكوفيون يصحون ويدغون ولا يدعون والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بم اتصب خليل او مقتول وغيره متعدي فاقول فيه انه اتصب بمضمر يدل عليه المظهر كما انه قال انا متخذ ومستعد ألا ترى ان من اتخذ خليلًا فقد اتخذه واستعده وقد جاني الحديث اقوتى متعديا ولا نظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستتره فقال ان اقوتى فرّق بينهما وان أعتقه فها على النكاح اقوتى أى استخدمته والقوتوا الخدمة قال الهروي أى استخدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد البتة من الغريين قال أبو الهيثم يقال قترت الرجل قترتوا مقتى أى خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوى ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقتو ورجل مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعراب القتوة التسمية (فتا) ابن الاعراب القتوة جمع المال وغيره يقال قتى فلان الشئ قتيا واقتناه وجنأه واجتناه وقباه وعباه عبوا وجباه كله اذا ضمه اليه ضما أبو زيد في كتاب الهمز هو القتا والقتا بضم القاف وكسر ها الليث فدها همزة وأرض مقناة ابن الاعراب القميت الجمع والمنع والتهيب الاعطاء وقال القموا كل القموا والكبر والقمد الحبار والكبر القتا الكبار (حـ) القموا تأسيس الأخوان وهى فى التقدير أفعلان من نبات الرّيح مقرض الرّوق دقيق العبدان له نور أبيض كأنه نعر جارية حديثة السن الازهرى الأخوان هو القراض عند العرب وهو البايوج والبايونك عند الفرس وفى حديث قس بن ساعدة يواسق أخوان الأخوان نبت تشبه به الاسنان ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الأخوان البايوج أو القراض واحدة أخوانة ويجمع على آخاخ وقد حكى أخوان ولم ير الا فى شعر ولعله على الضرورة كقولهم فى حديد الاضطرار

قوله اغزو يغزوا الخ كذا
بالاصل والمحكم ولعله
اغزو واغزوا كتبه معجمه

قوله والكبر هو الصواب
كافى التكملة واللسان هنا
وفى مادة كبر ووقع فى
القاموس الكزيرة وهو
تحريف وخطأ كتبه معجمه

سامة في أسامة قال الجوهرى وهو بنت طيب الرشح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
على أقيحي لانه يجمع على أقيحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أفاق بالانشديد قال ابن
برى عند قول الجوهرى ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحيان والواحدة
أقيحيانة لقولهم أفاحي كما قالوا ظريبان في تصغير ظر بان لقولهم ظراي والمقحوم من الأدوية الذى
فيه الأخوان ودواء مقحوم ومقحى جعل فيه الأخوان الازهرى والعرب تقول رأيت أفاحي
أمره كقولك رأيت بآشير أمره وفي النوادر أقيحيات المال ونحوه واجنة فقهه وازدققه أى
أخذته الازهرى الخوانة موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانة
موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا بِنِ مَنَزَلِنَا * فَلَا خَوَانَةَ مَنَّا مَنَزَلُ قِنْ

(قفا) فنجاروف الانسان فغو فاسد من داهه وقفى تخم تخمها قبيحا الليث اذا كان الرجل
قبيح الشجع يقال قفى بقفى تخمته وهى حكاية تخمه (قدا) القدو اصل البناء الذى يشعب
منه نصريف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما تشب به
قلت الواو نيساء للكسرة القرية منه وضعف الماجر والقدي جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
كالقدوة يقال لى بك قدوة وقدوة وقدوة مثله خطى فلان خطوة وخطوة وخطوة ودارى قدوة
دارل وخطوة دارل وخطوة دارل وقد اقدى به والقدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
الاعرابى القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يعاديه أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه
أحد وذلك اذا برز فى الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذنى هديتك وقديتك أى فيما كنت فيه
وتقدت به دأبه لزممت سبيل الطريق وتقدى هو علمه ومن جعله من الياء أخذ من القديان ويجوز
فى الشعر جاء تقدوه دأبه وقدى الفرس يتقدى قدنا نأ أسرع ومن فلان تقدوه فرسه يقال مررت
يتقدى فرسه أى يلزم به سبيل السيرة وتقدت على فرسى وتقدى به بعيره أسرع أبو عبيد من عتق
الفرس التقى وتقدى الفرس استعاضه به فى منسيه برفع يديه وقبض لجله شبه الخشب وقد
اللحم والطعام يقسد وقدوا وقدى يتقدى قدنا وقدى بالكسرة يتقدى قدى كله بمعنى اذا شمت له
رائحة طيبة يقال شمت قداء القدر وهى قدية على قوله أى طيبة الرشح وأشد ابن برى لمبشرين
هذيل الشمخى * يقات زاد أطبا قداته * ويقال هذا طعام له قداة وقدوة عن أبي زيد قال
وهذا يدل ان لام القدواو وما أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
هى عبارة التهذيب عن
أبي بكر كتبه مصححه

قَذَى وَقَذِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّاحَةُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ قَذَى قَذَى وَقَذَاوَةٌ وَقَذَوٌ وَقَذَاوَةٌ
 وَقَذَاوَةٌ وَحَنَى كِرَاعٍ أَيْ لَاجِدٍ لِهَذَا الطَّعَامِ قَذَى أَيْ طَبِيبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطَبِيبٌ طَعْمٌ عَنِ أَمِ طَبِيبٍ
 رَاحَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَبِيبًا رَجَحَ قَلْبُ قَذَى يَقْدَى وَذِي يَذَى أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَتَنَذَا
 قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَظُرُّ عَلَيْكَ وَجَمْعُهُ أَقْوَادٌ وَقَدْ
 قَذَتْ فَهِيَ تَقْدَى قَذَاوَةٌ قِيلَ قَذَتْ قَادِيَةً إِذَا أَتَى قَوْمٌ قَدْ أَتَجَمُّوا مِنَ الْبَادِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةٌ
 بِالذَّالِ الْهَجَّةُ وَالْمَخْذُومُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَذَى وَأَقْدَاءُ وَهَمُ النَّاسِ يَتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيضُونَ
 بِهِمْ دُونَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَذَى وَالْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدْوُ الْقَرِيبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
 الْخَيْرِ وَهُوَ مَنِي قَذَى رَجَحَ بِكُسْرِ الْقَافِ أَيْ قَدَّرَهُ كَلِمَةً مَقْلُوبَةً مِنْ قَيْدٍ الْأَصْحَى يَتَنَى وَبَيْنَهُ قَذَى قَوْسٍ
 بِكُسْرِ الْقَافِ وَقَيْدٌ قَوْسٍ وَقَادِ قَوْسٍ وَأَنْشَدَ

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا تَخَلَّلْتُ الْجَحْمَتَ * وَصَبْرِي إِذَا مَالَ الْمَوْتُ كَانَ قَذَى الشَّيْرِ

وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَإِنِّي إِذَا مَالَ الْمَوْتُ لَمْ يَكُنْ دُونَهُ * قَذَى الشَّيْرِ أَيْ الْأَنْفَ أَنْ أَنَا خَرَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَذَى وَقَادِ وَقَيْدٌ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى قَدَرِ الشَّيْءِ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعَ الْكَسَايَ يَقُولُ سَنَدَاوَةٌ
 وَقِنْدَاوَةٌ وَهِيَ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ التَّوَقُّفِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرٌ قِنْدَاوَةٌ مِمَزُ وَلَا مِمَزُ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَقَدْ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكُلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلْ عَلَى الْوَالِدَانِ قَدْ دَوَاكَ أَكْثَرُ
 مِنْ قَذَى (قَذَى) الْقَذَى مَا يَفْعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ وَقَذَى قَالَ أَبُو
 نَحِيلَةَ * مِثْلُ الْقَذَى يَتَّبِعُ الْقَذَى * وَالْقَذَاةُ كَالْقَذَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقَذَاةُ الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْقَذَى وَقَدْ بَتِ عَلَيْهِ تَقْدَى قَذَى وَقَدْ بَاوَقْدِيَا نَوْعٌ فِيهَا الْقَذَى أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدْ بَتِ قَذَى
 وَقَدْ بَاوَقْدِيَا وَقَدْ بَتِ قَذَاها وَقَدْ بَتِ بِالْخَصِّ وَالرَّصِ هَذَا قَوْلُ الْعَيَّانِيِّ وَقَدْ بَتِ عَلَيْهِ
 وَأَقْدَاها أَيْ فِيهَا الْقَذَى وَقَدْ بَتِ هَامِشٌ دَدَلَا غَيْرُ خَرَجِهِ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدَيْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَ
 مِنْهَا الْقَذَى وَمِنْهُ بِقَالَ عَيْنٌ مَقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَذَى الْعَيْنِ عَلَى فَعَلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ وَقَالَ
 الْعَيَّانِيُّ قَذَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدَيْتُهَا قَذَيْتُهُ أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ قَذَى أَوْ كَلَّ فَلَمْ يَقْصِرْ عَلَى الْقَذَى
 الْأَصْحَى لَا يَصِيبُكَ مَنِي مَا يَفْعُ عَيْنَكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى
 اللَّيْثُ قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى فَهِيَ قَذِيَةٌ خَفِيفَةٌ وَيُقَالُ قَذِيَةٌ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْتَ كَرَّ

قوله أنجموا الذي في المحكم
والقلموس أحموا كته

مصححه

قوله ومنه يقال عين الخ
هذا أورده في التهذيب عقب
قوله وقذاها مشدد لا غير

كتبه مصححه

غيره التمسديد و يقال قذاة واحدة وجمعها قذى وأقذاه الاصمعي قذت عينه تقذى قذارت
بالقذى وعين مقذية خالطها القذى واقذاه الطير فتحها عيونه ونحوه وقذمها كأنهم انجلى بذالك قذاها
ليكون أبصر لها يقال اقذى الطائر اذا فتح عينه ثم انغمض وانغماضه وقد كثرت العرب تشبيهه لمع
البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

ألا يا سبي بريق على قلل الحمى * لهنك من بريق على كريم
لمعت اقذاه الطير والقوم هبع * فهجت آخرنا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خفى كاقذاه الطير وهما كأنه * سراج إذا ما يكشف الليل أظلاما

والقذى ماعلا الشراب من شئ يسقط فيه التذيب وقال حميد يصف برقاً

خفى كاقذاه الطير والليل واضع * بأرواقه والصبح قد كاد يبع

قال الاصمعي لأدري ما معنى قوله كاقذاه الطير وقال غيره يريد كانهض الطير عينه من قذاة
وقعت فيها ابن الاعرابي الاقذاه انظر الطير ثم انغمضها تنظر نظره ثم انغمض وانشد بيت حميد
ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما ينجأ الى نواحي
الإناء فيسقط به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يسقط في الإناء * ولا ذباب قد ذفه أبسر الآخر

ولكن قذاها زار لا نجيه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هارت الناقاة والشاة من ماء ودم قبل الولد بعده وقال اللحياني هو شئ يخرج من
رجحها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعدا الولادة ثم تطهر فاستعمل
الطهر للشاة وقذت الانثى تقذى اذا ارادت الفعل فالتقت من مائها يقال كل خل يندى وكل أنثى
تقذى قال اللحياني ويقال أيضاً كل خل عني وكل أنثى تقذى ويقال قذت الشاة فهي تقذى
قذياً اذا ألقت بياضاً من رجحها وقيل اذا ألقت بياضاً من رجحها حين تريد الفعل وقاذية جازيته قال
الشاعر فسوف أقاذي الناس ان عشت سالماً * مقاذاة حراً يقر على الذل

والقاذية أول ما يطرأ عليهم من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذياً وقيل قذت قاذية اذا أتى
قوم من أهل البادية قد أنجموا وهذا يقال بالذال والذال وذكراً أو عرواً ثم بالذال المهملة قال ابن
بري وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاه أبو زيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه في التذيب
ورواه في الاساس ونسبه
لحميد بن ثور والليل مدبر
بجئانه والصبح قد كاد يسطع
كتبه محمده

قوله عني منى لغة في امنى
كتبه محمده

قوله أنجموا كذا في الاصل
والذي في القاموس والمحكم
أقحموا كتبهم محمده

أبو عمرو وأتينا قاذبه من الناس بالذال المجتبه وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحموظ بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في قنصة كرهاهذه على دخن وجماعة على أقداء الأقداء جمع قذى والقذى جمع قذا وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبّه به قذى العين والماء والشراب قال أبو عبيد هذا مثل يقول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأقداء العين ويقال فلان بغضى على القذى اذا سك على الثقل والضيق وفساد القلب وفي الحديث يصبر أحكم القذى في عين أخيه وسمى عن الجذع في عينه ضرب به ثلثين يرى الصغير من عيوب الناس وبعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذا والله أعلم (قرا) القرو من الارض الذى لا يكاد يقطع له شئ والجمع قرو والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض تمدود مسطيل الى جنب حوض تختم بقعر فيه من الحوض الختم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح * منسأى كالقرو ورن انشلام * شبه الثوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مسطيل الى جنب حوض فخم الجوهرى والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل والقرو قدح من خشب وفي حديث أم معبد أنهم أرسلت اليه بشاة وسفرة فقال اردد الشفرة وهات لى قروايعنى قدحان خشب والقرو أسفل الخلعة يتقرو بنذفيه وقيل القرو لانا صغير يرد في الخوايج ابن سيده القرو أسفل الخلعة وقيل أصلها ينقر وينذفيه وقيل هو ينقر يجعل فيه العصير من أى خشب كان والقرو القدح وقيل هو لانا الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القروى والأقراء ولا فعل له قال الاعشى

أرئى بها البئداء إذا عرّضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحرر لها حبيب يرى الراووق فيها * كما أدميت في القرو والقزالا

بصف حرة النحر كأنهم غزال في قرو النخل قال الديلمي ولا يصح أن يكون القدح لان القدح لا يكون راووقا إنما هو مشرب الجوهري وقول الكميت

فاشك حصني به ليلنا أفدة * كأنما حيرت من قرو وعصار

يعنى المعصرة وقال الاصمعي في قول الاعشى * وأنت بين القرو والعاصر * إنه أسفل الخلعة يتقرو بنذفيه والقرو يبلغه الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقروقرى وحكى أبو زيد أقروه معجم الواو وهو نادر من جهة الجمع والتعجم والقروه غيرهم موز كالقرو الذى هو

قوله فاشك كذا في الاصل
بالكاف والذى في الصحاح
وتاج العروس فاستل من
الاستلال كتبه معجمه

مِثْلُهُ الْكَلْبُ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَا يَفِرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِرْوَةُ وَالْقِرْوَةُ وَالْقِرْوَةُ مِثْلُهُ الْكَلْبُ
وَالْقِرْوَةُ وَالْقِرْوَةُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قِرْوٍ وَاحِدٍ وَقِرْوٍ وَاحِدٍ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
عَلَى قِرْوٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامٍ أَنْ ذُرُوعَتْ قَوْلُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ
بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرِيقُهُ وَأَنَوَاعُهُ وَاحِدٌ وَقِرْوٍ وَقِرْوٍ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ رِبْعَةَ حِينَ مَدَحَ
الْقُرْآنَ لِمَا تَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قِرْوًا وَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قِرْوًا وَاحِدًا إِذَا طَبَقَتْهَا الْمَطَرُ وَقَرَّ إِلَيْهِ قِرْوًا قَصْدَ اللَّيْلِ الْقِرْوُ
مَصْدَرٌ وَلَوْ قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو قِرْوًا وَهُوَ الْقَصْدُ خَوَّلَتْنِي وَأَنْشَدَ * أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَبَايَبَ الْقَنَا قَصْدًا *
وَقَرَّاهُ طَعْنَهُ فَمِنْهُ بِعَنَ الْهَجَرِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَصْدُهُ بَيْنَ أَهْلِيهِ قَالَ

قوله على الليحات كذا
في الأصل والمحكم مجيء
مهملة فيهما كتبه مصححه

* وَالْخَيْلُ تَقَرُّوهُمْ عَلَى اللَّيْحَاتِ * وَقَرَّ الْأَمْرُ وَأَقْرَأَهُ تَبِعَهُ اللَّيْلُ يُقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فَلَانًا
بِقَوْلِهِ يَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقَرُّهُ أَيُّ تَبِعَهُ وَأَنْشَدَ يَقْتَرِي مَسْدًا شَيْقٍ وَقَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرَوًا
وَقَرَّيْتُهَا قَرَاوًا وَقَرَّيْتُهَا وَأَسْقَرَّيْتُهَا إِذَا تَبِعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سِيدِهِ قَرَّ الْأَرْضَ
قَرَوًا وَقَرَّاهَا وَقَرَّاهَا وَأَسْقَرَّاهَا تَبِعَهَا أَرْضًا وَاسَارَفَهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا وَقَالَ اللَّيْحَانِي
قَرَوْتُ الْأَرْضَ سَرْتُ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَقَرَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزَ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَرَوْتُ بِي فُلَانٍ
وَأَقْرَيْتُهُمْ وَأَسْقَرَيْتُهُمْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَعْمَلَ سِيدُوهُ فِي تَعْمِيرِهِ
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ثُمَّ تَرَدَّ أَنْ تَجْعَلَ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ لَشَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ بِدِرْهِمٍ
وَزِيَادَةٍ وَلَكِنْ أَنْ أَخْبَرَ بَأَدْنِي الثَّنَ بِفَعْلَتِهِ أَوَّلًا ثُمَّ قَرَوْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِثَمَانٍ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى هَذِهِ الْأَرْضَ قَرِيْبَةً قَرِيْبَةً الْأَصْحَمِيُّ قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبِعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
فَأَنَا أَقْرُوهُمْ قَرَاوًا وَالْقَرَى هَجْرِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَعَلَهُ قُرْيَانًا وَأَقْرَأَ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّ قُرْيَانَهُ الرِّجَالَ * وَتَقُولُ تَقَرَّيْتُ الْمِيَاهَ أَيُّ تَبِعْتَهَا وَأَسْقَرَّيْتُ فَلَانًا سَأَلْتُهُ أَنْ يَقَرَّيَنِي
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيُّ شُهِدَاءِ اللَّهِ أَخَذَ مِنْ أَنْهُمْ يَقَرُّونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا دَمِي مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَفَوَارِسٍ
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيُّ شُهُودِ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدَ الْإِنْسَانُ بِجَفْرِ أَوْ شَرِّ
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ حَيْثُ هُوَ وَصَفَ لَا دَمِي ذَكَرْتُ قَوَارِسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أنس فتقرى جبرئيله كهن وحديث ابن سلام فزال عثمان يتقرأهم ويقول لهم ذلك
ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شي فاستقرينهن أقول لتكففن عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أوليئذ لله الله خيرامنكن ومنه الحديث بفعل يستقرى الرقاق
قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال والواحد قارية بالها والقر الظهر قال الشاعر
أزاحهم بالباب إذ يدفعوني * وبالظهر مني قرا الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وثنيته قران وقروان عن الليعاني وجهه أقرأه وقروان قال مالك
أنه ذلي يصف الضبع

إذا تفتت قروانها وتفتت * أشببها الشعر الصدور القراهب
أراد بانقراهب أولادها التي قد تفت الواحـ دقرب أراد أن أولادها تائبها الحوم القتل وهو
القرورى والقروان الظهر ويجمع قروانات وجل أقرى طويل القرا وهو الظهر والاني قروا
الجوهري نافذة قروا طولة السنام قال الرازي * مضبورة قروا هرجاب فتق * ويقال
للسديدة الظهرينة القرا قال ولا تقل جل أقرى وقد قال ابن سيده يقال كجرتي وما كان أقرى
ولقد قرى قرى مقصور عن الليعاني وقرا الاكـمة ظهرها ابن الاعرابي أقرى إذا لزم الشيء
وأخـ عليه وأقرى إذا استسكى قرا وأقرى لزم الأقرى وأقرى طلب القرى الاصمعي رجع فلان
الى قروا أى عادى الى طريقته الأولى القرا هو القرى والقرا والقلى والقلا والبلى والبلا والايا
والاياضوالشمس والقروا جابه الفراء ممدود فى حروف ممدودة مثل المصاوهى الدبر ابن
الاعرابي القرا القرع الذى يؤكل ابن شميل قال لى أعرابي أقرى سلاى حتى أقال وقال أقرى سلاى
حتى أقال أى كن فى سلام وفى خير وسعة وقرى على فعلى اسم ما بالبادية والقروان الكثرة من
الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وهو عرب أصـ له كاروان بالفارسية فأعرب
وهو على وزن الحقيقطان قال ابن دريد القروان بفتح الراء الجيـ وبضها القافله وأنشد
نعلب فى القروان بمعنى الجيـ
فان تلقاك بغير وانه * أوخفت بعض الجوى من سلطانـه * فاجبد لقرى السوفى زمانـه
وقال النابغة الجعدي

وعادية سوم الجراد شديتها * لها قروان خلفها متبـب
قال ابن خالويه والقروان الغبار وهو ذا غريب ويشبهه أن يكون شاعده بيت الجعدي

قوله أشب كذا فى الاصل
والحكم والذى فى التهذيب
أشبت كتيبه معصمه
قوله والقروان الظهر الخ
بـ هذا ضبط فى التكملة
والتهذيب وأطلق المجد
فقال الشارح كسحبان
ولينظر من أين له كتيبه
معصمه

قوله وعادية سوم كذا
بالاصل وحررتبه معصمه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرَبُ رَأَى الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ الْقَيَرَوَانُ الْمَكْتُبُ

وفي الحديث عن مجاهد إن الشيطان يَغْدُو بِقَيْرَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ

وهو معظم العسكر ومعظم القافلة وجعله امرؤ القيس الجيش فقال

وَعَارِزَاتِ قَيْرَوَانَ * كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالَ

وَقَرَوْرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّائِي

تَرَوَّحْنُ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضْبُ قَرَوْرَى دُونَهَا وَالْمُصَحِّجُ

الجوهري والقروري موضع على طريق الكوفة وهو مئة شئ بين النقرة والخاجر وقال

* بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّتِهَا * وَهُوَ فَعَوَّلٌ عَنْ سَيَمُوهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرَى مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا

فَعَوَّلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا فَعَوَّلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَوَّعًا مِنَ الْقَرْيَةِ

وَأَمْتِنَاعِ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمُ بَقْعَةٍ بِمَثَلِ شَرَوْرَى وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرَى * وَأَلَّ السَّيْدُ بِطَرْدِ أَطْرَادَا

وَالْقَرْوَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِيَجْعَ فِيهِ أُمَاءٌ وَلِتَنْزِلَ الْأُمْعَاءُ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَاهَا أَيْ عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَبِرَوِيِّ عَلَى قَرَوَاهَا بِأَلَدِ

ابْنِ سَبِيحَةَ الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةُ لُغَتَانِ الْمَصْرَ الْجَامِعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ بِمِثَالِ يَسِيرَةٍ وَمِنْ ثَمَّ اجْتِمَاعُ

جَعْلُهَا عَلَى الْقَرْيِ خَمَلُوهَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كَسَوْتُ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ

وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَأً وَجَعَلَهَا قَرْيًى جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعَلَةٍ بِفَتْحِ الْقَافِ مَعْتَلًا مِنْ

الْيَا وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا مِثْلَ رَكُوعٍ وَرَكَوَةٍ وَسَكَوَةٍ وَسَكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقَشَاءٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ

مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوُوعًا وَكُوعِيَّةً وَقُرِيَّةً جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ الْقَرْيُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يُدْيَمَانَ الْإِنْبِيَاءُ أَمْرٌ بِقَرْيَةِ الْخَلِّ فَأُخْرِقَتْ هِيَ

مَكْنُومًا وَيَتَوَالِجُ قَرْيُ وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَبْنِيَةِ وَالصَّيَاغِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَمْرٌ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيُ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيُ

مَا يُفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَبَصِيغُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَفَّيْهَا

قَالَ سَيَمُوهِيَا نَعْمًا جَاءَ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْإِخْتِصَارِ وَانْمِازٍ بِدَأْلِ الْقَرْيَةِ فَاقْتَصَرَ وَعَمِلَ الْفِعْلُ

فِي الْقَرْيَةِ بِمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي هَذَا ثَلَاثُ مَعَانٍ الْإِتْسَاعُ وَالتَّشْبِيهُ

قوله قروري وقع في مادة

جفه - لشروري بدله كتبه

مصححه

قوله على فعمال كان الخ كذا

بالتهمذيب أيضا والمعنى

واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فانه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا ترأى تقول وكم
من قرية مسؤلة وتقول القرى ونسألك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه
فلانها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومثلاً لها وأما التوكيد فلانه في ظاهر اللفظ حالة
بالسؤال على من ليس من عادة الاجابة فكانهم تضمّنوا الايهم عليه السلام أنه ان سأل
الجدات والجمال أنبأته بجملة قولهم وهذا تناء في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا
فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرئ وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام
قرى متصلة فكانوا لا يجتمعون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى
القدس كان سبأ في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرئ في قول أبي عمرو
وقرئ في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى أبأ فصح من الزجاج انما نسبته إلى القرية التي هي
المصر وقول الشاعر أنشدته نعلب

رمتني بسهم ريشه قرية * وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القرية القرية قال ابن سيده وعندى أن منسوبه إلى القرية التي هي مصر وإلى
وادي القرى ومعنى البيت ان هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والقرى مكة
شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤمنون أي بصدقها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى
بضبة فلم يأكله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والوادي الضياع
دون أهل المدن قال والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرى والقرىتين في قوله تعالى رجل من القرىتين عظيم مكة والطائف وقرية النخل ما تجتمع من
التراب والجمع قرى وقول أبي النجيم

وأنت النخل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لأهل البدو
وجانب كل فارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقرب الجبل على ظهر الفرس أي أزمته
أياه والبشير يقرى العلف في شدقه أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرى الماء في
الحوض قرى أو قرى جمعه وقال في التهذيب ويجوز في الشعر قرى فجعل في الشعر خاصة واهم
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في
الاصل والمحكم والتدب
بالكسر كما ترى وأطلق الجحد
فضمط بالفتح كتبه مصححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجتمع فيه الماء وفي التمدب المقرى الا اناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرى فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يقرب في المقرأة وجمعها المقرارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأعمى على قرأته وقرى في عينته أى جمع يقال قرى الشئ يقريه قرى اذا جمعه يريد أنه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين خبر الله أنه ازمرم فقرت في سقاء أو شقة كانت معها وفي حديث مرة بن شرحبيل أنه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقري وربما رقص في إزارى أى يجمع المدة ويتعجر الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الأعرابي تخ عن سنن الطريق وقريه وقرقه بمعنى واحد وقرت الفل جرحتها فجعلتها في شدتها قال اللعياي وكذلك البعير والشاة والوبر وكل ما اجتره يقال للناقة هي تقرى اذا جمعت جرحتها في شدتها وكذلك جمع الماء في الحوض وقرى في شدته جورة خباتها وقرت الطيبة تقرى اذا جمعت في شدتها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدته قرى يقري والمدة تقرى في الجرح تجتمع وأقرت الناقة تقرى وهي مقر اجتمع الماء في رجليها واستقر والقري على فعل يجري الماء في الروض وقيل يجري الماء في الحوض والجمع أقرية وقريان وشاهد الأقريه قول الجعدي

ومن أيامنا يوم يحجب * شهيدناه بأقرية الرءاع

وشاهد القرى بان قول ذى الرمة

تستأن أعداء قرىان نسمها * غر النمام ومربحائه السود

وفي حديث قيس وروضة ذات قرىان ويقال في جمع قرى أقرأه قال معاوية بن سفيان يدمجحل ابن نضله بين يدي النعمان انه قبل النعلين مستفخ الساقين فعوا الاثنين مشاء بأقره قتال ظباء يتاع إمامه فقال له النعمان أردت أن تدعى قد ذهبت القعو الخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر أراد أنه اذا قدما بالترق ألبسناه بالارض فهما مثل القعو وصفه بأنه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقري مسيل الماء من التلاع وقال اللعياي القري مدفع الماء من الرقوى الزوضة هكذا قال الربيعيهاه والجمع أقرية وأقرأه وقرىان وهو الاكثري وفي حديث ابن عرقم الى مقرى بستان فقهديتوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان دعوا قرىانه أى يجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى وقرى الضيف قرى وقرأه أضافه واسم مقرانى

واقتراني وأقرا في طلب متى القري وأنه لقري للضيف والاني قريته عن اليعاني وكذلك انه لقري للضيف ومقراء والاني مقراء ومقراء الأخيرة عن اليعاني وقال انه مقراء للضيف وأنه لمقراء للأضياف وأنه لقري للضيف وأنم القرية للأضياف الجوهرى قريت للضيف قري مثال قايته قلى وقراء أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت والمقراء القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري اناه يقري فيه الضيف والخنة مقراء وأنشد ابن بري لساعر

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقرائه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلانهم في الورد هزلي * وتسن في المقاري والحيالي

يعني أنهم يتسئون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يقعوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسن في المقاري والحيالي أي أنهم اذا تحروا لم يتحروا والاسمين اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اليعاني المقري مقصود بغيرها كل ما يوتى به من قري الضيف من قصعة أو خنفة أو عس ومنه قول الشاعر * ولا يضمنون بالمقري وان عدوا * قال وتقول العرب لقد قرونا في مقري صالح والمقاري الحفان التي يقري فيها الأضياف وقوله أنشد ابن الاعرابي

* واقضى قروض الصالحين واقترى * فسره فقال أني أريد علمهم سوى قرضهم ابن سيده والقري بالكسر ان يوتى بعودين طولهما ما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عود يدبوسر اليهما من كل جانب بقيد فيكون ما بين العصيتين قدرا ربع أصابع ثم يوتى به في فيه قرض فيعرض في وسط القرية ويثبت طرفاه اليهما بقيد فيكون فيه رأس العود هكذا يحاكم يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله ان يوتى قال وكان حكمه أن يقول القرية عودان طولهما ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريئة على فعيلة خست بات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت وقربت الكتاب لغة في قرأت عن ابى زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا قرا وحكى نعلب بحينة مقربة قال ابن سيده فدل هذا على أن قرئت لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قرئت الغيرة بالبدال عن قرئت وذلك أن قرئت لما شاكلت لفظ قضيت قيل مقربة كما قيل مفضية والقارية بخد الرمح والسيف وما أشبه ذلك وقيل قارية التنا أعلاه وحده التذيب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر نحبة الأعراب زاد الجوهرى

قوله أني أريد هذا ضبط

المحكم كتبه مصححه

وَتَيْنِي بِهِ وَيُشَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ يَدُوهُي مُخْتَفَةً قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةِ تَرْكَمِ * سَبَايَاكُمْ وَأَبْنَاءِ عَنَاقِ

والجمع القواري قال يعقوب والعامية تقول قارية بالشديد ابن سيده والقارية طائر أخضر اللون أصفر المنة قارطون الرجل قال ابن مقبل

لَبْرِ قِشَامٍ كُلَّمَا قَلْتُ قَدَوْنِي * سَنَاوُ الْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدَّجْنِ يُجَحُّ

وقيل القارية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما موضع ولم أقض عليهما أنهما مقلبتان عن واولانهما لام والياء لا ما أكثر منها واولا وقرئ اسم رجل قال ابن جني تحتمل لاهما أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال ألقه في قَرَّتِكَ والقَرَّةُ الحوصلة وابن القَرَّةِ بفتح متفق منه قال وهذا قد يكونان ثنائيين والله أعلم (قزى) ابن

سده القزى اللقب عن كراع لم يحكمه غيره غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ابن الاعرابي أقزى الرجل إذا ناطح بعيب بعد استوائ ابن الاعرابي والقزاة الحية وأقبة للصبيان أيضا تسمى في

الخضريامهلهله والقرى العزاة أى الذى لا يلهو وقيل القرزة حية عرجاء تراءى وجهها أقزأت (قسا) القسا مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة في كل شئ وحجر قاس صلب

وأرض فاسية لا تنبت شيئا وقال أبو اسحق في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست في اللغة غلظت ويشت وعست فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقسا بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب مقسا للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة أشد وعافه وقاس واستعمل أبو خنيفة القسوة في الزمنية فقال من أحوال الزمنية في قسوتهم أوليها التهذيب عام قسى ذوخط قال

الراجز ويطعمون النحيم في العام القسى * قدما إذا ما حمر آفاق السهى

* وأصبحت مثل حواشي الأحمى * قال شمر العام القسى الشديد لامطرفه وعشبة قسيئة باردة قال ابن برى ومنه قول الجبير السأولى

يا عمر ويا كبريم البرية * والله لا أكذبك العشية * أنا القينا سنة قسيئة

ثم مطرنا مطرة روية * قدنت البقل ولا رعية

أى ليس لنا مال يرعاه والقسيئة الشديدة وليلة قاسية شديدة الظلمة والمقاساة كابدة الامر الشديد وقاساه أى كابدته ويوم قسى مثال سقى شديدا من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يا مهلهله الخ بهذا ضبط في التكملة كتبه

مصحف

أَبُوخَيْلَةَ وَهُنَّ بَعْدَ اقْرَبِ الْقَسِيِّ * مُسْتَرْغَفَاتٌ بِسَمَرٍ دَلِيٍّ
الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَدِرْهَمٌ قَسِيٌّ رَدِيٌّ وَالْجَمْعُ قَسِيَّانٌ مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّانٍ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءُ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا
كَتَمْتُهُ وَقَدْ قَسَا قَسَوَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاسِيٍّ وَقِيلَ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ ضَرْبٌ مِنَ الزُّيُوفِ أَيْ
فَضَلَتْهُ صَلْبَةٌ رَدِيَّةٌ لَيْسَتْ بِأَمِينَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ بَاعَ ثَوْبًا يَابِغَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ
زُيُوفًا وَقَسِيًّا نَابِدُونَ وَنَهَى فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِئِهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدُ
الْقَسِيَّانِ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ خُتْفُ السَّيْنِ مُشْتَدِدٌ لِإِلَاحَةِ عَلَى مِثَالِ سَقِيٍّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ مَا يَسُرُّ دِينَ
الَّذِي بَاتِيَ الْقَرَافَ بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ وَدِرْهَمٌ قَسِيَّةٌ وَقَسِيَّاتٌ وَقَدْ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقَسُّوًا زَانَتْ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَأَبِي الرِّزَّاءِ تَأْتِنَا مِنْ هَذِهِ الْأَجَادِثِ قَسِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةٍ أَيْ تَأْتِنَا بِهَا
رَدِيَّتُهُ وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةٌ مُنْقَاةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَرَامَاسِحِي

لَهَا صَوَاهِلُ فِي ضَمِّ السَّلَامِ كَمَا * صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ آخِرِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَدْرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ فَقَالُوا كَيْفَ يَحْتَقِقُ الثَّوْبُ أَوْ كَمَا
تَقَسُّو الدَّرَاهِمُ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ دُرُوسُ الْعِلْمِ عَوْتُ الْعُلَمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْزُوقٍ
وَمَا زُوْدُونِي غَيْرَ يَحْقُقِ عِمَامَةٍ * وَتَحْسِبُنِي مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَانِفٌ
وَفِي خُطْبَةِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَالدِّرْهَمِ الْقَسِيِّ وَالسَّرَابِ الْخَادِعِ الْقَسِيُّ هُوَ الدِّرْهَمُ
الرَّدِيُّ وَالشَّيْءُ الْمُرْدُولُ وَسَارُ وَاسِيرٌ أَيْ سِيرًا شَدِيدًا وَقَسِيٌّ بِنُصْبَةٍ أَخُو تَقِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ
قَسِيٌّ لِقَبِّ تَقِيٍّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَأَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي رِيْعَالٍ وَكَانَ مُصَدِّقًا فَقَالَ قَسَا قَلْبُهُ فَمِى
قَسِيًّا قَالَ شَاعِرُهُمْ * يَحْسُنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُوْنَا * وَقَسَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ
يَحْسُنُ قَسِيٌّ ذَفِيرُ الْخَزَائِمِ * تَهَادَى الْحَرِيرُ بَاءُ بِالْحَنِينَا

قوله يحسُن قسِي الخ أوردته
ابن سيده في الياقوت بهذا
اللفظ وأورده الأزهرى
وتبعه ياقوت بـاللفظه
بـهـجـل من قسا ذفر الخ زامى
تداعى الحرير بـاء بالحنينا
وفيهم الحنينا بالحاء المهملة
وقال ياقوت قسامنة قول من
القول كنيه مصححه

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ
لَمَّا بَلَغَ لَمْ تَدْرِ مَا الدُّعْرُ بَيْنَهَا * يَتَغَشَّرُ مَرَعَاهَا قَسَا فَصَّرَ أُمَّه
وَقِيلَ قَسَا حَبْلٌ رَمَلَ مِنْ رَمَالِ الدُّهْنَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
سَرَّتْ تَحْطُطُ الظُّلَمَاءُ مِنْ جَانِبِي قَسَا * وَحُبَّ بِيْهَا مِنْ خِلَاطِ اللَّيْلِ زَائِرُ
وَقَالَ أَيْضًا وَلَكِنِّي أَفْلُتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا * أُرْوَرُهَا مِنْ مَحْضَا كَرِيمِيَا
ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَسَا مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَدْ قَسِلَ هُوَ قَسَى بَعَيْنُهُ فَإِنْ قَلَّتْ فَاعْلَمْ قَسَى مَبْدَلٌ مِنْ قَسَا
وَالْهَمْزُ فِيهِ هُوَ الْأَصْلُ قِيلَ هَذَا حَتَّى عَلَى الشَّدْوِذِ لَا يَبْدُلُ الْهَمْزُ شَاذًا وَالْأَوَّلُ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَبْدُلُ

قوله فأما قساء الخ عبارة
التكملة فأما قساء فلا
يتصرف لانه في الاصل على
فعله كنية مصححه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قساء وهو

جبل وكل اسم على فعال فهو يتصرف فأما قساء في الاصل قسوا على فعلاء ولذلك لم يتصرف قال

ابن بري قساء بالضم والمد اسم جبل ويقال ذو قساء قال جرير العود

يَذْكُرُ أَيَا مَالَنَا بِسُوقِيَةٍ * وَهَضَبُ قَسَاءٍ وَالْتَدُّ كَرِيهَةٌ

وقال النثرزدق وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قَسَاءٍ مَطِيئِي * أَمَيْلٌ فِي مَرُوانَ وَابْنِ زِيَادٍ

و يقال ذو قساء موضع قال نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍ

تَضَعْنَهَا مِشَارُفِي ذِي قَسَاءٍ * مَكَانَ النَّصْلِ مِنْ بَدَنِ السِّلَاحِ

قال الوزير قساء اسم موضع مصروف وقساء اسم موضع غير مصروف (قفا) المقشى هو

المقشور وقساء الهمود يقشور وقشوا وقشروه وخرطه والقشاعل قاش والمفعول مقشور وقشيره فهو

مقشور وقشور وجهه قشوره ومسحت عنه وفي حديث قتيلة ومعه عسيب نخلة مقشورة غير

خوصتين من أعلاه أي مقشور عنه خوصه وقشيتة نقشية فهو مقشى أي مقشور وقشيت الحبة

نزعت عنها البايها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهو بأكل لبنة مقشى قال بعض الأفعال

* وَعَدَسٌ قَشِيٌّ مِنْ قُشِيرٍ * وَقَشَى الشَّيْءُ تَقَشَّرَ قَالَ كُتَيْبَةُ

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا جُنُوبَ قُرَاضِمٍ * بَحِثْ تَقَشَّى يَصْهُهُ الْمَقْبَلُ

ابن الاعرابي اليا باليا واحدة ليا وهو اللوي والوياج ويقال للصبية الملهة كأنها لياة

مقشورة وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبأ الذي يجعل في قداد الجدى وجعله تخميما

من المحدث قال أبو سعيد اللبأ الخلب في قدادوهي جلود صغار المزمى ثم عمل في اللبأ حتى يلبس

ويجمد ثم يخرج فلباع كأنه الجن فاذا أراد الآكل أكله قشاعنه الإهاب الذي طبخ فيه وهو

جلد السخلة الذي جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اليا باليا وهو من نبات اليمن وربما ثبت

في الخجاز في الخصب وهو في خلقة البصلة وقدر الخمسة وعليه قشور رقاق إلى السوداء وهو يثقل ثم

يدلك بنبى خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بختاور عما كل بالعسل وهو أبيض

ومنه من لا قلبه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يودان

ايا مقشى أي مقشورا واليا حب كالحص والقشاء البراق وقشى الرجل عن حاجته رده

والقشوان القليل اللحم قال أبو سواد الجعلى

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ بَشْمٌ أُسْرِقِ * وَأَيُّ بَهْمٍ مِنْ وَاحِدٍ نَعِيرٍ

والقشوانة الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة فتنة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي همة من
خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

أهراقشوة فيهما ملاب ورتب * إذا عزب أسرى اليها تطيبا

والجمع قشوات وقشاة وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وواجبها قال أبو
منصور القشوة شبه العبيدة المغشاة بجلد والقشوة حقيقة للنساء والقاشي في كلام أهل السواد
القلنس الرديء الاصحى يقال درهم قشئ كأنه على مثال دق قال الاصمعي كأنه اعراب

قاشي (فصا) قشاعنه قصوا وقصوا وقصا وقصى بعد وقصا المكان بقص وقصوا بعد

والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيها ما كشاهد وأشهد ونصير وأنصار قال عيلان الربيعي

كأنما صوت حفيف المراء * موزل سذان حصاها الأقصاء * صوت نسيب الهم عند الغلاء

وكل شئ نتج عن شئ فقد قصا قصوا وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن

القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيها ما وفي

الحديث المسلمون تكافأوا وهم يسمي بعضهم أذنابهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في

الغزو وإذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعتنت من شئ أخذت منه

ما سمى لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه ردة للسرايا وظهر رجوعون اليهم

والقصوى والقصبة الغاية البعيدة قلت فيه الواو ياء لان فاعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو

أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الماء في فاعلى فأدخلوها علم في فاعلى ليستكافا في التغيير قال

ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا بيانا قال وقد قالوا القصوى فأجر وهما على الاصل لانهم اقد

تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وعلم بالعدوة القصوى قال النراء

الدنيا بما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العاليا

والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستعملون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الآن

أهل الحجاز قالوا القصوى فظاهر الواو وهو نادر وآخر جوه على القياس ادسكن ما قبل الواو

وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعب القصوى والقصبة اطرف الوادي فالقصوى على قول

نعب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصى والقصية من الناس

والمواضع المتخى البعيد والقصوى والاقصى كالاكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان

ذنب الانسان يأخذ القاصية والبادئة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان

يتسلط على الخاريج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه بأعداءه ولم أقاصيك يعني
أنيأ بعد من الشر وقاصيته قصوته وقاصاني قصوته والقاصفنا الداريدو بقصر وحطني القفا
أي تباعد عني قال بشر بن أبي خازم

خاطونا القفا ولقد رأونا * قريباً حيث نسمع السرا

والقفا يدو بقصر ويروي مخاطونا القفا وقد رأونا * ومعنى خاطونا القفا أي تباعدوا عنا
وهم حولنا وما كآباً بعد منكم لم أولأرأدا وأن يدنوا منا وتوجه به ما ذكره ابن السكيت من كآب الخو
أن يكون القفا بلام مصدر قفا يقصو قصاء مثل بدأ يدو بدءاً وأما القفا بالالف فهو مصدر
قصي عن جوار نقفا الذابعد ويقال أيضاً قصي الشيء قصاً وقصاً والقفا النسب البعيد مقصور
والقفا الناحية والقفا البعد والناحية وكذلك القفا يقال قصي فلان عن جوارب بالكسر
يقصى قصاً أو قصيته أنا فهو مقصى ولا تقل قصي وقال الكسائي لأحوطنك القفا ولا غزوتك
القفا كلاهما بالقصر أي أدعك فلا أقر بك التهذيب يقال خاطهم القفا مقصور يعني كان في
طرحهم لا يأتيهم وخاطهم القفا أي خاطهم من بعيد وهو ينصرفهم ويحرفهم ويقال ذهب
قفا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أقاصك أيأ بعد من الشر
ويقال نزلنا منزلاً لا تقصيه إلا بل أي لا تبلغ أقصاه وقصبت الامر واستقصيته واستقصي فلان
في المسئلة وقصصه يعني قال العياشي وحكي القناني قصبت أظناري بالتشديد بمعنى قصصت فقال
الكسائي أظنه أراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف كما جله أبو عبد عن
ابن قنن وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال إن ولدك ابن قصص أي ذنبه
أي أخذ من منه ما قال ابن بري الامر من قصي قص وللمؤث قصي كما تقول خل عنها وخلي
والقفا حد في طرف أذن الناقة والشاة مقصور بكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
قصا ناقصوا وقصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو وإذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقصة مقصو وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى وأمكر بعضهم أقصى وقال
الحياني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقصة مقصو ومقصاة ومقصاة مقصوطة عن طرف الأذن وقال
الاجر المصاة من الإبل التي شق من أذن شئ ثم تركه معلقاً التهذيب الليث وغيره القصو قطع اذن
البعير يقال ناقصة مقصو وبعير مقصو هكذا يكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولأن أفعال

قوله والقفا البعد كذا في
الاصول ولم نجد في غيره
وله القفا كسبه محصه

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون معنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهد أو صاه
وأفسده ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
وهو بمعنى الإيداع والائتمار تقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أتممناه إليه وأبلغناه ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه أي من قبل أن يبين لك بيانه اللبث في قوله فلما
قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أي فرغ منها وقضى عبثه أي أخرج
كل ما في رأسه قال أوس

أَمْ هَلْ كَثِيرٌ مِّمَّنْ لَمْ يَقْضِ عَثْرَهُ * أَمْ لَاحِبَةٌ يَوْمَ الدِّينِ مَعْدُورٌ
أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وحيا والقاضية الموت وقد قضى
قضاء وقضى عليه وقوله

تَحْنُ قَتِيدِي مَا بِي مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَاقِطَانِي
معناه قضى علي وقوله أنشده ابن الأعرابي

* سَمِ ذَرَارٍ بِحَجَّيْهِ بِالْقَضَى * فُسِّرَ فَقَالَ الْقَضَى الْمَوْتُ الْقَاضِي فَمَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَضَى
بالتخفيف وإمّا أن يكون أَرَادَ الْقَضَى خَذَفَ أَحَدِي الْيَدَيْنِ كَمَا قَالَ

أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِأَنَّهُ الْعَلِي * لِمَنْ مَطَايِلُ مَنْ خَيْرَ الْمَطَى
وقضى تحبه قضاة مات وقوله أنشده يعقوب الكمي * وَذَارَمٌ مِنْهَا يَقْضَى وَطَافِئَا *
إمّا أن يكون في معنى يقضى وإمّا أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه فيه وعليه قول القطامي

فِي ذِي جُلُودٍ يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبِهِ * إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
أي يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه ومنه

قَاضٍ أَيْ قَاتِلُ ابْنِ بَرِي يَقَالُ قَضَى الرَّجُلُ وَقَضَى إِذَا مَاتَ قَالَ ذَوَالِمَةُ
إِذَا السَّخْصُ فَيُنَازِلُهُ لَأَلْ أَعْمَضَتْ * عَلَيْهِ كَأَغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُوهَا

ويقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلبي
مَنْ يَكْ لَمْ يَقْضِ فَاثْنِي وَثَاقِي • يَجْعَلُ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ غَرَضَانِ

تَحْنُ قَتِيدِي مَا بِي مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَاقِطَانِي
وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون قال أبو إسحق معنى قضى الأمر ثم إلهلاكهم

قال وقضى في اللغة على ضرب كأمّا ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتامه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى أجلاً معناه ثم حتم بذلك وأتمه ومنه الإعلام ومنه قوله تعالى وقضيت الى بني اسرائيل في
 الكتاب أى أعلمناهم بإعلاما قاطعا ومنه القضاء للقصة ل في الحكم وهو قوله ولولا أجل مسمى
 لقضى بينهم أى لفصل الحكم بينهم ومن ذلك قوله هم قد قضى القاضي بين الخصوم أى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله أنه قد قطع ما غريمه عليه وأداه اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما أحكمه فتدفعى تقول قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها وأحكمت عملها وأما قوله ثم أقضوا الى ولا تنظرون فان أباهم
 قال ثم افعلوا ما تريدون وقال الفرع معناه ثم أمضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قد مات وقضى
 وقال أبو إسحق هذا مثل قوله في هود فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا وجهدكم في
 مكائدي والنائب على ولا تنظرون أى ولا تمهلوني قال وهذا من أقوى آيات النبوة أن يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعالوا بي ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى
 المتبايا قال زهير * فقضوا متبايا بينهم ثم أصدروا * الجوهرى قضوا بينهم متبايا بالتشديد أى
 أنشدوها وقضى اللبنة أى باضا بالتشديد وقضاهما بالتحفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضاء آداه اليه
 واستقضاه طلب اليه أن يقضيه وتقاضاه الدين قبضه منه قال

اذما تناقضى المربوم وليله * تقاضاهنى لأل التقاضيا

أراد اذا تناقضى المربوم نفسه يوم وليله ويقال تقاضيته حتى وقضائه أى تجارته فجزأه ويقال
 اقتضيت مالى عليه أى قبضته وأخذته والقاضيه فمن الابل ما يكون جازا في الدية والقرية
 التى تجب في الصدقة قال ابن حجر

لعمرك ما أعان أبو حكيم * بقاضيه ولا يكره تحييب

ورجل قضى ربيع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى فطره وأتمه وبلغه
 وقضاه كقضاه وقوله أنشد به أبو زيد

لقد طال ما لبثتني عن تحيائى * وعن حوج قضاهما من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقضاهما فيكون من باب
 قتال كما حكاه سيبويه في اقتتال والاقتضاء ذهاب الشيء وفناؤه وكذلك التقتضى واقتضى الشيء
 وتقتضى بمعنى واقتضى الشيء وتقتضيه ففناؤه وانصرامه قال

قوله قضاهما هـ ذا هو
 الصواب وضبطه في
 ح و ج بغيره خطأ كتبه
 مصححه

وَقَرَّبُوا إِلَيْنَا وَالتَّقَضَى * مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْغَرَضِ * خَلْفَ رَجَى حَبْرُومِهِ كَالْمَحْضِ
 أَيْ كَالْمَحْضِ الَّذِي هُوَ بَطْنُ الْوَادِي فِيَقُولُ تَرَى لِلْغَرَضِ فِي حَبْرِهِ أَتُرَاعِظِيْمَا كِبَطْنُ الْوَادِي وَالْقَضَاةُ
 الْجِلْدَةُ الرَّقِيْقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَالْقَضَاةُ مُخْتَفَةٌ بَنَةً سَهْلَةً وَهِيَ مَنَقُوصَةٌ
 وَهِيَ مِنَ الْحَضِّ وَالْهَامِ عَوْضٌ وَجَعَهَا قَضَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ مِنْ مَعْتَلِ الْيَاءِ وَأَمَّا قَضَيْنَا بَأَنْ
 لَامَهَا يَاءُ لَعْدَمِ قَضٍ وَوُجُودِ قَضٍ الْأَصْحَى مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْثُ وَالْقَضَاةُ وَيُقَالُ
 فِي جَعْمَةِ قَضَاتٍ وَقَضُونِ ابْنِ السَّكَيْتِ يَجْمَعُ الْقَضَاةَ قَضِينَ وَأَنْتَهَدُ الْبُحَايَاجَ
 بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قَضِينَ نَحْشُهُ * بِأَعْوَادٍ رِيْدٍ أَوَّلًا وَبِئَشْقَرَا
 وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله الاووية ضبط في قضا
 بالخفض والصواب ما هنا
 كما في التهذيب هنا وهذا
 كتبه مصححه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزَيْبٍ أَذْكَلُ بَنِي قَضِينَا
 وَقَضَاةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ تَحْلَاقِ الْأَمَمِ وَتَجْمَعُ عَلَى قَضَاةٍ وَقَضِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أُرْسِلَتْ بَنُو
 حَنِيفَةَ الْغَنَدِ الزِّمَّانِي إِلَى أَوْلَادٍ ثَلَاثَةٍ حِينَ طَلَبُوا أَنْصَرَهُمْ عَلَى بَنِي ثَعْلَبٍ فَقَالَ بَنُو حَنِيفَةَ قَدْ بَعَثْنَا
 إِلَيْكُمْ بِالْفَارِسِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْأَلْفِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةٍ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْإِنْفِ قَالَ أَنَا مَا
 تَرْضَوْنَ أَنِّي أَكُونُ لَكُمْ فِينْدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَبَرَزُوا لِلْقِتَالِ جَمَلَ عَلَى فَارِسٍ كُنْ مُرْدًا فَلَا تَخِرْ
 فَاتَّظَمَهُمَا وَفَالَ أَبَا طَعْنَةَ مَا شَيْخٌ * كَبِيرٌ يَقْنُ بِالِي

أَبُو عَمْرٍو قَضَى الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الْقَضَا وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَبْقَى قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ بِالْثَافِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَبُو عَمِيدٍ وَالْقَضَا مِنَ الدَّرْوَعِ الَّتِي قَدْ فُرِغَ مِنْهَا وَأُحْكِمَتْ وَيُقَالُ الصُّلْبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ
 وَكُلُّ صَمُوتٍ تَلَهُ تَبْعَةً * وَتَسْبِيحٌ سَلِمَ كُلُّ قَضَاءٍ ذَا نَلٍ
 قَالَ وَالتَّعْلَمُ مِنَ الْقَضَاةِ قَضِيْنَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْقَضَاةَ فَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ أَمٍّ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُ
 الْقَضَاةَ فَعَالًا مِنْ قَضٍ يَقْضُ وَهِيَ الْجَدِيدُ الْحَسَنَةُ مِنْ إِقْضَايِ الْمُتَجَمِّعِ وَتَقْضَى الْبَايِزِيُّ أَيْ أَقْضَى
 وَأَصْلُهُ تَقْضَضٌ فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبَدَتْ مِنْ أَحَدِهَا يَاءُ قَالَ الْعِجَاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرٌ * تَقْضَى الْبَايِزِيُّ إِذَا الْبَايِزِيُّ كَسَّرَ
 وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ دَارَ الْقَضَا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ هِيَ دَارُ الْأَمَارَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَاؤُهُمَا نِيَّةُ دَارِ كَانَتْ
 لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْعَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ صَارَتْ لِمُرْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ
 هُنَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى مَنْ جَعَلَهَا دَارَ الْأَمَارَةِ (قطا) قَطَا يَقْطُو ثَقُلَ مَشْيُهُ وَالْقَطَا طَرْمَعُ مَعْرُوفٍ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِثِقَلِ مَشْيِهِ وَاحِدَةٌ قَطَاةٌ وَالْجَمْعُ قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ وَمِنْهَا الْإِقْطِيْطَاءُ نَقُولُ اقْطُوطِطِ

الْكُنَى إِلَى الْمَوْتِ الَّذِي كَلَّمَ أَرَى * غَنِيَّةً تَقْطِي وَهِيَ لَطِيفٌ قَاطِعٌ

وَيُقَالُ فَلَانٌ مِنْ رَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاةً مِنْ لَطَانِهِ. يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّا حَقَّ لَا يَعْرِفُ قَبْلَهُ مِنْ دُرٍّ مِنْ حَقَاتِهِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: هِيَ الْحَصِيَّةُ يَقُولُ تَقْطِيتٌ عَلَى الْقَوْمِ وَتَقْطِيتٌ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْءًا فَسَبَقَتْ بِهِ وَالْقَطُومُ قَارِبَةُ الْخَطُومِ وَالشَّاطِطُ يَقَالُ مِنْهُ قَطَانِي مِثْلِيتهُ يَقْدَامُوا وَقَطُوطِي مِثْلُهُ وَقَطْوَانٌ بِالْهَرَبِ وَفَطُوطِي أَيْضًا عَلَى فَعْوَعَلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْوَلٌ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ عَمُوذَلٍ وَذِكْرُ سِيمُو بِهِ فِيمَا يَلْزِمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدَلَ بِأَمْحُوذَلٍ عَزَزْتُ وَأَسْتَعَزَّزْتُ أَنْ قَطُوطِي فَعَلْعَلٌ مِثْلُ صَمْعَمَعٍ قَالَ وَلَا تَجْعَلْ فَعْوَعَلًا لِأَنَّهُ فَعْلَعَلًا كَثَرَتْ مِنْ فَعْوَعَلٍ قَالَ وَذِكْرُ فِ مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعْوَعَلٌ قَالَ السَّيْرَانِي فِي هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَقَالُ أَقْطُوطِي وَأَقْطُوطِي أَفْعُوَعَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَرَى قَالَ وَالْقَطُوطِي أَيْضًا الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ الطُّوبَى لِلرَّجُلَيْنِ وَغَطْلُهُ فِيهِ عَلَى بَنِي حَزْرَةَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُقْطُوطِي الَّذِي يَحْتَمِلُ وَأَنْشَدَ لِرَبِّ رِقَانٍ

مُقْطُوطِيَا يَسْتَمُ الْأَقْوَامُ طَلَامَهُمْ * كَالْعَفِيسِ سَافِرٍ فِي أُمَةِ الْجَدْعِ

مُقْطُوطِيَا أَيَّ يَحْتَمِلُ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ هُوَ الْعَفِيسُ وَالْجَشُّ وَالرَّقِيقَانُ هَرَاؤُ الْبَطْنِ أَيُّ يَرِيدَانِ يَنْزِعَانِ عَلَى أُمَةٍ وَالْقَطُوتِي دَاهِيَا خَذَفِي الْحِجْزِ كِرَاعٍ وَتَقَطَّتِ الدَّلُورُ حَتَّى مِنْ الْبَرْقِ لِقَالٍ لِقَالٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ قَدَانِزُ الدَّلُورِ تَقْطِي فِي الْمَرَسِ * تُوْزَعُ مِنْ مَلِّ كَارِخِ الْقَرَسِ

وَالْقَطِيبَاتُ لَغَةٌ فِي الْقَطَاوَاتِ وَقَطِيبَاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَاءُ قَطُوتِي وَقَطْوَانُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَقَطِيبَاتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَانَانِ مَوْضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ * أَصَابَ قَطِيبَاتٍ فَسَالَ لَوَاهُ مَا * وَيُرْوَى أَصَابَ قَطَانَيْنِ وَقَالَ أَيْضًا

دَعَمَ السَّهَابُ رَوْضَ الْقَطَا * إِلَى وَحْفَتَيْنِ إِلَى الْجُبَلِ

وَرِيَاضُ الْقَطَا مَوْضِعٌ وَقَالَ

فَارَوْضَةُ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا * أَلَّتْ بِهَا عَارِضُ مُمْطَرٍ

وَقَطِيبَةُ بَنْتُ بَشِيرٍ أَمْرُ وَانْ بَنَ الْحِكْمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ أَنْظَرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحَرَّمِينَ قَطَاوَاتَيْنِ الْقَطَاوَاتُ عِبَادَةُ بَيْضَاءُ قَصِيرَةُ الْجَمَلِ وَالزُّنُونُ زَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَقَالَ كَسَاءُ قَطْوَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا فِي سَلْتَانِ الْفَارَسِيِّ قَسَلَمَ عَلَى وَعَلِيهِ عِبَادَةُ قَطْوَانِيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قفا) التَّعْوُوبُ الْبَكْرَةُ وَقِيلَ سَمُّهَا وَقِيلَ الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْزُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مَدِينَةُ بَنِي تَيْيٍ عَلَيْهِمُ الْطَيَّانُونَ الْجَوْهَرِيُّ التَّعْوُوبُ خَشَبَتَانِ

قوله من رطانه ليس من المعتل وانما هو من الصحيح ففي القاموس الرطاه حركة الحق وليت هنا للمشكلة والازدواج كتبه مصححه

قوله وقطيات موضع كذا بالاصل وهو مكرر كتبه مصححه

قوله الى وحفتين الخ هذا بيت المحكم وفي مادة وحف بدل هذا المصراع * فتعف الوحاف الى جبل * كتبه مصححه

فی البکرة فیهما المحور فان کان من حديد فهو خطاف قال ابن بری القعو جانب البکرة ویقال
خذها فیرید ذلك عند قول النابغة * له صریف صریف القعو بالسد * وقال الاعلم القعو
ما تدور فیه البکرة اذا کان من خشب فان کان من حديد فهو خطاف والمحور العود الذی تدور
علیه البکرة فبان بهما ان القعو هو الخشب ان اللتان فیهما المحور وقال النابغة فی الخطاف
خطایف یجن فی جبال متینة * تمذم الأید الیلک فوازع
والقعو ان خشبتان یکتمتان البکرة وفیهما المحور وقیل هـ ما الحیدنان اللتان تجری بهنهما البکرة
وجمع کل ذلك فی لا یکسر الا علیه قال الاصمعی الخطاف الذی تجری البکرة وتدور فیه اذا کان
من حديد فان کان من خشب فهو القعو وأنشد غیره

لأن تمی قعو لا تمنع محوری * لقعو أخرى حسن مدور

والمحور الحیدبة الی تدور علیها البکرة ابن الاعرابی القعو خذ البکرة وقیل جانبها والقعو أصل
الفتح وجمعه القعی والقی الکلمات المکروهات وأقی الفرس اذا تقاعس علی اقتاراه وامرأة
قعو وزجل قعو وان قعما الفعل علی الناقاة یعوق قعو أو قعوا علی فقول وقعهاها واقتعهاها أرسل
نفسه علیها ضرب أو لم یضرب الا صمعی اذا ضرب الجمل الناقاة قیل قعاع علیها أو قعوا وقاع یقوع
منله وهو القعو والقو ونحو ذلك قال اللیث یقال قعهاها وقعایة وقوع عن الناقاة وعلى الناقاة
وأنشد * قاع وان یترک فقول دوح * وقعا الظلم والطامة یعوق قعوا سید ورجل قعو المجیرین
أرصح وقال یعقوب قعوا الیسین نائمهم غیر منبسطهما وامرأة قعوا دقیقة الفخذین أو الساقین
وقیل هی الدقیقة عامة وأقی الرجل فی جلوسه تساند الی ما وراءه وقد یقی الرجل کانه تساند الی
ظهوره والذنب والکلب یقی کل واحد منهم علی اسمه وأقی الکلب والسبع جلس علی اسمه
والقاعة مصورة فی رأس الانف وهو ان تشرف الارنبه ثم یقی نحو القصابة وقد قعی قعاهو وأقی
والانثی قعوا وقد أقت أرنبته وأقی أنفه وأقی الکلب اذا جلس علی اسمه فمترسار جلیه
وناصب ایدیه وقد جاء فی الحدیث النهی عن الإقعاء فی الصلاة وفی رواية نهی أن یقی الرجل فی
الصلاة وهو أن یضع ألیتیه علی عقبیه بن السجدة بن وهب هذا نسیر الفقهاء قال الأزهری كما
روی عن العبادلة یعنی عبد الله بن العباس وعبد الله بن عرو وعبد الله بن الزبیر وعبد الله بن مسعود
وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن یلصق الرجل ألیتیه بالارض ویصیب ساقیه وفخذه ویضع
یدیه علی الارض كما یقی الکلب وهذا هو الصحیح وهو أشبه بکلام العرب ولیس الإقعاء فی السباع

قوله قعو المجیرین الخ هو
بهذا الضبط فی الاصل
والتكملة والتذنب وضبط
فی القاموس بفتح فسكون
خطأ کتبه معججه

الكاقلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
الخيل السعدى بجوار الزبرقان بن بدر

فَاقَعَ كَمَا أَقْبَى أُولَى عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ

قال ابن برى صواب انشاده البيت وأقبح بالواو لأن قبله

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ تُصِحِّحْكَ رَاضِيًا * قَدَعَ عَنْكَ حَظِي إِنِّي عَنْكَ شَاعِلُهُ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كل مقعبا أراد أنه كان يجلس عند الكل على وركيه مستوفزا
غير متمكن قال ابن شميل الإقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتياز والاستيفاز
(قفا) الأزهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاواو والعرب تؤنثون والتذكير أعم ابن سيدة
القفا وراه العنق انتهى قال

فَمَا أَلَوْتِي وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجَلٍ لِلْمَلَامِ مِنْ حِمَارٍ

ويرى للمحامد يقول ليس المولى وإن أتى بما يحمده عليه بأكثر من الحمار يحامد وقال الليثاني
القفا يذكرو ويؤث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدق القفا وليست بالقافية
قال ابن برى قال ابن جنى المدق القفا لغة ولهذا جمع على أفقية وأنشد
حتى إذا قلنا بفتح ماله * سَلَقَتْ رُقِيَّةُ مَالِكًا الْقَفَاهُ

فأما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عتسنا إليك * لنضربن بسيفنا أفقيكا

أراد أنه لما قبل الالف بالياء للقافية وكذلك أراد عصيت فأبدل من التاء كافا لئلا يأتى فى الهمس
والجمع أفق وأفقية الأخيرة عن ابن الأعرابي وهو على غير قياس لأنه جمع المدود مثل سماه وأسمية
وأفقاء مثل رجا وأرجاء وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير ففى على فعول مثل عصا وعصبي
وقفى وقفين الأخيرة فنادرة لا يوجبها القياس والقافية كالقفا وهى أفلهما ويقال ثلاثة أفقاء
ومن قال أفقية فانه جماعة القفى والقفى وقال أبو حاتم جمع القفا أفقاء ومن قال أفقية فقد
أخطأ ويقال للشخ إذا هم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّ رَبِّ الْمَنَابِ أَوْ رَدَّ قَفَا * لَا أَبْكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقق فإذا قام من الليل فتوقفا
انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون التثنية فى موضع القفا وقال هى قافية
الرأس وقافية كل شئ آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقِيْلُهُ فِي النُّوْمِ وَاطْلَأَتْهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ وَعَقْدِهِ ثَلَاثَ عُدَدٍ وَقَفُوهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ
وَقَفِيْلُهُ أَقْفِيْلُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَقَفِيْلُهُ وَأَصْبَحَتْ رَمِيَتْهُ بِأَرْزَانٍ وَقَفُوهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
وَقَفَوْنَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ قَفِيَانٍ وَتَقَفِيْلُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقَفِيْلُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ بِهَا وَتَقَفِيْلُهُ فَلَانَا بِعَصَا
فَضْرِبَتْهُ جِثَّتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفٍ أَخَذَ الْمَسْحَاةَ فَأَسْتَقَفَاهُ فَضْرِبَتْ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
أَنَامَهُ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلَعَهُ فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ بِشَدْدُوْنَ يَاءِ الْمُسْكَمِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا
فَمَا قُلْتُ وَجِدْتُ مَعْقَلَاتٍ * قَفَا لَعِبْتُ مَعْتَلِفَ الْجِبَارِ

سَلَعَ جَبَلَ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَقَهُ وَشَاةٌ قَفِيْلُهُ مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيْلُهُ وَالْأَصْلُ قَفِيْلُهُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّوْنُ يَدُلُّ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَلَعَ عَنْ
ذَيْحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ الْقَفِيْلَةُ لِأَبَسِ هَامِيٍّ الْمَذْبُوحَةِ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ
فَهِيَ قَفِيْلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ يَقُولُ قَفْنُ السَّائِدَةِ وَقَفْنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّيْحِ قَالَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ نَمَاءٌ كَوْنٌ عَلَى قَفَاهُ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النَّوْنَ أَصْلِيًّا وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
قَفَا الدَّهْرُ أَيْ أَبَدَ أَيْ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْأَكْمَةِ وَبَقَا الْأَكْمَةُ أَيْ نَظَرُوا وَالتَّقِيُّ الْقَفَا وَقَفَاهُ
قَفَوُا وَقَفُوْا وَقَفَاهُ وَتَقَفَاهُ سَعَهُ اللَّيْلُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ قَفَا يَقْفُو قَفْوًا وَقَفُوْا وَهُوَ أَنْ يَتَّبَعَ
الشَّيْءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْقُرَّاءُ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ يَجْعَلُونَ مِنْ قَفَوْتُ كَقَتُولُ
لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَالَ وَقَرَّ أَبْعَضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مِثْلَ وَلَا تَقْلُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْلُ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا وَلَا عَلِمْتَ وَلَمْ
تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفِي
أَيْ يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْمِ وَقَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالتَّقَايِ الْبُهْتَانُ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَفْتُ أَثَرَهُ
وَقَفُوْهُ مِثْلُ قَاعِ الْجَلِّ النَّاقَةِ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَابَ وَعَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفَوْتُ فَلَانَا
اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ وَقَفُوْهُ أَقْفُوْهُ رَمِيَتْهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثَرَهُ أَيْ سَعَهُ وَضَدَهُ فِي الدَّعَاءِ
قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ مِثْلَ عَمَّا اللَّهُ أَثَرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَفَا قَفَا فَلَانَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ سَعَهُ
كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثَرَهُ وَتَقَفَاهُ اتَّبَعَهُ وَتَقَفِيْلُهُ عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ أَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَفِيْلُهُ
غَيْرِي وَبَغِيرِي أَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَفِيْلُهُ عَلَى آثَرِهِمْ بَرُّسُلْنَا إِيَّاهُ تَعْنُوْنَا وَحَاوِ ابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والنبي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بن هاشم
التأنيث كنية صحبه

رُسُلًا بعدهم قال امرؤ القيس * وَقَفَى عَلَى آثَارِهِنَّ بِجَاوِبٍ * أَى اتَّبَعَ آثَارَهُنَّ خَاصِبًا وَقَالَ
الْحَوْفَى اسْتَقْفَاهُ إِذَا قَفَا أَثَرُهُ لِيَسْلُبَهُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي قَفَى بِمَعْنَى أَتَى

كَمْ دُونَهُمَا مِنْ قِلَادَةٍ مَطَرِدٍ * قَفَى عَلَيْهِ اسْرَابُ رَاسِبٍ جَارِي

أَى أَتَى عَلَيْهِمَا وَتَشَبَّهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَفَى عَلَيْهِ أَى ذَهَبَ بِهِ وَأَنْشَدَ * وَمَا بَرَقَ فِي عَلَيْهِ الْعَرَمُ *
وَالْأَسْمُ الْقِفْوَةُ وَمِنْهُ الْكَلَامُ الْمُقَفَّى وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةِ أَسْمَاءَ مِنْهَا كَذَا
وَأَنَا الْمُقَفَّى وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ وَأَنَا الْعَاقِبُ قَالَ شَمْرُ الْمُقَفَّى نَحْوُ الْعَاقِبِ وَهُوَ الْمَوْتَى الذَّاهِبُ يَقَالُ قَفَى
عَلَيْهِ أَى ذَهَبَ بِهِ وَقَدْ قَفَى بِقَفَى فَهُوَ مُقَفَّفٌ فَكَانَ الْمَعْنَى أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ الْمَتَّبَعِ لَهُمْ فَذَا قَفَى فَلَا بَيَّ
بَعْدَهُ قَالَ وَالْمُقَفَّى الْمَتَّبَعُ لِلزَّبِينِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا قَفَى قَالَ كَذَا أَى ذَهَبَ مَوْلِيَا وَكَانَتْ هُنَّ الْقَفَا أَى
أَعْطَاهُ قَفَاهُ وَظَهَرَ مِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْبَرَكُمْ بِأَشَدِّ حَرَامَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ
أَى الْمَوْتَيْنِ وَالْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَآخِرُ الْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَبَيَّ
الرَّجْمَةُ وَبَيَّ الْمُخَمَّةُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَا تَقَفِّي فِيهِمُ الشَّمَالُ إِذَا * هَبَّتْ وَلَا آفَاقُهَا الْغُبَرُ

أَى لَا تَقِيمِ الشَّمَالُ عَلَيْهِمْ بِيَدِ تَجَاوُزِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَلَا تَسْتَبِينَ عَلَيْهِمْ لِحَصْبِهِمْ وَكَثَرَةِ خَيْرِهِمْ وَمِثْلُ قَوْلِهِ
لِإِنَّا نَزَلُ الشَّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ * تَجَنَّبُ دَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ

أَى لَا يَظْهَرُ أَثَرُ الشَّتَاءِ بِجَارِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِعَمَلٍ نِيكَ وَقَفِيَّةٍ أَبَانَهُ وَكَبُرَ جَلَالُهُ يَعْنِي الْعَبَّاسُ يَقَالُ هَذَا قَفَى الْأَشْيَاحِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ
مِنْهُمْ مَا خُوذَ مِنْ قِفْوَتِ الرَّجُلِ إِذَا تَعَمَّتْهُ بِهِ أَنَّهُ خَلْفَ أَبَانَهُ وَتَوَلَّوْهُمْ وَتَابَعَهُمْ كَانَ ذَهَبَ إِلَى
اسْتِسْقَاءِ آبِيهِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَاهِلِ الْحَرَمِ حِينَ أَجْدَبُوا فَسَقَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْخِتَارُ وَاقْتِفَاهُ
إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقِفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ أَصْطَفَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ الْقِفْوُ وَالْإِقْفَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَسْمَا
وَفَعْلًا وَمَصْدَرًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَقُلَانِ قَفَى أَهْلُ وَقَفِيَّتُهُمْ أَى الْخَلْفُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ يَقْفَوُ آثَارَهُمْ فِي الْخَيْرِ
وَالْقَانِيَةِ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يَقْفُو الْبَيْتَ وَهِيَ قَانِيَةٌ لِأَنَّهُ تَقْفُو الْبَيْتَ وَفِي الصَّحَاحِ لَانِ بَعْضُهَا
يَتَّبِعُ أَثَرَهُ بَعْضُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقَانِيَةُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ وَاعْمَاقِيلُ لَهَا قَانِيَةٌ لِأَنَّهُمْ اتَّقَفُوا الْكَلَامَ
قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ قَانِيَةٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَتْ بِحَرْفٍ لِأَنَّ الْقَانِيَةَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْحَرْفُ مَذْكَرٌ
وَأَن كَانَ أَقْدَرُ يُوثِقُونَ الْمَذْكَرَ قَالَ وَهَذَا قَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ تَوْخِيذًا لِأَسْمَاءٍ بِالْقِيَاسِ
أَلَا تَرَى أَنَّ رَجُلًا وَخَاتَمًا وَشِبَاهَ ذَلِكَ لَا تَوْخِيذًا بِالْقِيَاسِ إِنَّمَا يَنْظُرُ مَا مَعَهُ الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ

الحروف قال ابن سبويه أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال
وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرهما من الحروف فإذا هم لا يعرفون الحروف
وسئل أحدهم عن قافية * لا يَشْكِينُ عَمَلًا نَقِيْنُ * فقال أتقن وقالوا لا يجيء أنشدنا
قصيدة على القاف فقال * كَفَى بِالْأَيِّ مِنْ أَسْمَاءِ كَأَفٍ * فلم يعرف القاف قال محمد بن
المكترم أبو جوية على جهله بالقاف في هذا كما ذكرنا أقصحه منه على معرفتها وذلك لأنه راعى
لنظرة قافي فحما على الظاهر وأما بما هو على وزن قاف من كاف ومثلهما وهذا نهاية العلم بالانسان
وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعره على غير هذا الزوى مثل قوله

* أَذْنَتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ * ومثله قوله * لَحْوَلَةُ أَطْلَالٍ بِرُقَّةٍ تَمْدُ * كان يعبد جاهلا
وأما هو أنشدته على وزن القاف وهذا معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم وقال الخليل
القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع
المتحرك الذي قبل الساكن كُنَّ القافية على قوله من قول لبيد * عَقَّتِ الدَّيَارُ مَحَلُّهَا أَفْئَامُهَا *
من فحمة القاف إلى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف تنسبها إلى آخر البيت وقال قطرب
القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رَوِيَا وقال ابن كيسان القافية
كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا نذهبنا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن
جني والذي ثبت عندي صحة من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سبويه وهذه
الأقوال انما يخص بحقيقة تهافت صناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا أن نعترف
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إيهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أن سأل من
أنشد * لا يَشْكِينُ عَمَلًا نَقِيْنُ * فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكامة وذلك أنه
تخافوا ما يبدوا لخليل فأنط عليه أن يقول هي من فحمة القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه
أسهل وبه آس وعليه أؤدر فذكر الكامة المظوية على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جاز
لهم أن يسموا البيت كلمة قافية لأن في آخره قافية فتسميهم الكامة التي فيها القافية تنسبها قافية
أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فَتَحْكُمُ بِالْقَوَائِفِ مَنْ هَجَانَا * وَتَضْرِبُ حِينَ تَحْتَ لَطِّ الدَّمَاءِ

وذهب الاخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافي الآيات قال ابن جني لا يمنع عندي أن يقال في هذا إنه
أراد القصائد كقول الحسناء

قوله بسبرقة هي بالضم كافي
يا قوت وضبطت في همد
بالفتح خطأ كتبه مصححه

وَقَافِيَةٌ مَثَلُ حَدِّ السَّبَا * نَبَتِي وَبَيْتِي مَنْ قَالَهَا

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نَبَتٌ قَافِيَةٌ قِيَمَاتٌ تَنَاسِدُهَا * قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَبَا

واذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجد قول
وعندي أن تسمية الكلمة أو البيت والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبذلك ختم ابن جني
رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الازهرى العرب تسمى البيت من الشعر
قافية ورعا سمو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تكتبه
أى جعلته قافية وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا وقفا
القذف والقوف مثل القفو وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا
ولا نقفو وأمنامعني نقفو انقذف وفي رواية لا ننقي عن أيما ولا نقفو أمنامعني نقفو ولا نقذفها
يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك السب إلى الابا ونسب إلى
الامهات وقفوت الرجل اذا قذفته بشعور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في
القفو واليقن أى القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنما مؤنما بما ليس فيه وقفاه الله في
ردغة الخيال وقفوت الرجل اذا قفوه قفوا اذا رميته بأمر قبيح والقفو الذنب وفي المثل رب سامع
عذرتي لم يسمع قفو في العذرة المَعْدِرَةُ أى رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أى ربما اعتذرت الى من
لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت الى رجل من شئ قد
كان مني الى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت الى رجل من شئ قد كان مني وأنا أظن أنه قد
بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القفو أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقفي الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* مُقَفِّي عَلَى الْحَيِّ قَصِيرُ الْأَطْمَاءِ * وَالْقَنِيَةُ الْمَرْبُوبَةُ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ تَقُولُ لَهُ عَذِي قَنِيَّةٌ
ومنه إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفنيه ولا يقال أقفنيته وقد أقفاه وأقفني به أى حقني
وقد تقفني به والقفي الضيف المكرم والتقي والتقية الشئ الذي يكرم به الضيف من الطعام
وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول تقفونه وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي
قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقي ولا أقفي ولا سغيل * يسقي دواء قفي السكين مزبوب

وانما جعل اللبن دواء لانهم يشتمرون الخيل بسقي اللبن والخذ وكذلك القنافة يقال منه قنفته به

قَتَوُا وَقَتْنِي بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِه يُقَالُ هُمُ قَتَنِي بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَتْفَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الِيتْ دَوَاهُ بِكَسْرِ الدالِ مَصْدَرٌ وَأَوْتِيَهُ وَالاسْمُ التَّقَاوَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّيْلُ لَيْسَ بِاسْمٍ
الْقَتْنِي وَلَكِنَّهُ كَانَ رَفِيعًا لِنَاسٍ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَآثَرْتُ بِهِ الْقَرْسَ وَقَالَ اللَّيْلُ فِي السَّكَنِ ضَعِيفٌ
أَهْلُ الْيَتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَتْنِي بِسَلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ قَتْفٌ بِهِ أَيْ ذُو لُطْفٍ وَرَفِيعٌ - لَ الْقَتْنِي
الضَّعِيفُ لِأَنَّهُ يَقْنِي بِالرِّبِّ وَاللُّطْفُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَتْنِي بِمَعْنَى مَقْنُونٍ وَالْفِعْلُ مَنَّهُ قَتْنُونُهُ أَقْفُوهُ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعِنُ التَّقَاوِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمِيتِ

وَبَاتَ وَلِيدًا لِحَيٍّ طَيَّانٍ سَاعِيًا * وَكَأَعْيُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ سَاعِبُ

أَيُّ ذَاتِ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةُ وَشَاعِدًا أَقْفِيَّةُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَقُنْفِي وَلِيدًا لِحَيٍّ أَنْ كَانَ جَانِعًا * وَتَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَيُّ نَعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيَتْهُ التَّقَاوَةُ وَهِيَ حَسَنُ الْغَدَاةِ وَاقْتَنِي بِالشَّيْءِ خَصَّ
نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَتَحْرِي وَدَمْنٌ لَا يُودُنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِأَزَادٍ دُونَ زَمِيلِي
وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّحْلُ وَأَقْنَاهُ بِهِ اخْتَصَّسَهُ وَاقْتَنِي الشَّيْءَ وَتَقْنَاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتَ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ أَقْنَيْتَ أَيْ اخْتَرْتَ وَفُلَانٌ قَفْوَنِي أَيْ خَيْرِي مِنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفْوَنِي
أَيْ تَهَمَّنِي كَأَنَّهُمْ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرْنَتِي وَالْقَفْوَةُ رَجْعَةٌ تَشُورُ عَنْ سِدِّ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
التَّقْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَفْشَدُ أَبُو زَيْدٍ قَفْنَتِ الْأَرْضُ قَفْنًا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ
يُجْعَلُ الْمَطَرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارُ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الْعُشْبِ فَهُوَ قَفْوٌ وَقَفْنَاهُ السَّيْلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبًا
وَعُرِفَ الْقَوَانِي اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عَوْيُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَالْقَفِيَّةُ
الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبَّةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبَّةِ الْأَنْثَى وَقَدْ شَجِرَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ
وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَاقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسُ مَنَى أَصْوَرُهَا

أَيُّ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصْوَرُ أَنْفَاسُ لِمَا لَا يُشْعِرُ عَرَبِي (قلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
وَالْقَلَا الْقَلْبِيَّةُ غَيْرُ وَالْقَلِي الْبَعْضُ فَانْفَحَتْ الْقَفَا مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَا قَلَا قَلَا قَلَا قَلَا قَلَا قَلَا
لِغَةِ طَيِّبٍ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا

قوله لا يشع من الخ كذا في
الاصل من غير تقديم معنى
التقافي وفي القاموس هو
البهتان كتبه محسنه

قوله والغنية هي بالضم كما
ضبطت في الاصل والمحکم
أيضا وحكي الصاغاني فيها
التنليل كتبه محسنه

فادِرُ عَصِمِ الهَضْبِ لَوْرًا هَا * مَلَا حَةً وَهَبَّ جَارَهَا هَا

قال ابن بري شاهد قلميّه قول أبي محمد الفقيه سي * يَقْلِي الغَوَانِي والغَوَانِي تَنَابِيه * وشاهد القلاء في المصدر بالمذكور نصيب

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَأُمِلَّتْ قَرِيبَةً * وَمَالِكَ عِنْدِي إِنْ نَابَتْ قَلَا

ابن سيده قلميّه قَلِي وَقَلَا ومَقَامِيَة أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ فَتَرَكْتَهُ وَحَكِي سَيِّدِيهِ قَلِي يَقْلِي وهو نادِرٌ بِهِ وَالْأَفْ بَالِهَسْمَزُ قَوْلُهُ نَظَارٌ قَدْ حَكَاهَا كَاهَا أَجْلَاهَا وَحَكِي ابْنُ جَنِي قَلَا وَمَقَامِيَة قَالَ وَأَرَى يَقْلِي أَعْمَاهُ عَلَى قَلِي وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلِيَّتُهُ فِي الْمُهْجَرِ قَلِي مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ وَحَكِي فِي الْبَغْضِ قَلِيَّتُهُ بِالْكَسْرِ أَقْلَاهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ نَعْلَبٌ وَقَلِي الشَّيْءُ يَبْغُضُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فَاصْبِرْ لَأَقْلِي الْحَيَاةَ وَطَوَّاهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ لِي تَقَلَّتِ

الجوهري وَقَلِي أَيَّ بَغْضٍ قَالَ كَثِيرٌ

أَسَيِّئًا وَأَوْحَشَنِي لَأَمْلُولُهُ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتِ

خَاطِبُهُمْ غَائِبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَدَّ عَرْبُكَ وَمَا قَلِي قَالَ الْفَرَّازْدَنْبَاتِي فِي احْتِبَاسِ الْوَحْيِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَالَ الْمُنْشَرُ كُونَ قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدًا رَبُّهُ وَقَلَاهُ النَّابِغُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَدَّ عَرْبُكَ وَمَا قَلِي يَرِيدُ مَا قَلَا فَالْقَلِيَّتُ الْكَافُ بِمَا يَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعَنَاهُ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ فَيُكْنَى فِي الْكَافِ الْأَوَّلَى مِنْ أَعَادَةِ الْآخِرَى الزَّجَاجُ مَعَنَاهُ لَمْ يَقْطَعْ الْوَحْيَ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبَرْتُ قَلِي الْقَلِي الْبَغْضُ يَقُولُ جَرَّبَ النَّاسَ فَانْكَ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ قَلِيَّتُهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لَمَّا نَظَرْتَ لَهُمْ مِنْ بَوَاطِنِ سِرِّهِمْ لَفْظُهُ لَنْظَرُ الْأَمْرِ وَمَعَنَاهُ اخْبَرْتُ أَيَّ مَنْ جَرَّبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَافِي قَلَاهُ لَمْ يَلَسَكَتْ وَمَعْنَى نَظَمِ الْحَدِيثِ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَسَكَّرْتُ ذِكْرَ الْقَلِي فِي الْحَدِيثِ وَقَلِي الشَّيْءُ قَلِيًّا أَنْجَحَهُ عَلَى الْمَقْلَاةِ يَقَالُ قَلَيْتُ الْخَمْعَ عَلَى الْمُقْلَى أَقْلِيهِ قَلِيًّا إِذَا سَوَّيْتَهُ حَتَّى تُنْجَحَهُ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلِي عَلَى الْمُقْلَى ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبَغْضِ إِلَّا قَلَيْتُ الْكَسَافِي قَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى الْمُقْلَى وَقَلَوْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلَيْتُ السُّوْبُقَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ مَقْلِيٌّ وَقَلَوْتُ نَهْمٌ وَمَقْلُوهٌ لَغْوٌ وَالْمَقْلَاةُ وَالْمَقْلَى الَّذِي يَقْلِي عَلَيْهِ وَهُمَا مَقْلَبَانِ وَالْجَمْعُ الْمُقَالِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَلَّتْهُ أَمْرُهُمْ نَبَاتٌ لِيَسَاهُرَ أَبَاتٌ يَقْلِي أَيَّ يَتَقَلَّبُ عَلَى فَرَسِهِ دَكَّةً نَهْمٌ عَلَى الْمُقْلَى وَالْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّاعِمِ وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلِيَّةُ مَرْقَةٌ تَخْتَدُّ مِنْ لُحُومِ الْخَزْزُرِ وَأَوْجَادُهَا وَالْقَلَاةُ الَّذِي حَرَفَتْهُ ذَلِكَ

والقلاء الذى يقبلى البرلب يسع والقلاء ممدودة الموضع الذى تتخذ فيه المقاتلى وفى التهذيب الذى
تتخذ فيه مقاتلى البر ونظيره الحارضة للموضع الذى يطبخ فيه الحارص وقديت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشب به العصفى وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحارص وأجوده ما يتخذ من
الحارص ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكمت فى آخر الصيف واصفروا وورس اللب يقال
لهذا الذى يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق طبا ويرش بالماء فينقع قليلا
الجوهري والقلى الذى يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل
فى وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كتفة فيها عيسدان فاذا وطئ الطير عليها عصت على أطراف
أكارعها والقلى كالقلة والقلة والمقل والمقل على منعال كاه عودان يلعب بهما الصبيان
فالمقل العود الكبير الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذى يلعب فيه ضرب القلة بالمقل قال ابن برى شاهد القلاء قول امرئ
القيس فأصد رهاقه الوالج عيشة * أوب كقلاء الوليد تجبص

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر فى أول هذا النحوم والتغيير وأنشد الفراء
* مثل المقاتلى ضربت قلاتها * قال أبو منصور جعل النون كاصلية فرفعها وذل على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلات قلات قلات قلات وأصلها
قلو والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضخم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر
القاف وقلاب أقلو وقلابى قال ابن مقبل

كائن زوفراخ الهام ختهم * نزوات زهاها قال فالىنا

أراد قلو فالىنا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقلبا فاعملوا الى
ففتح لان القلب عا قد تغير البناء فانهم وقال الاصمعى القال هو القلاء والقولون الذين يلبسون
بها يقال منه قلات أقلو وقلات بالقلة والكسرة ضربت ابن الاعرابى القلى القصيرة من الحوارى
قال الازهرى هذا فعل من الأقل والقلة وقلا الا بل قلو اساقها ساقا شديدا وقلا العير أتمه يقلوها
قلا شاة او طردا وساقها التهذيب يقال قلا العير عاتة يقلوها وكسأها وشحتها وشذرها
اذا طردا قال ذو الرمة

يقولن خائص أشباها محجلة * ورق السرايل فى الواو انحط

وَالْقُلُوبُ الْحَارِجُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْحُسْنُ الْقَتِيُّ زَادَ الْأَزْهَرِي الَّذِي قَدَّارُ كَبَّ وَحَجَّلَ وَالْإِنْتِي قُلُوبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ دِيدَانُ السُّوقِ قُلُوبٌ وَقِيلَ الْقُلُوبُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقُلُوبُ الدَّابَّةُ تَتَقَدَّمُ بِصَاحِبِهَا وَقَدَّ قَاتَ بِهِ وَأَقْلَوَاتُ اللَّيْثُ يَقَالُ الدَّابَّةُ تَقْلُوبُ بِصَاحِبِهَا قُلُوبًا وَهُوَ تَقَدُّمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ يَقَالُ جَاءَ يَقْلُوبُهُ حَارًا وَقَاتَ التَّافَةُ بِرَأْسِهِمْ أَقْلَوُا إِذَا تَقَدَّسَتْ بِهِ وَأَقْلَوْتُ الْقَوْمَ رَدَّوْهُمَا كَذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَاهِمَا عَنِ الْعِيَانِي وَأَقْلَوْتُ فِي الْجَبَلِ صَدْعًا أَعْلَاهُ فَانْتَرَفَ وَكُلُّ مَا عُلُوَّتْ ظَهْرُهُ فَقَدْ أَقْلَوُ لَيْثُهُ وَهَذَا نَادِرٌ لَا نَعْرِفُ أَفْعَوْعَلَ مُتَعَدِيَةً إِلَّا عَرُورِي وَأَحْلَوْتُ وَأَقْلَوْتُ الطَّائِرَ وَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَأَقْلَوْتُ الطَّائِرَ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَقْلَوْتُ أَيْ ارْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِي أَنْكَرَ الْمَهْلَبِي وَغَيْرُهُ قُلُوبٌ قَالَ وَلَا يَقَالُ الْأَمَةُ لَوْلَ فِي الطَّائِرِ تَنْمِثُ لِحَوْلٍ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ أَخْطَأْتُ مَنْ رَدَّ عَلَى الذَّرَاءِ قُلُوبٌ وَأَنْشَدَ الْجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ بِصَفْ قَطَا

وَقَعْنَ بِحُجُوفِ الْمَاءِ ثُمَّ نَصَوْبَتْ * مِنْ قُلُوبِ الْغَدِ وَنُصِرُوبُ

ابن سيدي قال أبو عبيدة قُلُوبُ الطَّائِرِ جَعَلَهُ عَلَمًا أَوْ كَالْعَلَمِ فَأَخْطَأَ وَالْمُقْلَوِيُّ الْمُسْتَوْفِرُ مِنَ الْمَجْنَانِي وَالْمُقْلَوِيُّ الْمُنْكَمَشُ قَالَ

قَدْ عَجَبْتُ مَنِّي وَمِنْ بَعِيدِيَا * لَمَّا رَأَيْتُ خَلْقَ قَامَةِ قُلُوبِيَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا فِي الرِّمَّةِ وَأَقْلَوْتُ عَلَى عُرْدَةِ الْجَلِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ سَاجِدًا لَأَيَّتِهِ مُتَقَلِّبًا هُوَ الْمَجْنَانِي الْمُسْتَوْفِرُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ يَتَقَلَّبُ عَلَى فَرَسِهِ أَيْ يَتَمَلَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ قَالَ أَبُو عبيدٍ بَعْضُ الْمُحْسِنِينَ كَانَ يُسَمَّى مُقْلَوِيًا كَانَهُ عَلَى مَقْلٍ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ أَنْمَاهُو مِنَ الْعَجَابِ فِي السُّجُودِ وَيَقَالُ أَقْلَوْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ إِذَا انْكَمَشَ وَأَقْلَوَاتُ الْحُرِّ فِي سُرْعَتِهَا وَأَنْشَدَ الْأَجَرُ لِلْفَرَزْدَقِ

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْتُ عَلَيْهِمْ وَأَقْرَدْتُ * آلَهِمْ أَخُو عَيْشٍ لَيْدِي دَائِمٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا كَانَ زَيْنُ بْنُ جَهْمٍ أَقْنَصَتْ شِمُونَهُ قَبْلَ انْقِضَائِهِمْ وَهِيَ وَأَقْرَدَتْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي أَدْخَلَ الْبَاهِي فِي خَبَرِ الْمَبْدَأِ جَمْلًا عَلَى مَعْنَى النَّفْيِ كَانَهُ قَالَ مَا أَخُو عَيْشٍ لَيْدِي دَائِمٌ قَالَ وَمَثَلُهُ لَقَوْلِ الْأَخَرِ فَاذْهَبْ فَأَيُّ قَوْمِي فِي النَّاسِ أَحَرُّهُ * مِنْ يَوْمِهِ ظَلَمْتُ دَعْوَةَ وَلَا حَبْلٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى أَوْلَاهُ وَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِشَادِرٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّزْدَقِ أَيْضًا

إِنَّا لَتَصَامُنُ الْحَافِي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا * يُدْفِعُ عَنْ أَحْسَانِهِمْ أَنَا وَأَوْمِي

والعنى مايدفع عن أحسابهم إلا نأوقله

سَمِعَنَ غَنَاءَ بَعْدَ مَا نَزَلَ نَوْمُهُ * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ لَيْتَ فَوْقَ الْمَصَاحِجِ

يجوز أن يكون معناه خفف أصوته وقلع نزال عنهن فوهن واستنقاهن على الأرض وبهذا يعلم أن لام أقول ليت وأولاياء وقال أبو عمرو في قول الطرماح

حَوَاتِمُ يَحْتَدِنُ الْغَبْرُوهَا * إِذَا أَقُولُ لَيْتَ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أَقُولُ لَيْتَ أَي دَهَبِ ابن الاعرابي ألقى رؤس الجبال وألقى هامات الرجال وألقى جمع القله التي يلعب بها وقلا الشئ في المقتل قلا وهذه الكلمة يائية وواوية وتلوت الرجل شئ منه لغته في قليته وأقلا الذي يستعمله الصباغ في العصفور ويأتي أيضا لان القتل فيه لغة ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نضاري أهل الشام كتبوا له كتابا لا لا تخدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا تخرج شعائنا ولا باعونا القلية كالصومعة قال كذاوردت واسمها عند النصارى القلية وهي قُرب كلاً ذوهي من بيوت عباداتهم وقال في قلا موضع قال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر قال

سَيُصِجُّ قُوقِي أَقْتَمَ الرِّيشِ وَأَقْعَمَا * يَقَالِي قَلَا وَمَنْ وَرَاءَهُ دَبِيلُ

ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قال قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن السراج بي كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف (قنا) ما يقام بي الشئ وما يقال بي أي ما يوافقني عن أبي عبيد وقاما في فلان أي وافقني ابن الاعرابي القمى الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتموا إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل والقمى السمن يقال ما حسن قوه هذه الابل والقمى تنظيف الدار من الصكبا القراء القامية من النساء الذليلة في نفسها ابن الاعرابي ألقى الرجل إذا سمن بعد هزال وألقى إذا لزم البيت فرا من القتين وألقى عدوه إذا ذله (قنا) القنوة والقنوة والقنية والقنية الكسبة قلوبا فيه الواو ياء للكسرة القرية منها وأما قنية فأقرت الياء به الياء التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قنيتهم فلا نظير في قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكل كلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان قنوت الشئ قنوتوا وقنونا واقنيتهم كسبتهم وقنوت العنز اتخذتها للعب وله غنم قنوة وقنوة أي خالصه ثابته عليه والكلمة واوية ويائية والقنية ما كسب والجمع قني وقد قني المال قنيا وقنيا الأولى عن العيان وما ل قنيان اتخذته لنفسك قال ومثله قنيت حيا في أي لمته وأشد له نكرة

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم والذي في الاساس غنائى يياه المتكلم كسبه مصححه

قوله القمى الدخول وقنوه والقمى السمن وقوه هذه والقمى تنظيف كل ذلك مضبوط في الاصل والتهديب بهذا الشطب وأورد ابن الاثير الحديث في المهموز كسبه مصححه

فَاجَبَّتْهُنَّ الْمَنِيَّةَ مَنَهْلٌ * لَا بُدَّ أَنْ أَتَى بِذَلِكَ الْمَنَهْلِ

إِنِّي حَيَاءٌ لَا أَبَالُكَ وَأَعْلَى * أَتَى أَمْرُهُ سَامُوتٌ أَنْ لَمْ أَقْتَلِ

قال ابن برى صوابه فاقنى حياءك وقال أبو المنذر الهذلي يرفى صخر النقي

لو كان لأدھر مأل كان مئله * لكن لأدھر صخر مأل قنيان

وقال اللحياني قنيت الغزاة اتخذتهم اللعاب أبو عبيدة في الرجل يقني في مثل غني بغني غني قال

ابن برى ومنه قول الطمماحي

كَيْفَ رَأَيْتُ الْحَقَّ الدَّائِلِي * يُعْطَى الَّذِي يَقْصُهُ قَيْقِي

أي فيرضى به ويغني وفي الحديث فاندوهم أي عاؤهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به

إذا احتاجوا إليه وله غم قنيته وقنيته إذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما

البصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء

بالكسر فتوالت زنته قال خاتم

إِذَا قُلَّ مَالِي أَوْ نُكِبْتُ شَكْبَةً * قَنَيْتُ حَيَاتِي عَقَّةً وَتَكْرُمًا

وقنيت الحياء بالكسر قنياً بالضم أي لزمته وأنشد ابن برى

فَاقْنِي حَيَاءَكَ لَا بِاللَّاتِ إِنِّي * فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُوْتَقٍ أَحْوَالَا

الكسائي يقال أقنى وأسمنقني وقنا وقني إذا حفظ حياءه ولزمه ابن شمبل قناني الحياء أن أفعل كذا

أي رذني ووعظني وهو يقيني وأنشد

وَإِنِّي لَيَقْنِي حَيَاؤُكَ كُلَّمَا * أَقْبَسْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبْلُكَ مَا يَأِي

قال وقد قننا الحياء إذا استحيوا وقني الغتم ما يتخذ منه الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهي عن دبح

قني الغتم قال أبو موسى هي التي تقني الدار والولد واحدتها اقنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيته

بالياء أيضا يقال هي غم قنوة وقنيته وقال الزنجشيري القني والقنية ما اقنيت من شاة أو ناقة فجعله

واحد كما أنه فعيل بمعنى مفعول قال ودوا الصبيح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية

فيجوز وأما فعله فلم يجزه على فعيل وفي حديث عررضي الله عنه لو شئت أمرت بقنية

سمينة فألقى عثم اشعرها الليث يقال قننا الانسان يقنؤ وغما وشيا قنؤا وقنؤا أنا والمصدر القنيان

والقنيان وتقول اقنيتني اقنيا وهو أن يتخذ لنفسه لا للبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية

للسل لا للتجارة وأنشد

وان قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقضون المنعما

الجوهري فنبت الغنم وغيرها قنوة وقنوت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة
وأشدابن يرى للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنينا وقنينا يتخذ قنية ويقول
العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القني ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغني
ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المني والقني الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاء ما يقتني
من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن إليه وفي
التنزيل وأنه هو أغني وأقني قال أبو إسحق قبل في أقني قولان أحدهما أقني أرضي والآخر جعل
قنية أي جعل الغني أصلا لحبه ثابا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي علمت على أنه يكون
عندى لا أخرج به من يدي قال الفراء أغني رضى الفقير عما أغناه به وأقني من القنية والنسب
ابن الأعرابي أقني أعطاه ما يخرجه بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابضة
والأنم ملح في صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حتى أبو موسى أن الرن محسرى
قال ذلك وأن المحفوظ بالناء والتمام من القنيا قال ابن الأنبر والذي رأيته أن القاني في باب الحاء
والكاف أقنوك بالناء وفسره بالرضوك وجعل القنيا الرضا من المفتى على أنه قد جاز عن أبي
زيد أن القني الرضا وأقناه إذا أرضاه وقني ماله قنياه لزمه وقني الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أي
جعلته قنية أرضيته وقال في قول المتلمس

أقنيتها بالقني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضى وقال غيره أقنوا أكرم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأكفى ويقال لأقنوك قناوتك
أي لأجر ينك جزاءك وكذلك لأمنونك مناوتك ويقال قنوه أقنوه قنائه إذا جرت به والمقنوه
خفيه من التل حيث لأتصيه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناه زمته وقنوه بغيرهم ز قال
الطرماح في مقاني أقني يهتها * عزة الطير كصوم النعام

والقنما مصدر الأقني من الأنف والجميع قنوه هو ارتفاع في أعلاه بين القنصة والمنار من غير قبح
ابن سيده والقنما ارتفاع في أعلى الأنف وأحد اب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو شواء
وسط القنصة وإمرأته وضيق المخترين رجل أقني وأمرأة قنوا بينة القنما وفي صفة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أقني العينين القناني الأنف طويلة ودقة أرنبة مع حدب في وسطه
والعينين الأنف وفي الحديث عيالك رجل أقني الأنف يقال رجل أقني وأمرأة قنوا وفي صفة كعب

قوله قناني كذا ضبط في
الأصل بالفتح وضبط في
التهذيب بالضم كنبه

مصححه

قوله قط مضلل كذا بالأصل
هنا ومصحح ياقوت في كفر
وشرح القاموس هناك
بالقاف والطاء والذي في
المحكم في كفره بالناء
والظاء وأنشده في التهذيب
هنا مرتين مرة وافق المحكم
ومرة وافق الأصل
ياقوت كنبه مصححه

قَنَاوُفِي حَرْبِهَا الْبَصِيرِ بِهَا * عَتَقُ مَيْمَنِي وَفِي الْحَدِيدِ نَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقور والبازي مدح قال ذو الرمة

أَظُرْتُ كَجَلِّي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْقُ

وقيل هو في الصقور والبازي أعوجاج في منقاره لأن في منقاره حجمة النعل فتى يقنى قنأ أبو عبيدة القنا في الخيل الحديد أب في الأنف يكون في الهجن وأنشد سلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْنَى وَلَا سَعْلَ * يُسَقِّ دَوَائِقِي السَّكَنَ مَرْبُوبَ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنأوقنى على فُعُولٍ وقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تحفر وحكي كراغ في جمع القناة الرمح قنيت وأراه على المعاقبة طلب الخنقة ورجل قنأ ومقن أى صاحب قنأ وأنشد * عَضَّ النِّقَافِ حُرْصَ الْمُقْنَى * وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مَسْتَوِيَةٍ نَهَى قَنَاةً وَقِيلَ كُلُّ عَصَا

مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مَعْرُوحَةٍ فَهِيَ قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجَرٍ

أَظَلُّ مَنْ خَوْفِ الْبَحْرِ الْإِخْضَرِ * كَأَنِّي فِي هَوَاهُ أَجْدَرُ

وَتَارَةً نَسْتَدْنِي فِي أَوْعَرِ * مِنَ السَّرَادَى قَنَاوَعَرٍ

كذا أنشده في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنأ فأقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في أوعر لوصفه أياه بقوله ذى قنأ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خنبة عند

العزب قنأة وعصا والرَّمْحُ عَصَا وأنشد قول الأسود بن يعفر

وَقَالُوا شَرِيسٌ قَلْتُ يَكْفِي شَرِّ سَكْمٍ * سَنَانُ كُنْزِ بَرَسِ النَّهَائِي مُقْتَقٍ

نَمَتْهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شِهَابٌ يَكْفِي قَائِسٍ يَحْرَقُ

نمته رفعتة يعنى السنان والنهائى في قول ابن الاعرابى الراهب وقال الاصمعي هو التجار الليث القناة الفهاو اوو والجمع قنوات وقنأ قال أبو منصور والقناة من الرماح ما كان أجوف كالقنصة ولذلك

قيل للكسطين التي تجرى تحت الأرض قنوات واحدهم قنأة ويقال لجباري ما ثم أقصب نسبها بالقصب الأجوف ويقال هي قنأة وقنأ ثم قنى جمع الجمع كما يقال دلالة ولا ثم دلى ودلى جمع الجمع

وفي الحديث فيما سبقت السماء والقنى العصور القنى جمع قنأة وهي الأبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض قال وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القنأة

على قنأ وجمع القنأ على قنى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فُعُولٍ والقناة كظيمة تحفر

تحت الارض والجمع قُفَى والهُدْهُدُ قَنَاءُ الارض أى عالم مواضع الماء وقَنَاءُ الظهور التى تنتظم
القنار أبو بكر فى قولهم فلان صلب القنائة معناه صلب القنائة والقنائة عند العرب القنائة وأنشد

سباط البنان والعرايين والقنائة * لطاف الخصور فى قيام ولحال

أراد بالقنائة القناعات والقنوة العذق والجمع القنوان والقنائة وقال

قد أبصرت سعدى بها كنانى * طوبى له الأثناة والأناكىل

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقنائة معلقة فتوهمها أحشفت القنوة العذق بما فيه من الرطب وجمعه
أقنائة وقد تكررت فى الحديث والقنائة قصور مثل القنوة قال ابن سيده القنوة والقنائة الكياسة والقنائة
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقنائة وقنوان وقنائة قنات الواو ياء اقرب
الكسرة ولم يعتد الساكن حاجزا كسر وافتلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتقاهما
على المعنى الواحد نحو نيل وبدل وشبهه وشبهه فكسروا فعله على فعلان نحو حارب وخربان
وشبب وشبان كذلك كسروا عليه فعلا فتسألوا قنوان فالكسرة فى قنوة غير الكسرة فى قنوان
تلك وضعية للبناء وهذه حادثة الجمع وأما السكون فى هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذى هو واحد فعلا لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين
فعلان شئ أحدهما الجمعية وان كان بلفظا ما كان فى الواحد لا ترى أن سكون عين شينان وبرقان
غير فتحه عين شبت وبرق فكأن هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
الازهرى قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنوة الكياسة وهى القنائة
أيضاً مقصور ومن قال قنوفانه يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو
وصنوان وشجرة قنوا وطوبى له ابن الاعرابى والقنائة البقرة الوحشية قال لبيد

وقنائة تبنى بحجرة عهدا * من صبوح قفى عليه الخبال

الشراء أهل الجزار يقولون قنوان وقنيس قنوان وقيم وضبة قنسان وأنشد

* ومال قنسان من البشر أحرار * ويحتمعون فيقولون قنؤ وقنؤ ولا يقولون قنى قال وكاب تقول
قنسان قال قيس بن العزار الهذلى

بما فى مقنائة أتيت بساتها * مرابتهما والخاص النوازع

قال معناه أى هى موافقة لكل من نزلها من قوله مقنائة البيضاء بصيرة أى يؤافق بأضها
صفرها قال الاصمعي ولغة هذيل مقنائة البنا ابن السكيت ما يقاينى هذا الشئ وما يقاينى أى

مَا وَافَقْنِي وَيُقَالُ هَذَا يَتَانِي هَذَا أَيُؤَافِقُهُ الْأَصْحَى قَانَيْتُ الشَّيْءَ خَطَأَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَطَأْتُهُ
فَقَدْ قَانَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَ شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

كَيْبَرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصَفْرَةٍ * غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ مَحَالٍ

قَالَ أَرَادَ الْبَكْرُ الْمُقَانَاةَ الْبَيَاضَ بِصَفْرَةٍ أَيْ كَالْبَيَضَةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ بَيَضَةٍ بِأَصْنَمِهَا النَّعَامَةِ ثُمَّ قَالَ
الْمُقَانَاةُ الْبَيَاضُ بِصَفْرَةٍ أَيْ الَّتِي قُوْنِي بِأَصْنَمِهَا بِصَفْرَةٍ أَيْ خَلَطَ بَيَاضُهَا بِصَفْرَةٍ فَكَانَتْ صَفْرَاءَ بَيَاضًا
فَقَتَلَ الْأَنْفَ وَالْإِلَامَ مِنَ الْبَكْرِ وَأَضَافَ الْبَكْرُ إِلَى نَعْمَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ كَيْبَرُ الصَّدْفَةَ الْمُقَانَاةَ
الْبَيَاضَ بِصَفْرَةٍ لِأَنَّ فِي الصَّدْفَةِ لَوْنَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ وَصَفْرَةٍ أَضَافَ الدُّرَّةَ إِلَيْهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقَانَاةُ فِي
النَّسَبِ خِيَطُ بَيَاضٍ وَخِيَطُ أَسْوَدٍ ابْنُ بَرْزُخٍ الْمُقَانَاةُ خَلَطَ الْبُحُورُ وَالْبُحْرَاءُ مِنَ الْغَزْلِ يُولَدُ
بَيْنَ ذَلِكَ ثَمِيرٌ اللَّيْثُ الْمُقَانَاةُ لِيُشْرَبَ لَوْنُ بِلَوْنٍ يَقَالُ قُوْنِي هَذَا بِذَلِكَ أَيْ أَشْرَبَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ
وَأَجْرَقَانِ شَبِيدِ الْحَجَرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَصَفِيغُهُ دَغْلَقَةٌ بِالْحِمْيَاءِ وَالْكُتْمُ حَتَّى قَتَلَا
لَوْحَهُ أَيْ أَجْرَقَا قَتَلَا لَوْحَهُمَا يَقْتَرِفُونَهَا وَهُوَ أَجْرَقَانُ التَّهْذِيبِ يَقَالُ قَانِي لِلشَّيْءِ نَاعِمٌ أَيْ دَامَ
وَأَنْشَدَ بِصَفْرِ سَاءِ

قَانِي لَهَا بِقَطِطٍ نَظْلٌ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ نَاعِمَةٌ وَخَصٌّ مُنْقَعٌ
حَتَّى إِذَا نَجَّحَ الظُّبَا بَدَلَهُ * عَمِلَ كَأَجْرَةِ النَّسْرِ بَعْدَ أَرْبَعٍ

الْمَجْلُوعُ جَمْعُ غَلَةٍ وَهِيَ الْمَزَادَةُ مَثَلُوهُ أَوْ مَرْبُوعُهُ وَقَانِي لَهُ الشَّيْءُ أَيْ دَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْلُ الْإِخْرَاقُ
الْمَالُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْحَصْبِيَّ يَقُولُ هُم لَا يَقَاوُنُ مَا لَهُمْ وَلَا يَقَاوُنُوهُ أَيْ لَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقْنَى فَلَانٌ إِذَا كَتَفِي بِنَفْسِهِ ثُمَّ فَضَّلَتْ فَضْلَهُ فَلَا تَخْرُهَا وَاقْتَنَاهُ الْمَالُ وَغَيْرُهُ إِتَّخَذَهُ
وَفِي الْمَثَلِ لَاتَقْتَنِي مَنْ كَابَ سَوْجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا اقْتَنَاهُ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا
أَيْ اتَّخَذَهُ وَاصْطَفَاهُ يَقَالُ قَنَاهُ يَقْتَنُوهُ وَاقْتَنَاهُ إِذَا اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ الْبَيْعِ وَالْمُقَانَاةُ الْفُتْحَاءُ مِنْ
وَلَا يَمُوزُ وَكَذَلِكَ الْمُقْتَنُوهُ وَقُنَيْتُ الْجَارِيَةَ قُنَيْتُ فَنَيْسَهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ إِذَا مَعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ
الصَّبِيحَانِ وَسُيِّرَتْ فِي الْبَيْتِ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ سُيْدَاعِ بْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قُنَيْتِ الْجَارِيَةِ فَنَيْسَهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَأَقْنَاكَ الصَّدْفَةَ وَأَقْنَى لَكَ أَمَّا كُنْكَ عَنْ
الْمَجْرَى وَأَنْشَدَ يَجْجُوعٌ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ * وَبَرِّي إِذَا مَا الْجَوْعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلَهُ
وَأَتْبَعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ قَالَ عَلَى أَنَّ قَنَ وَكَثَرْتُمْ قَنَ قَنَى قَالَ لَئِنْ لَمْ أَعْرِفْ
اسْتَفَاقَهُ وَكَانَتْ الْإِلَامُ يَاءُ كَثَرْتُمْهَا وَوَاوَا وَالْقُنْيَانُ فَرَسٌ قَرَابَةُ الصَّبِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ

قوله البياض يروي بالحركات
انظر شرح الديوان كتبه
مصححه

قوله الشريعة الذي في
ع ج ل الصرعة كتبه
مصححه

اذا القنبان أُلْحَقَنِي بِقَوْمٍ * فلم أطمعَ فَنَشَلِ اذْ بَنَانِي

وَقَنَاءُ وادٍ بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرْوُتِ حَتَّى بَجَاوَزَتْ * إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاءَ شَجُونَهَا

وفي الحديث فتزلنا بقنأة قال هو واد من أودية المدينة عليه حُرْتُ ومال وزروع وقد يقال فيه وادِي

قَنَاءَةٌ وهو غير مضروف وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم

فَلَا يَأْمَأُ قَصْرُ الطَّرْفِ عَنْهُمْ * بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

وَقَنَوْنِي مَوْضِعٌ (قها) أَقْبَى عَنْ الطَّعَامِ وَأَقْتَبَى ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ مِثْلَ أَقْهَمَ

يقال للرجل القليل الطَّمْعُ قَدْ أَقْبَى وَقَدْ أَقْهَمَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَأْكُلُهُ وَإِنْ كَانَ

مِثْلَ شَهْبَاهٍ وَأَقْبَى عَنْ الطَّعَامِ إِذَا قَدَّرَهُ فَتَرَكَهُ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ وَأَقْبَى الزَّجْلُ إِذَا قَلَّ طَعْمُهُ وَأَقْبَاهُ

الشَّيْءُ عَنْ الطَّعَامِ كَقَعْنَاهُ وَأَوْزَعْنَاهُ فِيهِ وَقَبَى الرَّجُلُ قَبَاهُ الْبِشْتِ الطَّعَامِ وَقَبَى عَنِ الشَّرَابِ

وَأَقْبَى عَنْهُ تَرَكَ أَبُو السَّمْحِ الْمُقْبَى وَالْأَجَمَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ شَمِرَ

* لَكَا مِسْكَ لَا يَقْبَى عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ فَاهٌ مُحْصَبٌ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ فَاهٌ رَفِيحٌ وَالْقَهْمُ مَنْ

أَسْمَاءُ التَّرَجُّسِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبًا أَوْ أَوَاوًا وَهُوَ ذِكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَالْقَهْوَةُ الْخُرْسِيَّةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَتَقْبَى شَارِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَتِهِ وَفِي

الْمَثَبِ ذَيْبٌ أَيْ تُشْمِعُهُ قَالَ أَبُو الطَّعْجَانِ يَذْكُرُ نِسَاءً

فَاضْجَعْنَ قَدْ أَقْبَيْنَ عَنِي كَأَبْتٍ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَائِحُ

وَعَيْشٌ فَاهٌ بَيْنَ الْقَهْوَةِ وَالْقَهْوَةِ خَصِيبٌ وَهَذِهِ بَابِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْقَاهِي الْحَدِيدُ الْقَوَادِ

الْمُسْتَطَارُ قَالَ الرَّاجِزُ

رَاحَتْ كِرَاحُ أَبُورِثَالٍ * فَاهِي الْقَوَادِئُ الْإِجْنَالُ

(قوا) اللَّيْثُ الْقَوِيَّةُ مَنْ تَأَلَّفَ قَوِي وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ عَلَى فُعْلَةٍ فَأَذْغَمَتِ الْيَاءَ فِي الْوَاوِ

كَرَاهِيَةِ تَغْيِيرِ النَّمَةِ وَالْفِعَالَةِ مِنْهَا قَوَايِيَةُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَزْمِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَدَنِ وَأَنْتَبِذْ

وَمَا لَ بَاغَمَاتٍ الْكَرَى غَالِبَاتُهَا * وَاتَى عَلَى أَمْرِ الْقَوَايِيَةِ حَازِمٌ

قَالَ جَعَلَ مَصْدَرُ الْقَوِي عَلَى فِعَالَةٍ وَقَدْ يَتَكَلَّفُ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ فِي النَّعْلِ الْإِلَازِمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوَّةُ

نَقِيضُ الضَّعْفِ وَالْمَجْمَعُ قَوِيٌّ وَقَوِيٌّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَبْجِي خُذِ الْكَتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِجِدَّةٍ وَعَوْنٍ مِنْ

اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ الْقَوَايِيَةُ تَأْدَارُ غَاغَا حَكَمَهُ الْقَوَاوَةُ أَوْ الْقَوَايِيَةُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ وَالْعَقْلِ وَقَدْ قَوِيَ

فهو قَوِيٌّ وَقَوِيٌّ وَأَقْوَى كَذَلِكَ قَالَ رُوبَةُ * وَقُوَّةَ اللَّهِ هُمُ الْقَوِيُّ * وَقُوَّةٌ هُوَ التَّهْنِيبُ
وَقَدَقَوِيٌّ الرُّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَقْوَى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقَوِيَّةٌ أَنْتَ قَوِيَّةٌ وَقَوِيَّةٌ فَتَقْوِيَّةٌ أَيْ غَلَبَتْهُ
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَيْ شَدِيدُ أَمْرِ الْخَلْقِ ثَمَرُهُ * وَقَالَ سُبْحَانَهُ نَعَالِي شَدِيدُ الْقَوَى قِيلَ هُوَ جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقَوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزَّوَجَلَّ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْأَوَّلَاحَ فَخَذَابُ قُوَّةٍ قَالَ الزُّبَاجُ
أَيْ خَذَابُ قُوَّةٍ فِي دَبْتِكَ وَجَبْتِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوِيٌّ اللَّهُ ضَعِيفٌ أَيْ أَبْدَلَكَ مَكَانَ الضَّعِيفِ قُوَّةً وَحَكِي
سَيِّبِي بِهِ هُوَ يَقْوَى أَيْ يُرْحَى بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مَقْوُوقٌ وَرَجُلٌ مَقْوُودَابَةٌ قُوَّةً وَأَقْوَى الرُّجُلُ نَهْوُ
مَقْوُودَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قُوَّةً يَقَالُ فَلَانٌ قَوِيٌّ مَقْوُوفًا الْقَوَى فِي نَفْسِهِ وَالْمَقْوَى فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ بَنِي لَاحِظٍ رَجُلٌ لَا يَخْزُرُ جَنْ مَعْنَا الْأَرَجُلُ مَقْوًى أَيْ ذُرَابَةٌ قُوَّةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ
ابْنِ زَيْدٍ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَإِنَّا لَجَمْعٌ حَازِرُونَ قَالُوا مَقْوُونٌ مُؤَدُّونَ أَيْ أَصْحَابُ دَوَابٍ قُوَّةً كَلَامُ الْإِدَادِ

الْحَرْبُ وَالْقَوَى مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفُ لَيْنٍ وَالْقَوَى الْعَقْلُ وَأَنْشَدُ نَعْلَبُ

وَصَاحِبِينَ حَازِمٍ قُوَاهُمَا * تَهْتُ وَالرُّقَادُ قَدْ عَلَاهُمَا * إِلَى أُمُومَيْنِ فَعَدَّيَاهُمَا

الْقُوَّةُ الْخَصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قَوَى الْحَبْلِ وَقِيلَ الْقُوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوِ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ قَوَى وَقَوَى وَخَبِلَ قُوَّةً وَتَرَفَّوْكَلا هُمَا الْمُخْتَلَفُ الْقَوَى وَأَقْوَى الْحَبْلِ وَالْوَتْرُ جَعَلَ بَعْضُ قُوَاهُ
أَعْلَى مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدَّبِيلِ يُقْضُ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يُقْضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً
وَالْمَقْوَى الَّذِي يَقْوَى وَتَرَفَّوْكَلا أَيْ لَمْ يَجِدْ غَارَةً فَعَرَا كَبَتْ قُوَاهُ وَيَقَالُ وَتَرَفَّوْكَلا أَيْ لَمْ يَجِدْ غَارَةً فَعَرَا
أَقْوَى حَبْلًا وَهُوَ حَبْلٌ مَقْوًى وَهُوَ أَنْ تُرْخِيَ قُوَّةً وَتُغَيِّرَ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْحَبْلُ أَنْ يَنْقَطَعَ وَيَقَالُ قُوَّةً
وَقَوَى مِنْهُ لُصُوفٌ وَصُورٌ وَهُوَ قُوَّةٌ وَمِنْهُ الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً
كَأَيِّذْ بِحَبْلِ قُوَّةٍ قُوَّةً أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْأَقْوَاءُ أَنْ تَخْتَلِفَ حُرُكَاتُ الرُّوْيِ فَبَعْضُهُمْ رَفُوعٌ
وَبَعْضُهُمْ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْأَقْوَاءُ فِي عِيُوبِ الشَّعْرِ نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَصَالَةِ يَعْنِي
مِنْ عُرُوضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ تَقَمُّنَ قُوَّةً الْحَبْلُ كَأَنَّهُ نَقْصُ قُوَّةٍ مِنْ قُوَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عُرُوضِ
الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَا لَبَّابِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرَجُّوا التَّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

فَنَقْصُ مِنْ عُرُوضِهِ قُوَّةٌ وَالْعُرُوضُ وَسْطُ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي الْأَقْوَاءُ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ
الْقَوَا فِي وَكَانَ يَرَوِي بَيْتَ الْأَعْدَى * مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالِ زَوَالِهَا * بَارَفَعُ وَيَقُولُ هَذَا الْفَوَاهُ قَالَ
وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْإِكْنَاءُ وَهُوَ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ الْقَوَا فِي وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ قُوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقوا ورفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر

لأَبَسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولِ وَمِنْ عَظَمِ * جِسْمِ الْبِغَالِ وَأَجْلَامِ الْعَصَائِرِ
كَمَا أَنَّهُمْ قَصَبٌ جَوْفٌ أَسَافِلُهُ * مُثَقَّبٌ تَجَحَّتْ فِيهِ الْأَعَاصِرُ

قال وقد سمعت هذا من العرب كثيرا لا أحصى وقت قصيدة نشدنيها الا وفيها اقوا ثم لا يستنكر وانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حمله قال ابن جني أما سمعوا الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجزف أما مخالطة النصب لواحد منهم ما يقل وذلك لفارقة الالف الياء والواو ومساوية كل واحدة منهم ما جيء آخرها فمن ذلك قول الحرب بن حذفة

فَلْيَكُنْ بِذَلِكَ النَّاسِ حَتَّى * مَلَأَ الْمُتَدْرِبُ مَاءَ السَّمَاءِ
أَدْنَيْهَا بَيْنَهُمَا أَمْهَاءُ * رَبُّ نَاوِيلٍ مِثْلَ الشَّوَاءِ

وقال آخر أنشده أبو علي

رَأَيْتُكَ لَا تَغْفِيَنَّ عَنِّي تَقْصِرُهُ * إِذَا احْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامُكُ وَيُرْوِي الدَّمَالِكُ
فَاشْهَدْ لِي آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ * بَارِضُكَ أَوْ صُلْبُ الْعَصَامِ رِجَالِكُ
ومعنى هذا أن رجلا واعدته امرأة فغتر عليها أهلها فاضربوه بالعصى فقال هذين البيتين ومثل هذا كثير فمادخل النصب مع أحدهما ما يقل من ذلك ما أنشده أبو علي

فِيحْيَى كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا * وَأَحْسَنَ فِي الْمُعْصِفَةِ إِرْدَا آ

ثم قال * وفي قافي على بن يحيى البلا * قال ابن جني وقال أعرابي لأمّ دحْن فلانا ولا هيجونه وليه طيقتي فقال
يَا أَمْرَسَ النَّاسِ إِذَا مَرَّ سَسْتَهُ * وَأَضْرَسَ النَّاسِ إِذَا مَرَّ سَسْتَهُ
وَأَقْسَ النَّاسِ إِذَا قَسَّ سَسْتَهُ * كَالِهِنْدِ وَإِيَّ إِذَا سَسْتَهُ

وقال رجل من بني ربيعة عز وجل وهبه شاة جادا

أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتَ عَلَى ابْنِ بَكْرِ * مِنْجَتَهُ فَعَجَبَاتِ الْإِدَا آ
فَقُلْتُ لِسَاتِهِ لَمَّا أَتَنَنِي * رَمَالَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَا

وقال العلامة بن المنهال العموي في شربك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبْأَشِرُ بِكَ كَانِ حَيًّا * فَيُقَصِّرُ حِينَ يُصِرُّ مَرِيًّا

قوله يا أمرس الناس الخ
كذابا لاصل وليتأمل كنبه
مصححه

وَبَرَّكَ مَنْ تَدْرُجُهُ عَلَيْنَا * اِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا اَوْ كَمَا
وَقَالَ آخَرُ لَا تَسْلُبُنَّ عَجُوزًا وَمُطْلَقَةً * وَلَا يَسُوقُهَا فِي حَبْلِ الْقَدَرِ
اُرَادُو لَا يَسُوقُهَا صَيْدًا فِي حَبْلِهَا اَوْ جَنْبَةً لِحَبْلِكَ
وَلِنْ اَتَوَلَّوْكَ وَقَالُوا لِمَ نَصَفَ * فَانْ اَطْيَبَ نَصْفُهَا الَّذِي غَيْرَا
وَقَالَ الْقَجِيفُ الْعَقِيلُ

اَتَانِي بِالْعَقِيْقِ دُعَاءُ كَعْبٍ * حَقْنُ السَّبْعِ وَالْاَسْلُ التَّهْلُ
وَجَاءَتْ مِنْ اَبَاطِهَا قُرَيْشٌ * كَسَمِلَ اَنِي يَمِشَّةَ حَيْنَ سَالَا
وَقَالَ آخَرُ وَلِي بِجَمْعِ اللَّهِ لَا وَهْنُ الْقُوَى * وَلَمْ يَكْ قُوِي قَوْمٌ سَوْفًا خُشَعَا
وَلِي بِجَمْعِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ عَاجِزٍ * لَسْتُ وَلَمْ اَنْ غَدْرُهُ اَفْتَنَعُ
وَمِنْ ذَلِكَ مَا اُنْشَدَهُ ابْنُ الْاَعْرَابِي

قَدْ اَرْسَلُوْنِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدْ وَاْنِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ اَفْرَسُ
اَنْتُمْ هَذَا نَابِ لَا يَبَالِسِيْنَ رَاعِيًا * وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي اَنْ تَقْرُسَا
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِي اَيْضًا

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا اَنَّهُ اطَافَا
قَوْلًا لِحَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبَتِهِ * قَوْمُ الْخُفَى بَعْدَ نَوْمِ الدَّلِيلِ اِسْرَافُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِي اَيْضًا

اَلَا يَا خَيْرِيَا اَنْتَ بَدْرُ دَانَ * اَبَى الْحَقُّ قَوْمٌ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَيُرَى اَنْزِدَانُ وَبَرُّكَ لِلْعَصِيْدَةِ لَا حَوْهًا * كَمَا شَقَقْتَ فِي الْقَدَرِ السَّنَامَا

وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْاَيَاتِ قَدْ اُنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِي وَفِي الْجُمْلَةِ اِنَّ الْاَقْوَاءَ
وَاِنْ كَانَ عِيَابُ الْاَخْتِلَافِ الصَّوْتُ بِهِ فَانَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجُّ الْاَخْنَشَ لِذَلِكَ بَانَ كُلِّ بَيْتٍ شَعْرٌ بِرَأْسِهِ
وَاِنَّ الْاَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَ فِي اَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ اِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ بِزَوْلٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ
الْاِنْشَادِ فَخَوَّ قَوْلُهُ * قَدَانِيْلُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيْبٌ وَمَنْزِلُ * وَقَوْلُهُ * سُقِيَتِ الْعَيْثُ اَيْتَمًا الْخِيَامُ *
وَقَوْلُهُ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْاَيَّامِ * فَلَمَّا كَانَ حُرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ بِهِ لَمْ يَحْتَقِلْ
بِاخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قُلَّ الْاَقْوَاءُ عَنْهُمْ مَعَ هَذَا الْوَصْلِ اَلَا تَرَى اَنَّهُ لَا يَكُنِ الْوَقُوفُ دُونَ هَذَا الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
والمحكم هنا وفي مادة غرض
من المحكم ايضاً وفسره
هناك بقوله أي استد منه
ذلك الموضع استداه لانه
فاوقع في غرض وطوف
استد بالثنين المجهمة خطأ
كتبه محققه

كما يمكن الوقوف على لام منزل وشعره فلهذا قل جدا نحو قول الاعشى * مابأله بالليل زل زوالها *
 فين رفع قال الاخفش قدمت بعض العرب يجعل الاقواسا ذوا قال الشاعر
 * فيه سنادوا اقواسا وتحر يد * قال جعل الاقواسا غير السناد كما نه ذهب بذلك الى تعييف قول من
 جعل الاقواسا سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللتابعة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يقهه فلم يلم به هم
 اتى بغنية فغنته * من آل مية راغح او غتدي * ومدت الوصل واسبعة ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فاما حسه عرفه واء تذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك شعاب الغراب الاسود * وقال دخلت يثرب وفي شعري صغته ثم خرجت
 منها وانما شعر العرب واقتوى الشيء اخصه لنفسه والتقاوى تزايد الشركاء والى القفر من
 الارض ابدلوا الواو با طلب اللغفة وكسر والقاف لجوارى والياء والقوا كالق هيمنة قلبية
 عن واو واو وقوا وقواية الاخير نادرة قفرة لا احدث فيها وقال القراء في قوله عز وجل نحن
 جعلمانا تذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلمانا النار تذكرة لهم ومتاعا للمقوين يقول
 منفعه للمساافرين اذ انزلوا بالارض التي وهي القفر وقال ابو عبيد المقوي الذي لازاد معه يقال
 اقوى الرجل اذا نفعه وزاده وروى ابو اسحق المقوي الذي ينزل بالقوا وهي الارض الخالية ابو
 نجر والقواية الارض التي لم تطر وقد قوى المطرية قوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى واذا غمت في
 لاختلاف الحرفين وهما متحركان واذا غمت في قولك لويت ليا واصلوا ما مع اختلافهم الا ان
 الاولى منهم ما ساكنة فلبثت ما وادغمت والقوا بالفتح الارض التي لم تضر بين ارضين مطورتين
 شعر قال بعضهم بلدة قواذا لم يكن فيه مطر وبلد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلا ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام قول والمقوية النساء التي
 ليس بها شيء مثل لقوا القوم اذا تقدم طعامهم وانشد شعر لابي الحوف الطائي
 لا تنكس عن بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قوا به قلته الامطار ابن الاعرابي اقوى اذا استغنى واقوى اذا
 افتر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والى المستوية النساء وهي الخوية ايضا واقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والى القفر قال العجاج
 وبلدة نياطها نطى * في ثناصها بلادقي

قوله وكذلك القوا والقوا
 كذا ضبط في الأصل
 وأصوله ولهذا قال المجد
 (التي بالكسر قفر الأرض
 كالقواء بالكسر والماء)
 الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كالقوا بالقصر
 والماء كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسرى
 أصل من الأصول كتبه
 صحيحه

وكذلك القوا والقوا بالماء والقصر ومنزل قوا لا تأيس به قال جرير
 ألاحبنا الربيع القواء وسلمنا * وربنا يحثننا الحيامنة أدهما
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها في رخص لكم في صعيد الأقواء الأقباء جمع قوا وهو القفر
 الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لمضاع عقد في السفر وطوله فأصبحوا
 وليس معهم ماء فترأت آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا خلا وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت المداقوا مقصور وأقوت إقواء إذا أقفرت وحلت الفراء أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقوا قوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي في من الأرض التي بالكسر والتشديد فقل
 من القواء وهي الأرض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعال أقوت الأرض وأقوت
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القواء وأقوى القوم نزول في القواء الجوهرى وبات فلان
 القواء وبات القدر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي
 ولئن لا اختار القوا طوى الحشى * محافضة من أن يقال لئيم

ابن برى وحكى ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأنشديت حاتم قال المهلبى لامعنى
 للأرض ههنا وإنما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل نفسه أمه وفي زاده ومنه قوله
 تعالى ومتاعا للفقيرين وفي حديث سريه عبد الله بن يحيى قال له المسلمون أنا قد أقويتنا فاعطنا
 من القمية أى قد أتت أروادنا وهو أن يفي مروه قوا أى خالها ومنه حديث الخدرى في سريه
 بنى فزاره أتى قد أقويت منذ ثلاث خفت أن يحطه بنى الجوع ومنه حديث الدعاء وإن دعا
 لحسانك لا تقوى أى لا تتحلون الجوهر يريد به العطاء والإفضال وأقوى الرجل وأقوى وأمر إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وإن كان في بيته وسط قومه
 الأصمى القوا القفر والقي من القواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشتري الشر كما شئت ثم أقوتوه أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بآثار كريات وقوت المناع بينهم فبين يزيد التقاوى بين الشر كما
 أن يشترى واسلعة رخيصة ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بين وبين فلان ثوب
 فتمتوا أي أعطيته به ثمنًا فأخذته أو أعطاني به ثمنًا فأخذه وفي حديث عطاء سألت عبد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأه أن كان زوجها مملوكا فاشتريته فقل إن أقوتوه ففرق بينهم وإن أعتمته فهما

على نكاحهما أى ان استخذه من القتوالخدمة وقد ذكر في موضعه من قنا قال الرنخنى هو
 أقبل من القتوالخدمة كارعوى من الرعوى قال الأنا فىه نظر الان أفعل لم يحن متعديا
 قال والذي سمعته أقتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه أفتعل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبد الأبدان يستخذه قال والمشمور عن أمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبيد الله وروى عن مسروق أنه أوصى فى جارية له أن قولوا لبي لا تقموها بينكم ولكن بيعوها
 انى لم أعشها ولو اكفى جلست منها محجلا ما أحب أن يتجلس ولدى ذلك المجلس قال أبو زيد يقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو الساعية بين الرجلين فقد سقاها بها وذلك اذا قومها
 فقامت على ثمن فهما فى التقاوى سواء فاذا اشترها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه فلا يكون
 اقتواؤهما هو بينهما الآن تكون بين ثلاثة فأقول للثنتين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقتواياها أو اقواهما البائع اقواء والمقتوى البائع الذى باع ولا يكون الاقواء الا من البائع
 ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين سقاوا فاما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا اقواء قال ابن برى
 لا يكون الاقواء فى الساعية الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه يبلوغ بالساعية أقوى ثم قال
 شروى روى ببنت ابن كاثوم * متى كالأملك مقتوين * أى متى اقتوتنا أملك فاشترتتا وقال ابن
 شميل كان بينى وبين فلان ثوب فتقاويناه بيننا أى أعطيتهم ثوبا أعطانى به فهو فاختذه أحدهما وقد
 اقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشتريت منه نصيبه وقال الاسدى القاوى الاتخذ يقال
 قاوه أى أعطيه نصيبه قال النظار الاسدى

ويوم النصارى يوم الجنى * ركانوا لنامق قوتى مقتوين

التهذيب والعرب تقول للسقاة اذا كرعوا فى دلوهم لان ما فشر بواماء قد تقاؤوه وقد تقاؤينا
 الدلو تقاؤيا الاصهى من أمثالهم انقطع قوتى من قاو به اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بعة
 لأنس فقال أبو منصور والقابضة هى البيضة سميت قاوية لانها قاوية عن فرخها والقوتى
 القوتخ الصغير قاوية قويا لانه زابل البيضة فتقويت عنه وقوتى عنها أى خلا وخلت ومثله
 انقصت فانبست ثوب أبو عمرو القابضة والقابضة البيضة فاذا انقبها الفرج فخرج فهو القوتوب
 والقوتى قال والعرب تقول للذئب قوتى من قاوية وقوة اسم رجل وقوت موضع وقيل موضع بين

فَيَدُّو النِّبَاحَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَدِيسِ

سَمِعْتُكَ شَوْقِي بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْفَرٍ عَرَا

وَالْقَوَافِ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَقَوَّيْتُ مِثْلَ ضَوْضَيْتِ ابْنِ سَيْدِهِ قَوَّيْتُ الدَّجَاجَةَ نَقْوِي قِيَقًا وَقَوَّاهُ

صَوْتٌ عِنْدَ الْبَيْضِ فِيهِ مَقْوِيَةٌ أَيْ صَاحَتِ مِثْلَ دَهْدَيْتِ الْخَجْرَ دَهْدَا وَدَهْدَا عَلَى قَعَالٍ فَعَلَّةٌ

وَفَعَلَ لَا أَوَّالِيَاءَ مِثْلَهُ مِنْ وَأَوَّلَانِهِمْ نَزَلَتْ ضَعُفَتْ كَزَرْفِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِّمَا

اسْتَمِعْ فِي الدِّينِ وَحَكَاهُ السَّيْرَانِي فِي الْإِنْسَانِ وَبَعْضُهُمْ مِمَّنْ يُفِيدُ الْهَمْزَ مِنْ الْوَاوِ الْمُتَوَهَّمَةِ

فِيَقُولُ وَقَوَّاهُ الدَّجَاجَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِيَقَاءُ وَالْقِيَقَاءُ لُغَتَانِ مُشْرَبَةٌ كَالْتَمَلُّهُ وَأُنْشِدْ

* وَشَرِبَ بَقِيَّةَ وَأَنْتَ بَغِيرُ * قَصْرُهُ الشَّاعِرِ وَالْقِيَقَاءُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قِيَقَاءَ قَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّقْرَاقُ * رَبُّنِي وَفَضَّحَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِ

وَالْقِيَقَاءُ الْأَرْضُ الْغَالِظَةُ وَقَوْلُهُ * وَجَبَّ أَعْرَافُ السَّنَى عَلَى الْقِيَقِ * كَأَنَّهُ جَمَعَ قِيَقَةً وَأَعْلَاهَا

قِيَقَاءً خَذَفَتْ أَلْفَهَا قَالَ وَمَنْ قَالَ هِيَ قِيَقَةٌ وَجَمَعَهَا قِيَاقٍ كَأَنَّهُ بَيْتُ رُؤْبَةٍ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ

(فصل الكاف) (كاف) التهذيب عن ابن الأعرابي كَأَى إِذَا أَوْجَعَ بِالْكَلامِ (كاف)

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْدَعَرَضْتُ عَلَيْهِ إِلَّا كَأَنَّهُ لَكَ عِنْدَهُ كِبُوءٌ

غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَانْهَ لَمْ يَتَلَعَّمْ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْكِبُوءُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى

إِلَيْهِ أَوْ يَرَادُ مِنْهُ كَوَقْفَةُ الْعَاثِرِ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَ الرَّذِفُوهُ وَيَكْبُوءُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارَهُ وَالْكِبُوءُ فِي غَيْرِ هَذَا

السُّقُوطِ لِلْوَجْهِ كَأَلَوْجِهِ يَكْبُوءُ كِبُوءًا سَقَطَ فَهُوَ كَأَبْنُ سَيْدِهِ كَأَبُوءُ كِبُوءًا وَكَأَبُوءُ عَلَى وَجْهِهِ

يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَكَأَبُوءُ عَمَّرَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ بِصَفِّ ثَوْرٍ أَرْمَى فَسَقَطَ

فَكَبَا كَأَيُّ كِبُوءٍ فَنِيحٌ تَارَرُ * بِالْجَنَبِ الْآتَهُ هُوَ أَرْعُ

وَكَبَا يَكْبُوءُ كِبُوءًا إِذَا عَمَّرَ وَفِي تَرْجَمَةٍ عَنْ لِكْلِ جَوَادٍ كِبُوءٌ وَلِكْلٌ عَالِمٌ هَفُوءٌ وَلِكْلٌ صَارِمٌ نَبُوءٌ وَكَأَ

الرَّذِفُوهُ كِبُوءًا وَكَأَبُوءًا كَبِيٍّ لَمْ يُورِ بِقَالَ أَكْبَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارَ رِئْدِهِ وَأَكْبَاهُ صَاحِبُهُ إِذَا ذَخَنَ وَلَمْ

يُورِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعُمَرَ لَانَ تَقْدَحُ بَرْدُكَ نَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَاهَا أَيْ

عَمَلُهَا مِنَ الْقَدْحِ فَلَمْ يُورِ بِهَا وَالْكَبَايُ التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَأَبُوءُ الْيَتَامَى كِبُوءًا

كَسَمَهُ وَالْكَبَا مَقْصُورٌ وَالْكَبَاةُ قَالِ سَيُودُهُ وَقَالَوَانِي تَنْتَبِهَ كِبُوءًا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَنَّ تَهْلُوهَا وَقَالَ

وَأَمَّا إِلَهُاتُهُمْ الْكِبَا فَايِسْ لِأَنَّ أَلْفَهُمَا مِنَ الْيَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا عَمِلَ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب هذا هو
الصواب كافي التهذيب هنا
وفي مادة بغر وتصحفي في
بغ ر من اللسان بسرت
خطأ كتيبه معجمه

قوله بالجنب الآتَهُ هُوَ أَرْعُ
هو الصواب كافي الاصل
والتسكله في ترزو التهذيب
هنا في وقس في ترز من
اللسان بالجنب وأترع خطأ
كتيبه معجمه

الواو وضو غزاو الجمع أكلهم منل معي وأمه ماء والكبة منه والجمع كبين وفي المنزل لا تكونوا كاليهود
تجمع أكلها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الأكل في دورها أي الكناسات
وقال للكنايسة تأتي بفناء البيت بكلمة قصور والأكل بكاء للجمع والكنايسة مدور وهو البحر ويقال
كبي ثوبه تكبية إذا تجرعه وفي الحديث عن العباس أنه قال قلت يا رسول الله إن قريرشا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم فخلوا له مثل نخلة في كبوة من الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله خالق الخلق فاعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير القريرين ثم جعلهم يونا
فعلني في خير يوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال ثم قوله في كبوة لم نسمع فيها من علماءنا
شيئا ولكننا معنا الكبا والكبة وهو الكنايسة والتراب الذي يكس من البيت وقال خالد الكيين
السريجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكنايسة من الأسماء الناقصة أصلها كبوة بضم
الكاف مثل القلة أصلها قلوة والتبئة أصلها ثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم قال وقال الخنصري
الكبا الكنايسة وجمعها كباء والكبة بوزن قلة وطلبه فتحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء
الحديث قال وكان الحديث يضبطه فجعلها كبوة بالفتح قال ابن الأثير فإن سجت الرواية بهم أفوجه
أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكس على الكساحة والكنايسة وقال أبو بكر الكبا جمع
كبة وهي البعر وقال هي المزلة ويقال في جمع لغة وكبة لغين وكين قال الكمي
وبالعذوات مبنينا نضار * ونسج لأفصافص في كيننا
أراد أن العرب نشأوا في نزه البلاد واسكننا باضرة نشأوا في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الأرض الطيبة والنافص هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد
الكبا وليس بلغته فيها فيكون كبة وكبنة لثنية ولئي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كبون في الرفع وكين في النصب والجرف قد حصل
من هذا أن الكبا الكنايسة والزبل يكون كسورا ومضموما فالكسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم بالضم والكسرى كبة فن قال كبة بالكسر بضمها كبون وكين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم بضمها كبون بضم الكاف وكسرها
ككولك كبون ويون في جمع كبة وأما الكبا الذي جمعه الأكل عند ابن ولاد فهو القماش لا الكنايسة
وفي الحديث إن ناسا من الأنصار قالوا له إننا نسمع من قومك أنما منل محمد كذل نخلة تنبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكنايسة وجمعها كباء ومنه الحديث قيل له أين تدفن أبوك قال عند قريظنا

عثمان بن طاعون وكان قبر عثمان عند بكاي عمرو بن عوف أي كُناستهم والكبا بمدود شرب
من العود والدُّخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجر به قال امرؤ القيس

وبأنا وأوليا من الهند ذاكيا * ونبدأ وأبني والكبا مقترأ

والكبة كالكبا عن الهماني قال والجمع بكاء وقد كُبي نوب بالنسب يد أي تجره ونسكت المرأة على

الجرأ كت عليه شوبها وتكبي واكتبي إذا تجر باله ووقال أبو دوداد

يكتبين التجوج في كبة المشي * ق وبلاء أحلامهن وسام

أي يتجرن التجوج وهو العود وكبة المشي أشد ضرره وقوله بلاء أحلامهن أراد أنهن غافلات

عن الخلق والخب وكبت النار علاها الرماد وتحتم البحر ويقال فلان كاي الرماد أي عظيم منتهجه

ينها أي أنه صاحب طعام كثير ويقال نار كاية إذا غطاها الرماد والجر تحتما ويقال في مثل

الهاني شرم الكاي قال والكاي الفخم الذي قد حدث ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا

الزندان لم يخرج منه نار والهاني الرماد الذي ترفت وبها وهو قبل أن يكون بهاء كاي وفي

حديث جبريل خلق الله الأرض السقي من الزيت الحقا والماء الكبا قال القتيبي الماء الكبا هو

العظيم العالي ومنه يقال فلان كاي الرماد أي عظيم الرماد وكاي الفرس إذا ربا وانفتح المعنى أنه

خلقها من زبد أجمع للماء وكائف في جنات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزنخ شري حديثنا

مرفوعا وكاي النار أتى عليها الرماد وكاي الجرأ نفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي

في خبره ثم أرتت ناري ثم أوقدت حتى دفنت حظيري وكاجر ها أي كاجر ناري وخب النار أي

سكن لهبها وكبت إذا غطاها الرماد والجر تحتمه وهمدت إذا طفت ولم يبق منها شيء البتة وعلبة

كاية فيمن البين عليها رغو وكبت الشيء إذا كسخته وكبت الكوز وغيره صببت مافيه وكاي الأناة

كبو أصب مافيه وبكايون الصبح والشمس أظلم وبكاي لونه كمد وبكاي وجهه تغبر الاسم من ذلك كله

الكبوة وكبي وجهه غيره عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغاب الجهل حلمي عند مقدرة * ولا العظمة من ذي الطعن تكبيدي

وفي حديث أبي موسى فسق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانفتح من الغيط يقال بكاي الفرس يكبو

إذا انتفخ وربا وكاي الغبار إذا ارتفع ورجل كاي اللون عليه غبرة وكاي الغبار إذا لم يطر ولم يتحرك

ويقال غبار كاي أي ضخم قال ربيعة الأسدي

أدوى لها تحت الجحاح بطعنة * وانحليل تردى في الغبار الكاي

قوله المقترأ هذا هو الصواب

كاضبط في الصحاح في غير

موضع وفيه أيضا في مادة

قتر وكاي مقسومة مضبوطة

بصفة اسم المفعول فاقوع

في رند خطأ كتبه مصححه

قوله في كبة تقدم ضبطه

في شج من اللسان خطأ

والصواب ما هنا كتبه

مصححه

والسكوة الغبرة كالهجرة وكالفرس كالبعرق وكالفارس يكدوا إذا ربا وانتفع من فرق وعبدوا
قال الججاج جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أوح

الليت الفرس السكبي الذي إذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكالفارس إذا حنط بالحلال فلم يعرق
أبو عمرو وإذا حنطت الفرس فلم يعرق قيل بكالفارس وكذلك إذا كتمت الرقبة (كنا) الكنوة مقاربة
الخطو وقد كنا ابن الاعرابي أكنى إذا غل على عدوه الليث الكنوى الرجل فهو يكتوى إذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوى أي كأنه يتقمع واكتوى إذا تمتع
(كنا) الكنوة التراب المجتمع كالجنوة وكنوة اللبن ككنأته وهو الخبز المجتمع عيه وكنوة اسم
رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيدة أراه سمي بما أو أبو كنوة شاعر الجوهري وكنوة الفخ اسم أم
شاعرو وهو زيد بن كنوة وهو القائل

ألا إن قوتي لا تلط قدورهم * وليكنياؤن قدن بالعدرات

أي لا يسترون قدورهم وإنما يجعلونها في أفنية دورهم لتظهر والكناة مقصور شجر مثل شجير
الغبراء سوا في كل شيء إلا أنه لا ريح له وله أيضا قرعة مثل صغار غر الغبراء قيل أن يحمر حكاة أبو
حنيفة قال ابن سيدة وهو بالواو لا لا يعرف في الكلام لثى والكناة ممدودة مؤنثة
بالحاء جبر البرعنة أيضا قال وقال أعرابي هو الكناة مقصور أبو مالك الكناة بلا همز وكنى كثير
وهو الأهمقان والنهق والجرجير كما بمعنى واحد وزيد بن كنوة كان في الأصل كناة فترك همزه
فقليل كنوة وكنوى اسم رجل قيل أنه اسم أبي صالح عليه السلام (كنا) الكنا الأزهري عن ابن
الاعرابي كنا إذا فسد قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الأرض تنكدو كدوا وكدوا

فهي كادية إذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عقر العقيد من مالي إذا أمست * عتائل المال عقر المصريح الكادي

الكادي البطي الخمر من الماء وكدا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكداه البردرة
في الأرض وكدوت وجه الرجل كدوه كدوا إذا أخذ شدة والكذية والكادية الشدة من الدهر
والكذية الأرض المرتفعة وقيل هو منى صلب من الخجارة والطين والكذية الأرض الغليظة
وقيل الأرض الصلبة وقيل هي الصفاة العظيمة الشديدة والكذية الارتفاع من الأرض والكذية
صلاية تكون في الأرض وأصاب الزرع برد فكداه أي رده في الأرض ويقال أيضا أصابهم
كذية وكادية من البرد والكذية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحو ما جعل كذبة وهي الكدابة

قوله غلا هو بالمجسة كافي
الاصل والتهديب والتكملة
وبعض نسخ القاموس
كسبه محججه

قوله والكذا كذا
ضبط في الاصل وفي شرح
القاموس انه بالفتح كتيبه
مصححه

والكذبة أيضا وحرفا كذى اذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأ كذى أى وجده كالكذبة
عن ابن الاعرابي قال ابن سيدة وكان قياس هذا أن يقال فأ كذاه ولكن هكذا حكاه ويقال
أ كذى أى أتجني المسئلة وأنشد

تَضَنُّ فَنَعْفُهَا ان الدارُ سَاعَفَتْ * فَلَا تَحْنُ نَكْدِيْهَا وَلَا هِيَ تَبْدُلُ

ويقال لا يكذبك سؤالي أى لا يلج عليك وقوله فلا تحن نكديها أى فلا تحن عليّ عليه اوتقول
لا يكذبك سؤالي أى لا يلج عليك سؤالي وقالت خنساء

فَتَى الْقَيْدَانِ مَا يَلْقَوُا مَدَاءُ * وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا

أى لا يقطع عطاءه ولا يسلك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكذا سميت بذلك لان الضباب
مؤلمة بحفر الكذا ويقال ضب كذبة وجمعها كذا وأ كذى الرجل قل خيره وقيل المكدى
من الرجال الذى لا يتوب له مال ولا ينهى وقد كذى أنشد نعلب

وَأَصْبَحْتَ الزَّوَارِبَ بَعْدَكَ أَفْجَحُوا * وَأُكْدِي بَانِي الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّيْرُ

وأ كذيت الرجل عن الشئ رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له كذت أنظرارك
وأ كذى المطر قل ونكد وكذى الرجل يكذى وأ كذى قلل عطاءه وقيل بجذل وفي التنزيل
العزير وأعطى قليلا وأ كذى قبل أى وقطع القليل قال الفراء أ كذى أمسك من العطية وقطع
وقال الزجاج معنى أ كذى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للعافر اذا بلغ في حفر البئر الى حجر

لا يمكنه من الحفرة فبلغ الى الكذبة وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكذا بكسر
الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأ كذى أى قطع والكذا المنع قال الطرماح

بَلَى نَمْلٌ لَمْ يَكُنْ مَتَادِيرَ سِدَّتِ * إِنَّمَا مِنْ كُدَاهِمْ دَعَى قَلْبُ التَّمَدِّدِ

أبو عمرو وأ كذى منع وأ كذى قطع وأ كذى اذا انقطع وأ كذى التبت اذا قصر من البرد
وأ كذى العام اذا أجذب وأ كذى اذا بلغ الكذا وهى الصعرا وأ كذى الجافر اذا حفر بلغ
الكذا وهى الصخور ولا يمكنه أن يحفر وكذيت أصابعه أى كأت من الحفر وفي حديث الخندق

فمرصت فيه كذبة فآخذ السحجة ثم سمي وضرب الكذبة قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها القاموس
ومنه حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم سابق إذ وثبتهم وتنج اذا كذبت أى ظفر انخبت
ولم تقطر واوأصله من حافر البئر ينتهى الى كذبة فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أن فاطمة رضى الله
عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لعان

قوله الكذا بكسر الكاف
الخ كذا في الاصل وعبرة
القاموس والكذا
ككساء المنع والقطع وعبرة
التسكلة وقال ابن الانباري
الكذا بالكسر والمشد
القطع كتيبه مصححه

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكَذَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي وَاضِعٍ صَلْبَةٍ وَعَشَى جَمَعَ كَذِبَةً وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسَمِيحِي • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْذَى افْتَقَرَ بَعْدَ غَيٍّ وَأَكْذَى قَتَى خَلَقَهُ وَأَكْذَى الْمَعْدُنُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَلَّغَ النَّاسُ كَذِبَةً فَلَانِ إِذَا أُعْطِيَ نَهْمٌ مَنَعَ وَأَمْسَكَ وَكَذَى الْجُرُوءُ بِالْكَسْرِ يَكْذَى كَذَا وَهُوَ دَاهٍ بِأَخْذِ الْجَزَاءِ خَاصَّةً بِصِدْقِهِمْ أَمْنَةً فِيهِ وَسُعَالٌ حَتَّى يَكُونَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ شَمْرُ كَذَى الْكَلْبِ كَذَا إِذَا تَشَبَّ الْعَظْمُ فِي خَلْقِهِ وَيُقَالُ كَذَى الْعَظْمُ إِذَا غَضَّ بِهِ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ ثَمِيلٍ وَكَذَى الْفَصِيلُ كَذَا إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كَذَى لَارِائِحَةً لَهُ وَالْمَكْدِيَّةُ مِنْ النَّسَاءِ الرَّثَاءُ وَمَا كَذَّ النَّعَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَسَعَلَكَ وَكَذَى وَكَذَا مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِحِكْمَةٍ وَقَدْ قِيلَ كَذَا

بِاقْصَرِ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِ الْبَطَاحِ كَذِيمٌ وَكَذَامِيَا * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَذَا • مَدُودٌ جَبَلٌ بِحِكْمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كَذَا جَبَلٌ آخَرُ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ عَدَمًا خَيْلًا لِنَابِتٍ لَمْ تَرَوْهَا * تَشِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدَهَا كَذَا •

وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَلَ النَّاسَ لَا أَبَالَكَ عَمَّا * يَوْمَ سَأَلْتُ بِالْمُعَلِّينِ كَذَا • قَالَ وَكَذَلِكَ كَذَى قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ أَفْقَرْتُ بِهِ بِعَدِيدَتَيْهِ كَذَا • * فَكَذَى فَا لَرُكْنٍ فَالْبَطَحَا •

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَذَا وَدَخَلَ فِي الْعُمُرَةِ مِنْ كُذَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَهَا وَكَذَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الثَّانِيَةُ الْعِلَابَةُ بِحِكْمَةٍ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمُعَلَّى وَكَذَا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ الثَّانِيَةُ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بَابَ الْعِمْرَةِ وَأَمَّا كُذَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَكَرَ أَنَّ حَسَنَ بْنَ كَذَا إِذَا قَطَعَ (كَذَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْذَى الشَّيْءِ إِذَا اجْرَأَ كُذَى الرَّجُلُ إِذَا اجْرَأَ لَوْهٍ مِنْ تَحْتِ أَوْ فَرَّغَ وَرَأَيْتُهُ كَذِيًا كَرَّكَأَى اجْرَأَ قَالَ وَالْمَكَاذِي وَالْجُرْيَالُ الْبَقَمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَازِي ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَازِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فَيَشْدَدُهُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ بِسَمِّ بَشَارَبِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كَذَا كِتَابَةً عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كِتَابَةً عَنِ الْعِدَّةِ فَتَضَبُّ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّعْيِيرِ يَقُولُ لَهُ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَمَا يَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا • وَفِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ أَبَا وَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ أَنَّ الرَّأْيَ شَكٌّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله أنت ابن الخ في التكملة
وقال عبيد الله بن قيس
الرقيات يمدح عبد الملك بن
مروان
فانه مع أمير المؤمنين لم يمت
وشائما
أنت ابن الخ انظرها كتبه
مصححه

قوله كاذبا الخ الكاذبي بمعنى
الاجر وغيره لم يضبط في
سائر الاصول التي بأيدينا
الا كما ترى ~~الكن~~ عبارة
التكملة الكاذبي بتشديد
الياء من نبات بلا دَعَان
وهو الذي يطيب به الدهن
الذي يقال له الكاذبي
وصفت ذلك النبات فانظرها
كتبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكلمات مثل كَيْتَ وَكَيْتَ ومعناه مثل ذاك يعني به عن المجهول وعملا بإيراد
 التصريح به قال أبو موسى المحموظ في هذا الحديث فبحي أنا وأمتي على كُوم أو لفظ يؤدى هذا
 المعنى وفي حديث عمر كذلك لا تدعروا علينا بلنا أى حسبكم وتقديره دَعُ فَعَلْتُ وأمر كَذَا
 والكاف الأولى والآخره زائدتان للنشيد والخطاب والاسم ذوا استعمال الكلمة كلها استعمال
 الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كَذَا أى خَسِيسٌ واشترى غلاما ولا تشتره كَذَا أى
 دَنِيًّا وتيسل حقيقة كَذَا أى مثل ذاك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز والكاف الأولى
 منصوبة الموضع بالفعل المضمرة وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه يوم بدر يابى الله كَذَا
 أى حسبك الدعاء فان الله سبحانه ما وعدك (كرا) الكِرْوَةُ والكِرَاءُ أجر المستأجر كراه
 مكراة كراوا كترهوا كترانى دابته وداره والاسم الكِرْوُ بغير هاء عن اللحن وكذا الكِرْوَةُ
 والكِرَاءَةُ والكِرَاءُ ممدود لانه مصدر كرايت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكرا ومفاعلا إنما
 هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لأنك تقول أعطيت الكِرْيَ كِرْوَةً بالكسر وقول جرير

لَحِقْتُ وَأُصْحَابِي عَلَى كُلِّ خَرَّةٍ * مَرْوُوحٌ تُبَارِي الْأَحْسَى الْمُكَارِيَا

ويروى الأحمسي أراد ظل النافقة شبهه بالمكاري قال ابن بري كذا في المراسم في الشعر يانه
 ظل النافقة والمكاري الذي يكره يسه في مشيه ويروى الأحمسي منسوب الى أحمس رجل من
 بجيلة والمكاري على هذا الحادي قال والمكاري مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع
 الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد وإذا أضفت
 المكاري الى نفسك قلت هذا مكاري ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري
 سقطت نون الجمع للاضافة وقلت الواو ياء وقمت ياءك وأدعيت لأن قبلها ساكنا وهذا مكاري
 تفتح ياءك وكذلك القول في فاضى وراعى وفخوه أو المكاري والكري الذي يكره دابته وابع
 أكر ياء لا يكسر على غير ذلك وأكريت الدار فهى مكراة والبيت مكري واشكرت واستكرت
 وتكرت بمعنى والكري على فَعِيلِ المكاري وقال عذافر الكندي

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا * أَمَارِسُ السَّكْهَلَةَ وَالصَّبِيَّا

ويقال أكرى الكرى ظهره والكري أيضا المكترى وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم أن
 امرأة محرم سألته فقالت أشترت الى أرنب فرماها الكرى الكرى بوزن الصبي الذي يكره دابته
 فَعِيلِ بمعنى فَعَلَ يقال أكرى دابته فهو مكرو كرى وقد يقع على المكترى فَعِيلِ بمعنى فَعَلَ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكري لا يج له والكري الذي أكرته
بعيرك ويكون الكري الذي يكر بك بعيره فانا كريك وأنت كريك قال الرازي

كريبه ما يطعم الكرياً * بالليل الاجر جراً مقلاً

ابن السكيت أكرى الكري ظهره يكر به اكرأ ويقال أعط الكري كروته حكاه أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ممدود لانه ممدود كارت والدليل على ذلك أنه قول رجل مكاره فاعل وهو
من ذوات الواو ويقال أكثرت منه دابة واستكرت بها فزانها كرا ويقال للاجرة نفسها
كرا أيضاً وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها
أنها خرجت تعزى قومها فلما انصرفت قال لها العلاء بلغت معهم الكري قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالروهي القوي ورجع كرية أو كروية من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها
كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سبحانه
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا طواها بالشجر وكروا البئر كروا طواها
كروا الركبة كروا اذا طويتها بالشجر وعرضتها بالخشب وطويتها بالجماعة وقيل المكروة
من الابار المطوية بالفرع والتمام والسبط وكرا الغلام يكره كروا اذا لعب بالكرة وكروا
بالكرة كروها اذا ضربت بها أو لعبت بها ابن سيده والكرة معرفة وهي ما أدركت من شيء
وكرا الكرة كروا اللعب بها قال المسيب بن علس

مرحت يدها للخيال كأنها * تكرر ويكر في لعب في صاع

والصاع المظمن من الارض كالخفرة ابن الاعرابي كرى النهر يكر به اذا نقص قفنه وقيل كريت
النهر كرا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها أصلها كروة خذفت الواو كما قالوا قبله لأنى يلعب
بها والاصل قلوقة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصولجان وأصلها
كروا الهام عوض وتجمع على كرين وكرين أيضاً بالكسر وكرات قالت ليلي الاخيلية تصف قطة
تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها * كرات غلام في كسام مؤزب

ويروى حص الرؤس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر

يذهب الرؤس كما يذهبى * حزاورة بأيدي الكرينا

ويجمع أيضاً على ككر وأصله وكرم قلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدت الواو همزة لانضمامها

وَكُرُوْا الْاَمْوَكَرَئَهُ اَعَدَّ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ اُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كُرُوْا اَسْرَعْتَ وَالْكُرُوْا اَنْ يَحْطُ
بِيَدِيْ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَنْقَلِبُهَا مَخْوِبَتُهُ وَهُوَ مِنْ عِيُوْبِ الْخَيْلِ لِيَكُوْنَ خَلْقَةً وَقَدْ كَرَّى الْقَرْمُ كُرُوْا
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا تَكْرًا وَكُرُوْا وَالْكِرَاءُ الْقَبِيْحُ فِي السَّاقِيْنَ وَالْفَغْدِيْنَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِيْنَ
وَالذَّرَاعِيْنَ اَمْرًا كُرُوْا وَقَدْ كَرَّبَتْ كَرًّا وَقِيلَ الْكُرُّ وَالْمَرْأَةُ الدَّقِيْقَةُ السَّاقِيْنَ اَبُو بَكْرٍ
الْكِرَادِقَةُ الدَّقَائِيْنَ مَقْصُوْرٌ يَكْتُبُ بِالْاَلِفِ يَقَالُ رَجُلًا كَرَّى وَامْرَأَةً كُرُوْا وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكُرُوْا وَلَكِنْ خَدْلُمِ * وَلَا يَزَالُ وَلَكِنْ سَهْمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ اَنْ تَرْفَعَ قَائِمَتُهُ وَبَعْدَهُمَا * وَلَا يَكْمَلُ وَلَكِنْ زَرْقُمُ * وَالْكُرُوْا
بِالتَّخْرِكِ طَائِرٌ وَيُدْعَى الْجَلَّ وَالْقَبِيْحُ وَجَعَهُ كُرُوْا وَنَحْتُ الْوَاوُفِيْهِ اَثَلًا يَصِيْرُ مِنْ مَثَالِ فَعْلَانٍ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ الْاِمَامِ اِلَى مَثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كُرَاوِيْنُ كَمَا قَالُوْا وَاَوْرَاشِيْنُ وَاَنْشُدْ بَعْضَ الْبَغْدَادِيْنَ فِي
صَفْحَةٍ قَدْ لَدِمَ الْعَبْسِيُّ وَكَيْتُهُ اَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهْ اَعْرَفُ ضَافِي الْعَنْثُوْنَ * دَاهِيَةٌ صَفَادُ رَجِيْنٍ * حَتَفَ الْخَبَارِيَّاتِ وَالْكُرَاوِيْنَ

وَالْاَنْثَى كُرُوَانَةٌ وَالَّذِي كَرَمَهَا الْكِرَاءُ بِالْاَلِفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنٍ الْاَسَدِيُّ

يَا كُرُوْا نَاضِلًا فَانْكَبْنَا * فَشَنَّا بِالسَّلْحِ فَلَمَّ شَنَا * بَلِ الدَّيْنَانِيَّ عَسَامُنَا

قَالُوْا اَرَادَهُ الْخَبَارِيُّ يَضَعُهَا اِلَا زَيْ فَيَسْتَقِيْمُ بِسَلْحِهِ وَيَقَالُ لَهُ الْكُرِّيُّ وَيَقَالُ لَهُ اِنْ اَصْبَدَ اطْرُقَ كَرَّا
اَطْرُقَ كَرَّا اِنْ اَتَعَمَّ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كُرُوْا بِكُسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا اِذَا جَعَتِ الْوَرَشَانُ
قُلْتُ وَرَشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ يَحْذَفُ الزَّوَايِدُ كَانْتَهُمْ جَعُوْا كَرَامُنْلَ أَخٍ وَلِاخْوَانٍ وَالْكِرَاءُ لُغَةٌ فِي الْكُرُوَانِ
اَنْشُدِ الْاَصْعَمِيَّ لِلْزَرْزَقِ

عَلَى حِيْنٍ اَنْ رَكِبْتُ وَاَبْيَضَ مَسْحَلِيْ * وَاَطْرُقَ اِطْرَاقَ الْكِرَامَنِ اُحَارِبُهُ

ابْنُ سِيْدِهِ وَفِي الْمَثَلِ اَطْرُقَ كَرَّا اِنْ اَتَعَمَّ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِرَجُلٍ يَجْدَعُ بِكَلَامٍ يُطْلَقُ
لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِرَجُلٍ يَسْكُنُ عِنْدَهُ بِكَلَامٍ فَيَقْنُ اَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلَامِ اَيُّ
اَسْكَنَ فَاَنِّيْ اُرِيدُ مِنْ هُوَ اَبْلُ مِنْكَ وَاَرْفَعُ مِنْزِلَهُ وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ يَضْرِبُ لِرَجُلٍ الْحَقِيْقَةَ اِذَا تَسَكَّمُ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَشْبَهُهُ وَاَمَثَالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ فَيَقَالُ لَهُ اَسْكَنَ يَا حَقِيْرُ فَاَنْ اِلْجَلَاءُ اَوَّلِيْ بِهِ اَذَا
الْكَلَامُ مِنْكَ وَالْكِرَاهُ وَالْكُرُوْا طَائِرٌ صَغِيْرٌ يَخُوْطُ بِلِسَانِهِ الْكُرُوْا وَالْمَعْنَى لَغِيْرُهُ وَيُسَمَّى الْكُرُوْا
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْاَعَزِّ وَمَعْنَى اَطْرُقَ اَيُّ غَضَّ مَا دَامَ عَزِيْرًا قَالَهُ اَنْ تَطِيْقَ اَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
اَطْرُقَ كَرَّا اِنْ الْكُرُوَانِ ذَلِيْلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيْرٌ يَقَالُ اَمَكُنْ عِنْدَ الْعَزَّةِ وَلَا تَشْرَفْ لِلذَّلِيْ

قوله على حين أن ركبت
بالاوصل والذي في الديوان
أحين التقى نابي وايض
كتبه مصدحه

استله بنو قديس بن زيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيدي به في جمع
 الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان وللجمع كروان بكسر
 الكاف فانما يكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جني فولهـم كروان وكروان لما كان الجمع
 مضارعاً للفعل بالثمة فيهم ما جاءت فيه أيضاً ألفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا
 كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائدته حتى صار الى فعل جري مجرى خرب وخربان وبرق
 وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عرك الله قال أبو الهيثم سمى الكروان كرواناً بضم
 الكاف لانه لا ينم بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البطة وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا قال ترخيم
 الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بافتقير بدياً فنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المتعارف نحو ماله
 وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو الفخا نادراً وقال الرسمي
 الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان
 الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت الفاء عند
 سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر
 دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور المداخلة في البيوت وهي من طيور
 الريف والقرى لا يكون في البادية والكرا النوم والكراي الثعاس يكتب بالياء والجمع كرا قال
 * هانكته حتى انجثأ كراؤه * كراي الرجل بالكسر يكراي كراي اذا نام وهو كراي وكرايان
 وفي الحديث انه أدركه الكراي أي النوم ورجل كرو كراي وقال

مَتَى يَبْطِنُ وَاذَا وَتَقِلُّ * تَقِلُّ بِهِ مِثْلُ الْكَرَى الْمُجْتَدِلِ

أي متى يتباطئ وادأ وتقل به نهاراً تترك به زقاً ملواً لئلا يصف ابلاً بكثرة الحلب أي
 تحلب وطمان لبن كان ذلك الوط ب رجل نام وامرأه كرايه على فعله وقال
 لا تَسْمَلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمْلُ مِنَ النُّجْوَى مُنَاجِمُهَا

وأصبح فلان كرايان الغداة أي ناعساً ابن الاعرابي كراي الرجل سهر في طاعة الله عز وجل
 وكراي النهر كرايا استحدث حفره وكراي الرجل كرايا عدا واشددا قال ابن دريد وليس باللغة
 العالية وقد كرايت أي أخرت وأكراي النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكراة قال الخطيب
 وأكربت العشاء الى سهيل * أو التسهري فطال بي الأناة

قيل هو يقطع سحراً وما كل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفاً حتى آتيت وقال فقيه

العرب من سره النساء ولا نساهن فلم يكره أن يشاء وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وأكرينا الحديث الليلة أى أظنناه وفى حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكبرنا فى الحديث أى أظنناه وأخرناه وأكبرى من الأضداد يقال أكرى الشئ يكرى إذا طال وقصروا دون قص قال ابن أحر

ونواقعت أحنفا فها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكرى

أى ولم ينقص وذلك عند تصاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو فدرأه وقد أكرى زاده أى نقص وأنشد ابن الاعراب للبيد

كذى زادنى ما يكرى منه * فليس وراءه نفعه بزاد

وقال آخر يصف قدرا

يقيم ما فيها فإن هي قسمت * فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكرى

قسمت عمت فى القسم أرادوا أن نقص فعن أهلها تنقص يعنى القدر أبو عبيد المكرى السبى اللين البطى والمكرى من الابل التى تعد وقيل هو السير البطى قال القطامى

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكرى ومنم اللين السادى

أى رفعت فى سيرها قال ابن برى وقال الرازى

لما رأت شيخا له دودرى * ظلت على فراشها تكرى

دودرى طويل الخصيتين وقال الأصمى هذه دابة تكرى تكربة إذا كان كأنه يتلف بيده إذا مشى وكرت الناقه برجلها قلبه ما فى العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات يائية لأن ياء جالام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلاجه عن الواو والكبرى ثبت والتكربة على فصيحة شجرة تنبت فى الرمل فى الخصب بجذ ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة وقال أبو حنيفة الكرى بغيرها عشبة من المرعى قال لم أجدهم يصفها قال وقد ذكرها العجاج فى وصف ثور وحش فقال حتى عداوا فتاده الكرى * وشرو وشرو ونضرى

وهذه بون عضة وقوله اقتاده أى دعاه كما قال ذو الرمة يدعو ناقة الربب والكرويا من البرز وزنها فعول أنها منقلبة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعلا لأنهم ما ينبتون فى شتاتى الكلام إلا أنه قد يجوز أن تكون فعول فى قول من ثبت عنده قه وباء وحكى أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة لا أدري أى الكرويا أم لأن مدتهنى أنى قال وليست الكرويا بعريية قال ابن برى الكرويا

قوله المكرى السير الخ هذه عبارة التهذيب وعبارة الجوهري والمكرى من الابل اللين السير والبطى

كتبه مصححه

قوله لما رأت الخ لم يقدم المؤلف المستشهد عليه فى القاموس تكرر نام فتكرى فى البيت فتكرى

كتبه مصححه

قوله نضرى هو الصواب وتصح فى شرو من اللسان

ينصرى كنية مصححه

قوله يدعو أوله كما فى شرح

القاموس فى مادة رب

أسمى بوهين مجازا المرع

بذى الفوارس يدعو الخ

كتبه مصححه

من هذا الفصل قال ذكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيت أبا أيضا
 البكر وأب يسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيت في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
 الكرو وأب يسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيت في كتاب ليس لابن خالويه كرويا
 كما رأيت في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تعقب الواو بالاجتماع الواو والياء
 وكون الأول منهما ما ساء كالألأ أن يكون مما يشذ نحو ضيئون وحَيَوٌ وحَيَوَانٌ وعَوِيَةٌ فمشكون هذه
 لفظة خامسة وكرائية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكرأ موضع وقال

مَنَعْنَا كُرْ كُرَاهٍ وَجَانِبَهُ * كَلَمَنَعَ الْعَرَبِينَ وَحَى اللَّهُامِ

وأنشد ابن بري

كَأَغْلَبَ مِنْ أُسُودٍ كُرْ أُرْدٍ * بِرِدْخَانَةِ الرَّجُلِ الظَّالِمِ

قوله خسانه كذا ضبط في
 الاصل بضم الخاء كما ترى
 كتبه مصححه

قوله معتقيه هو في التكملة
 بالفاء مجزوا مضبوطا كما
 ترى لامعتقه كما في القاموس
 ولا معتقيه كما في التهذيب
 كتبه مصححه

قال ابن بري والكرائية بالطائف مقصورة (كزا) ابن الاعراب كرا اذا أفضل على معتقيه
 رواه أبو العباس عنه (كسا) الكِسْوَةُ والكِسْوَةُ اللباس واحدة الكُسا قال الليث ولها معان
 مختلفة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة اذا لبسه نو بأو ميبا فاكسَى واكسَى فلان اذا
 لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فين صبغا مَرْدَعَا * يعني كساهن
 دما طريا وقال يعرب وأنته

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا * عَلَى اضْطِرَامِّ الْوَجِّ وَلَا زَغْرَا

يكسوه رهباه أي يلبس عليه ويقال اكتست الأرض بالنبات اذا تغطت به والكسا جمع
 الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكتسى وقبل كسى اذ لبس الكسوة قال
 يكسى ولا يغرت ملوكها * اذا تهرت عبدها الهارية

أنشده يعقوب واكتسى ككسى وكساه ياها كسوا قال ابن جني أما كسى زيد ثوبا وكسوته
 ثوبافانه وان لم يقبل بالهمزة فانه نقل بالاشال ألاتراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما
 كان فعل وفعل كثيرا ما يمتنعان على المعنى الواحد نحو جد في الامر وأجد وصددته عن كذا
 وأصددته وقصر عن الشيء وأقصر وسخته الله وأسخته ونحو ذلك فلما كانت فعل وفعل على
 ما ذكرناه من الاعتقاف والتعاضد ونقل بفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وسرت
 عينه وسرتهم وعارت وعزتها ورجل كاس ذكسوة جعله سيويوه على النسب وجعله كطاعم
 وهو خلاف لما أنشده من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سبويه وقد ذكرنا في غير موضع أن

الشيء انما يحتمل على النسب اذا عُدَّ الفعل ويقال فلان اكسى من بصله اذ البس الثياب الكثيرة
قال وهنئذ من النودران يقال للمكسبي كاس بعناه ويقال فلان اكسى من فلان أى أكثر
إعطاه للكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان أى أكثر اكسائه منه وقال في قول

الحطيئة دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعْثِهَا * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

أى المكسبي وقال الفراء يعنى المكسوة كقولك ما دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفي الحديث ونساء كسايات عاريات أى لهن كسايات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدن الخمر من وراءهن فهن كسايات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقرا يصفن ما تحتمن أجسامهن فهن كسايات فى الظاهر عاريات

فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيدين مسجوع الشيباني

لَقَدْ ذَرَأَ الدَّيَاةَ إِلَى حَبَا * بَنَى أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ

مخافة أن يرين البؤس بعدى * وَأَنْ يَبْشُرْنَ رِقَابَهُنَّ بِدَصَافِ

وَأَنْ يَقْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِيَا

وَكَسَى النَّسِي بِالْوَرَقِ لِبَسَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكَتَبَ الْأَرْضُ تَهْنِئَةً أَوَّلَهُ حَتَّى كَانَتْهَا لِبَسَهُ

والكساء معروف واحد الا كسيسة اسم موضوع يقال كساء وكسا آن وكساوان والنسبة اليها

كسافى وكساوى وأصله كسا ولا نه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت

بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأَثلَمِ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا هِيَ قُرَّةُ * حِلَافِي وَمَصْقُولُ الْكِسَا رَفِيقُ

أراد اللب تعلاه الدواة قال ابن برى صواب انشاده وبات له يعنى للضيف وقوله

فَبَاتَ لَنَا مَهْ أَوَّلَ الضَّيْفِ مَوْهِنًا * شَوَاءَ سَمِينٍ زَاهِيٍّ وَغَبُوقُ

ابن الاعرابى كساها اذا فاخره وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو

بكر الكساء بفتح الكاف ممدود المجرد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال

الازهرى رهو غريب والاكساء التواخى واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يافى

والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شئ والجمع اكساء قال الشماخ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ لُغَامُهَا * وَخِزْنَةُ خَطْمِي عِمَاءُ مَجْزَجِ

وحكى ثعلب ركب كساه اذا سقط على قتاه وهو يافى لان يافاه لام قال ابن سيدة ولو حل على الواو

قوله ركب كساه هذاهو
الصواب وما فى القاموس
أكساه غلطه فيه شارحه
انظره كته صححه

قوله في الحقيقة قبل ركب
كساه ضبط في الأصل
بالفتح ولعله بالضم كنبه
مصححه

لكان وجهه فان الواو في كساء أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كساء هو وزقد
قد دم ذكره في موضعه (كشي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفر من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل خلقه وهما كشيبتان مبتدئا للصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان على خلقة لسان الكلب صفران علىهما مائة مائة
سوداء أي مثل المشعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنين من العنق الى أصل القعد وفي المنزل
أطعم أطاك من كشيبة الضب يحثه على المواساة وقيل بل زأبه قال قائل الأعراب
وأنت لو دقت الكنى بالأكباد * لما تركت الضب بعدوا بالوآد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يحرّمه ولكن قدره الكشيبة منهم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الخريجي عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنب له * ولا كشيبة مامسه الدهر لأمس
وليكته من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبّت إليه الدهار

قوله كشيته هو هذا الضبط
في التهذيب كنبه مصححه

ويقال كشي وكشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشاه النسي كشوا عضة بفيه فارتعه (كشي) ابن
الاعرابي كشي إذا خس بعد رفعة (كطأ) كطأ الجمه يكتو واشتد وقيل كثروا كشيته يقال كطأ الجمه
وكطأ وبطأ كاه بمعنى القراء كطأ وبطأ وكطأ بغير همز يعني اكتنز ومثله يخطو ويظو ويكتو
الياء في كطأ وبطأ كطأ إذا كان صلبا مكنتزا ابن الاعرابي كطأ تابع كطأ كطأ يكتو وكطأ إذا
ركب بعضه بعضا ابن الأثير يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاح

* عراهما كاطي البضيع ذاعن * (كها) ابن الاعرابي كما إذا جبن أبو عمرو والكاى
المنهزم ابن الاعرابي الأكام الجبان قال والأعكاء العقدر (كفي) الليث كفي بكفي كفاية إذا قام
بالامر ويقال استكشيتهم أمرا فكشيتهم ويقال كفالك هذا الامر أي حسبت وكفالك هذا الشيء
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي اعتناه عن قيام الليل وقيل
لهم ما أقل ما يجزئ من القرأة في قيام الليل وقيل تكفينا الشر وتقيانا من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقيمون

بالخدمة جمع كاف وكفي الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل حطم عن ثعلب واكتفي كلاهما اضطلع وكناه ما أهّمه كفاية وكناه مؤنثه كناية وكفالك الشيء بكفالك واكتفت به أبو زيد هذا رجل كافك من رجل وناجيك من رجل وجازيك من رجل وشرعتك من رجل كله بمعنى واحد وكفيتك ما أهّمه وكافيتك من المكافاة ورجوت مكافئك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفاك بفلان وكفيتك به وكفاك مكسور بمقصود وكفاك مضوم مقصود أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث التهذيب فقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا كافيك من رجال معناه كفاك به رجلا الصراح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع

للمثمة الليثي سئل عني ليت بن بكسر * كفي قومي بصاحبهم خبير

هل أغفوا عن أصول الحق فيهم * اذا عرضت واقتطع الصدور

وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد المعنى كفي الله وليا لأن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر المعنى اكفوا بالله وليا قال روليان مصوب على الحال وقيل على التميز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم أنهم أدركوك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من يقوم بقائي يقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود وأكفي من لم ينه دأ أقوم

بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأما قول الانصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد يا نانا

فأما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا شاذ الباء في مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك كفي بالله وقوله

إذا لاقيت قومي فاسألهم * كفي قوما بصاحبهم خبير

هو من المقلوب ومعناه كفي بقوم خبير أصحابهم بفعل الباء في الصاحب وموضعها أن تسكون في قوم وهم الناعلون في المعنى وأما زيادته في الفاعل فيجوز قولهم كفي بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسين أنما هو كفي الله وكنا فاقول بحجم * كفي الشيب والإسلام لأمري ناهيا * قالوا وما علمت في

قوله وكفيتك من رجل في
القاموس مثله الكاف
كتبه مصححه

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد فالحجار والجرو وها في موضع اسم مرفوع بفعله
وغنوه قولهم في التعجب أحسن زيد فالباء وما بعده في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل
وقد زيدت أيضا في خبر لكن أشبهه بالناعل قال

وأكن أجرا لو فعلت بهن * وهل يعرف المعروف في الناس والأجر

أراد وليكن أجرا للو فعلت بهن وقد يجوز أن يكون معناه وليكن أجرا للو فعلته بشئ هي أي أنت
تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
وأجاز محمد بن النعماني أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي إكتفاؤك بالله أي إكتفاؤك بالله بكتفك
قال ابن جني وهذا أيضا مفعول عندي لأن الباء على هذا معلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال
حذف الموصول وتبعية صلته قال وإنما حسن منه عندي قليلا أنك قد ذكرت كفي فدل على الاكتفاء
لأنهم من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمر ته دلالة الفعل عليه فهي هنا أضمر اسمها كاملا وهو
الكذب وهناك أضمر اسمها في صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمرا وبعضه مظهرا قال
فذلك ضاعف عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله
المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاذبة آياتنا
وجسدنا آياتنا قوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخيه بنى بذلك محمد بن الحسن
قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال وجدت مثله لا دخل وهو قوله

فقلت اقتلوا عنكم عيراجها * وحبها مقتولة حين تقتل

فقوله بهن في موضع رفع محب قال ابن جني وإنما جازع عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكسبية بالضم ما يكتفك من العيش وقيل
الكسبية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الأعرابي الكفني الأقوات واحدهما
كفنية ويقال فلان لا يملك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه وأنشدته لم

ونحن لم يلق من دوننا كفي * وذات رضيع لم يبعها رضيعها

قال يكون كفي جمع كفية وهو أقل من القوت كما نفعه ولم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم استعطف
الهاء ويجوز أن يكون من قوله هم رجل كفي أي كاف والكفي بطن الوادي عن كراع والجميع
الاكتفاء ابن سيده الكفو الظل لغم في الكف وقد يجوز أن يريدوا به الكفة وخففوا ثم سكنوا
(كلا) ابن سيده كلا كلمة صوغعة للدلالة على اثنين كأن كلا صوغعة للدلالة على الجميع

قوله وهل يعرف
بالاصل والذي في المحكم
ولم ينكر كتبه معجده

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة ويقال للذين كتبو هذه التاء حكم
على أن ألف كلام معتلة عن واولان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول
سيبويه جعلوا كلا كعني فانه لم يرد أن ألف كلام معتلة عن ياء كأن ألف معي منقلبة عن ياء بدليل
قولهم معيان وأما أراد سيبويه أن ألف كلام معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه الفاء هما
واحد فافهم وما هو فيقنه الأباثة وليس لك في إيمانك بدليل على أنها من الياء لانهم قد عيّنوا بنات
الواو أيضا فان كان أوله مفتوحا كالكاء والعشاء فاذا كان ذلك مع الفتحجة كآثر فإلزامهم الكسرة
في كلا أولى قال وأما تمثيل صاحب الكتاب لها بشيء روى وهي من شريت فلا يدل على أنها عند من
الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لأنه إنما أراد البديل حسب فعل بما لا منه من الاسماء من ذوات
الياء بمثلة أبدأ نحو الشروى والفتوى قال ابن جني أما كنا فذهب سيبويه إلى أنها فعل معتلة
الذكري والحفري قال وأصلها كأوأ بدلت الواو تاء كما بدلت في أخت وبت والذى يدل على
أن لا م كلام معتلة قوله هم في مذكرها كلاً وكلاً فعل ولا مة معتلة بمنزلة لام جأ ورضاً وها من
الواو قوله هم ججاً يتججوا والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامة فقال هي بمنزلة شروى
وأما أبو عمر الحزني فذهب إلى أنها فعتل وان التاء فيها علم تأنيدها وخالف سيبويه ويشهد بفساد
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها افتحة نحو طلمة وحجرة وقائمة وقاعدة
أو أن يكون قبلها الف نحو سعة وعزة واللام في كتابنا كنة كآثر فهذا وجه وجه آخر أن
علامة التأنيث لا تكون أبداً وسطاً إنما تكون آخر الاحتمال قال وكنا اسم مفرد يفيد معنى التثنية
باجماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضاً فان فعتلاً
مثال لا يوجد في الكلام أصلاً فيتمل هذا عليه قال وان سميت بكتنا رجلاً لم تصرفه في قول
سيبويه معرفة ولا نكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة في ذكري وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لان
أقصى أحواله عنده أن يكون كسائمة وقاعدة وعزة وحجرة ولا تنفصل كلاً ولا كان من الاضافة
وقال ابن الأثير من الغرب من يميل ألف كلنا ومنهم من لا يميلها فن أبطل إيمانها قال ألفها ألف
تثنية كاتب غلاما وواحد كاتباً كت ألف التثنية لا عمل ومن وقف على كتابنا بالماله فقال
كتابنا واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شبري وذكري وروى الأزهري عن المنذري عن أبي
الهيثم أنه قال العرب اذا أضافت كلاً إلى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت
بينهما في الرفع والنصب والحذف فجعلت اعرابها بالالف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَّا أَخْوَيْكَ كَانَ قَائِمًا وَلَمْ يَقُولُوا كَانَا قَائِمَيْنِ وَكَلَامُ عِمَّةٍ كَانَ فَقِيهًا وَكَلَامُ الْمَرَأَيْنِ كَانَتْ
جَمِيلَةً وَلَا يَقُولُونَ كَانَا جَمِيلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا وَلَمْ يَتَلَقَّهُمَا وَلَمْ يَقُلْ
مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَى فِي كِلَا إِذَا أَضْفَعْتُمَا إِلَى ظَاهِرِ بْنِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ
وَالْخَفَضِ فَإِذَا كُنَا عَنِ مَحْفُوضِهِ أَجْرُ وَهَابَا بِمَا صَبِيحَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَخْوَالُكَ مَرَرْتُ بِكُلَيْهِمَا
فَجَعَلُوا نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِأَلْيَا وَقَالُوا أَخْوَى جَاءَنِي كِلَاهُمَا فَجَعَلُوا رَفْعَ الْأُنثَى بِالْأَلِافِ وَقَالَ
الْأَعْمَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَّا أَبُو يَكْرَمُ كَانَ فَرَعًا عَامَةً * يَرِيدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَانَ فَرَعًا
وَكَذَلِكَ قَالَ لَمَدُ

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
ف ر ج من الجزء الثالث
عدت بالقاف والصواب
ما هنا كنهه مصححه

فَعَدَّتْ كَلَامَ الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ * مَوْلىُ الْخَافَةِ خَافَهَا وَأَمَامَهَا
عَدَّتْ بِعَنَى بَقَرَةٍ وَحُشِيَةِ كَلَامِ الْفَرَجَيْنِ أَرَادَ كَلَامَ فَرَجَيْهَا فَأَقَامَ الْآلِفَ وَالْآدِمَ مُقَامَ الْكِنَايَةِ ثُمَّ قَالَ
تَحْسِبُ بِعَنَى الْبَقَرَةِ وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهُ * مَا مَوْلىُ الْخَافَةِ أَيْ وَلىُ تَحْفَافَتِهَا ثُمَّ تَرَجَمَ عَنْ كَلَامِ الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ
خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا أَوْ كَذَلِكَ يَقُولُ كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ فَأَمَّ وَكَلَّمَ الْمَرَاتَيْنِ فَأَتَتْهُ وَأَنشَدَ
* كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ أَقَالَكَ أَيُّمِ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِى مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرَى كَلَامَ فِى مَا كِيدَ الْأَشْيَيْنِ
تَفْسِيرَ كُلِّ فِى الْمَجْمُوعِ وَهُوَ سَمْعٌ مَفْرُوعٌ بِغَيْرِ مَعْنَى فَادَا أَوْ أَمَّا ظَاهِرُهَا كَانَ فِى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ
عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْآلِفِ يَقُولُ رَأَيْتُ كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَامُ الرَّجُلَيْنِ وَحَمَرْتُ بِكَلَامِ الرَّجُلَيْنِ فَادَا
انْصَلَّ بِغَيْرِ قَلْبَتِ الْإِنْفَاءِ فِى مَوْضِعِ الْجُزْءِ وَالنَّصْبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلَامَهُمَا وَحَمَرْتُ بِكَلَامِهِمَا كَمَا يَقُولُ
عَلَيْهِ * مَا وَتَبَنَى فِى الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ وَهُوَ مَعْنَى مَا خُذْنِ كُلَّ خَفَفَتِ الْآلَامَ وَزَيْدَتِ الْآلِفَ
لِلتَّشْبِيهِ وَكَذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ وَثَّ وَلَا يَكُونَانِ الْإِضَافَتَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بِوَاحِدٍ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ أَقِيلُ كُلُّ
وَكَلَّتْ وَكَانَ وَكَانَ وَاجِبٌ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

في كتاب رجلهم اسلاحي واحده * كتابهم ام قرونه بزايدة
 اراد في احدي رجلهم افاقره قال وهذا القول ضعيف عند اهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب
 ان تنقلب الف مع النصب والجري مع الاسم الظاهر ولا تبعه في كلامنا انما اعني كل لان كلا
 للاحاطة وكلا يدل على شيئين مخصوصين واما هذا الشاعر فاعلم حذف الف لضرورة وقدر انها
 زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز ان يجعل حجة فثبت انه اسم مفرد يعني الا انه وضع ليدل على التثنية
 كما ان قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فافوقه ما يدل على ذلك قول جرير
 كلا يومى امامة يوم صد * واين لم تأتها الاماما

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمرة ولمت الالف مع المظهر كزلمت في الرفع مع المضمرة قيل له من خفته أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى الأنهم لما كانت لا تنقل من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لان على لا تنقل الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فيقتب كذا في الرفع على أصلها مع المضمرة لانهم التفتت بعلى في هذه الحال قال وأما كنا التي للتأنيث فان سيمويه يقول فيها للتأنيث والتأنيث من لام الفعل وهي واو والاصل كانوا وانما أبدلت نالان في التأنيث لتأنيث والتأنيث في كذا قد نصير ياء مع المضمرة فتخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الواو تانيا كيد للتأنيث قال وقال أبو عمر الجري التام لينة والالف لام الفعل وثمة ديرها عنده فعمل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها ككوى فلما قالوا كوى وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوى قال ابن بري في هذا الموضع كوى قياس من التحوين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسبوغا فيجوز به على الجري الازهرى في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكفكم بالله واللذ واليه انتم افرأى مهـموزة ولو تركت همزة مثله في غير القرآن قلت يكفكم بواو اسكنسوه يكلا كم بالفسا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اسكنسوه قال كلات بانفتت ترك التبرع منها ومن قال يكلا كم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكولة ومكؤوا أكثر بما يقولوا مكلى قال ولوقيل مكلى في الذين يقولون كليت كان ضواها قال وسعت بعض العرب يشدد

ما خاضم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشى اليها احلها

فبنى على شئت ترك التبرع أبو نصر كل فلان يكلى تكلية وهو أن يأتي مكان فيه مستتر جابه غير مهموز الكوة لغة في الكمية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لثمان متبيران جروان لازمة ثمان بعظم الصلب عند الخاضرين في كظير من الشحم وهما متبيران الزرع هكذا يسميان في الطب رابدة زرع الولد سيمويه كليت وكل كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيجر كوا العين بالضمة فبنى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا بياء الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاء كايا أصاب كليتة ابن السكيت كليت فلانفا كئي وهو مكلى أصبت كليتة قال خيد الارقط من عاقى المكلى والموتون واذا أصبت كبدته فهو مكبود وكلا الرجل واكلى تأمل ذلك قال الزجاج

لَهُنَّ فِي شَبَابِهِنَّ * إِذَا اكْتَلَى وَقَعَهُمَ الْمَكْلَى

ويرى كلاً يقول اذا طعن النور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذى اُصِيبَتْ كَلْبَتُهُ
وجاء فلان بعنقه جر الكلى أى مهازبل وقوله أشده ابن الاعرابي

إِذَا الشَّوَى كَثُرَتْ تَوَانِجُهُ * وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَاجِحُهُ

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئاً رعاه وقوله من عند الكلى مناجحه يعنى سقطت من الهزال
فصاحبها يقر بطونها من خواصرها في موضع كلاً هافيس تخرج أولادها منها وكُلبَةُ المَزَادَةِ
والرأوية جليدة مستديرة شدودة العروة قد خُرِزَتْ مع الأديم تحت عروة المَزَادَةِ وكُلبَةُ الأَدَاوَةِ
الرَّقْعَةِ التى تحت عُرْوَتِهَا وَجْهَهَا الْكَلَى وَأَشْدَى كَلْبَةً مِنْ كُلِّ مَقَرَةٍ سَرَبَ * الجوهري والجمع
كَلَيَاتٌ وَكُلَى قَالَ وَبَنَاتُ الْيَاءِ إِذَا جُمِعَتْ بِالنِّسَاءِ لَمْ يَحْزَلْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا بِالضَّمِّ وَكُلبَةُ السَّحَابَةِ
أَسْفَلُهَا وَالْجَمْعُ كُلَّى يَقَالُ انْتَبَحَتْ كُلاَهُ قَالَ

يُسِيلُ الرُّبَاوَاهِي الْكَلَى عَارِضُ الذَّرَا * أَهْلُهُ نَصَاحُ النَّسْرِ سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل غلاميت بكُلبَةِ الأَدَاوَةِ وقول أبي حية

حَتَّى إِذَا تَرَبَّتْ عَلَيْهِ وَتَبَحَّتْ * وَطَفَاءُ سَارِبَةٍ كُلَّى مَرَادٍ

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَلْبَةٍ عَلَى كُلِّ كَلْبَةٍ جَالِيَةٍ وَحَلَّى فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ اقْتَرَابُ الْبَنَاءِ مِنْ وَجْهِ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُهُ عَلَى اعْتِقَادِ حَذْفِ الْهَاءِ كَبُرْ دُوبُرُودَ وَالْكَلْبَةُ مِنَ الْقَوْسِ أَسْفَلُ مِنَ السَّكْبِ وَقِيلَ
هِيَ كَبْدُهَا وَقِيلَ مَعْقَدُهَا لَتَوَاهُمَا كَلْبَتَانِ وَقِيلَ كَلْبَةً هُنَّ مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَالْكَلْبَةُ
مِنَ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالْكَبَرِ وَهِيَ كَلْبَتَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلْبَتَا الْقَوْسِ مَتَبَتَّ مُعَلَّقٌ
حَالَتَاهَا وَالْكَلْبَتَانِ مَا عَيْنُ النَّصْلِ وَنِمَالُهُ وَالْكَلَى الرِّيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي آخِرِ الْخَنَاجِ يَلِينُ
جَنْبُهُ وَالْكَلْبَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَلْ تَعَاوَنَ غَدَاةٌ يَطْرُدُ سَيْدَكُمْ * بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلْبَةٍ وَطَيْحَالٍ

وَالْكَلْبَتَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِي

لِظَبْيَةٍ رُبْعٍ بِالْكَلْبَيْنِ دَارِسَ * فَبَرَقَ نِعَاجٌ غَيْرُهُ الرُّوَامِسُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ مَأْخُودَةٌ (تفسير كلاً) الْفَرَا قَالَ قَالَ الْكَسَائِيُّ لَا تَنْتَبِ حَسْبُ وَكَلا تَنْتَبِ شَيْئاً
وَتُوجِبُ شَيْئاً غَيْرَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّارِجِ قَالَ لَأُكَلِّتُ شَيْئاً فَمَاتَ لَا وَيَقُولُ الْآخَرُ أَلَا كَلَّتْ
عَمْرَاةٌ قَوْلُ أَنْتَ كَلَّا أَرَدْتُ أَيْ أَلَا كَلَّتْ عَمْرَاةٌ قَالَ وَتَوَاتَى كَلَّا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ حَقًّا قَالَ رَوَى ذَلِكَ

قوله عارض كذا في الاصل
والحكم هنا وسبق
الاستشهاد بالبيت في عرص
بهملات كتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا في
الاصول بالسين المهملة
والذى في المحكم ونسرح
القاسموس شربت بالمعجمة
وبالجملة فليحذر كتبه مصححه

قوله فبرق نعاك كذا في الاصل
والحكم والذى في معجم
ياقوت فبرق فعلاج بفاء
الطيف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسيره كَلَّاهِي عند الفتراء تكون صلة لا يوقف عليها
وتكون حرف زينة تلة نعم ولا في الاكتفاء فإذا جعلت ماضية لمابعدها لم يوقف عليها كقولك كَلَّ
وَرَبَّ الكعبة لا يوقف على كَلَّ لأنها بمنزلة إي والله قال الله سبحانه وتعالى كَلَّا وَالْقَمَرِ الوقف على
كَلَّا قبيح لأنها صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كَلَّا الرُّدْع والزجر قال الازهرى وهذا
مذهب سيديوه واليه المذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون
معنى كَلَّا حَقًّا قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كَلَّا في القرآن على وجهين فهي في موضع
معنى لا وهو زلزال أو كمالا العالج

قوله مذهب سيبويه كذا
في الاصل والذي في تهذيب
الازهرى مذهب الخليل
كتبه محمد بن محمد

قد طلبت شيئا أن تصا كوا * كلا ولما نطق ما تم
قال ويحيى * كلا يعني الأنا للتمنيه كقوله تعالى الأناهم ينشئون صدورهم ليستخفوا منه وهي
زائدة ولم تات كان الكلام تاما فهو ما قال ومنه المثل كالأزمت العير لا تقاتل وقال الاعشى
كأزمت يا أبا لانا أنلكم * إنا أمثالكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معني كَلَّا في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما تقولون قال وسمعت
أبا العباس يقول لا يوقف على كَلَّا في جميع القرآن لانها جواب والفايدة تقع فيما بعد ها قال
واحتج المجتهداني في أن كَلَّا بمعنى الا بقوله جل وعز كَلَّا إن الانسان ليطغى فغناه ألقاها أبو بكر
ويجوز أن يكون معنى حقان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون ردًا كأنه قال لا امس الامر كما
تظنون أبوداود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كَلَّا فهو رد
الامور عين فقال الخليل أنا أقول كَلَّا رد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شيء في القرآن
كَلَّا رد ترشيأ وشبث آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كَلَّا والله وبَلَّا والله في معنى
كَلَّا والله وبَلَّا والله وفي الحديث تَقَعُ فَنَنْتُمْ الظُّلُّ فقال أعرابي كَلَّا يا رسول الله قال كَلَّا
ورُدَّع في الكلام وتنبه وزجر ومعناه انتبه لاتفعل إلا لأنها أكَّد في النفي والردع من الزيادة
الكاف وقد ردَّع معني حقا كقوله تعالى كَلَّا لئن لم ينته نسعي الانصبة والظل السحاب وقد
نكر في الحديث (كفى) كفى النسي وتكلم استمر وقد تناول بعضهم قوله

بَلْ لَوْ شَاءَ النَّاسُ أَذُنُكُمْ مَوْا * اَنْ تَنْكُمِ الشَّيْءُ وَكُنِيَ الشَّهَادَةُ بِكُمْ مَهَا كَبَا وَانْ كَا
كَمْ هَا وَقَعَهَا قَال كَمْ

وإني لا أكني الناس ما أنا مضمر * تخافة أن يثرى بذلك كاشع

يَتَرَى يَفْرَحُ وَأَنْدَكَمَى أَى اسْتَحْفَى وَتَكَمَى قَرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ
مَقْصُودٍ مُعْتَمَدٌ تَكَمَى وَتَكَمَى تَغَطَّى وَتَكَمَى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالْكِمَى الشُّجَاعُ الْمُتَكَمَّى
فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَى سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَصِيَّةِ وَالْجَمْعُ الْكُمَةُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كَامِيًا مِثْلَ قَاضِيَا
وُقُضَاةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ عَلَى أَبْوَابِ دُورِ مُسْتَقِيلَةٍ قَالُوا كُتُّوْهُا وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى كُتُّوْهُا أَى اسْتُرُوْهُا
لِأَنَّهُ لَا تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ وَالْكُمُ الْوُسْطَى وَأَمَّا كَيْمٌ فَهُوَ مَا عَنَاهُ أَرْغَمُوْهُمَا لِلْأَمْرِ بِجَمْعِ السَّيْلِ
عَلَيْهَا مَا خُوِذَ مِنَ الْكَوْمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ النَّاقَةِ الْكَوْمَا وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالْكَوْمُ
عَظْمُ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرُجَاتٍ ثُمَّ تَكَمَى أَى اسْتَسْرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ
كَمَى لِأَنَّهُ اسْتَسْرَى بِالذَّرْعِ وَالذَّابِةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الْيَسْرِ فَيَنْتَهِي فَاتَكَمَى مَقَى ثُمَّ ظَهَرَ وَالْكِمَى الْأَلْبَسُ السِّلَاحُ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُقْدِمُ الْجَرِيءُ
كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْكِمَى الَّذِي لَا يَحِيدُ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا يَرْوُغُ عَنْ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْكُمُ وَأُنْشِدَ
ابْنَ بَرِيٍّ لِلضَّمْرِ بْنِ ضَمْرَةَ

قوله والكمو المسترخه عبارة
النهاية ومقتضاها أن يقال
كايكمو كتبه مصححه

تَرَكْتُ ابْنَتَكَ لِمَغِيرَةٍ وَالْقَنَا * سَوَارِعُ الْأَكْمَاءِ تَشْرُقُ بِالذَّمِّ

فَالْمَا كُمَةُ جَمْعُ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ لِنَجْمِ الْكِمَى أَلْمَا وَكُمَةُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكِمَى
مِنْ أَى شَيْءٍ أَخَذَتْ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ سَمِيَّ كَيْمًا لِأَنَّهُ يَكْمَى شُجَاعُهُ لَوْ قَتَلَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهَا وَلَا يُظْهَرُ هَامُتُ كَرَامِهَا
وَلَكِنْ إِذَا حَاجَتْ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا سَمِيَّ كَيْمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَيْمًا وَكَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ
قَاتِلُونَ قَتْلَ الْخَيْسِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْ تَكَمُوا وَالْقَوْمُ قَدْ تَشَرَّفُوا وَأَوَزُّوْهُمَا إِذَا قُتِلَ كَيْمُهُمْ
وَشَرَّفَهُمْ وَزَوَّيْهِمْ ابْنُ بَرْزَجٍ رَجُلٌ كَمَى بَيْنَ الْكَايَةِ وَالْكِمَى عَلَى وَجْهَيْنِ الْكِمَى فِي سِلَاحِهِ
وَالْكِمَى الْجَائِظُ اسْمُهُ قَالَ وَالْكَايُ الشَّهَادَةُ الَّذِي يَكْمُهَا وَيَقَالُ مَا فَالَ ابْنُ يَكْمَى وَلَا يَكْمَى أَى
لَا يَكْمَى سِرًّا وَلَا يَكْمَى عَدُوًّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَدَّدَتْ فَتَنُهُ وَتَكَمَّى وَتَكَمَّى وَتَكَمَّى كَيْمًا لِأَنَّهُ
يَكْمَى الْأَقْرَانُ أَى يَتَعَدَّدُهُمْ وَأَكْمَى سَتَرْتَهُ عَنْ الْعَيْنِ وَأَكْمَى قَتَلَ كَيْمَ الْعَسْكَرِ وَكَيْمٌ
إِلَيْهِ تَقَدَّسَتْ عَنْ تَغْلِبِ وَالْكَيْمَاءُ مَعْرِفَةُ مَنَالِ السِّيمَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْخَوْهَرِيُّ هُوَ
عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَحْسَبُهَا أَهْجِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فَعْلِيَاءُ أَمْ فِعْلَاءُ وَالْكَمُ وَى مَقْصُورٌ بِاللَّيْلِ
الْقَمَرُ الْمُضِيَّةُ قَالَ

فَبَاوَأَالِصَّ عِيدَهُمْ أَجَاجُ * وَلَوْ حَصَّتْ لَنَا الْكَمُ وَى سَرِينَا

التمذيب وأما كافيها فما أدخل عليها كافي التشبيه وهذا أكثر الكلام وقد قيل إن العرب

تُحذف الياء من كَيْفًا فتجعل كما يقول أحدُهم لصاحبه اجمع كما حدثتُك معناه كَيْفًا احدثتُك
ويرفعون بها الفعل وينصبون قال عدى

اجمع حديثًا كَيْفًا ما تحدثه * عن ظهير غيب إذا ما سأل سالا

من نصب فبعضى كفى ومن رفع فلا نه لم يلتظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حلف على غير ملة الاسلام كاذب فهو كاذب قال قال هو ان يقول الانسان فى عيْنه ان كان كذا وكذا
فهو كافر او يهودى أو نصرانى أو برى من الاسلام ويكون كاذباً في قوله فانه يصير الى ما قاله من
الكفر وغيره قال وهذان كان ينعقد به عین عند أبى حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين
أما الشافعى فلا يعده عينا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فأنتم ترون ربكم كما ترون
القمر ليلة البدر قال وقد يخیل الى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرتى وانما هو
للرؤية وهى فعل الرأى ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة
البدر لا ترون فيه ولا تمشرون وقال وهذان الحديثان ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على
ماوذ كره ما ابن الاثير لاجل لفظهما وذكراهما نحن حفظا لذكراهما حتى لا تخطئ بشئ من
الاصول (كفى) الكنية على ثلاثة اوجه أحدها أن يكفى عن الشئ الذى يستعجز ذكره
والثانى ان يكفى الرجل باسمه توقيرا وتعظيما والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها
بها كما يعرف بانه كالى لهب اسمه عبد العزيز عرف بكنيته فسماه الله بهما قال الجوهري والمكنية
والكنية أيضا واحدة الكنى واكتفى فلان بكذا والكنية أن تتكلم بشئ وتريد غيره وكفى
عن الامر بغيره يكفى كناية يعنى اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفش والغايط ونحوه وفي
الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأريه ولا تتكفوا وفي حديث بعضهم رأيت عليا يوم
القادسية وقد تكفى وتحنج أى نستمر كفى عنه اذا ورى أو من الكنية كانه ذكركنية عند
الحرب ليعرف وهو من شيعاء المبارزين فى الحرب يقول أحدُهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه
الحديث خذْها منى وأنا القُلام القُفارى وقول على رضى الله عنه أنا أبو حَسَنِ القُرم وكُنْتُ
بكذا عن كذا وأُتشد

والى لا كنى عن قُدور بغيرها * وأعرب أحبائهم أفاضلُ

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل سبويه الكنية فى علامة المضمرة وكنت الرجل
بأبى فلان وأبافلان على تعدية الفعل بعد استعاط الحرف كنية وكنية قال

* رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأُمِّ الْخَيْرِ * وكذلك كُنِيته عن الليثاني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال
وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته بهم أن غيره قد عرفه وكنيته فلان أبو فلان وكذلك كُنِيته
أي الذي يكنى به وكنوة فلان أبو فلان وكذلك كنوته كلاهما عن الليثاني وكنوته لغة في كُنِيته
قال أبو عبيد يقال كُنيت الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو زياد الكلبي

* وَلَيْقَى لَا كُنُوعَ قَدْ زُوِرَ بِغَيْرِهَا * وقد زور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كُنيت قول الشاعر
وقد أرسلت في السر أن قد فُتِحَتِي * وقد بُجِثَ بِاسْمِي فِي النَّسَبِ وَمَا تَكْنِي

قوله وتكنى من أسماء الخ
في التكملة هي على ما لم يسم
فأعله وكذلك تكتم وأنشد
طاف الخيالان فهاجسا
خيال تكني وخيال تكتما
كنيته مصححه

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبدالله وقال غيرهم فلان
يكنى بعبد الله وقال الجوهري لا تـلـ يكنى بعبد الله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كُنِي
أخوك بعمر والناتية كُنِي أخوك بأبي عمرو والناتية كُنِي أخوك بأباعر ووقال كُنِيته وكنوته
وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبازيدو بأبي زيد تكنية وهو كُنِيته كناية عن كُنِيته وكني الرؤياهي
الأمثال التي يضربهم أملاك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن الرؤيا كُنِي ولها
أسماء فكأنها بكنها أو اعتبر بها بأسمائها الكني جمع كنية من قولك كُنيت عن الأمر وكنوت
عنه إذا وريت عنه بغيره أراد مثقالها أمثالا إذا عبرت عنها وهي التي يضربهم أملاك الرؤيا للرجل
في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحساب من العرب
وفي الجوز أنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد
العجم وقوله فاعتبر بها بأسمائها أي اجعل لها أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا
يسمى سالما فقله بالسلامة وغامضا فقله بالغمية (كها) ناقة كهاة سمينه وقيل الكهاة
الناقة العظيمة قال الشاعر

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَاتٌ سَمِينَةٌ * فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَاتَّقِي وَتَجْتَبِ

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

تَمَرَّتْ كِهَاتٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ * عَقِيْلُهُ سَخِيحٌ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لاجتماع لها من انظها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة
عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهم ما فتة التي في نفس مسئلة
وأنا كنه أن أسأفهم أي أجلا وأعظمه وأحشمهم قال فكتبها في بطاقة أي في رقعة
ويقال في بطاقة والباء تبدل من النون في حرف كسرية قال وهذا من قولهم للجبان أكهبي

وقد كهى يَكْهَى وا كتهى لان الحشم غمعه الهيسة عن الكلام ورجل كْهَى أى جبان ضعيف
وقد كهى كْهَى وقال الشنفرى

ولاجبأ كْهَى مُرب بعْرِسه * يطالها فى شأنه كيف يعقل

والأ كْهَاء التلبأ من الرجال قال ويقال كْهَاء إذا فآخه أيم ما أعظم دناؤها كْهَاء إذا استصغرت له
وصخرة كْهَى اسم جبل وأ كْهَى هَضْبَة قال ابن هرمة

كأعيت على الرافق أ كْهَى * تعيت لأمياد ولا فرافا

وقضى ابن سبيده أن ألف كْهَاء يا لان الألف يا أ كثر منها واوا أبو عمرو وأ كْهَى الرجل إذا سخن
أطراف أضابعه بنفسه وكان فى الأصل أ كْهَى فقلت أحدى الهامين يا هو قول الشاعر

* وإن يك أنسا ما كْهَى الأ نس بقول * يريد ما هكذا الانس تفعل فترك ذا وقد ام الكاف

(كوى) الكى مع روف لحرق الجلد بحديدة فنحوها كَوَاه كَوَى البطار وغيره الدابة
وغيرها بالكواه يَكْوَى كَوَاكِيَة وقد كَوَيْته فكتوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهرى

آخر الدواء الكى قال ولا تقل آخر الداء الكى وفى الحديث لى فى اغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم
اتكوى بمنأى استندى بمباشرتها وجر جسمها وأصـ لى من الكى والمكواه الحديدة الميسم أو

الرضفة التى يكوى بها وفى المثل * قد يضطر العير والمكواه فى النار * يضرب هذا الرجل
يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للبخيل اذا أعطى شيئا مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عزم بن العاص قاله فى بعضهم وأصـ له أن مسافر بن أبى عمرو سقى
بطنة فداواه عبادى وأخى مكواه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر اليه جعل يضطر

فقال مسافر * العير يضطر والمكواه فى النار * فارسها مثلا قال ويقال ان هذا يضرب
مثلا لمن أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لى قطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن
الكى قيل انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكو

العضو عطب وبطل فنهاهم عنه ما اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سببا للشئ لا لعله
له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهذا امر يكثر فيه شـ كوك

الناس يقولون لشرب الدواء لم يمت ولو أقام يئله لم يقتل ولوا كْهَى لم يعطب وقيل لا يحتمل أن يكون
نهيهم عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الحاجة اليه وذلك مكروه

قوله وان يك الخ خص به كى
فى التكملة

فان يك من جن فأبرح طارفا
كتبه مصححه

قوله وفى الحديث انى الخ
النهاية وفى حديث ابن
عمران لا تغسل الخ كتبه
مصححه

والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
كقوله الذين لا يتسرفون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
والله أعلم والكيفية موضع الكي والكواو باسم يكتوى به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء
استعمل الكي واستكتوى الرجل طلب أن يكتوى والكواو فعّال من الكاوى وكواه بعينه اذا
أخذ اليه النظر وكوته العقرب لدغته وكاوت الرجل اذا ساقته مثل كاوخته ورجل كوا
خبث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو
الكوا من كنى العرب والكوا والكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التدكير
للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأسيس بناتهم من كوى
كان أصلها كوى ثم ادغمت الواو في الياء فجعلت واوا مستددة وجمع الكوة كوى بالقصر نادر
وكوا بالمد والكاف مكسورة فيه مامثل بكرة ويدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فجمعه كوا
مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور موصور قال ابن سيده ولا
أدرى كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كبا قال قرية وقرى وكوى في البيت كوة
عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكوى فجم من الأتواء قال ابن سيده
وليس ثبت (كيا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعه العلة لوقوع
الشيء كقولك جئت كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغارية قال أدبه كنى يرتدع قال
ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز لا تسوا على ما فاتكم وقال لبيد
* ليكن لا يكون السندري يندري * وربما حذفوا كى كذا باللام ونوصلا بما ولا فيقال
تحرركى لاتقع ونحو كى ما يصلى قال الله تعالى كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفى كى ما لغة
أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدى

أسمع حديثنا كى ما متحدته * عن ظهري عيب اذا ما سائل سالا

قوله لفظه كى كذا فى الاصل
والمراد واضح كتبه مصححه

أراد كى ما متحدته وكى لا وكى ما كى فى اللفاظ المستقبلة عمل أن وإن وحتى اذا وقعت
فى فعل لم يجب الجوهرى وأما كى مخففة فإجاب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى
للمعاينة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الامر كيت وكيت يكتى بذلك عن قوله هم
كذا وكذا وكان الاصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الاخيرة ناء وأجروها مجرى الاصل لانه ملحق
بنائس والملحق كالاصلى قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك فى قوله هم كيت

بَلَّغْتَنِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْلُ لَمْ أَصْبَحْ الْعَرَبُ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُ وَبَعْدَ لَا نِيْ فَعَلْتُ أَيْ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمُسْتَقْوَةٍ يَقَالُ مَا كِدْتُ أَخْلُجُهُ إِلَّا لَا يَأُوفِعْتُ كَذَا بَعْدَ لَا نِيْ أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
وَفِي حَدِيثٍ أَمَّا نِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَيَلَانِي مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مُشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَمِ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيَلَانِي مَا تَكَلَّمْتُهُ وَاللَّيْ الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجَّارُ السَّالُوتِيُّ

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ * خُلُوقُهُ أَثَوَابُهُ وَاللَّامِ

وقال القتيبي في قوله * فَلَا يَلَايَ مَا جَلْنَا غَلَامَنَا * أَي جَعَدَ بَعْدَهُ قَدْرًا عَلَى حِمْلِهِ عَلَى
الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّيْءُ الْمَشْقُوعُ وَالْجَهْدُ قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ وَالْأَيُّ الْبُطُّ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَابِي
رَيْدٍ وَنَارَ عَصَا رُحْبَا بَيْنَهُمْ وَخَلَتْ * بِالْكُورِ لَيًّا وَبِالْأَسَاعِ مَقْصُوعٌ
قَالَ لَا يَأْبَى عَشْدَةً بِعَنَى أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَتْ نَاقِسَةً بِالْكُورَةِ مَقْصُوعٌ تَحْرُكُ ذَنَبُهَا وَاللَّيْءُ
الشَّدَّةُ فِي الْعِشِّ وَأَنْشَدِيْتُ الْجَبْرِ السُّلُوِيَّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى
لَا وَهَمَّنَ كُنَّ لَهُ حَبَابِمَنَ النَّارِ وَاللَّوَاءُ الشَّدَّةُ وَضَيْقُ الْمَعِيشَةِ وَمَنْعَهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّوَاءُ وَمَنْعَهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَمَنَ صَبَرَ عَلَى لَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّوَاءُ الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَقِيلَ الْقَطْعُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَوَاءٌ وَشَصَا مَوْهِي الشَّدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّوَاءُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَحَالَتِ اللَّوَاءُ دُونَ دَسْعِي * وَقَدْ لَأَى الْقَوْمُ مِثْلَ أَلْعَى إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّوَاءِ قَالَ أَبُو عَرُورٍ
اللَّوَاءُ الْفَرْحُ النَّامُ وَالتَّأَى الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّيْءُ بَوْنُ الْأَمَامِ الثَّوَرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ اللَّيْثِيُّ
وَتَنْبِيْهُ لَا يَأْنِ وَالْجَمْعُ الْأَعْمَلُ أَلْعَاعُ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْإِنِّي لَا مِثْلَ لَعَامَةٍ وَلَا بَغِيرَهَا هَذِهِ عَنْ
الْحَمِيَانِيِّ وَقَالَ أَنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَرُورٍ وَاللَّيْءُ الْبَقْرَةُ وَحِكْيَ بَيْكَمَ لَا كَهَذِهِ أَيْ بِقَرْنِكَ
هَذِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَظْهُرِ اللَّذِي لَوِ يَتَغَيَّرُ بِهَا * لَعْنَتْ وَشَقَّتْ فِي بُطُونِ الشَّوَابِ

ابن الاعرابي لاؤه والأبوزن لعامة وعلاء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يحيى من قبل
المشرق قوم وصفهم ثم قال والراوية يومئذ يستحق عليها أحب إلى من لا يشاء قال ابن الأثير
قال القتيبي هكذا رواه أنه الحديث لأبوزن ما وإنما هو لأبوزن ألعا وهو الثيران واحدا
لأبوزن قفا وجمعه أقفاه يدعى بيسر يستحق عليه يومئذ خمر من اقتناه البقر والغنم كأنه أراد
الزراعة لأن أكثر من يفتني الثيران والغنم الزارعون ولأبوزن ولأبوزن ولا تبصر لآبوزن ومنه

لؤي بن غالب أبو قريش قال أبو منصور أهل العربية يقولون هو عامر بن لؤي بالهمزة والعامية تقول لؤي قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفة فون من جعله من اللأى همزه ومن جعله من لؤي الرمل لم يمهز ولا يسمي من بلاد مدية يدفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْبَتْ بَرِيمَ * إِلَى لَأَيْ قَدْ دَفَعَنِي يَدُومِ

واللأى بمعنى اللواقي بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز وَاللَّيْلِ يَنْشُرْنَ مِنَ الْحَيَضِ قال ابن جني وحكى عنهم اللأوا فاعلوا ذلك يريد اللأون فذف النون تخفيفاً (لأى) اللبابة البقية من النبت عامة وقيل البقية من الحصى وقيل هو رقيق الحصى والمعنيان متقاربان ابن

الاعرابي اللبابة شجر الأمطى قال الفراء وأشد * ألبابه من همى عيشوم * والهوى بنت والعيشوم اليابس والأمطى الذى يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبيت اخبرنى فى النار انجبتا وألبت بالبحر ثابته قال الجوهري وربما قالوا لبت بالهمزة وأصله غير الهمزة وليت الرجل اذا قلت له لبيتك قال يونس بن جبيب الضبي لبيتك ليس بمعنى وانما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد

عن الخليل ان أصل التالبة الاقامة بالمكان يقال ألبت بالمكان وليت لغتان اذا قلت به قال ثم قبلوا الباء الثانية الى الياء استتقالا كما قالوا تظنيت وانما أصلها تظننت قال وقولهم لبيتك منى

على ما ذكرناه في باب الباء وأنشد لاسدي

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مَسُورًا * فَلَبَّى قَلْبِي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان منزلة على لقال قَلْبِي يَدِي مَسُورًا لانك تقول على زيد اذا أظهرت اسمها واذ لم تظهر تقول عليه كما قال الاسدي أيضا

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَاءَ * يَلْبِئُهُ أَشْمُ شَمَرْدَلِي

قال ابن بري في نفسه يريد قوله قَلْبِي يَدِي مَسُورِ يقول لبي يدي مسورا اذا دعاني أى أجيبه كما يجيبني الآخر يقال بينهم المنة غير مهمة وراى متفاضون لا يكتف بعضهم بعضا انكاروا أكثر هذا الكلام مذكور في لبي وانما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان أيضا فذكرناه كذا ذكره اللبابة

قبيلة من العرب النسب اليه لؤي على غير قياس وقد تقدم في الهمز (لنا) ابن الاعرابي لتأذا أنقص قال أبو منصور كأنه مقلوب من لآت أو من آلت وقال ابن الاعرابي اللآى اللآزم للموضع والآت اسم مبهمة للمؤنث وهى معرفة ولا تهم الا بصله وقال ابن سيده آتى والآتى تأنيث الذى والذين على غير صيغة ولكنهم آتة كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما لحق تاء بنت بناء

قوله الى لآى هذا ما في الاصل وفي مجمع ياقوت يطن لآى بوزن الاعا ولم يذكر لآى بفتح فسكون كتبه مصححه

قوله لبابة من همى الخ تقدم فى همقى وفى قصم لبابة بوحدين خطأ والصواب ما هنا كتبه مصححه

عَدْلٌ وانما هي للدلالة على التانيث والذالك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تانيث والالف واللام في التي واللائي زائدة لازمة داخلة للغير التعريف وانما حق متعريفات بصـ لانهن كالذي واللائي يؤن القاضى والداعى وفيه ثلاث لغات التي واللات فعَلَتْ ذلك بكسر التاء وحكى اللعياحي هي اللات فعَلَتْ ذلك وهي اللات فعَلَتْ ذلك باسكانها وأنشد لأقيس بن ذُهَيْل العُكْلِي وَأَمْتَحَهُ اللَّاتُ لَا يُغَيِّبُ مِثْلَهَا * إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشَّيْءِ نَوَامِئًا

وفي ثنيتها ثلاث لغات أيضا هما اللتان فعَلتا وهما اللتا فعَلتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جميعها لغات اللآئي والآلات بكسر التاء بلأياء وقال الاسود بن يعفر

الآلاتُ كَالْبَيْضِ لَمَّا نَعْدُنْ دَرَسَتْ * صَفَرُ الْأَنَامِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

ويروي اللآء كالبیض واللواتي والآواب بلأياء قال

إِلَّا نُبَيِّئَا تَهَ الْبَيْضُ الْوَاتِ لَهُ * مَا لَنْ لَهْنُ طَوَالَ الدَّهْرِ بَدُلُ

وأنشد أبو عمرو

مِنْ الْوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي * زَعَمَ أَنْ قَدْ كَثُرَتْ لِذَاتِي

وهن اللآء والآتي والآفعان ذلك قال الكميت

وَكَانَتْ مِنَ اللَّاتِ لَا يُغَيِّرُهَا بَنُهَا * إِذَا مَا الْعَلَامُ الْأَحَقُّ الْأَمَّ غَيَّرَا

قال بعضهم من قال اللآء فهو عنده كالآب ومن قال اللآئي فهو عنده كالقاضي قال ورايت

كثيرا قد استعمل اللآئي لجماعة الرجال فقال

أَبَى لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا وَتَبُوتَكُمْ * تَبْدِلُ مِنَ اللَّاتِ تَعَادُونَ تَابِلُ

وهن اللوات فعَلْنَ ذلك بإسقاط التاء قال

جَعَلَهُمْ مِنْ أَوْقِ خِيَارِ * مِنَ الْوَاتِ شَرِيفٍ بِالْقَصَارِ

وهن اللآت فعَلْنَ ذلك قال هو جمع اللآئي قال

أَوَّلِكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالَ سَمِي * وَأَخَذْتُكَ اللَّاتِي زَيْنَ بِالْكَمِّ

وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال اللآآت أيضا قال الشاعر

أَوَّلِكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَلْفَنُهم * وَأَخَذْتُكَ اللَّاتِ زَيْنَ بِالْكَمِّ

قال ابن سنيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللآء والآئي والآو والآو يا وتصغير التي والآئي والآلات السُّبَا والسُّبَا بالفتح والتشديد قال الججاج

وَاللَّاتِي وَاللَّاتِ السُّبَا وَاللَّاتِ السُّبَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ الْجَجَاجِ

قوله وهن اللآت الخ كذا
بالاصل تأمل وبيت الشاهد
تقدم في خلل بوجه آخر
كتبه مصححه

دَافَعَ عَنِ بَيْعِهِ مَوْتِي * بَعْدَ النَّبَا وَالنَّبَا وَالَّتِي * إِذَا عَلِمْتَ أَنْفُسَ تَرَدَّتْ

وقيل أراد العجاج بالنبي انصغر الى وهي الداهية الصغيرة والى الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي
اللتيات واللوات قال الجوهرى وقد أدخل بعض الشعراء حرف التدا على التى قال وحروف
النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا فى قولنا يا الله وحده فكذا فعل ذلك من حيث كانت
الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

مِنْ أَجْلِكَ يَا لَتِي تَبَيْتَ قَلْبِي * وَأَنْتَ بِحَيْثُ لَهْ بِالْوَدَّعِي

ويقال وقع فلان فى اللتيا والى وهم الامان من أسماء الداهية (لثي) التى شئ يسقط من
السمر وهو شجر قال

لَحْنُ سَوْوَاةٍ بَيْنَ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيْلِ وَالْمَغْدِ وَالْمَغَاوِرِ

وقيل اللثي شئ ينفعه ساق الشجرة أيض خاثر وقال أبو حنيفة اللثي مارق من العلوك حتى يسيل
فيجبرى ويقطر الليث اللثي ماسال من ماء الشجر من ساقه اخرا قال ابن السكيت اللثي شئ
ينفعه الثمام حلوقا فسقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فذا سال من
الثوب شرب حلوا ورعا أعقد قال أبو منصور اللثي يسيل من الثمام وغزه فى جبال هرات شجر
يقال لها سيرة له لثي - لوي داوى به الصدور وهو جيد لسعال اليابس ولعرق لثي حلوى قال له
المتغافير وحكى سلمة عن الفراء أنه قال اللثا بالهمز لما يسيل من الشجر الجوهرى قال أبو عمرو
اللثي ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جففه وصعروا ولثت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر
منها ماء ولثت الشجرة لثي فهي لثية ولثت خرج منها اللثي وسال وألثت الرجل أطعمته اللثي
وخرجنا لثمتي وثلاثي أى أخذ اللثي واللثي أيضا شبيه بالندى وقيل هو الندى نفسه ولثت الشجرة
نديت ولثت الشجرة ما حولها لثي شديد اندته الجوهرى أي اللثي بالكسر لثي أي لثى
وهذا ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ ولثى الثوب وصمغه واللثي الصمغ وقوله أنشد
ابن الاعرابي * عَذَّبَ اللَّيْلِيَّ تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْهَمُ * يعنى بالليلى ريقها ويرى اللثي جمع لثية وامرأة
لثية ولثية يعرف قبلها وجدوا امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابن بذلك
واذا كانت باسفة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث اذا ابتل من
العرق والوسخ ويقال لثت رجل من الطين لثى لثي اذا تلطخت به ابن الاعرابي لثا اذا شرب الماء
قليلًا ولثا اذا حس القدر واللثي المولع بكل الصمغ وحكى هذا سلمة عن الفراء عن الدبيرة قالت لثا

قوله سيرة كذا بالاصل على
هذه الصورة وليسئل عنه من
علماء الفرس كتبه مصححه

قوله لثا اذا شرب الخ كذا
هو فى الاصل والتكملة
أيضا مضبوطا مجودا وضبط
فى القاموس كرضى خطأ
واطلاقه قاض بالفتح

كتبه مصححه

الكلاب وليد دوجن واحتمق اذا ولغ في الاناء واللساوط الا تخاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال * بهن لنا اخفا فهن تجيع * ولتي الوطب لتي اتسخ واللي الزج من دسم اللبن عن
 كراع والثناء للهاء واللاء تجيع لثاب ولين واى ابو زيد اللثة مرا كرا الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهي تخارج الاسنان وفيها المور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة
 اللثية فتنقص واللثة مغرزا لاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأ من اللثة
 والثناء واللثة شجرة مثل السدر وهي من ذوات الياء الجوهرى اللثة بالتحفيف ماحول الاسنان
 واصلها لتي والهاء عوض من الياء قال ابن برى قال ابن جنى اللثة مخدوفة العين من لثت العجامة
 أى أدترتها على رأسى واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في
 اللثة واللاء بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها الازهرى وأما قول الجراح
 * لاثبم الاشياء والعيرى * فانما هو لاث من لاث ياث فهو لاث فجعله من لثا يث فهو لاث
 ومثله حرف هاروها رعى القلب قال ومثله عات وعثار قافى وقفا (الحا) اللبغا الصقذع
 والاشي جاة والجمع جوات قال ابن سيده وانما يجنبهم هذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتين للثبات
 أن ألف اللبغا مقبسة عن واو والجمع السلامة في هذا ما طردوا الله أعلم (الحا) لحا الشجرة
 يلحوها لحوا قشرها أنشد سيويه

واعوج عودك من لحى ومن قدم * لا ينم الغصن حتى ينم الورق

وفي الحديث فاذا علمت ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتجوكم كما يلحى القصب هو من لحوت
 الشجرة اذا أخذت لحاءها هو قشرها ويرى قشركم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم
 يجد أحدكم اللحاء عنبه أو عود شجرة فليضغها أراد قشر العنبه استعاره من قشر العود وفي خطبة
 الخراج لالحوتكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يندو يقصر وقال ابو منصور ما عرف
 فيه المدو لحا كل شجرة قشرها مدود والجمع الحية ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى
 أخذ لحاها ولحى العود اذا أتى له أن يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شى ولحوت العود لحوه
 ولحاه اذا قشرته واللحيت العصا ولحيتيه اللحاء ولحيا اذا قشرته اللحاء لحوت العصا
 ولحيتها فاما ما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها أى قشرتها
 وأنشد
 لحوت شماسا كما يلحى العصا * سبالوا ن السب يدي لذي
 قال ابو عبيد اذا أراد أن صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا ولحائها وكذلك

قوله من لحى كذا فى الاصل
 بالياء ولا يوافق ما قبله
 والذى تقدم فى نعم من لحو
 بالواو كتبه مصححه

قوله هم هو على جبل ذراعك والحبيل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرة انه الكثرة للقاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللحاء ومدود قشر الشجر وفي المثل بين العاصول حياها ولحوت العصا ألحوا لحواقشهم تما وكذلك لحيت العاصول حيا قال أوس بن حجر

لحيتهم حتى العاصطردتهم * الى سنة قردا لهم التحم

يقول اذا كانت جردانها كذا نحية الحياه لحوا هو نادرة وفي الحديث نبيت عن ملاحاة الرجال أى مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل الحياه لحيا اذا مته وعداته ولا حية ملاحاة اذا نازعته وفي حديث امية القدر تلاحى رجلان فرفعته وفي حديث لقمان فليما لصا حينا لحيا أى لوما وعدا لاهو نصب على المصدر كسقياء ورعا ولحى الرجل ليلاه لحيا لاه وشتمه وعنه وهو ملهى ولا حية ملاحاة اذا نازعته ولا حوا تنازعا ولحاه الله لحيا أى فجهه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا فشره وأهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود ولحوا اذا قشرته وقول ربيعة

قالت ولم تلح وكانت تلحى * عليك سبب الخلفاء الجبج

معناه لم تأت بما تلحى عليه حين قالت عليك سبب الخلفاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللحاء ومدود الملاحاة كالسبب قال الشاعر اذا ما كان مغتأ لحاء * ولاحى الرجل ملاحاة ولحاه شامته وفي المثل من للاحا فقه عدا قال ولولا ان يال أباطريف * اسار من ملوك أولياء

وتلاحى الرجلان تشامتا ولاحى فلان فلان ملاحاة ولحاه اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي أنه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل جماعة ومدا فة ملاحاة وأنشد

ولاحت الراعى من درورها * تحاضها الاصفاء باخورها

واللحاء اللعن واللحاء العدل واللواحي العواذل واللغى مثبت النعمة من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث ألح على أقول الا أنهم كسر والحاء تسلم الباء والكثير لحى ولحى غلى فعل مثل ندى وظي ودلى فهو فعل ابن سيده الآية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخسدين والذقن والجحجح لحى ولحى بالضم مثل ذروة وذرا قال سيبويه والنسب اليه لحوى قال ابن بري القياس لحى ورجل لحى ولحياى طويل اللعنة وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم أضفت اليه فعلى القياس والحقى الرجل صار ذا لحية وكرها

قوله اذا كانت جردانها كذا
بالاصل هنا البيت يروى
بوجهين كافي مادة لحى
كتبه صححه

قوله والنسب اليه أى لحى
الانسان بالفتح لحوى
بالتحريك كما ضبط فى
الاصل وغيره ووقع فى
القاموس خلافه كتبه

بعضهم واللى الذى يثبت عليه العارض والجمع الحى واللى واللى واللى واللى
تعرض تصريف أياها * وقد ذكرنا فوق الآلاء التفلا

واللعين حائطا القوم وهما العظماء اللذان فيهما الاسنان من داخل القوم من كل دى لى قال ابن
سيده يكون للانسان والدابة والنسب اليه لحوى والجمع الحى يقال رجل حيان اذا كان طويل
العية يجرى في السكر لانه يقال للذى حيانا وتلى الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيده والصواب نعم تحت حية ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتطاع وأمر بالحقى
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتطاع أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والحقى بالعمامة
إدارة كورمها تحت الحنك الجوهرى الحقى تطويق العمامة تحت الحنك وحقى الغدير جابها
تسليم باللعين اللذين هما جانب القوم قال الراى

وصبحن الصقرين صوب عمامة * قننه الحيا غدير وخانقه

والحيان خدود في الارض سماختها السيل الواحد حيانا والحيان الوشل والصديع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو حيان وليست بتسمية اللعى ويقال الحى الرجل اذا أتى ما يلغى عليه أى
يلاهم وأملت المرأة قال روبة * فاستكرت عاذلة لا تلغى * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم أحجم بلى جلى وفي رواية بلى جلى هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل لى عقبه وقيل ماء وقد سمى حيا وحيا وحيا وهو أبو بطن وبنو حيان حى من
هذيل وهو حيان بن هذيل بن مذكرة وبنو حية بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب الى الحية
وحية التيس بنسبة (الحى) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل أنقى وأمرأة تلغوا وقد تلغى
بالكسر نكأ واللغآن يكون احدى ركبتى البعير أعظم من الاخرى مثل الأركب تقول منه بعير
لغ وأنقى وناق تلغوا والأنقى المعوج والغاميل في العلبة والجفنة والغاميل في أحدثى في القوم
فهم أنقى ورجل أنقى وأمرأة تلغوا وقيل اللغا عوجاج في اللعى وعقاب تلغوا منه لان منقارها
الاعلى أطول من الاسفل وأمرأة تلغوا بينة اللغا في فرجها ميل واللغوا فرج المضطرب الكثير
الماء قال اللبث للتلغوتلو القبل المضطرب الكثير الماء الصالح اللغاتفت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصمى اللغوا المرأة الواسعة الجهاز واللغاتار القوم واللغا استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى الناصرتين أعظم من الاخرى والفعل كاللغول مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللغام قصور أن يميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله حيان كذا في الاصل
وعبارة القاموس والحيان
أى بالكسر اللغاني قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى في التكملة
هو ما في القاموس كتبه
مصححه

قوله وصبحن الحى في معجم
ياقوت
جعلن أريطا باليمن ورملة
وزال لفاظ بالمال وخانقه
وصادفن بالصقر بن صوب
سحابة
نضهنما جنباغدير وخانقه
كتبه مصححه

قال واللغة المسعط وصرح اللحياني فيه المذوق فقال اللغاء بمدود المسعط وقد نفاها نحاو التهذيب
واللغاشي مثل الصدف يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاء عطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر

نَحَسْتُكَ مَا لِي ثُمَّ لَمْ تُلْفَ شَاكِرًا * فَعَسَى رَوِيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَائِلٍ

ابن سيده اللغاء قصور المسعط والمخى منله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعطب به
ونحسه وألحسه وتلونه كل هذا مسعطه وقيل أو جرته الدواء قال ابن بري يقال التخت باللغأى

شربت بالمسعط قال الراجز * وما التخت من سوء جسمي بلخا * وقال ابن ميادة

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِنُ أَحِبَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

وألحسه ما لا أى أعطيه واللغاء الغداء الصبي سوى الرضاع والتقى أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاء مثل الغداء تقول الصبي يلغى التغاء أى يأكل خبز امبلول وأنشد الفراء بعضهم

من بنى أسد

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِنُ أَحِبَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

كَأَنَّهُمْ لَمِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ * الْغِنَاءُ الْمُنْتَفَى وَالتَّيْنُ

لَا عَيْبَ الْأَنْهَى بِلَهْمَيْنِ * عَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والتقى صدر العبر أو جرانه قد منه سير اللسوط ونحوه قال جران العوديد كرائه اتخذ سيرا من
صدر بعير تأديب نسائه

خُذْ أَحْذَرًا يَا خُلُقِي فَأَتَى * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادُوا يَصْلُحُ

عَمَدَتُ لَعُودًا فَالتَّخَبُّ جِرَانَهُ * وَلَلْكَئِيسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

قال أبو منصور التحيت جران البعير بالماء والعرب تسمى السباط من الجران لأن جلده أصلب
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ولحسه إذا قشرته وكذلك اللغاء والملاخاة بالحاء بمعنى

التحميل والتجريد يقال لاخيت بي عند فلان أى أتيت بي عنده ملاخاة ولغاه وقال واللغاء بالحاء
بهذا المعنى تصميف عندي ولاخى به وشى قال ابن سيده وقضينا على هذا بالياء لأن الالام ياء أكثر

منها واوا أبو عمرو والملاخاة بالخلفة وأيضاً الصائفة وأنشد

وَلَاخَيْتَ الرِّجَالَ بِذَاتِ يَتْنِي * وَبَيْنَكَ حِينَ أَمَكْنَاكَ اللَّغَاءُ

قال لاخيت وأقمت قال الطرماح

فَلَمْ تَحْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا * وَلَمْ تَذَرْ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاءِ

قوله وكذلك اللغاء الى قوله
وقال اللغاء لعل هذه
تخريجه في خط المؤلف
وضعا التماسخ في غير محلها
فان قوله واللغاء بالحاء بهذا
الحز من تمة كلام أبي منصور
والغرض منه ان اللغاء جران
البعير انما هو بالحاء المهمله
كما يعلم ان راجع التهذيب
كتبه محققه

(لدى) اللبث لدى معناها معنى عند يقال رأيته لدى باب الأمير وجاءنى أمر من لدىك أى من عندك وقد يحسن من لدىك بهذا المعنى ويقال فى الأغرام لدىك فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد لدىك لدىك ضاق بها ذراعاه وروى اليك اليك على الإغراء ابن الاعراب لدى فلان اذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا ما لدى عند قوله الملك يعنى ما كُتب من عمل العبد حاضر عندى الجوهري لدى لغة فى الدن قال تعالى وأقيم أسيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات كان اتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَاوِ لَدَيْكَ هُمًّا * نَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاجْتِبَالَ

ويروى فَدَعُ عَنْ الصَّبَاوِ لَدَيْكَ هُمًّا * (لذا) الذى اسم مهمم وهو مبنى معرفة ولا يتم الابداله وأصله لدى فادخل عليه الالف واللام قال ولا يجوز أن يتعاضده ابن سبيد الذى من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذى والذ بكسر الذا والذ باسكانها والذى يشديد الياء قال

وَلَيْسَ الْمَالُ فاعِلُهُ بِجَالٍ * مِنَ الْأَقْوَامِ الَّتِي لَدَيْ
يُرِيدُهُ الْعِلَاءُ وَيَعْتَمِدُهُ * لَا قَرِيبَ أَقْرَبِهِ وَلِلْقَصِيِّ

والتننية اللذان تشديد النون واللذان النون عوض من ياء الذى والذى بحذف النون فعلا ذلك قال الاخطل

أَبْنَى كَلِيبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَّا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَا

قال سيمويه أراد اللذان فحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة فتحو الذى والذى لا يصح تننية شئ منها من قبل أن التننية لا تلحق الا النكرة فلا يجوز تنكيه فهو بان لا تصح تننية مجرد فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكى فلا يجوز أن يثنى شئ منها لاتراها بعد التننية على حدها كانت عليه قبل التننية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما تعترفان بالصلة كما تعرف بها الواو حذف قولك ضربت الذى قام والامر فى هذه الاشياء بعد التننية هو الامر فيها قبل التننية وهذه أسماء لا تنكر أبدا لانها كتابات وجارية بحرى المضرة فاعلمه أسماء لا تنكر أبدا مصوغة للتننية وليس كذلك سائر الاسماء المشناة فتوزيد وعمرى ألا ترى أن تعريف زيد وعمرى انما هو بالوضع والعلمية فاذا تنيتهما تنكرا فقلت رأيت زيدا وكريما وعندى عمران عاقلان فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فابعد

التثنية من غير وجه تعرفهما وقبلهما أو لحقا بالانجاس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا أصبح ذلك فينبغي أن تعلم أن اللذان واللتان وما أشبههما انتهى أسماء موضوعات للتثنية مخترعة لها وليست تنسب الواحد على حد زيد وزيدان لأنها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقول اللذان واللتان والذين واللتين لثلاث مختلف التثنية وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحفظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في داوذي وفي الجمع هم الذين فعلاو ذلك والذو فعلاو ذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعني به الجمع للشهيب بن ربيعة

وإن الذي حانت يفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يأثم خالد

وقيل انما أراد الذين خذف النون وأنشديت الاشهب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذان والجرو الذي بخذف النون وأنشديت الاشهب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذان قال وزعم بعضهم أن أصله ذلك أن تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذان واللذان بالفتح والتشديد فاذا تثبت المعرأو جمعت حذف الالف فقلت اللذان واللذان وإذا سميت بها قلت ومن قال الحرث والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعريفات بصلاتهم وهما لازمتان لا يمكن حذفهما قرب زائد يلزم فلا يجوز حذفه ويبدل على زيادتهم ما وجدك أسماء موصولة مثلها معرأة من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأي في نحو قولك ضربت من عندك وأكلت ما أظعمتني ولا ضربتني فامتعرف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك لها بما تبعها من صلاتها دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواحي من أناس * أضاعوهن لأدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت الدنيا فقالت قد دمست لذواها وبقيت بأوها أي لذتها وهي فعلة من اللذة فقلت احدى الذين ياء كالنقضي والتطني قال ابن الاعراب اللذوى واللذة واللذاة كله الاكل والشرب ببعثة وكفايه كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما أضحن به أمتة من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من الحزن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وإن كان معناه اللذة واللذاة فلا يس من مادة لنظفه وانما هو من باب سبطر ولا ل وما

أُسْمِيهِمُ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ اعْتِقَادُ الْبَدَلِ لِلزَّعِيفِ كِبَابُ تَقَضَّيْتُ وَقَطَّيْتُ فَاعْتَدْتُ فِي لَذَّتِ لَذِيَّتِ
كَاتِقُولُ فِي حَسْبَتْ حَسْبَتْ فَيُنْبِي مِنْهُ مِثَالُ فَعَلِي إِذَا قَسَّ قَلْبُ يَأْوِدُ وَأَوَّاقِلًا بِهِيَ تَقْوَى وَرَعْوَى
فَالْمَادَّةُ إِذَا وَاحِدَةٌ (لِاسَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّسَا الْكَثِيرُ الْأَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ لَسَا إِذَا أَكَلَ
أَكْلًا يَسِيرًا أَصْلُهُ مِنَ اللَّاسِ وَهُوَ الْأَكْلُ وَاللَّهَ أَعْلَمُ (لِاسَا) التَّهْذِيبُ أَهْلُهُ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لَسَا إِذَا خَسَّ بِعَدْرِ فَعَلَةٍ قَالَ وَالْأَشْيُ الْكَثِيرُ الْحَلَبُ وَاللَّهَ أَعْلَمُ (لِاسَا) لَصَاءُ يَلْصُقُ وَيَلْصُقُهُ
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لَصُوعًا وَابَاءُ وَالْأَسْمُ اللَّصَاءُ وَقِيلَ اللَّصَاءُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَافِيهِ وَبِمَالَيْسَ فِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ قَذْفُ الْمَرْأَةِ بِرَجُلٍ بَعِينَةٍ وَإِنَّا لَنَلْصُقُ إِلَى رِيَّةِ أَيْ عَيْلٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فِي مَعْتَلِ الْيَا لَصَاءُ لَصِيًّا
عَابَهُ وَقَذَفَهُ وَشَاهِدَ لَصَيْتَ بِمَعْنَى قَذَفْتُ وَشَقَّتْ قَوْلُ الْحَجَّاجِ

إِنِّي أَهْرُوعُنْ جَارِي كَفِي * عَفَّ فَلَا لَصُ وَلَا مَلْصِي

أَيُّ لَا يَلْصُقُ إِلَيْهِ يَقُولُ لَا قَاذِفٌ وَلَا مَقْذُوفٌ وَالْأَسْمُ اللَّصَاءُ وَأَصَافِلَانُ فَلَا يَلْصُقُهُ وَيَلْصُقُ إِلَيْهِ
إِذَا انْتَضَمَ إِلَيْهِ لِيَّةٌ وَيَلْصُقُ أَعْرَبُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَصَّامًا سَلِمَ أَيْ قَذَفَهُ وَالْأَصْبَى الْقَاذِفُ
وَقِيلَ الْأَصُوعُ وَاقْفُؤُا الْقَذْفُ لِلْإِنْسَانِ بِرِيَّةٍ يَنْسِبُ إِلَيْهَا قَالُوا لَصَاءُ يَلْصُقُهُ وَيَلْصُقُهُ إِذَا قَذَفَهُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّهَا قِيلَ لَهَا إِنَّ فَلَانًا فَدَهِجَانُ قَضَا لَهَا قَاذِفًا وَلَا لَصَاءَ تَقُولُ لَمْ
يَقْذِفْنِي قَالَ وَقَوْلُهُ أَصَابَ لَمْ يَقْذِفَ إِلَيْهِ قَالُوا لَصَاءُ يَلْصُقُهُ وَيَلْصُقُهُ إِذَا قَذَفَهُ قَالَ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَشَاهِدَ أَعْلَى لَصَيْتَ بِمَعْنَى أَعْتَمْتُ قَوْلُ الرَّاجِزِ الْقَشِيرِي

نُوبِي مِنَ الْخَطِّ فَقَدْ لَصَيْتَ * ثُمَّ أَذْكَرِي اللَّهَ إِذَا نَسِيتَ

وَفِي رِوَايَةِ إِذَا نَسِيتَ وَالْأَصْبَى الْغَسْلُ وَجَعَهُ لَوَاصٍ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِي

أَيَّامُ أَسْأَلُهَا النَّوَالَ وَوَعْدُهَا * كَلَّاحٌ مَخْلُوطٌ يَطْعَمُ لَوَاصِي

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَامُ الْأَصْبَى يَا لَقَوْلَهُمْ لَصَاءُ إِذَا عَابَهُ وَكَأَنَّهُمْ يَهْوُونَ بِهِ لَمَّةً بِالْشَيْءِ وَتَدْبِيسُهُ لَهُ كَمَا قَالُوا
فِيهِ نَطْفٌ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ التَّاطُفِ لَسَاءُ لِأَنَّهُ وَتَدْبِيسُهُ وَقَالَ مَخْلُوطٌ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرَابِ وَقِيلَ
الْأَصْبَى وَالْأَصَاءُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَافِيهِ وَبِمَالَيْسَ فِيهِ وَاللَّهَ أَعْلَمُ (لِاسَا) التَّهْذِيبُ لَصَاءُ إِذَا حَذَقَ
بِالدَّلَالَةِ (لِطَا) أَلْفِي عَلَيْهِ لَطَانَةً أَيْ نَقَلَهُ وَنَفَسَهُ وَالْأَطَاةُ الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ وَيُقَالُ أَلْفِي بِلَطَانِهِ
أَيْ يَنْقُلُهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سُبَاتُ تَقَرُّفًا * سَوِيٌّ كَأَنَّا مُنْجِدٌ أَوْ تَمَامِيَا

فَأَلْفِي التَّمَامِي مِنْهُمْ بِأَطَانِهِ * وَأَحْطَ هَذَا الْأَرَمُ مَكَانِيَا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
في التهذيب أيضا وعبارة
التكلمة لسا كل أ كلا
كثيرا وولسي أي كغني
تأمل كنبه مصححه

قوله فقد لصيت كذا ضبط
في الاصل بكسر الصاد مع
ضبطه السابق باترى ولعل
الشاعر نطق به هكذا
لمشكلة نسيت كنبه
مصححه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في أطانه ويقال ألقى
أطانه طرح نفسه وقال أبو عمر وأطانه متاعه ومما معه قال ابن جرير في قول ابن أحرألقى بلطانه
معناه أقام كقوله فالتقت عصاها والاطاة النقل يقال ألقى عليه أطانه وأطأت بالارض ولطئت أى
زفت وقال الشاعر فترك الهمز

فَوَاقَهَنَ أَطْلَسُ عَامِرِي * لَطَائِفُ نَحْوِ مَسَانِدِ

أراد لطا يعنى الصياد أى زنى بالارض فترك الهمز وذا نرى اللطاة التى فى وسط جهة الدابة والطاءة
الفرس وسط جهته وربما استعمل فى الانسان ابن الاعرابي بيض الله أطانك أى جسمك
والطاءة الجبهة وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من لطانه قصر الرطاة لئلا يبالا للطاءة وفى
التعذيب فلان من لطانه لا يعرف قطانه من أطانه أى لا يعرف مقدمه من مؤخره والطاءة والطاءة
الأنفوس وقيل الأنفوس يكونون قريبا منك يقال كان حولى لطاة سوء وقوم لطاة وأطايطا
بغير همز زنى بالارض ولم يكدير ح وأطايطا بالهمز والمطاءة على مفعال السحاق من السحاج
وهى التى بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدي أن السحاق فى لغة أهل
الحجاز المطايبا القصير قال أبو عبيد ويقال لها المطاءة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير
مقصورة قالونفسه سير الحديث الذى جاء ان الملقى يدىها يقول معناه أنه حين يسبح صاحبها
يؤخذ مقدمه اذ رها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا يظن الرأى ما يحدث فيها بعد
ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفى الحديث أنه بال قسم
ذكره باطنى ثم نوضاً قال ابن الأثير قيل هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل فى جمع فوة فوق
ثم قلبت فتيل فتى والمراد به ما قس من وجه الارض من المدر (لظي) الظلى النار وقيل
الآله الخالص قال الأزهري

فِي مَوْقِفِ دَرِبِ الشَّيْبِ أَوْ كَلَّمَا * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَانِمِ وَاللَّظَى

ويرى فى موطن وألقى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهى معرفة لاتنون ولا تنصرف
للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لانهم أشد النيران وفى التنزيل العزيز كَلَامُ الظِّلِّ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى
والنظاء النار التى ألقوا فيها وقد لظيت النار لظى والتظت أشد ابن جنى
وبين للوشاة عداقات * سلمى حر وجدى والتظاية

أرادوا التظاية فقصرت للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظايا اذا تلهبت وفى التنزيل العزيز

فَأَنْذَرُكُمْ نَارًا تَلْقَىٰ أَرَادَتْ لَقَىٰ أَيْ تَوَهَّجَ وَتَوَقَّدَ وَقَالَ فَلَانٌ يَتَلَقَّى عَلَى فَلَانٍ تَلْقَابًا إِذَا تَوَقَّدَ

عليه من شدة الغضب وجعل ذوارمة اللظى شدة الحرق فقال

وحتى آق يوم يكاد من اللظى * ترى النّوم في أخوصه يتصيح

أَيْ يَنْشَقُّ وفي حديث خيفان لما قدم على عثمان أماً هذا الخي من بلترث بن كعب حسد
أمر أس تلتظي المنية في رماحهم أي تلتب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار والتظت
الحرب انتقدت على المثل أنشد ابن الاعرابي

وهو إذا الحرب هفا عاقبه * كرم اللقاء تلتظي حرا به

وَتَلْظَّتْ الْفَارَةُ اسْتَمْلَهَ بِهَا وَتَلْظَى غَضَبًا وَتَلْظَى أَنْقَدَ وَأَلْفَهَا يَا لِأَنَّهُ لَامُ الْإِزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ
لِظْظَ وَجَنَةُ تَلْظَى مِنْ تَوَقَّدَ هَا وَحُسْنُهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلْظُظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْفِ تَلْظَى فَكَانَتْ
يَلْتَبُ كَانَتْ مِنَ اللَّظَى (لعا) قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَلْبَةٌ لَعَوَةٌ وَذَبَابَةٌ لَعَوَةٌ وَاحِدَةٌ لَعَوَةٌ يَعْنِي
بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةُ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ اللَّعَوَاتُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ
وَجَمْعُهَا اللَّعَانُ كِرَاعٌ وَقِيلَ لِللَّعَوَةِ وَاللَّعَاةِ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوا بِهَا الشَّرْهَةَ الْحَرِيصَةَ وَالْجَمْعُ
كُلُّ جَمْعٍ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجْوَعُ مِنْ لَعَوَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ وَاللَّعَاوُ السُّبُلُ وَاللَّعَوُ السُّبُلُ وَاللَّعَاوُ السُّبُلُ
الشَّرْهَةُ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَانَةٌ قَوْصٌ وَهُوَ الشَّرْهَةُ الْحَرِيصُ وَالْإِنْبَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هَمَامُنُ
الْكَلَابِ وَالذَّنَابِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبٌ قَنِيصٌ كُنْتُ ذَا جَدِّ * تَكُونُ أَرْبُشُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

أَعْوَا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَائِلَانِ لَهُ * قُبِحْتَ ذَا نَفٍّ وَجْهَهُ حَقٌّ مُبْتَدِسٌ

اللفظ للكلب والمعنى لرجل يجاهد وانما دعاه عليه القائلان فقال لاله قُبِحْتَ ذَا نَفٍّ وَجْهَ لَانَهُ لَا يَصِيدُ

قال ابن بري شاهد اللعوق قول الرازي

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا نِتَلًا * لَعَوَاتِي رَأَيْتُهُ تَقَهَّلًا

وقال آخر كَلْبٌ عَلَى الرَّادِي يَدِي الْبَهْلُ مَصْدُقُهُ * لَعَوٌ يُعَادِيكَ فِي شِدْوَةٍ تَبْسِيلُ

وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَوَةُ السُّوَادُ حَوْلَ حِلْمَةِ الشَّدَى الْأَخْيَرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِي ذُو لَعَوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ
جَبَرَارِهَا لَعَوَةُ كَانَتْ فِي نَدِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ الرُّغْمَاءُ وَهُوَ السُّوَادُ الَّذِي عَلَى الشَّدَى وَهُوَ الْأَطْحَةُ
وَتَلْقَى الْعَسْلَ وَخَوْفُهُ تَقْدُومُ اللَّامِ الَّذِي يُفْرَعُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لِابْنِ وَجْهَةٍ

لَا عِ كَادُخِي الزَّجْرُ يَفْرِطُهُ * مُسْتَرْبِعٌ لِسْرِي الْمَوَامَةِ هِيَاجِ

قوله تبتلا هذا هو الضواب

وتحرق في مادة قهل

وقوله كلب الخ مضبوط بالجر

في الأصل هنا وقع ضبطه

بالرفع في بهل كتبه مصححه

بُفْرُطُهُ يَكُونُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْأَرَايِ قُرُوءُ أَي مَاهَا أَحَدُ الْقُرُوءِ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَي مَاهَا مَنْ
يَلْبَسُ عَسَامَةً مَاهَا أَحَدُ وَحِكِي ابْنِ بَرِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَاهِدِ أَنَّ الْقُرُوءَ سِلْعَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
خَرَجْنَا لَعْنِي أَي نَأْخُذُ اللَّعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي تُصِيبُ اللَّعَاعَةُ مِنْ يَقُولُ الرَّبِيعُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ لَهْ تَسَاعُ فَكُرْهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءً وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ اللَّعَاعَ
قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَلْعَتِ الْأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخْصِرَةَ يَاءً وَالْأَرَايِ الْخَلَّاشِي وَقَالَ ابْنُ
الْأَرَايِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةٌ شَقَّتْ عَلَى الْأَرَايِ السَّلْعِ * وَأَمَّا التَّوْمُ بِمَنْزِلِ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرَايِ مِنَ الْأَوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّانِعَ قَلْبَ وَهُوَ ذُو الْأَوْعَةِ وَالرُّضْعُ
مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْعَى بِهِ أَي يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَرَايِ الْأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاهُ النَّاسُ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعَا كَلِمَةً يُدْعَى بِهَا لِلْعَاثِرِ مَعْنَاهَا
الْارْتِفَاعُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَاءٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَاتَّعَسُ أَذْنِي لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ بَانَ يَتَّعَسُ قَبْلَ لَعَالِكَ عَالِيًا وَمِنْهُ دَعُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ مِمَّنْ دَعَاهُمْ لَلْعَا
لِفَلَانٍ أَي لَا فَاقَمَهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا تَدْعُو فَتَقُولُ تَعَالِ
وَأَنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ لَعَالًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

* فَاتَّعَسُ أَذْنِي لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْفِدُ وَجَدْنَا
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوَ وَلَمْ يَجِدْ لَعَى وَلَعَوَةُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةُ الْجَوْرُ عِصْيَتُهُ (لَعَا) اللَّغْوُ
وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا تَنْفَعُ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرِ مَرْغُوبٍ وَعَلَيْهِ الْفَرَاوُ قَالَ الْوَاوُ كُلُّ الْأَوَّلِ لَعَا أَي اللَّغْوُ الْأَوَّلُ
الْأَبْلُ فَاقَمَ الْإِنْتَانِي قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وَلِيْدَةً مَعَهَا وَلَدٌ فَهِيَ تَتَّبِعُهَا

لَأَنَّ لَهَا مَسْمِي الْأَوَّلِ وَالْأَبْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَكَ لَعَوٌ وَلَعَاوٌ وَلَعَوِيٌّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ فَأَصْلُهَا لَعَوَةُ مِنَ لَعَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغَا مَا لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ
الْأَبْلُ فِي دِيَةِ أَوْعِيَّهَا الصَّغِيرُ هَاؤُهَا لَعَوٌ وَلَعَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْمَعَامِلِ وَقَدْ أَلْفَى لَهَا شَاةً وَكُلَّ مَا سَقَطَ فَلَمْ
يُعْتَدِّ بِمَلْعَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَجْعُو هَشَامُ بْنُ قَيْسٍ الْمُرِّي أَحَدُ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ

وَمِنْ ذَلِكَ وَسَطُهَا الْمُرِّي لَعَوَا * كَمَا أَلْفَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارِ

قوله وانما جلسنا هذين الخ
اسم الإشارة في كلام ابن
سيدة راجع الى لعاي قرو
والى لعالك كما يعلم عراجته
اه مصحح

عَمَلُهُ جَرِيْمٌ لَقِيَ الْقَرْزِدُ ذَا الرِّمَةِ فَقَالَ أَنْتَ بَدَنِي شَعْرَكَ فِي الْمَرْقِ فَأَنْشَدَهُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
لَهُ الْقَرْزِدُ حَسَّ أَعْدَيْ عَلَى قَاعِدٍ فَقَالَ لَا حَكَّهَا وَاللهِ مِنْ هُوَ أَشَدُّ فُكَيْنَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ أَتُؤْثِرُونَ عَلَى مَا لَا يَنْفَعُكُمْ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مَثَلُ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى
وَاللَّهِ قَالَ الْفَرَاكَانُ قَوْلُ عَائِشَةَ أَنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ
مَا قَبِلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّافِعِيُّ اللَّغْوُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ وَجَمَاعُ
اللَّغْوِ هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ الْأَبَاحُ وَالْغَضَبُ وَالْجَهْلُ وَعَقْدُ الْبَيْنِ أَنْ تَشَبَّهَ عَلَى الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ أَنْ لَا تَفْعَلَهُ
فَفَعَلَهُ أَوْ لَمْ تَفْعَلْهُ فَلَمْ تَفْعَلْهُ أَوْ لَمْ تَفْعَلْهُ وَمَا كَانَ فَهَذَا آمَنَ وَعَلَيْهِ الْكَفَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَغَا بَلْعُو إِذَا
حَلَفَ بَيْنَ بِلَا عَمْتَادٍ وَقِيلَ مَعْنَى اللَّغْوِ الْأَيْمَانُ وَالْمَعْنَى لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي الْخَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ يَقَالُ
لَغَوْتُ بِالْبَيْنِ وَلَغَا فِي الْقَوْلِ بَلْعُو وَبَلْعَى لَغَوًا وَبَلْعَى بِالْكَسْرِ بَلْعَى لَغَا وَمِلْغَاءُ خَطَأٌ وَقَالَ بَاطِلًا قَالَ
رُؤْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِي الْعِجَاجِ

وَرَبَّ أَشْرَابٍ حَجَّجَ كُطَيْمَ * عَنِ اللَّغَاوَرِ قَتِ التَّكَاثُفُ

وَهُوَ اللَّغْوُ وَاللَّغَاوَمَةُ الْجَوُّ وَالْجَبَالُ الْخِلْدُ وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي عَبْدَ الْمَسِيحِ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ

بَا كَرْنُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرُهُ * مُسْتَحْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِ الْخَافِي

قَالَ هَكَذَا رَوَى تَلْقَى عَصَافِرُهُ قَالَ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنْ فَعَلَهُ لَقِيَ الْآنَ يُقَالُ إِنَّهُ فَتَحَ حُرْفَ الْخَلْقِ
فَيَكُونُ مَاضِيَهُ لَغَا وَمَضَارِعُهُ بَلْعُو وَبَلْعَى قَالَ وَيَأْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَثَلُ اللَّغْوِ وَاللَّغْوِ الْأَقْوَلُ هُمُ
الْأَسْوُ وَالْأَسَاؤُ سَوْرُهُ أَسْوَا أَوْ أَسَاحُصَتُهُ وَاللَّغْوُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ أَثَرُهُ أَوْ لَمْ يَخْرُجْ بِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الْاعْتِمَادِ
مِنْ فَعَالِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَغْوِ الْبَيْنِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ وَلَا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا
وَقِيلَ هِيَ الْبَيْنُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَقِيلَ فِي الْغَضَبِ وَقِيلَ فِي الْمِرَاءِ وَقِيلَ فِي الْهَزْلِ وَقِيلَ اللَّغْوُ سَقُوطُ
الْأَيْمَانِ وَالْخَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ بِعَيْنِهِ يَقَالُ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمُطَرِّحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَاللَّغْوُ إِذَا سَقَطَ وَفِي
الْحَدِيثِ وَالْخَوْلَةُ الْمَاءُ رَأَتْهُمْ لَاغِيَةً أَيَّ مِلْغَاءٍ لَا تُعْتَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يُزَيَّمُونَ لَهَا صِدْقٌ فَاعْلَمْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ
وَالْمَاءُ رَأَتْهُنَّ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِدْرَةَ وَاللَّغْوُ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَيْكُمْ وَمِلْغَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ
يُرِيدُهُ اللَّغْوُ الْمِلْغَاءُ مَقْعَلُهُ مِنَ اللَّغْوِ وَالْبَاطِلِ يُرِيدُ السَّهْرَ قَبْلَهُ قَالَهُ يَنْجِي مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَكَلِمَةُ لَاغِيَةً
فَاحْشَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَزْزِلَ لَا تَسْمِعُ فِيهَا لَاغِيَةً هُوَ عَلَى النِّسْبِ أَيَّ كَلِمَةِ ذَاتِ لَغْوٍ وَقِيلَ أَيَّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ
أَوْ فَاحِشَةٍ وَقَالَ قَتَادَةُ أَيَّ بَاطِلًا وَمَأْمُومًا وَقَالَ جَمَاهِدٌ شَتَا وَهُوَ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنِاصِبٍ الْقُرْوَالِبِ

قوله مستحفيًا الخ كذا
بالأصل ولعله مستحفيًا
والخافى بالخاء المعجمة فيهما
أوبالجم فيهما كسبه معجمه

قوله وتباح الى قوله قال
ابن بري هذا لفظ الجوهري
وقال في التكملة
واستشهاده بالبيت على
تباح الكلب باطل وذلك
أن كلابا في البيت هو كلاب
ابن زبيعة لا جمع كاب
والرواية تلغى بفتح التاء
بمعنى تولع اه بتصرف
كتبه مصححه

وقال غيرهما اللام غنة واللواحي بمعنى اللغو مثل راعية الابل ورواعيه بمعنى رعاها ونباح الكلب
لغو أيضا وقال **فلنلغ الدليل أقم اليهم * فلانلغ لغتهم كلاب**
أى لا نقتنى كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الافعال * **فلانلغ يغيرهم الركب *** أى به شاهدة
على تلغى بالشئ أو تلغى به والبعث الصوت مثل اللغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسعوا لهذا القرآن
والغوافية قالت كفار قريش اذا تلا محمد القرآن فأنغوافيه أى الغطوافيه يبدل أو ينسى فتغلبوه
قال الكسائي لغافى القول يلغى وبعضهم يقول يلغو ولغى يلغى أغسة ولغابا لغوا ولسكهم وفى
الحديث من قال يوم الجمعة والامام يحط بالصاحبة صفة فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا
أى فقد خاب وأغيبه أى خبيته وفى الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن
الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفى التنزيل العزيز رواذا أمر وباللغو أى أمر وبالباطل ويقال
أغيت هذه الكلمة أى رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وأغيت الشئ أى بطلته
وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلغى طلاق المكروه أى يسهله وألغاه من العسدا ألغاه منه واللغة
اللسن وحذاهنما أصوات يغيرها كل قوم عن أغراضهم وهى فعله من لغوت أى تكلمت
أصلها القوة ككثرة وقوله وثبة كلها لاماتها ووات وقيل أصلها تلغى أو لغوا والهاء عوض وجمعها تلغى
منسوبة ورؤى وفى المحكم الجمع لغات ولغون قال نعلب قال أبو عمرو لا بى خيرة أباحية سمعت
لغاتهم فقال أبو خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو عمرو أباحية أريدا كلف مثل جلد جلدك قد رقت
ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التى يوقف عليها باباها والنسبة اليها
لغوى ولا تغل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تنفع بالاعراب فاستلغهم أى امع من لغاتهم
من غير مسئلة وقال الشاعر

وأتى اذا استلغاني القوم فى السرى * برمت فالتوى بى سرى أعجمي

استلغونى أرادونى على اللغو التهذيب لغافلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن
الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لوافيه عن لغة هؤلاء الآخرين
واللغو النطق يقال هذه لغتهم التى يلغون بها أى ينطقون ولغوى الطير أصواتها والبطر تلغى
بأصواتها أى تنغم واللغو لفظ القطا قال الراعى

صفر الحاجر لغواها ميمية * فى ليلة الليل لم أرعها النزع

وأشدد الأزهرى صدره هذا البيت * قوارب الماء لغواها ميمية * فالما ان يكون هو أو غيره

قوله الحاجر فى التكملة
الناشر كتب مصححه

و يقال سمعت لقوا الطائر وحسنه وقد لقنا يا غوث وقال ثعلبة بن صهير

باكرهم بسبب ما جئوا دارع * قبل الصباح وقبل لقوا الطائر

ولقي بالشيء يلقي لقوا الهج ولقي بالشراب كثر منه ولقي بالما يلقي به لقنا كثر منه وهو في ذلك لا يرى قال ابن سيده وجعلنا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي ولقي فلان بفلان يلقي اذا أولع به ويقال ان قريسا ملأني الجري اذا كان جريه غير جري جد وانشد أبو عمرو * جدفا يلهو ولا يلاني * (لقا) لقنا اللحم عن العظم لقوا قشره كافأه واللفاء الاصح فَعَلَهُ مَنْ قَوْلِهِمْ لَقَوْا لَحْمَ الْهَاءِ لَمَّا لَغَزَعُوا وَأَلْقَى الشَّيْءُ وَجَدَهُ وَتَلَقَّاهُ اقْتَدَمَهُ وَتَدَارَكَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُحْتَرِّقُنِي بِهَذَا قَرَابَةٍ * وَأَنْبَأَنِي بِهَذَا تَلَا فِي

فسره فقال معناه اني لا أدرك به ثأري وفي الحديث لا لقين أحدكم متكئا على أريكته أى لا أجد وألقى يقال ألقيت الشيء ألقيه إلفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما ألقاه السحر عندي الا نأما أى ما ألقى عليه السحر الا هو نام نعى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللقى الشيء المطروح كأنه من ألقيت أو تلاقيت والجمع ألقاء وألقه يا لأم الجوهري اللقاء الخسيس من كل شيء وكل شيء يسير حقير فهو لقاء قال أبو زيد وما ألقا بالضم عيف فتظلموني * ولا حظ لي ألقا ولا الخسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء باللقاء أى من حقه الوافي بالقليل ويقال لقاء حقه أى بخسه وذكره ابن الاثير في لقائها لمز وقال انه مشتق من ألقأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون في الوجه يعرف منه الشدة وقد لقي فهو ملقو ولقونه انا جرأت عليه ذلك قال ابن بري قال المهلبى واللقاء باضم والمد من قولك رجل ملقو اذا أصابته اللقوة وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة وهو مرض يعرض للوجه فيه له الى أحد جانيه ابن الاعراب اللقي الطيور واللقى الأوجاع واللقى السرباب اللقح من جميع الحيوان واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقاة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد في فتح اللام

حملت ثلاثة قودت بما * فام لقوة وأب قيس

وكذلك الفرس وناقاة لقوة ولقوة تلحق لأول قرعة قال الازهري واللقوة في المرأة والناقة بفتح اللام أقصم من اللقوة وكان شمر وأبو الهيثم بولان لقوة فيهما أبو عبيد في باب سرعة اتفاق

قوله اللقي الطيور ضبط في التهذيب في الحال الثلاث كإزى وحرره كتبه مصححه

أَمَلْتُ خَيْرَ لَهْلَهْلٍ تَأْتِي وَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ
قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يحتاج بحجبه قال وكذا في شعره وفيه عن
تلقائك بكاف الخطاب وقيله

وَمَصَّرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مُعَلَّنَةً * لِأَنَّا قُلْتُ فِي هَذَا لِأَجَلٍ
وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ
قال ابن الأثير المراد بلقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لأن
كلما يكرهه من ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آخرها وركن إليها كره لقاء الله لانه انما يصل
إليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معرض دون الغرض
المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه والتقاءه
والتقينا وتلاقنا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما سمى يوم التلاق لتلاق أهل الأرض وأهل
السماء فيه والتقاء أو تلاقوا بمعنى وجلس لقاء أي حذاءه وقوله أنشد نعلب
الاحياء من حب عقر أمتي * نعم والألا حيث يلتقيان

وسره فقال أراد يلتقي شفتيه لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حب ذاهي بمكلمته
وساكنة يريد يلتقي نعم شفتيه أو بالألحاحها المعنيين بمجاورة واللقاءان الملتقيان ورجل لقي
وملئ وملئ وملئ يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر أكثر الالمث رجل شق في لزال يلقى
شرا وهو لم يباع له وتقول لقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيته حتى تلاقيا
والتقيا وكل شئ استقبل شيئا أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها واللقاءان كل شئتين يلقى أحدهما
صاحبه فهمه الآتيان وفي حديث عائشة رضي الله عنها ألم أقالت إذا التقي الختانان فقد وجب
الغسل قال ابن الأثير أي حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقي النارسان
إذا اتحذا وتقا بلات وتظفر فائدته فيما إذا التقي على عضو مخرقة ثم جامع فإن الغسل يجب عليه وإن
لم يلبس الختان الختان وفي حديث النخعي إذا التقي الماء أن فقدتم الطهور قال ابن الأثير يريد إذا
طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماء في الطهور ولم يافقه قدم طهوره بالصلاة
ولا يائي أي ما قدم قال وهذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين
اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا المذهب يسترطه أحد
والأقيمت واحد من قولنا لقي فلان الإلحاق من شر وعسر ورجل ملئ لزال بلقا مكرهه ولاقيت

قوله اللقاء كذا في الاصل
والحكم بتخفيف الياء
والذى في القاموس وتكمله
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كتبهم معجهم

منه إلا لاقى عن اليعماني أي الشدايد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقاة شرف وأعلى الجبل
لا يزال يثقل عليها الوعل يعتصم به من الصيد وأنشد * إذا سامت على الملقاة ساما * قال
أبو منصور الرواة رواها * إذا سامت على الملقات ساما * واحدها ملقة وهي الصخنة الملقاة
والميم فيها أصلية كذا روي عن ابن السكيت والذي رواه الليث أن صحفه هو ملقة ما بين الجبلين
والملاقاة أيضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحد هما ملقى وملقة وقيل هي أدنى الرحم
من موضع الولد وقيل هي الأسك قال الأعشى يذكر أم علقمة

وكن قد أبقيت منه أدى * عند الملاقاة وفي الشافري

الاصحى المتلاحمة الضيقة الملاقى وهو مأزوم القرب ومضابغة ونقلت المرأة وهي متلقى علق وقيل
ما أتى هذا البناء للمؤنث بغير جاء الاصحى تلتقت الرحم ماء الفعل إذا قبلته وأرجعت عليه
والملاقى من الناقة لم ياطن حياها ومن الفرس لم ياطن ظليتها وأتى الشيء طرحه وفي
الحديث إن الرجل استكلم بالكلمة ما يلقي لها بالاً يهوى بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها
والبال القاب وفي حديث الأحنف أنه نعى إليه رجلاً فقال في ذلك بالاً أي ما سمع له ولا أكره
به وقوله يمتسكون من حذار الالقاء * يتلعات تجذوع الصياها

انما أراد أنهم يمتسكون بخيثران السفينة خشية أن تلقهم في البحر ولقاء النسي واللقاء اليه وبه
فسر الزجاج قوله تعالى ولئن تلقى القرآن أي يلقي اليك وحيا من عند الله واللقى الشيء الملقى
والجمع ألقاء قال الحرث بن حازم

فأوتاهم قراضية من * كل حي كانهم ألقاء

وفي حديث أبي ذر مالى أرا لائقى بى هكذا جاء تخفيفين في رواية يوزن عصا واللقى الملقى على
الأرض واللقى إتباع له وفي حديث حكيم بن خزام وأخذت مياها فجعلت لى أى مرماة ملقاة قال
ابن الأثير قيل أصل اللقى أنهم كانوا إذا طافوا حلل عوائبهم وقالوا لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها
فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فإذا قصوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بها الهام لقاة أبو
الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقيه إذا طاف بالبيت في الجاهلية وجمعه ألقاء واللقى كل شئ مطروح
متروك كاللقطة والألقية ما لى وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن اليعماني أبو زيد القيت عليه
القية كقولك ألقيت عليه ألقية كل ذلك يقال قال الأزهري معناه كلمة معاينة يلقيها عليه
ليستخرجها ويقال هم لاقون بالقية لهم ولقاء الطريق وسطه عن كراع ونهى النبي صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرُّبَّانِ وروى أبو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَلَقُّوا الرُّبَّانَ وَالْإِخْلَاقَ تَلَقُّوا فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئاً فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا تَلَقَّى السُّوقَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَبِهِذَا اخْتِذَانِ كُنْ نَابِتاً قَالَ وَفِي هَذَا دَلِيلُ أَنَّ الْبَيْعَ بَيْنَ غَيْرِ النَّاسِ صَاحِبِ الْخِيَارِ بَعْدَ قُدُومِ السُّوقِ لِأَنَّهُ شَرَاهُمَا مِنَ الْبَدْوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمُنَاسَاوَةِ مِنَ الْغُرُوبِ وَبُوجْهِ النِّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ فَلَهُ الْخِيَارُ وَتَلَقَّى الرُّبَّانَ هُوَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْحَضِرُ الْبَدْوِيَّ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ بِكَيْسِ دِمَامِهِ كَيْدَ بَالِشْتَرَى مِنْهُ سَلْعَةً بِالْوَكْسِ وَأَقْلَ مِنْ غَنِّ الْمَذَلِّ وَذَلِكَ تَغْيِيرُ حُجْرَتِهِ وَلَكِنَّ الشَّرَاءَ مِنْهُ قَدْ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْغَبْنُ يَتَّخِذُ الْخِيَارَ لِلْبَاطِعِ وَإِنْ ضَدَّقَ فِقْهِيهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ خِلَافَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ فَقَالَ قُرَيْشٌ حَلِيفُنَا وَعَصَدْنَا وَمُلْتَقَى أَكْفَنَا أَيْ أَيْدِينَا تَلَقَّى مَعَهُ وَتَجْتَمِعُ وَأَرَادَ بِهِ الْحَلْفَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهُمُ الْإِلَازِمُ وَمَا يَلْقَاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ قَالَ الْفَرَايِدُ مَا يَلْقَى دَفْعَ السَّيِّئَةِ بِالْحَسَنَةِ الْأَمِنْ هُوَ صَابِرٌ وَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ فَأَنَّ التَّلَقُّ إِذَا أَرَادَ الْكَلِمَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَلْقَاهَا أَيْ مَا يَلْقَاهَا وَيُوقَفُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرَ وَتَلْقَاهَا أَيْ اسْتَقْبَلَهُ وَفُلَانٌ يَلْقَى فُلَاناً أَيْ يَسْتَقْبَلُهُ وَالرَّجُلُ يَلْقَى الْكَلَامَ أَيْ يَلْقَنُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ أَيْ بِأَخْذِ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَعَمَاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ وَمِنْهُ لَقْنَهَا وَتَلَقَّنَهَا وَقِيلَ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ أَيْ تَعَلَّمَهَا وَدَعَاهَا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ يَلْقَى الشُّعْخُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ يَضْطِ الرُّوَاةُ هَذَا الْحَرْفَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يَلْقَى بِمَعْنَى يَتَلَقَّى وَيَتَعَلَّمُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهُ إِلَّا الصَّابِرُونَ أَيْ مَا يَلْعَبُهَا وَيُنَبِّهُ عَلَيْهَا وَلَوْ قِيلَ يَلْقَى مُحَقِّقَةُ الْقَافِ لَكَانَ أَبْعَدَ لِأَنَّهُ لَوْ لَاقَى لَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ مَوْجُوداً وَكَانَ يَكُونُ مَدْحاً وَالحديث مبنى على الذمِّ وَلَوْ قِيلَ يَلْقَى بِالْفَاءِ بِمَعْنَى يُوْجَدُ لَمْ يَسْتَقِمْ لِأَنَّ الشَّعْخَ مَا زَالَ مَوْجُوداً الْإِثْمُ الْاسْتِقْلَامُ عَلَى الْقَفَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالِاسْتِقْلَامِ فِيهِ اسْتِقْلَامٌ وَاسْتَقَى عَلَى قَفَاهُ وَقَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ * لَقَى جَلَّتْ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَعَلَ الْبَيْعُ تَلْقَى لَا يَدْرِي بَنُ هُوَ أَوْ بَنُ هُوَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَنِبُذٌ لَا يَدْرِي بَنُ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي بِالْفَتْحِ النِّسْبَةُ لِلْمَلَقَى لَهُ وَأَنَّهُ وَجَعَلَهُ الْقَاءُ قَالَ

فَلَيْسَتْ حَالُ الْجَرْدِ دُونَكَ كُلُّهُ * وَكَنتَ لَقَى تَجَرَّى عَلَيْكَ السَّوَائِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ جَمَعَ اسْمُ الْفَاعِلِ لِمِشَابَتِهِ وَأَشْدُّ هَذَا الْبَيْتُ وَقَالَ السَّوَائِلُ جَمَعَ سَبِيلَ جَمْعِهِ جَمَعَ سَائِلَ قَالَ وَمِثْلُهُ

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والتمذيب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبيع وصرح في مادة رشم
بانه يجوز برا كتبه مصححه

فَأَنبَأَ عَامَ ابْنِ فَارِسٍ قُرْزُلُ * مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجَرَ قَالَ وَمِثْلُهُ * مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَغْدُمُ جَوَازِيَهُ * فَمِنْ جَمْعِهِ جَزَاءُ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَجْرٍ فِي الْمَقِيِّ أَيْضًا

تَرَوِي لَقِي النَّفِي فِي صَنْصَفٍ * تَصْمُرُهُ الشَّمْسُ فَيَا بَيْتَهُمْ
وَأَلْفَهُ أَيْ طَرَحَتْهُ تَقُولُ الْقَهْمُ مِنْ يَدِكَ وَالْقَهْمُ مِنْ يَدِكَ وَأَلْفَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْدَةَ وَالْمَوْدَةُ (لَكِي)
لَكِي بَلَكِي مَقْصُورُهُ وَلَئِنْ بَذَلَ الرَّمْلُ وَأَوَاعِيَهُ وَإِسْكَانَهُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ قَالَ رُوِيَّةُ
أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلِيمًا يَدْبِغُ * وَالْمَلْغُ يُلْغِي بِالْكَلَامِ الْأَنْلَغُ
وَالْكَيْتُ بَقْلَانِ لَا تَزْمُهُ (لأ) لَمَّا ذُو أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْعِهِ وَالْمُيُّ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرٌ فِي أَصْوَاتٍ صَبِيحٍ مَلِيَّةٍ * وَصَوْتُ صَحْفِي قَيْمُهُ مَعْنِيَّةٍ
وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّجْمَةُ أَنْهَا خَرَجَتْ فِي لَمَّةٍ
مِنْ نِسَائِهِمَا تَوَطَّأَتْ لَهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَايَبَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَائِهَا وَقِيلَ لِلُّمَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللُّمَةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعِشْرَةِ وَاللُّمَةُ الْأُنُوسُ وَيُقَالُ لِلثَّقِيَّةِ لَمَّةٌ أَيْ أُسُوءُ وَاللُّمَةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
يُقَالُ تَرَوِّجُ فُلَانٌ لِمَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَلَمَّةُ الرَّجُلِ تَرْبُهُ وَسُكُلُهُ يَقَالُ حَتَّى أَيْ مِثْلِي قَالَ
قِيَمِسُ بْنُ عَاصِمٍ مَا هَمَّتْ يَامَةً وَلَا نَادَتْ أَلَمَةً وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَرَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَيْنَ عَرَضِي
اللَّهِ عَمَّه فَقَرَحَتْهُ فَقَتَلَتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهَا أَيْمٌ النَّاسُ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِمَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ
وَلِتُسَكِّحَ الْمَرْأَةُ لِمَتِهَا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ سَكُلَهُ وَتَرْبُهُ أَرَادَ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدَرِ سَعَتِهِ وَلَا
يَتَزَوَّجَ حَدَثُهُ يَشِقُّ عَلَيْهَا تَرْوِجُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ * وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوِ عَوْدًا بِالْجَوْرِ
فَانْغَبِرْ فَإِنَّ لَنَا مَاتَ * وَأَنْ تَغْبِرْ فَتَحْنُ عَلَى نَدْوَرِ
يَقُولُ إِنَّ تَغْبِرَ أَيْ تَغْضُ وَتَمَتْ وَلَنَا مَاتَ أَيْ أَشْبَاهَا وَأَمَّا لَا تَنْغَبِرْ أَيْ تَبْقُ فَيَحْنُ عَلَى نَدْوَرٍ يَنْدَوِرُ جَمْعُ
نَدْرَ أَيْ كَأَنَّا قَدْ نَدَرْنَا أَنْ نَمُوتَ لِأَبْدَانِنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَدَعَوْ كُرَّ اللَّامَاتِ فَقَدْ تَفَانُوا * وَتَفَسَّكَ فَا بَكْهَا قَبْلَ إِمَامَاتِ
وَنَحْصُ أَبُو عَمِيدٍ بِاللُّمَةِ الْمَرْأَةُ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَاللُّمَةُ الشَّكْلُ وَحِكْيُ تَغْلِبُ
لَا تُسَافِرُنَّ حَتَّى تُصِيبَ لَمَّةٌ أَيْ شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا نِسَاءَ رَوَاحِي تُصِيبُوا لَمَّةً أَيْ رَفَقَةً وَاللُّمَةُ

قوله سامر في الخ هـ ذاهو
الصواب وتتحرف في مادة
صحن كتبه معجمه

المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهـ مزنة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عنه كسه ومدوا أصلها فقله من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه ألا وليت معاوية فأدله من العواة أي جماعة والأما المتوافقون من الرجال يقال أنت لي لمة وأنا لك لمة وقال في موضع آخر اللامي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من اللمة واوا أو ياء فجعلها على اللامي قال واللمى على فعل جماعة لمياء مثل الغمي جمع غياء الشفاء السود واللمى مقصور ثمرة الشفتين والأشبات يستحسن وقيل شربة سود وقد ليلى وحكى سيبويه يلى لى إذا اسودت شفته واللمى بالضم لغة في اللامي عن الهجرى وزعم أنها لغة أهل الحجاز وزجـل اللمي وامرأ قلبي وسقفة لمياء بفتح اللام وقيل اللمياء من الشفاء اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللمياء القليلة اللحم قال أبو نصر سالت الأصمعي عن اللامي مرة فقال هي معرفة في الشفة ثم سألته ثانية فقال هو سودا يكون في الشفتين وأنشد

يُضْحِكُنْ عَنْ مَثَلِ بَجَةِ الْأَفْلَاحِ * فِيهَا لَمِيٌّ مِنْ لُغَةِ الْأَدْعَاخِ

قال أبو الجراح إن فلانة لمتى شفتيها وقال بعضهم اللمى البارد الرقيق وجعل ابن الاعرابي اللامي سودا والتمى لونه مثل النع قال ورمها من زطل اللمي كشيء أسود قال طرفة وتبسم عن اللمي كان متورا * تحلل خر الزمل دغض له يدي أراد تبسم عن لغز اللمي اللثات فكتفي بالنع عن المنعوت وشجر قلمياء الظل سوداء كثيفة الورق قال جندب بن نور

إلى شجر اللمي الظلال كأنه * زواهب آخر من الشراب عذوب

قال أبو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه أسودا ثيابا بن قال ابن بري عوابه كأنهم زواهب لأنه يصف ركبها وقوله

ظلالنا إلى كهف وظلت ركبنا * إلى مستكشفات لهن غروب

وقوله آخر من الشراب جعله حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه إلى السماء وشجر اللمي الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل اللمي قال ابن الأثير هو الشد يد الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقه أو سودا (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل اللمي بارد ورشح اللمي شديد ثمرة اللبيط صلب ولما شدة لبيطه وصلابته وفي نوادر الأعراب اللمة

قوله حكى سيبويه يلى الخ
ربما بادرا أنه مضارع على كرضى
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكى سيبويه لى
(كرى) يلى (لميا) بالفتح
كذا في النسخ وهو في المحكم
لمى كعتى اه كسبه محصه

في الحرات ما يجتر به الثور يشير به الارض وهي اللومة والنورج وما يؤفم فلان بكلامه معناه انه لا يستعظم شيئاً انكاهم من قبج وما يلبأ فبه بكلامه مذكور في ما بانهمز (لنا) ابن بربى اللنة بجادى الآخرة قال * من لثة حتى تؤافم النس * (لها) اللهو والهوت به ولعبت به وشغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شئ من الله والافى ثلاث أى ليس منه مباح الا هذ لان كل واحد منهما اذا نام لم يوجدتهما معينة على حق أو ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشئ الهو به لهو به لهو وتاهت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهمت عن الشئ بالكسر ألهى بالفتح لهيأ ولهيأ اذا سلت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا راوا تجارة أولهوا قيل اللهو الطيل وقيل اللهو كل ما نلتهى به لهايلهوا ولهو والتهى وللهاء ذلك قال ساعدة بن جؤية

قالهاهم بآئين منهم كلاهما * به قارت من التجج دميم

والملاهي آلات اللهو وقد تلاحى بذلك والاهو والالهية والتلهية ما تلاحى به ويقال بينهم الهية كما يقال اتججهم وقد رها ففعله والتلهية حديث يلهي به قال الشاعر

تلهية أربش بها مهاجى * تملأ المرشبات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة للهوا ولهوا وانست به وأتججها قال

* كبرت وإن لا يحسن اللهو أملى * وقد يكتى باللهو عن الجماع وفي سجع العرب اذا طلع الدلو انسل العشو وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلوات والزويج واللهو السكاح ويقال المرأة ابن عرفة في قوله تعالى لاشية فلو بهم أى متشاعلة عما يدعون اليه وهذا من لهاء عن الشئ اذا تشاعل بغير يلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهي أى تشاعل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من ددولا الددمنى والتهى بامرأة فهى لهوته واللهو والاهوة المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لوأردنا أن نتخذ اللهو لاتخذنا من لدناى امرأه ويقال ولدا تعالى الله عن عرجل وقال البخاج * ولهو اللاهى ولو تبطسا * أى ولو تغمى في طلب الحسنى وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو المرأة قال وتأويله في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لوأردنا أن نتخذ ولداً ذالاً وهو تلهي به ومعنى لاتخذنا من لدنا أى لا صطقتنا مما خلقنا ولهي به أحبه وهو من ذلك الأول لان حبك الشئ ضرب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله جافى التفسير أن اللهو

الحديث هنا الغناء لأنه تعالى به عن ذكر الله عز وجل وكلُّ عِبٍ لَهُوٌ وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله له لو أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنية وشراؤها وقيل إن لهو
 الحديث هنا الشترك والله أعلم ولهي عنه ومنه ولها لهو أي ما تأتلهي عن الشيء كله عقل
 عنه ونسبه وترك ذكره وأضر به الله ما أي شغله وأتته عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن
 نسبها لك ولعقلك عنه ضرب من الكره ولها به تلها أي عاله وتلاها أي ألها بعضهم ببعض
 الأزهرى وروى عن عُرْضَى الله عنه أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تلها ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها ثلث ساعة أي
 تشاغلت وتعلت والتلها أي التعلل به والتعلل به والتعلل بكذا أي تعللت به وأتت عليه
 ولم أفارقته وفي قصيد كعب

وقال كلُّ صديق كنت أمه * لا ألهميك إلى عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلك فأعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشيء أي تركه وفي الحديث في البلب بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد ألهمي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل من تركه فقد دلهايت
 عنه وأنشد الكسائي * الله عنهم فقد أصابك منها * والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمعي لهيت
 من فلان وعنه فانا ألهمي الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوت عن الخير على فعول الأزهرى اللهم والصديق يقال
 لهوت عن الشيء ألهمي قال ولهوت قال ولهوت العامة تلهايت وتقول ألهمي فلان عن كذا أي شغلني
 وأنساني قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة بالشئ ألهمي
 لهوت ولا غير قال ولا يجوز لهاوي يقولون لهيت عن الشيء ألهمي أي ابن بزرج لهوت ولهيت بالشئ
 ألهمي لهوت إذا ألهمت به وأنشد

خَلَعْتُ عَذْرَاهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا * كَمَا خَلَعَ الْمَذَارُ عَنْ الْجَوَادِ

وفي الحديث إذا استأثر الله بشئ فالله عنه أي تركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ كان بين يديه أي اشتغل ثعلب عن ابن
 الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحبيته وأنشد

قوله ابن بزرج لهوت الخ هذه
 عبارة الأزهرى وليس فيها
 ألهمي لهوت وأنامل كتبه مصححه

صَرَمَتْ حَبَالَهُ قَالَهُ عَنْهَا زَيْبُ * وَلَقَدْ أَطْلَبَ عَنْهَا لَوْ تَعْتَبُ
لَوْ تَعْتَبُ لَوْ تَرَضَيْكَ وَقَالَ الْعِجَاجُ * دَارَاهُ أَقْلَبُكَ الْمُتَمِيمُ * يَهْنِي لَهُ وَقَلْبُهُ وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مِنْهُ وَلِهَيْمًا
تَصْغِيرُهُ وَكَفَى تَعْلَى مِنَ اللَّهِ * أَرْمَانَ لَيْلَى عَامِلَى وَحَى * أَيْ هَمِي وَسَدَى وَسَهْوَى وَقَالَ
* صَدَقَتْ لَهَا أَقْلَى الْمُسْتَمْتَرِ * قَالَ الْعِجَاجُ * دَارَاهُ وَلِلْمَلْهَى مَكْسَالُ * جَعَلَ الْجَارِيَةُ هَا
لِلْمَلْهَى لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لِمَنْ يُلْهَى بِهَا الْأَزْهَرِيُّ بِاسْتِزَادَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْإِلَهِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْإِلَهِينَ
أَنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذَنْبًا وَقِيلَ لَهُمُ الْبُلَهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ الْإِلَهِونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَبَّدُوا الذَّنْبَ إِنَّمَا
أَتَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسَبًا وَخَطَأُ وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ قَدِيمَةً وَلَوْ أَنَّ رِثْلَانَا أَخَذْنَا نَانَ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
كَاعْلَاهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْءِ إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ
لَنَا هَضْبَاتٌ قَدْ نَتَيْنَ أَكْرَعًا * تَلَهَّى بِعُضِّ النَّحْمِ وَالْإِبِلِ أَلْبَقُ
يُرِيدُ تَرْغِي فِي الْقَهْرِ وَالنَّحْمُ نَيْبٌ وَأَرَادَ بِهَضْبَاتِ هَهْنَا بِالْأَنْشُدِ شَمْرُ لِعُضِّ فِي كَلَابِ
وَسَاجِدَةٍ حَوْرَاءَ يُلْهَوُ زَارُهَا * إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصَرٍ مُخَصَّرٍ
قَالَ يُلْهَوُ زَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يَدُورُهَا قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُدَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ
لَهِ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلَا هِيَ الْعَلَامُ الْعَظِيمُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حَلْزَةَ
أَتَلَهَّى بِهَا اللَّهُ وَاجْرَأْ * كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
قَالَ تَلَهَّى بِهَا رُكُوبُهُ إِيَّاهَا وَتَعَلَّى بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
الْأَلَامُ أَقْنَى شَيْبَانِي وَأَنْقَضَى * عَلَى مَرَّ لَيْلٍ دَانِبٍ وَنَهَارٍ
يُعِيدَانِي لِي مَا مَضَى وَهُمَا مَعًا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْهِمَانِ قَرَارِي
قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْفِقَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْنَنِاهُ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّيْرَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ فِي فَمِ الرِّحَى لَهْوَةً وَقَفَّ عَنِ الْإِدَارَةِ وَقَفَّ عَنْهُ نَحْنُ اسْتَعْمِرَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْإِسْتِيقَافِ
وَالْإِنْتَظَارِ وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَامَنِ الْحُبَّ لِلطَّيْنِ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
* وَلَهْوُهُ بِإِضَاعَةِ جَمْعِيَّةٍ * وَالْهَى الرَّحَا وَالرَّحَا فِي فَمِ الرَّحَا أَيْ فِيهَا اللَّهُوَةُ وَهُوَ مَا يَقْبِهُ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرَّحَا يَدِهِ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَايَةِ الْعَمِيَّةِ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْرُهَا وَهِيَ أَلْأَنَّهُ لَمْ يُعْطَ إِلَّا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى الشَّيْءُ الْكَثِيرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* إِذَا مَا لِلَّهِ ضَنْ الْكَرَامِ * وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبعاً للتخفيف والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلهم مارويان

أه صححه

عَظَامُ اللَّهِ أَثْنَاءُ عَذْرَةٍ * أَهَامِهِمْ يَسْتَلُّهُنَّ بِالْجَرَّاجِ
يقال أراد بقوله عظام الله أي عظام العطايا يقال أَلْهَيْتَ لَهُ الْهُوَّةَ مِنْ الْمَالِ كَمَا يَلْهَى فِي خُرَيْ
الطَّاحُونَةِ ثُمَّ قَالَ يَسْتَلُّهُنَّ هِيَ الْعَطَايَا الَّتِي وَصَفَهَا بِالْجَرَّاجِ الْخَلَائِقِ وَيُقَالُ
أَرَادَ بِاللَّهِ الْأَمْوَالَ أَرَادَ أَنْ أَمْوَالَهُمْ كَثِيرَةٌ وَقَدْ اسْتَلَّتْهُنَّ أَيِ اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُنَّ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
مِنْهُمْ الْفَاتِحُ فَأَمَّا لِلْهُوَّةِ مِنَ الدُّنْيَا الْهُوَّةُ بِأَضْمٍ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ أَفْضَلُ الْعَطَا وَأَجْرُهُ وَاللَّهُوَةُ الْعَطِيَّةُ
دَرَاهِمُ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَاسْتَرَاهُ بِالْهُوَّةِ مِنْ مَالٍ أَيْ حَقَّقَتْهُ وَاللَّهُوَةُ الْأَلْفُ مِنَ النَّادِرِ وَالدَّرَاهِمُ وَلَا
يُقَالُ لغير هَا عَنِ ابْنِ زَيْدٍ وَهُمْ لَهَا مَائَةٌ أَيْ قَدَرُهَا كَقَوْلِكَ رَهَاءُ مَائَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْهَجَّاجِ

كَأَنَّهَا أَوْ مَلَكٌ جَهَرٌ * لَيْلٌ وَرُزُّوعٌ إِذَا وَغَرَّ

وَاللَّهَاءُ لَمَجَّةُ جَرَاءٍ فِي الْحَنَاءِ مُعَلَّقَةٌ عَلَى عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَالْجَمْعُ لَهَا مَيَّاتٌ غَيْرُ اللَّهَاءِ الْهَيْئَةُ الْمُطْبِقَةُ فِي
أَفْصَى سَقْفِ الْقَمَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللَّهَاءُ مَنْ كُلَّ ذِي حَلَقِ اللَّحْمَةِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى الْحَلَقِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مَنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى النِّمِّ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاتٌ وَلَهَا يَّاتٌ وَلَهَا يَّاتٌ وَلَهَا وَلَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ اللَّهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ

تَأْقِيهِ فِي طَرَفِ أَتَمَّتْ مِنْ عَلٍ * قَدَفٍ لَهَا جَوْفٌ وَشَدَقٌ أَغْدَلٍ

قَالَ وَشَاهِدُ اللَّهِ وَاتٌ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

ذُبَابٌ طَارَفِي لَهَا وَاتٌ لَيْتَ * كَذَلِكَ اللَّيْتُ يَلْتَمُّ الدُّبَابُ

وَفِي حَدِيثِ الشَّاهِدَةِ الْمَسْهُومَةِ قَالَتْ أَعْرِفُهَا فِي لَهَا وَاتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهَاءُ أَقْصَى
النِّمِّ وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ الْعَرَبِيِّ الشَّقَشَقَةُ وَلِكُلِّ ذِي حَلَقٍ لَهَا وَاتٌ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

بِاللَّيْتِ مَنْ عَمَّرَ مِنْ شَيْئَةٍ * يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءُ

فَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا فَنَفَتْهَا ثُمَّ مَدَّ فَعَلِيَ اعْتِقَادَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ التَّحْوِينِ وَالْجَمْعُ
عَلَيْهِ عَكْسُهُ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمْعُ لَهَا عَلَى لَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ الْبُحَارِيِّ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ
جَمْعُ لَهَا كَمَا بَيْنَنَا لِأَنَّ فَعَلًا يَكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَيِّمُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَضَاءُ وَاضْأُ وَمَثَلُهُ مِنْ
السَّالِمِ رَجَبٌ وَرَجَبٌ وَرَقَبَةٌ وَرَقَبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَشَرَحْنَا هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ هَهُنَا لَذَهَابِهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ
النُّظَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِغْلَاهُ قَوْلُهُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ هَذِهِ الضَّرُورَةُ عَلَى مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ

اللَّامِ لِأَنَّهُ مَدَّ الْمَقْصُورَ وَذَلِكَ مَا يَنْكُرُهُ الْبَصَرِيُّونَ قَالَ وَكَذَلِكَ مَا قَبِلَ هَذَا الْبَيْتَ

قَدَعَتْ أُمُّ أَبِي السَّعْلَاءِ * أَنْ نَعِمَّ مَا كُؤُلَا عَلَى الْخَوَاءِ

فَدَلَّ السَّعَاءُ وَالْخَوَاءُ ضُرُورَةً وَحِكْمًا سَبَّوْهُ بِأَهْيَ أَبْلُوكَ . قَالُوا عَنْ لَاهِ أَبْلُوكَ وَإِنْ كَانَ وَزْنُ أَهْيَ قِيلَ
وَلَاهُ فَعَلٌ فَلَمْ يَنْظُرْ قَالُوا لَهُ جَاءَ عُمَدُ السُّلْطَانِ . فَنَاجَوْهُ عَنْ وَجْهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَاهَاهُ أَذَاذَانَهُ وَخَالَاهُ
إِذَا فَازَهُ النُّضْرُ يَقَالُ لَاهُ أَخَالُ يَا فُلَانُ أَيْ أَفْعَلُ بِهِ نَحْوَمَا فَعَلَ بِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْهَيْهِ سَوَاءُ
وَتَلَهُ لَاتٌ أَيْ نَكَصَتْ وَاللَّهْوَاءُ عُدُودٌ مَوْضِعٌ وَلَهُوَةٌ اسْمُ احِرَاءَةَ قَالَ

أَصْدُو مَائِي مِنْ صُدُودٍ لَا عُنَى * وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهْوَةٍ لَا تُقَى

(لوى) لَوَيْتُ الْجَبَلَ لَوْ يَهْ لِأَقْلَمْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّيْ الْجَدُّ وَالْتَنَى لَوَاهِيًا وَالْمَرْءُ مِنْهُ لَيْةٌ وَجَمْعُهُ
لَوَى كَكَوَيْتُ كَكَوَى عَلَى لَوَاهٍ فَالتَوَى وَتَلَوَى وَتَلَوَى يَدَهُ لَوِيًا وَتَلَوَى بِأَدْرَعِي الْأَصْلُ تَلَاهَا وَلَمْ
يَحْكُ سَبَّوْهُ لَوِيًا فَيَمُشِدُ لَوَى الْغَلَامُ بَلَغَ عَشْرِينَ وَقَوَيْتُ يَدَهُ لَوِيًا بِغَيْرِهِ وَلَوَى الْقُدْحُ لَوَى فَهُوَ
لَوَوَاتُوى كَالِهَامَا عَوِجَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَوَى مَا التَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ مُسْتَرْفَةٌ وَهِيَ الْوَيَانُ
وَالْجَمْعُ أَلَوَاهُ كَسَرَهُ بَعْدَ عَوِجٍ عَلَى أَلَوِيهِ فَقِيلَ بِصَفِ الظَّمْحِ نَبَتْ فِي أَلَوِيهِ الرَّمْلُ وَكَذَلِكَ وَفَعَلَ
لِيَجْمَعَ عَلَى أَفْعَلِهِ وَأَلَوِي نَاصِرٌ نَالِي لَوَى الرَّمْلُ وَقِيلَ لَوَى الرَّمْلُ لَوَى فَهُوَ لَوَوَاتُوبٌ وَأَنْتَ دَانَ الْأَعْرَابِيِّ

* بِأَجْحَرَةِ الثَّوْرِ وَظُرْبَانِ اللَّوَى * وَالْاسْمُ اللَّوَى مَقْصُورُ الْأَصْمَحِيِّ اللَّوَى مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ يَقَالُ
قَدْ أَلَوَيْتُمْ فَانْزِلُوا ذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلُ الْجَوْهَرِيُّ لَوَى الرَّمْلُ مَقْصُورٌ مُنْقَطَعُهُ وَهُوَ الْجَدُّ
بَعْدَ الرَّمْلَةِ وَلَوَى الْحِمِيَّةُ حَوَاغَا وَهُوَ انْطَوَاهَا عَنْ ثَعْلَابٍ وَلَاَوَيْتُ الْحِمِيَّةَ لَوَاهِيًا وَلَوَيْتُ عَلَيْهِمَا
وَالتَوَى الْمَاءُ فِي مَجْرَاهُ وَتَلَوَى أَنْعَظَ وَلَمْ يَجْعَرْ عَلَى الْأَسْتِقَامَةِ وَتَلَوَيْتُ الْحِمِيَّةَ كَذَلِكَ وَتَلَوَى الْبَرْقُ فِي
السَّحَابِ اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ وَقُرْنُ اللَّوَى مَعْوُجٌ وَالْجَمْعُ ثِيٌّ بِضَمِّ اللَّامِ حَكَاهُ سَبَّوْهُ قَالَ
وَكَذَلِكَ سَمِعْنَاهَا مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَلَمْ يَكْسِرْ وَأَوَانُ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ وَخَافُوا بِابٍ يَضُنُّ لَانَهُمَا
وَقَعَ الْأَدْغَامُ فِي الْحَرْفِ ذَهَبَ الْمَدُّ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ أَلَا تَرَى لَوْجَاءَ مَعَ عُنْيِي فِي فَاقِيَةٍ جَازِفَةٍ هَذَا
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَدَّ مَعْنِيَّةُ الصَّحِيحِ وَالْأَقْسَى الْكُسْرُ لِحَاوَرَتِهَا الْيَاءُ وَلَوَاهِدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ لِيَاوَلِيًا وَلِيَانًا
وَلِيَانًا مَطْلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي اللَّيَانِ

نُطِمِلِينَ لِيَانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ * وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَسَّاحِ التَّقَاضِيَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَجِيءَ مِنَ الْمَصَارِعِ قَعْلَانُ الْأَلْيَانِ وَحِكْمُ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ لِيَانَ الْكُسْرِ
وَهُوَ لُغِيَّةٌ قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ اللَّيَانُ بِمَعْنَى الْحَبْسِ وَضَدَ التَّسْرِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَلْقَى غَرِيكُمُ مِنْ غَيْرِ عَسَرَتِكُمْ * بِالْبَذْلِ مَطْلًا وَبِالتَّسْرِيمِ لِيَانًا
وَأَلَوَى بِحَقِّي وَلَوَانِي بِحَدِيثِي أَيَاهُ لَوَيْتُ الدِّينَ وَفِي حَدِيثِ الْأَمَلِ فِي الْوَاجِدِ يُحِلُّ عَرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ قَالَ

أبو عبيد الله هو المظلم وأنشد قول الاعشى

يَلُوْنِي دِيْنِي النَّهَارَ وَاقْتَضَى * دِيْنِي اِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرْمُهُ بِذِيهِ يَلْجِئُهُ لِمَا أَصْلَحَ لَوِيًّا فَاذْغَتِ الرَّاوِفِي الْبَابَ وَأَوَّيَ بِالشَّيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَوَّيَ عَافَى الْإِنَامَنَ
الشَّرَابِ اسْتَأْثَرَهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ بَقِيَ ذَلِكُنِي الطَّعَامُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَّةَ

سادتحرّم في الموضع غنائنا * يُلَوَّى بَعِيقَاتِ الْحَارِ وَيُحْتَبُ

يَأْتِي بِهِمَا تَاجِرُ الْبَحْرِ أَوْ يَشْرِبُ مَا هَافِي ذَهَبَ بِهِ وَأَلُوتٌ بِهِ أَلْقَابُ أَخَذَتْهُ فطارت به الأصمعي ومن أمثالهم أَيَمَاتُ أَلُوتٌ بِهِ الْعَقَا الْمُعْرَبُ كَأَنَّمَا هَيْمَةٌ وَلَمْ يَسْرِ أَمَلُهُ وَفِي الصَّحاحِ أَلُوتٌ بِهِ عَقَا مُعْرَبُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّ جَبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوَطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَلُوتِي بِهَا حَتَّى مَعَ أَهْلِ السَّمَاءِ ضَعَا كَلَامَهُمْ أَيْ ذَهَبَ بِهَا كَمَا قَالَ أَلُوتٌ بِهِ الْعَقَا أَيْ أَطَارَتْ تَوْعَنَ قِتَادَهُ خَلَهُ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَلُوتِي بِهَا جَوَّ السَّمَاءِ وَأَلُوتِي شَوْبُهُ فَهُوَ يَأْتِي بِهِ الْوَاءُ وَأَلُوتِي بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلُ كَلِمَتِهِمْ قَالَ

أَصْبَحَ الدُّهْرُ وَقَدْ أَلْوَىٰ بِهِمْ * غَرَّتْهُمُ الْآثَمُ قِيلَ وَقَالَ

وَأُوتِيَ شُوبَهُ إِذَا مَعَ وَأَشَارَ وَأُوتِيَ بِالْكَلَامِ خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوَّى عَنِ الْأَمْرِ وَالنَّوَى تَأَقَّلَ
وَلَوَّى أَمْرِي عَنْهُ لِيَأْتِيَ نَاطِقِيَهُ وَلَوَّى عَنْهُ الْحَبْرَ أَخْبَرَتْهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوَّى فَلَانْ خَبِرَهُ
إِذَا كَفَّمَهُ وَالْإِلْوَاءُ أَنْ تَخَالَفَ بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ يَقَالُ أَلْوَى يَلْوِي الْوَأْوِيَّةُ وَالْإِخْلَافُ الْإِسْتِقَاءُ
وَلَوَّى عَلَيْهِ عَطَفْتُ وَلَوَّى عَلَيْهِ انْتَهَرْتُ الْأَصْمَى لَوَّى الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لِيَأْتِيَ يَقَالُ أَلْوَى
بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ وَلَوَّى عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَحَبَّسَ وَيَقَالُ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي
حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ فَانْطَاقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَيْ لَا يَلْتَمِزُ وَلَا يَعْطِيفُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا نَلْوِي خَالَفَ طُهُورُنَا أَيْ سَلَوَى يَقَالُ لَوَّى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَّجَ وَرَوَى التَّخْفِيفُ
وَيُرْوَى تَلَوَّنَ بِأَنْزَالٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَلْوَى عَطَفَ عَلَى مُسْتَعْتِمٍ وَأَلْوَى شُوبَهُ لِلصَّرِيحِ وَأُوتِيَ الْمَرْأَةُ
يُدْعَا وَأُوتِيَ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَلْوَى إِذَا جَفَّ زِعْرُهُ وَاللَّوَّى عَلَى
فَعِيلٌ مَا دُبِلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَشْدَنُ ابْنُ بَرِي

—تى اذ اُجِئْتُ اللّوِيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّنَا الصَّيْفَا

وقال ذو الرمة وحتى سري بعد الكرى في لونه * أسارى معروف وصرت جناده

وقد أوى البقل إلهى دُبل ابن سيدة والأوى يسى الكلا والبقل وقيل هو ما كان منه بين
الرب واليايس وقد لوى لوى وأوى صاروا أوا أوت الأ أرض صار بقلها وأوا الأوى والأوى على

لفظ التصغير شجرة تَبَّتْ حبالاً تعلق بالشجر وتَلَوَّى عليها أولها في أطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد الواو وجمع الواو كرمه النبات قال ذو الرمة

ولم تبق أولاء اليماني بَقِيَّةٌ * من التَّبْتِ لِأَبْنٍ وادِر حاحم

والأول الشديد الخوصومة الجدُل السَلِيط وهو أيضاً المَفْرَدُ الْمُعْتَرِلُ وَقَدْ لَوَّى لَوَّى وَالْأَوَى الرَّجُلُ
المُجْتَنِبُ الْمَفْرَدُ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً

حَصَانٌ تُقَصِّدُ الْأَوَى * بَعِيْنَهَا وَبِالْجِيْدِ

والأولى لِيَاءٌ ونسوة لِيَاءٌ وإن شئت بالياء لِيَاءَاتٍ وَالرَّجَالُ الْأَوْنُ والتاء والنون في الجماعات لا يمنع
منهم ما شئ من أسماء الرجال ونعوتها وإن فعل فهو يلاوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لَوَّى رَأْسَهُ

ومن جعل تأنيقه من لاهم وواو قالوا لَوَّى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ لَوَّى رُؤُسَهُمْ وَلَوَّى اقْرَأَ
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَلَوَّى اعْتَنَقَ الرَّجَالُ فِي الْخُصُومَةِ شِدَّةً كَثْرَةً وَبِالْمُبَالَغَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَوَّى رُؤُسَهُمْ وَالرَّجُلُ رَأْسَهُ وَلَوَّى رَأْسَهُ أَمَالَ وَأَعْرَضَ وَأَوَّى رَأْسَهُ وَلَوَّى رَأْسَهُ أَمَلَهُ مِنْ جَانِبِ
الْإِثْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنُ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ لَوَّى رَأْسَهُ لَوَّى رَأْسَهُ أَمَلَهُ مِنْ جَانِبِ

رَأْسِهِ وَذَنَبَهُ وَعَظَمَهُ عِنْدَ إِذْ أَشَاءَ وَصَرَفَهُ وَبَرَى بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ وَهُوَ مَثَلُ اتِّلَ الْكَارِمِ
وَالرَّوْعَانِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَابِلَاءُ الْجَيْشِ قَالَ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ كِتَابُهُ عَنِ التَّأَخُّرِ وَالتَّخَلُّفِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي

مَقَالَتِهِ وَإِنَّ ابْنَ الْعَاصِ مَشَى إِلَيْهِ قَدِمَتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَلَوَّاهُ تُعَرِّضُوا وَإِنْ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ هُوَ الْقَانِئُ يَكُونُ إِلَيْهِ وَإِعْرَاضُهُ لِاحِدِ الْخَصْمِينَ عَلَى الْآخَرِ أَيْ تَشَدُّدُهُ

وَصَلَابَتُهُ وَقَدْ قَرِئَ بِإِوَاءٍ وَاحِدَةٍ مَضْمُومَةٍ اللَّامِ مِنْ وَلِيَتْ قَالَ مُجَاهِدٌ أَيْ أَنْ تَلَوْا الشَّهَادَةَ فَتَقْبِلُوهَا
أَوْ تُعَرِّضُوا عَنْهَا فَتَرْكُوهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ فِرْعَانَ بْنِ الْأَعْرَفِ

تَعَمَّدْتُ قِيْلَ لَوَّى يَدِي * لَوَّى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ

وَالتَّوَى وَتَلَوَّى بِعَنَى اللَّيْثِ لَوَّى عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا التَّوَيْتَ عَنْهُ وَتَشَدَّدَ

إِذَا التَّوَى إِلَى الْأَمْرِ أَوْ لَوَّى * مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرُ إِذَا بُنِيَ

الْبِرْدِيُّ لَوَّى فُلَانٌ الشَّهَادَةَ وَهُوَ يُلَوِّمُ الْيَا لَوَّى كَتَمَهُ وَلَوَّى يَدَهُ وَلَوَّى عَلَى أَحْبَابِهِ لَوَّى وَلَوَّى إِلَى
يَدِهِ لَوَّى أَيْ أَشَارَ بِيَدِهِ لِأَعْيُنِهِ عَلَيْهِ أَيْ أَتَرْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لَلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ * إِلَّا صِلَاحٌ لَا تَلَوَّى عَلَى حَسَبِ

أَيْ لَا يُؤْتِيهِمْ أَحَدٌ لِحَسَبِهِ لَشِدَّةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا وَيُرْوَى لَا تَلَوَّى أَيْ لَا تُعْطِفُ أَحْبَابَهُ أَيْ دَوَّى

قوله راحم كذا بالاصل
ولم ينظر كتبه مصححه

قوله وان فعل الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وأمله كتبه مصححه

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صال خطأ كتبه

الاحباب من قولهم لوى عليه أى عطف بل نُقَسِمَ بالمصافحة على السوية وأنشد ابن برى لجنون بنى عامر

فلو كان فى أبلى سدى من خوصمة * لَوَيْتُ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْمَلَوِيَا

وطريق ألوى بعد مجهول واللوية ماخبأته عن غيرك وأخفسته قال

الأكابن اللوايا دون ضيفهم * والقد رُخِّبَتْ منها أنافها

وقيل هى الشئ يُخْبِتُ الضيف وقيل هى ما تَحَقَّتْ به المرأة زانرها أو ضيفها وقد لوى لوية والتواها

والوى أكل اللوية التهذيب اللوية ما يجب الضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد

آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولمنله الأذكار

قال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول لقعدة له أين لوياك وحواياك ألا تقدمينها لينا

أراد أين ما خبأت من شحمة وقعدة وعرة وما أشبهها من شئ يدخر للحقوق الجوهرى اللوية

ماخبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهمة الذهلى

فَلَمَّا لَدَاتِ النُّقْبَةَ الثَّقِيَّةَ * قُوِيَّ بَعْدِيَانِ مِنَ اللَّوِيَّةِ

وقد اتوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية من لوبه عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايا كلولوايا

ثبت القلب فى الجمع واللوى وجع فى المعدة وقيل وجع فى الجوف لوى بالكسر يلوى لوى مقصور

فهو ولو اللوى اعوج جاح فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لولم يولد ذنب لوى معطوف خلقة مثل

ذنب العزرو يقال لوى ذنب الفرس فهو يلوى لوى وذلك اذا ما عوج قال الزجاج

* كالكر لا تَحَقَّتْ ولا فيلوى * يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش لوى ونجبة

لياء معدود من شائى الى يزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حرّكته الياء مع الالف فيما أوأصر

الفرس بأذنه وضصر أذنه والله أعلم والالوا والوا الامير معدود والوا العلم والجمع ألوية وألويات

الاخيرة جمع الجمع قال * جُمِعَ التَّوَاصِي نَحْوُ أَلْوِيَاتِهَا * وفى الحديث لواء الحمد يمدى

يوم القيامة اللوا الراية ولا يسكنها الا صاحب الجيش قال الشاعر

غداة تسايلت من كل أوب * كتائب عاقدين لهم لويا

قال وهى لغة لبعض العرب تقول اُخْتِمَتْ اُخْتِمَايَاوُ اللّوِيَّةُ الْمَطَارِدُ وهى دون الاعلام والبُيُود

وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة ينشهر بها فى الناس لان موضوع اللوا مشهورة

مكان الرئيس وألوى اللوا اسم له أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواءه وألوى خاطلوا الامير وألوى

اذا أكلوا الفنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلَوَى

قوله شخبت بشين معجمة كما
فى مادة كر من التهذيب
وتعصف فى اللسان هناك
كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَرِ وَأَشْدَفِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمَسْتَرِ * أَحْمِلْ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَلْوَى الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي يُقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدُ الْخُصُوصَةِ يَتَوَلَّى عَلَى خَصْمِهِ بِالْحُجَّةِ وَلَا يَقِرُّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ الْإِتِّوَاءِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سَهَاسٍ وَلَوِيَّتُ النَّوْبِ أَلْوَيْهِ لَيْثًا إِذَا عَصَرْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْثَمِ رَأْيُهُ لَا يَتَيْنِي أَيُّ تَلَوِي خِيَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ لَوْلَا تَشْتَبَهُ بِالرَّجَالِ إِذَا اعْتَمَوْا وَاللَّوَاءُ طَائِرٌ وَاللَّوِي يَأْخُذُ مِنَ الثَّبْتِ وَاللَّوِي يَمْسِكُ يَكْوِي بِهِ وَلَيْتُهُ كَانَ بَوَادِي عُصَا وَاللَّوِي فِي مَعْنَى اللَّادِي الَّذِي هُوَ جَمْعُ الَّتِي عَنْ الْجَبَانِي يُقَالُ هُنَّ اللَّوَوِي فَعِلْنَ وَأَشْدَفِيهِ

جَمَعْتُهُنَّ مِنْ أَيْتِي غَزَارٍ * مِنَ الْأَلْوَى شَرْقِيٌّ بِالْأَصْرَارِ

وَاللَّادُونَ جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ أَفْظِهِ مَعْنَى الَّذِينَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْأَدُونُ فِي الرَّفْعِ وَاللَّادِيْنَ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَاللَّادُونَ وَاللَّادِيْنَ بِأَثْبَاتِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ بِمِثْوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا يَدْعُرُ لَنَا هُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاللَّادِيَّاتِ لِلنِّسَاءِ وَاللَّذُونُ لِلرِّجَالِ قَالَ وَإِنْ شَكَّ قُلْتُ لِلنِّسَاءِ اللَّادِي بِالْقَصْرِ بِلَايَا وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٍ مِنْهُمْ وَشَاهِدُهُ بِلَايَا وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٍ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

وَكَا نَتَّ مِنَ اللَّادِي يُغَيِّرُهَا بَنَاهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمَّ عَيْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَدَعَوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا * أَمْ أَنْتَ مِنَ الْأَلَامِ هُنَّ عَهْدُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّيْسِ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِي وَقِيلَ إِنَّهُ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ وَقِيلَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّاسٍ

مِنْ النَّقْرِ اللَّادِي الَّذِي إِذَا هُمْ * يَهَابُ اللَّتَامُ حَلَقَةُ الْبَابِ قَعَقَعُوا

فَأَمَّا جَارِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا الْاِخْتِلَافُ اللَّفْظِيُّ أَوْ عَلَى الْإِفْعَاءِ أَحَدُهُمَا وَلَوْ بِنُغَالِبِ أَبُو قُرَيْشٍ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ بِالْهَمْزِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَوْيٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ذَاكَ الْقِرَاءُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ لَوْيٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّضَهُ وَيُقَالُ لَوْ أَلَّهَ بَلَّ بِالْهَمْزِ تَلْوِيَةً أَيْ سَوَّاهُ وَيُقَالُ هَذَا وَهُوَ اللَّهُ الشَّوْهُ وَاللَّوَاءُ وَيُقَالُ اللَّوَاءُ بغير هَمْزٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ مَا يَلْوِي ظَهْرُهُ أَيْ لَا يَصْرَعُهُ أَحَدٌ وَالْمَلَاوِي الثَّنَائِيَا الْمَلُوتِيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَاللَّوَاءُ الْعُودُ الَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ لُغَةٌ فِي الْأَلُوَّةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ كَالْتَلِيَّةِ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُجَامِرُ هُمُ الْأَلُوَّةُ أَيْ يَجُورُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمُ لَهْمُ مَرْتَجَلٍ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجُودُهُ وَتَفْخِ هَمْزُهُ وَتَوْضُمُ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي أَصْلِيهَا وَزِيَادَتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ

قوله بالفارسية الخ كذا بالأصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه

قوله واللوا يضرب الخ وقع في القاموس مقصورا كالاصل وقال شارحه وهو في المحكم وكتاب القالي محدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذي في القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يؤتى بها بالتخ كاترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فلينظر ما أخذه كتبه
مصححه

بَسَجَمُ بِالْأَوْتَعِيرَ مَطَرَةً وقوله في الحديث مَنْ حَافَى فِي وَصِيَّتِهِ أُلْقِيَ فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وادَفَى
جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِعَنَّا وَاللَّهُ مَعَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَةُ السَّوَاءُ تَنَوَّلَ لَوَةً لَقُلَانِ بَعْدَ صَنِيعِ أَى سَوَاءُ قَالَ
وَاللَّوَةُ السَّوَاءُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَقُّ كُلُّهُ الْحَقُّ وَقَالَ اللَّيُّ وَاللَّوُ الْبَاطِلُ وَالْحَرُّ وَالْحَيُّ الْحَقُّ بِقَالَ
فَلَانٍ لَا يَعْرِفُ الْحَقُّ مِنَ اللَّوَى أَى لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْحَقِّ عَنِ نَعْلَبٍ وَاللَّوُ الْإِلَاءُ الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ
كَالْأَوَّاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لِيَاكُ وَاللَّوْفَانُ اللَّوْمُنُ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَدِمِ عَلَى الْفَائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَا التَّمْلُتُ وَالْمَعْلُتُ وَسَنَدُ كَرِهِي لَامِنْ حَرْفِ الْأَلْفِ الْخَفِيفَةِ وَالْأَلُتْ صَمٌّ لَتَقْيِفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ بَنِي عُلَى فَعَلَهُ مِنْ لَوَيْتَ عَلَيْهِ أَى عَطَفَتْ وَأَقَّتْ يَدُكُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ قَالَ سَبِيحِيهِ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعَزَّى فَإِنَّ
تَمْدُّهَا كَمَا تَمْدُّ لَازِلًا كَانَتْ إِسْمًا وَكَأَنَّ تَمْدُّ لَوِيكُ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِسْمًا فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَشْبَاهُهَا
الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَحْقِيقٍ وَلَا جَمْعٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا تَنْثِيَةٌ أَنْ يَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلُ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَافُ
فَالْحَرْفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْقَى الْأَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى حَرَكَةِ بَنِي قَالَ وَصَارَ الْاِسْكَانُ أَوَّلَى لِأَنَّ
الْحَرَكَةَ زَائِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يُوجِبُ كَوَا الْاِبْتِثَاتُ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يُوجِبُ الْجَعْلُ الْاِذْهَابُ مِنْ لَوْغَيْرِ الْوَاوِ الْاِبْتِثَاتُ
خَرَجَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعُلَ أَوْ فَعِلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَهَى كَلَامُ سَبِيحِيهِ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي أَمَا اللَّاتُ وَالْعَزَّى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ الْاَلَامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى حَقِّقَةِ مَذْهَبِهِ
أَنَّ اللَّاتَ وَالْعَزَّى عُلِمَ بِمَنْزِلَةِ يَعْزُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسَبُ وَمِائَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَافِ فَهَذِهِ كُلُّهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا تَحْتَاجُ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْأَلْفِ وَالْاَلَامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الضَّفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا الْاَلَامُ التَّعْرِيفُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنَسُّمِ
رَوَائِحِ الصَّفَةِ فِيهَا فَيَجْعَلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجٌ أَنْ تَكُونَ الْاَلَامُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُوكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا الرُّومُهَا
إِيَّاهَا كَزُومِ الْاَلَامِ الَّذِي وَالْاَنَ وَبَابُهُ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو زَيْدٍ أَيْ قَسَمَهُ قِيَّتُهُ وَالْقِيَّتَةُ وَالْاَلَاهَةُ وَالْاَلَاهَةُ
وَلَيْسَتْ قِيَّتُهُ وَالْاَلَاهَةُ بَصَفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهُمَا فِيهِمَا الْاَلَامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ قِيَّتَهُ
وَالْقِيَّتَةُ وَالْاَلَاهَةُ وَالْاَلَاهَةُ مِمَّا عَتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهُمَا أَحَدُهُمَا بِالْاَلْفِ وَالْاَلَامِ وَالْآخَرُ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتَ وَلَا عَزَّى بَغَيْرِ لَامٍ فَدَلُّ زُومُ الْاَلَامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهُمَا وَأَنْشَدُوا لِي

أَمْوَادُهُمَا لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قِيَّتَةِ الْعَزَّى وَبِالنَّسَبِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنَصَبِ عَتَمًا وَهُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسَبًا عَزَلَهُ عَمْرُ وَقِيلَ أَصْلُهَا الْاَلَاهَةُ

سميت باللاهة التي هي الحبة ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولده يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (ليا) الآية العود الذي يُنَجَّرُ به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليمة هي اسم موضع بالجواز التهذيب القتراة للآياء

شي يؤكل مثل الحصى ونحوه وحوشه شديد البياض وفي الصحاح يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنهم للآياء وفي الصحاح كأنهم لآياء قال ابن بري صوابه أن يقال كأنهم لآياء مَقْشُوءَةٌ وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لآياء مَقْشَى وفي الحديث أن فلانا هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لآياء مَقْشَى وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أكل لآياء ثم صلى ولم يتوضأ للآياء بالكسر والمد اللوياء وقيل هو شيء كاللحصى شديد البياض بالجواز والآياء أيضا مَكَّة في البحر تُخَذُّ من جلدها الترس فلا يحتمل فيها شيء قال والمراد الأول ابن الأعرابي الآياء اللوياء واحدة لآياء ويقال للصبي المليحة كأنها لآياء مَقْشُوءَةٌ أي مَقْشُورة والمَقْشَى المَقْشَر وقيل الآياء من نبات اليمن وربما ثبت بالجواز وهو في خلقة البصل وقدر الحصى وعليه قسور رفاق إلى السواد ما هو يقش عن ذلك بشيء خشين كالسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما كل بالعدل وهو أبيض ومنهم من لا يقره (١) أبو العباس الآياء مقصورا الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال

(١) قوله أبو العباس الآياء مقصور عبارة التكملة في لوى قال أبو العباس الآياء نالفتح والتشديد والمد الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال

نازحة المياه والمستاف لئاع من ملقحس الاخلاف ذات فياني بينهافي وذكرا الجوهرى مكسورا مقصورا وهو خوف اه كنبه مصححه

(٢) قوله الذى ينظر الخ هكذا في الاصل هنا ولعل فيه سقطا من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذى ينظر ما بعدها كنبه مصححه

نازحة المياه والمستاف * لئاع من ملقحس الاخلاف

الذى ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (مأى) مَايْتُ فِي الشَّيْءِ أَمْأَى مَا يَابَأْتُ وَمَأَى الشَّجَرِ مَا يَطْعُ وَقِيلَ أَوْرَقَ وَمَأَوْتُ الْجُلْدُ وَالِدُلُوقُ السَّقَامُ مَاؤَا وَمَأَيْتُ السَّقَامُ مَا يَأْذُو سَعَةً وَمُدَّةٌ حَتَّى يَنْسَجَ وَمَأَى الْجِلْدِ يَمَأَى تَمَيُّا وَسُجُوتُ الدُّلُوكِ ذَلِكَ وَقِيلَ تَمَيُّهَا مَتَدَّهَا وَكَذَلِكَ الْوَعَاءُ يَقُولُ تَمَأَى السَّقَامُ وَالْجِلْدُ فَهُوَ تَمَأَى تَمَيُّا وَتَمَوُّا وَإِذَا مَدَّدَتْ فَاتَّسَعَ وَهُوَ تَمَعَّلُ وَقَالَ

دَلَوْنَمَأَى دِغْبَتِ الْحَلْبِ * أَوْ بَاعَالِي السِّلْمِ الْمَضْرِبِ * بَلَّتْ بِكَفَى عَزَبٍ مُشْدَبِ

إِذَا تَقَتَّلَ بِالنَّحْيِ الْأَشْهَبِ * فَلَا تُعْصِرْهُ وَلَكِنْ صَوِّبِ

وقال الليث المأى التميمية بين القوم مَايْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَتْ وَقَالَ الْيَتِيمُ مَاؤْتُ بَيْنَهُمْ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضُهُمْ بَعْضَ وَمَأَيْتٌ إِذَا دَيْتَ بَيْنَهُم بِالْغِيْمَةِ وَأَنْشَدَ

وَمَأَى بَيْنَهُمْ أَخُو سُكْرَاتِ * لَمْ يَزَلْ ذَا غِيْمَةٍ مَأَى

وامرأة مأى عتامة مثل معاوية وسبقه يماى قال ابن سيده وماى بين القوم - أيا أفسدوم
الجوهري ماى ما بينهم مأى أى أفسد قال الجراح

ويعتلون من مأى فى الدخس * بالمأس برقى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد تأى ما بينهم أى فسد وتأى فهم الشرف وسوا تسع وامرأة مأى على
مثل معاوية مقلوب وقياسه مأى على مثال معاوية السور ومو موأى ومأت السور كذلك اذا
صاحت مثل أمت تأموأى وما قال غيرهما السورى وكأى أبوعرو وأموى اذا صاح صياح السور
والياء عتدم معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكي سيدويه مررت برجل مائة أبه قال
والرفع الوجه والجمع مئات ومئون على وزن معون ونحو مئات مع وأنكر سيديوه هذه الأخيرة قال
لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف
الهاء فى الجمع لان ذلك إجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد
أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم
يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل مئى لمكان جائزا قال ابن برى أصلها
مئى قال أبو الحسن سمعت مئيا فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين
الشاطبى اللغوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا
حكاها النمايني فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشون شيئا من الرفع
فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى
الاشعاع على حذفه تعالى مالاك لانما وقول امرأته من بنى عقيل تغربوا حوالها من البن
وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة طالى وقطيط على * وحاتم الطائى وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عتريت غريدى

قال ابن سيده أراد المئى خفف كما قال الآخر

ألم تكن تخاف بالله العلى * ان مطايلك من خير المطى

ومثله قول مررد

وما زودنى غير محتى عبادة * وتجميى منها قننى وزانف

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محذوفان مرجان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السور يموأى
كذا فى الأصل وهو من
المهموز وعبرة القاموس
مؤامهم موزين اه كسبه مصححه

قوله عبادة فى الصحاح عامة
كتبه مصححه

تمرو وتقر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال معي مثل معي كما قالوا في جمع لئلي وفي جمع ثيبة
ثبوا وقال في المحكم في بيت مزر ردا ردمي فقول تحلية وحلي تحذف ولا يجوز ان يرد مئين فيحذف
التون لو اراد ذلك لكان معي بياء وامافي غير مذهب سيبويه في من تحسني جمع مائة كسيرة وسدر
قال وهذا ليس بقوي لانه لا يقال تحس مزر ردا به تحس غرات وايضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
الجمع اعني الجمع الذي لا يفرق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم متاورا فذكرتم * وحامل المين بعد المين والالف

انما اراد المئين تحذف الهمزة واراد الالف تحذف ضرورة وحكي أبو الحسن رأيت مئينا في معنى
مائة حكاه ابن جني قال وهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الاعراب قد ذهب
الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئيه فقد كرت ذلك لابي علي فعجب منه ان يكون
ابن الاعراب ينظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ان لمائة فاضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
على الجمع كما قال * في حلقكم عظم وقد تحيينا * وقد يقال ثلاث مئآت ومئين والافراد أكثر
على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا في ردا لام مئوي كئوي ووجه
ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئيه ساكنة العين فلما حذفت اللام تحققت ما جاورت العين تاء
التأنيث فافتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيبويه ان تقرأ العين
بها لم تتحرك وقد كانت قبل الازمة مفتوحة فتقبل لها اللام ألفا فيصير تاء ديرها مئتا كئتي فاذا
أضفت اليها بدأت الالف واوا فقلت مئوي كئوي وأما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
فعله أو فعله مما لا مائة أجزا متجري ما أصل فعله أو فعله فليقولون في الاضافة الى طيبة بطوي
ويحج بقول العرب في النسبة الى طيبة بطوي والى زينة زئوي فقياس هذا ان تجري مائة وان
كانت فعله لم تجري فعله فقول في مئوي فستحق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
سيبويه يقال لثمائه وكان حقه ان يقولوا مئين أو مئآت كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
ومن قال مئين ورفع التون بالنون في تاء دير قولان أحدهما فاعلين مثل غسيل وهو قول
الاخفش وهو شاذ والآخر فاعيل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثل عصي وعصى
فابدلوا من الياء نونا وأمأى القوم صار ومائة وأمأيتهم أنا واذا أتممت القوم بنفسك مائة فقد
مأيتهم وهم مئئون وأمأواهم فهم مئئون وان أتممتهم بغيرك فقد أمأيتهم وهم مئئون الكسائي كان

قوله ما كان حاملكم
تقدم في أ ل ف وكان
كتبه مصححه

القوم تسعة وتسعين فأما يَتَمُّمُ بالالف مثل أفعَلْتَهُمْ وكذلك في الالف أَلْفَتَهُمْ وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أَمَّاوُوا أَلْفُوا إذا صاروا مائة أو أَلْفَا الجوهري وأما يَتَمُّمُ بالك جعلت مائة وأَمَّا
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائةً وأما يَتَمُّمُ مائةً وبشارتُهُ مائةً أي على مائة عن
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مؤلفاً التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل
 حرف لين لا يدرى أو هو أو ياء واصل مائة على وزن مائة خولت حركة الياء الى الهمزة وجعلها
 مآيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لحاز والمائة أرض منخفضة
 والجمع مآو (منا) مَتَوَتْ في الارض كَطَوَتْ ومَتَوَتْ الجبل وغيره وأَمَّتِيَّتُهُ مدته قال امرؤ
 القيس فأنته الوحش وأردت * فمتى أتزع من بَسَرَةٍ

فكانت في الاصل فَمَتَّتْ فقلبت احدى التاءت ياء والاصل فيه مَتَّ بمعنى مط ومد بالبدال والتعدي
 في نزاع القوس مد الصلْب ابن الاعرابي أمّتي الرجل إذا امتد رقبته وكثر ويقال أمّتي إذا طال
 عمره وأمّتي إذا امتد مشيه فيجدة والله أعلم (محا) أمّتي أمّتي وجماعه أمّتي وجماعه أمّتي وجماعه أمّتي وجماعه
 الأزهرى أمّتي لكل شيء يذهب أثره تقول أنا أمّتي وجماعه وطبي تقول تحبني أمّتي وجماعه وأمّتي
 الشيء يجمعي أمّاه أنفعل وكذلك أمّتي إذا ذهب أثره وكثر بعضهم أمّتي والاجود أمّتي والاصل
 فيه أمّتي وأما أمّتي فلغة رديئة وجماعه أمّتي وجماعه أمّتي وجماعه أمّتي وجماعه أمّتي وجماعه
 ياء لكسرة ما قبله فإذا نعت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الأصمعي * كَأَرَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَعْمِيَّ *
 قال الجوهري وأمّتي لغة ضعيفة والماسي من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محا
 الله به الكفر وأثاره وقيل لأنه يجمع الكفر ويعني آثاره بأذن الله والمحو السواد الذي في القمر كأن
 ذلك كان تَرَأْفِيَّي والمحو المطرة يجمع الجذب عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض محوً ومحواً إذا
 تَغَطَّى وجهها بالماء حتى كأنها أصبحت وتركت الارض محوً واحدة إذا طبقت بالمطر وفي التحكم
 إذا جددت كلها كانت فيها غدراناً ولم تكن أبويدي تركت السماء الارض محوً واحدة إذا طبقت
 المطر محوً والدبور لانهم يجمعون السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام كثر وقوعها في كلامهم إنما
 هو على الاعيان المرائب فالريح وان لم تكن مريسة فانها على كل حال جسم لا ترى أنها تضاد
 الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الاعلام في المعاني وكثرت في الاعيان
 فهو يزود جعفر جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدى الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما لا ترى ولا يشاهد حسوا وانما يعلم تأملوا واستدلوا ولا ليست

من معلوم الضرورة لاه شاهد وقيل محو اسم للدبور لانها تسمى الاثر وقال الشاعر

* سحابات تحترق الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال محو غير

مصرفه قال ابن السكيت ثبت محو اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت محو بالحجاج * قد مرت بقية الرجاء

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال محو لانها تحو السحاب وتذهب بها ومحو رشح

الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولا م قال ابن بري أنكر

على بن حمزة اختصاص محو بالشمال لكونه انقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في

الجنوب وأنشد للأعشى

ثم فارقا على الكبرية والصب * كما تنقشع الجنوب الجهاما

ومحو اسم موضع بغير ألف ولا م وفي المحكم والمحو اسم بلد قالت الخنساء

لتجرا الحوادث بعد ألقى الله * مغادر بالمحو أذلالها

والأذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمورا لله تجري على أذلالها أي على تجارها

وطرقها والمخاة خرقه قال المني ومحو (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره مخيت

اليه أي اعتذرت ويقال مخيت اليه وأنشد الاصمعي

قالت ولم تقصد له ولم تحنه * ولم ترأب مائما قمحه

من ظلم شيخ أص من شجحه * أشهب مثل النسرين أفرحه

قال ابن صواب أنشاده

ما بال شجني أص من شجحه * أرعر مثل النسر عند مسلحه

وقال الاصمعي مخي من ذلك الأمر اختار ح منه تأملا والاصل انمخي الجوهرى مخيت من

الشي وانمخت منه اذا تبرأت منه وتحررت (مدى) أمدي الرجل إذا سن قال أبو منصور

هو من مدى الغاية ومدى الأجل منتهاء المدى الغاية قال رؤية

مستبته منه تهاؤه * اذا المدى لم يدبر ما ميدهاؤه

وقال ابن الأعرابي الميدهاؤه فعل من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما ميدهاؤه هذا الأمر

يعني قدره وغايته وهذا عيدهاؤه أرض كذا اذا كان يجدهاها يقول اذا سار لم يدبر ما مضى أكثر أم

ما بقي قال أبو منصور قول ابن الأعرابي الميدهاؤه فعل من المدى غلط لان الميم أصلية وهو في فعل من

المدى كانه مصدر ماضى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعلا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم وديعة أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلاء عداة النهار مدى والليل مدى أى ذلك لهم أبدأ مادام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدبر أى طوله والسدى الخفى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل مدى أى حتى أراد ما ترك الليل والنهار على حاله ما وذلك أبدا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قد رمدى البصر وقد رمدت البصر أى بضاعن يعقوب وفي الحديث المؤذن يعقر له مدى صوتة المدى الغاية أى يستكمل معقرة الله إذا استنفذ وسعته في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أى أن المكان الذى ينهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تلك المسافة لعقرها الله وهو متى مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلان مدى العرب أى أبعدهم غاية في الغزوة الهجرى قال عقيل تقوله وإذا صح محكاكه فهو من باب أحكك الشاتين ويقال عمادى فلان في غيبه إذا لج فيه وأطال مدى غيبه أى غابته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي أى يطاول ويتأخر وهو يتعاضل من المدى وفي الحديث الآخر لو تمادى بنى الشهر لو أصلت وأمدى الرجل إذا سقى لبنا فأكثرت والمدينة والمدية الشقرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدية فاذا جمعا كسروا واخرون يقولون مدية فاذا جمعا ضموا قال وهما مطرد عند سبويه لدخول كل واحدة منهما على الأخرى والمدية يفتح الميم لغه فيها نالته عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو احمق سميت مدية لانها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله ألا أقول العدو غدا وليست مدية وهى السكين والشقرة وفي حديث ابن عوف ولا تقولوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فوقع الفتنة بينكم فينتلج حذكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابي وأنشد

أرى واحدى ستيها مديّة * إن لم تصب قلبا أصابت كتيّة

والمدى على فعل الحوض الذى ليست له نصاب وهى حجارة تنصب حوله قال الشاعر

* إذا ميل في المدى قاض * وقال الراعي يصف ما ورده

أثرت مدية وأثرت عنه * سوا كن قد تبوء الحوصا

والجمع أمديّة والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ماء ريق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال

من فروغ الدوي يسمى مديا مادام يمدّ فاذا استقر وأثرت فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدية القوس الى قوله
في الساعده واحدى ستيها
مدية ضبط على الاصل
يفتح الميم من مدية في
الموضعين وتبعه شارح
القاموس فقال والمدية بالفتح
كيد القوس وأنشد البيت
وعبرة الصائغان في التسكلة
والمدية بالضم كيد القوس
وأنشد البيت اه كبه
معجمه

قوله والمدى والمدى ما
سال الخ كذا في الاصل
مضبوطا ويجوز الثاني اه

يسيل من الحوض ويحبب فلا يقرب والمذى من المكييل معروف قال ابن الاعرابي هو مكيال
صَحْمٌ لاهل الشام واهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى مكيال يأخذ جريا وفي الحديث أن
عليما رضي الله عنه أجرى للناس المدينين والقسطين فالمديان الجريان والقسطان قسطان من
زيت كل يَرْزُقُهُما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع الجوهرى المذى القفيز الشامى وهو غير المذى قال ابن برى المذى مكيال لاهل الشام يقال له
الجرب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفيز ثمانية مكاكين والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
البر بالبرمذى بمذى أى مكيال بمكيال قال ابن الاثير والمذى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالكسنة ما يخرج عند الملاعبة
والقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالقح مذى أو مذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من

النفطة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
مذى ومذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
المذى قال ابن الاثير المذى يسكون المذال مخفف الباء البلل اللزج الذى يخرج من الذكرك عند
ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله بيقض الوضوء والمذا أفعال للمبالغة
في كثرة المذى من مذى بمذى لا من أمذى وهو الذى يكثر مذيبة الأموى وهو المذى مشدد وبعض
يخفف وحكى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمذى مشددات وقال أبو عبيدة المذى وحده
مشدد والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النفطة وقال علي بن جزر المذى مشدد

اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يمذى وكل أنثى تقذى وأنشد ابن برى للأخطل
تمذى إذا سحبت من قمل أذرعها * وتذرم إذا ما بلها الطمر

والمذى الماء الذى يخرج من صنبور الحوض ابن برى المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال
الراجز

والمذبة أبعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابة زاد فى مزاجه حتى رفق جدا ومذيت فرسى
وأمذيته ومذيته أسلته برعى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتبركهم يلاعب بعضهم بعضا
والمذا المعاذة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الأيمان والمذا من النفاق
وهو الجمع بين الرجال والنساء للزناسمى مذاء لأن بعضهم يمذى بعضهم مذاء قال أبو عبيدة المذا أن

قوله وهو المذا والمذى مثل
العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
ولا تهذيب عندنا هنا
كتبه مصححه

قوله تمذى إذا سحبت البيت
هكذا فى الاصل ولا تحرر
ألفاظه ومعناه فليس عندنا
بن الكتب ما يساعده على
ضبطه اه مصححه
قوله والمذا من النفاق الخ
كذا هو فى الاصل مضبوطا
بالكسر كالصباح وفى
القاسموس والمذا كسماء
وكذلك ضبط فى التكملة
مصرحا بالقح وقد روى
بالوجهين فى الحديث
اه كتبته مصححه

يُدْخِلُ الرَّجُلُ الرَّجَالَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يُحَلِّمُهُمْ بِمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ بِعَنَى يَجْمَعُ بَيْنَ
الرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يُحَلِّمُهُمْ بِمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَازَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَذَى الرَّجُلُ وَمَازَى إِذَا قَاعِدَ عَلَى
أَهْلِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَمَذَيْتَ فَرَسِي وَمَازَيْتُهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى وَأَمَذَى إِذَا شَهِدَ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمَازَاءُ بفتح الميم كاتمه من اللين والرخاوة من أَمَذَيْتِ الشَّرَابُ إِذَا
أَكْثَرْتَ مِنْ أَجْهِ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَوَحِدَتْهُ وَبُرِيَ الْمِذَالُ بِاللَّامِ وَهُوَ مَذْ كُورُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَازَاءُ
الْمِزَانَةُ وَالْمِزَانُ الَّذِي يَدَيْتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يُبَالِي بِمَا نَالَ مِنْهُمْ يُقَالُ دَانِي دَيْتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ
يُقَالُ إِنَّهُ لَدَيْوُتُ بَيْنَ الْمَازَاءِ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَذْيِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ الشَّهْوَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
كَاتَمَهُ مِنْ مَذْيَتِ فَرَسِي ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَدَى الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ
جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ تَطَرَّقَ بِوَدَى يَدِي وَأَوْدَى يُوْدَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذْيُ مَا يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ
عِنْدَ النَّظَرِ يُقَالُ مَذْيٌ يَمَذِي وَأَمَذِي يَمَذِي وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَازِي الْعَدْلُ الْإِيضُ وَالْمَازِيَّةُ
الْخِمْرَةُ السَّهْلَةُ السَّهْلَةُ سَهَبَتْ بِالْعَسَلِ وَيُقَالُ سَهَبَتْ مَازِيَّةً لِلْنِّهَا يُقَالُ عَسَلَ مَازَى إِذَا كَانَ لِنَبَا
وَسَهَبَتْ الْخِمْرُ سَخَامِيَّةً لِلْنِّهَا أَيْضًا وَيُقَالُ شَعَرَ سَخَامٌ إِذَا كَانَ لِنَبَا الْأَصْحَى الْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ الْآتِيَّةُ
وَتُسَمَّى الْخِمْرُ مَازِيَّةً لِسَهْلَوَاتِهَا فِي الْخَلْقِ وَالْمَذْيُ الْمَرَايَا وَاحِدَتَهَا مَازِيَّةٌ وَتَجْمَعُ مَازِيًا وَمَازِيَاتٌ وَمَازِي
وَمِزَاءُ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ أَلْهَذِي فِي الْمَازِيَّةِ جَعَلَهَا عَلَى فَعِيلَةٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ يَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْمِزْيَةِ أَوْ كَشَفَ الْأَنْضِرَ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمِزْيَةِ الْمَرَاةُ وَيُرْوَى مِثْلُ الْوِزْيَةِ وَأَمَذَى الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّقَ الْمَازَاءُ وَهُوَ الْمَرَايُ وَالْمِزْيَةُ
الْمَرَاةُ الْمُجَلَّوَّةُ وَالْمَازِيَّةُ مِنَ الذَّرْوَعِ الْبَيَاضِ وَدَرَعٌ مَازِيَّةٌ سَهْلَةٌ لِنَبْتِهَا وَقِيلَ بِيَضًا وَالْمَازِي السَّلَاحُ
كَلَمَةً مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ وَأَبُو خَيْرٍ الْمَازِي الْحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالْمَغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مَا كَانَ
مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَازَى قَالَ عَنَتَرَةُ

يَسْتَوْنَ وَالْمَازِي فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ نَوْقًا بَنَجَمَ

وَيُقَالُ الْمَازِي خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجِيْدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَقَصْدُهُ عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرِ بِأَوْضُنِ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ
لِكُونِهَا أَلَامَعٌ عَدَمٌ ذُو وَاتَّهَ أَعْلَمُ (مرا) التَّرْوِجَارَةُ يَبْضُرُّ رَاقَةً تَكُونُ فِيهَا النَّارُ
وَتَقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو ذُوؤَبٍ

الْوَاهِبُ الْأَدَمُ كَالْمَرْوَةِ وَالصَّلَابُ إِذَا * مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْجَمَالُجُ

وَاحْتَدَمَ أَمْرُهُ وَهِيَ حَامِيَةُ الْمَرْوَةِ بِحِكْمَةِ تَشْرِيفِهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَرْوُجَارَةُ يَبْضُرُّ رَقِيقًا يَجْعَلُ مِنْهَا

قوله كشف الانضر في
التكامله ويروي كشف
الانضر أي كاون الذهب
اه وقد وقع في مائه نضر
ضبط الانضر بفتح الضاد
والصواب ضمها ككاهنا اه
كتبه مصححه

قوله الواهب الادم وقع
البيت في مادة جلم محر فافيه
لفظ الصلاب بالهلا ب
واجثت مبنيا للأفعال
والصواب ما هنا اه كتبه
مصححه

المطاري يذبح بها يكون المروءة ما كانه البرد ولا يكون أسود ولا احر وقد يذبح بالحجر الاحمر ولا
يسمى مروءاً قال وتكون المروءة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شمر وسألت عنها أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو حنيفة المروءة الحجر الابيض
الهمش يكون فيه النار أبو حنيفة المروءة اصل الحجرة وزعم أن النعام يتلعه وذكرا أن بعض الملوك
يحب من ذلك وقد عساه حتى أشهده إياه المدعي وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا
صبيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروءة وشقة العصا المروءة حجر أبيض برأق وقبل هي التي يذبح
منها النار ومروءة السعي التي تذكركمغ الصفا وهي أحد رأسية اللذين ينسب السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروءة نفسها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ماذا
رجل من خلفي قد وضع مروءة على منكبي فإذا هو علي ولم يفصره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام لقى عذرا حجارا المرأه قيل هي بكسر الميم فباء فاما المرأه بضم الميم فهو الذي يصيب الخيل
والمروءة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز إن الصفا والمروءة من شعائر الله والمرؤنجر
طيب الريح والمرؤنجر من الرياحين قال الاعشى

وَأَسَى وَخَيْرِي وَمَرْوَسَمَسَى * إِذَا كَانَ هَتَمٌ وَرَوَتْ حُجْنَمَا

ويروى وسوسن وسمسق هو المرؤنجر وهتمن عيذلهم والخشم السكران ومروءة شدة
بفارس النسب اليها مروى ومروى ومرؤزي الأخيرتان من نادى بعدول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القيناس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريد أحسب ذلك والمرؤاة الارض أو المقارة التي لاشي فيها وهي قعولة
والجمع المروزي والمرؤيات والمرأى قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمغم
وليس بمنزلة عثوث لأن باب صمغم كثر من باب عثوث قال ابن بري مرؤاة عند سيبويه
فعلقة قال في باب ما قلب فيه الواو ياء نحو أغزيت وغاريت وأما المرؤاة فبمنزلة النجوة جاه وهما
بمنزلة صمغم ولا يجمع لهما على عثوث لأن فعله لا كثر ومرؤاة اسم أرض بعينها قال أبو حنيفة
النجري وما غزيت بجنولا كحل أنتعت * لها بحر وألشروخ الدوافع

التعذيب المرؤاة الأرض التي لا يمتد فيهما الاخرت وقال الأصمعي المرؤاة رقة رمتو
ويجمع مرؤيات ومرأى والمرأى مسح ضرع الناقة لتدري مرأى الناقة مرأى مسح ضرعها للذرة
والاسم المزية وأمرت هي درابهم أو هي المزية والمزية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلتهم امرية

قوله وخيرى هو بكسر الخاء
كما ترى صرح بذلك المصباح
وعبره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
صححه

لاتر يدفعه لاول ولكنك تدرى نحو من الدرّة الكسائي المرى الناقصة التي تدرك على من يسمع ضرعها
وقيل هي الناقصة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجهها مرايا ابن الانباري في قولهم ماري فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما خوذ من قولهم مريت الناقصة اذا مسحت ضرعها
لتدري أبو زيد المرى الناقصة تخطب على غير ولد ولا تكون مرياً ومعها ولدها وهو غير مهم وزوجها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
سنت من رواه امره فمعناه سئل وأجره واستخرج به بما سنت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره أي سئل واستخرج به مريت الناقصة اذا مسحت ضرعها لتدري وروي ابن الاعرابي
مري الدم وامراه اذا استخرج به قال ابن الاثير يروي امر الدم من ماري مورا اذا جرى وأما غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر زبراء من مظهرتين ومعناه اجعل الدم يترأى يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الاول حديث عائكة * مري وابالسيوف المرفقات دماهم *
أي استخرج جوها واستدروها ابن سيده مري الشئ وأستراه استخرج به والريح تفرى
السحاب وتفرى به تستخرج به وتستدريه ومريت الريح السحاب اذا تزلت منه المطر وناقصة مري
غزيرة اللبن حكاية سيويه وهو عنده بمعنى فاعله ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدري
بالمري على يد الحالب وقد أمرت وهي ممر والممري التي جمعت ماء الفعل في رجها وفي حديث
نضلة بن عمرو انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم عريتين هي تنبئة مري بوزن صبي وروي مريتين تنبئة
مريّة والممري والمريّة الناقصة الغزيرة الدمن المري ووزنها فعل أو فعل وفي حديث الاحنف
وساق معه ناقصة مرياً ومريّة الفرس ما استخرج من بحر به فدر ذلك عرقه وقد مره مرياً ومري
الفرس مرياً اذا جعل يمسح الارض بيده أو رجله ويحررها من كسر أو طلع التهذيب ويقال
مري الفرس والناقصة اذا قام أحدهما على ثلاث ثم تحث الارض باليد الاخرى وكذلك الناقصة
وأندد اذا حط عنم الرجل ألقت برأسها * الى شذب العيدان أو صفقت تمرى
الجوهري مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الحزري بسوط أو غيره والاسم المريّة بالكسر
وقد يضم ومري الفرس بيده اذا حركه ما على الارض كالهائب ومراه حقه أي بجده وأندد
ابن بري ما خلف منك يا أمما فافعرتي * معنة البيت تفرى نعمة البعل
أي تتجدها وقال عرفة بن عبد الله الأسدي

أَكْلَ عِشَامٍ مِنْ أُمِّمَةِ طَائِفٍ * كَذَى الدِّينَ لَا يَمْرَى وَلَا هُوَ عَارِفٌ
أَيَّ لَا يَتَّحِدُ وَلَا يَتَعَرَّفُ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أُمَارِيَهُ مَرَّةً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقَرِئَ بِهِمْ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعْلَبُ هُمَا الْغَتَانُ قَالَ وَأَمَّا مَرِيَّةُ
الْفَائِقَةُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَعْنَى مَسْمُوحِ الضَّرْعِ لَتَدْرِي الْفَائِقَةُ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ الْفَائِقَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُدْسَ عَلَى الْمَرْ * يَهْ كَرَاهًا لِلصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِفَائِقَةٍ سَدَّتْ بَذَنِبَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَجْرُ الطَّلَاءِ الدَّمُ وَالْإِمْتِرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاءُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاءُ الْإِيضَامُ الْإِمْتِرَاءُ وَالشُّكُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
فَلَا تُعَارِفُهُمُ الْأُمَرَاءُ ظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْجَدَلُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا
وَمَعْنَى الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَرِيَّةِ الشَّاةِ إِذَا حَلَبَتْهَا وَاسْتَخْرِجَتْ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ عُمَارَةٌ وَمِيرَاءُ
وَأَمْرِي فِيهِ وَمَارِي شُكٌّ قَالَ سِينُونُ بِهِ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي يُشَارِي يَسْتَشِيرُ بِالشَّرِّ وَلَا يُعَارِي لَا يُدْفِعُ
عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقْتَمَارُونَهُ عَلَى مَارِيٍّ وَقَرِئَ أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَارِيٍّ فَمِنْ
قَرَأَ أَقْتَمَارُونَهُ غِنَاءً أَقْتَمَارُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَلْبِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكُبَرَى مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْفَرَا
وَهِيُّ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمِنْ قِرَاءَةِ أَقْتَمَرُونَهُ غِنَاءً أَقْتَمَرُونَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَارِيٍّ أَيْ
تَدْفَعُونَهُ عَمَارِيٍّ قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنْ مَارَيْتُ الرَّجُلَ وَمَارَرْتُهُ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مَرَارِ الشُّكْلِ وَمَرَارِ السَّلْسِلَةِ تَلَوَيْتُ حَلَقَهَا إِذَا جُرْتُ عَلَى الصَّفَا وَفِي الْحَدِيثِ
سَمِعْتُ الْمَلَأَةَ كَقَوْلِهِمْ مَرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ
مَا قَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أُمْرَانَهُ تُشَارُهُ وَعُمَارِيَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُعَارُوا فِي
الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَامِيَهُ كَقَوْلِهِ الْمَرَاءُ الْجَدَلُ وَالنَّشَارِيُّ وَالْمُمَارَاةُ الْجَادَلُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيَّةِ
وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ عُمَارَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَمْتَرِيهِ كَمَا يَمْتَرِي الْحَالِبُ
الْبَبْنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَلِيلُ وَجْهِ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
الِإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ لَا تَخْلِسْ هُوَ كَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
وَقَدْ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا وَكَلَامُهُمَا نَزَلَ مَقْرُوبُهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَذَا جَدَلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةً صَاحِبِهِ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ

قوله شبه أى الشاعر الحرياء
بنافذة الخ كايؤخذ من مادة
ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفي حديث الاسود
كذا في الاصل ولم يجده الا في
مادة مرر من النهاية بلفظ
تمارزه ونشازه اه كتبه
مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ حَرَفًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالسَّكْرِيُّ فِي الْمَرَامِ إِذَا بَانَ شَيْءٌ مِنْهُ كُفْرٌ فَضَلَّ عَنْ مَازَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ لِمَ جَاءَهُ ذِي الْجَدَالِ وَالْمَرَامِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُ الْقَدَرِ وَخَوْفُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَعْوَاءِ وَالْأَرَاءِ
دُونَ مَا تَقَدَّسَتْ عَنْهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّابِقَةِ بَيْنَ بَعْدِهِمْ مِنْ
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِيهِمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ تَطْهَرُ الْحَقُّ لِيَتَّبَعَ دُونَ
الْعَلْبَةِ وَالنَّجَاحِ اللَّيْثُ الْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتَرَاءُ وَالْمَتَارِي فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى يُتَمَارَى تَمَارِي
وَأَمْتَرَى أَمْتَرَاءً إِذَا شَدَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبَائِي لَا عَرَبِيَّةً تَمَارَى يَقُولُ بَابِي نِعْمَةٌ رَبِّكَ
تُكَذِّبُ أَتَمَّ الْيَسْتَمَنَّهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَتَمَارُ وَابَانُ تُدْرُ قَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بَابِي نِعْمَةٌ رَبِّكَ الَّتِي تَذَلُّكَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُلُ الْأَصْحَى الْقَطْأُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَسَاءُ
الْمُسْتَكْتَرَةُ لِلْحَمِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطْأُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لُؤْلُؤَةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطْأِ الْمَسَاءُ وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ بِضَاءٍ بَرَّاقَةٌ قَالَ الْأَصْحَى لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى بِهِمْ
الْقَطْأُ الْإِبْنُ أَحْمَرُ وَلَهَا أَخَوَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيَّةُ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالصَّكْرُ شِشٌ الْأَذْرَقُ
بِالْحَقْوَمِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِبْدِيُّ الْمَرِيَّةُ لِأَبِي عَبْدِ
فَهْمٍ هِيَ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَأَقْرَأَنِي الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيَّةُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَزِدْهُ وَشَدَّدَ الْيَاءَ وَالْمَارِيَّةُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيَّةٌ أَيْ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَتَشَدُّ أَبُو زَيْدٌ لِابْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةُ لَوْلَوْلَانِ اللَّوْنِ أَوْ رَدَّهَا * طَلَّ وَبَسَّ عَنْهَا قَرْنٌ قَدْ خَصِرُ

وقال الجعدي

كُفْرِيَّةٌ وَرَدَّ مِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنَا مَسْبُودِي الدِّينِ بِالصَّيْفِ جُوْدِيَا

ابن الأعرابي المارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ابْنُ بَرْزَجِ الْمَارِيَّةُ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَأَتَشَدُّ

* قَوْلُ الْأَزْدَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّةُ * وَيُقَالُ مَرَامَةٌ سَوْطٌ وَمَرَامَةٌ دِرْهَمٌ إِذَا تَقَدَّسَتْ بِهَا هَوَامِرُ

اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

عَمْرِو بْنِ قِيَامٍ بْنِ عَامِرٍ وَابْنُ الْخَرْثِ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنْهُ حَسَنَاتُ بَقُولِهِ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ جَوَلُ قَبْرٍ أَبِيهِمْ * قَبْرَانِ مَارِيَّةُ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلُ

وقال ابن بري هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ قِيَامٍ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ

قوله أوردتها كذا بالأصل
هنا وتقدم في بن س أوردتها
وكذلك هو في المحكم هنالك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان ما زينه بما زينه
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو العطر يف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو الهلول بن مازن وهو السداح واليه جماع نسب عسان بن الأزدهى القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن عمرو بن بقماء وفى المثل خذوه ولو بشرطى مارية يضرب ذلك مثلاً فى الشئ يؤمر بأخذه على كل حال وكان فى قرطيهما تادينا ومارئى معروف قال أبو منصور لا أدري أعرى أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو على من المرى فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم فى مرر وذكره الجوهري هناك ابن الاعرابى المرى الطعام الخفيف والمرى الرجل المقبول فى خلقه وخلقه التهذيب فجمع المراءى مراءى مثل مراءع والعوام يقولون فى جمعها مراءى وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا من وانكسر والمزوز والمزى ية فى كل شئ التمام والكمال وتمازى القوم تقاضاؤها ومزىته عليه فضله عن ابن الاعرابى وأباهان علب والمزىة الفضيلة يقال له عليه مزىة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابى يقال له عندى فقية ومزىة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال له أفضيه ولا يقال أمزىته وفى نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزىابها أى على مواقعها التى ينسب عليها متقدم ومتأخر ويقال فلان على فلان مازىة أى فضل وكان فلان عني مازىة العام وقاصية وكالية وزا كية وقعد فلان عني مازىة أى مخالفا بعيدا والمزىة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجها أمسوها مسوا كلاهما إذا أدخلت بدلك فى حياها أفقيته الجوهري المتى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه فى مسط يقال مساهمسيه قال روية * يسطو على أمك سطو المسمى * قال ابن برى صوابه فأسط على أمك لأن قبله * أن كنت من أمرك فى مسماس والمسماس اختلاط الأمر والتباسه قال ذو الرمة مستم أيام العبور وطول ما * حبطن الصوى بالنعلات الروافع ابن الاعرابى يقال مسى يسمى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن ومسأ ومسى ومسى كله إذا وعك بأمرهم أنطا عنك ومسيت الناقة إذا سطت عليها وأخرجت ولدها والمتى لغة فى المسا إذا مسط الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والقرى ومسيت عليها مسميتها فيها ما إذا سطت عليها وما هو إذا أدخلت بدلك فى رجها فاستخرجت ماء الفعل والولد وفى موضع آخر استلا للفعل كراهة أن تحم له وقال الحماني هو إذا أدخلت بدلك فى رجها فنفقة الأدرى أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلال مسى والمساء ضد الصباح والأمساء تقيض الاضباح قال سيبويه قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مسامبنى وصباح مسام مضاف حكاة

قوله المرى الطعام كذا بالاصل مهموزا وليس هو من هذا الباب وقوله المرى الرجل كذا فى الاصل بلا ضبط ولعله بوزن ما قبله كتبه مصححه

قوله فى مسماس ضبط فى الاصل والصحاح هنا وفى مادة م من يفتح الميم كثرى ونقله الصانعى هناك عن الجوهري مضبوطا بالفتح وأنشده هنا بكسر الميم وعبارة القاموس هناك والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الخ ولم يتعرض الشارح له كتبه مصححه

سبويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال الليثاني يقولون اذا تطيروا من الانسان وغيره مساء
الله لامسا فلان ساءت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالشبح من الصباح
والممسي كالصبح وأمسينا ممسي قال أمية بن أبي الصلت

الجد لله ممسا ناومصحننا * بالخير صحناربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضي الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسي راهب متبتل

يريد صومعته حيث ممسي فيها والامم المسمى والصبح قال الاصبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سه * والمسي والصبح لا فلاح معه

و يقال أتيته لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيته مسيما ناوهو صغير مساء وأتيته أضبوحة
كل يوم وأمسية كل يوم وأتيته مسي أمسي أي أمسي عند المساء ابن سيده أتيته مساء أمس
ومسيه ومسيه وأمسيته وجته مسيانات كقولك مغرباناب نادرولا يستعمل الاطرافا والمساء
بعد الظهرا الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت أي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلانا قلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله
* حتى اذا ما أمسيت وأمسيجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جلدنا
شبهاهما لتصح الالقافية والوزن قال ابن جني وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رمت
وعزت رمت وعزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى
أنه لما أبدل الياء من أمسيتهما والميم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي
يلحق الياء والواو صححها كالجبب في الجسيم ولذلك قال أمسيجا فدل على أن أصل عزأعزؤ وقال أبو

عمر وقلت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمراس

أداورها كيمائين وأني * لا ألقى على العلات منها التماسيا

ويقال ممسي الشيء ممسيا اذا ارتعته قال ذوالرمة

يكاد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لكاف مورالموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانته بشئ وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا
ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا حفر منه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال
ماش لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيته مسي أمس كذا
ضبط في الأصل مسي بضم
فكسر فتشد كذا ترى وجره
كتبه مصححه

ويقال مأتمسأه قال الازهرى كأنه مقلوب كما قالوا هاروها روهائر ومثله رجل شاكى السلاح
وشال قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسيا وهو مهموز في الأصل ويقال رجل
ماس أى خفيف وما أسماه أى ما أخفه والله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشيا
والاسم المشية عن الليث يمشى وشمى وشمى تمشية قال الخطيب
عفا مسجلان من سلمي خافره * تمشى به ظلمانه وجأ ذره
وأشد الاخفش للشماخ

ودوى به قدر تمشى نعامها * كمشى النصارى في خفاف الأرنج

وقال آخر * ولا تمشى في فضاء بعدا * قال ابن برى ومثله قول الآخر

تمشى به الدرماء تسحب قصبا * كأن بطن حبل ذات أوتين متمم

وأتمشاه هو ومشاه وتمشت فيه حيا الكأس والمشيعة ضرب من المشى إذا مشى وحكى سيبويه
أنتبه مشيا جأوا بالصدر على غير نفع له وليس في كل شئ يقال ذلك إنما يحكى منه ما سمع
وحكى الليثي أن نساء الاعراب يقطن في الأخذ أخذ به بداء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
في تمشاه ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده وعندي أنه لا يستعمل إلا في الأخذ وكل مستمر
ماش وإن لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الأمر وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر
أن يحج ماشيا فاعيا قال يمشى ماركب ويركب ماشى أى أنه يمشى لوجهه ثم يعود من قابل فيركب
إلى الموضع الذي يحجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ماركب فيه من طريقه والمشاء
الذي يمشى بين الناس بالتمية والمشاة الوشاة والماشية الابل والغنم معروفة والجمع الموانى اسم
يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الأثير وأكثر ما يستعمل في الغنم وسمت مشاء كثر
أولادها ويقال سمت إبل بنى فلان تمشى مشاء إذا كثرت والمشاء النعام ومنه قيل الماشية وكل
ما يكون سائمة للنسل والقنية من إبل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء النعام والكثرة
والتماسل وقال الرابض

منلى لا يمشن قولا ففعلنى * العبر لا يمشى مع الهملع * لأن امرئى بينات أسفع

يعنى الغنم وأسفع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قد مشى
الرجل إذا كثرت ماشيته وسمت الماشية إذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذا هو
الصواب وتحرفت مع بهلى
في هملع بل فيها هنا ما يفيد
رواية مع كتبه مصححه

فَكُلُّ قَرِيْنَةٍ وَمَقَرِّ الْف * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِيْنُ

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَتَى وَأَمْسَى * سَتَجِدُهُ عَنِ الدُّنْيَا مُنُونُ

وَكُلُّ فَتًى جَاءَتْ يَدَاهُ * وَمَا جَرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِيْنُ

وفي الحديث أن اسمعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له أنا لم ترث من أبينا مالا وقد أثريت وأمسيت فأنى علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أستعبدك حتى يجبتني فتنسأني المال قوله أثريت وأمسيت أي كثر ثرائي مالا وكثرت ما شئتكم وقوله لم أستعبدك أي لم ألتخذك عبدًا قبل كانوا يسمون أبناء الأماة وكانت أم اسمعيل أمة وهى هاجر وأم إسحق حرة وهى سارة وناقته ماشية كثيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أمسى القوم وامتشوا قال طربح

فَأَنْتَ عَيْبُهُمْ نَقْعًا وَطُودُهُمْ * دَفْعًا إِذَا مَا حُرِّدَ الْمُتَمَشِّي جَدْبًا

وأفتى الرجل وأمسى وأوتى إذا كثر ماله وهو القشاة والمشاء ممدود الليث المشاء ممدود فعل المشية تقول إن فلانا ذو مشاة ومشية وأمسى فلان كثرت ماشيته وأنشد للحطيئة

فَيَنْبِي جَمْدُهَا وَيَقِيمُ فِيهَا * وَيَعْنِي أَنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يعنى يكثر ومتى على آل فلان مال تناجح وكثر ومال ذو مشاة أى عما يتناسل واحراة ماشية كثيرة الولد وقدمت المرأة متشى مشاء ممدود إذا كثر ولدها وكذلك المشية إذا كثر نسلا وقول كثير

يَجِ النَّدَى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعنى بالماشي الذى يستقر به التفسير لا بى حنيفة ومتشى بطنه مشيا استطاع والمتشى والمشية اسم الدواء شربت مشيا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فأنهم بدلوا فيه الياء واوا لانهم أرادوا بناء فعول فكرهوا أن يلتبس بفعيل وأما مشوا فأن مثل هذا انما على فعل كالقيوم التهذيب والمشاء ممدود وهو المشو والمتشى يقال شرب مشوا ومشيا ومشاء واستطلاق البطن والفعل اسمشى إذا شرب المتشى والدواء مشية وفي حديث سماء قال لها يمتشمين أى يمتشلهن بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المتشى الذى يعرض عند شرب الدواء الى الخرج ابن السكيت شرب مشوا ومشاء وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسوة والحساء قاله

بفتح الميم وذ كر الميم أيضاً وهو صحيح وسمي بذلك لانه يحمله ل شاربته على الميم والتدريج الى الخلا
ولا تقل شربت دواء الميم ويقال استميت وأمساني الدواء وفي الحديث خير ما تدأوئهم به
الميم ابن سبيده المشو المشو الدواء المسهل قال * شربت مشواطعهم كالشربى * قال
ابن دريد الميم خطأ قال وقد حكاها أبو عبيد قال ابن سبيده والواو عندى المشو معاقبة فبابه
الياء أبو زيد شربت مشياً فغلبت عنه مشياً كثيراً قال ابن برى الميم ياء مشدة الدواء والميم
ياء واحدة اسم لما يجي من شاربته قال الرازي

شربت مرأ من دواء الميم * من وجع بطني وخفي

ابن الاعرابي أممي الرجل يمسي اذا أنجى دواؤه ومشي يمسي بالتمام والمسانب يشبه الجزر واحدة
مشاة ابن الاعرابي المشا الجزر الذي يؤكل وهو الاصل فلي وذات المشا موضع قال الاخط
أجدوا نجاء غيبتهم عشيمة * تجال من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصوا من النساء التي اللحم على فخذها القراء المصوا الدبر وأنشد

* وبلى خنوا السرج من مصوائه * أبو عبيدة والاصمعي المصوا الزسحا والمصاية القارورة
الصغيرة والخو جلة الكبيرة (مضى) مضى الشيء مضياً ومضاً ومضواً وخلوا وذهب
الاخيرة على البدل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضواً وأمر مضو عليه نادر جي به في باب قول
بفتح الفاء ومضى يسبيلها مات ومضى في الأمر مضاً فقد مضى الأمر أنفذه وأمضت الأمر
أنفذته وفي الحديث ليس لك من مالك إلا ما صدقت فأمضيت أى أنفذت فيه عطائه ولم توقف
فيه ومضى السيف مضاً قطع قال الجوهرى وقول جرير

قبو ما يجازين الهوى غير ما مضى * ويوما تزي من غول نغول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز في الشـعـر أن يجرى الحرف المثل مجرى الحرف الصحيح
من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وروى يجازين بالراء ومجاراتهم الهوى يعنى بالسنتن
أى يجازين الهوى بالسنتن ولا يعضيه قال وروى غير ما مضى أى من غير ما مضى منهن الى وقال ابن
القطاع الصحيح غير ما مضى قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضياً ومضوت على الأمر
مضواً ومضواً مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضو عليه والتضي تفعل منه قال

أضج جيرانك بعد ذلك المضى * يمدى السلام بعضهم لبعض

وقرئوا للبين والتمضي * جول تخاض كالردى المنقض

قوله شربت الخ تقدم عن
ابن برى في خ ث ل محرفاً
معكفا والصواب ما هنا
كتبه معكحه
قوله أنجى دواؤه في القاموس
والتكملة ارنجى دواؤه
اه كتبته معكحه

الجَوْلُ لُاثُونٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَضَوُاءُ التَّقْدِيمُ قَالَ الْقَطَايُ

فَإِذَا حَسَّنَ مَضَى عَلَى مَضَوَائِهِ * وَإِذَا حَقَّنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا
وَذَكَرُوا عَيْدَ مَضَوُاءٍ فِي بَابِ فُعْلَاهُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُا مَضِيَاءٌ فَأَبْدَلُوهُ بِدَالٍ إِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَعْرِضُوا الْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ أَوْ مَضَى وَتَمَضَى تَقْدِيمُ قَالَ عَرُوبٌ شَاسَ
تَمَضَى الْيَاءُ لَمْ يَرْبِ عَيْنُهَا الْقَدَى * بَكَتْهُ تَبْرَانُ وَطَلَبَا حَنْدَسَ

يُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتَ بَيْعِي أَجْرَتُهُ وَالْمَضَاءُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْمَضَاءُ بْنُ أَبِي
لُحَيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءُ أَبَدَا * فَأَخْرَجَهُ أَمْثَالُ الْمَضَاءِ وَلَدَا

وَالْقُرْسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ (مطا) الْمَطْوُ الْجَدُّ وَالْجِيَاءُ فِي السَّبْرِ وَقَدْ مَطَّوْا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَّ عَرَبُهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَنَ بَارِسَانَ

وَمَطَّوْا ذَافِعَ عَيْنَيْهِ وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدَى هَذَا وَمَطَّوْا ذَا تَمَطَّى وَمَطَّوْا الشَّيْءَ مَطَّوْا مَدَّهَ وَمَطَّوْا بِأَقْوَمَ مَطَّوْا
مَدَّهَ وَمَطَّوْا الرِّجْلَ تَمَدَّدُوا التَّمَطَّى التَّجْتَرُ وَمَدَّ الْيَدَ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا خُذَ مِنَ الْمَطِيئَةِ
وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ تَمَطَّطُ أَيَّ تَمَدَّدَ وَهُوَ مِثْلُ تَطَنَّبْتُ مِنَ الظَّنِّ وَتَقَضَّبْتُ مِنَ
التَّقَضُّصِ وَالْمَطْوُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزْنِ الْغَلَاءِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي الْمَطَّاءَ التَّمَطَّى قَالَ ذَرَوْهُنَّ بِخَفَّةِ
الصَّهْوَةِ

سَمِعْتُهَا إِذْ كَرِهْتُ شَمِيئِي * فَهِيَ تَمَطَّى كَطَا الْحَجُومِ

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحُجَى فَذَلِكَ الْمَطْوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَطِيئَةِ وَهُوَ الْخَيْلُ وَالْتَّجْتَرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا
مَشَتْ أُمِّي الْمَطِيئَةُ بِالْمَدِّ الْقَصْرِ هِيَ مَشِيَّةٌ فِيهَا تَجْتَرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ وَمَطَّطُ بِعَقِي
مَدَّدَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمِلْ لَهَا مَكْبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَيَّ يَتَجْتَرُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ بِالْقَوْمِ مَطَّوْا إِذَا مَدَّدَتْ
بِهِمْ فِي السَّبْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاشْتَرَاهُ
وَأَعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّى أَيَّ مَدَّ وَبَطَّحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَّدَهُ فَقَدْ مَطَّوَنَ وَمِنْهُ الْمَطْوُ فِي السَّبْرِ وَمَطَّوَا
الرَّجُلَ يَطْوُو إِذَا سَارَ سِرًّا حَسَنًا قَالَ رُوْبِيَّةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلٌ كُلِّ مِثْلِهِ * سَنَاحَرِجِجُ الْمَطِيِّ النَّفْهَ

تَمَطَّتْ سَنَاءُ سَارَتْ بِنَاسِطٍ طَوِيْلًا مَدُّودًا وَرَوَى سَنَاحَرِجِجُ الْمَاهِرِيُّ النَّفْهَ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت يبي
الخ كذا بالاصل وعبرة
التمذيب ويقال أمضيت
يبي ومضيت على يبي اي
الخ كتبه مصححه

قوله غريهم كذا في الاصل
وعبرة القاموس الغري
كغى الحسن منا ومن غرينا
وبعد هذا فالذي في الديوان
حتى نكل مطيهم كتبه
مصححه

نعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَنُ وَلَا تَوَامُ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى تَجَبُّهُ وَجَرَتْ جِلْدُهُ وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهِ يَبَاضَةٌ قَرَعَتْ حَبِيْبُهُ * هَجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَرَامُ

وَتَتَنَّى كَتَطَى عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لَاعْرَابِي مَا هَذَا الْأَثَرُ بوجهك فقال من شدة التقى في السجود وتعطى

النهار امتد وطال وقيل كل ما امتد وطال فقد تعطى وتعطى بهم السيرة امتد وطال وتعطى بك العهد

كذلك والاسم من كل ذلك المطاؤه والمطأ والمطا أيضا التقطى عن الزجاني حكاه في الجمل قرنه بالمطا

الذي هو الظهور والمطية من الدواب التي تمط في سيرها وهو ما خوذ من المطاوى المدة قال ابن

سيده المطية من الدواب التي تمط في سيرها وجعلها مطايا ومطى ومن آيات الكتاب

مَتَى أَنَا مَ لَا يُورِقُنِي الْكَرَى * لَيْلًا وَلَا نَمِيعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

قال سيبويه أراد لا يُورِقُنِي الْكَرَى فاحتاج فأنتم الساكن الضمة وانما قال سيبويه ذلك لان بعده

ولأنهم وهو فعل مرفوع فيكم الأول الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لكن لما لم

يكنه أن يخلص الحركة في يورقني أنهما وحل أجمع عليه لأنه وان كانت الحركة مشبهة فانها في نية

الاشباع وانما قلنا في الاشباع هنا انه ضرورة لأنه لو قال لا يورقني فأشبع لخرج من الزجالي

الكامل ومحال أن يجمع بين عرويين مختلفين وأنشد الاخفش

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنَّ مَطَايِلَكِ لَنْ خَيْرَ الْمَطِيِّ

جعل ال التي في موضع باب فاعيل القافية وألتي المتحركة لما احتاج الى إلها قال قوم انما ألتي

الزائد وذلك ليس بحسن لأنه مستحق للدلول وانما لا تردع عنه الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الأول تركه كما يقف على التثنية بالخفة قال ابن جني ذهب الاخفش في العلي والمطى الى حذف

الحرف الأخير الذي هو لام وتبقيته ياء فاعيل وان كانت زائدة كإذهب في نحو مقول ومسيح الى

حذف العين وإقرارا ومفعول وان كانت زائدة إلا أن جهة الحذف هنا وهناك مختلفة فإنا لان

الحذوف من المطى والعلي الحرف الآخر والمخذوف في مقول لعله ليست بعلة الحذف في المطى

والعلي والذي رآه في المطى حسن لانك لا تتناكر الياء الأولى اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة

له ألا ترى أنها بازاؤون مستقمة وانما استعنى الوزن عن الثانية فإياها حذف وزواه قطرب أن

مطاييل بفتح أن مع اللام وهذا طريق والوجه الصحيح كسر إن لتزول الضرورة إلا أنما جمعناها

مفتوحة الهمزة وقد مَطَّوْا رَامَتْهَا تَحْذَاهَا مَطِيَّةٌ وَأَمَتْهَا وَأَطَاها جعلها مَطِيَّةً

قوله خلقت تقدم تحلف

كتبه مصححه

والمطية الناقة التي ركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والأنثى
الجوهري المطية واحدة المطى والمطيا والمطى واحد وجمع بكرو يؤنث والمطيا فعلى وأصله
فَعَالٌ إلا أنه فعل به ما فعل بَحَطَايا قال أبو العين المطية تذكروثوث وأنشد أبو زيد ليعنه بن
مَقْرُوم الصبي جاهلي

ومطية مثل الظلام بغمته * يشكو الكلال إلى داي الأظلال

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية وقال الأموي امتطينها أي جعلناها مطايا
وفي حديث خزيمة تركت المخزأرا والمطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي ركب مطاها أي
ظهرها ويقال يمتطيهم في السير أي يمدو الهار الساقط الضعيف والمطامقصور والظهور لا متداده
وقيل هو جبل المنى من عصب أو عصب أو لحم والجمع أمطاء والمطو جريدة تشق ويشقن ويخزمن بها
القسم من الزرع وذلك لا متداده والمطو الثمر أخ بلفظة يخزمن كعب وكذلك القطية والجمع
مطاء والمطامقصور رافعة فيه عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو بالكسر عذق الخلة
والجمع مطاء مثل جر وجرأ قال ابن بري شاهد الجمع قول الرازي * تتخذ عن كوافر المطاء *
والمطو والمطو جميعا الكباشية والعاسبي وأنشد أبو زيد

وهتفوا وصرحوا بأجمل * وكان هتفي كل مطو أمثل

كذا أنشد مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر
وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة
البصري وقد جاء عن أبي زياد الكلبي فيه الضم ومطأ الرجل إذا أكل الرطب من الكباشية والمطو
سبيل الذرة والأمطى الذي يعمل منه العلك والبابية شجر الأمطى ومطو الشيء نظيره وصاحبه وقال
ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جاردتها بحجم
ومطأ إذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سرويه وقيل مطو صاحبه في
السفر ولأنه كان إذا قوبس به فقد مد معه قال يصف سحبا وقال ابن بري هو لرجل من أزد السراة
يصف برفاوذ كرا الأصم إلى أنه ليعلى بن الاحول

فقلت لدى البيت الحرام أخيله * ومطوأي مشتاقان له أرفان

أي صاحباي ومعنى أخيله انظر إلى تخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو
أرقت لبرق دونه شروان * يمان وأهوى البرق كل يمان

قوله وكذلك القطية كذا
في الأصل هنا والذي يظهر
أن هنا سقطا أو هي
موضوعة في غير موضعها
لتوسطها بين المفرد وجمعه
كتبه مصححه

والأطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطأ ومطأ الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاقى المطيَّ يتحدَّ عقر * حديث أن يحبَّ له عجب

والأطى صُغِعَ بؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينقرش وقال أبو
حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قضا ناوله علىَّ يمتدَّ قال العجاج ووصف نور وحش
* وبالفرنداد له أمطى * وكل ذلك من المدلن العلات يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من
أعفاج البطن مذ كرفان وروى الثأيت فيه من لا يؤثق به والجمع الأمعاء وقول القطاى

كان نسوع رجلي حين ضمت * حوالب غرأ ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى شجر حكيم طِفْلاً قال الأزهرى عن القراء والمعى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء وربعها ذهبوا به إلى التأنيث كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
بيت القطاى ومعى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين
قال الأزهرى وهو جميع مافى البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها وفى الحديث المؤمن يأكل فى معى
واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء وهو مثل لان المؤمن لا يأكل الا من الامن الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالى ماأكل ومن أين أكل وكيف أكل وقال أبو عبيد أرى ذلك لتسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الاكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله وروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لانعم
للحديث وجهه اغيره لا تأتى من المسلمين من يكثرأكله ومن الكافرين من يقلأكله وحديث النبى
صلى الله عليه وسلم لا تخلف له فلهذا وجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معى واحد
والكافر يأكل فى سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا وقتناعته بالبلغته من العيش
وما وقى من الكفاية والكافرو اتساع رغبته فى الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه الى الدنيا واعتزازه برؤسها قال زهد
فى الدنيا ونحو ذلك من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرصها منهموم لانه من أخلاق
الكفار وهذا قبل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون
اتساع الرغبة فى الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث فى مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع فى الاكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده فى الدنيا وقلة أكله بآثامها

واستعداده للموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجزئ الشعب من القسوة ووطاعة الشهوة
 ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاط على المؤمن وتأكيده لما رسم له والله أعلم قال الازهرى حكاية
 عن الفراء جاء في الحديث المؤمن يا كل في معي واحدة قال ومعني واحدة **دَجَبُ** الى ومعني الفارة
 ضرب من ردى تمر الحجاز والمعني من مذائب الارض كل مذنب بالخضيض يناسي مذنباً بالسند
 والذي في السقح هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت باليمن في قيعانها مساكن للماء ولما اذا
 متحوية تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها وربما
 ذهب في القاع غلوة وقال الازهرى الأمعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤية

* **يَحْبُو** الى أصلا به أمعاؤه * قال والأصل ماصلب من الارض قال أبو عمرو ويحبواى
 يميل وأصلا به وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكي ابن سيده عن أبي حنيفة المعني سهل بين صليين قال
 ذوارمة **يُصَلِّبُ** المعني أوبرقة الثور لم يدع * **أَهْجَدَةُ** جَوْلُ الصبا والجناب
 قال الازهرى المعني غير معدود الواحدة أطن معاة سهل بين صليين قال ذوارمة

تَرَأَّبَ بين الصلب من جانب المعني * معني واحفنة مطبات زواها
 وقيل المعني مسيل الماء بين الحرار وقال الازهرى الأمعاء مسابل صغار والمعني اسم مكان أو رمل قال
 الجراح * **وَحَلَّتْ** أُنْقَاءُ المعني برزبا * وقالوا جاء أمعاؤها أو جاء أمعا أي جميعا قال أبو الحسن
 معالي هذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرجي لأن انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من
 انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن عيسى التمهني من الإكفاء وهو

إِنْ شَنْتَ بِاسْمِ رَأْسِ ثَمَرٍ فَنَامَعَا * دَعَا كَلَانَا رِبَةً فَانَمَعَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّافَايَ * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْيَ

قال لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إِنْ شَنْتَ أَشْرَفْنَا كَلَانَا فَنَدَعَا * اللَّهُ جَهْدُ رِبَةٍ فَانَمَعَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّافَايَ * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْيَ

وذلك ان امرأة قالت فاجلبها

قَطَعَلِ اللَّهُ الْجَلِيلُ قَطْعَا * فَوْقَ الثَّمَامِ قَصْدًا مَوْضَعَا

تَاللَّهِ مَا عَدَيْتُ إِلَّا رُبْعَا * جَعَفْتُ فِيهِ مَهْرَ بَيْتِي أَجْمَعَا

قوله جَوْلُ رواية المحكم
 وفي مجمع ياقوت نسج كتبه
 مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعني * معني واحف
 الخ كتبه مصححه

والمعو الرطب عن اللحياني وأُنشد

تُعَلُّ بالهيمدة حين تُنَبِّي * وبالمعو المكمم والقميم

الهيمدة الزبده وقيل المعو الذي عمه الأرطاب وقيل هو القم الذي أدركه واحد معو قال أبو عبيدة هو قياس ولم يسمعه قال الأصمعي إذا رطب النخل كله فذلك المعو وقد أمنت النخلة وأمعى النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع مرة فقال ألسنت ترى معوتها أي تمرتها إذا أدركت شجرها بالمعو وهو البسر إذا رطب قال ابن بري وأُنشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * إن مت فاذنني يا ذا الزبني * في رطب معو وبطيخ طري
والمعو الرطبة إذا دخلها بعض اليبس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا أخذوا صلبوا وصليت حالهم هم في مثل المني والكريش قال الرازي

يا أيها السام المقتريش * لست على شيء فقم وانك مش

لست كقوم أصلوا أمرهم * فاصبحوا مثل المني والكريش

ومعنى الشرفشا والمعاء صوت السنان يقال معاء معو ومعاء معو ولوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والماعى اللين من الطعام (معا) معا السور ومعو ومعو ومعو ومعو ومعو الأزهرى معا السور ومعو ومعو ولوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الأعرابي معوت معو ومعوت أمي بمعنى تغيت (معا) معا الفصل أمه معو وأرضعها رضعاً شديداً ومعوت الشيء معو وأجلاه ومعوت لغة ومعوت السيف جالوه وكذا المرأة والطست حتى

قالوا معاً أسنانه ومعو الطست جلاؤه ومعونه أيضاً غلبته وفي حديث عائشة ذكر عثمان رضي الله عنهما فقالت معو معو ومعو الطست ثم قتلته وأرادت أنهم عتبوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج بقيان العتب ثم قتله بعد ذلك ابن سيدة معي الطست والمرأة وغيرهما معياً جلاها ومعو ومعوت أسناني ونسيتها وقالوا أمقه معيتك مالك وأمه معو مالك مالك وقاوتك مالك أي ضنه صياتك مالك والمقية المأوى عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصغير مكاء الإنسان يكوم مكواً ومكاه صفر يشبهه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ويدخلها في فيه ثم يصفرفيهما في التنزيل العز يزوماً كان صلاتهم عند البيت الأمكاه وتصدية ابن السكيت المكاه الصغير قالوا الأصوات مضهومة الالاتداء والغناء وأُنشد أبو الهيثم لحسان

صلاتهم التصدى والمكاه الليث كانوا يطوفون بالبيت عراً يصفرون بأنواهم ويصفقون

قوله مبيتك مالك ضبط في الأصل مبيتك بالكسر كالتري وفي المحكم أيضاً والتكملة بخط الصانغاني نفسه بالكسر وقال السيد مرتضى يفتح الميم وسكون القاف وكأنه انسل على إطلاق المجد وقد له المصححون الأول فصبطوه بالفتح كتبه

يأيدهم ومَكَتْ أَسْتَعْمَكُمُ كَاءُ تَفَحَّتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهِيَ مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 أَسْتَدَابَهُ وَالْمَكْوَةُ الْأَسْتُ مِمَّتْ بِذَلِكَ لِأَصْفَرِهَا وَقَوْلُ عَنَتَرَةٍ أَصْفَرُ جِلْدًا طَعَنَهُ
 * تَمَكَّوْا فَرِصَتَهُ كَسَدَقِ الْأَعْلَمُ * يَعْنِي طَعَنَهُ تَنَفَّحَ بِالدَّمِ وَقَالَ لَطَعَنَهُ إِذَا فَهَقَتْ فَأَهَا مَكَتْ تَمَكَّوْا
 وَالْمَكَاءُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ فِي ضَرْبِ الْقَنْبَرَةِ إِلَّا أَنَّ فِي جَنَاحَيْهِ بَلَقًا سَبَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ بِيَدِهِ
 ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا قَالَ

إِذَا عَزَّ دَلْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ * قَوْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحِمَارَاتِ

التَّهْذِيبُ وَالْمَكَاءُ طَائِرٌ يَأْتِي الرِّيفَ وَجَمْعُهُ الْمَكَاكِيُّ وَهُوَ فِعَالٌ مِنْ مَكَأَ إِذَا صَفَرَ وَالْمَكَاكِيُّ بِالْفَتْحِ
 مَقْصُورٌ جَرَّ النُّعْلَ وَالْأَرَبُ وَنَحْوُهُمَا وَقِيلَ تَجَمَّعَهُمَا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

* كَمْ هَمٍّ مَكَّوْ وَخَشْيَةٍ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ * وَمِنْ حَشَشٍ جَارِي فِي مَكَا

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدِيمٌ مَزُولُ الْجَمْعِ أَمْ كَاءُ وَيُنَى مَكَامُ كَوَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

* بَنَى مَكُونٌ لِمَا بَعْدَ صَيْدِنَ * وَكَدِيكُونَ الْمَكْوَلُ طَائِرٌ وَالْحَيَّةُ أَبُو عَمْرٍو وَمَكِّي الْغَلَامُ إِذَا
 تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ وَتَكْرَعُ وَأَنْشَدَ لِعَنَتَرَةَ الطَّاقِي

إِنَّكَ وَالْجَوْزُ عَلَى سَبِيلِ * كَلْتَمَكِّي يَدِمُ الْقَبِيلِ

يُرِيدُ كَلْتَمَوْضِيَّ وَالْمَتَمَسِّحَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَمَكَّى الْفَرَسَ تَمَكَّى إِذَا ابْتَلَّ بِالْعَرَقِ وَأَنْشَدَ

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدَمَكَيْنِ * أَيْ صَمَرْنَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِنَّ وَتَمَكَّى الْفَرَسُ إِذَا حَلَّ عَيْنُهُ

بِرُكْبَتِهِ وَيُقَالُ مَكَيْتَ يَدُهُ تَمَكَّى مَكَاشِدًا إِذَا غَلَطَتْ وَفِي الصَّخَاخِ أَيْ تَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ

يَعْقُوبُ سَمْعَتُهُ مِنَ الْكَلَابِ الْجَوْهَرِي فِي هَذِهِ التَّرَجُمَةِ مِكَاكِيلُ اسْمُهُ يُقَالُ هُوَ مِكَاكِيلٌ أَضْيَفَ إِلَى

إِلِيلٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِكَاكِينُ بِالنُّونِ لُغَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ مَزُولَا يَمُزَّقَالُ وَيُقَالُ مِيكَالٌ وَهُوَ

لُغَةٌ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ

وَيَوْمَ يَدْرُقِينَا كَمْ لَتَامَدُ * فَيَرْفَعُ النَّصْرُ مِيكَالٌ وَجَبْرِيلُ

(ملا) المَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ كَلِمَةٌ مَدَّةُ الْعَيْشِ وَقَدْ عَلِيَ الْعَيْشُ وَمِلْيَهُ وَأَمْلَاهُ اللَّهُ

أَيَّامَهُ وَأَمْلَاهُ اللَّهُ لَهُ أَمَّهُ لَهُ وَطَوَّلَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلنَّظَامِ الْأَمْلَاءَ الْأَهْمَالُ وَالنَّأْخِرُ

وَإِطَالَةُ الْعُمُرِ وَعَلَى أَخَوَاتِهِ مَتَّعَهُمْ يَقَالُ مَلَاكُ اللَّهُ حَبِيبَكَ أَيْ مَتَّعَكَ بِهِ وَأَعَاثَكَ مَعَهُ طَوِيلًا قَالَ

التَّمِيمِيُّ فِي زَيْدِ بْنِ مَرْيَدٍ الشَّيْبَانِي

قوله فهقت فاها كذا ضبط
 في التهذيب وحرره كنه
 مصححه

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمْلِكَ حَقِيقَةً * فَخَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا

أَلَا قُلَيْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّمَا * عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانِ حَذَارِيَا

وَتَمَلَّيْتُ عُمُرِي اسْتَقَمْتُ بِهِ وَيُقَالُ لِمَنْ لَيْسَ الْجَدِيدُ أَبْلَغَ الْجَدِيدَا وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبَايَ عَشْتُ مَعَهُ
مِلَاوَةً مِنْ دَهْرِهِ وَتَمَلَّيْتُ بِهِ وَأُمْلِي لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرْتَحِي وَوَسَّعَ فِيهِ وَأُمْلِي لَهُ فِي غِيَةِ أَطَالِ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا تَمْلِي لَهُمْ لِأَزْدَادِهِمَا اسْتَقَامَهُ مِنَ الْمَلَاوَةِ وَهِيَ الْمُدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمُ الْبَسْ جَدِيدَا وَتَمَلَّ حَبِيبَايَ أَيَّ لَتَطُلْ أَيَّامُكَ مَعَهُ وَأَنْشُدْ

يُودِي لَوْ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ * بِعَالِيٍّ مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ

أَيَّ طَالَتْ أَيَّامِي مَعَهُ وَأَنْشُدْ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُودُنَّ نَاقَتِي * بِحِزْمِ الرَّقَاشِ مِنْ مَتَالِ هَوَامِلِ

هَذَا لَوْلَا أُمْلِي لَهَا الْقَيْدُ بِالْفُحْيِ * وَلَسْتُ أَذَارَ احْتِ عَلَى بَعَاظِلِ

أَيَّ لَا طِيلَ لَهَا الْقَيْدَ لِأَنَّهُمَا صَارَتِ إِلَى الْأَفْهَامِ فَقَرُّ وَتَسْكُنُ أَخَذَ الْأَمْلَاءُ مِنَ الْمَلَاوَةِ وَهِيَ مَا تَنْسَحُ مِنْ
الْأَرْضِ وَمِنْ مَرَمَلٍ مِنَ اللَّيْلِ وَمَلَاوَهُوَمَا بَيْنَ آوَلِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ وَقِيلَ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحْتَدِ الْجَمْعُ أَمْلَاءُ
وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ عِلْمِهِ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ قِطْعَةٍ وَالْمَلِيَّ الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ بِقَالَ أَقَامَ مَلِيَّامَنْ
الدَّهْرُ وَمَضَى مَلِيَّ مِنْ النَّهَارِ أَيَّ سَاعَةٍ طَوِيلَةٍ ابْنُ السَّكَيْتِ تَمَلَّيْتُ مِنَ الطَّعَامِ عَمَلًا وَقَدْ تَمَلَّيْتُ
الْعَيْشَ تَمَلَّيْتُ إِذَا عَشَيْتَ مَلِيَّ أَيَّ طَوِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاجْعُرْنِي مَلِيَّ قَالَ الْفَرَّاءُ أَيَّ طَوِيلًا
وَالْمَلَاوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوَاهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْءُ يَحْتَلِفَانِ

وَقِيلَ الْمَلَاوَانِ طَرَفَا النَّهَارِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَلَا إِذَا يَارَ الْحَيَّ بِالسَّبْعَانِ * أَمَلَّ عَلَيْهِمَا بِالْبَلِيِّ الْمَلَاوَانِ

وَاحِدُهُمَا مَلَاوَةٌ مَقْصُورَةٌ وَيُقَالُ لَا فَعْلَهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَاوَانِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً
وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً أَيَّ حِينًا وَبُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ اللَّيْلُ لِأَنَّهُ فِي مَلَاوَةٍ مِنْ عَيْشٍ أَيَّ قَدْ أُمْلِي لَهُ وَتَالِدُهُ
يُمْلِي مَنْ شَاءَ فَيُوجِدُهُ فِي الْخَفْضِ وَالسَّعَةِ وَالْأَمْنِ قَالَ الْجَحَّاجُ

مَلَاوَةٌ مَلِيَّتُهُمَا كَأَنِّي * ضَارِبٌ صُحْبٍ نَشْوٍ وَمُقَعِّي

الْأَصْمَعِيُّ أُمْلِي عَلَيْهِ الزَّمَنُ أَيَّ طَالَ عَلَيْهِ وَأُمْلِي لَهُ أَيَّ طَوَّلَ لَهُ وَأَمْلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلِيَّ الرَّمَاذِ الْحَارُّ
وَالْمَلِيَّ الزَّمَانُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْأَمْلَاءُ وَالْأَمْلَالُ عَلَى السَّكَاكِبِ وَاحِدُهَا مَلِيَّتُ الْكِتَابِ أُمْلِي وَأَمْلَتُهُ أَمْلُهُ

قوله الملى الرماد والملى الزمان
كذا ضبط بالاضم في الاصل
كجائزى ونسخة من شرح
القاموس أيضا كتبه مصححه

لَعَنَانٌ جَيْدٌ تَانِ جَاهِهِمَا الْقُرْآنُ وَاسْتَمْلَيْتَهُ الْكِتَابُ سَأَلْتَهُ أَنْ يَمْلِكَهُ عَلَى وَاتَّقَهُ أَعْلَمُ وَالْمَلَأَهُ قَلَاذِثَ حَرِّ
وَالْجَمْعُ مَلَأَ قَالَ تَابَطَ شَرَا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَرْجِ هَامَتِي * وَأَنْصُفُ الْمَلَأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَابِلِ
وهو الذى تَخَذَ لِحْمَهُ وَقُلَّ وَالْمَلَأَ وَاحِدُهُو الْقَلَاءُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ مَلَأَ وَأَمَّا الْمَلَأَ الْمُتَّسِعُ مِنْ

الارض فغير مهموز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد

الْأَعْنِيَانِ وَارْقَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَأَ * فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَا

الجوهري المَلَأَ مَقْصُورًا الْخَجْرَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَلَأِ الْمُتَّسِعِ مِنَ الْأَرْضِ لِلْبُشَيْرِ

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأَ * بِشَهْمَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَارُ فِيهَا

وَالْمَلَأُ مَوْضِعٌ وَبِهِ فُسْرٌ نَعْلَبُ قَوْلَ قَيْسٍ بِنِ ذَرِيحٍ

تَبَيَّ عَلَى ابْنِي وَأَنْتَ تَرَكَّهَا * وَكُنْتُ عَلَيْهِ بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ

وَمَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُهُ وَأَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذْلِ فَرَأَيْتُ الَّذِي دَعَى يَمْلُؤُاى الَّذِي تَجَاذَمَاهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ

وَقَضِيئَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابُ بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ م ل و و عَدَمَ م ل ي وَيُقَالُ مَلَأَ الْبَعِيرُ

يَمْلُؤُ مَا أَيْ سَارِسِرًا شَدِيدًا وَقَالَ مَلِجُ الْهَذْلِ

فَالْقَوَاعِلُ مِنَ السَّيَاطِ قَشَمَتْ * سَعَى عَلَيْهَا الْمَيْسُ غَلَا وَتَقَدَّفُ

(مى) الْمَنَى بِالْيَاءِ الْقَدَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * دَرَبْتُ وَلَا أَدْرِي مَنَى الْحَدَثَانِ * مَنَاهُ اللَّهُ يَمْنِيهِ

قَدَرُهُ وَيُقَالُ مَنَى اللَّهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ أَيْ قَدَرًا لِلَّهِ لَكَ مَا يَسُرُّكَ وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْغِي

لَعَمْرَائِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى * إِلَى جَدَّتِي يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِ

أَيْ سَاقَهُ الْقَدَرُ وَالْمَنَى وَالْمَنْبِيَةُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ قَدَرٌ عَلَيْنَا وَقَدْ مَنَى اللَّهُ لَهُ الْمَوْتَ يَمْنِي وَمَنَى لَهُ أَيْ قَدَرًا قَالَ أَبُو

فَلَاةُ الْهَذْلِ وَلَا تَقُولَنَّ لشيٍّ سَوْفَ أَفْعَلُهُ * حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

وَفِي التَّهْذِيبِ * حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى * أَيْ مَا يَقْدَرُ لَكَ الْقَادِرُ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِجْزَ بَيْتِ

* حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِيهِ الشَّعْرُ لِسُودَيْنِ عَامِرِ الْمُصْطَاقِ وَهُوَ

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ * إِنَّ الْمَنَى نَوَانِي كُلِّ إِنْسَانٍ

وَاسْمُ ذَلِكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرُ مُحْتَمِلٍ * حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنَشَدَ أَنْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

فَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ * يَكُلُّ ذَلِكَ بِأَنِّكَ الْجَدِيدَانِ
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الإسلام معناه حتى تلاقى ما بقدرتك المقدر وهو الله
 عز وجل يقال متى الله عليك خبرا يعني متنا وبه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانهم امة قدرة
 بوقت مخصوص وقال آخر

مَتَّ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنَايَا * أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشُّهُرِ وَالْأَحْلَالِ
 أى قدرت لا الأقدار وقال الشَّيرَازِيُّ بن القَطَايِ الْمَنَايَا الْإِحْدَاثُ وَالْجَمَامُ الْأَجَلُ وَالْحَقُّ الْقَدَرُ
 وَالْمُنُونُ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَنِيَّةُ قَدْرُ الْمَوْتِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ
 مَنَايَا يَقْرَبُ بَنَ الْحُتُوفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ
 فجعل المنايا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وأمنت النسي اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به
 ومنه الله بجها يمنيه ويمنوه أى ابتلاه بجها منيا ومنوا ويقال منى بلمية أى ابتلى بها كما نقدرت له
 وقدر لها الجوهرى منوته ومنيته اذا ابتليته ومنيا له وفقنا ودارى منى دارك أى إزاءها وقابلها
 ودارى منى داره أى يجذها قال ابن بَرِي وَأَنْشُدَانِ خَالُوهُ

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * تَخَوَّرَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا
 فَتَرَجَعَتْ بِخَافِيَةٍ رِكَابٌ * حَكِيمٌ مِنَ الْمُنَسِيبِ مَنَاهَا
 وفى الحديث البيت الممور منى مكة أى يجذها فى السماء وفى حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه
 من السموات السبع والأرضين السبع أى حذاه وقصده والمعنى القصد وقول الأخطل
 أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْتَمُهَا * بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ
 قيل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وإن شئت أضمرت فى أَمَسْتُ كما أنشدته
 سيديوه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَيْسٍ * فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
 وقد قيل إن الأخطل أراد منازلها فحذف وهو مذكور فى موضعه التهذيب وأما قول لبيد
 * دَرَسَ الْمَنَامُ الْعَفَابَانِ * قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ بِلَنَا الْمَنَازِلَ فَرَجَّهَا كَمَا قَالَ الْعِجَّاجُ
 * قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ قُرُقِ الْحَيِّ * أَرَادَ الْجَمَامَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَامُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ
 حَذَفَ الْكَلَامَ إِكْتِفَاءً بِالْمَسْدَرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قِيَمَةٍ وَالْمَنِيَّةُ مَسْدَرُ الرَّجُلِ وَالْمَذَى وَالْوَدَى

مخففان وأنشد ابن بري للاخطل جويريا

مئى العبد عبدئى سواج * أحن من المدامة أن تعبها

قال وقد جاء أيضا مخففان الشعر قال رشيد بن مريض

أحنف لا تدوق لنا طعاما * وتشرّب مئى عبدئى سواج

وجعه مئى حكا ابن جنى وأنشد

أسلمته وهافبات غير طاهرة * مئى الرجال على القعدن كالوم

وقدمت مئيا وأمدت وفي المنزل العزيز مئى مئى وقرى بالناء على النطفة وبالياء على المئى يقال مئى الرجل وأمئى من المئى بمعنى واستمئى أى استمدعى خروج المئى ومئى الله الشئ قدّره وبه سميت مئى ومئى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئى فيها من الدماء أى يراق وقال نعلب هو

من قولهم مئى الله عليه الموت أى قدّره لأن الهدي يخره نالك وامئى القوم وامئوا القوم مئى قال ابن شميل سمى مئى لأن الكبد مئى به أى ذبح وقال ابن عينة أخذ من المئيا يونس امتئى القوم

اذنزلوا مئى ابن الايرابى أمئى القوم اذ انزلوا مئى الجوهرى مئى مقصور موضع بمكة قال وهو مذكر يصرف ومئى موضع آخر بنجد قيل اياه على ليمد بقوله

عفت الديار محلها فقامها * مئى تأبد غولها فراجها

والمئى بضم الميم جمع المئية وهو ما تمتئى الرجل والمئوة المئية في بعض اللغات قال ابن سيده وأراههم غيروا الاخر بالابدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الخياط يا ابن المئمية أراد

أمة وهى القرية بنت همام وهى القائلة

هل من سبيل الى خير فأنشربها * أم هل سبيل الى نصير بن حجاج

وكان نصير رجلا جليلا من بنى سليم بقتن به السام خلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تميميا الذى سماه عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت أخبرتك من لأمل له ابن المئمية

والأمئية أقفولة وجمعها الامائى وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل مئية على فعلة قال أبو منصور وهذا لحن عند النحاة انما يقال مئية على فعلة وجمعها مئى ويقال أمئية على أفعولة والجمع

أمائى مشددة الياء وأما مخففة كما يقال أنافى وأنافى وأضاحى وأضاحى الجمع الأنفسية والأضحية أبو العباس أحمد بن يحيى التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والقى السؤال للرب

قوله فقيل مئية على فعلة كذا
بالاصل وشرح القاموس
وله على فعولة حتى يتأق
ردأى منصور عليه فأنظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى أحدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
 التمني تشمى حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل
 الله حوائجه وقضاه فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر عتيت الشيء أى قدرته
 وأحببت أن يصيرالى من المني وهو القدر الجوهرى تقول عتيت الشيء ومنيت غيرى عتيتى وعتى
 الشيء أراحته ومنه ما به وبه وهى المنية والمنية والامنية وعتى الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
 العزيز لا اذا تمنى أتى الشيطان فى أمنيه أى قرأه ولا فى فى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرنية
 عثمان رضى الله عنه

تمنى كتاب الله أول إليه * وآخره لاقى حمام المقادير

والتمنى التلاوة وعتى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر إليه * تمنى داود أن يورع على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال أبو منه وروا التلاوة هبت أمنية
 لأن تالى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنّاها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
 ومنهم امنون لا يعلمون الكتاب الا أمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب الآتلاوة وقيل الا أمانى الا
 أكاذيب والعرب يقول أنت انما تمنى هذا القول أى تحمله قال ويجوز أن يكون أمانى نسب الى
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما تمنّاه وهذا مستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه أمنية وفي حديث الحسن ليس الايمان بالتعالى ولا بالتعالى
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمنى الكذب
 وفلان تمنى الاحاديث أى يشغلها وهو مقلوب من المني وهو الكذب وفي حديث عثمان رضى
 الله عنه ما تمنيت ولا شربت خرافى جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ أسأت أى
 ما كذبت والتمنى الكذب تفعل من منى أى اذا قدر لأن الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله
 ويقال لا احديث التى تمنى الامانى واحدها أمنية وفى قصيد كعب

فلا يغرنك ما منمت وما وعدت * ان الامانى والآلام تضلّل

وتمنى كذب ووضع حديثا لأضل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا
 شئ رويته أم شئ تمنيت معناه أفعلت له واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

الكلام ولا اختلقته وقال الجوهري منية الناقة الأيام التي تعرف فيها الأفعى هي أم لا وهي ما بين ضرب النخل أباهو بين خمس عشرة ليلة وهي الأيام التي يستبرأ فيها الفاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية أيام الناقة التي لم يستبين فيها الفاحها من حيالها ويقال للناقة في أول ما تنضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أنها حمل أم لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية النسي وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الأيام فاذا مضت عرف الأفعى هي أم غير لاقح وقد اشتهت منيها قال ابن الاعرابي الكرم من الابل تستقي بعد أربع عشرة واحدى وعشرين المستبعة أيام قال والاستثناء أن يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويقر بها فان كثرت بذنبها أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها لاقح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاحا بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستورا ذا القحت ذهب نساها

كانم ابصلاها وهي عاقدة * كور خمار على عذراء مجبور

قال شهر وقال ابن شميل منية القلاص والجله سوا عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال تمتى القلاص لسبع ليال الآن تكون قلوص عشر السولان طوله المنية فتمتتى عشر او خمس عشرة ومنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجله عشر ليال وقال أبو الهيثم ردى على من قال تمتى القلاص لسبع انه خطأ انها هو تمتى القلاص لا يجوز أن يقال امتنت الناقة امتنتها فهي ممساة قال وقرى على نصير وأنا حاضر يقال امتنت الناقة فهي غمتي أمنا فهي ممساة وممن وامتنت فهي ممساة اذا كانت في منيتها على أن الفعل لها دون راعيها وقد امتنت للفعل قال وأنشد في ذلك

لدى الرمة يصف بيضة

ويضا لا تنجاش منا وأمها * اذا مارا تنازيل منازل ويلها

تزوج ولم تعرف لما عمتى له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

ورواه وغيره من الرواة لما عمتى بالاء ولو كان كروى شمر لكاتب الرواية لما عمتى له وقوله لم تعرف لم تدان لما عمتى له أى ينظر اذا ضربت الأفعى أم لا أى لم تحمل الحمل الذى عمتى له وأنشد نصير

لدى الرمة أيضا

وحى استبان الفعل بعد امتناتها * من الصيف ما لا فى لقين وحولها

فلم يقل بعد امتناته فيكون الفعل له انما قال بعد امتناتها هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ الْبَاقَةِ الْيَامِ الْيُسْتَبْرَأُ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حَيْثُ هِيَ أَوْ يُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنْمَةٍ قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنِيَّةُ اضْطَرَّابُ الْمَاءِ وَالْخَبَاضَةِ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَغْبِرَ فَيَصِيرُ مَشْجِبًا وَقَوْلُهُ لَمْ تَقْرَفْ لِمَا
يَعْنِي لَيْصَفِ الْبَيْضَةِ أَنَّهُمْ لَمْ تَقْرَفْ أَيْ لَمْ تُجَامَعْ لِمَا يَعْنِي لَمْ يَفْتَحْ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنْمَتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يَقُولُ هِيَ حَامِلُ الْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

* تَتَوَجَّعُ لَمْ تَقْرَفْ لِمَا يَعْنِي لَهُ * بَكَسَرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقْرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَ مَا أَيْ لَمْ تَقْرَفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
لِمَا لَمْ يَمْنُئْ أَيْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حُلِّ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَيْ لَمْ تَقْرَفْ بِفِعْلِ يَعْنِي لَهُ أَيْ لَمْ يُقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمُنْمُوَّةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ قَلِبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّاءُ
لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِعَلْبَةِ بْنِ عَبْدِ دِيصَ الْخَلَّ

تَتَادَوُ الْجِدَارَ وَاتَّعَلَّتْ رِعَاؤُهَا * لِعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْمُوٍّ مَقْضَى
فَجَعَلَ الْمُنْمُوَّةَ لِلْخَلِّ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْمُوٍّ مَقْضَى فَوَضَعَ تَفْعَلَ
مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سِيمُونُ بِهِ فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ يَفْعُلُ قَدْ يَفْعُلُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ
وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ بِسَبْئِي * فَخَصِيْتُ عَنْتَ قُلْتُ لَا يَعْزِدُنِي

أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنْمِيَّةُ الْخَرْجِ عَشْرُونَ يَوْمًا مَتَبَّرَ بِالْفَعْلِ فَانْمَعَتْ فَقَدْ وَسَّعَتْ
وَمَنِيَّتُ الرِّجْلُ مَنِيَّةً وَمَنُوهُ مَنُوًّا أَيْ اخْتَبَرْتَهُ وَمَنِيَّتُ بِهِ مَنِيَّةً بَلِيَّتْ وَمَنِيَّتُ بِهِ مَنُوًّا بَلِيَّتْ وَمَنِيَّتُهُ
جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّةَ لِمَنْ أَوَّلَكَ أَيْ لَا خَرْجَ يَكْجُرُ أَهْلُهُ وَمَنِيَّتُهُ مَنَانَةٌ كَأَنَّهَا غَيْرُهَا مَوْزُونًا يَمُنُّكَ
كَفَأَتْكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرِ بْنِ عَمْرِو

عَمَّا نِيَّهَا الْكُفَاءُ نَاوُغُهَا * وَتَشْرَبُ فِي أَعْمَانٍ أَوْ يُقَامِرُ
وَقَالَ آخَرُ أُمَانِي بِهِ الْكُفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرَى
وَمَا يَتَبَلَّغُ مِنْهُ وَمَا يَتَبَلَّغُ مِنْهُ أَنْتَظَرُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَامَانَةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَامَانَةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ بَعْقَبُ
عَلَّةً ثُمَّ أَقْبَلَ الصُّبْحَ لَوْنِي * وَجِبْتُ لِمَا عَابَدَ الْبُؤْسَ * مِنْ أَجْلِهَا بِفَيْسَةٍ مَا لَوْنِي

أَيْ أَنْتَظَرُوْنِي وَفِي سَبْئِي أَذْرَكَ بَغْيَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لِمَا يَعْنِي الْإِنْتِظَارَ
كَأَنَّ كَرَّ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِعَمِلَانَ بْنِ خُرَيْثٍ
فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارَةٌ فَإِنِّي * بِسَلِّ يَمَانِيهِ إِلَى الْحَوْلِ حَائِفٌ
وَالْهَرَارَةُ أَيْ خَاوِلَةُ الْأَبْلِ تَسْلُخُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ صَخْبَرَةَ

يَا لَيْلَ أَفْرَكَ وَالْمُهَاقَاةَ * وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ وَالْمَامَانَةَ

قوله والمُنْمُوَّةُ مضطرب في غير
موضع من الأصل بالضم
وقال في شرح القاموس
هي بفتح الميم فليتنظر ذلك
كقوله صحيحه

والمهاواة الملاجئة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

ضَبَّ عَصَاهُ لَمْطِي مَنَّهُمْ * لَيْسَ بِيَأْنِي عَقَبُ الْجَحْمِ

قال يقال نَأَيْتُكَ مَذْيُومَ أَيَّ أَنْطَرْتُكَ وقال سعيد المأثورة المجازاة يقال لا مَتَوْنُكَ مَنَاوَرُكَ ولا قَتَوْنُكَ قَنَاوَرُكَ وَتَنْ بِلَدَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّتْ * تَحَارَمَ بِضَامِنٍ تَنْ جِهَا لَهَا

قَبْلَ غُرُوبٍ مِنْ سَمِيحَةٍ أَرَعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ حِجَالُهَا

والمأثارة قلة الغيرة على الحرم والمأثارة المداواة والمأثارة المعاقبة في الركوب والمأثارة المكافأة ويقال للدُّوْنُ المأذِلُّ والمُأْنَى والمُأَذَى وَالْمَأَالُ كَيْلُ أُلُوِّ الْمِيزَانِ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ بَقْعُ الْمِيمِ مَقْصُورٌ

يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَالْمِيزَالِ الَّذِي يَكْدُلُونُ بِهِ السَّخَنَ وَغَيْرَهُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ زَانًا وَتَنْشِئُهُ مَتَوَانٌ وَمَتَانٌ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى الْيَوْمَ مَعَاقِبَهُ لَطَلَبُ الْخَفَةِ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَتْنِ وَالْجَمْعُ

أَمْنَاهُ وَبَنُو عِمٍ يَقُولُونَ هُوَ مَنُومٌ وَمَتَانٌ وَهُوَ يَتَنَّى مِيلَ أَيَّ يَقْدِرُ مِيلَ قَالَ وَمَنْعَةٌ صَخْرَةٌ وَفِي الصَّحاحِ صَنَمٌ كَانَ لِهَذِيلٍ وَخِرَاجَةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُعْبَدُ وَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِكَ مَتَوْنُ الشَّيْءِ وَقِيلَ مَنْعَةٌ أَسْمَ صَنَمٌ كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْعَةٌ لِّلثَلَاثَةِ الْأُخْرَى وَالْهَاءُ

لِلتَّائِيَةِ وَيُسَكَّتُ عَالِمُ الْتَاهِ وَهُوَ لَغَةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مَتَوْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُؤْنُونَ لَمَنَ هُوَ هَذَا الصَّنَمُ الْمَذْكُورُ وَعَبْدُ مَنَاقِبَ ابْنِ أَدْنٍ طَالِحٌ وَزَيْدٌ مَنَاقِبَ ابْنِ عِمٍ بَنُ مَرْيَدٍ وَهُوَ يَقْصُرُ قَالَ هُوَ بَنُ الْحَارِثِيِّ

أَلْأَهْلُ أُنَى التَّيْمِ بَنُ عَبْدِ مَنَاقِبَ * عَلَى الشَّنِّ فِيمَا يَنْتَابُ ابْنُ عِمٍ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

لِحَدِي بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاقِبَ * بَيْنَ الْكَتَنِيبِ الْقُرْدِ وَالْأَمْوَاهِ

ومن احتج له قال انما قال مناه ولم يرد التصريح (مها) الموهوم السيف الرقيق قال

وصارم أَخْلَصَتْ حَسْبِيَّتُهُ * أَيْضُ مَهْوٍ فِي سَمَرٍ رُبِّ

صخر الخ

وقيل هو الكثير القرد وانه قُلْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْ لَفْظِ مَاهٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَقُّ حَتَّى صَارَ كَلِمَةً وَتَوْبَ مَهْوٍ رَقِيقٌ شَبَّ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِي عَطَا * قَيْصُ مِنَ التَّوْهِي مَهْوٌ بِمَاقِبَةٍ *

وَيُرْوَى زَهْوٌ وَرَخْفٌ وَكَذَلِكَ سِوَا الْفَرَاءِ الْأَمْهَاءِ السُّيُوفِ الْحَادَّةِ وَهِيَ الْهَذْبُ مَاهٌ وَالْمَهْوُ الْأَبْنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ مَهْوُ يَهْوُ مَهْمَاهُ وَأَمْهِيئُهُ أَنْوَالُ الْمَاهِ أَضْمُ الْمِيمِ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ

مَقْلُوبٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مَهْيٌ حَكَاهُ سِيدُوِيَّةٌ فِي بَابِ مَا لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ الْأَبَاهَاءُ وَلَيْسَ عَنْدهُ بِتَكْسِيرٍ

قال ابن سيده وانما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو الماء فلو كان مكسرا لم يسغ فيه التذكير ولا نظيره الاحكامه وحكى وطلاء وطلى فانهم قالوا هو الحصى وهو الطلى ونظيره من الصحيح رطبه ورطب وعشيرة وعشيرة أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيمة وقد أمهى اذا نزل الماء عند الضراب وأمهى السمن أكثر ماؤه وأمهى قد زده اذا أكثر ماؤه وأمهى الشراب أكثر ماؤه وقد مهوه ومهوهاء فهو مهو وأمهى الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على جحره

وأمهى النصل على السنان اذا أحده ورققه والمهى ترقق الشفرة وقد مههاها مهيها وأمهى الفرس طول رسته والاسم المهى على المعاقبة ومها الشئ يمهأ ويهيه مهيها معاقبة أيضا ومهوه وحقر البئر حتى أمهى أى بلغ الماء الغصة فى أماءه على القلب وحقر ناحي أمهينا أبو عبيد حقرت البئر حتى أمهت وأموهت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء قال

ابن هرمة

فأنك كالقريحة عاممهى * شروب الماء ثم تعود ما جا

ابن بزرج فى حقر البئر أمهى وأماده ومهت العين مهو وأنشد

تقول أمامة عند الفراء * قوال العين مهو على المنحجر

قال وأمهتها أسلت دمعها ابن الاعرابى أمهى اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا حقر بئرا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعنبة بن أبي سفيان وقد أتى عليه فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أى بالغت فى النساء واستقصيت من أمهى حافر البئر اذا استقصى فى الحفر وبلغ الماء وأمهى القرس أمهاه أجزاه ليعرق أبو زيد أمهيت القرس أرخت له من عنائه ومثله أملت به يدى إمالة اذا أرخت له من عنائه واستمهيت القرس اذا استخرجت ماعذه من الجرى قال عدى

هم يستجيبون للداعى ويكرههم * حذائهم ويسهون فى البهم

والمهوشدة الجرى وأمهى الحبل أرخاه وأمهى فى الأمر حبلطو بلا على المثل اللبث المهى أرخاه الحبل ونحوه وأنشدنا طرفة * لك الطول المهى وثناؤه فى اليد * الأموى أمهيت اذا عدوت وأمهيت الفرس اذا أجزته وأجسته وأمهيت السيف أهدذته والمهاة الشمس قال أمية بن أبى الصلت

قوله المهى أرخاه الخ هكذا فى الاصل والتعذيب هـ

تَمْجَلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ * بِمَهَادُ شَعَاءُهَا مَنْشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبته الى أبي الصلت التقي

تَمْجَلُو الظَّلَامَ رَبِّ قَدِيرٌ * بِمَهَادُهَا صَفَاءُ وَنُورٌ

ويقال للكوكب مهها قال أمية

رَسَخَ الْمَاهِيَمُ إِذَا صَبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِصَاتِ كَأَنَّ الْأَعْمَدَ

وفي النوادر المهور البود المهور حصي أبيض يقال له بضاع القمر والمهور اللؤلؤ ويقال للفرع التي آذا

أبيض وكثر ماؤه مهها قال الأعشى

وَمَهَاتَرَفٌ غُرُوبُهُ * يَشْفِي الْمُتَمِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهارة الحجارة البيضاء التي تبرق وهي البلور والمهارة البلورة التي تبص لشدتها بياضها و قيل هي الدرة

والجمع مهها ومهوات ومهيات وأشد الجواهرى للاعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهْيِ شَمْسٍ عَرِيٍّ * إِذَا تُعْطِيَ الْمُقْبِلُ يَسْتَرِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النائم جسدا بجل ممهى يرى داخله من خارجه المهارة البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها الأيسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

صغى فاشبه المهارة فهو ممهى والمهارة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة

فاذا شبهت المرأة بالمهارة في البياض فاعلمى بها البلورة أو الدرة فاذا شبهت بها في العينين فاعلمى بها

بها البقرة والجمع مهها ومهوات وقد سميت بمهها في بياضها وناقية مهها رقيقة اللبن ولطفة مهوة

رقيقة وسليح سلمها وأى رقيقا والمهارة بالمذعيب أو أود يكون في القدرح قال

* يَقِيمُ مَهَاءُ هُنَّ بِأَضْبَعِي * وَمَهْوَتُ الشَّيْءِ مَهْوَامُ شَلْ مَهْمَتُهُ مَهْمَا وَمَهْوَتُ الْقَمَرِ كَالْمَهْوَةِ

عن السمرقاني والجمع مهو وبومهو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل لانه

لا تحب من شيء مهو وثقة قال وهسم حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة بسمجد كرها

والمهوى اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبِأَنْتَ لَيْلَهُ وَأَدِيمُ أَيْلٍ * عَلَى الْمَهْمَنِ يَجْرُأُهَا الثَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها أنسبت الى الماء لصفاتها وأن الصور ترى فيها كآثرى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها و قيل الماوية بجر البلور وثلاث ماويات ولون كفاف منه فقل لقيلا عمواة قال ابن

قوله والمهارة الحجارة هي عبارة
التعذيب كناية مصححة

قوله والجمع مأو الخ كذا
بالاصل مضبوطا لتراجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه مصححه

سبده والجمع مأو نادرة حكمه مأو وحكي ابن الاعراب في جمعه ماوي وأنشد
تري في سنى الماوى بالعصر والضحى * على عَقَلَاتِ الزَّيْنِ وَالتَّجَمُّلِ
وُجُوهُا وَأَوَانَ الدُّنْيَا حِينَ اعْتَشَوْا بِهَا * صَدْعُ النَّبِيِّ حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَبْجَلِي
وقد يكون الماوى لغة في الماوية قال أبو منصور ماوية كانت في الاصل ماوية فقلت
المدة واوا فتبيل ماوية كما يقال رجل شاوى وماوية اسم امرأة وهومن أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

ماوى باربما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم
أراد ماوية فخرم قال الازهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منتهله بين حفر أبي موسى
ويتسوعة يقال لها ماوية (موى) الجوهرى المومة واحدة الماوى وهى المقافز وقال ابن
السراج المومة أصله مومة على فعله وهو مضاعف قلت واو الفاء تحرکها وانفتح ما قبلها
(مبا) مية اسم امرأة وحكى أيضا قيل مية من أسماء القرية وهى سميت المرأة الليثية اسم
امرأة قال زعوا أن القرية الانى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القرية عن ابن خالويه
وأما قولهم تى فى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ في أصله هكذا وأما أن يكون من باب أفعال

ابن حنظل والمالية حنطة يضاء الى الصفرة وجهادون حب البرجانية حكاه أبو حنيفة
(فصل النون) (نأى) التأى البعد نأى يئأى يعدون نعى نعى ونأوت بعدت لغة في
نأيت والتأى المفارقة وقول الخطيمة * وهندأتى من دون التأى والبعد * انما أراد المفارقة
ولو أراد البعد لاجمع بينهما نأى عنه ونأوا نأى نأى وأنتأى وأنتأته أنا فانتأى أبعدته فبعد

الجوهرى أنتأته ونأيت عنه نأى عنى أى بعدت وتنا وأتبعأدوا والمتأى الموضع البعيد قال
الناغية فأنك كالليل الذى هو دركى * وإن خلت أن المتأى عنك واسع
الكسائى نأيت عنك النمر على فاعلت أى دافعت وأنشد

وأطقت نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حرهم ففقرؤا
ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبه من وراء أى تحاه قال
الله تعالى وإذا أئتمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى أنأى جانبه عن خالقه متغائلا معرضا
عن عبادته ودُعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه
بجانبه على القلب وأنشد

أَقُولُ وَقَدْ نَأَيْتَ بِهَا غُرْبَةَ النَّوَى * نَوَى خَيْسَهُ وَلَا تَسْطِ دِيَارُكِ

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أَعَاذِلْ لِي بَصُحْ صَدَايَ بَقَرَةٍ * بُعِيدَانَا نِي زَائِرِي وَفَرِي

قال المبرد قوله نَأَى فيمسه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زَيْدٌ فَرَادَ وَنَصَبَتْهُ فَمَنْعَ صُحْبَتِهِ وَالْأُخْرَى أَنَّهُ مَعْنَى نَأَى عَنِ الْقَوْلِ هُوَ الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ نَأَيْتُ لِلدَّمْعِ عَنْ خَدَيَّ بِاصْبَغِي نَأَى وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا التَّقِيَّاسَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا * شَأَيْبُ يَأَى سَيْلُهُ بِالْأَصَابِعِ

قال والانتفاء بوزن الانتفاء افتعال من النَّأَى والعرب تقول نَأَى فُلَانٌ عَنِ شَأَى إِذَا بَعْدُونَاهُ عَنِ بَوْنٍ بَاعٍ عَلَى الْقَلْبِ وَمِثْلُهُ رَأَى فُلَانٌ بَوْنَ رَعَانِي وَرَأَى بَوْنَ رَاعِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُعِيلُ أَوَّلَهُ فَيَقُولُ نَأَى وَرَأَى وَالنَّوَى وَالنَّأَى وَالنَّوَى يَفْقَحُ الْهَمْزَةُ عَلَى مِثَالِ النَّفَى الْآخِرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ الْخَفِيرِ حَوْلَ الْخَبَاءِ وَالْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ عَيْنًا وَسَمَّا لَوْ يَبْعِدُهُ قَالَ

وَمَوْقِدٌ فَتَيْتُهُ وَنَوَى رِمَادٍ * وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

وقال * عَلِمَاهُ وَقَدْ وَنَوَى رِمَادٍ * وَالْجَمْعُ أَنَا نَمَّ يَدْمُونُ الْهَمْزُ فَيَقُولُونَ أَنَا عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ أَبَا رَوَابِرٍ وَنَوَى عَلَى فُعُولٍ وَنَيَّ تَبَعُ الْكُسْرَى الْكُسْرَى التَّمْذِيبُ النَّوَى الْحَاجِرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّوَى حِفْزَةُ حَوْلِ الْخَبَاءِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْتِ الْخَبَاءُ عَمِلَتْ لَهُ نَوَايَا وَأَنْتِ النَّوَى أَنَا مَوْأَنَاتِيهِ عَمَلَتْهُ وَأَنْتِ نَوَايَا تَحْذَرُهُ تَقُولُ مِنْهُ نَأَيْتُ نَوَايَا وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ

* شَأَيْبُ يَأَى سَيْلُهُ بِالْأَصَابِعِ * قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْتَايْتُ نَوَايَا وَالْمُنْتَايُ مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

ذَكَّرْتُ فَاهْتَجَّحَ السَّقَامُ الْمَضْمَرُ * مَيَا وَسَاقَتِكَ الرُّسُومُ الدَّرُثُ * آرِيهَا وَالْمُنْتَايُ الْمُدْعَى

وتقول إذا أمرت منسه نَوَايَا أَي أَضْلِمُهُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ نَمَّ مِثْلُ رَزِيدَا فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ رَهْ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْخَبَاءُ صَحَّ إِذَا قَدَّرْتَ فَعَلَهُ نَأَيْتُهُ أَنَا فَيَكُونُ الْمُسْتَقْبَلُ يَأَى نَمَّ تَخْتَفِ الْهَمْزُ عَلَى حَدِيرِي فَتَقُولُ نَوَايَا كَمَا تَقُولُ رَزِيدَا وَيُقَالُ إِنَّ نَوَايَاكَ كَقَوْلِكَ أَنْتَ نَعِيمًا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْوَى حَوْلَ خَبَاءِهِ نَوَايَا بِطَيْفَانِهِ كَالطَّوْفِ بِصَرْفِ عَنده مَاءِ الْمَطَرِ وَالنَّهْرِ الَّذِي دُونَ النَّوَى هُوَ الْأَوَّلُ وَمِنْ تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهِ قَالَ نَوَايَاكَ وَالْآخِثِينَ يَنْتَوُونَ بِكُلِّ الْجَمَاعَةِ نَوَايَايَا وَيَكْمُ وَيَجْمَعُ نَوَايَا نَوَايَا عَلَى فَعَلٍ وَقَدْ تَنَاءَيْتُ نَوَايَا وَالْمُنْتَايُ مَوْضِعُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

* مُنْأَى كَأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ إِسْلَامٌ * ومن قال النوى الا نى الذى هو دون الحاجر فقه غلط قال
 النابغة * ونوى ككذب الخوض ان لم يخضع * فانما ينلم الحاجر لا الا نى وكذلك قوله
 * وسفع على آس ونوى مع ثاب * والمغلب لله دُوم ولا ينهدم الاما كان شاخصا والناى لغة
 فى نوى الدار وكذلك النى مثل نعى ويجمع النوى ثوبا ثوبا وزن نعيانا وانا * (نبا) ثبابصره
 عن الشئ نبوا نبيا قال ابو خزيمة * لما نباني صاحبي نبيا * وبوة مرة واحدة وفى حديث
 الاخنف قدمنا على عمر مرمع وقد فنت عيناها عنهم ووقعت على يقال ساعه بصرة نبوا نبى تجافى
 ولم ينظر اليه كانه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ونبا السيف عن الضريبة نبوا وبوة قال ابن سيده
 لا يراد بالنبوة المرة الواحدة كل ولم يحك فيها ونبا حد السيف اذا لم يقطع ونبت صورته فبعت فلم
 تقبلها العين ونبا به منزله لوافقته وكذلك فراشه قال * واذا نباك بمنزلة فتحوّل * ونبتى
 تلك الارض أى لم أجسدها اقرا ونبافلان عن فلان لم يتقدله وفى حديث طلحة قال لعمرأت
 ولئى ما وليت لا نبو فى يدك أى تقادلك ولا تمنع عما تريد منا ونبا جنى عن الفرس لم يطمئن
 عليه التهذيب نبا الشئ عني نبوا أى تجافى وتباعد وأنبهه أنا أى دفعته عن نفسه وفى المثل
 * الصدق نبى عنك لا الوعيد * أى ان الصدق يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد قال
 أبو عبيد هو نبى بغير همز قال ساعدة بن جوبة

صَبَّ اللَّهُ يَفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ * نُبَى الْعُقَابُ كَمَا يُطْلُ الْمَجْبَبُ

ويقال أصله هم زمن الانباء أى ان الفعل يخبر عن حقيقة لا القول ونبا السهم عن الهدف نبوا
 قصر ونبا عن الشئ نبوا وبوة زابله واذا لم يستمكن السرج أو الرجل من الظهر قيل نبا وأنشد
 * عذافر نبوا بأحنا القتب * ابن بزرج أكل الرجل كلمة لمن أصبح منها نبايا وأقدم نبوت
 من كلمة كأنهم يقول سمعت منها أو كل كلمة ظهر منها ظاهرة أى سمع منها ونباى فلان نبوا اذا
 جفاني ويقال فلان لا ينبو فى يدك إن سألته أى لا يمتنعك ابن الاعرابى والناية القوم التى نبت
 عن وترها أى تجافى والنبو الحفوة والنبو الأقامة والنبو الارتفاع ابن سيده النبوا العلوا
 والارتفاع وقد نبوا النبوة والنبوة والنبي ما ارتفع من الارض وفى الحديث فاني بثلاثة قريصة
 فوضعت على نبي أى على شئ من تدع من الارض من النبوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض
 ومنه الحديث لا تصلوا على النبي أى على الارض المرتفعة المحذورة والنبي العلم من أعلام الارض
 التى يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه أرفع خلق الله وذلك لانه يهتدى به وقد تقدم

ذكر النبي في الهزم وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنبا عن الله فتركهمزه قال وان
أخذت النبي من النبوة والنبوة وهي الارتفاع من الأرض لا ارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر
الحاق فاصله غير الهزم وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر
يرى فضالة بن كادة الأسدي

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي مأنبا من الحجارة إذا تجللت الحوافر
وبال الكائب جبل وحوله رواب يقال له النبي الواحد ناب مثل غار وعزى يقول لو قام فضالة على
الصاقب وهو جبل لذلك وتسم له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذكي قال قال أبو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال
غير أن النبوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وخرمة التقدّم في العلم أضربه ويرى بالنبا
والنون وقال السكاني النبي الطريق والأنبياء طرف الهدى قال أبو معاذ النخعي سمعت أعرابيا
يقول من يدني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجمع على النبي والأنبياء طرح
الهزم وقدمه زجاعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واستقاه من نبا وأنبا أي أخبر
قال والاجود ترك الهزم لأن الاسم مال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل فجمعه فعلا مثل
ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلا منخوعتي وأغنياه ونبي وأنبياء بغير همز فاذا
همزت قلت نبي وأنبياء كقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلا في الصحيح وهو قليل قالوا اجنس
وأجسأ ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبأت غمار ترك همزه لكثرة الاسم ما لا ويجوز
أن يكون من نبا ينبوا إذا ارتفع فيكون فعلا من الرقعة وتنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وليس نبي
كأنبي مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين والنبأ هو النبي الرمل ونبأه مقصور وموضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جوبة

فالسدر محتج وعود رطافيا * ما بين عين إلى نبأه الأناب

وروي نباي وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون البسر قال القطامي

لما ورد نبا واستنب بنا * مسخرة كخطوط النسخ منسحل

قوله ونبي مكان بالشام كذا
ضبط في الأصل مصغرا
وفي ياقوت مكسرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كخطوط السج منسحل
بدل ما ترى كتبه معجبه

وَالَّذِي مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَالسَّوْنُ مَا بَعِينُهُ قَالَ

شَرْحَ رَوَاهُ الْكَوْزَنْبُ * وَالسَّوْنُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ

يَعْنِي بِالْقَصَبِ تَحَارِجُ مَاءِ الْعِيُونِ وَهُوَ قَصَبٌ مَفْتُوحٌ بِمَاءِ النَّبَاوَةِ وَمَوْضِعُ بِالطَّائِفِ مَعْرُوفٌ
 فِي الْحَدِيثِ حُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثنا)
 ثَمَّ الشَّيْءُ يَتَوَلَّوْهُمُ وَتَتَأَعَّضُونَ أَعْضَاءَهُ يَتَوَلَّوْهُمُ أَذْوَاقُهُمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَيْضًا فِي الْمَهْمُزِ اللَّيْبَانِيُّ يَحْقِرُهُ وَيَتَوَلَّوْهُمُ تَسْتَعْزِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَحْقِرُهُ وَيَتَدَرَّى عَلَيْكَ
 بِالْكَلَامِ قَالَ يُضْرَبُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مُنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ يُخْبِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمُزِ لَانَ هَذَا الْمَثَلُ
 يَقَالُ فِيهِ يَتَوَلَّوْهُمُ وَيَتَأَبَّهْهُمْ مَزُومٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنِّي إِذَا تَأَخَّرْتُ إِذَا كَسَرْتُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ فَوَرَمَهُ
 وَأَتَيْتُ إِذَا وَافَقْتُ سَكَنَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مَا خُوِذَ مِنَ التَّنْ وَالْوَاوِيُّ الْمَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ نَوْفٌ

(ثنا) ثَمَّ الْحَدِيثُ وَالْخَبَرُ تَتَوَلَّوْهُمُ وَأَسَاعَهُ وَأَطْهَرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْغَنَاءَ

* قَامَ يَتَوَلَّوْهُمُ رَجْعُ أَخْبَارِي * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَالِنَا فَنُتَابِعُهُ الَّذِي قِيلَ لَهُ أَيْ أَطْهَرَهُ الْبِنَا
 وَحَدَّثَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ * وَكُلُّكُمْ حِينَ يَنْتَقِي عَيْنُكَ أَفْطُنُ * وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ يَأْمَنُ نُنْتِي
 عَنْهُ بِوَاطِنِ الْأَخْبَارِ وَالنَّهْأُ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْسَى وَتَنْتَمِيهِ شَوَانٌ وَتَنْبَانٍ يَقَالُ
 فَلَانَ حَسَنَ النَّتَا وَقِيحُ النَّتَاوِلَا يَسْتَمُوتُ مِنَ النَّتَا فَعِلَ قَالَ أَبُو مَسْرُورٍ الَّذِي قَالَ أَنَّهُ لَا يَسْتَمُوتُ مِنَ
 النَّتَا فَعِلَ لَمْ نَعْرِفْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَنْتِي
 قَلْتَنَاهُ أَيْ لَا تَشَاعُ وَلَا تُدَاعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ لَا يُحَدَّثُ بِتِلْكَ الْقَلْتَلَاتِ يَقَالُ مِنْهُ شَوْتُ الْحَدِيثِ
 أَشَوْهُوًّا وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّتَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبَلَةَ فِي مَا أَخْبَرَهُ عَنْهُ ابْنُ هَاجَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ
 قَلْتَلَاتٌ قَلْتَنِي قَالَ وَالْقَلْتَلَاتُ السَّقَطَاتُ وَالزَّلَّاتُ وَتَشَاعِلُهُ قَوْلًا أَخْبَرَهُ عَنْهُ قَالَ سِيدُوهُ تَتَانُو
 تَتَانُو تَتَانُو كَمَا قَالُوا بَدَأَ يَسْدُو بَدَأَ وَبَدَأَ وَشَوْتُ الْحَدِيثِ وَتَنْتَمِيهِ وَالتَّوَهُ الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ وَالتَّنَائِي
 الْكَلَامُ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ يَقَالُ مَا قَبِحَ تَتَانُو وَمَا حَسَنَ تَتَانُو ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَنِّي إِذَا قَالَ
 خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَأَنِّي إِذَا اغْتَابَ وَالنَّائِي الْمُغْتَابُ وَقَدْ تَتَانُو قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ

يَقُولُ النَّتَا يَكُونُ لِلْخَبَرِ وَالشَّرِّ يَقَالُ هُوَ يَتَوَلَّوْهُمُ دُوْبُهُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

فَاضِلٌ كَامِلٌ جَمِيلٌ تَتَانُو * أَرْجَى مُهْدَبٌ مَنُصُورٌ

شَرِّ يَقَالُ مَا قَبِحَ تَتَانُو وَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَقَالُ هَمْ يَتَنَاقُونَ الْأَخْبَارُ أَيْ يُشِيرُوهَا
 وَيَذْكُرُوهَا وَيَقَالُ الْقَوْمُ يَتَنَاقُونَ أَيَّامَهُمُ الْمَاضِيَةَ أَيْ يَذْكُرُونَهَا وَتَتَانِي الْقَوْمُ قَبْلَ تَجَمُّعِهِمْ أَيْ

تَذَكَّرُوهَا قَالَ الْفَرَنْدَقُ

بِمَا قَدْ أَرَى لَيْلِي وَلَيْلَى مُقِمَّةٌ * فِيهِ جَمِيعُ لَأْسُنَائِي جَرَارَةٌ

الجوهري الثَّامَةُ صَوْرٌ مِثْلُ الثَّمَا الْأَثَمَةِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمُنَافَى الْخَبْرُ صَاحِبَةُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى
مِنْ الشَّيْءِ أَثَمًا وَتَالِ الشَّيْءَ يَنْشَوُهُ فَهُوَ تَوَيْ وَمَنْ أَثَمَ عَادَهُ وَالنَّيُّ وَالنَّيُّ مِثْلُ مَا هُوَ الرِّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ عَمْدُ
الْإِسْمَةِ قَامَ وَلَيْسَ أَخْذُهُمَا بَدَلًا عَنْ الْأَخْرِ بَلْ هُمَا أَصْلَانِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمَا بِأَحَدِهِمَا أَصْلَانِ زِدْ
إِلَيْهِ وَاشْتَقَا فَانْجَمَ لَهُ عَلَيْهِ فَأَمَّا تَوَيْ فَعَمِلَ مِنْ تَوَيْ الشَّيْءِ يَنْشَوُهُ إِذَا أَدَاعَهُ وَقَرَقَهُ لَا تَرِشَاءُ
يَقْرِقُهُ وَيَنْشَرُهُ قَالَ وَلَا مِثْلُ الْفَعْلِ وَأَوَّلَانِ الْأَمُّ ثَبُوتُ بَعْدَ تَوَيْ وَقَصِي وَالنَّيُّ فَعَمِلَ مِنْ تَوَيْ لَأْنِ
الرِّشَاءِ يَنْفِيهِ وَلَا يَمُوتُ بَعْدَ تَوَيْ وَقَصِي قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الشَّاءِ
وَيُؤْتَسَلُ لِحُكْمِ ذَلِكَ إِيْجَاعُهُمْ فِي بَيْتِ أَمْرِى الْقَيْسِ

وَمَرَّ عَلَى الْقَنْانِ مِنْ نَفْيَانِهِ * فَانْزَلَ مِنْهُ الْعَصَمَ مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ

فَانْجَمَ أَجْعُو عَلَى الْفَاءِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَشَانِيهِ وَالنَّشَاءُ مَدْمُودٌ مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَأَمَّا قَضِيْنَا بِأَنْهَايَا لَهَا لَمْ يَلَمْ وَلَمْ نَجْعَلْهُ مِنَ الْهَمْزِ لَعَدَمِ ن ث * وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نجا) النَّجَاءُ
الْخَلَّاصُ مِنَ الشَّيْءِ نَجَا يَنْجُو نَجْوًا وَنَجَاءٌ مَدْمُودٌ وَنَجَاءَةٌ مَقْصُورَةٌ وَنَجَى وَاسْتَنْجَى كَتَبَا قَالَ الرَّاعِي
فَلَا تَنْتَلِي مِنْ بَرٍّ يَذْكُرَامَةُ * أُنْجِ وَأَصْبِحْ مِنْ قُرَى السَّامِ خَالِيَا

وَقَالَ أَبُو رَبِيعٍ الطَّائِي

أَمْ لَلَّيْتُ فَاسْتَجَبُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ * فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاغِبَاتِ الْمُزَعْفَرُ

وَنَجَوْتُ مِنْ كَذَا وَالصَّدَقُ نَجَاءَةٌ وَأَنْجَيْتُ غَيْرِي وَنَجَيْتُهُ وَقَرَأْتُ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِيَدِنَا الْمَعْنَى نُنَجِّيكَ لَا يَفْعَلُ بَلْ نَحْنُ كَذَلِكَ فَاصْغُرْ قَوْلُهُ لَا يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلُهُ لَا يَفْعَلُ يَرِيدُ أَنْ إِذَا
نَجَّى الْإِنْسَانَ يَبْدُوهُ عَلَى الْمَاءِ بِلَا فَعْلٍ فَانْجَمَ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ طَقْفُوهُ عَلَى الْمَاءِ وَأَمَّا يَطْفُوهُ عَلَى الْمَاءِ حَيَا
بِقَوْلِهِ إِذَا كَانَ حَاضِرًا بِالْعَوَمِ وَنَجَّاهُ اللَّهُ وَأَنْجَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ عَلَى إِقَامَةِ الْمَدْرِ مَوْضِعُ الْفَاعِلِ وَنُصِبَ الْمَفْعُولُ
الصَّرِيحُ لِأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ أَحَدِنَا نُونِي كَمَا حَذَفَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
تَذَكَّرُوا أَيْ تَذَكَّرُوا وَيَسْهَدُ بِذَلِكَ أَيْضًا سَكُونُ لَامِ نَحْيٍ وَلَوْ كَانَ مَاضِيًا لَا انْفَتَحَتِ اللَّامُ إِلَّا فِي

الضَّرُورَةِ عَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ

لَنْ ظُنُّنَا طَاعُ مَنْ صُنِّيَتْ * فَاخْرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لَحِينِ

قوله صُنِّيَتْ هو هكذا في
الأصل والمحكم مضبوطا
ولم يره في غيرهما كتبه
مصححه

أَيَّ سَطَاحٍ خَذَفَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَاضِي وَتَجَوَّزَ بِهِ وَتَجَوَّزَهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِ

تَجَاعَا مِرْ وَالنَّفْسُ مِنْهُ يَسْدِقُهُ * وَلَمْ يَنْجِرِ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِنْ زُرَا

أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا مُتَجَوِّزٌ وَأَهْلَكَ أَيَّ مُخَاصٍ مِنْ
الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ وَاسْتَجَبِي مِنْهُ حَاجَتَهُ تَخَلَّصَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَجَبِي مَتَاعَهُ تَخَلَّصَهُ وَسَلَبَهُ عَنْ
تَعَلُّبٍ وَمَعْنَى تَجَوَّزَ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ خَلَّصَهُ وَالْقِيَمَةُ وَالتَّجَوُّزُ وَالتَّجَاؤُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْعُدْ
السَّبِيلَ فَلَمْ يَنْتَهَ تَجَاؤُكَ وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ يُنَجِّيكَ بِدَنِكَ أَيَّ تَجْعَلُكَ فَوْقَ تَجَوُّزَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ فَظَهَرَ لَكَ أَنُوْثَقِلَ عَلَيْهِمُ التَّعَرُّفُ لِأَنَّهُ قَالَ بِدَنِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَلْقِيكَ
عُرُوبًا لَا تَكُونُ لِمَنْ خَلَقَكَ عَبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالتَّجَوُّزُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي قُطِنُ أَنَّهُ تَجَاؤُكَ ابْنُ شَيْلٍ
يَقَالُ لِلْوَادِي تَجَوُّزٌ وَلِلْجَبَلِ تَجَوُّزٌ فَأَمَّا تَجَوُّزُ الْوَادِي فَسَنَدُهُ جَمِيعًا مُسْتَقِيمًا وَسَنَدُهُ أَكْلُ سَدِّ تَجَوُّزٍ
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَكُلُّ سَدِّ مُشْرِفٍ لَا يَبْعُدُ السَّبِيلَ فَهُوَ تَجَوُّزٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا وَتَجَوُّزُ
الْجَبَلِ مِنْهُ الْبَقْلُ وَالتَّجَاؤُ هِيَ التَّجَوُّزُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْعُدُهَا السَّبِيلُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَأَوْصُونَ عِرْضِي أَنْ يُسَالَّ بِتَجَوُّزٍ * إِنَّ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهَنَاقَةِ سَاعِدٌ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرِ الْتُّمَانَ كَانَ بِتَجَوُّزٍ * مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيًا

وَيَقَالُ تَجَوُّوْ فَلَانَ أَرْضَهُ نَجِيَّةٌ إِذَا كَسَبَهَا تَخَافَةُ الْغُرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَجَوَّزَ عَرَفَ وَأَتَجَوَّزَ إِذَا شَلَّ يُقَالُ
لِلصِّ مَسَّحَ لِأَنَّهُ يَعْرِضُ الْإِنْسَانَ مِنْ نِيَابِهِ وَأَتَجَوَّزَ كَشَفَ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ أَتَجَوَّزَ
الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ السَّبِيلُ وَالتَّجَاؤُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاؤَ بِمَدِّ وَهُوَ يَتَجَوَّزُ فِي السَّرْعَةِ تَجَاؤُ
وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ وَتَجَوَّزَ تَجَاؤُ أَيَّ أَسْرَعَ وَسَبَقَتْ وَقَالُوا التَّجَاؤُ التَّجَاؤُ التَّجَاؤُ التَّجَاؤُ فَتَدَاوَوْا وَقَصُرُوا
قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَاتَّجَاؤُ التَّجَاؤُ * وَقَالُوا التَّجَاؤُ فَادْخُلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِصِ
بِالْمُطَابِقِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ مُعَاقِبَةٌ لِلْإِضَافَةِ فَنَبَتْ أَنَّهَا كَكَافٍ ذَلِكَ
وَأَيْتُكَ زَيْدًا أَوْ مِنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا التَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاؤُ التَّجَاؤُ أَيَّ التَّجَوُّزِ بَانَ فَتَكُونُ مِنْهُ وَمِنْهُ مَصْدَرٌ
مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ أَرَى التَّجَوُّزَ وَالتَّجَاؤُ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا أَخَذَ النَّهْبَ الْقَاصِمَةَ
وَالشَّاذَةُ النَّاجِيَّةُ أَيَّ السَّرِيعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنْ الْحَرِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَتَوَلَّكَ عَلَى قُلُوصٍ تَوَاجٍ أَيَّ مَسِيرَاتٍ وَنَافَةِ نَاجِيَةٍ وَتَجَاؤُ سَرِيعَةٍ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَرٍّ هَؤُلَاءِ
يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاجِيَةُ وَالتَّجَاؤُ النَّافَةُ السَّرِيعَةُ تَجَوَّزَ عَنْ رُكْبَتِهَا قَالَ وَابْعِزْ نَاجٍ

وقال
وقول الاعشى
أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ رَأَاهَا * نَاجِيَةً وَنَاجِيًا بَاهَا

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزَ الْمَكْرُوبَ وَخِذَا * يَنْوَاجِحُ سَرِيعَةَ الْإِيغَالِ
أَيُّ بَقَوَاتٍ سَرَعَ * وَاسْتَجَبَى أَيْ أَسْرَعَ * فِي الْحَسَدِ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْحَسَدِ فَاسْتَجَبُوا مَعْنَاهُ
أَسْرَعُوا وَالسَّيْرُ وَالنَّجْوُ وَيُقَالُ لِقَوْمٍ إِذَا نَهَزُوا قَدًا اسْتَجَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُ إِقْمَانِ بْنِ عَادٍ وَلَنَا إِذَا
نَجَّوْنَا وَآخِرُ نَاظِرَاتِنَا أَيْ هُوَ خَامِنَتُنَا إِذَا نَهَزْنَا مِنْهَا يَدْفَعُ عَنَّا وَالنَّجْوُ السَّحَابُ الَّذِي قَدَّمَ رَأَى
مَا هُوَ مَضَى وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَالْجَمْعُ نَجَاوٌ وَنَجْوٌ قَالَ جِيلٌ
أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَخَيْبٌ قُلَيْ * وَإِيضًا عَنِ الْهَرَمِ وَمَعَ النَّجْوِ
فَأَخْرَجَ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدِيقٍ * وَأَفْرَحَ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوٍّ

يَقُولُ مَنْ تَتَّبَعَ الْغَيْثَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى صَدِيقٍ حَزَنَتْ لَأَنِّي لَا أُصِيبُ ثُمَّ يَنْبُتُ دَعَالُهَا بِالْبَقِيَا
وَأُنْجِبَتِ السَّحَابَةُ وَلَتْ وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْنَ أُنْجِبَتِ السَّمَاءُ أَيْ أَيْنَ أَطْفَرَتْ وَأُنْجِبَتُ إِذَا بَكَتْ
كَذَا وَكَذَا أَيْ أَطْفَرَتْ وَأُنْجِبُوا السَّبْعَ جَعَرَهُ وَالنَّجْوُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَائِطٍ وَقَدْ نَجَّاهَا
الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ نَجَّوًا وَالْإِسْتِجَاءُ الْإِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ مِنَ النَّجْوِ وَالتَّمَسُّعُ بِالْجَارَةِ مِنْهُ وَقَالَ كِرَاعٌ
هُوَ قُطْعٌ الْإِذَى بَائِيَةً مَا كَانَ وَاسْتَجَبْتُ بِالْمَاءِ وَالْجَارَةِ أَيْ تَطَهَّرْتُ بِهَا الْكِسَاءُ جَلَسَتْ عَلَى
الْغَائِطِ فَأُنْجِبَتْ الزَّجَاجُ يَقَالُ مَا أُنْجِبِي فَلَانَ شَيْئًا وَمَا نَجَّاهُ مِنْذُ أَيَّامٍ أَيْ لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ وَالْإِسْتِجَاءُ
التَّنَظُّفُ بَعْدَ رَأْيِ مَا وَاسْتَجَبَى أَيْ مَسَحَ مَوْضِعَ النَّجْوِ وَأَعْسَلَهُ وَيُقَالُ أُنْجِبِي أَيْ أَحْدَثِي وَنَسَبَ دَوَائِيهَا
أُنْجِبَاهُ أَيْ مَا أَقَامَهُ الْأَصْحَى فَلَانَ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْغَائِطِ يَغُوطُ وَيُقَالُ أُنْجِبِي الْغَائِطُ نَفْسُهُ
يَنْجُو فِي الصَّحَابِ نَجَا الْغَائِطُ نَفْسُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَقْلُ الطَّعَامِ نَجْوًا وَاللَّحْمُ وَالنَّجْوُ الْعَذْرَةُ نَفْسُهُ
وَاسْتَجَبْتُ الْخَلَّةَ إِذَا قَطَعْتُهَا فِي الصَّحَابِ إِذَا قَطَعْتُ رُطْبَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ وَفِي أَفَى عَذَقِ
أُنْجِبِي مِنْهُ رُطْبًا أَيْ أَلْتَقَطُ وَفِي رَوَايَةٍ أُسْتَجِبِي مِنْهُ بَعْدَ إِذْ أُنْجِبْتِ قَضِيمًا مِنَ الشَّجَرَةِ قَطْعُهُ
وَاسْتَجَبْتُ الشَّجَرَةَ قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَنَجَّاهُ صَوْنَ الشَّجَرَةِ نَجَّوًا وَاسْتَجَّاهَا قَطَعْتُهَا قَالَ سَمُرٌ
وَأَرَى الْإِسْتِجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ هَذَا لَقَطْعِهِ الْعَذْرَةَ بِالْمَاءِ وَأُنْجِبْتِ غَيْرِي وَاسْتَجَبْتُ الشَّجَرَةَ قَطَعْتُهَا
مِنْ أَصُولِهِ وَأُنْجِبْتِ قَضِيمًا مِنَ الشَّجَرِ أَيْ قَطَعْتُ وَشَجَرَةٌ جَسَدُ النَّجَا أَيْ الْعُودُ وَالنَّجَا الْعَصَا
وَكَمَا هُمُ الْقَطْعُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجَا الْقُصُونُ وَاحِدَتُهُ نَجَاةٌ وَفُلَانٌ فِي أَرْضٍ نَجَاةً يَسْتَجِبِي
مِنْ شَجَرِهَا الْعِصَى وَالْقِسِي وَأُنْجِبِي عُصْمَنَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَيْ أَقْطَعُ لِي مِنْهَا عُصْمًا وَنَاوَلْنَا النَّجَا

عبدان الهودج ونجوت الور واستنجيه اذا خلصته واستنجى الجازر ور المتن قطعه
قال عبد الرحمن بن حسان

فَمَازَتْ فَمَازَتْ لَهَا * جِلْسَةُ الْجَازِرِ بِنَجَى الْوَرِ

ويروى جلسة الأعسر الجوهرى استنجى الور أى مد القوس وأنشد بيت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذى يتخذ أو ثارا القسي لأنه يخرج مافى المصارين من النجو وفي حديث بربضاعه نأق
فيها المحايض وما ينجي الناس أى يلقونه من العذرة قال ابن الأنبر يقال منه أنجى أنجى اذا أنجى
نحوه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجوس من البطن وقيل هو إزالة عن
بده بالغمسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتا كأنه قطع الأذى عن نفسه
وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه بطلها يجلس تحتها ومنه حديث عرو بن
العاص قيل له فى مرضه كيف تجدك قال أجده نجوى أى كثير من رزقى أى ما يخرج منى أى كثير ما
يدخل والنجاء قصور من قول نجوت جلد البعير عنه وأنجيته اذا سلخته ونجا جلد البعير والناقاة
نجوا ونجوا أنجاه كسلطه عنه والنجور النجاسم المنجوق قال يخاطب ضيقن طرفاه
فقلب النجوا عنها نجا الجلد منه * سير ضيك منها ساسام وغاربه

قال القراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشئ الى نفسه اذا اختلف اللفظان
بكقوله تعالى حق اليقين ولدا لا آخرة والجسد نجاء قصورا أيضا قال ابن برى ومنله
ليزيد بن الحكم

تَقَاوُضَ مَنْ طَاوَى الْكَشْمِ دُونَهُ * وَمَنْ دُونِ مَنْ صَافِيَتُهُ أَنْتَ مِنْطَوَى

قال ويقرئ قول الزباء بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كز وقال
على بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا فى
عنه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت فى آخر كتابه اصلاح المبتقى جدد جزوره
ولا يقال سلخه الزجاجى النجاس على الشاة أو البعير والنجا أيضا ما أتى عن الرجل من اللباس
التهذيب يقال نجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كله من النجوة وهو ما ارتفع
من الأرض وقيل إن الاستنجاء من الحدث مأخوذ من هذا لأنه اذا أراد قضاء الحاجة استتر بنجوة
من الأرض قال عبيد

مَنْ يَنْجُوهُ كَنْ يَنْجُوهُ * وَالْمُسْكِنُ كَنْ يَمْشِي بِرُوحِ

ابن الاعرابي يئى وبين فلان نجاؤه من الارض أى سعة الفراء تجوُّ الدوا من به وقال انما كنت اجمع من الدوا ما أنجيته وتجوُّ الخلدوا أنجيته ابن الاعرابي أنجى الدوا أفعدنى ونجاؤه فلان تجو اذا حدث ذنبا أو غير ذلك ونجاؤه تجو أو تجوى سار والتجوى والتجى السرو والتجو السرى بين اثنين يقال تجوؤه تجو أى سار ربه وكذلك ناجيته والاسم التجوى وقال
فبت أنجوهم انفسا تكلفنى * مالا لهم به الجسامه الورع

وفي التنزيل العزيز وإذا هم تجوى فجعلهم هم التجوى وانما التجوى فجعلهم كما يقول قوم رضا وانما رضا فعلهم والتجى على فعل الذى نساؤه والجمع الاتجيه قال الاخفش وقد يكون التجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلط واتجبا قال الفراء وقد يكون التجى والتجوى اما مصدرا وفي حديث الدعاء اللهم محمد نبيك وموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا نجاؤه واتجبا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران متفردين عنه لان ذلك يسوؤه وفي حديث على كرم الله وجهه دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤم الطائف فأتجبا فقال الناس لقد طال تجواؤه فقال ما أنجيته ولكن الله أنجياه أى أمرنى أن أناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعباد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحاقة فهى يذا ونجاء أى مناجاة يعنى يكتر فى اذلال والتجوى والتجى المتسارون وفي التنزيل العزيز وإذا هم تجوى قال هذا فى معنى المصدر وإذا هم ذوو تجوى والتجوى اسم للمصدر وقوله تعالى ما يكون من تجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاساؤه واتجى القوم وتناجوا تساروا وأنشد ابن برى

قالت جوارى الحى لناجينا * وهن يلعبن وينجينا * ما لطايا القوم قد وجينا
والنجاى المتناجون وفلان نجى فلان أى يساجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استأمنوا منه خلصوا نجيا أى اعتزلوا متساجين والجمع اتجيه قال * وما نطقوا بانجيه الخوصم * وقال
صميم بن وثيل الربيعي

انى اذا ما القوم كانوا أنجيته * واضطرب القوم اضطراب الارشيه
* هنالك أوصيني ولا توصي به *

قال ابن برى حكى القاضى الجرجاني عن الاصمعي وغيره أنه يصف قوما أنهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما
شربه مثلا لتزول الامم المهتمة ويخط على بن جزة هناك بكسر الكاف ويخطه ايضا وصيني ولا
نوصي بامان الياء لانه يخاطب مؤثرا وروى عن أبي العباس أنه يرويه

* واختلف القوم اختلاف الارسية * قال وهو الاشتهر في الرواية وروى ايضا
* والتبس القوم التباس الارسية * ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري
لسجيم أيضا

قالت نساؤهم والقوم النجبة * بعدى عليها كما بعدى على النعم
قال أبو اسحق نحى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نحوى ويعوز قوم نحى وقوم
أنجبة وقوم نحوى وانجباء اذ اخصه بما جاته ونحوت الرجل أنجوه اذا نجيته وفي التنزيل
العزيز لا تحرفي كثيرا هم قال أبو اسحق معنى النحوى في الكلام ما يقر به الجماعة والاثمان
سرا كان أو ظاهرا وقوله أنشده نعلاب * يخرج من نجية للشاطي * فسر وقال النجبة
هنا صوتها وانما يصف ناديا صوا قام صوا ونجاء نكته ونحوت فلانا اذا استنكته قال
نحوت مجالد فوجدت منه * كرمح الكلب مات حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في خوف تهدي
وروى القراء أن الكسائي أنشده

أقول لصاحبي وقد بدى الى * معالم منهم ما وهما نجيا
أراد نجيان فخذف النون قال القراء أى هما موضع نحوى فنصب نجيا على مذهب الصنعة وانجبت
التخلة فأجنت حكاة أبو حنيفة واستنجنى الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب
قال وقال غير الاصمعي كل اجسام استنجاء يقال نحوتك اياه وأنشده

واقعد نحوتك أكلوا عساقلا * واقعدنمك عن نبات الآوير
والرواية المعروفة جئتلك وهو مذكور في موضعه والنحو القطي مثل المطواء وقال شبيب بن
البرصاء وهم تأخذ النجوام منه * يعل بصلب أو باللال
قال ابن بري صوابه النجوا بجماع غير معجمة وهى الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو
ابن العلاء وابن ولاد أبو عمرو الشيباني وغيره والملال حرارة الحى التى ليست بصلب وقال المهلب
يروى ذلك بصلاب ونجبة لهم ونون نجية قبيلة حكاها سيمويه بالمجهرى بنون نجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجح حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن اهل يونان
فيما ذكر المترجون العازفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الانفاظ والعناية بالبحث عنه نحواً
ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوي الذي كان حصل له
من المعرفة بالغة اليونانيين والنحوي اعراب الكلام العربي والنحو القصص والطريق يكون طرفاً
ويكون اعماً نحواً ونحواً ونحواً واتجاه نحواً ونحواً العربية ينسبها انما هو انحاء تمت كلام العرب
في قصره من اعراب وغيره كالتمنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليحقق
من ليس من اهل اللغة العربية بأهائها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه بعضهم عنها
رديها اليها وهو في الاصل مصدر شائع أي نحوث نحواً كقولك قصصت قصداً ثم خص به انحاء هذا
القبيل من العلم كأن النعم في الاصل مصدر فقهت الشيء أي عرفت ثم خص به علم الشريعة من
التحليل والتعريف وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
ابن سيدي له نظار في قصر ما كان شاعراً في جنسه على أحد أنواعه وقد استعماته العرب نظراً
وأصله المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماء بنجمرات * بأرجل روح مخيمات
يحدوها كل فتى هيات * وهن نحو البيت عامديات

والجمع انحاء ونحو قال سيبويه شبهوا به نحو وهذا قيل وفي بعض كلام العرب انكم تنتظرون في
نحو كثيرة أي في ضرب من النحوسمها بعنو والوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع
الياء كقولهم في جمع ندى ندى وعصى وحقي الجوهرى يقال نحوث نحواً أي قصصت
قصداً التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحواً نحووه فسمى
نحواً ابن السكيت نحواً نحووه اذا قصده ونحواً الشيء نحواً ونحووه اذا حرقه ومنه سمي النحوي لأنه
يخرف الكلام الى وجود الاعراب ابن بزرج نحوث الشيء انما هو نحووه واتجاه ونحوث الشيء
ونحوته وأنشد

فلم يزل الآن ترى في محله * رماد تحت عنه السيول جنادله

ورجل ناجح من قوم نخاعة نحوى وكان هذا انما هو على النسب كقولك تاجر ولاين البيت نحو
القصص نحو الشيء ونحو عليه وانتهى عليه اذا اعتد عليه ابن الاعراب انني ونحوي وانتي أي اعتد
على الشيء وانتي له وتنتي له اعتد وتنتي له بمعنى تحاله وانتي وأنشد

قوله ونحوث الشيء كذا
في الاصل مضبوطا وفي
التهذيب نحوث عن الشيء
بشد الحاء وزيادة عن كنية

مصححه

بَقِيَ لَهُ عَمْرٌو فَشَكَرَ صَلَواتَهُ * بِمَدْرَ تَنَقُّي الْجَلْبَاءِ وَالْمَنَقَعِ سَاطِعُ
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً تَنَقَّى في سَجُودِهِ فقال لَا تَسْتَمِثَّ مَوْرَثَكَ قَالَ شَرُّ
الْإِنْتِخَاءِ فِي السَّجُودِ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْجَنْبَةِ وَالْإِنْفَاقُ حَتَّى يُوَثِّرَ فِيهِمَا ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ تَرْحِ بْنِ
مُتَّاذِرِ التَّرَحِّ الْهَبُوطِ وَأَنْشَدَ

قوله الترخ الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترخ من
التكلمة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانتهى بضم
التاء في ترخ من اللسان خطأ
كتبه مصححه

كَانَ جَرَسُ الْقَتَبِ الْمُجْتَبِ * إِذَا تَنَقَّى بِالْتَّرَحِّ الْمَصُوبِ
قَالَ الْإِنْتِخَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ يَدُهُ بَعْضُهُمَا فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ فِي السَّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَنْبُهُ إِلَى
الْأَرْضِ وَيَسْتَدِرُّهُ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَكِنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَتَّى شَرِّهَذَا عَنْ
عَبْدِ الصَّهِدَنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ شَرُّكَ وَسَأَلْتُ ابْنَ مُتَّاذِرَ عَنِ الْإِنْتِخَاءِ فِي السَّجُودِ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ قَالَ فَلَمْ كَرْتِ لِمَا مَعَتْ فِدَاعِي وَانْهَكَبْتِ يَدَيْكَ وَأَنْتِجَيْتِ لِقَلْبَانِ أَيْ عَرَضْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ
حَرَامٍ بَيْنَ مَدَانٍ فَأَتَيْتُ لَهَا مَرْنًا مِنْ الطُّفْلِ فَقَتَلَهُ أَيْ عَرَضْتُ لَهُ وَقَصَدْتُ فِي الْحَدِيثِ فَأَنْتَحَاهُ رِيْعَهُ أَيْ
أَعْتَمَدَهُ بِالْكَلامِ وَقَصَدَهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَنَقَّى لَهُ أَيْ اعْتَمَدَ حَرَقَ السَّفِينَةِ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ أَنْشُبْ حَتَّى أَنْتَجَيْتُ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ
وَالْمَشْهُورُ بِالْأَنْتِجَةِ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ وَالْأَنْتِجَةُ
حَدَّثَهُ أَيْ اعْتَمَدَ الْعِبَادَةُ تَوَجَّهَ لَهَا وَاصَارَ فِي نَاحِيَتِهَا وَتَجَنَّبَ النَّاسُ وَاصَارَ فِي نَاحِيَةِ مَنْهُمْ وَأَنْتَجَيْتُ
عَلَى خَلْقَةِ السَّكِينِ أَيْ عَرَضْتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَنْتَجَى عَلَى وَدَجِي أَنْتَى مَرَهَةً * مَسْجُودُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْتِجَةُ تَشْتَرِفُ
وَأَنْتَجَى عَلَيْهِ شَرُّهُ بِأَقْبَلِ وَأَنْتَجَى لَهُ السَّلَاحُ ضَرَبَهُ بِهَا وَطَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ وَأَنْتَجَى لَهُ بِسْمِهِمْ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ
السَّلَاحِ وَتَنَقَّى وَأَنْتَجَى اعْتَمَدَ بِقَالَ أَنْتَجَى لَهُ بِسْمِهِمْ وَتَنَجَّاهُ عَلَيْهِ بِشُقْرَتِهِ وَتَنَجَّاهُ بِسْمِهِمْ وَتَنَجَّاهُ الرَّجُلُ
وَأَنْتَجَى مَالٌ عَلَى أَحَدِ سَفِينَةٍ أَوْ أَنْتَجَى فِي قَوْسِهِ وَأَنْتَجَى فِي سَيْرِهِ أَيْ اعْتَمَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْإِيسَرِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الْإِنْتِخَاءُ فِي السَّيْرِ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْجَانِبِ الْإِيسَرِ ثُمَّ صَارَ الْإِعْتِمَادُ فِي كُلِّ وَجْهِ قَالَ رُوْبَةُ

* مُتَّخِذٍ مَنْ تَحْوِيهِ عَلَى وَقْفٍ * ابْنُ سِيدِهِ وَالْإِنْتِخَاءُ اعْتِمَادُ الْأَبْلِ فِي سَيْرِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْإِيسَرِ
ثُمَّ صَارَ الْإِنْتِخَاءُ الْمَيْسِلُ وَالْإِعْتِمَادُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
إِذَا مَا انْتَحَاهُ مِنْ شَوْبَةٍ * أَيْ اعْتَمَدَ مِنْ شَوْبَةٍ وَتَحَوَّتْ بَصَرِي إِلَيْهِ أَيْ صَرَفْتُ وَتَنَجَّاهُ إِلَيْهِ بِبَصَرِهِ تَحْوِيهِ
وَتَنَجَّاهُ صَرَفَهُ وَأَنْتَجَيْتُ إِلَيْهِ بِبَصَرِي عَدَلْتُهُ وَقَوْلُ طَرِيفِ الْعَبَّاسِيِّ
تَنَجَّاهُ لِلْمَدْرِزِ فَإِنْ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَ غَوْلٍ

أَيَّ صَمْرًا هَذَا الْمِلْبَتِ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَتَحَيَّتُ بَصَرِي إِلَيْهِ صَرَفْتُهُ التَّهْدِيبُ شَمْرًا نَقَعْتُ لِي ذَلِكَ الشَّيْءُ
إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ وَاعْتَمَدَ وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ

وَأَهْجُرُكَ هَجْرًا نَاجِيًا وَنَتَقِي * لَنَامُنْ لِيَا لَبِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَقِي لَنَا يَهْوِدُنَا وَالْعَوَارِمِ الْقَبَاحُ وَفِي الرَّجُلِ صَرْفُهُ قَالَ الْعَبَّاسُ
* لَقَدْ تَحَاكَمُوا جَدُّنَا وَالنَّاحِي * ابْنُ سِيدِهِ وَالنَّحْوَاءُ الرَّعْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْقَطِي قَالَ سَيِّبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ
وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ * يَعْلُ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ

وَأَنْتَقِي فِي الشَّيْءِ جَدُّو أَنْتَقِي الْفَرْسُ فِي حَرْبِهِ أَيْ جَدُّو النَّحْيِ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ الرَّقُّ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ لِلسَّمَنِ
خَاصَةً الْأَزْهَرِيُّ النَّحْيُ عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّقُّ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَةً وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّحْيُ
الرَّقُّ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَةً وَمِنْهُ قَصَّةُ ذَاتِ النَّحْيِ الْمُنْثَلِ الْمَشْهُورِ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيِ
وَهِيَ أَمْرٌ أَنْ تَمِثَّ اللَّهُ نَبِيَّ اللَّهِ نَعْلَبَةً وَكَانَتْ تَبْسُجُ السَّمَنَ فِي الْمَخَالِجَةِ فَافِي خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ
يَتَنَاعُ مِنْهَا سَمَفَا وَمَا خَلَّتْ نَحْيَانُ لَوْ أَفْقَالَ أَمْسَكِيهِ حَتَّى أَنْظَرَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّ آخِرُ وَقَالَ لَهَا
أَمْسَكِيهِ فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتُ عِيَالٍ وَاقْتَبِينَ بَعْقَلِيهَا * خَلَّتْ لَهَا جَارَاسَتُهَا خَلَّتْ

وَسَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ رَدَّتْ خِلَاطَهَا * نَحْيَسِينَ مِنْ عَيْنِ دَوَى بَحْرِ رَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ رَتْلِهَا * وَرَبْعَةً مِصْرًا بَعْدَ رَتْلِهَا

فَسَدَّتْ عَلَى النَّحْيِ كَفًّا شَجِيحَةً * عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْلُ مِنْ فَعْلَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حَزْرَةَ الصَّحِيحُ فِي رِوَايَةِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ

* فَسَدَّتْ عَلَى النَّحْيِ كَفًّا شَجِيحَةً * تَنْشِيطُهُ كَفٌّ ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهِدَ بِدِرَاقٍ قَالَ لِأَرْسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَاكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ

خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ

تَزَحَّجْ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَمَّا * قَبَا بَكَرُ أَبَوَيْكَ وَلَا تَعْمِمْ

أَكْلَ قَبِيلِهِ بِدَرٍّ وَنَحْمُ * وَتَيْمِ اللَّهِ أَيْسَ لَهَا نَحْمُ

أُنَاسُ رَبِّهِ النَّحْيِ مِنْهُمْ * فَعُدُّوْهَا إِذَا عَدَّ الصَّحْمُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ ابْنُ حَزْرَةَ الصَّحِيحُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ هَذِيلَ وَهِيَ خَوْلَةٌ أُمِّ بَشَرَ بْنِ عَامِرٍ وَيَكُونُ أَنَّ أَسَدِيَا

وَهَذِيلَا افْتَخَرَا وَرَضِيَا بِأَنَسَانٍ بِحَكْمٍ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا أَهْلَ هَذِيلَ كَيْفَ تَفَارِخُونَ الْعَرَبَ وَفِيكُمْ خِلَالُ

ثلاثة منكم دليل الحبسة على الكعبة ومنكم حولة ذات التيمين وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلّ لكم الزنا قال وبقي قول الجوهرى لمن من تيم الله ما أنشدته في هجاءهم

* أناس ربة النخمين منهم * وجمع التي أنجأوني ونجاء عن سبويه والتي أبضا جرة فحار يجعل فيه اللبن ليضع في التهذيب يجعل فيه اللبن المعجوس الازهرى العرب لا تعرف التي غير الزق والذي قاله الليث أنه الحرة يفض فيه اللبن غير صحيح وتي اللبن يحميه ويحميه محضه وأنشد * في قعر نجي استمرجحه * والتي ضرب من الرطب عن كراع وتحي الشى ينحاه تحيا وتحاه فتحي أنزله التهذيب يقال تحيت فلانا فتحي وفي لغة تحيته وأنا أنجاه تحياه عنه وأنشد

ألا هذا الباعج الوحيد لله * ربي تحته عن يديه المقادر
أي بآدته وتحته عن موضعه تحته فتحي وقال الجوهدي

أمر وتحي عن زوره * كتحية القتب الجلب
ويقال فلان تحية القوارع إذا كانت الشدايد تنحيه وأنشد

تحية أحزان حرت من جفونه * ناضضة دمع مثل مادمع الوسل

ويقال استخذ فلان فلانا تحية أي اتقى عليه حتى أهلك ماله وأضره وأجعل به شرا وأنشد

* إلى إذا ما القوم كانوا تحية * أي اتقوا عن عمل يملونه الليث كل من جحد في أمر فقد اتقى فيه كالفرس يتقى في عدوه والناحية من كل شئ جانبه والناحية واحدة النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحب أطلال النواحي

فأما يريد نواحي السيموف وقيل أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحية كل جانب تقي عن القرار كاصية وناصية وقوله

ألكنى اليها وخيرا لرو * لأعلمهم بنواحي الخبر

أما يعنى أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نجي متحفة عن ابن الإعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيما * مثل التي استبرز النحيما

والتي من السهام العريض النصل الذي إذا أردت أن ترى به اضبطه حتى ترسله والمتحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق حقة * ترى بين خديهما نحي أربعا

الانهرى المتخاة منتهى مذهب السانية ورعا وضع عنده حجر له لم قائد السانية أنه المنتهى فيتميز
منقطعاً لانه اذا جاوزه قطع الغرب وأداته الجوهرى والمتخاة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كأن عيني وقد بانوني * غربان في خجلة مجنون

وقال ابن الاعرابي المتخاة منسل الماء اذا كان ملتوياً أو أُنشد

وفي أيمانهم يضرقاق * بكافي السيل أصبح في المناسخ

وأهل المتخاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يأتيني أنجاء من الملائكة أى
شروب منهم واحد هم تحوي معنى أن الملائكة كانوا يرؤونه سوى جبريل عليه السلام وبنو تحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) القوة العظيمة والكبر والفخر فخا يتخو
وانتخى ونخى وهوا كثر وأنشد الليث * وما رأيتهم شرفيتخو * الاصمعي زهى فلان فهو

مزهو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان وانتخى ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علينا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البذل والندى ما يسقط بالليل والجمع أنداء وندية على غير
قياس فاما قول مرة بن مخزوم

في ليلة من جمادى ذات أندية * لا يضير السكب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شأ ذلك جمع ما كان معدوداً مثل كساء وأكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
تكسير نادى وقيل جمع ندى على أنداء وأنداء على نداء ونداء على أندية كرواء وأندية وقيل لا يريد به
أفعله نحو أجرة وأفقره كاذب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم العين تأنيث أفعل
وجمع فعلاً على أفعل كما قالوا أجبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد أفعله بضم العين تأنيث أفعل

أنهم يسمونه ون في مجالسهم لقرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الأرض
وأنذاها المطر قال * أنذاه يوم مطر طلاً * والمصدر الندوة قال سيبويه هو من باب القنوة فدل
به نداء على أن هذا كله عندهما كما أن واو الفتوة نداء وقال ابن جنى أما قولهم في فلان تكرم وندى
فالامالة فيه تدل على أن لام الندوة نداء وقوله نداءوا لو اوفيه بدل من ياء وأصله نداء نداء

ذكرناه من الأمالة في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب
القبر وجرى النخل لن ترأى يخفف عنهم فاما كان فيه مائدو يريد نداء قال ابن الانبر كذا
جاء في مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداء

قوله فطلا كذا ضبط في
الاصل بفتح الطاء وضبط في
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه معججه

والندى على وجه ندى الماء وندى الخير وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فأما
ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندى. والندى ما أصابك من البال
وندى الخير هو المعروف ويقال أندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يدته ندى بالمدح المعروف وقال
أبو سعيد قول القطامي

لَوْلَا كَاتِبٌ مِنْ غَمْرِ يَصُولُ بِهَا * أَرَدَيْتُ أَخِيرَ مَنْ يَنْدُو لَهُ النَّادِي

قال معناه من يحول له شخص أو يعرض له شيء يقول ريميت بصرى فماتت إلى شيء أى ما تحرك
لشيء ويقال ما ندى من فلان شيء أكرهه أى ما بلني ولا أصابني وما نديت كني له بئر وما نديت
بشيء تكرهه قال النابغة

مَا لَانَ نَدِيْتُ شَيْءٌ أَنْتَ تَكْرَهُهُ * إِذَا فَلَا رَقَبَ صَوْنِي إِلَى بَدِي

وفي الحديث من لقي الله ولم يند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة أى لم يصب منه شيئا ولم يله منه
شيء فكانت له نائمة دأوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبال وقيل للندى ندى لانه من ندى
المطر ثبت ثم قيل للثجم ندى لانه عن ندى النبات يكون واجبة بقول عمرو بن أحر

كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدِيضِ بِهِ النَّدَى * تَعْلَى النَّدَى فِي مَنَمِهِ وَتَحْدَرَا

أراد بالندى الأول الغيث والمطر وبالندى الثاني الثجم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر

يَلْسُ النَّدَى حَتَّى كَانَتْ سِرَاهُ * عَطَاهَا دِهَانٌ أَوْ دِيَابِجَ نَاجِرِ

وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يُفْضِي قَرَفَا * إِلَى نَدَى الْعَقَبِ وَشَدَا سَحَفَا

وندى الأرض نداهم أو بلها وأرض ندى على فعله بكسر العين ولا تقل ندى ونحو نديان والندى
الكلاء قال بشر

وَنَدَى آلَافٍ بِحُورٍ يَلَادُهُ * تَسُبُّ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتُضْمَرُ

ويقال الندى ندى النهر أو السدى ندى الليل يضربان مثلا للجدود يسمى بهما وندى الشيء إذا
أقبل فهو ندى مثال تعب فهو تعب وأندىته أو ندىته أيضا ندىته وما ندىني منه شيء أى نالني وما
نديت منه شيئا أى ما أصبت ولا علت وقيل ما نيت ولا فازبت ولا ندى المني ندى تكرهه أى
ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخا والكرم وندى عليهم وندى تسجي وندى ندى
كثيرا كذلك وندى عليه أفضل وندى الرجل كثر نداءه أى عطاؤه وندى إذا تسجي وندى

قوله صوق كذا في الاصل
بالصاد والتاء وفي غير نسخة
من التهذيب التابع له
المؤلف ولكن الذي في النون
والاساس المطبوع سوطى
وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثر نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما يقول هو يتسحقى على اصحابه ولا تقبل يتندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان خفا وتندى من الجود ويقال سن للناس التندى فتندوا والتندى الجود ورجل ندى أى جواد وفلان اتندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان خفا قال

يأبى الجنتين من غير بوس * وندى الكف ين شههم مدل

وحكى كراع ندى اليد وأما غيره وفى الحديث بكر بن وائل ندى بنى والندى الثرى والمنسوبة الكلمة بقرق منه الجنتين وفلان لا يتندى الورى باسكان النون ولا يتندى الورى أى لا يحسن شيئا يجزأ عن العمل وعياعن كل ندى وقيل اذا كان ضعيف البدن والتندى شرب من الدخن وعود متندى وندى فتى بالندى أو ماء الورى أنشد يعقوب

ألى ملأله كرم وخير * يصح باليجوج الندى

وتندى الأبل إلى أفراس كريمة تزعج الليث يقال ان هذه الناقة تتندى إلى نوق كرام أى تترزع اليها فى النسب وأنشد * تندو نواديم إلى صلاحدا * ونوادى الأبل شواردها ونوادى الثوى ما تطار منها تحت المرحضة والتداء والتداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة وناداه أى صاح به ونادى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم ائى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن أقيموا علينا من الماء أو يحرقكم الله قال وقيل يوم التناد يتشديد الدال من قولهم ندى البعير اذا هرب على وجهه أى يقر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يقر المرء من أخيه وأمه وأبيه والتندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعيدة والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مدحبه والنداء مدود الدعاء برفع الصوت وقد نادى نداء وفلان اتندى صوتا من فلان أى أبعده مذهباً ورفع صوتا وأنشد الاصمعى لمدثر بن شيبان التمرى

تقول خليلي لما استكنا * سيدركنا بالقمر الهمجان

فقلت ادعى وأدع فان ندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادى رضى كسها للوى * بحاجة مخزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفى الحديث الدعاء نداء لا تردان عند النداء

قوله ألاما الشطر كذا فى
الاصل وحرره كتبه صحيحه

قوله - معه كذا - بطفی
الاصل بالنصب ويؤيده
ما في بعض نسخ النهاية من
تفسير أودى بأهلك وسيأتي
في مادة ودى للموافق
ضبطه بالرفع ويؤيده ما في
بعض نسخها من تفسير
أودى به لك كتبه مصححه

وعند البأس أي عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فينبأهم
كذلك أذوناً نادية أي أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداء إلى نادية
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف * وأودى جمعة الأندابا * أراد
الأندابا فبدل الهمزة باعتقافها وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أذى صوتاً أي أرفع
وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد ونادى بسرره أظهره عن ابن الأعرابي وأنشد
غراء بلها لا يلقى الجميع بها * ولا تنادي بما يؤني وتسمع

قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مئت نادى بما في ثيابها * ذك الشدى والمندى المطير

أي أظهر ودل عليه ونادى لك الطريق ونادى ظهر وهذا الطريق يناديك وأما قوله

* كالكرم إذا نادى من السكافور * فأنما أراد صاح يقال صاح التبت إذا بلغ والتفت فاستقبح

الطغي في مستعملين فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى التبت وصاح سواه

معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناديتهم أعلمته ونادى الشيء رآه وعلمه عن

ابن الأعرابي والتدأبان من الفرس الغر الذي يلي باطن القائل الواحد نداء والندى الغاية مثل

الندى زعم يعقوب أن نوبة بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والندابا من النخل البعيدة

الماء وناد القوم ندوا وتندوا وتنادوا اجتمعوا قال المرقش

لا يبعد الله التلب والت غارات إذا قال الخيس نعم

والعدو بين المجلسين إذا * آدا العشي وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالساً في الندى وهو من ذلك قال

* أنادى به آل الوليد وجعفر * والندى الجماعة وناديتهم نالسته وتنادوا أي تجالسوا في

النادى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فإذا تفرقوا عنه فليس بندى وقبل الندى يجلس القوم

نهاراً عن كراع والنادى كالندى التهذيب الندى المجلس يندوا إليه من حوالته ولا يسمى نادياً

حتى يكون فيه أهله وإذا تفرقوا لم يكن نادياً وهو الندى والجمع الأندية وفي حديث أم زرع

قريب البيت من النادى الندى يجتمع القوم وأهل المجلس فيشع على المجلس وأهله تقول إن يته

وسط الحلة أو قرياً منه ليغشاه الأضياف والطرائق وفي حديث الدعاء فان جارا الندى يحول

أي جارا المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفي الحديث واجعلني في الندى الأعلى الندى

بالتسديد النّادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى
أرادنداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وفى حديث سريّة بنى سليم ما كانوا
ليقتلوا أحامراً بنى سليم وهم النّدى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كأنّهم خرج
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النداء جمع النّادى وهم القوم المجتمعون وقيل أرادنا كنا
أهل النداء خذ فى المضاف وفى الحديث لو أن رجلاً ندى الناس إلى قرى مائتين أو عشرين أجابوه أى
دعاهم إلى النّادى يقال نذت القوم أندوهم إذا جمعهم فى النّادى وبه سميت دار الندوة وسمكة التى
بناها أقصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى التّسدى على فعمل مجلس القوم ومجتمعهم
وكذلك الندوة والنّادى والمندى والمندى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى ناديتكم المستكرين
كانوا يجذفون الناس إلى مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعائز الناس عليه
ولا يجتمعوا على الهزؤ والتّلهي وأن لا يجتمعوا إلا فىما قريب من الله وبإعذار من يحيطه وأنشدوا
شعرًا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
الاصل وحر كنهه مصححه

وأهدى لنا كبشاً * تبخج فى المريد وروحك فى النّادى * ويعلم ما فى غد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا الله ونذوت أى حضرت النّدى وأنديت مثله
ونذوت القوم جمعهم فى النّدى وما يندوهم النّادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى حازم
وما يندوهم النّادى ولكن * بكل محلة منهم ثم فقام
أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار
الجماعة سميت من النّادى وكانوا إذا خرج بهم أمر ندوا إليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
وأجالسك من النّادى وفلان ينادى فلان أى يفارقه ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفارقة
مُناداة كما قيل لها مُنادرة قال الأعرابي

قوله القلائد كذا فى الاصل
والذى فى التكملة المقالدا
كنهه مصححه

ففى لوى نادى الشمس ألفت ففاعةها * أو بالهمز السّارى لآلى القلائد
أى لو فاعل الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى قلبدع نادية يريد عشيّة وانما هم
أهل النّادى والنّادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الأصمى إذا أورد الرجل
الابل المامحة حتى تشرب قليلاً ثم يجيئ بها حتى ترى ساعة ثم ردها إلى المامحة فالتّندبة وفى حديث
طلحة خرجت بقرسى إلى نديّة التّندبة أن يورد الرجل فرسه للمامحة حتى يشرب ثم ردها إلى المامحة ساعة
ثم يعيدها إلى المامحة وقد نهى الفرس يندو إذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه سبع فى ذلك ابن
الانبر ورواية الأزهري
لأنديه كنهه مصححه

أَكَنَّ جَصًا وَنَصِيًّا نَاسًا • ثُمَّ نَدَوْنُ فَأَكَنَّ وَارِسًا

أَي جَصًا مُفْتَمِرًا قَالَ أَبُو مَنصُور وَرَدَّ الْقَتَنِي هَذَا عَلَى أَبِي عُمَيْرٍ وَابْنِهِ حَدِيثَ طَلْحَةَ لَا نَدِيَّةَ وَزَعَمَ أَنَّهُ تَعَصَّفَ وَصَوَّبَهُ لَا نَدِيَّةَ بِالْبَاءِ أَيْ لَا تُخْرِجُهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ النَّدِيَّةَ تَكُونُ لِلْأَبْلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ الْأَبْلَ نَدَى لَطُولِ طَلْعِهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَانْتَهَتْ فِي الْقَيْظِ شَرِبَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنصُور وَرَدَّدَ غَلَطَ الْقَتَنِي فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالنَّدِيَّةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْأَبْلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْأَصْبَهِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ ثِقَتَانِ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَاتَّهَسَلْتُ أَنْ أَمْضِيَ بِفَرَسِهِ إِلَى الرِّقْيِ وَأَسْقِيهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أُنْدِيهِ قَالَ وَالنَّدِيَّةُ مَعْنَى آخِرُ وَهُوَ نَصِيمُ الْخَيْلِ وَلِإِجْرَائِهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيَقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَغْطَافِهَا الْمُخْتَابِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لَا تُحْبِبْهُ وَقَدْ نَدَوُا فِي سِرِّيهِ اسْتَنْهَضْتُ الْأَوْدُخَا خَيْلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمُّوْهَا وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوحَ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصِمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَرُّ كُزْرِمَانَا وَخُجْرُجُ نَسَانَا وَمَسْرُوحُ مِمَّنَا وَمَنْ نَدَى خَيْلَنَا أَيْ مَوْضِعَ نَدِيَّتِهَا وَالْأَسْمُ النَّدْوَةُ وَنَدَّتِ الْأَبْلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَمَلِ تَدُوْ تَدُوْ فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَدَّتْ مِثْلَهُ وَأُنْدِيَتْهَا أَنْوَدِيَتْهَا نَدِيَّةٌ وَالنَّدْوَةُ الْضَمُّ مَوْضِعُ شَرَبِ الْأَبْلِ وَأُنْدِلْهُمَا نِ

وَقَرُّوا كُلُّ جَالِي عَضُهُ * قَرِيْبُهُ نَدْوُهُ مِنْ تَجْضَعُهُ * بَعِيدُهُ سُرُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ يَقُولُ مَوْضِعُ شَرَبِهِ قَرِيْبٌ لَا يُتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمِيرٍ نَدْوُهُ مِنْ تَجْضَعِهِ يَفْتَحُونَ النَّدْوَةَ وَضَمُّ مِمَّنْ الْمُخَضُّ ابْنُ سَعِيدِهِ وَنَدَّتِ الْأَبْلُ نَدَوُا خَرَجَتْ مِنَ الْخَضِّ إِلَى الْخُضْلَةِ وَنَدِيَّتِهَا وَقِيلَ النَّدِيَّةُ أَنْ تُوْرَدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيْ بِهَا تَرْتَعِيْ ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مِمَّنْ نَدَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَمِيْدَةَ

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحَبَايِضِ فَإِنَّ تَعَفَّ * فَإِنَّ النَّدَى رَحْلَهُ قَرُّ كُوبٍ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرُهَا فِي تَقَبُّلِهِ وَهُوَ

الْيَا أَيَّتُهَا الْأَمْنُ أَعْمَتِ نَاقَتِي * لِكُلِّ كَلْهَاءٍ الْقَصْرِينِ وَجِيبُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رَحْلَهُ وَرَكُوبَهُ ضَمْتَانِ وَقَدْ تَكُونُ النَّدِيَّةُ فِي الْخَيْلِ التَّهْدِيْبُ النَّدْوَةُ السَّخْبَاءُ وَالنَّدْوَةُ الْمَشَاوِرَةُ النَّدْوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقِيْمِيْنَ وَالنَّدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ الْخُزَيَاتُ وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَوْسَ بْنِ جَحْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن سيدة ورواية الجوهري بالواو مع ضم الراء أيضا كتبه معجحه

طُلُسُ الْعِشَاءِ إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُهُمْ * بِالْمُنْدِيَّاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُلْفُ

قال وقال الراعي

وَإِنَّ أَبَا نُوْبَانَ يَزْجُرُ قَوْمَهُ * عَنِ الْمُنْدِيَّاتِ وَهُوَ أَجْحَقُ فَاجِرُ

ويقال انه لما بُدِيَ نَوَادِي كَلَامِكِ أَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْكَ وَقْتَ تَابِعِ عِدْوَتِ قَالَ طَرْفَةُ

وَبَرَكُ هَجُودٍ قَدْ نَارَتْ مَخَافَتِي * نَوَادِيهِ أَمْسَى يَغْضِبُ مَجْرَدُ

قَالَ أَبُو عَمْرِو النَّوَادِي النَّوَادِي أَرَادَ أَنْ تَارَتْ مَخَافَتِي الْبَلَا فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ مُتَفَرِّقَةً وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ

نَوَادِيهِ رَاجِعَةٌ عَلَى الْبَرَكِ وَتَدَا فُلَانٌ يَدُوُّ يَدُوًّا إِذَا اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى وَقَالَ أَرَادَ سَوَادِيهِ قَوَاصِيهِ

الْتِهَازِ فِي النَّوَادِي يَقَالُ مَا نَدَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا تَنْفَعُنِي أَيْ مَا قَرِبَتْهُ نَدَاؤُهُ وَيَقَالُ لِمَ يَنْدِمُهُمْ

نَادَى لِمَ يَلِيْقُ مِنْهُمْ أَحَدُهُمْ وَفُورَسُ لِمَا يَنْقِدِينَ حَرَمَلُ (نزا) الْتِهَازُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرْوَةُ شَجَرُ

أَيْضٌ رَقِيقٌ وَرِعْدٌ كَيْبَةُ (نزا) التَّرْوَةُ الْوَبَانُ وَمِنْهُ تَرَوْتُسٌ وَلَا يَقَالُ الْأَلْسَاءُ وَالذَّوَابُ

وَالْبَقَرُ فِي مَعْنَى السِّقَادِ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَنْزَامُ كَلَّتِ السُّيُوسُ عِنْدَ السِّقَادِ وَيَقَالُ لِلْفَعْلِ ائْتِ ائْتِ كَثِيرُ

الْأَنْزَامُ أَيْ التَّرْوَةُ قَالَ وَحِكِيُّ الْكَسَايُ التَّرَا بِالْكَسْرِ وَالْهَذَا مِنَ الْمُهْدِيَّاتِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَتَرَ الذَّكَرُ عَلَى

الْإِنثَى تَرَاهُ بِالْكَسْرِ يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَافِرِ وَالطَّلَبِ وَالسِّمَاعِ وَأَنْزَاعُهُ وَتَرَاهُ تَنْزِيَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمْرٌ نَأْنُ أَنْ تَنْزِيَ الْجُرْعُ عَلَى الْخَيْلِ أَيْ تَحْمِلُهَا عَلَيْهِمُ النَّسْلُ يَقَالُ تَرَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ

أَنْزَرُوْا إِذَا وَبَّتَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي كَوْنِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ بِشَبْهِ

أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْجُرْأَ إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْخَيْلِ قَلَّ عِدْدُهَا وَانْقَطَعَ عَمَّا وَهِيَ وَتَعَطَّلَتْ

مَنَافِعُهَا وَالْخَيْلُ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِلرُّكُوبِ وَلِلرَّكْضِ وَلِلطَّلَبِ وَلِلجِهَادِ وَآخِرُهَا زِلْزَالُ الْغَنَامِ وَلِجِهَامَا كَوْلِ

وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فأحب أن يكثر قولها ليكثر الانتفاع بها ابن سيدة

الزَّهَاءُ الْوَبُ وَقِيلَ هُوَ التَّرْوَانُ فِي الْوَبِّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَبُّ إِلَى قَوْلِي زَايَرُوْا زَرَوْا وَزَاهُوْا وَزَوَوْا

وَزَوَوْا نَافِي الْمَثَلِ * زَرَوْا الْقُرَارَ اسْتَجْعَلَ الْقُرَارُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُ التَّرْوَانِ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ قَدْ حِيلَ

بَيْنَ الْعَبْرَةِ وَالتَّرْوَانِ قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ أَخُو الْخَنَازِيرِ

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطِيعَهُ * وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَبْرَةِ وَالتَّرْوَانِ

وَتَنَزَّى وَزَا قَالَ

أَنَا مَطِيطُ الَّذِي حَدَّثَنِي * مَنَى إِلَيْهِ لِلْعَدَا أَنْتَهُ

ثُمَّ أَرَزَّ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدُ وَلَسْتُ بِهِ

قوله قيد بن حرم لم نزه

بالقاف في غير الأصل كتبه

مصححه

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وإنما زادها بالوصل لأفائدة لها أكثر من ذلك وليست بضمير لان
أحسني غير متعد وأزاه وزاه تنزيه وتنزيًا قال

بانت تنزي دلوه تنزيًا * كأن تنزي شمله صييا

النزاداء يأخذ الشاة فتنزاه منه حتى يموت وزاه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزاه بالضم ونهأ
وهو مامعاداء يأخذها فتنزاه منه ويقتزح حتى يموت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
القص فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قاصها وقال أبو كبير * ينزوا لوقعم أطموه والاخليل *

فهذا يدل على أن النزوا للوب وقال ابن قتيبة في تفسيره يات ذى الرمة

* معروف يارمض الرضاض يركضه * يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو ينزوا من شدة الحر

أى يفتقر وفي الحديث أن رجلاً أصابه جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزى دمه ونزى إذا جرى
ولم ينقطع وفي حديث أبى عامر الأشعرى أنه كان في وقعة هو أنزى رعى بسهم في ركبته فنزى منه
فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطوه والنزوان التقلت والسورة وانه
انزى إلى الشتر ونزاه ومتمزأى سوار إليه والعرب تقول إذا نزل الشرف أقعد يضرب مئسلاً لاذى
يجرص على أن لا يسأم الشرح حتى يسأمه صاحبه والنار به الحدة النادرة الليث النازية حدة

الرجل المتمزى إلى الشروهي النوازي ويقال إن قايه ليتزوا إلى كذا أى ينزع إلى كذا والتنزي
التنوب والتسرع وقال نصيب وقيل هولبشار

أقول ولي سلتى زداد طولاً * أما الليل بعدهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها قصار

كان فواده ككرة تسنزى * حذار اللبن لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر أن هذا النترى على أرضى فأخذها وافتعل من النزوا والانتزاه والتنزي
أيضا تسرع الإنسان إلى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقتضى بغير علم ونزب الحجر

تنزوم من جف فونبت ونوازي الحجر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام ينزوا وأغلا سوره
وارتفع والنزاه والنزاه السفاذ يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب

وقدرت أن تنزوا ونزاهته وقصة ناز به القعر أى قعيه ونزاهة أذا لم يدكر القعر ولم ينسج قعرها أى
قعيه وفي الصحاح الناز به قصة قربة القعر ونزى الرجل كثر فزاه صاحبه جرح فنزى منه فمات

ابن الاعرابى يقال للسهة الذى ليس بضخم أدى فإذا كان صغيرا فهو نزى مهموز وقال النزيه

قوله والنادرة كذا في الاصل
بالنون والذى فى متن شرح
القاموس والبادرة بالباء
وتقديم الدال فى القاموس
المطبوع والباردة بتقديم
الراء كتبه مصححه

بغيرهم ما فاجأه من مطر أو شوق أو أمر وأنشد

وفي العارِضِ المصْعِدِ نَزِيَّةٌ * من الشَّوْقِ مَجْنُوبٌ به القلبُ أجمعُ

قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فإذا أنزوا يُقارب العدو وذلك التوقُّصُ فهو شاهد على أن الزَّاء ضرب من العدو مثل التوقُّصِ والقصِّ ونحوه قال وقال ابن جزة في كتاب أفعال من كذا فاما قولهم أنزى من ظي في التزوان لا من التزو فهذا قد جعل التزوان القصَّ والوثب وجعل التزوزو الذ كر على الاتي قال ويقال نزي دلوه نزيَّة وتزي أو أنشد * بات نزي دلوه نزيًا * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلقة ومخاض وذلك وأولئك والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيمويه في الاضافة الى نساء نسوي قرده الى واحد وتضعير نسوة نسوة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرق من الورك الى الكعب ألفه منقلبه عن واو اقوالهم نسوان في ثنيتيه وقد ذكرت ايضا منقلبه عن الياء لقولهم نسيان أنشد نعلب

ذي حزمٍ لم يوطرف ساخِص * وغَضِبَ عن نسوية قاصِ

الاصمى النساء بالفتح مة صور وزن العضا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر فإذا سمت الدابة اتفقت فخاها بكمتين عظيمتين وبخرى النساء بينهما واستبان وإذا هزئت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النساء وانما يقال منسقى النساء ير يد موضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمرو يوم بدر فطعت نساءه والافصح أن يقال له النساء عرق النساء ابن سيده والنسوان الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط فيه نعلب فأضافه والجمع أنشاء قال أبو ذؤيب

مَتَقَلَّقَ نَسَاؤُهَا عن قَانِي * كالقُرْطِ صَاوِعُهُ لَا يَرْضَعُ

وانما قال متقلق نساؤها والنساء لا يتقلق انما يتقلق موضعها أراد يتقلق فخذاه عن موضع النساء لما سمت تفرجت اللحمة فظهر النساء صاوياس يعني الضرع كالقُرْطِ شبهه بقُرْطِ المرأة ولم يرد أن تم فية ابن لا يرضع انما أراد انه لا غبهرها ذلك فيمتدى به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن ضرع أجم كالقُرْطِ يعني في صقره وقوله غبهره لا يرضع أي ليس لها غبهر فيرضع قال ومثله قوله * غلى لاحب لايمتدى لمناره * أي ليس ثم منار فيه يمتدى به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

قوله والنسوان كذا ضبط في الاصل والمحكم أيضا وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غبهرها لكذا في الاصل والمناسب فيرضع بدل فيه تمدي به كتبه مصححه

إلخاف أي لسؤال لهم فيكون منه الإخاف وإذا قالوا إنه لشديد النساء فما يراد به النساء أنفسهن
ونسبته نسيه نسياء فهو منبئ ضربت نساء ونسي الرجل نسي نساء إذا اشكى نساء فهو نسي على
فعل إذا اشكى نساء وفي المحكم فهو أنسي والأنثى نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشكى عرق
النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الأصمعي لا يقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق
النساء كما لا يقولون عرق الأكل ولا عرق الأجيل انما هو النساء والأكل والأجيل وأنشد بيتين
لامرئ القيس وحكي الكسافي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد قال
للذي يشكى نساءه نس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال لبيد

من نساء التاشط أدورته * أوريس الأخدريات الأول

قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم
إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النساء فثبت أنه مسموع
فلا وجه لانتكار قولهم عرق النساء قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كحل الوريد
وتحوه ومنه قول الكميت

أليكم ذوي آل التي تطلعت * توازع من قلبي ظمأ والرب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كحل الوريد
وجب الحصيد وثابت قطنة وسعيد كرز ومثله فقلت أنجوا عنهما نجا الحليد والنجا
هو الحليد المسلوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال
قروة بن مسكين

لمأربأب ملول كندة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساءها

قال ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هيمان * كأنما يجمع عرفاً بيضه * والبيض هو
هي العرق والنسيان بكسر النون ضد اللد كرو الحفظ نسيه نسياء ونسياء ونسياء ونسياء
الاخيرتان على المعافاة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسياناً
ونسياء ونسياء ونسياء ونسياء وأنشد

فلست بصرام ولا ذي ملالة * ولا نسيوة للعهد أيام جعفر

ونسياء ونسياء ونسياء وقوله عز وجل نسوا الله فسيهم قال ثعلب لا يسي الله عز وجل انما عناه
تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضرباً من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فَنَسِيَهُمْ أَوْ كَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْشِئُ أَى تَرَكْتُمْ أَفْكَذَلِكَ تَرَكْتُ
 فِي النَّارِ وَرَجُلٌ نَّسِيَانٌ يَفْخُ النَّوْنُ كَثِيرًا النَّسِيَانُ لِلشَّيْءِ وَقوله عز وجل وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى
 آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَفسِي مَعَهُ أَنْ يَصْرُفَ أَنْ لَا يَأْخُذَ بِالنَّاسِ بِالْأَوْحَانِ وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ وَالنَّسِيَانُ
 التَّركُ وَقوله عز وجل مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا أَى نَأْمُرُكُمْ بِتَرْكِهَا يَقَالَ نَسَخْتُمُ أَى أَمَرْتُ
 بِتَرْكِهَا وَنَسِيْتُمُ تَرْكُكُمْ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْقَرَامِيقِيُّ قَالَ أَوْ نُنْسِهَا مِنْ النَّسِيَانِ
 وَالنَّسِيَانُ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْ أَحَدَهُمَا عَلَى التَّركِ تَرَكْتُمْ أَفْكَذَلِكَ تَرَكْتُمْ أَوْ نُنْسِهَا مِنْ النَّسِيَانِ
 فَنَسِيَهُمْ يَرِيدُ تَرْكَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ مِنَ النَّسِيَانِ
 الَّذِي نَسِيَ قَالَ تَعَالَى وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَرَأْتُ أَوْ نُنْسِهَا وَقَرَأْتُ نَسِيَهَا
 وَقَرَأْتُ نَسَاَهَا وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ أَوْ نُنْسِهَا نَوَلَانُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ نُنْسِهَا مِنَ النَّسِيَانِ وَقَالَ
 دَلِيلُنَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ أَعْلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَنْسَى قَالَ
 أَبُو أَحْمَدٍ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَبَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَلَنْ
 سَنُنَالِذْهِبًا بِالَّذِي أَوْحَيْنَا أَنَّهُ لَا يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ عَمَّا أُوحِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَوْلُهُ
 فَلَا تَنْسَى أَى فَلَسْتَ تَرَكْتَ الْأَمَاشَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتْرَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَمَاشَاءُ اللَّهُ عَمَّا يُلْحِقُ
 بِالْبَشَرِ ثُمَّ تَذَكَّرُ بَعْدَ لَيْسَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ السَّلْبِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَوْ نَسِيَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ
 قَالَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَوْ نُنْسِهَا قَوْلٌ آخَرُ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا وَتَرَكْتُهَا وَهَذَا لَمَّا يُقَالُ فِيهِ نَسِيَتْ إِذَا تَرَكْتُ
 لَا يُقَالُ أَنْسَيْتَ تَرَكْتُ قَالَ وَانَّمَا مَعْنَى أَوْ نُنْسِهَا أَوْ تَرَكْتُهَا أَى نَأْمُرُكُمْ بِتَرْكِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
 يَقْرَأُ هَذَا مَا رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

أَنْ عَلَى عَقِبَةٍ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيَةٍ وَلَا مُنْسِيَةٍ

قَالَ بَنَاسِيَةٍ ابْتَرَكْتُهَا وَلَا مُنْسِيَةٍ وَلَا مُؤَخَّرَ هَافٍ وَاقِفٌ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ فِي النَّاسِ لِمَنْهُ الْمَتَارَكُ
 لَا الْمُنْسَى وَاخْتِلَافُ الْمُنْسَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ وَلَا مُنْسِيَةٍ إِلَى تَرْكِ
 الْهَمِزِ مِنْ أَنْسَأْتُ الدِّينَ إِذَا آخَرْتَهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ خِفَتِ الْهَمِزُ وَالنَّسْوَةُ التَّركُ لِلْعَمَلِ وَقَوْلُهُ عز وجل
 نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ قَالَ انَّمَا مَعْنَاهُ أَنْسَاهُمْ أَنْ يَعْملُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَقَوْلُهُ عز وجل وَتَنْسَوْنَ
 مَا تَشْرَكُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ تَنْسَوْنَ هُوَ عَلَى ضَرْبٍ جَائِزٍ أَنْ يَكُونَ تَنْسَوْنَ تَتْرَكُونَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
 الْمَعْنَى أَنْكُمْ فِي تَرْكِكُمْ دُعَاءَ هَمٍّ يَنْتَزِلُ مِنْ قَدْ نَسِيَهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُنْصَاهُمْ كَمَا تَنْسُوا لِقَاءَ
 يَوْمِهِمْ هَذَا أَى تَتْرَكُهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ فِي عَذَابِهِمْ كَمَا تَرَكُوا الْعَمَلَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

قوله والاول اُقْبَسَ كذا
 بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني
 وهو في عبارة المحكم بعد
 قوله الا في السطر الثالث
 من صحيفة ١٩٦ والنسي
 والنسي الاخيرة عن كراع
 فالاول الذي هو النسي
 بالكسر كتبه مصححه

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ يَجْرُونَ أَنْ يَكُونُوا فِي تَرْكِهِمُ الْقَبُولَ بِعَظَمَةٍ مِنْ نَسْيِ
الْمَيْتِ نَسْيَ فُلَانٍ شَيْءًا كَانَ يَذْكُرُهُ وَإِنَّ نَسْيَ كَثِيرَ النَّاسِ وَالنَّسْيُ الشَّيْءُ الْمُنْسَى الَّذِي لَا يَذْكُرُ
وَالنَّسْيُ وَالنَّسْيُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَدَمٌ قَدْ أَخَذَ نَسْيَانَهُ فَهَبَّطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوُورَنَ
حَالُهُمْ وَحَزْمُهُمْ مَذْكَرُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مَا وَفَى بِحِلْمِ آدَمَ وَحَزْمَهُ وَقَالَ اللَّهُ فِيهِ نَسْيَ وَلَمْ
يُحْدِثْ لَهُ عَزْمًا النَّسْيُ الْمُنْسَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ وَكَتَبْتُ نَسْيًا مَنَسِيًّا فَاسْرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ
النَّسْيُ خِرْقُ الْحَبِضِ الَّتِي يَرَى بِهَا قَتْنَسَى وَقَرَأَ نَسْيًا وَنَسْيًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فَنُقِرَ بِالْكَسْرِ قَعْنَاهُ
حَبِضَةً مُلْقَاةً وَمَنْ قَرَأَ نَسْيًا فَعْنَاهُ شَيْءٌ أَمْنَسِيًّا لَا أَعْرِفُ قَالَ دُرَيْنُ الْقُفَيْيُّ

بِالدَّارِ وَجَى كَالْقَى الْمُطَرِّسِ * كَالنَّسْيِ مُلْقَى بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ

وَالْجِهَادُ الْبَلَاغَةُ الْأَرْضِ الصَّلْبَةُ وَالنَّسْيُ أَيْضًا مَأْنَسَى وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ الْمُتَحِلِّينَ مِنْ رِذَالِ أَمْتَعَتِهِمْ
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَدَعَتْ أَتَى كُنْتُ نَسْيًا مَنَسِيًّا أَيْ شَيْءًا حَقِيرًا مُطَرِّحًا لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ
وَيُقَالُ لِمَنْ خَرَقَ الْحَاضِرَ نَسْيٌ وَجَعَلَهُ نَسَاءً يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الْمَنْزِلِ انْظُرُوا أَنْسَاءَكُمْ تَرِيدُ
الْأَنْسَاءُ الْحَقِيرَةَ الَّتِي لَيْسَتْ عَنْدهُمْ بِهَا مِثْلُ الْعَصَا وَالْقَدَحِ وَالسِّفَاطِ أَيْ اعْتَبِرْ وَهَاتِلًا نَسَوْهَا
فِي الْمَنْزِلِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ النَّسْيُ مَا عَقَلَ مِنْ شَيْءٍ حَقِيرٍ وَنَسْيَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّسْيُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لِأَنَّهُ يُهْلَهُ وَقَالَ السَّخَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسْيًا تَقْصُهُ * عَلَى أَمَتِهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ تَبْلُتْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَلَّتْ بِالْفَتْحِ إِذَا قَطَعَ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ إِذَا سَكَنَ وَقَالَ الْقُرَاءُ النَّسْيُ وَالنَّسْيُ لَعْنَتَانِ
فِيمَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ أَعْتَلَا هَا مِنْهُ وَتَرَوْتُ قَالَ وَلَوْ أُرِدْتُ بِالنَّسْيِ مَصْدَرُ النَّسْيَانِ
كَانَ صَوَابًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَسَيْتُهُ نَسْيًا نَاوَنَسِيًّا وَلَا تَقُلْ نَسْيًا نَاوَنَسِيًّا لِأَنَّ النَّسْيَانِ
أَخَاهُ وَنَسْيَتُهُ نَسْيَ الْعَرَقِ وَأَنْسَانِيَهُ اللَّهُ وَنَسَانِيَهُ تَنْسِيَةً عَمِيَّةً وَنَسَانَا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيَهُ
وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَمِثْلُ بَيْضَاءِ الْغَوَارِضِ طَفَلُهُ * لَعُوبٌ نَسَانِيٌّ إِذَا قُتِلَ سَرَّ نَالِي

أَيْ تَنْسِيَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالنَّسْيُ الْكَثِيرُ النَّسْيَانِ يَكُونُ فَعِيًّا لَا وَفَعُولًا وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ
فَعُولًا لَقِيلَ نَسَوْا أَيْضًا وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ نَاسٍ وَنَسْيَ كَقَوْلِكَ حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ وَعَالِمٌ وَعَالِمٌ وَشَاهِدٌ
وَشَهِيدٌ وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسْيًا أَيْ لَا نَسْيَ شَيْءٌ قَالَ الزَّجَّاجُ وَجَاءَتْ

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلينا من ربك وفي الحديث لا يقولن أحدكم نسب أبيه كيت وكيت بل هو نسي كونه نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأه أي أنه القدر اللا شيء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال أنشأه الله وأنشأه ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الحسير وحرم رواه أبو عبيد بن سما الأحمد كم أن يقول نسب أبيه كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ أين من الأول واختار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث انما نسي لأن أي لا ذكر لكم ما يلزم النسي لشي من عبادته وأفعل ذلك فتعبدوا بي وفي الحديث فيتركون في النسي تحت قدم الرحمن أي يسبون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسبهم الله الخلق لتلايشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتهم اللبالي بعدي * وصنيت عليهم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ما ترك من ما تير الجاهلية تحت قدتي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعقل القوم لانه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لا أن تمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن برى عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فحركات الياء وانفتح ما قبلها فاقابت ألفا ثم حذبت لاتقاء الساكنين ابن الاعرابى ناساه إذا بعده جاء به غيرهموز وأصله الهمز الجوهرى المتساة العاصا قال الشاعر

إذا ديت على المتساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الاعرابى أنشده

سقوني النسي ثم تكثفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَنْشُرْ بَنَ يَوْمَ وُرُودِ حَارِزَا * وَلَا تَنْسِيَا أَنْتَحِي هَارِزَا

ابن الاعرابي النشوة الخمر عمن الابن (نشا) النشام قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة أى سممت عن اللحياني قال أبو خراس الهذلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ ثَلَاثِهِمْ * وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْمَدٍ قُرْطَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في الجناز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقديم بن جعدة الخمر اعي

وَاسْتَنْشَى وَنَشَى وَاشْتَى الْقَبْرُ الرَّجُلَ وَجَدْنِشَوْهُ وَهُوَ طِيبُ النَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةُ وَالنَّشْوَةُ

الاخيرة عن ابن الاعرابي أى الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة مصورثي

يعمل به الفاروق فاردى معرب يقال له النشاشع حذف شرطه تخفيفاً كما قالوا لا نزال مناشي

بذلك اليوم رائحته ونشى الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني

وَنَشَى وَاشْتَى كَمَا سَكَرَ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشِيتُ فَمَا اسْتَطِيعُ مِنْ قَلَّتِ * حَتَّى أَشَقَّ أَقْوَامِي وَأَبْرَدِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والاني نشوى وجهها نشاوى كسكارى قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثَمَّةٍ كَرَامِ * نَشَاوِي وَاحِدِينَ لِمَانِشَا

وَاسْتَبَاتَتْ نَشْوُهُ وَزَعَمَ بُونُسُ أَنَّهُ مَعَ نَشْوَتِهِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ مِنَ الرَّيْحِ نَشْوَةٌ وَمِنَ السُّكْرِ نَشْوَةٌ

وفي حديث شرب الخمر إن نشى لم تقبل له صلاة أربعين يوماً لا نشاء أول السكر ومقدماته وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إِذَا اسْتَنْشَيْتَ وَاسْتَنْشَيْتَ أَيِ اسْتَنْشَقْتَ

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إِذَا سَمِعْتَهَا أَبُو زَيْدٌ نَشِيتَ مِنْهُ أُنْشِيَ نَشْوَةً وَهِيَ الرَّيْحُ

تجدها وَاسْتَنْشَيْتُ شَارِحَ طَبِيبَةِ أَيِ نَسِيَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَذْرَكَ الْمَتَبَقِي مِنْ عَمَلَتِهِ * وَمِنْ عَمَلَتِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ

وفال الشاعر

وَنَشَى نَشَا الْمُسْلِكُ فِي قَارَةِ * وَرِيحُ الْخُرْزَايِ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حزمة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَابُ مَا نَالَهُ طَبِيبُ النَّشَا * إِذَا مَا اعْتَرَاهُ آخِرُ اللَّيْلِ طَارِفُهُ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشوة كذا ضبط في
الاصل والذى في القاموس
النشوة كغنيه وغلطه
شارحه فقال الصواب نشوة
بالكسر زاعم انه نص ابن
الاعرابي لكن الذى عن ابن
الاعرابي كافى غير نسخة
عتيقة فمن الحكم يوفقهم
نشوة كغنيه كتبه مصححه

* بآية ما ان المقاطيب النشا * ومن التثنية النشامي بذلك لثنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاع ربى وليس كما ذكره الجوهرى قال وبذلك على أن النشاليس هو النشاسنج كما زعم أبو عبيدة في باب ضرب الألوان من كتاب الغريب المصنف الأربجوان الجرثومة يقال الأربجوان النشاسنج وكذلك ذكره الجوهرى في فصل زجاج قال والأربجوان صبيغ أحمر شديد الحمره قال أبو عبيد وهو الذى يقال له النشاسنج قال والمهرمان دونه قال ابن برى فثبت به هذا أن النشاسنج غير النشا والنشوة الخبر أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة والخبر الأخبار أول ورودها وهذا على الشذوذ انما حكمه نشوان ولكنه من باب جحوت المال جباية الكسافى رجل نشيان للغر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر اذا تخرت ونظرت من أين جاءه يقال من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته الأصمى انظر لنا الخبر واستنش واستوش أى تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالالف لفرق بينهما وبين النشوان وأصل الياء فى نشيت واو قبلت ياء للكسرة قال حمز ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو وفقر قوا بينهما الجوهرى ورجل نشوان أى سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفضل

وقالوا فذُجِنَتْ فَقَاتَ كَلَّا * وَرَزِي مَا جُنَتْ وَلَا تَشْنَيْتُ

يريدون لا بكيت من سكر وقوله * من النشوات والنش الحسان * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقد روى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشى الأخبار أى تبحث عنها من قولنا رجل نشيان للخبر يعقوب الذئب يستنشى الرمح بالهمز قال وانما هو من نشيت غير مهموز ونشوت فى بنى فلان ريت نادرو هو محول من نشأت وبكسه هو يستنشى الرمح حولها الى الهمزة وحكى قطرب نشأ نشوة فى نشأ نشأ وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إيمان أن يكون على التحويل وإيمان أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلى تدلى عليه من بشام وأنيكة * نشاة فروع من نعين الذوائب

والجمع نشا والنشوا سم للجمع أنشد

كان على أكانهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نمان كالنبط الغاف

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية قصاص الشعر

في مُقَدِّمِ الرَّأْسِ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَتَابٍ الطَّائِي

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طِيَّ * بِحَرْبٍ كَاصَّةٍ الْحِصَانِ الْمُشَهَّرِ

وليس لها تظهير الاخرين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصا نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لنسفعن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لتنهضن بالناخذن أي لتقبضن ولذلك قال الازهرى الناصية عند العرب مثبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لثباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفعن بالناصية أي لتسودن وجهه فكفت الناصية لأن في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا نَسُّ الْغَوَى رَزَبَهُ * سَقَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ عَيْسَمَ

ونصوه قبضت على ناصيته والمناصاة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها قال الزجاج معناها في قبضته تناله عما شاء وقدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته ناصاة ونصا نصوه ونصاني أنشد نعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَقْتَادُ نَفْسَهُ * حَلِيلُهُ نَاصِيَهُ أَوْ رَجُلًا يُؤَلِّ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قَلِيلٌ يُجَدُّ فَرَعَتْ أَصَاصَا * وَعِزَّةٌ قَعَصَا لَنْ تُنَاصَى

وناصيته اذا جاذبته فياخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير ربيب أي تنارعتني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وفي حديث مقتل عوف بن مالك بن النضير وأخذنا بالنواصي وقال عمرو بن معد يكرب

أَعْيَاسُ لَوْ كَانَتْ شَنَا حِيَادُنَا * بَنَيْتُ مَا نَاصَيْتُ بَعْدَى الْأَحَامِيسَا

وفي حديث ابن عباس قال لعسين حين أراد العراق لولا أني أكره لصوصك أي أخذت بناصيتك ولم أدع تخرج ابن بري قال ابن دريد النص عظم العنق ومنه قول لبيد الاخيلية يشبهون ملوكا في تجلتهن * وطول أنصية الأعناق والأم

ويقال هذه الفلاة تناصي أرض كذا ونواصيها أي تتصل بها والمفازة نصوا المفازة وتناصيها أي تتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه معججه

قوله فرعت كذا نص بطي الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك الملة من اللسان يشد الراخطا كتبه معججه

لَمَنْ طَلَّلَ بِالنَّصَى غَيْرَ حَائِلٍ * عَفَا بَعْدَهُ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ
قال السكري المتنصّي أعلى الواو بين وايل وناضية اذا ارتفعت في المرحى عن ابن الاعراب واني
لا يجد في بطي نصوا وخرأي وجعا والنصوم مثل الخس وانما سمى بذلك لانه يصولك أي يتجمل عن
القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليله بذلك وقال الفراء وجد في بطي خصوا
ونصوا وقصبا هي واحد وانتصّي الشيء اختاره وأنشد ابن زياد بن ثور يصف الطيبة

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَنَفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَنَفَعٌ

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مَنَفَعٌ

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا قُبِيبُ ابْنِ سَعْدٍ يَخْلُقُ * وَلاَهُ وَمَا يَنْتَصِي فَيَصَانُ

يقول قوبه من العذر لا يخلق والاسم النصبة وهذه نصبت وتذريت بنى فلان ونصبتهم اذا تزوجت
في الذر ومنهم والناسية وفي حديث ذي المشعار نصبة من همدان من كل حاضر وباء النصبة من
ينتصّي من القوم أي يختار من نواصبهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواصب كما يقال
للاتباع أذناب وأنصبت من القوم رجلا أي اخترته ونصبت القوم خيارهم ونصبة المال بقية
والنصبة البقية قاله ابن السكيت وأنشد للمزارا الفقهسي

تَجَرَّدَ مِنْ نَصَبِهِمْ أَوَاجٍ * كَمَا يَجْعُونَ الْبَقَرُ الرِّعْلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسِينَ نَصِيَّةً * ثَلَاثُ مِائَتَيْنِ إِنْ كُنَّا نَوَارِبُجُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث أن وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن
نصيبة من همدان قال الفراء الأنصاة السابقون والنصبة الخيار والأشراف ونواصي القوم يجمع
أشرافهم وأما السقفة فهم الأذناب قالت أم قيس الضبيّة

وَمَشْهُدٌ قَدِ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ * فِي تَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصبة من القوم الخيار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت المناشدة المرأة وضمت فأنصت وفي
الحديث أن أم سلمة تسبّت على حزة ثلاثا أيام فداها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن
تنصّي وتكحلّ قوله أمرها أن تنصّي أي تسرح شعرها أراد تنصّي خذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت حميد متصّي
تقدم في ترجمة يقع متصّي
بالضاد المجمة وهو تحريف
له مصححه

قوله تجرد من الخ ضبط
تجرد بصيغة الماضي كما
ترى في التهذيب والصحاح
وتقدم ضبطه في مادة رعل
يرفع الدال بصيغة المضارع
تعا لما وقع في نصبة من
الحكم هنالك كنه مصححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
والذي في نسخة التهذيب
ان بنت أبي سلمة وفي غير
نسخة من النباهة أن بنت
كنه مصححه

تَنَبَّأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَجَلَتْ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَلْيَتَّخِذْهُ رَأْسًا فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ تَتَّخِذْهُ مَتَّخِذًا لَكَ مِنْ النَّاصِيَةِ يَقَالُ نَصُوتُ الرَّجُلُ أَنْصُوه نَصُوهَا إِذَا مَدَدَتْ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةَ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيجِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

إِنْ يَسْ رَأْسِي أَشْطَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّ قَرْقَهَ مُنَاصِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ تَسْرِيجَ رَأْسِ الْمَيْتِ وَأَنْصَى الشَّعْرَ أَيْ طَالَ وَالنَّصِي شُرْبٌ مِنَ الطَّرِيفَةِ مَا دَامَ رَطْبًا وَاحِدُهُ نَصِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَنْصَاءٌ وَأَنْصَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * تَرَعَى أَنْصًا مِنْ حَرِّ الْحَمِضِ * وَرَوَى أَنَاضٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا يَكُونُ أَنْصٌ لِأَنَّ مَثَبَ النَّصِي غَيْرُ مَثَبِ الْحَمِضِ وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ كَثَرَتْ نَصَبُهَا غَيْرُهُ النَّصِي يُتَّخَذُ مَعْرُوفٌ يَقَالُ لَهُ نَصِيٌّ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا ابْيَضَّ فَهُوَ الطَّرِيفَةُ فَذَا خَضَّجَتْهُمُ وَيَسَ فَهُوَ الْحَمِي قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ لَقِيتُ خَيْلَ بَحْبَحِي بَوَانِي * نَصَبًا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَشْجَمَا
وَقَالَ الرَّاجِزُ شَحْنٌ مَعْتَمَتٌ النَّصِي * وَمَثَبُ الضَّمَرَانِ وَالْحَمَلِي

وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُمُاعًا قَدْ تَبَيَّنَ عَلَيْهِمُ النَّصِي هُوَتْ سَبْطٌ أَيْضًا نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى التَّهْذِيبُ الْأَنْصَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّائِقُونَ (نضا) نَصَاؤُهُ عَنْهُ نَصَاؤُهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ وَنَصُوتُ نَبَايَ عَنِ إِذَا لَقِيتَهَا عَمَلٌ وَنَصَاهُ مِنْ نَوْبِهِ جَرَّدَهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَنَصَبْتُ عَمَّا كُنْتُ فِيهِ فَاصْبَحْتُ * نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِي كَالْقَدَرِ
وَنَصَا النَّوْبُ الصَّبْعُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا لَقَاهُ وَنَصَتْ الْمَرْأَةُ نَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
لَحِثْتُ وَقَدْ نَصَبْتُ نَوْمِي بَيْنَاهَا * لَدَى السَّيْرِ إِلَى الْأَلْسَةِ الْمُفْضِلِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْنِيهِ وَالِدَانِ تَنْصُوهُ الدُّوَابَّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهِمَا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ جَعَلَتْ نَاقَتِي تَنْصُوهُ الرِّفَاقَ أَيْ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا بِقَالَ نَصَتْ تَنْصُوهُ وَنُصِيَ وَأَنْصَى وَأَنْصُوتُ الْجِلَّ عَنْ الْقَرَسِ تَنْصُوهُ وَالنَّصُوتُ النَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْصَيْتُ النَّوْبَ وَأَنْصَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَأَنْصَا السَّيْفُ تَنْصُوهُ وَأَنْصَاهُ سَلَمٌ مِنْ عَمْدِهِ وَأَنْصَا الْخَضَابُ تَنْصُوهُ وَأَنْصَا وَذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَالْحَبِيبَةِ وَخَضَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَبِيبَةَ وَالرَّأْسَ وَقَالَ اللَّيْثُ نَصَا الْخَنَاءُ يَنْصُوعُ مِنَ الْحَبِيبَةِ أَيْ خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنَصَاؤُهُ الْخَضَابُ مَا يُوْجَدُ مِنْهُ بَعْدَ الصُّوْلِ وَنَصَاؤُهُ

قوله حرير الحضي كذا في الاصل وشرح القاموس بهمهمات والذى في بعض نسخ المحكمات بحجرات وحرره كتبه مصححه

قوله لقيت خيل بحبشي بواني الاصل والصاح هنا والذي في مادة بون من اللسان شول ومثله في معجم ياقوت كتبه مصححه

قوله تنصوه الرفاق في الاصل ونسخة من النهاية الرفاق بالقاء وفيها أي تجذرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرفاق بالقاف أي تخرج من بينهم أو كتب بهم اسم الرفاق جمع رفاق وهو ما اتسع من الارض ولان وجر الزاوية كتبه مصححه

الحناء ما يَبَسُّ منه فالقِي هـ هذه عن الليثاني ونُضَاوةُ الحنَاء ما يُوْخِذُ من الخِضَاب بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير

وباعز للوصل الذي كان يَبَسُّنا * نَضَامِلُ ما يَبُضُّ والخِضَابُ يَخْبِقُ

الجوهري نَضَا الفرس الخيل نَضِيَّاسَةً قهها وبقَدَمَها وانْسَلَخَ منها وخرج منها ورواه تَبَضُّوا الرمال تخرج من بينها ونضوا السهم مَضَى وأنشد

يَبُضُّونَ في أجوازٍ ليل غاضِي * نَضَوْا دَاحِ النَّبَالِ التَّواضِي

وفي حديث علي وذكره قال تَسَكَّبَ قَوْسُهُ وانْقَضَى في يده أسهم ما أَى أخذ واستخرجها من كانته يقال انْقَضَى السيف من غده وانْقَضَاهُ إذا أخرجَهُ ونَضَّ الخِرَجُ نَضَوْا سَكَنَ ورُمُهُ ونَضَّ الماءُ نَضَوْا نَشَفَ والنضُّ بالكسر البعير المهزول وقيل هو الملهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع أنضاء وقد يستعمل في الإنسان قال الشاعر

أنا من الدَّربِ أَقْبَلْنَا نَوْمُكُمْ * أنضاء شَوْقِي على أنضاء أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله * تَرَى أناض من حرير الخِض * فعلى جمع الجمع وحكمه أناضِي تَخَفَّتْ وجعل ما بقي من الثياب نضو والقلته وأخذته في الذهاب والاتي نضوة والجمع أنضاء كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيبويه والنضى كالنضو قال الرازي وأنشج العلبياء فاقفلاً * منل نضى السقم حين يلا

ويقال لأنضاء الأبل نضوان أيضا وقد أنضاه السقم وأنضيت أفعى منضأة ونضوت البسلاذ قطعها قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضوا فلان بالشاحب المتشلسل

وأنضى الرجل إذا كانت إليه أنضاء الليث المنقضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضت الرجل أعطيه بعيره مهزولا وأنضى فلان بعيره أى أهزله ونضاه أيضا وقال

لواضح في عيني يدى زمامها * وفي كفى الأخرى وبيل تحاذره

لجأت على منى التي قد نضيت * وذلك وأعطت خيلها الأعراسه

وبروى نضيت أى أخذت بناصيتها يعنى بذلك امرأة أسامة فصعبت على بعليها وفى الحديث إن المؤمن لنضى سطله كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التى أهزلتها الأسفار وأذهبت لجها وفى حديث علي كرم الله وجهه ثلث لور حلت فين المطى لا تصيقون

وفي حديث ابن عبد العزيز أن ضيق الظهر أي أهزل قوه وفي الحديث إن كان أحدنا يأخذ نضو أخيه ونضو اللجام حديثه بلا ستر وهو من ذلك قال دريد بن الصمة
لما قرئ نضو اللجام * أعرض الجوامع حتى فصل

أراد أعرضها الجوامع فقلب والجمع أنضاه قال كثير

رأيتني كأنضاه اللجام وبعلها * من الملأ أبرزى عاجزته شيطان

ويروى كاشلاء اللجام وسهم نضوري به حتى إلى وقدح نضو دقيق حكاه أبو حنيفة والنضى من السهام والرماح أطلق وسهم نضوا إذا سجد من كثره ما رى به حتى أختلج أبو عمرو والنضى نضل السهم ونضوا السهم قدحسه المحكم نضى السهم قدحسه وما جاوز من السهم الریش إلى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ریش والنصل قال أبو حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويریش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو وسهم قال الأعشى وذكر عبرا رعى

قر نضى السهم تحت لمانه * وجال على وحيشه لم يبعث

لم يبطى والنضى على فعل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الریش والنصل وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم يقال نضى مثل قال لبيد يصف الحار وأنته قال

والرثما التجاد وشايعته * هو أديها كنضية المغالي

قال ابن بري صوابه المغالي جمع غلاة السهم وفي حديث الجوازح فينظر في نصبه النضى نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحث إذا كان قد حافا قال ابن الأثير وهو أول لانه قد حافا في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا يرمى نضيا لكثرة البرى والنجث فكأنه جعل نضوا ونضى الرمح ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاه قال أوس بن حجر

نحير أنضاه وركب أنضاه * بخزل الغضى في يوم ربح تريل

ويروى بخمر الغضى وأنشد الأزهري في ذلك

وظل اشيران الصريم غماغم * إذا دعسوها بالنضى المعال

الاصمعي أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فإذا انحث فهو مخشوب وخشيب فإذا لين فهو مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العنق إلى الأذن وقيل هو ماعلا العنق مما بين الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم في ترجمة غم بالنضى بالهملة والصواب ما هنا كتبه معجده

يُسَبِّحُونَ مَا وَكَافَى تَحْلِيَّتَهُمْ * وَطُولِ أَنْصِبَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريغش العنق عظمه وقيل طوله ونضى كل شئ طوله وقال أوس

يُقَالُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِيًا * تَمِيمُ النَّضَى كَدْحَتُهُ الْمَنَاشِفُ

يقول اذا سمع صوتا خافه التفقت ونظر وقوله والريح يقول يستروح هل يجدر بريح انسان وقوله

كَدْحَتُهُ الْمَنَاشِفُ يقول هو غليظ الحاجبين أى كان فيه حجارة ونضى اليهم عوده قبل أن يراش

والنضى ما بين الرأس والكاهل من العنق قال الشاعر

يُسَبِّحُونَ سَيُوقًا فِي صَرَائِعِهِمْ * وَطُولِ أَنْصِبَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت لاليل الأخيلية ويزوى للشعر يدل بن شريك البربوعى والذى رواه أبو

العباس يسبحون ما كافي تحليتهم والتيلة الحلالة والصحيح والأتم جمع أمه وهى القامة قال

وكذا قال على بن جزة وأنكر هذه الرواية فى الكامل فى المستله الثامنة وقال لأتمدح السكهل

بطول اللهم انما تمدح به النساء والأحداث وبعد البيت

لِإِدَاعَةِ الْمُسْتَكْبَرِ فِي مَقَارِفِهِمْ * رَاخُوا تَحَالُفَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

وقال القتال الكلابي

طَوَّلَ أَنْصِبَةَ الْأَعْنَاقِ لِيَجِدُوا * رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

ونضى الكاهل صدره والنضى ذكر الرجل وقد يكون العصان من الخيل وعم به بعضهم جميع

الخيل وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافي هو ذكر الثعلب خاصة أبو عبيدة نضى الثرس يثضو

نضوا اذا دثى فأخرج جردانه قال واسم الجردان النضى يقال نضى فلان موضع كذا يثضوه اذا

جأزه وخلفه ويقال انضى وجهه فلان ونضاعلي كذا وكذا أى أخلق (نطا) نطون

الحبل مددته ويقال نطت المرأة غزلها أى سدته نطوة نطوا وهى ناطية والغزل منطو ونطى أى

مسيدي والناطى المسمى قال الزاجر

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدِهِ فَسَوَقَا * وَهْنٌ يَدْرَعُنِ الرَّفَاقَ السَّمْلَقَا

دَرَعَ التَّوَاتِي السُّجْلَ الْمُدَقَقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَى الْأَرْوَاقَا

تَرَجَّنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهٍ مَرَّ قَا * يَقْلَبُنِ اللَّيْلَى الْبَعِيدَ الْحَبْدَقَا

* يَقْلِبُ وَبَدَانَ الْعِرَاقَ الْبُدْقَا *

والنطو البعد ومكان يطى بعد وارض نطيمة وقال الجراح

وَبَلَدُهُ نَاطُهَا نَطْلَى * فِي تَنَاصُهَا بِلَادِي

نَاطُهَا نَطْلَى أَي طَرَفُهَا بَعِيدٌ وَالنَّطْوَةُ السَّفَرُ الْبَعِيدَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ فِي أَرْضِ عَائِلَةَ
النَّطَاةِ النَّطَاةُ الْبَعْدُ وَبَلَدُ نَطْلَى بَعِيدٌ وَرَوَى النَّطْلَى وَهُوَ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَنَاطَاةِ أَنْ يَجْلِسَ الْمَرْتَانِ
فَتَرَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبَتِهَا كَبَّةَ الْغَزَلِ حَتَّى تَسْتَبْدِيَ التَّوْبَ وَالنَّطْوَةُ السَّدِيدَةُ تَطَّتْ تَطَوُّ
نَطَوُّوا النَّطَاةُ قَعَّ النَّسْرَةِ وَقِيلَ الشُّمْرُوخُ وَجَعَهُ أَنْطَامٌ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَنَطَاةُ
حِصْنٍ بِخَيْرٍ وَقِيلَ عَيْنُهَا وَقِيلَ هِيَ خَيْرٌ نَفْسُهَا وَنَطَاةٌ حَيٌّ خَيْرٌ خَاصَةً وَعَبَّ عَنْهُمْ بَعْضُهُمْ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ هَذَا غَلَطٌ وَنَطَاةٌ عَيْنٌ بِخَيْرٍ تَسْتَقِي فَخَيْلٌ بَعْضُ قُرَاهَا وَهِيَ وَبَنُو قَوْمٍ كَرَاهَا الشَّمَاخُ
كَانَ نَطَاةٌ خَيْرٌ رُودُهُ * بِكُورِ الْوَرْدِ رِيثَةُ الْقُلُوعِ

فَقُلْتُ أَلَيْسَ أَتَمَّ السَّمِ اللَّحْمِي وَأَتَمَّ النَّطَاةُ أَسْمَ عَيْنٍ بِخَيْرٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّطَاةُ أَسْمُ أَطْمٍ بِخَيْرٍ قَالَ كَثِيرٌ
خُرَيْتٌ لِي يَحْزَمُ فَبِدَّةٌ تَحْدَى * كَالِهَوْدَى مِنَ نَطَاةِ الرِّقَالِ
خُرَيْتٌ نَفَعَتْ خَرَاهَا إِلَّا لَرْفَعَهَا وَأَرَادَ كَيْفَ الْيَهُودِي الرِّقَالَ وَنَطَاةٌ قَصَبَةٌ خَيْرٌ وَفِي حَدِيثٍ
خَيْرٌ عَدَا إِلَى النَّطَاةِ هِيَ عِلْمٌ بِخَيْرٍ أَوْ حِصْنٌ بِهَا وَهِيَ مِنَ النَّطَوِّ الْبَعْدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
فِي الْحَدِيثِ وَادْخَالَ الْإِلَامِ عَلَيْهَا كَادْخَالَهَا عَلَى خَرْتٍ وَعَبَّاسٌ كَانَ النَّطَاةُ وَصَفَ لَهَا غَلَبَ عَلَيْهَا
وَنَطَاةُ الرَّجُلِ سَكَتٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجْلِي عَلَى كِتَابٍ أَوْ نَاسِئْتُهُمْ فَدْخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ أَنْطَى أَيِ اسْكُتْ بَلَّغْتَ خَيْرٌ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لَقَدْ شَرَّفَ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ اللَّغَةُ وَهِيَ جَمْرِيَّةٌ قَالَ الْفَضْلُ
وَزَجَرَ الْغَرْبَ فَقَوْلُهُ لِلْبَعِيرِ تَسْكِينُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَيَسْكُنُ وَهِيَ أَيْضًا سِلَاحٌ لِلْكَلْبِ وَأَنْطَيْتُ لَغَةً فِي
أَعْطَيْتُ وَقَدْ قُرِئَ أَنَا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوفِيُّ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

مِنَ الْمُنْطَيَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَجْعَدَمَا * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقَلَّتَيْنِ نَضُوبُ
وَالْأَنْطَاءُ الْعَطِيَّاتُ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْ مَالُ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطَى أَيِ مَعْطَى وَرَوَى الشَّعْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْطَى كَذَا أَوْ كَذَا أَيِ أَعْطَاهُ وَالْأَنْطَاءُ لَغَةٌ فِي الْإِعْطَاءِ وَقِيلَ الْأَنْطَاءُ
الْإِعْطَاءُ بَلَّغَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لَا مَنَاعَ مَا أَنْطَيْتُ وَلَا مَنَاطِي لِمَا مَنَعَتْ قَالَ هُوَ لَغَةٌ أَهْلُ
الْبَيْتِ فِي أَعْطَى وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْدُ الْمُنْطِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْبَيْدِ السُّفْلَى وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ وَأَنْطَوُ النَّجْمَةُ
وَالنَّطَاةُ التَّسَابُغُ فِي الْأَمْرِ وَنَطَاةُ أَمَارَسَةٍ وَحِكْمِي أَبُو عَبْدِ تَنَاطَيْتُ الرِّجَالِ تَعَرَّسَتْ بِهِمْ وَيُقَالُ
لَا تَنَاطُ الرِّجَالُ أَيِ لَا تَعَرَّسْ بِهِمْ وَلَا تُشَارِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَادَ غَلَاظًا أَعْمَاهُ وَتَنَاطَيْتُ الرِّجَالُ

ولاتنط الرحال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُم العُشْبِرَةُ ان تنطأ حاسد * أى هم
عشيري ان تمرس بي عدو تحسدنى والتناطى تعاطى الكلام وتجاذبه المناطاة المنازعة قال ابن
سيده وقضينا على هذا الواو لوجود ن ط وعدم ن طى والله أعلم (نعا) النعوا الدائرة
تحت الانعوا والنعوا الشئ في مشقة البعير الاعلى ثم صار كل فصل نعوا قال الطرمح
نعر على الورك اذا المطايا * تقاسبت التجاد من الوحين
خرب النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى عضون
خرب النعوليه أى تمر مشقة آخر ربع النعوى الورك والغريفة النعل وقال اللحياني النعوى
مشق مشقة البعير فلم يخص الاعلى ولا الاسفل والجمع من كل ذلك نعى لا غير قال الجوهري النعوى
مشق المشفر وهو للبعير بمنزلة الثفرة للانسان ونعوا الحافر فرج مؤخره عن ابن الاعراب والنعوى
الفتى الذى فى آلية حافر القرس والنعوى الرطب والنعوى موضع زعوا والنعاء صوت السنور قال
ابن سيده وانما قضينا على هـ زيم أنهم يابل من والانهم يقولون فى معناه المعاء وقد معاء معوا وقال
وأظن نون النعاء بلامن ميم المعاء والنهى خبر الموت وكذلك النعى قال ابن سيده والنهى والنهى
بوزن فعمل بداء الداعى وقيل هو الدعا بموت الميت والاشعار به تعامه نعيان نعيان بالضم وجاء نعى
فلان وهو خبر موته وفى الصحاح والنهى والنهى وقال أبو زيد النعى الرجل الميت والنهى الفعل
وأوقع ابن جحكان النعى على الناقة العشرة فقال

زَيْفَةُ نَيْتٍ زَيْفٍ مَذْكُورَةٍ * لَمَّا نَعَوْهَا رَأَى سَرَحِنَا انْتَحَبَا

والنعي المنى والناعى الذى يأتى بخبر الموت قال

فَامَ النَّعْيُ فَاتَّسَعَا * وَنَعَى الْكَرِيمُ الْأَرْوَعا

ونعاع بمعنى أنع وروى عن شداد بن أوس انه قال ياتعيا الغرب وروى عن الاصمعي وغيره انما هو فى
الاقرب ياتعيا الغرب تأويله ياتعيا هذا النع العرب يأمر بتعبيهم كأنه يقول قد ذهبت العرب قال ابن
الاثيرى حديث شداد بن أوس ياتعيا الغرب ان أخوف ما أخاف عليكم اليا والشهو الحقيقية
وفى رواية ياتعيا الغرب يقال نعى الميت تعامه نعيان نعيان اذا ذاع موته وأخبر به واندبته قال
الزحزحسى فى نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفيا والثانى أن
يكون اسم جمع كجاء فى أخية أخايا والثالث ان يكون جمع نعا التى هى اسم الفعل والمعنى ياتعيا
العرب جئن فهذا وتيسر وزمانك تيريد أن العرب قد هلكت والتعيان مصدر بمعنى النعى

قوله ذى عضون كذا هو فى
الصحاح مع خفض الصفتين
قبله وفى التكملة والرواية
ذا عضون والنصب فى عين
خربع وباء مضطرب
مردود على ما قبله وهو تمر
البيت اه كسبه معجمه

وقال أبو عبيد خفف نعاماً مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وانزل وأنشد للكيميت

نعاماً جذاً ما عجز موت ولا قتل * ولكن فراقاً للدعائم والأصل

وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بغتوا را كبالى قبايلهم تبعاه اليهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب را كتب فشا وجعل يسير في الناس ويقول نعاماً فلاناً أي أنعمه وأظهر شرفه فاته بمنسبة على الكسر كاذ كرهه قال ابن الأثير أي هلك فلان أو هلكك العرب بموت فلان فقوله يا نعاماً العرب مع حرف النداء وتقديره

يا هذا اتع العرب أو ياهولاً أنعموا العرب بموت فلان كقوله ألياً لا يجذوا أي ياهولاً لا يجذوا فين

قرأ بتخفيف الأو بعض العلماء ويه يا نعيمان العرب فن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون

النعيمان جمع الناعى كما يقال لجمع الراعى رعيان ولجمع الباغى بغيان قال وسمعت بعض العرب

يقول لقدمة إذا جئنا عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الإككام بضوى البراري غياناً وبغياناً

قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعاماً كما يجمع المري من الثوب من أيا أو الصفي صفافاً لا جردت

نعيم فلا تنعي ولا تنهسي أي لا تذكر والمنعي والمنعاة خبر الموت يقال ما كان معنى فلان منعاة

واحدة ولكنه كان مناعى وتناعى القوم واستنعوا في الحرب نعواً قتلهم ليضربوه على القتل

وطالب الثار وفلان ينعي فلاناً إذا طلب بثأره والناعى المشيع ونعي عليه الشيء تبعاه فيه وعابه

عليه ووجبه ونعي عليه ذنوبه ذكره الله وشمه بها وفي حديث عمر رضي الله عنه إن الله تعالى نعي

على قوم شهواتهم أي غلب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه نعي على امرأ أكرمها الله

على يدي أي تعين يقتل رجلاً أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلاً من المسلمين

قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حكى في المقلوب نعي عليه ذنوبه ذكره الله أبو عمرو

يقال نعي عليه ونعي عليه شيئاً فيجاء إذا قاله تشبهاً عليه وقول الأجدع الهمداني

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خففوا أسنمتهم فكل ناعي

هو من نعت وفلان ينعي على نفسه بالقوا حش إذا شتم نفسه بتعاطيه القوا حش وكان امرؤ

القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالقوا حش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولاً لذلك

ونعي فلان على فلان أمر إذا أعاد به وأداعه واستنعي ذكر فلان شاع واستنعت الناقة بقسدت

واستنعت تراجمت بازفة وعدت بصاحبها واستنعي القوم تفرقوا نافرين والاستنعام شبه الذمار

يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمت

وَدَعَوْهَا لِتَتَّبِعَنِي وَأَسْتَعِي بِفُلَانٍ الشَّرَّ إِذَا تَبَاعَ بِهِ الشَّرَّ وَأَسْتَعِي بِهِ حُبَّ الْجَسْرِ أَيْ عَمَادِي بِهِ وَلَوْ
أَنْ تَوْجَاهُ مَجْمَعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَزَعُوا مِنْهُ وَفَزَعُوا نَافِرِينَ لَقَاتِ اسْتَعَى وَأُوقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ
الْمُقْلُوبِ اسْتِنَاعٌ وَأَسْتَعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَظَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَمْنَا نَعُوجَ الْعِيسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَفَوْقًا وَنَسْتَعِي بِهَا أَفْصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتِ الْأَبْلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَبَوَّهَ وَيُقَالُ تَعَادَى وَتَتَابَعَ قَالَ وَرَبُّ نَاقَةٍ يَسْتَعِي بِهَا الذَّبُّ أَيْ
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَبَعَهُ حَتَّى إِذَا تَأَزَّاهَا عَنْ الْحَوَارِ عَقَّقَ عَلَى حَوَارِهَا مُحَضَّرًا فَاقْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْأَنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسَاتِهَا عَنْ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِمَا حَبَّه حَكَاةُ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا أَحَقُّهُ
(نفي) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّغْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يَجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَغِيَّةً مَنْ كَذَا
وَكَذَا أَيْ شَيْءًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا أَتَيْتُ نَغِيَّةً كَالشُّهَدِ * كَالْعَسَلِ الْمَوْجُوعِ بَعْدَ الرِّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ سِتْعَدٍ * وَقُلْتُ لِلْعِيسِ اعْتَدِي وَجَدِي

وَقَوْلُهُ وَقُلْتُ لِلْعِيسِ اعْتَدِي

وَجَدِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

وَنَسَجَتَيْنِ مِنَ الصَّبَاحِ

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَقَالَ

لِلْعِيسِ بِالْزُّنُونِ اعْتَزِلِي بِاللَّامِ

كُتِبَ بِهِ مَحْجُوعًا

يَعْنِي وَلَا يَبْعُضُ وَلِدَعْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْنَعُهُ شَامَا أَبُو عَمْرٍو وَالنُّغُورُ وَالنُّغُورُ النَّغْمَةُ
يُقَالُ نَغُوتٌ وَنَغِيْتُ نَغُورٍ وَنَغِيَّةٌ وَكَذَلِكَ مَقُوتٌ وَمَغِيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَغُورًا أَيْ كَلِمَةً وَالنَّغِيَّةُ مَنْ
الْكَلَامِ وَالْخَبْرُ الشَّيْءُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْمِعْتَهُ وَنَغِي
إِلَيْهِ نَغِيَّةٌ قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاغَاةُ الْمُغَازَلَةُ وَالْمُنَاغَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكْلِمُهُ بِمَا يَجِبُ بِهِ وَيُسَرُّهُ وَنَاغِي الصَّبِيَّ كُلَّهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسَرُّهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُيُوتِ أَزَابَاتِ لَيْلَةٍ * يُنَاغِي عَزَّ الْأَفَا زَا لَطْرَفًا تَحَلَا

الزُّرَّاءُ الْأَنْعَاءُ كَلَامُ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ أَجْدُنْ يَحْيَى مُنَاغَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصْبِرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيَهَا
كَأَيُّ نَاغِي الصَّبِيِّ أُمُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقُرْفِيَّ صَبَاءَ الْمُنَاغَاةِ الْحَادِثَةِ وَنَاغَتْ الْأَمُّ
صَبِيهَا لَطْفَتَهُ وَسَاعَتْهُ بِالْحَدِثَةِ وَالْمُلَاعَبَةِ وَقَوْلُ نَغِيَّتِ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةٌ وَنَغِيٌّ إِلَى نَغِيَّةٍ إِذَا أَلْقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَجِبُكَ فَقَوْلُ سَمِعْتُ نَغِيَّةً حَسَنَةً الْكَسَانِي
سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّنِي إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ وَنَاغِي إِذَا كَلَّمْتُ صَبِيًا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَأَيُّ نَاغِي السَّحَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغِي الْمَوْجِ السَّحَابُ كَادَ

٢ قَوْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّنِي الْحِجْ

عِبَارَتُهُ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّنِي

إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُهُ وَأَنَّنِي

أَيْضًا إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ يَفْهَمُهُ

وَيُقَالُ نَغُوتٌ أَنْغُو وَنَغِيْتُ

أَنَّنِي قَالَ وَأَنَّنِي وَنَاغِي إِذَا

كَلَّمْتُ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا وَهِيَ هَذَا تَعْلَمُ

مَا سَقَطَ هُنَا ١٥ كُتِبَ بِهِ

مَحْجُوعًا

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ
الْمُبَارَكُ مَوْضِعُ التَّمْذِيبِ يَقَالُ إِنَّ مَاءَ رِجَتَيْنَا يُنَاغِي الْكُوَاكِبَ وَذَلِكَ إِذَا انْظُرْتَ فِي الْمَاءِ وَرَأَيْتَ
بَرِيقَ الْكُوَاكِبِ فَذَا انْظُرْتَ إِلَى الْكُوَاكِبِ رَأَيْتَ مَا تَحْرُكُ بِحَرِّكَ الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ
أَرْنِي يَدَهُ الْأَدْمُ وَضَاحَ الْبَسَرِ • فَتَرَى الشَّمْسَ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أَيُّ صَبَابٍ أَفْتَرَكُهُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ قَالَ وَالْأَدْمُ الشَّمْنُ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَيُّ يَدَانِهَا الطُّولَةُ
(نق) نَقَى الشَّيْءُ نَقًى نَقًى نَقًى وَنَقِيسُهُ أَنْ نَقِيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يَقَالُ نَقَى شَعْرُ فُلَانٍ يَتَقَى
إِذَا تَارَوْا شَعْرًا وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَهْبِ الْقُرْظِيِّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَنُ اسْتَخْلَفَ فِرَاشَهُمَا
فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو مَالَتْ تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَى فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ
وَمَعْنَى نَقَى هَهُنَا أَيُّ تَارَوْا ذَهَبَ وَشَعَثَ وَتَسَاقَطَ وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاعًا فَيَمَانُ الشَّعْرُ فَرَأَاهُ مُتَغَيِّرًا
كَانَ عَهْدُهُ فَتَجَبَّبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَعَمِّمًا وَقَالَ مَا اسْتَخْلَفَ نَشَبَتْ
وَنَقِيسُ وَنَقَى شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَقَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَتَقَى الْغَنَاءَ يَحْمِلُهُ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَصِفُ رِيعًا سَيَّ مِنْ أَبَاهُ نَفَاهُ * أَلَى مَدَّةٍ صَحْرٍ وَلُوبٍ
وَنَقِيَانِ السَّيْلِ مَا فَاضٍ مِنْ جَمْعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْإِنْفَارِ الْإِخَادَاتِ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَسَدَلَتْ
نَقْيَانُهُ وَنَقَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَقِيسُهُ عَنْهَا طَرْدُهُ فَانْتَقَى قَالَ الْقُطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كُمْ قَبِيلًا وَنَافِيًا * أَصَمَّ قَرَادًا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا
أَيُّ مُنْقِيًا وَنَقْوُهُ لَغْوُهُ نَقِيسُهُ يَقَالُ نَقِيتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفِيًا نَقِيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَوْ يُنْقَوُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَّرَ أَيُّ لَا يَطْلُبُ قَاتِلَهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ
يُنْقَوُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُمَا لَوْجُهُ وَامْنَهَا لَانَهُ كَوْنُ وَقِيلَ نَقِيَهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا لَوْ لَمْ يَأْخُذُوا مَالًا
أَنْ يُخْلَدُوا فِي السَّجَنِ الْآنَ تَبَوَّأَ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَنَقَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يَحْصَنْ أَنْ يَنْتَفِي مِنْ بِلَدِهِ
الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بِلَادٍ آخَرَةٍ وَهُوَ التَّغَرُّبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَى الْخُتْبُ أَنْ لَا يَقْرَأَ مُدُنُ
الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَقْيِ هَيْبٍ وَمَانِعٍ وَهُمَا مُحْتَخَنَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
اسْمُهُ هَيْبٌ بِالْتَّوْنِ وَاسْمُهُ هَيْبٌ بِالْجَمْعِ وَانْتَقَى مِنْهُ تَبَرَأَ وَنَقَى الشَّيْءُ نَقًى يَجِدُهُ وَنَقَى اسْمَهُ جَدُّهُ وَهُوَ
نَقَى مِنْهُ فَعِيلٌ يَعْنِي مَفْعُولٌ يَقَالُ انْتَقَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَانْتَقَى فُلَانٌ
مِنْ فُلَانٍ وَانْتَقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاهُ وَاسْتَنْكَاهَا وَيَقَالُ هَذَا يَنْفِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافَيَانِ وَنَقَتْ

قوله من أباه نه تقدم في مادة
تحرر من راعته وفسرها ههنا
كسبه مصححه

الريحُ الترابُ نَقِيًّا وَنَقِيًّا نَاطَارُهُ وَالنَّيْ مَانَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْبَكْرِ تَنَفِّي خَبْنَاهُ
تَخْرِجُهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِنْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَقَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ نَقِيًّا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ
وَنَفَى الْقَدْرَ مَا جَعَلَتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلَى اللَّيْثُ أَفَى الرِّيحُ مَا تَنَفَّى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ
وَكَذَلِكَ تَنَفَّى الْمَطَرُ وَنَفَى الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ تَنَفَّى الرِّيحُ مَا تَنَفَّى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَالنَّقْيَانُ مِثْلُهُ وَيُسَبَّحُ بِهِ مَا يَطَّرَفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَدِشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبُ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَقْيَانِهَا * فَحَيَّجَ الْجَلَالَ الْجِلَّةَ الدَّرَاتِ

وَنَقَبَتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ تَجَمُّعًا وَهُوَ النَّقْيَانُ قَالَ سِيدُوِيَّةُ هُوَ السَّحَابُ شَيْءٌ أَوَّلُ شَيْءٍ نَشَأَ وَبَرَدًا وَقَالَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَارِثِ يَكُنْ أَنْ بَعْدَ هَاسَا كَأَخْفَرَ كَوَا كَمَا قَالُوا رِيًّا وَعَزَّوَاوُ كَرُوهَا الْخَذْفُ مَخَافَةُ الْإِتْيَاسِ
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مَطَرٌ دَامَ شَدُّ الْإِزْهَرِيِّ وَنَقْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَادَرُ
السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَاسْأَلْتَهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ

يَقْرُوبُهُ نَقْيَانٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ * فَالْمَاءُ فَوْقَ مَتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

وَالنَّقْوَةُ الْخَرْجَةُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَدٍ وَالطَّائِرُ تَنَفَّى بِجَنَاحِيهِ نَقِيًّا نَاقَةً مَا تَنَفَّى السَّحَابَةُ الرُّشَّ وَالْبَرْدُ
وَالنَّقْيَانُ وَالنَّيْ وَالنَّيْ مَا وَقَعَ عَنِ الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرُ
الْمَاءِ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْاسْتِقَامَةِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَفَى الْمَطَرُ عَلَى قَعْلِ مَائَتِهِ وَرُشُّهُ
وَكَذَلِكَ مَا نَظَرَ مِنَ الرَّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِخِ قَالَ الْأَخْيَلُ

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ * مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ * مَوَاقِعَ الطَّيْرِ عَلَى الصَّنِيِّ

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ كَذَا أَتَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ وَأَتَشَدُّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ كَأَنَّ مَتْنِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَوْلُهُ بَعْدَهُ
مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِيِّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى
الصَّنِيِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا سَاقِ كَأَنَّ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَاسْتَقَى مِنْ بَرٍّ مِلْحٍ وَكَانَ بَيْضُ نَفْيِ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ
أَذْرَاشِ لَانَهُ كَانَ مِلْحًا وَنَفَى الْمَاءُ مَا انْتَضَحَ مِنْهُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبَرِّ وَالنَّفْيُ مَا تَقَعَّتْهُ الْخَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى
وغيره في السَّيْرِ وَأَتَانِي نَقْيَكُمْ أَيْ وَعِيدُكُمْ الَّذِي تَوَعَّدُونِي وَنَقَايَةُ الشَّيْءِ نَقَيْتُهُ وَأَرَدُوهُ وَكَذَلِكَ
نَقَاوَتُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنَقْوَتُهُ وَنَقِيَّتُهُ وَنَقِيَّتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِرَدَى الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
وَذَكَرْنَا النِّقْوَةَ وَالتَّقَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهَا عَاقِبَةُ أَذْلَسِ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالتَّقَايَةُ الْمُنْتَفِي
الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبَرَايَةِ وَالتَّخَاةِ أَبَوَيْدُ النِّقْمَةِ وَالتَّقْوَةُ وَهِيَ الْمَاءُ لَنَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا نَقَيْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالنِّقْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّقِيَّةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَقَيْتُ وَالتَّقَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائِهِ ابْنُ ثَمِيلٍ

في الاكساب ويقال بَقَّ بمعنى استَبَقَّ كالتَّقَصَّى بمعنى الاستقصاء ونقا الطعم ما أتى منه وقيل هو ما يَسْقُطُ منهم من قُشَاهِهِ وَزُبَاهِ عن اللحياني قال وقد يقال النقا بالضم وهي قليلة وقيل نَقَاهُ وَنَقَاتِهِ وَنَقَاتُهُ رَدِيئُهُ عن ثعلب قال ابن سيده والاعراب في ذلك نَقَاهُ وَنَقَاتُهُ اللحياني أَخَذْتُ نَقَاتَهُ وَنَقَاتَهُ أَي أَفْضَلُهُ الجوهري وقال بعضهم نَقَاهُ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ ما خلا الترفان نَقَاتُهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ النُّقَاةُ نَقَاوِي وَنَقَاءً وَجَمَعَ النُّقَاةُ نَقَايَا وَنَقَاءً مَمْدُودٌ وَالنُّقَاةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقِيِّ يَقَالُ نَقِيٌّ نَقَاوَةً وَأَنَا نَقِيْتُهُ نَقَاءً وَالْإِنْقَاءُ مَجُودُهُ وَانْقَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَتْ خِيَارَهُ الْأَمْوَى النُّقَاةُ مَا يَلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نَقِيَ وَرُجِيَ بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطَرٍ وَالنُّقَاةُ خِيَارُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النُّقَاةُ وَالنُّقَاةُ الرَّدَى وَالنُّقَاةُ الْجَمْدُ اللَّيْثُ النُّقَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ النَّقِيِّ وَالْإِنْقَاءُ مَقْصُورٌ مِنْ كِتَابِ الرَّمْلِ وَالنُّقَامُ الرَّمْلُ الْقِطْعَةُ نَقَامٌ مَمْدُودٌ بِوَاوِ التَّنْذِيرِ نَقَوَانُ وَنَقَيَانُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ وَنَقِيٌّ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

* وَاسْتَرَفَّتْ مِنْ عَالِجٍ نَقِيًّا * فِي الْحَدِيثِ خَلَقَ اللَّهُ جُجُوجًا أَدَمَ مِنْ نَقَاصِيَةٍ أَى مِنْ رَمَلِهَا وَضَرِبَهُ مُوضِعَ مَعْرِفٍ نَسَبَ إِلَى ضَرْبَةٍ بَنِي زَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ بَنٍ وَالنُّقَاةُ وَالنُّقَاةُ عَظْمُ الْعَضْدِ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ وَالنُّقَاةُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْبَدَنِ وَالرَّجْلَيْنِ نَقَوَى حِمَالَهُ الْأَصْحَى الْأَنْقَاءُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ هِيَ الْقَصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهَا نَقِيٌّ وَنَقَوَى وَرَجُلٌ أَنْقَى وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءُ نَقَوَاءٌ دَقِيقًا الْقَصَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ أَنْقَى دَقِيقُ عَظْمِ الْبَدَنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذُ وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءُ وَخَذَ نَقَوَاءً دَقِيقَةً الْقَصَبُ خَفِيفَةُ الْجِسْمِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلِ وَالنُّقَاةُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَسَاءِ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخٍّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ أَبُو سَعِيدٍ نَقَسَهُ الْمَالَ خِيَارُهُ وَيَقَالُ أَخَذْتُ نَقِيٍّ مِنَ الْمَالِ أَى مَا لَمْ يَجِبْنِي مِنْهُ وَأَنْقَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَقَسَ الْمَالَ فِي الْأَصْلِ نَقَوَةً وَهُوَ مَا تَنَقَّى مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَ الْأَنْقَى فِي شَيْءٍ وَقَالُوا نَقَسَهُ نَقَسَهُ فَاتَّبَعُوا كَمَا تَتَّبَعُوا حَذَفُوا وَأَوْقَوَهُ حَكَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنُّقَاوَى ضَرْبٌ مِنَ الْحَصَى قَالَ الْحَمْدَلِيُّ

حَتَّى شَتَّ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ الْجُودِ * إِلَى نَقَاوَى أَمْعَرِ الدِّينِ

وقال أبو حنيفة النُّقَاوَى تُخْرِجُ عِمْدًا نَاسِلِمَةً لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَإِذَا بَسَتْ أَيْصَتْ وَالنَّاسُ يَفْسَلُونَ بِهَا النَّيَابُ فَتَنْزَرُ كَمَا يَبْضَأُ بِيَاضًا شَدِيدًا وَاحِدَةً نَقَاوَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَجْرُ كَالْتَّكْعَةِ وَهِيَ عَمْرَاةٌ أَوَى وَهَوْنَتْ أَجْرًا وَأَنْشَدَ

لَكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ * وَلَا تَكُفِ النُّقَاوَى إِذَا حَالَا

قوله والنُّقَاةُ ضَبَطَ النُّقَاةُ
بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ
وَكَذَلِكَ ضَبَطَ فِي الْمَصْبَاحِ
وَمَقْتَضَى إِطْلَاقَ الْقَامُوسِ
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ أَهْ كَتَبَهُ مَحْمَدُ

وقال نعلب النقاوى ضرب من النبت وجعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت
 بعينه له زهر أحمر ويقال للعنكبوت وهو دويبة تسكن الرمل كأنها سكة ملسا فيها بياض وجرة
 تحممة النقا ويقال لها نبات النقا قال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها
 * نبات النقا تحفى مرارا وتظهر * وفي حديث أم زرع ودائس ومينى قال ابن الأثير هو يفتح
 النون الذى ينقى الطعام أى يخرج منه من قدره وبقية روي بالكسر والفتح أشبهه لاقتراه
 بالدائس وهما مختصان بالطعام والتقى الخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقا
 والانتقا أيضا من العظام ذوات المخ واحد هانقى ونقى ونقى العظم نقيا استخراج نقيه وأسقيت
 العظم اذا استخراج نقيه أى شحمه وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونالنا * ولا يلتقى المخ الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع لاسهل فترقى ولا يمن فتمتنى أى ليس له نقي فستخرج والنقى المخ ويروى
 فينقى باللام وفى الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكبير التى لا تنقى أى التى لا يخرج لها ضعفا
 وهزالها وفى حديث أبى وائل فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفى ترجمة حلب

يبيت الندى بأتم عمر وصحبه * اذا لم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقة منقاة اذا كانت سمينة وفى حديث عمرو بن
 العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له نختها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفى الحديث
 المدينة كالكبريتى خبثها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد قدمت وقد جاء فى رواية
 بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أى تستخرج خبثها وان كان بضم السين مشددة فهو
 من النقية وهو لإفراد الجيد من الردى وأنقت الناقة وهو أول السمن فى الإقبال وآخر الشحم
 فى الهزال وناقة منقاة ونوق مناق قال الراجز * لا يشبكين عملا ما نقين * وأننى العودجرى
 فيه الماء وأبتل وأننى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النقى النقا وفى الحديث يجشم
 الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس إذا أمحلوا * من نقى فوقه أدمه

قال ابن الأثير الذى يعنى الخبر الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النقى من حين أبعته الله حتى قبضه وأنقت الأبل أى سمته وصار فيها نقي وكذلك غيره قال الراجز
 فى صفة الخليل لا يشبكين عملا ما نقين * مادام مخفى سلاحي وأعين

قوله تنقى خبثها كذا ضبط
 تنقى بضم التاء فى غير نسخة
 من النهاية كتبه معججه

قال ابن بري الرجز لابي ميمون النضر بن سلمة وقبل البيتين * بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى حَسَدِ اللَّيْلِ *
 ويقال هذه ناقة مَنَقِيَّةٌ وهذه لائِنِي وَيُقَالُ نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ النُّقَى مِنْهُ قَالَ
 وكاهم يقول أَنْقَسَهُ وَالنُّقَى الذَّكَرُ وَالنُّقَى مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَقَادُحُ دَوْبَةً حَكِي يَعْقُوبُ فِي تَنْقِيَةِ
 نَقْيَانٍ وَنَقْوَانٍ وَالْجَمْعُ نَقْيَانٌ وَأَنْقَاءٌ وَهَذِهِ نَقَاءَةٌ مِنَ الرَّمْلِ لِلْكَثِيبِ الْمُجْتَمِعِ الْإِيضُ الَّذِي لَا يَبْتَ
 شِيَأُ (نَسِي) نَسِي الْعَدُوَّ نَسَايَةً أَصَابَ مِنْهُ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسْكُنَا
 يَعْنِي لَا تَبْلُغُ مِنْ هِمَّةٍ وَأَرْقَبَ مَا يَسْكُنَانِ وَيُعْنَى الْجَوْهَرِيُّ تَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نَسَايَةً إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ
 وَجَرَحْتَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

نَحْنُ مَمْنُونٌ وَأَدْبِي لَصَافَا * نَسِي الْعَدَا وَنُكْرِمُ الْأَضْيَافَا

وفي الحديث أَوْ يَسْكُنُ لَكَ عَدُوًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْ يَكِي نَسَايَةً فَأَنَا نَالٌ
 إِذَا كَثُرَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ فَوَهُوَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي هَمْزٌ فِيكونَ لَهَا
 مَعْنَى وَلَا تَهْمُزُ فِيكونَ لَهَا مَعْنَى آخِرُ نَسَايَاتُ الْقَرْحَةِ أَنْ تَكُونُ هَانِكًا إِذَا قَرَفَتْهَا وَقَسَرَتْهَا وَقَدْ تَكَيْتُ
 فِي الْعَدُوِّ أَنْ يَكِي نَسَايَةً أَيْ هَزَمَتْهُ وَعَلَيْتُهُ فَسَكِي يَسْكُنُ نَسِي (نَسِي) الْفَاءُ لَزِيذَةٌ نَسِي نَسِي
 وَنَسِي وَنَسِي زَادُوا كَثْرًا وَرَبَّمَا قَالُوا يَتَوَعَّمُوا الْمُحْكَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ يَقُولُوا بِالْوَاوِ
 الْأَمِنْ أَخْوَيْنَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَاعَةً بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ يَتَوَعَّمُوا وَيَتَوَفَّسُوا يَتَوَعَّمُوا هِيَ التَّوَعُّمُ وَأَتَمَّ اللَّهُ لِيَعْمَاءُ قَالَ
 ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ نَعَاهُ اللَّهُ فَيَعْبُدِي بِغَيْرِ هِمَّةٍ وَنَعَاهُ فَيَعْبُدِيهِ بِالتَّضَعُّفِ قَالَ الْأَعْمُورِيُّ
 وَقِيلَ ابْنُ خَنْدَقٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ عِمْرَةً أَنْ جَارِي * إِذَا ضَنَّ الْمُنَى مِنْ عِمَالِي

وَأَتَمَّ الشَّيْءَ وَنَعْمَتُهُ جَعَلَتْهُ نَامِيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبَوُّكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ
 أَمْرًا تَهْ كَيْفَ بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوُ وَأَتَمَّى لِلْوَدِيِّ أَيْ يَتِمُّهُ اللَّهُ لِلْغَزَاوِ وَيُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ
 وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَامٍ وَصَامٌ قَالَنَامِي مِثْلُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ وَنَحْوِهِ وَالصَامُ
 كَالْجَبْرِ وَالْجَبَلِ وَنَحْوِهِ وَنَمَى الْحَدِيثُ يَنْبُو أَرْتَفَعَ وَنَمِيَّتُهُ رَفَعَتْهُ وَأَتَمَّتُهُ أَدْعَتْهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيَّةِ
 وَقِيلَ نَمِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ أَسَدَتْهُ وَرَفَعَتْهُ وَنَمِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ أَيْضًا بَلَّغَتْهُ عَلَى جِهَةِ النَّمِيَّةِ وَالْإِشَاعَةُ وَالْإِصْحَامُ
 أَنَّ نَمِيَّتَهُ رَفَعَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَنَمِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ رَفَعَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ أَوْ النَّمِيَّةِ

قوله والنقى الذكر ضبطه
 شارح القاموس كغنى ٨١

مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
خيرا ونفى خيرا قال الاصمعي يقال نَمِيَتْ حديث فلان مخففة الى فلان انميه نميا اذا بلغت
على وجه الاصلاح وطلب الخير قال وأصله الزفع ومعنى قوله ونفى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
خيرا قال ابن الاثير قال الحرى نَمِيَتْ مشددة وأكثر المحسنين يقولون مخففة قال وهذا
لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يَنْفَى ومن خفف لزمه أن يقول خيرا
بارفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنفى كما تنصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما
نَمِيَتْ متعدي يقال نَمِيَتْ الحديث أى رفعت وأبلغته ونَمِيَتْ الشئ على الشئ رفعت عليه وكل شئ
رفعت فقد نَمِيَتْ ومنه قول النابغة

فَعَدَّ عَمَّا رَى أَذْلا رَجَبًا عَلَيْهِ * وَأَنَّمِ الْقُدُورُ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدُ

ولهذا قيل نفى الخُضَابُ في اليد والشعر انما هو ارتفاعه وعلاؤه اذ فهو نَفَى وزعم بعض الناس أن
يَتَوَلَّغُهُ ابن سيدة ونمى الخُضَابُ ازدا حرة وسوانا قال الجعاني وزعم الكسائي أن أبا زياد أنشد

يَا حُبَّ لَيْلٍ لَا تَغَيِّرْ وَازِدْ * وَأَنَّمِ كَيْتُوا الْخُضَابُ فِي الْيَدِ

قال ابن سيدة والرواية المشهورة وَأَنَّمِ كَيْتَيْ قال الاصمعي التَّيْمَةُ من قولنا نَمِيَتْ الحديث انميه
تَمِيَةً بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الانفساد والتمية وهذه مضمومة والاولى محمودة قال والعرب
تَفَرَّقُ بين نَمِيَتْ مخففا وبين نَمِيَتْ مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال

الجوهري وتقول نَمِيَتْ الحديث الى غيرى نميا اذا أسندته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية

فَيَنَامُ بِنَابِعُونَ لَيَنَامُوا * يَقْدَفُ بِنَابِعٍ مُسْقِلٌ صُخُورَهَا

أراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونميه الى أبيه نميا ونميا وانميه عزوه ونسبته وانمى هو اليه
انتسب وفلان ينمى الى حسب وينمى يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى
غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معهم وفاهم ونموت اليه الحديث فانما نموه وانميه وكذلك
هو يتموالى الحسب ونفى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونمى جد اذا
رفع اليه نسبته ومنه قوله * نَمَانِي إِلَى الْعَلَاءِ كُلِّ سَمِدَعٍ * وكل ارتفاع انما يقال انتمى
فلان فوق الواسدة ومنه قول الجعدي

أَذَا نَمَانِي فَوْقَ الْفَرَاشِ عَلاَهُمَا * تَضَوُّعُ رِيَابٍ مَسْدُوعٍ وَعَنْبَرٍ

ونمى فلانا فى النسب أى رفعت فأنتمى فى نسبه ونمى الشئ نميا ارتفع قال القطامي

فَأَصْبَحَ سِلْ ذَلِكَ قَدْ تَنَبَّيَ * إِلَى مَنْ كَانَ مَثَلُهُ يَبْقَا

وَنَبَتْ النَّارُ تَنْمِيَةً إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا وَذَكَيْتَ نَارَ رَفْعَتِهَا وَاشْبَعَتْ وَقُودُهَا وَالنَّهَارُ
الرَّيْعُ وَنَمَى الْإِنْسَانُ مِنَ وَالنَّامِيَةُ مِنَ الْأَبْلِ السَّجِينَةُ يُقَالُ نَبَتْ النَّاقَةُ إِذَا سَجَنَتْ وَفِي حَدِيثٍ
مَعَاوِيَةَ لَبَعْتُ النَّامِيَةَ وَاشْتَرَيْتِ النَّامِيَةَ أَيْ لَبَعْتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْأَبْلِ وَاشْتَرَيْتِ الْقِسِيَةَ مِنْهَا وَنَاقَةُ
نَامِيَةٍ سَجِينَةٌ وَقَدْ نَمَاهَا الْكَلْبُ وَنَمَى الْمَاءُ طَمَأَوْا نَبَى الْبَازِي وَالصُّرُوعُ غَيْرُهُمَا وَنَبَى ارْتَفَعَ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَنَبَّيَ بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَبَهَا * إِلَى مَا لَفَّ رَحْبَ الْبَابِ عَاسِلِ

أَيْ ذِي عَسَلٍ وَالنَّامِيَةُ الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَنَاقِيدُ وَقِيلَ هِيَ عَيْنُ الْكَرْمِ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْ وَرْقِهِ
وَحَبِّهِ وَقَدْ أَتَى الْكَرْمُ الْمَفْضُلُ يُقَالُ لِلْكَرْمَةِ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّوْائِي وَهِيَ الْأَعْصَانُ وَاحِدَتُهَا نَامِيَةٌ
وَإِذَا كَانَتْ الْكَرْمَةُ كَثِيرَةً النَّوْائِي فِيهِ عَاطِبَةٌ وَالنَّامِيَةُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ
اللَّهِ عَنْهُ لَا تَسْبَلُوا نَامِيَةَ اللَّهِ أَيْ يَخْلُقُ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي مِنْ نَمَى الشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْبَغِي
صُعْدًا أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَرْتَدُّ صُعُودًا وَانْتَبَهْتُ الصِّدْقُ يَنْبَغِي وَذَلِكَ أَنَّ تَرْمِيَهُ فَتَصِيهِ وَيَذْهَبُ عَنْكَ
فَيُوتُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ وَنَمَى هُوَ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

فَهْوَلَا تَنْبَغِي رَمِيَهُ * مَا لَهُ لَا عُدَمَ نَفَرِهِ

وَرَمَيْتِ الصِّدْقَ فَأَتَمَمْتَهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثَمَمَاتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي أُرِي
الصِّدْقَ فَأَصْبِي وَأُنَبِّئِي فَقَالَ كُلُّ مَا أَصْبَيْتِ وَدَعِ مَا نَبَيْتِ الْإِنْعَاءُ أَنْ تَرَى الصِّدْقَ فَيَغِيبُ عَنْكَ فَيَهْوَتُ
وَلَا تَزَامُ وَتَجِدُهُ مَيِّتًا وَانْمَا نَمَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَتْ بِرَمِيٍّ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ
تَرْمِيَهُ فَتَقْتُلَهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعِيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ غَيْرَ
لِلرَّمِيَةِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ وَيَقَالُ أَتَمَمْتُ الرَّمِيَةَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ الرَّمِيَةَ نَفْسُهَا قُلْتَ قَدْ تَمَّتْ
تَنْبَغِي أَيْ غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّأْيُ فَانْتَبَهَتْ وَتَعَدَّ بِهِ بِالْهَمْزِ لَا غَيْرَ فَتَقُولُ أَتَمَمْتُهَا مَقُولُ
مَنْ نَبَتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَتُسَدِّدُهُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * فَخُطِفَتْ نَفْسِي وَمَوْتُهُ نَصِي

الْخُطْفَةُ الرَّمِيَةُ مِنَ رَمَيْتِ الدَّهْرِ وَالْمَوْتُ نَفْسُهُ وَيَقَالُ أَتَمَمْتُ الْفُلَانَ وَأَمَدَيْتُ لَهُ وَأَمَضَيْتُ
لَهُ وَتَفْسِيرُ هَذَا أَنْ تَرَكَ فِي قَلِيلٍ الْخَطَا حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ أَفْصَاهُ فَتُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا
فِيهِ عَذْرٌ وَالنَّابِغِيُّ النَّابِغِيُّ قَالَ التَّلْجِيُّ

قوله وانما نَمَى
عن الرمية كما في عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتته في البيت
أورده في مادة خطف بلقظ
ومعصه ولعلها ما رواه
أه مصححه

وَقَافِيَةٌ كَانَ السَّمُّ فِيهَا * وَلَيْسَ سَلَمُهَا أَبْدَانِي
صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ * نَخَرْتُ لَلَسَانِكَ وَالْحَوَايِ
وَقَوْلُ الْعَمَى لَا يَنْفَى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَمِيطُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَوْثَمَهُلْ

قال أبو شعيب لا يعقد عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأ أن تعينه أو تعاني
ليستري بها عن باطل فجمدها التسمية الفلس وجمعها غمائي كذرية وذراي قال ابن الأثير قال الجوهرى
التسمى القلس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس والواحدة تسمية وقال النعمان
القمل الصغار (نهي) التهي خلاف الامر نهاه نهيا فانتهى ونهاهي كفى أنشد سيبويه
زيادة بن زيد العذرى

إِذَا مَا أَتَيْتَنِي عَلَى تَنَاهَيْتْ عَنْدَهُ * أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَيْتَنِي فَأَقْصَرَا

وقال فى المعتل بالافتح منه عن الامر عصى نهيته ونفس نهية منهية عن الشيء وتناهوا عن
الامر وعن المنكر تهي بعضهم بعضا وفى التنزيل العزيز كانوا يتناهون عن منكر فعلوه وقد
يجوز أن يكون معناه يتهون ونهيه عن كذا فانتهى عنه وقول الفرزدق
* فَنَهَاهُ عَنْهَا مُنْكَرٌ وَتَكْبِيرٌ * انما سدد للمبالغة وفى حديث قيام الليل هو قرءة الى الله
ومنها عن الاثم أى حاله من شأنه أن تنهى عن الاثم وأهى مكان مختص بذلك وهى مقابلة
من التهي والميم زائدة وقوله

نَهْمَةٌ وَدَعْنٌ يَجْهَرُ غَايَا * كَتَبَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَهَا نَهْيَا

فأقول أن يكون ناهيا اسم الفاعل من نهيت كساع من سعت وشار من شرت وقد يجوز مع
هذا أن يكون ناهيا مصدرنا كالقالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كأنه قال كفى
الشيب والإسلام لله رميما وردعا أى ذاتنى فخذف المضاف وعلفت اللام بما يدل عليه الكلام
ولا تكون على هذا معلاقة بنفس الناهى لأن المصدر لا يتقدم شئ من صلته عليه والاسم التهي
وفلان تهي فلان أى نهاه ويقال له لا موب بالعرف ونهوه عن المنكر على فقول قال ابن برى
كان قياسه أن يقال تهي لأن الواو والياء إذا اجتمعا وسبق الأول بالكون قلبت الواو ياء قال
ومثل هذا فى السد وذولهم فى جمع قتي قنو وفلان ماله ناهية أى تهي ابن عميل استنهيت فلانا
عن نفسه فأبى أن تنهى عن مسابقتي واستنهيت فلانا من فلان إذا قلت له انه عني ويقال
ما نهاه عنا ناهية أى ما يكفه عنا كافة الكلابى يقول الرجل للرجل إذا وليت ولاية فانه

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الأصل ولا
مناسبة له هنا اه صححه

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالياء الموحدة بعد الراء
كفي ترجمة ربت ووقع
في ترجمة رصع ارتث
بالتاء المثناة مضبوطة بالبناء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كنبه
صححه

أَي كُفِّنَ عَنِ الْقَبْرِ قَالَ وَأَنَّهُ مَعْنَى أَنَّهُ قَالَ بَكْسِرَ الْهَاءِ وَأَذَاوَفَّ قَالَ فَانْهَى أَي كُفِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَذَلِكَ بِهِ وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَذَلِكَ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَذَلِكَ بِهِمْ وَمَرَرْتُ
بِأَمْرَةٍ كَذَلِكَ بِهَا وَمَرَرْتُ بِأَمْرَتَيْنِ كَذَلِكَ بِهِمَا وَبَسُوءَةٍ كَذَلِكَ بِهِنَّ وَلَا تُنَبِّئُ كَذَلِكَ وَلَا تَجْمَعُهُ وَلَا تَوَسِّعُهُ
لأنه فعل للباء وفلان تركب المناهي أي يأتي ما نهى عنه والنهيمة والتبعية غاية كل شيء وآخره وذلك
لأن آخره تنهاه عن التماضي فتردع قال أبو ذؤيب

رَبِّمَةً أَهْمُ حَتَّى إِذَا رُبْتُ جَعَلَهُمْ * وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْيَةً لِلْجَمَائِلِ

يقول أنه تزواحتي انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على حيث كانت الجمائل والرصيع جمع رصيعة
وهي سيرة مضطرو ويروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمية والنهيمة حيث انتهت إليه الرصوع وهي
سيرة مضطرو بين جملة السيف وجفيمه والنهاية كالغاية حيث ينتهي إليه الشيء وهو انتهاء مدود
يقال بلغ نهايته وانتهى الشيء وتناهى ونهى بلغ نهايته وقول أبي ذؤيب

نَمَّ أَنْتَهَى بِصَرِيحِهِمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنُ الْحَجِيمِ فَقَالُوا الْحَوَارِ حُوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداهم وعن وحكي اللحياني عن الكسائي اليك انتهى المثل وأنتهى وانتهى
ونتهى وانتهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتخفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله قال نعم خوف الدليل
الآخر فصل حتى تصبح ثم أنهم حتى نطلع الشمس قال ابن الأثير قوله أنهم بمعنى انتهى وأنه وقد انتهى
الرجل إذا انتهى فإذا أمرت قلت أنهم فتريد الهاء للسكت كقوله تعالى فيهم إذا هم اقتداه فاجرى
الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدره المنتهى أي ينتهى ويبلغ بالوصول إليها ولا تتجاوز
وهو منتعل من النهاية الغاية والنهاية طرف العران الذي في أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
النهاية الخشبية التي تحمّل عليها الأجمال قال وسألت الأعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية
بأهو اقلوا النهاية تان والعاضد تان والحامل تان والتهى والتهى الموضع الذي له حاجز ينتهى
الماء أن يفيض منه وقيل هو الغدير في لغة أهل نجد قال

ظَلَّتْ بَنِي الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُ نَمِلَاتٌ وَتَعَلُّ

وَأَنشد ابن بري لعن بن أوس

تَشْرَبُ فِي الْعَوْبَاءِ كُلِّ تَنْوَفَةٍ * كَأَنَّ أَبَا بَنِي تَعَاوِلَةٍ

والجمع أنه وإنما ونهى ونهى قال عدى بن الرفاع

وَيَا كُنْ مَا غَنَى الْوَلَى فَلَمْ يَلْتَ * كَانِ بِخَافَاتِ النَّهْرِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهي من ما انتهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت. وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال الزجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارٍ بِحِجِّ الصَّفَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى خِيَاشِيمٍ وَفَا

الازهرى انتهى الغدير حيث يحجر السيل في الغدير فيوسع الجميع انتهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية. والنهاية أيضا أصغر بحايس المطر وأصله من ذلك والتناهة والتنهية حيث ينتهي المأمون الوادي وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانغاباب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع انتهاهى وتنهية الوادي حيث ينتهي اليه الماء من حروفه والانتهاه البلاغ وانتهت اليه الخبر فانتهى وتناهى أي بلغ وتقول انتهت اليه السهم أي أوصلته اليه وانتهيت اليه الكتاب والرسالة البقية اني بلغت منهي فلان ومنهاته ومنهاته وأنتهى الشيء أبالغته ونافته نهية بالغت غاية السمن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل معنى من المذكور والانات الآن ذلك انما هو في الاعمال أنشد ابن الاعرابي

سَوْلاً مُسَكِّ فَارَضَ نَهْيَ * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرٍ حَصِي

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبز أحب الي من جزور نهية في غداة عرية ونهية الوتد الفرضة التي في رأسه تنهى الحبلى أن يتسلخ ونهية كل شيء غايته والنهي العقل يكون واحدا وجها وفي التبريل العزير ان في ذلك لايات لأولى النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن بري للفضلاء

فَتَى كَانِ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنَهْيَةٍ * إِذَا مَا الْحَبَّاءُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللحياني بأن النهى جمع نهية فأغنى عن التأويل وفي الحديث ليلى منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذو نهية أي ذو عقل والنهية والمنهاة العقل كالنهية ورجل منهاة عاقل حسن الرأي عن أبي العيشل وقد نهى وماشا فهو نهى من قوم انهىء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية أي ذو عقل ينتهى به عن القبيح ويدخل في الحماسن وقال بعض أهل اللغة ذو النهية الذي ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم انهىء ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك

مُتَنَاهِي الْعَقْل قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ قِيَاسُ الْخَوِيِّينَ فِي حُرُوفِ الْخَلْقِ كَقَوْلِكَ نَخَذْنِي نَخَذُوصِعُ فِي صَعِقٍ قَالَ وَاسْمِي الْعَقْلُ نَهْمَةٌ لِأَنَّهُ يُنْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَهُ وَلَا يُعَدَّى أَمْرُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِيكَ بِقُلَانٍ مَعْنَاهُ كَافِيكَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْنِي الرَّجُلُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْتَ إِذَا كُنْتُ مِنْهُ وَشَبَّعَ قَالَ

يَمْتَدُّونَ دُمًا حَوْلَ قَبْتِهِ * يَنْهَوْنَ عَنْ كُلِّ وَشَبَّعٍ شَرِبَ

فَعَنَى يَنْهَوْنَ يَشْبَعُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخَرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَالِكُ لَقَدْ * أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَالِكُ مُشْتَرَكٌ

وَرَجُلٌ نَهْمٌ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَالِكُ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ كُلُّهُ جَعْنَى حَسَبٍ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يُجِدُّهُ وَغَنَائِهِ يَنْهَالِكُ عَنْ قَطْلٍ غَيْرِهِ وَقَالَ

هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثْتُ عَنْهُ * نَهَالُ الشَّيْخَ مَكْرَمَةً وَغَرًّا

وَهَذِهِ امْرَأَةٌ نَاهِيَتُكَ مِنْ امْرَأَةٍ تَذَكُّرُ وَتَوَنُّ وَتَنِي وَتَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ نَهْمٌ مِنْ رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ تَنْتِزِلْ وَلَمْ تَجْمَعْ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْسَبُ بِهِ عَلَى الْحَالِ وَجَزْؤُهُ نَهْمَةٌ عَلَى فِعْلِهِ أَيْ ضَخْمَةٌ سَمِيَّةٌ وَنَهَالُ النَّهَارَ ارْتِفَاعُهُ قَرِيبَ نِصْفِ النَّهَارِ وَهُمْ نَهَامَانَةٌ وَنَهَامَانَةٌ أَيْ قَدْرُ مَائَةٍ كَقَوْلِكَ زَهَامَانَةٌ وَالنَّهَامُ الْقَوَارِيرُ قِيلَ لِوَاحِدِهِمَا مِنْ لَفْظِهِمَا وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ نَهَامَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الزَّجَاجُ عَامَةً حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رُضُ الْحَصَى أَخْفَأُفُهُنَّ كَأَتْمَا * يُكْسِرُ قَيْضَ بَيْنَهُمَا نَهَامًا

قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّهَامُ الزَّجَاجُ عَمْدٌ وَيَقْصُرُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ تَرَدُّدُ الْحَصَى أَخْفَأُفُهُنَّ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رُضُ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهَامُ بِكْسَرِ النُّونِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ النَّهَامَ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَرَوَايَتُهُمَا بِكْسَرِ النُّونِ جَمْعُ نَهَامَةٍ الْوَدْعَةُ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ النُّونِ أَيْضًا جَمْعُ نَهَامَةٍ جَمْعُ الْخَنَسِ وَمَعْدَةُ الضَّرْفَةِ الشَّعْرُ قَالَ وَقَالَ الْغَالِي النَّهَامُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ الزَّجَاجُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ قَالَ وَهُوَ لِعَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ وَقِيلَ

دَرَعَنَ يَأْعُرُضُ الْفَلَاقَ مَا لَنَا * عَلَيْنَ الْأَوْخَدُ هُنَّ سَقَاةُ

وَالنَّهَامُ بَحْرًا أَيْضًا أَرْضِي مِنَ الرُّخَامِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَيَجَاءُ مِنَ الْبَحْرِ وَاحِدَتُهُ نَهَامَةٌ وَالنَّهَامُ دَوَاءٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ تَعَالُجُونَ بِهِ وَيُشْرَبُ بِهِ وَانْتَهَى ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ وَاحِدَتُهُ نَهَامَةٌ وَالنَّهَامُ أَيْضًا الْوَدْعَةُ وَجِهَةٌ أَنْهَى قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهَامُ مَدُودٌ وَنَهَامُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ ارْتِفَاعُهُ وَنَهَامَةٌ فَرسٌ لَاحِقٌ بِنَجْرٍ

قوله والنهامة القوارير وقوله
والنهامة بحر الخ هكذا ضبطا
في الاصل ونسخة من
المحكم وفي القاموس انهما
ككساء كنبه مصححه

قوله والنهامة دواء كذا ضبط
في الاصل والمحكم وصرح
الصانعي فيه بالضم وانفرد
القاموس بضبطه بالكسر
كتبه مصححه

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها ظفرهم بأولهم يظفر وحولهم من
الاصوات نومة أى شغل وذهبت عنهم فأنتهى ولا تنتهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونوميا لهم ماء
عن ابن جني قال وقال لي أبو الوفاء الاعرابي نوما واما حركه الممكان حرف الحلق قال لانه أنشدني
يتمان الطويل لا يترن الا بنمسا كنة الهاء اذ كرمته الى أهل نيميا والله أعلم (نوى)
نوى الشيء نيسة ونيسة بالخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر الا أن يكون على الحذف وأتوا
كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وأتوا كذلك والنيسة الوجه يذهب فيه وقول النابغة
الجعدي
انك أنت المحزون في أثر النسيحي فان تنويعهم تقيم

قيل في تفسيره في جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون في كنية قال ابن الاعرابي قلت للمفضل
ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوتوا فراك
فان تنوتوا كنوتوا فم لا تطلبهم والماضي قد نوتوا السقر فان تنوتوا كنوتوا فم لا تطلبهم كما
قال الرازي * أقيم لها صدورها يا بسنس * الجوهرى والنيسة والنوى الوجه الذى يتو به المسافر
من قرب أو بعد وهو مؤنة لا غير قال ابن برى شاهده * وما جمعت نيسة قبلها معا * قال وشاهد
النوى قول معمر بن حمار

فألت عصاها واستقرم النوى * كما قرعنا بالاب المسافر
والنيسة والنوى جميعا البعد قال الشاعر * عدته نيسة عنها قدوف * والنوى الدار والنوى
التحسول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الأعراب في باديتها كل ذلك
أنى وأتوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وأتوى القوم منزلا بوضع كذا وكذا
واستقرت نواهم أى قاموا فى حديث عروفة المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها أنها أتوى حيث
أتوى أهلها أى تنتقل وتتحول وقول الطرماح

آذن النواوى بينونة * ظلت منها كمرىغ المدام
النواوى الذى أرمع على التحول والنوى النيسة وهى النيسة مخففة ومعناها القصد لبلد غير
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان يتوى وجهه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
تقصده التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوى بن ابراهيم أى قصدت
قصده فبكرت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن بنى الدنيا تجزها من بنى سح لها يحب

يقال نَوَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْمَةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَقْمَعْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَيْمَةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَتَوَى الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَتَوَى الْعَمَلَ لِمَا بَقِيَ بَطَاعَتُهُ
 مَا بَقِيَ وَأَعْمَا يُخْلِدُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهُوَ فِي النَّارِ
 فَالْنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَِيَّ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونُهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
 نَيْمَةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفَلَانٌ نَوَى وَنَيْتُكَ وَقَوَانُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمَتْ أَمِيمَةً حُلَّتِي وَصَلَاتِي * وَنَوَيْتُ وَلَمْ أَتَنْتَوِي كَنَوَاتِي

الْجَوْهَرِيُّ نَوَيْتُ نَيْمَةً وَنَوَانِي عَزَمْتُ وَأَشَوَيْتُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوَيْتُ وَلَمْ أَتَنْتَوِي كَنَوَاتِي *
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْتَوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمْ أَتَنْتَوِي بِتَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرِ كَأَمْرِ يَدُنِي نَوَيْتُ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَبْرٌ وَأَشَوَا

وَحَكِي أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الرِّيَاضِيَّ أَنْشَدَهُ لِمُؤَرِّجٍ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا بَالِي مِنْ أَتَوَى * وَإِنْ بَانَ جَبْرَانٌ عَلَى كَرَامُ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْتَوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يَقَالُ نَوَانِيهِ أَيْ رَدِّهِ بِحَاجَتِهِ وَقَضَائِهِ وَيَقَالُ لِي فِي فَلَانٍ نَوَانِيَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ
 وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَسْتَوِيهِ وَرَجُلٌ مَنُوءٌ وَنَيْسَةٌ مَنُوءِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُعْدَةَ الْمُحْمَدَةَ
 وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً
 وَنَوَيْتُهُ تَوَيْتُهُ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْمُهُ نَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دُكِّنَ لِي نَوَى * أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لِمَا الشَّقِيَّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوِيَهُمْ وَمُنْتَوِيَهُمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَرَأْيِهِمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ
 حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نَفَقَةِ التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّرَاءُ نَوَى اللَّهُ أَيْ حَفِظَهُ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عَرُوءَ أَحْسَنُ نَوَايَ اللَّهِ بِالرُّشْدِ * وَأَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالْمُنَادِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفَاءِ بِالْمُنَادِ الْفَرَاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ حَبَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ
 وَالنَّوَى الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِ الْعَزْبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرِفُ بِالصَّدَقِ يَضْطَرُّ إِلَى الْكَذِبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ
 هكذا في الأصل ولعله سقط
 من قلم الناسخ جواب هذه
 الجملة والأصل والله أعلم
 فهو في الجنة ولو عاش الخ
 كتبه مصححه

قوله ورجل منوى الخ
 هكذا في الأصل وحرر اه
 كتبه مصححه

قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
هنا ماسير الحى محمولين من دار الى اخرى والنواة بحمة التم والزيب وغيرهما والنواة ما نبت
على النوى كالخيشة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى وأنواء جمع نوى قال ملج الهذلي

مَنْ يَجُورُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ * حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّصِيقِ الْمُفْلَقِ

وقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لفظ نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم
فألقاها فيها وقال تأكلها داجنتهم والنوى جمع نواة التم وهو يد كرويت وأكلت التم نويات
النوى وأنويته رميته ونوت البصرة وأنوت عقد نواها غير نويات النوى وأنويته أكل التم
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من البية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة نوى نيا ونوايه ونوايه فهي نايبة من نوى نوايه سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أَوْ كَلَّمَكُمُ الْكَسِيرُ لَا تُؤْبِجِيَاهُ * الْأَغْوَامُ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءٍ

وقد أنواها السمن والاسم من ذلك التي وفي حديث علي وحزبه رضی الله عنهم
* ألا يا حذر لشرف النواء * قال النواء السمان وجمل ناو وجمل نواء مثل جافع وجياح وابل
نوية إذا كانت تأكل النوى قال أبو الدقيش التي الاسم وهو الشعم والتي هو الفعل وقال الليث
التي ذواتي وقال غيره التي اللعم بكسر النون والتي الشعم ابن الأنباري التي الشعم من نوت
الناقة إذا سميت قال والتي بكسر النون والهمز اللعم الذي لم ينضج الجوهرى التي الشعم
وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قَصَرَ الضُّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لَهَا * بِالَّتِي تَنْوُخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه بعد على لهما تقدريه فهي تنوخ الأصبع في لهما ولما
كان الضمير يقوم مقام لهما أغنى عن العائد الذي بعده وعلى هي قال ومثله مررت برجل قائم أنواه
لأقاعدين يريد أقاعدين أنواه فقد اشتمل الضمير في أقاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهرى
ونواه أى عاداه وأصله الهمز لانه من النوء وهو التهوؤ وفي حديث الخليل ورجل ربطها رياء
ونواه أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل
هى الاوقية من الذهب وقيل أربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قوله فشرح الخ هذا الضبط
هو الصواب وما وقع في شرح
ونوخ خلف كتبه مصححه

عليه وسلم رأى عليه وصراً من صفرة فقال هيم قال تزوجت امرأته من الانصار على نواة من ذهب
فقال آلم ولو بشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل
معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم
تسمى نواة كما تسمى الاربعون أوقية والعشرون نشاً قال أبو منصور ووص حديث عبد الرحمن
يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة
عن حميد بن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة القرو والنواة اسم خمسة
دراهم قال المبرد العرب نعى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب
قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط في الحديث أنه أودع المظم بن عدى حبيبة فيها نوى من
ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى يتخفف الجارية وهو الذى
يبقى من بظرها اذا قطع المثلث وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبق
من الخفض بعد الختان وهو البظر ونواة أخوه معاوية بن عمرو بن مالك وهنأة وقرأهيد وجذيمة
البرش قال ابن سيده وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع
قال الآقوه وسعد لودعهم لنا بوا * الى حقيق غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكدبت

من وخش نيان أومن وخش ذى بقر * أننى حلاله الاشلاء والطرذ

(فصل الهاء) (ها) ابن شميل الهباء التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس
وجلودهم وثيابهم يلقوا وقالوا قال أرقول أرى فى السماء هباء ولا يقال نواة هباء ولا ذوهبوة
ابن سيده وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة
تبدولنا أعلامه بعد العرق * فى قطع الآل وهبوات الدق

قال ابن برى الدق ما دق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والجلل وفى حديث الصوم
وان حال بينكم وبينه حباب أو هبوة فاحلوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء
على غير قياس وأهباء الزوبة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهبوا إذا ساطع وأهبيته أباو الهباء
دفاق التراب ساطعه ومنوره على وجه الارض وأهبي القرس أثار الهباء عن ابن جنى وقال أيضاً
وأهبي التراب فعدها وأنشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاها أهبايا على الأصل ويقال أهبي
التراب أهبايا وهي الأهبايا قال أوس بن حجر * أهباي سفساف من التراب تائم * وهبا الرماذ

قوله حائله وفى الاصل يحا
مهملة مرسومة تحتها
أخرى اشارة الى انها غير
مجمعة ووقع فى مجمعها قوت
بجاءه ميمه كتبه معجمه

قوله أهباي سفساف كذا
ضبط فى نسخة من التهذيب

هموا اختلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن الهاء النار ولم يطفأ جرها فمدح ل خدت فان طفت
البنة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبها وهو هواب غير مهموز قال الازهرى وقد صح هبها
التراب والرماد معا ابن الاعرابي هبها اذا فرو هبها اذا مات ايضا وتم اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا
اذا قتل وهزا اذا سار وهما اذا حرق والهباء الشيء المتبث الذي تراه في الليث من ضوء الشمس سبها
بالغبار وقوله عز وجل جعلناه هباء منثورا ناوله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء
المنثور التهذيب ابوابه في قوله هباء منثورا فعنه ان الجبال صارت غبارا ومنله وسيرت الجبال
فكانت سرا با وقيل الهباء المتبث ما تنثره الخليل بجوافر هامن دفاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى
من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهى كانه جمل آدم ويقال جاء فلان
يتهى اذا جاء فارغاً نقض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب صدره اذا جاء فارغاً وقال ابن
الانبار الهباء من الهباء المتبث من هباءهم وهو هباء اذا منى مشياً بطياً وموضع حابي التراب كأن
ترابه مثل الهباء في الرقة والهاهي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو ر الحارثي

ترودمنا بين اذنيه ضربته * دعه الى هابي التراب عقيم
ورباب هاب وقال أبو مالك بن الرب

ترى جدنا قد برت الزمخ فوفقه * ترابا كلون القسط لاني هابا

والهاهي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كجثمان الحمامة اجذنت * به ربح ترج والصبا كل مجذل

يكون بها دليل القوم نجم * كعين الكلب في هبي قباع

وقوله

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعان الكلب لانه يفتح عينيه تارة

ثم يغض في كذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد استترت بالهباء واحد هابا

وقباع قابضة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهاهي الذي في الهباء فشبهه بعين

الكلب ثم اراو ذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهارة عاس وعين النعاس مغمضة ويبدو من عينيه

الخفي فكذلك النجم الذي يهوى به هواب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هباب

مثل غزي جمع غاز والمعنى أن دليل القوم نجم هباب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر

البه أي نجم هو وفي أي ناحية هو فيمتدى به وهو في نجوم هبي أي هابة الا انها قبايع كانه اذا

قبت فلا يمتدى به هذه القبايع انما يمتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هباب غير قبايع في نجوم هابية

قبايع

قوله اذنيه كذا في الاصل
بالياء وهي اللغة المشهورة
لكن الذي في التهذيب
وبعض نسخ الصحاح اذناه
ولعل الشاعر ممن يلزم
الالف في كل حال كتبه
مصححه

قوله مجفل هو بضم الميم
وضبط في ترج بفتحها وهو
خطأ كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قِبَاعٍ كَجَاعٍ وَاصْبَا عَلَى صَبَابٍ وَبَعِراً فَاِصْحَا عَلَى قِيَا حِ النَّهَابَةِ فِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَارِعًا قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالشَّيْ
الْمُنْبَتُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَبْمِهَا أَتْبَاعُهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
وَالْهَبَاءُ الظُّلُمُ وَالْهَبَاءُ أَرْضٌ يَلِدُ دَعَطْفَانٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءِ لَقِيَ سُبْحَنُ زُهَيْرِ الْعَبَسِيِّ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ
بَدْرٍ الْقَزَارِي قَتَلَهُ فِي جَفَرِ الْهَبَاءِ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سِيدِهِ الْهَيْ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْأَنْثَى هَيْبَةٌ
حَكَاهُ مَاسِيوِيَةٌ قَالَ وَزَنَمَ مَا فَعَلْتُ وَقَعَلَهُ وَأَيْسَ أَصْلُ فَعَلْتُ فِيمَهُ فَعَلَّا وَانْبَاخِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ عَلَى
السُّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلَّا لَقُلْتُ هَيْبًا فِي الْمَذْكَرِ وَهَيْبَةً فِي الْمُنْثَى قَالَ فَاذْجَعْتُ هَيْبًا قُلْتُ
هَبَاءً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ فَيُحْمَوُ عَدُوْبُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَيْ وَالْهَيْبَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ
زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْبُكَيْتِيُّ

نَعَامَ هَاهُنَا وَهَلَا وَارْحَبَ * وَفِي أَيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلَيْنَا

النَّهَابَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَضِرٌ تَرِيدُهُ فُهَبَاءُ هَاؤُ أَي سَوَى مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى وَشَرَحَ
(هـ) هَاهُنَا أَعْطَى وَتَصَرَّفَ كَتَصَرَّفَ عَاطَى قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يُنْهَى * أَي
وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِي هَاهُنَا بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزِ فِي آتَى وَالْمُهَانَةُ مُعَاوَلَةٌ مَنْ قَوْلُهُ هَاتِ بِقَالَ
هَاتِي بِهَاتِي مُهَانَةٌ أَلْهَاهُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بَلِ الْهَامِ بِدَلَةٍ مِنَ الْإِتْبَاعِ الْمُقْطُوعَةِ فِي آتَى يُؤَاتِي لَكِنْ
الْعَرَبُ رَبُّ قَدْ أَمَاتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلَاهُ غَيْرَ الْأَمْرِ بِهَاتِ وَمَا هَاتِيكَ أَي مَا أَبَاكَ عَطِيكَ قَالَ وَلَا يَقَالُ
مِنْهُ هَاتِيَتْ وَلَا يُنْهَى بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَأَبِي نُحَيْلَةَ

قُلْ لِفَرَاتٍ وَأَبَى الْفَرَاتِ * وَلِسَعِيدٍ صَاحِبِ السَّوَاتِ * هَانُوا كَمَا كُنَّا لَكُمْ نُهَاتِي

أَي نُهَاتِيَكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَقْعُولَ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَالْجَزْءِ وَقَوْلُ هَاتِ لَا هَاتِيَتْ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَانَةٌ وَإِذَا
أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِ يَارَجُلُ وَلَا تَنْتِ هَاتِيَا وَلِلْجَمِيعِ هَانُوا وَالْمَرْأَةُ هَاتِي
فَزِدْتَ يَافِرَ قَائِنٍ الَّذِي كَرَا الْإِنْثَى وَالْمَرْأَتَيْنِ هَانِيَا وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ هَاتِنِ مُشْدَلَةٌ عَاطِنٌ وَقَوْلُ أَنْتِ
أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَهُ وَلَا تَنْتِ أَنْتِ أَخَذْتَهُمَا فَهَاتِيَاهُ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ فَهَاتُوهُ وَالْمَرْأَةُ أَنْتِ أَخَذْتَهُ
فَهَاتِيَهُ وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَهُمَا هَاتَاهَا إِذَا نَأَلَتْ شَيْئًا الْمَفْضُلُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَي
قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَانُوا أَرْهَانَكُمْ أَي قَرَّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِ أَي أَعْطِ وَهَاتَا
الشَّيْءَ هَتُّوا كَسَرَةً وَطَبَّرَ جَلِيهِ وَالْهَتَّى وَالْأَهْتَا مَسَاعِدُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَاءُ الْحَارِيَةُ الْبَعِيدَةُ (هـ)
الْهَيْبَانِ الْحَشَوْنِ كِرَاعِ الْإِزْهَرِي هَتَّى إِذَا احْتَرَجَّ وَجْهُهُ وَهَاتَا إِذَا حَقَّقَ وَهَاتَاهُ إِذَا مَا زَحَمَهُ وَمَا يَلَهُ

مسكنة الياء فتكون التاء من يهـ تدي مختلفة الحركة ولما أن تكون الدال شديدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المقتولة الياء أو مكسورة تكون أو مكسورة الدال الأولى قال الفراء معنى قوله تعالى أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا يَهْدِي يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينقل عن مكانه إلا أن يقلبوه قال الزجاج وقرأ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِسُكُونِ الهاء والدال قال وهب قراءة مشادة وهي مروية قال وقرأ أبو عمرو أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بفتح الهاء والاصل لَا يَهْدِي وقرأ عاصم أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بكسر الهاء بمعنى يَهْدِي أيضا ومن قرأ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي خفيفة فعناه يَهْدِي أيضا قال هديته هديته هديته أي اهتدي وقوله أنشده ابن الاعرابي

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ * بِعَيْنِ يَهْدِي أَخْوَى طَيْرِ

فقد يجوز أن ير يدته تدي بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى يَهْدِي هنا تطاب أن يَهْدِي كما حكاه سيبويه من قولهم اخترت فيه في معنى استخرجته أي طاب منه أن يخرج وقال بعضهم هذه الله الطريق وهي لغة أهل الحجاز وهذه للطريق وإلى الطريق هداية وهذه يَهْدِي هداية إذا دل على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أي عزفته لغة أهل الحجاز وغيرهم بقول هديته إلى الطريق وإلى الدار حكاه الأخفش قال ابن بري يقال هديته الطريق بمعنى عزفته فيعدي إلى المقعدين ويقال هديته إلى الطريق وللطريق على معنى أرشدته الياء فيعدي بحرف الجر كاشدت قال ويقال هديته إلى الطريق على معنى يئته إلى الطريق وعليه قوله سبحانه وتعالى أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَهْدِيَانَهُ التَّجْدِينَ وفيه أهدانا الصراط المستقيم معنى طلب الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر عبوامته تعالى التثبيت على الهدى وفيه وهدا إلى الطيب من القول وهدا إلى صراط الحميد وفيه وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم وأما هديت العروس إلى زوجها فلا بد فيه من اللام لأنه بمعنى رفقته الياء وأما هديت إلى البيت هداية فلا يكون إلا بالالف لأنه بمعنى أُرْسَتْ فلذلك جاء على أُنْعَلْتُ وفي حديث محمد بن كعب بلغني أن عبد الله بن أبي سابط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخر صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فاهدي تبارج أي فابن وما جاء بهجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجي فمجبوبات فيه بيان ولا حاجة لما فعل من تأخير الصلاة وهديت بمعنى بين في لغة أهل الغور يقولون هديت لك بمعنى يئته لك ويقال بلغتهم نزلت أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وحكي ابن الاعرابي رجل هدى على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكمها يعقوب في اللفاظ التي حصرها كسوق وسوق

وَهَدَيْتُ الصَّالَةَ هَدِيَّةً وَالْهَدْيُ النَّهْرُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدْيُ وَالْبِدْهُ هَاجَةً * يَخْشَعُونَ فِي الْأَلْغُلْفَاءِ وَيُصَلِّتُنَا

وَالْهَدْيُ أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدْيُ أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدْيُ الْهَادِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هَدْيً وَالطَّرِيقُ يُدْعَى هَدْيً وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعْبِ

قَدَوُكَاتٌ بِالْهَدْيِ انْسَانَ سَاهِمَةً * كَانَتْ مِنْ تَعَامُ الْقَطْمِ مَسْمُورٌ

وَفَلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَذَهَبَ عَلَى هَدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ

وغيره وَخَذَفِي هَدْيَتِكَ أَيْ فِيمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ

الْهَاءِ وَالْقَافِ يَقَالُ الرَّجُلُ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ إِلَى غَيْرِهِ خَذَفَ عَلَى هَدْيَتِكَ

بِالْكَسْرِ وَفَدْيَتِكَ أَيْ خَذَفَ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ وَقَالَ كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَرِّهِ وَقِيْدِهِ فِي

كَلَامِهِ السَّمُوعِ مِنْ شَرِّ خَذَفِي هَدْيَتِكَ وَفَدْيَتِكَ أَيْ خَذَفَ فِيهِ كُنْتُ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَأَوَّرَ فَلَانٌ هَدْيَةً

أَمْرَهُ أَيْ جِهَةً أَمْرَهُ وَضَلَّ هَدْيَتَهُ وَهَدْيَتَهُ أَيْ لَوَجْهَهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تَبَدَّلَ الْجَوَارُ وَضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادَهُ بِالْمَطَرِ

أَيْ تَرَكَّ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يَرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعْتُهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ

الدَّهْشِ وَيَقَالُ فَلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هَدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيَقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مُهْدِيَّتِهِ

أَيْ حَالِهِ كَمَا نَعَلَبَ وَلَا مَكْبَرٍ لَهَا وَلَكِنْ هَدْيَا هَذِهِ الْقَعْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا وَلَكِنْ عِنْدِي هَدْيَا يَا أَيْ مِثْلُهَا

وَرَبِّي بِسَمِّهِمْ ثُمَّ رَجَى بَابَ خَوْهَدْيَا أَيْ مِثْلَهُ أَوْ قَصْدَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَا لِحَا فَقَالَ لَهُ الْمُسَبِّقُ لَمْ تَسْبَقْنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هَدْيَا هَايَ أَعَاوَدُكَ ثَانِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بُنَانِكَ

أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَا لِحَا تَجَادَا وَقَالَ فَعَلْ بِهِ هَدْيَا أَيْ مِثْلُهَا وَفَلَانٌ يَهْدِي هَدْيَ فَلَانٍ يَفْعَلُ مِثْلَ

فَعَلِهِ وَبَسِيرَ سِيرَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا بِهَدْيِ عَمَارٍ أَيْ سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَبَوَّأُوا بِمَقَرَّتِهِ وَمَا أَحْسَنَ

هَدْيَهُ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفَلَانٌ حَسَنُ الْهَدْيِ وَالْهَدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ

وَهَدْيَةُ أَيْضًا الْفَخُّ أَيْ سِيرَتُهُ وَالْجَمْعُ هَدْيٌ بِشَلِّ ثَمَرَةٍ وَتَمَرٍ وَمَا شَبَّ هَدْيَهُ يَهْدِي فَالْإِنِّ أَيْ

سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فَلَانٌ حَسَنُ الْهَدْيِ وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أَمْرِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ

وَيُخَيَّرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ * كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مَخْبَرًا

وَهَدَى هَدْيَ فَلَانٍ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْفَرَاءُ يَقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هَدْيَةٌ وَلَا قِلَّةٌ وَلَا دِرَّةٌ وَلَا جِهَةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةُ وَالطَّرِيقَةُ

قوله تبدل الجوار الخ هذا هو
الصواب - وقد لم انشاده
في خلل مختلفا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كأنظر إلى هديه ودله أبو عبيد وأحداهما قريب المعنى من الآخر وقال عمران بن حطان

وما كنت في هدى على غصاة * وما كنت في مخزاة ألقع

وفي الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الأثير الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الحلال من شمائل الأنبياء من جملة خصالهم وانها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً لأن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا تختلف بالأسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد بما تأثر النبي صلى الله عليه وسلم بفرقة وكل متقدم هاد والهادي العنق لتقدمه قال المفضل السكري جوم الشدشائل الذنابي * وهاديها كان جذع سخوق

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بي منها إلا الرقبه فبعث اليها أن أرسلني بها فأنما هادية الشاة والهادية والهادي العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصمعي الهادية من كل شيء أو له ما تقدم منه ولهذا قيل أقلت هوداي الخليل إذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوداي الخليل يعني أوائلها وهوداي الليل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصره الجيلي

دفع بكفي الليل عنه وقد بدت * هوداي ظلام الليل فالظلم عامرة

وهوداي الخليل أعناقها لأن أول شيء من أجسادها وقد تكون الهوداي أول رعي يطلع منها لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي إذا تقدمت وقال عبيد كرا الخليل

وعذاة صبحن الحفار عوايسا * تهدي أوائلهن شعف شرب

أي يتقدمهن وقال الأعشى وذ كرعشاه وإن عصاه تهديه

إذا كلن هادي الفتى في البلا * دصدرا القنأة أطاع الأميرا

وقد يكون انما سمى العصا هادياً لانه يمسكها فهي تهديه تقدمه وقد يكون من الهداية لانها آتله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هادياً لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق وهاديات ألوش أوائلها وهي هودايها والهداية المتقدمة من الابل والهادي الدليل لانه يتقدم القوم وهداه أي تقدمه قال ظرفة

قوله في مخزاته الذي في التذييل من مخزاته كتبه مصححه

لَقِيَ عَقْلَ يَعْدُسَ بِهِ * حَيْثُ تَهْدَى سَاقُهُ قَدَمُهُ

وهادى الهمم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دَمَاهُ الْهَادِيَاتِ بِحَرِهِ * عَصَاةُ خَنَاءٍ نَسِيبَ مَنْ جَلَّ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو بهاديه الشعر وهادى فلان الشعر وهاديت أى هاجبى وهاجيته

والهدية ما تخفت به يقال أهدت له واليه وفى التزويل العزيز واتى مرسله اليهم بهدية قال

الزجاج جاء فى التفسير أنهم أهدت الى سليمان لينة ذهب وقيل لين ذهب فى حرف امر سليمان عليه

السلام بلينة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتوث فصغر فى عينهم ما جاؤا به

وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أعمدونى بمال يدل على أن الهدية كانت

مالا والهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفى الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى

وهى لغة أهل المدينة وهداوى وهداؤ الاخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم

كُرِهت الفضة على الياء فأسكت فقيلا هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالمكان الجمع فقيلا هدا

كما بدلوها فى مدارى ولا حرف علة هناك الا الياء ثم كرهوا همزة بين ألفين لان الهمزة تنزلة

الالف اذ ليس حرف اقرب اليها منها فصوروها ثلاث همزات فابدلوا من الهمزة ياء فخفها ولان

ليس حرف بعد الف اقرب الى الهمزة من الياء ولا سبيل الى الالف لاجتماع ثلاث ألفات

فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لانهم قديس دلون منها كثيرا كبوس

وأومن هذا كله مذهب سيبويه قال ابن سيدة وزنه أنا ايضا وأما هداوى فنادر وأما

هدا فوعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً ثم عوض منها التثنية أبوزيد الهداوى

لغة علماء معدوسه لا الهدايا ويقال أهدى وهدى بمعنى ومنه

* أقول لها هدى ولا تذخرى لحنى * وأهدى الهدية أهذا وهداها والمهدى بالقصر وكسر

الميم الا الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مهداك ألام هدى حين تنسبه * فقيسة أو قبيح العضم مدور

ولا يقال للطبق هدى الأوفيه ما يهدى وامرأة مهتدا بالمداد كانت تهنى لبارتها

وفى المحكم اذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وإذا الخردا غيرت من الخصال وصارت مهداؤن عقيرا

وكذلك الرجل مهتدا من عادته أن يهدى وفى الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتيق رقة

قوله أقول لها الخ صدره

كما فى الاساس

لقد علمت أم الادبير أنى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اغبرن كذا فى الاصل

والمحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعترن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو غير طريقه ويزو بالتشديد الدال إما للبالغة
من الهداية أو من الهدية أى من تصدق برفاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره
والهداء أن تجي هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكل في موضع واحد والهدى والهدية
العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووثني كما كتبت * بمسبمت المزدخاة الهدى

والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى نعلها هداه وأهداه وأهداها الأخيرة
عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لا تم تدونها * وقد هديت إليه قال زهير
فإن تكن النساء مخجات * فحق لكل شخصه هدا

ابن بزرج واهتدى الرجل امرأته إذا جعها إليه وضجها وهي مهتدية وهدى أبضاعه
فعليل وأنشد ابن بري

الأيادار عبلة بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال المتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هندياه

كطريقة بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بمهيد

قال وأظن المرأة انما سميت هدياً لأنها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم في كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها

فهى هدى فعل بمعنى مفعول والهدى ما الهدى إلى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز حتى

يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتحفيف والتشديد الواحدة هدية وهديته قال

ابن بري الذى قرأه بالتشديد الاعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوبة

إني وأيديهم وكل هدية * بما أتي له تراب تتعب

وقال ثعلب الهدى بالتحفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالثقل على فعل لغة بني عيم وسقلى قيس

وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالى هدى أن كان كذا وهى عين وأهديت

الهدى إلى بيت الله أهداً وعليه هدية أى بدنة الليث وغيره ما يهدى إلى مكة من النعم وغيره

من مال أو متاع فهو هدى وهدى والعرب تسمى الإبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هــدياً لانهم سـدّوا الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة
هَلَاكُ الْهَدْيِ وَمَاتَ الْوَدْيُ الْهَدْيُ بِلُتْسِدِّدِ كَالْهَدْيِ بِالْتَخْفِيفِ وَهُوَ مَا يَدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ
مِنَ النَّمْلِ لِيُخْرَفَ أَطْلُقَ عَلَى جَمِيعِ الْاِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدِيّاً تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ يُعْبَضُ أَرَادَ هَلَاكَتُ الْاِبِلِ
وَيَسَبُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَكَأَنَّمَا أَهْدَى دَجَاجَةً وَكَأَنَّمَا أَهْدَى بَيْضَةً الدَّجَاجَةُ
وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي الْغَنَمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حَكْمِ
مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَهْدَى بَدَنَهُ وَأَهْدَى بَقَرُهُ وَشَاةُ أَتْبَعَهُ بِالْجَاحَةِ وَالْبَيْضَةُ كَمَا
تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ آبًا وَكُلَّ يَخْتَصُ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* مَقْلُدَاسٍ قَاوَرُحًا * وَالتَّقْلُدَاسُ السِّيفُ دُونَ الرِّمْحِ وَفُلَانٌ هَدْيٌ بِي فُلَانٍ وَهَدِيهِمْ أَيْ

جَارِهِمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ دِي الرَّجُلِ ذُو الْحَرَمَةِ يَأْتِي

الْقَوْمَ بِتَحْيِيرِهِمْ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَهْدًا فَهُوَ مَا يُجْرَأُ وَيَأْخُذُ الْعَهْدَ هَدْيٌ فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ

فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

قَلَمَ أَرْعَشُ أَسْرًا وَهَدِيًّا * وَلَمْ أَرْجَا بَيْتَ بَيْتِيَاءِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حَرَمَةٌ تُحْرِمُهُ هَدْيَ الْبَيْتِ وَيُسَبِّأُ مِنَ الْبَوَاءِ

أَيُّ الْقَوَدِ أَيْ أَنَا هُمْ بِتَحْيِيرِهِمْ فَقَتَلُوهُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قِرْوَانِ

هَدْيِكُمْ خَيْرًا بَأَمِّنَ أَيْ بَيْتِكُمْ * أَبْرَأُ وَفِي الْحِوَارِ وَأُجِدُّ

وَرَجُلٌ هِدَانٌ وَهَدَانٌ لِلْقَبِيلِ الْوَحْمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي أَمْ هِيَ مَا سَمِعْتُ أَكْثَرَ قَالَ الرَّاي

هَدَانٌ أَخُو طَبْرٍ صَاحِبُ عُلْبَةٍ * يَرَى الْجَدَّ أَنْ يَلْقَى خِلَاةً وَأَمْرًا

ابْنُ سِيدِهِ الْهَدَاءُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَلِيدُ وَالْهَدْيُ السُّكُونُ قَالَ الْأَخْطَلُ

* وَمَا هَدَى هَدًى مَهْزُومٌ وَمَا كَلَا * يَقُولُ لَمْ يُسْرِغْ أَسْرَاعُ الْمُتَهَزِّمِ وَلَكِنْ عَلَى مَكُونٍ وَهَدًى

حَسَنٌ وَالتَّهَادِي دَشْيُ النِّسَاءِ وَالْاِبِلِ النِّقَالِ وَهُوَ مَشْيٌ فِي تَمَاطُلٍ وَسُكُونٍ وَجَاءَ فُلَانٌ بِهَدْيٍ بَيْنَ

اثنين إِذَا كَانَ عِشْيَ بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَاطُلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ هَدًى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَبُو عَمِيٍّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ عِشْيَ بَيْنَهُمَا يَعْتَدُ

عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَاطُلِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ فَهُوَ بِهَدْيِهِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

يَهَادِينَ جَاءَ الْمَرِافِقَ وَعَنَّةٌ * كَالِهَةِ تَحْمِ الْكُفْرِ يَا الْخُفْلَ

وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَتَمَاطُلَتْ فِي مِثْلَيْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَاطُلَهَا أَحَدٌ قِيلَ تَهَادَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله خلا ضبط في الاصل
والتهديب بكسر الخاء كما
تري كتبه محصيه

قوله وفي الحديث انه قال
لخنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أن خنيفة النعم
أناه فاشهده ليقيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فابن يقيم يا أبا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو
ذلك النائم وكان يشبهه
المختم فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يقيم يريد شخص
اليتيم وسطا طه شبه الهراوة
ا ه كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لخنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد فارتب الاحتلام وراه
نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه وحنفته شبهه بالهراوة وهى العصا كأنه حين رآه
عظيم الخنفة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم فى الصغر والهراوة بيت كبير يضم جميع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الأزهرى ولا أدري أعربى هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت اليها واوا كراهية توالى اليات قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لا م هراوة لأن اللام باء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ
الهراء لأنه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها وألقب بها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراة وان معروها خربا * وأسعد اليوم مشغوا اذا طربا
وارجع نظرك نحو الخندقين ترى * رؤيا جليلا وأمرأ مقظما عجبا
هاما ترقى وأوصالا مفرقة * ومنزلا مقفرا من أهله خربا
لأنا من حدائقفس وقد ظلمت * إن أحدث الدهر فى نصريه عقبا
مقتلون وقتالون فدعوا * أنا كذلك تلقى الحسب والخربا

وهروى فلان عمامته تهربه اذا صقرها وقوله أنشد ابن الاعرابى

رأيتك هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا تعصب

وفى التهذيب حابر الاتعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها وصقرتها ولم يسمع بذلك الا فى
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفر وكانت تحمل من هراة مصبوغة فقيل ان
ليس عمامة صفراء قد هروى عمامته يريد أن السبدهو الذى يتعم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هربت العمامة لبستم اصقرا ابن الاعرابى ثوب مهروى اذا صبغ بالصبب وهو ماء
ورق السمسم ومهروى ايضا اذا كان مصبوغا كاون المشمس والسمسم ابن الاعرابى هاراه اذا
طارت زواهاه اذا حلقه والهراوة قرص الرمان حويص قال ابن برى قال أبو سعيد السيرافى
عند قول سيبويه عزب وأعزاب فى باب تكسير صفة الثلاثى كان لعبد القيس فرس يقال له هراوة
الأعزاب ركبها العرب ويعزو عليها فاذا نأهل أعطوها عزباً آخر ولهذا يقول لبيد

يمدّى أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن برى انقضى كلام أبي سعيد قال والبيت لاعمربن الطفيل للابيدوذ كرابن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سامة أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء أنه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهديان
 والله أعلم (هنا) ابن الاعرابي الالهواء المتجرون (هنا) ابن الاعرابي هاء اذا
 كسر صلبه وصاهاه ركب ضمونه والاهواء الاشياء وهاء اذا سن (هنا) ابن الاعرابي
 هاء اذا استخمته واستخف به والاهواء الجماعات من الناس (هنا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا نوب (هنا) هفا في المشي هفوا وهفوا ناسرا وعف في هفا في الذي هفوا
 بين السماء والارض وهما الظبي يهفوه على وجه الارض هفوا وحفوا واشتد عدوه ومز الظبي هفوا
 مثل قولك يهفوه قال بشر يصف فرسا

يُسَبِّحُهُ شَخْصُهُمُ وَالْحَيْلُ يَهْفُو * هَفَاظِلُ فَنَاءِ الْجَنَاحِ

وهو ا في الابل ضوالها كهوامها وروي أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هفوا في
 الابل وقال قوم هفوا في الابل واحدتها هفيفة من هفا الشيء يهفوه اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه وثي اباغاضرة الهفوا في الابل الضوال
 ويقال للظليم اذا عدا قد هفوا وقال الالف اللينة هافيفة في الهواء وهفا الطائر حينما يحنيه أي
 خفقه وطار قال

وَهَوَّادُ الْحَرْبِ هَفَاءُ عِقَابِهِ * مِرْجَمُ حَرْبٍ يَنْتَقِلِي حَرَابِهِ

قال ابن بري وكذلك القاب والريح بالمطر تطرده والهفاه مدومته قال
 أَعْدَاءُ نَبِيٍّ الْقَلْبُ بَعْدَ هَفَائِهِ * رُوحٌ عَلَيْنَا حُبُّ لَيْلِي وَيَقْتَدِي
 وقال آخر أولئك ما بقيت لي من مروءتي * هفاه ولا ألتسني قوب لأعي
 وقال آخر سائله الأصداع يهفون طاقها * والطاقي الكساء وأورد الازهرى هذا البيت في
 أثناء كلامه على هف و قال آخر

يَا رَبِّ فَرَّقْ بَيْنَنَا إِذَا لَنَمَ * بَشْتَوْ ذَاتَ هَفَاءٍ وَدِيمَ

والهفوة السقطة والزلّة وقد هفاهم فهو هفاه وهفوة والهفوا الذهاب في الهواء وهفا الشيء في
 الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء فهو هفوه وهفوا ذهب وكذلك النوب ورفا رف
 الف طاط اذا حركته الريح قلت يهفون وهفوه الريح وهفت به الريح حركته وذهبت به وفي
 حديث علي رضوان الله عليه الى منابت السج ومهاني الريح جمع مهني وهو موضع هبوبها

في البرارى وفي حديث معاوية ثم قومه الریح يجانب كأنه جناح تسريعى يتناهب من جانبه
الريح وهو في صغره جناح تسرو وهذا النواد ذهب في اثر الشئ وطرب أبو سعيد الهفافة خلقة
تقدم الصبر ليست من الغيم في شئ غير أنهما استرعتك الصبر فإذا جاوزت بذلك الصبر وهو اعتاق
الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبر الحلي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
تحت الحلي وهو الذي يقدم الماء ثم رواه في بعض ذلك وأنشد

ما رعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه

فالما يجري ولا نظام له * لو يجيد الماء مخرجا رقة

قال هذه صفة غيت لم يكن ريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أهدت حتى جرت
الارض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الآفاه القطع من الغيم وهي الفرق بين قطعها كما
هي قال أبو منصور الواحد أفافة ويقال هفافة أيضا والهفافة مصور مطر ثم يثقب أبو زيد
الهفافة وجمعها الهفافة نحو من الرهمة العنبري أفافو أفافة النضر هي الهفافة والآفافة والسد
والسماء حيق والجلب والجلب غيره أفافو أفافة كأنه أبذل من الهفافة همزة قال والهفافة من الغلط
والزلزل منه قال أعرابي خيرا مر أنه فاخترت نفسها فقدم

إلى الله أشكوا من مباحمات * بعقلي مظلوما ووليتها الأمر

هنا من الأمر الذي ولم أرد * به الغدر يوما فاستجارت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جذب والمعروف هفت هافة ورجل هفافة أحمق
والأهفافة الحمقى من الناس والهفوة الجوع ورجل هاف جانع وفلان جانع ثم قوفوا هة أى يحقق
والهفوة المرائفة والنفاهة النظرة (هق) هق الرجل هقي هقيا وهرف بهرف هدى فاكتر قال
أبتر لغير فاعد وسط له * وعلاها ثم في بأم حبيب

وأنشد ابن سيده

لأن شيخا رغب العين ذابل * يرادهم لعدكاهم الهق

قوله ذابل أى ذاس سياسة للامور ورفق بها وفلان هق بقلان يهذى عن لعب وهق فلان فلانا
يهقيه هقيا تناوله بمكر وهه هقيا وهق أفسد وهق قلبه كهفان عن الهجرى وأنشد
* فغص برينه وهق نحشاه * (هكا) الأزهرى كما أنه إذا استصغره قلبه وكاهها فخرمه وقد

تقدم (هلا) هلا زجر الخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلي الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبر
كذا في الاصل وتم ذيب
الازهرى حرفا غرقا ولا
جواب لاذا ولعله فذلك
الصبر فتحرفت القاء بالياء
كتبه مصححه

قوله والهفافة النظرة تبس
المؤلف في ذلك الجوهرى
وغلطه الصانغى وقال
الصواب المطرعة بالميم والطاء
وتبعه الجند كتبته مصححه

وَعَبَّرَنِي دَامَ بَامَكُم مَثَلُهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لِهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي بانه لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه التبرجة ذكرها
الجوهري في باب الألف اللينة وقال انه باب مبني على الفات غير منقلبت من شيء وقد قال
ابن سيده بجري أنه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي
لليلى الأخيلية

أَلَا حَيَّالِي وَقَوْلَا هَاهَا * فَقَدَرَكَيْتَ أَمْرًا غَرَّحَجَلًا

قَالَ لَهُ تَعَبَّرْنَا دَامَ بَامَكُم مَثَلُهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لِهَا هَلَا

فغلبته قال وهـ لا زجر بزجره الفرس الاتي اذا نزل عليها الفحل لا تقروا سكن وفي حديث
ابن مسعود اذا ذكرا الحون فها لا بعمرأى أقبل وأسرع أي فأقبل بعمر وأسرع قال
وهي كلثان جعلتا واحدة فمعي أقبل وهلا يعني أسرع وقيل بمعنى اسكت عند
ذكره حتى تنتهي فضائله وفيه الغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للغيل هي
أي أقبل لي وهلا أي قزى وأرخي أي توسعي ونهني الجوهري هلا زجر للغيل أي توسعي ونهني
وللناقصة أيضا وقال

قوله يقال للغيل هي أي أقبل
كذا بالاصل وجزه كتبه
مصححه

حَتَّى حَلَوْنَا هَاهُنَا بِدُوهَلَا * حَتَّى بَرَى أَسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقصة وسكن بها الاناث عند ذنوب الفعل منها وأما هلا بالتشديد فأصلها لا بيت
مع هل فصار فيه معنى التخصيص كما بنوا لولا والأفعال كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد
وأصل وهن للفعل حيث دخل فيه معنى التخصيص وفي حديث جابر هلا بكراتلها
وتلاعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الخت والتخصيص وذهب بذى هليان وبذى بليان وقد
يصرف أي حيث لا يدري أين هو والهليان ثبت عربي معروف واحدة هليونة (هـ)
هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمِيًا وَهَمِيًا نَاصَتْ دَمْعُهَا عَنِ الْعَيَانِ وَقِيلَ سَالَ دَمْعُهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ سَائِلٍ مِّنْ
مَطَرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَامِ فِي شَيْءٍ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ

حَتَّى إِذَا انْقَضَتْهَا أَنْقَمَمَا * وَاحْتَلَّتْ أَرْحَامُهُمَا مَدْمَا * مِّنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِيًا

آيل الماء خائره وقيل الذي قد أتى عليه الدهر وهو بالخائز هنا أشبه لانه انما يصف ماء الفحل وهمت
السماء ابن سيده وهمت عينه تموم صب دموعها والمعروف تمومي وانما حكي الواو
العياني وحده والأهماء المياه السائلة ابن الاعرابي همي وعي كل ذلك اذا سأل ابن السكيت

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى يَمْحَى وَهَمَى الشَّيْءُ هَمَيًْا سَقَطَ عَنْ نَعْلٍ وَهَمَتِ النَّاقَةُ هَمِيْدَةً عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ الرَّغْبَى وَلِغَيْرِ هَمْمَلَةٍ بِالرَّاءِ وَلَا حَافِظُ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهَمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ النِّقْفَةُ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرُوبًا وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ تَكْسِرُ هَاوُهُ وَتَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلَبَ

وَلِنْ أَمْرٍ أُمْسَى وَدُونِ حَيْثَنِي * سَوَاسِ قَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانُ

لَمَعَرَفٍ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ * وَمَعْدُورَةٍ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ

وَهَمَتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَبَتَ لِلرَّغْبَى وَهَوَايَ الْأَبِلِ ضَرْوَالَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْ أَصِيبَ هَوَايَ الْأَبِلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَوَايَ الْأَبِلُ الْمُهْمَلَةُ بِالرَّاءِ وَقَدْ هَمَّتْ هَمَى فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةُ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْ هَمَى الْمَطَرُ وَاعْلَمْ مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَمُومُ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَهُ غَيْرَ مُقْسِدَهَا * صَوَّبَ الرِّيْسُ وَدَعَا هَمِيَّ

يَعْنِي تَسِيلَ وَتَذَهَبَ اللَّيْثُ هَمَى اسْمُ صَمٍّ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مِثْلُ هَمِيَانِ الْعِدَارِي بَطْنُهُ * يَلْهَزُ الرُّؤُوسَ يَنْقَعَانِ النَّقْلَ

وَيُرْوَى * أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ * مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عِزِّهِ طَرِيقُ أَيْ خُطُوطُ وَشُطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرُ مَدْرُورٍ وَالْهَمِيَانُ الْمُنْطَقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ بَضْمُ بَطْنِهِ كَمَا يَضْمُ خَصْرُ الْعِدْرَاءِ وَأَمَّا خَصْرُ الْعِدْرَاءِ بَضْمُ الْبَطْنِ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مِنْهُ عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهَمِيَانُ الْمُنْطَقَةُ كُنْ تَشْدُدُنَّ بِهِ أَحْقَبِينَ إِمَامًا كَدًّا وَإِمَامًا خَطًّا وَيَلْهَزُ نَأْيًا كُلًّا وَالْقُعْنَانُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَاوَالَهُ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ كَذًا يَعْنِي أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هَمُومٌ اللَّيْلُ أَيْ وَقْتُ

وَالْهَمُومُ أَبُو قَيْسٍ أَوْ قَبَائِلُ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهَنْ الْمَرْأَةِ فَرْجُهَا وَالتَّنْيَةُ هَنَانٌ عَلَى الْقِيَامِ وَحِكْمِي سِيمِيَّةٌ هَنَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدٌ عَلَى أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَانًا لَيْسَ تَنْيَةً هَنْ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسْبٌ بِطَرِيسٍ مِنْ لَفْظِ سَيْطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَنْ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحَرْفِ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْخَوَافِ مِنْ يَنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفُ مِنَ الْهَنْ وَالْهَمَّةِ الْوَاوُ كَانَ أَصْلُهُ هَمَّوُ وَتَضَعِيهِ هَمِيَّ لِمَا صَغُرَتْ حُرُوكُ نَائِيَةٍ فَحَقَّقَهُ وَجَعَلَتْ

ثالث آخر وفيه ياء التصغير ثم زيدت الواو المحذوفة فقلت هُنَيُّوْ ثم أدغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
ياء مشددة كما قلنا في أب وأخ أنه حذف من الواو وأصلهما أخو وأيو قال العجاج بصف
ركبا قطع بِلْدَا

جافين عوجا من يخاف التكت * وكم طوين من هن وهنت
أي من أرض ذكر وأرض أنثى ومن النحويين من يقول أصل هن هن وإذا صغرت قلت هُنَيْنٌ
وأنشد
يا قاتل الله صبيانا تحبهم * أم الهنئين من زيد لها واري
وأحد الهنئين هُنَيْنٌ وتكبير تصغيره هن ثم تخفف فيقال هن قال أبو الهيثم وهي كناية عن الشيء
يُسْتَفْعَلُ ذكره تقول لها هن زيد لها هن كما قال العماني

لها هن مستند في الأركان * أقبر تطلبه بن عفران * كان فيه فلق الرمان
فكنى عن الحرب بالهن فافهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنونا أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الهاء بيمين الحركة فتقول ياهنه كناية قول له وماله وسلطانيه ولك أن تشعب الحركة
فتولد الالف فتقول ياهناة أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير تاء في
الوصل معناه يافلان كما يختص به قولهم يافل ويأتومان ولك أن تقول ياهناة أقبل بها مضهومة
وياهنايه أقبلوا وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكروة ولكن هكذا روى الاخفش وأنشد
أبو زيد في نوادره لا مري القيس

وقد رايتي قولها ياهنا * وحيك الحقت شرابشر

يعني كما تممت خفت الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقوف ألا ترى أنه شبهها بحرف
الاعراب فضبعها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هُنُولٌ وهُنَوَاتٌ فلهذا جاز أن تضعها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش أن الهاء في هِنَاهَا السكت بدليل قولهم ياهنايه
واستبعد قول من زعم أنها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهناهان في التثنية والمثنى وياهنايه
وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلوا وياهني أقبلوا يقال للمراة ياهنة أقبل فاذا وقفت
قلت ياهنه وأنشد

أريد هَنَاتٍ مِنْ هُنَيْنٍ وتلتوي * على واتي من هُنَيْنٍ هَنَاتٍ

وقالوا هت بالتماما كناية النون فجعلوا بمنزلة بنت وأخت وهنات تصغير هاهنية وهنيمه

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَاسِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْئَةِ الْقَرَبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْئَةٍ وَالْجَمْعُ هَنَاتٍ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَوَاتٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنَى
أَمَا هُنْتُ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ هَنَوَاتٍ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّارَةَ جَعَلَنِي وَمَلَنِي * عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُ مَتَابَعٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْئَةً تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا يَقُولُ أَخِيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءً فَيُقَالُ هَيْئَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْئَةً أَيْ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَيْئَةٍ وَيُقَالُ
هَيْئَةً أَيْضًا وَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتٍ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمِيتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لَأَحْدَى الْهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبَا لَهَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَجَةُ مَنْ هَنَاتِكَ أَيْ مِنْ كَلِمَاتِكَ وَمَنْ أَرَجَزِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هَنَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَنِيمَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءً وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتٍ أَيْ خَصَلَاتٍ سَنَرٍ
وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَنَ رَأَيْتُوهُ عَشَى إِلَى أُمِّةٍ مُحَمَّدٍ لِيَقَرَّ جَمَاعَتُهُمْ
فَاقْتُلُوهُ أَيْ شُرُورٌ وَفَسَادٌ وَوَاحِدُهَا هَنَاتٌ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا هَيْئَةٌ تَأْتِي هُنَّ
فَهُوَ كَيَاةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيْ شِدَادٌ وَأُمُورٌ عَظِيمَةٌ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قُرْطَانٍ قَطَعَ
مُتَشَرِّقَةً وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتٍ

لِهَنَاتِكَ مِنْ عَنَسِيَّةٍ لَوْ سَمِعْتُ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ بَنَ يَقُولُهَا
وَيُقَالُ فِي التَّوَادُّعِ خَاصَّةً يَا هَنَاهُ بِزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فَلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنَوْلٍ وَهَنَوَاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَاهُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مِثْلُ مَنْزِلَةِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَانْخِلَاكُ الْهَاءِ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنْتُ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٌ وَهَنَوَاتٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَيْئَةً وَذَا صِلَاحُهَا قَالُوا
هُنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هَنَاتٌ وَقَدْ بَدَلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنَوْلٍ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قُلْتُ فِي بَابِ شِدَادَتٍ وَقَصَصْتُ فَهِيَ فِي بَابِ سِلْسِلٍ
وَقُلْتُ أَجْدَرُ بِالْقَلْبِ فَأَنْصَافُ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنَوْلٌ وَهَنَوَاتٌ فَهِيَ ضَرْبٌ مِنْهَا يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في ههنا انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف ههنا إذا أصله ههنا ثم صار ههنا كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطا فلم صار ههنا وما انتقلت ألفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا ههنا كما يدل الجميع من ألف عطاء الثانية همزة لتلاصق مع همزة لان لكان قولوا قويا ولكن أيضا أشبهه من أن يكون قلبت الواو في أول أحوال الهاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو لئلا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين أن ترى أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد أقرب ما بينهما قلب الالف هاء أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا الى أن الهاء من ههنا انما ألحقت خلف الالف كما لحق بعد ألف التديبة في نحو وازيداه ثم سببت بالهاء الأصلية فحركات فقالوا ههنا الجوهرى هن علي وزناخ كلمة كناية ومعناها شيء وأصله هنو يقال ههنا ههنا أي شئت والهن الحز وأنشد سيبويه

رُحِبْتُ فِي رَجْلِكَ مَا فِيمَا * وَقَدْ بَدَأَ هَهُنَا مِنَ الْمُرَرِّ

انما سكنه للضرورة وذهب فهُنَيْبُ كناية عن فعلت من قولك ههنا وههنا وان والجمع ههنا وربما جاء مبتدأ للضرورة في الشعر كما ثبت في قول الشاعر

أَلَا لَيْبَ شِعْزِي هَلْ أَسْتَلِيلُهُ * وَهِيَ جَادِبِينَ لَهْزَمِي هُنَّ

وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فاعصوه بهن أيه ولا تكنوا أي قولوا له عص يا ربك وفي حديث أبي ذر عن مثل النخسبة غير أني لا أكني يعني أنه أوضح باسمه فيكون قد قال أُرِّ مِثْلُ النَخْسَبَةِ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَحْكِيَ كُنِيَ عَنْهُ وَقَوْلُهُمْ مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَيْ يَنْتَظِرُ بِهِ أَيْ يَقْوَى بِاخْوَتِهِ وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ يُرَايَكُم * طَوِيلًا كَمَا الْحَرْثُ بِنِ سَدُوسٍ

وهو الحَرْثُ بِنِ سَدُوسٍ بِنِ ذُهْلٍ بِنِ سَيْبَانَ وَكَانَ لَهُ أَحَدُ وَعِشْرُونَ ذَكَرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هِيَ بِعَنِ الْفَرَجِ ابْنِ سَيْدَةَ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِّينَ هَهُنَا وَهَهُنَا أَسْمَاءُ لَا تَنْكُرُ أَبَدًا كُنَايَاتُ وَجَارِيَةٌ مَجْرَى الْمَضْرُوعَةِ فَأَعْلَاهُ أَسْمَاءُ مَصْرُوعَةٌ لِلتَّخْسِيفِ وَالْجَمْعُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِينَ وَالَّذِينَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُنْتَهَا فَيُحْزَرُ وَيُذَمُّ وَيُغَرِّبُ وَيُزِيدُ وَيُغَرِّبُ وَيُزِيدُ وَيُغَرِّبُ وَيُزِيدُ فَذَا أَنْتُمْ مَا تَبْكُرُ أَفْقَلْتُ بِأَبْتِ زَيْدٍ بِنِ كَرِيمٍ وَغُنْدِي عِمْرَانَ عَاقِلَانَ فَإِنْ ثَرْتُ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِالْإِلَامِ

قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها أو لحقا بالاجتناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس
 * وقد رآني قولها ياهنا * قال العرب تقول ياهن أقبل وياهنوا أقبلا فقال هذه اللغة على لغة من يقول هنوات وأنشد المازني

على ما نهم اهزئت وقالت * هنون أحن منسوة قريب
 فإن أكتب قاتني في الداني * وغايات الأصاغر لله شيب

قوله أحن أي وقع في محنة
 كذا بالاصل ومقتضاه أنه
 كضرب فالنون خفيفة
 والوزن قاض بتشديدها
 فخر ركبته مصححه

قال النخعي زأبه قالت هنون هذا غلام قريب المولود وهو شيخ كبير وانما تكلم به وقوله أحن أي وقع في محنة وقوله منسوة قريب أي مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكتن بها عن اسم الانسان كقولنا ثاني هن وأتت هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها لظهور الهاء فاذا أدرجت في كلام تصلها به سكت النون لانها شئت في الاصل على التسكين فاذا ذهب الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولنا رأيت هنة مقبلة لم تصرفها لان اسم معرفة للمؤنث وهاء التأنيث اذا سكت ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها لانها بنيت على اظهار صرف فيما فهي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القاتنة وهاء التأنيث أصل بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل وتأنيث الاسم فقالوا في الفعل فَعَلْتُ فلما جعلوها اسما قالوا فَعَلْتُ وانما وقفوا عنده هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء ألين الحروف الصالح والهاء من الحروف الصالح فعملوا البدل صحيحا منلها ولم يكن في الحروف حرف أهش من الهاء لان الهاء تنفس قال وأما هن فن العرب من يسكن يجعله كَقَدْوَل فيقول دخلت على هن يافق ومنهم من يقول هن فيجربها مجراها والتونين فيها أحسن كقول رؤبة

* اذ من هن قول وقول من هن * والله أعلم الا زهري تقول العرب ياهنا هلم وياهنا هلم وياهنوت هلم ويقال للرجل ايضا ياهناه هلم وياهنان هلم وياهنوت هلم وياهنا وتلقى الهاء في الادراج وفي الوقف ياهنتاه وياهنات هلم هذه لغة عقيم وعامة قيس بعد ابن الأبنباري اذا ناديت مذكرا بغير التصريح باسمه قلت ياهن أقبل وللرجل ياهنان أقبلا وللرجل ياهنوت أقبلا وللمرأة ياهنت أقبلي يسكن النون والمرأتين ياهنتان أقبلا وللنساء ياهنات أقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء فيقول للرجل ياهناه أقبل وياهناه أقبل بضم الهاء وخفضه احكامهما الفراء فن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرتهم الاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا

المذهب ياهنائه أقبل الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب
 ياهنواؤه أقبلوا قال ومن قال للذكر ياهناه وياهناه قال للانثى ياهنناه أقبل وياهنناه ولاثنين
 هَنَنَانِه وياهننانه أقبلوا وللجمع من النساء ياهننانه وأنشد * وقد رآني قولها ياهننا * وفي الصحاح
 وياهننونه أقبلوا وإذا أضفت الى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
 أقبل ولا للجمع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
 أبي الأحوص الجشمي أسست نتجها وافية أعينها وأذناها فتجده هذه وتقول صري وتهن
 هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه وتقول
 أناني هن وهنه تخففا ومشددا وهننه هُنه هُنا إذا أصبت منه هُنا يريد أنك تشق أذناها وتُصيب
 شيا من أعضائها وقيل تهن هذه أي تُصيب هن هذه أي الشيء منها كالذن والعين ونحوها
 قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال إنما هو تهن هذه أي تُصِفُه يقال وهنه
 أهنه وهناه فهو مؤن أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكرك ليله الجن فقال
 ثم إن هنيئة أتوا أعليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
 حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في
 غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فإذا هو بهنن كانهم الرط ثم قال بجمع جمع
 السلامة مثل كرهوك رين فكانه أراد الكناية عن أختصاصهم وفي الحديث وذكركه من جيرانه
 أي حاصبه وبغيرها عن كل شيء وفي حديث الأفلق قلت لها ياهنناه أي ياهذه وفتح النون وتسكن
 وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنناه ياهناه كأنهم أنسبت الى قلة المعرفة بمكاييد الناس
 وشؤونهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهناه إلى خريص على الجهاد والهناة الداهية
 والجمع كالجمع هنوات وأنشد * على هنوات كلها امتابع * والكلمة ياهية وواو ياهية والاسماء التي
 رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك وهنوك وذو
 مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفالك وجالك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت بابيك
 وأخيك وجيك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
 هنالك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل نصير يف اخواتها كما تقدم (هوا)
 الهوا ممدود الجو ما بين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ
 هواء والهواء الجبان لأنه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجميع في ذلك سواء قلب هو فارغ

قوله بهنين كذا مضبوط في
 الاصل وبعض نسخ النهاية
 كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ لَا عَقُولَ لَهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ قَالَ كَانَتْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ مِنْ هَوَيِّ لَوْمِ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ أَيْ مُخْرِفَةٌ لَا تَعْبِي شَيْئاً مِنْ الْخَوْفِ وَقِيلَ زَعَتْ أَفْتَدَتْهُمْ مِنْ أَجْوَاهِمِ قَالَ حَسَنٌ

أَلَا بَلِّغْنَا أَبَاسُفِيَانَ عَنِّي * فَأَنْتَ مُجْجَوْفٌ فَخَبُّ هَوَاءَ

وَالْهَوَاءُ وَالْخَوَاءُ وَاحِدٌ وَالْهَوَاءُ كُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَأَنَّ اسْقَلَ الْبَيْتَ إِلَى أَعْلَاهُ وَاسْقَلَ الْبَيْتَ إِلَى أَعْلَاهُ وَيُقَالُ هَوَى صَدْرَهُ هَوَى هَوَاءً إِذَا خَلَا قَالَ جَرِيرٌ

وَمُجَاشَعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُ * لَوْ يَنْفُخُونَ مِنْ الْخَوْرِ طَارُوا

أَيْ هُمْ يَنْزِلُ قَصَبٌ جَوْفُهُ هَوَاءٌ أَيْ خَالٍ لَا أَثَرُ لَهُمْ كَالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ زُهَيْرٌ كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا قَوْفٌ صَعَلٌ * مِنَ الظِّلْمَانِ جَوْجُوهُ هَوَاءَ

وقال الجوهري كل خال هواء قال ابن بري قال كعب الأعمال

وَلَا تَكُ مِنْ أَخْصَدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ * هَوَاءَ كَسَقَبِ الْبَلْبَانِ جَوْفٌ مَكْسَرَةٌ

قال ومثله قوله عز وجل وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ وفي حديث عائشة * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخَلْمُ عَوَازِبُ * أَيْ بَعِيدَةٌ خَالِيَةٌ الْعَقُولِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ وَالْمُهَوَاءُ وَالْمُهَوَةُ وَالْمُهَوِيَّةُ وَالْمُهَوِيَّةُ كَالْهَوَاءِ الْأَزْهَرِي الْمُهَوَةُ مَوْضِعٌ فِي الْهَوَاءِ مُشْرِفٌ مَادُونَهُ مِنْ جِبَلٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيَانًا أَوْ أَيْتَهُمْ يَهْوُونَ فِي الْمُهَوَةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْضِ بَعْضِ الْجَوْهَرِي وَالْمُهَوِي وَالْمُهَوَةُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَوَى الْقَوْمُ مِنَ الْمُهَوَةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْضِ بَعْضٍ وَهَوَتْ الطَّعْمَةُ تَهْوِي فَتَحْتَ فَاهِهَا يَالِدَمْ قَالَ أَبُو النَجْمِ

فَاخْتَأَصَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا * لِلشَّقِيقِ يَهْوِي جُرْحُهُمَا فَيَتَوَحَا

وقال الذريرمة

طَوَيْتُهُمَا حَتَّى إِذَا مَا انْبَعَثَا * مُنَاخًا هَوَى بَيْنَ الْكُلَى وَالْبَكَرِ

أَيْ خَلَا وَانْفَتَحَ مِنَ الضُّمِّ وَهَوَى وَهَوَى وَهَوَى وَهَوَى سَقَطَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقِي وَكَمْ مَثَلٌ لَوْلَايَ طَحَّتْ كَاهَوَى * بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَوْلِهِ النَّبِيُّ مَهْوِي

وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيَانًا إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَرَعْهُ فَإِذَا رَاغَتْهُ قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ هَوَاءٌ قَالَ زُهَيْرٌ

أَهْوَى لَهَا اسْقَعُ الْخَدَيْنِ مَطْرُقٌ * رِيْسُ الْقَوَادِمِ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ السَّبْكُ

قوله منخرقة في التذييب
منخرقة كتبه مصححه

قوله أباسفيان تقدم
انشاده في مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفيان ووقع في اللسان
أباحسان يعني هنالك لكن
الذي هنا أباسفيان كما
صوبه الشارح كتبه مصححه

وَالْأَهْوَاءُ التَّسَاوُلُ بِالْيَدِ وَالضَّرْبُ وَالْإِرَاعَةُ أَنْ يَذْهَبَ الصَّيْدُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَالْعُقَابُ تَبَعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَهْوَاءُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالتَّسَاوُلُ وَهَوَتْ يَدِي لِلشَّيْءِ وَأَهْوَتْ أَمْنَدَتْ وَارْتَدَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَوَى إِلَيْهِ مِنْ بَعْدٍ وَأَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ قُرْبٍ وَأَهْوَيْتَ لَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ وَأَهْوَيْتَ لِلشَّيْءِ إِذَا أَوْمَأْتَ بِهِ وَأَهْوَى إِلَيْهِ يَنْدُمُ لِأَخْذِهِ فِي الْحَدِيثِ فَأَهْوَى سَيْدَهُ إِلَيْهِ أَيْ مَدَّهَا خَوْفُهُ وَأَمَّا هَا هِيَ السَّيِّمَةُ يُقَالُ أَهْوَى يَدَهُ وَبَيْدَهُ إِلَى الشَّيْءِ لِأَخْذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْوَى بِمَعْنَى هَوَى وَقَدْ أَجَازَهُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدَ لَزْهَرٍ أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ هَوَى هَا وَقَالَ زَهْرًا يَأْخُذُ

أَهْوَى لَهَا فَإِنْ نَحَتْ كَالطَّيْرِ حَانِيَةً * ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَهَوَى وَنَحَتْ ضَعُفَ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَهْوَى لَهَا مَشَقَّ حَشَرٍ فَاسْتَبْرَقَهَا * وَكُنْتُ أَدْعُو قَدْ هَا الْأَعْدَاءَ الْقَرْدَا

وَأَهْوَى إِلَيْهِ بَسْمُهُمْ وَأَهْوَى إِلَيْهِ بِهِ وَالْهَوَايُ مِنَ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِنْفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ امْتِدَادِهِ وَسَعَةِ مَخْرَجِهِ وَهَوَتْ الرِّيحُ هَوِيًّا هَبَّتْ قَالَ * كَأَنَّ دَلْوِي فِي هَوِيٍّ رِيحٌ * وَهَوَى بِالْفَتْحِ هَوِيًّا وَهَوِيًّا وَهَوِيًّا وَأَهْوَى بِنَاوَاهُمْ وَهَوَى سَقَطَ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَأَهْوَاهُو يُقَالُ أَهْوَيْتُهُ إِذَا الْقَيْمَةُ مِنْ فَوْقِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى بِمَعْنَى مَدَّ أَيْ أَسْقَطَهَا فَهَوَتْ أَيْ سَقَطَتْ وَهَوَى السَّهْمُ هَوِيًّا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى سُفْلٍ وَهَوَى هَوِيًّا وَهَوَى وَكَذَلِكَ الْهَوِيُّ فِي السِّيَرِ إِذَا مَضَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَوَى السَّرِيعُ إِلَى قُوَى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلُهُ وَأَنْشَدَ * وَالْدَّلْوُ فِي أَصْعَادِهَا تَحْمِلُ الْهَوَى * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الرِّيَاضِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْهَوَى يَقْعُ الْهَاءُ إِلَى أَسْفَلٍ وَبُضْمُهُ إِلَى فَوْقٍ وَأَنْشَدَ تَحْمِلُ الْهَوَى وَأَنْشَدَ * هَوَى الدَّلْوُ أَسْفَلَ الرِّشَاءِ * فَهَذَا إِلَى أَسْفَلٍ وَأَنْشَدَ لِمَعْقَرِ بْنِ جَارِ الْبَارِقِ

هَوَى زَهْدَهُمْ تَحْتَ الْغُبَارِ لِحَاجِبٍ * كَأَنَّهُ قَضَى بِأَقْصَى الرِّيشِ كَاسِرٍ

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ هَوَى مِنْ حَبِّبٍ أَيْ يَحْطُ وَذَلِكَ بِمِثَالَةِ الْقَوَى مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ هَوَى هَوِيًّا هَوَى بِالْفَتْحِ إِذَا هَبَطَ وَهَوَى هَوِيًّا هَوَى بِالضَّمِّ إِذَا صَعِدَ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَهَوَى هَوِيًّا هَوَى هَوِيًّا إِذَا سَرَعَ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ نَمَا أَنْطَلَقَ هَوَى أَيْ يُسْرِعُ وَالْمَاهَاوَةُ الْمَلَاجَةُ وَالْمَاهَاوَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَهَوَى سَارِسِيًّا شِدْدًا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَاهَاوَاتِنَا السَّرِي * وَلَالَيْلٍ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعٍ

قوله وهوى هويا وهى الخ
كذا فى الاصل وعبارة
المحكم وهوى هويا وهوى
سارسيرا شديدا وأنشد
بيت ذى الرمة فخر ركبته
مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيسى في البرين سوام وأنشد ابن بري لأبي صخره
 أياك في أمرنا والمهاواة * وكثرة التسوييف والمماناة
 الليث العامة تقول الهوى في مصدرهوى وهوى في المهاواة هوىاً قال فأما الهوى المثل فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هوىاً والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من
 الليل على فعل أي هزيع منه وفي الحديث كنت أسمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهو هوى أي
 ساعة منه ويقال هوى الساق والأتان وغيرهما تهوى هوىاً فهى هاء إذا عدت عدواً شديداً
 أرفع العدو كأنه في هواً بترتهوى فيها وأنشد

فشدبها الأما عز وهي تهوى * هوى الدلو أسهلها الرشاء
 والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 مدوداً في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت التوى * تحن إليها والهوى يتوق
 ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والشرو الهوى المتهوى قال أبو ذؤيب
 فهن عكوف كنوح الكري * هم قد شفا بكاهن الهوى
 أي فقد دلهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الإنسان الشيء وعلمته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه تمها عن
 شهواتها وماتدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر تهوى هوى أي أحب ورجل هوى هوى مخامرة وامرأة هوىة لاتزال تهوى على تقدير
 فة له فإذا أبى منه ففعله يجزم العين تقول هية مثل طيموني حديث يسع الخيل ياخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أي ما أحب ومتى تكلم بالهوى مطلقاً لم يكن إلا مذموماً حتى يتعب بما يجزج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبوا وهوى وأعتقوا الهواهم * فقتلوا وكل جنب مصرع
 قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الأصمعي أي ما واثق لم يلبسوا
 لهوى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعتقوا الهواهم جعلهم كأنهم هوىوا الذهاب إلى الجنة
 لسرعتهم إليها وهم تهوىها في الحقيقة وأثبت سيوفه الهوى لله عز وجل فقال فإذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَّأَى أَحَبُّ إِلَى قَالِ أَبُو صَخْرٍ هَذَا

وَلَيْسَ مِنْهَا تَعَوَّدُنَا * فِي غَسْبِ مَارَئِتٍ وَلَا نَمِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَنَتْ * تَمَامَ لَكْتُ وَمِنْ بَحْسِهِمْ

وقوله عز وجل فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات فحين قرأه انما عذاه

بالي لان فيه معنى تميل والقراءة المعروفة تهوى إليهم أي ترتفع والجمع أهوا وقد هو به هوى

فهو هوى وقال الفراء معنى الآية يقول اجعل أفئدة من الناس تريد هم كما تقول رأيت فلانا

تهوى تحوله معناه يريدك قال وقرا بعض الناس تهوى إليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم

وردفكم الاخفش تهوى إليهم زعموا أنه في التفسير تهواهم الفراء تهوى إليهم أي تسرع

والهوى أيضا المهوى قال أبو ذؤيب

زَحَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنَجِ فَإِنْ تَكُنْ * هَوَاكَ الَّذِي تَهْوِي بِصَبَاكِ اجْتِنَاهُ

واسمته الشياطين ذهب بهواه وعقله وفي التنزيل العزيز كالذي استهوى الشياطين

وقيل اسمته اسمته وحسنه وقيل زينت الشياطين له هو حيران في حال حبه وبه يقال

للمستهام الذي استهواه الجن استهواه الشياطين القتيبي استهواه الشياطين هو به

وأذهبته جعله من هوى تهوى وجعله الزجاج من هوى تهوى أي زينت له الشياطين هو

وهوى الرجل مات قال النابغة

وقال السامئون هوى زياد * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قال وتقول أهوى فأخذ معناه أهوى إليه يده وتقول أهوى إليه يده هو به أو هو به أو هو به

من أسماء جهنم وهي معرفة بغير ألف ولام وقوله عز وجل فأمه هاوية أي مسكنه جهنم

ومنه قعر النار وقيل إن الذي له بدل ما يسكن إليه مارحامية الفراء في قوله فأمه هاوية

قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت أمه على قول العرب وأنشد قول كعب بن سعد

الغنوي برقي أخاه

هَوْتُ أُمَّ مَائِيَّةَ الصَّحْبِ عَادِيًا * وَمَاذَا بَوَدَّيَ اللَّيْلُ حِينَ يَبُوبُ

ومعنى هوت أمه أي هلكت أمه وتقول هوت أمه فهي هاوية أي ناكلة وقال بعضهم أمه هاوية

صارت هاوية ماواه كأنه في المرأة ابنا جعلها لا ماوى له غيرها ماله وقيل معنى قوله فأمه هاوية

أم رأسه تهوى في النار قال ابن بري لو كانت هاوية اسماء النار لم ينصرف في الآية والهاوية

قوله هوت أمه قال الصاعاني

رادا على الجوهرى الرواية

هوت عرسه والمعروف حين

ينوب اه لكن الذي في

صحيح الجوهرى هو الذي

في تهذيب الأزهري كتبه

مصححه

قوله اذا اجذب اتي الخ
كذا في الاصيل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يَنْدُرُ قَعْرُهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَوَايَةُ

وقالوا اذا اجذب الناس اتي الهوى والغاوى فالهواوى الجراد والغاوى الذئب وقال ابن
الاعرابي انما هوا الغاوى بالغين المججمة والهواوى فالغاوى الجراد والهواوى الذئب تاتي
الى الخصب ابن الاعرابي اذا اخصب الزمان جاء الغاوى والهواوى قال الغاوى الجراد وهو
الغوغاة والهواوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جامعها
أعوامها يعني الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لاذني هواي دويًا وقد هوت اذنه تهوى
الكسائي هاوأت الرجل وهوايته في باب ما همز وما لاهم زودارته ودارته والهواهي الباطل
واللغو ومن القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احر

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطْبَةً * إِلَى وَمَا يَجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهواهي الا باطيل لان الهواهي جمع هوهامة من قوله هوهامة اللب اترق
واما خففه ابن احر ضرورة وقياس هوهاهي كما قال الاعشى

الْأَمِنْ مَبْلَغُ الْقَبَا * نَأْنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءُ وَأَصْبَاح * وَأَمْرٌ غَيْرُ مَقْضَى

قال وقد يقال رجل هوهامي الا انه ليس من هذا الباب والهوهامة بالمد الاحق وفي النوادر فلان
هوهة أى احمق لا يمسك شيئا في صدره وهومن الارض جانب منها والهوهة كل وهدة عميقة وانشد

* كَلَنِي فِي هُوَةٍ تَقْعَدُ * فَالْوَجْعُ الْهُوَةُ هَوَى ابْنُ سَيْدَةِ الْهُوَةِ مَا نَهَطَ مِنَ الْارْضِ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ
الْغَامِضَةُ مِنَ الْارْضِ وَجِي ثَلَبِ اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ قَالَ ضَرْبٌ مِنْهَا

لِلْكَفْرِ وَالْأَهْوِيَةِ عَلَى أَعْمَلَةٍ مِثْلِهَا أَبُو بَكْرٍ يَقَالُ وَقَعَ فِي هُوَةٍ أَى فِي بَرْمُغَةٍ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ لَوْ أُعْطِيتُ أَرْجَاهُ هُوَةٍ * مَعْصِيَةً لَا يَسْتَبَانُ رَأْيُهَا

يَتَوَلَّى فِي الظُّلُمَاءِ ثُمَّ دَعَوْنِي * بَلَّغْتُ إِلَيْهَا سَادِمًا لَا أَهَابُهَا

النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاهما عن أبي الهذيل قال والهوة الهوة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهواه كثيرة الواحدة كوة وهوة وأما النضر فانه زعم أن

جمع الهوة بمعنى الكوة هوى مثل قرية وقري الازهرى في قول الشماخ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَسَ هَوِيَةً * تَسْلَيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوى به يرى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطي كذا بالاصل
وحره كسبه مصححه

قوله هو الأرض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وشد الباء وفي بعض
نسخها بفتحين كسبه مصححه

قال هو به تصغيره وقيل الهوى به يريد الهواة وعرضهم اسقفها المعنى عليهم بالتراب فيعثر به
واطئه فيقع فيها ويهلك أراد لما رأيت الأمر مشرقاً بي على هلكة طواطي سقف هو معناه تركه
ومضيت وتبليت عن حاجتي من ذلك الأمر وعمر اسم ناقه أي ركبته وأمضيت ابن شميل الهوى
ذاهبة في الأرض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له الخافوا والجماعة الهوى ورأسهم مثل رأس
الدحل الأصمى هو وهوى والهواة البئر قال أبو عمرو وقيل الهواة الجفرة البعيدة القعر وهي
الهواة ابن الاعراب الرواية عرش هو به أراد أهوية فلما سقطت الهمة ردت الضمة إلى الهاء
المعنى لما رأيت الأمر مشرقاً على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث إذا عرستم فاجتنبوا هوى
الأرض هكذا جاء في الرواية وهي جمع هوة وهي الجفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها الهواة
أيضا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت بأنها قالت وامتاح من الهواة أرادت البئر
العميقة أي أنه يحتمل ما لم يحتمل غيره الأزهرى أهوى اسم ما لبني حنن واسمه السبيلة أناههم
الرأي فنعوه الورد فقال

إِن عَلَى أَهْوَى لَأَلَمَ حَاضِرٌ * حَسْبًا وَأَقْبَحُ مَجْلَسٍ أَلْوَانَا
قَبْحُ الْإِلَهِ وَلَا حَائِثِي غَيْرُهُمْ * أَهْلُ السَّبِيلَةِ مِنْ بَنِي حِمَانَا

وأهوى وسوقه أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهي مذكورة في
موضعها من باب الالف اليمنة (هيا) هي بن ي وهيان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدري أي هي بن ي هو معناه أي أي الخلق هو قال ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هي بن ي بن جرهم وقيل هيان بن بيان كانه قول طامر بن طامر ابن لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هي بن ي كان من ولد آدم فأنقض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعراب هو هي
ابن ي وهيان بن بيان وفي بن ي يقال ذلك للرجل إذا كان خسيسا أو أنشد ابن بري
فأقصصهم وحطت برؤسهم * وأعطت التهب هيان بن بيان
وقال ابن أبي عمينة

بِعَرَضٍ مِنْ بَنِي هَيَّ بْنِ يَ * وَأَنْدَالِ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ
الكَسَائِي يُقَالُ يَاهِي مَالِي مَعْنَاهُ التَّلْهُفُ وَالْأَسَى وَمَعْنَاهُ يَاهِي مَالِي وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّجَبُّ وَقِيلَ
مَعْنَاهَا التَّأْسُفُ عَلَى الشَّيْءِ فَوُتَّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ
يَاهِي مَالِي فَلَقْتُ مَحَاوِرِي * وَصَارَ أَشْبَاهُ الْقَضَائِرِ

قال الليثاني قال الكسائي ياهي مالى وياهي ما أمحبك لاهمزان قال ومافى موضع رفع كأنه قال
يا عجبى قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

أَلَا هَيْمًا لَمَّا لَقِيتُ هَيْمًا * وَوَيْحًا لَمَّا بَدَرِمَاهُ وَيَحْمًا

الكسائي ومن العرب من يتجيب هـى وهى ومنهم من يزيد ما فيقول هيا هيا وياشيا وياقيا
أى ما أحسن هذا وقيل هو تلطف وأنشد أبو عبيد

يا هـى مالى من يعمر بقرنه * مر الزمان عليه والتقلب

القراء يقال ماهيان هذا أى مأمره ابن دريد العرب تقول هيك أى أسرع فيما أنت فيه وهيا
هيا كلمة زجر للابل قال الشاعر * وجل عتاهن هيا وهيد * قال وهى وهامن زجر الابل
هيمت بهاهيه وهياه وأنشد * من وجس هياه ومن هياه * وقال المجاج
* هيات من خنق هياه * قال وهياه ومعناه البعد والشئ الذى لا يرتجى أبو الهيثم ويقولون
عند الاغراء بالشئ هـى بكسر الهمزة فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيمت به أى أغرته ويقولون هيا
هيا أى أسرع اذا حذوا بالبطى وأنشد سيبويه

لَبَقْرٍ قَرَّبًا جَدًّا * مَا دَامَ فِينِ فَصِيلُ حَيَّا * وَقَدْ دَجَّ اللَّيْلُ فُهَيَّا

وحكى الليثاني هاهاه ويحكى صوت الهادى هـى وهيه وأنشد القراء

* يَدْعُو بَهْمًا مِنْ مَوَاصِلِ الْكَرَى * وَلَوْ قَالَ بَهْسَى هـى لجاز وهيامن حروف النداء وأصلها
أيه مثل هراق وأراق قال الشاعر

فَأَصَاحَ بِرَجْوَانٍ يَكُونُ حَيَّا * وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَارَبَا

القراء العرب لا تقول هيكاً ضربت ويقولون هيكاً وزيداً وأنشد

يَا خَلَّاءَ قُلُودٍ أَعْطَيْتَهَا * هَيْكًا هَيْكًا وَحُمُوءَ الْعَيْقِ

أَعْطَيْتَهَا فَأَنِيَا أَضْرِبُهَا * لَوْ لَعَلَّ الْبَيْضَ بِهِ لَمْ يَتَفَلَّقِ

وانما يقولون هيكاً وزيداً اذا همك ولا تخفش بحيز هيكاً ضربت وأنشد

فَهَيْكًا وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوْسَعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها فتوحه أيضاً فتقول هيكاً الأزهرى ومعنى هيكاً
أياك قلت الهمزة هاه ابن سيده ومن خفيت هذا الباب هـى كناية عن الواحد المؤنث وقال
الكسائي هـى أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هـى فقلت ذلك وقال هـى لغة

قوله فأصاح برجو الخ قبله
كأنى حاشية الأمير على المغنى
وحديثها كالقطر يندفعه
راعي سنين تتابعبت جدبا
كتبه مصححه

قوله به كذا فى الأصل
بتدكير الضمير كتبته مصححه

هَمْدَانِ وَمِنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَفُهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِاسْكَاكِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يُلْقِي الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ أَشْدُّ فِي هُوَ وَنَعِيمٌ

* دِيَارُ سَعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَ * بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسَنْدُ كَرَمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَةِ هَامَانَ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سِدْيُوهُ بِجَعْلِ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي خُتِصَّ بِزُورَةٍ وَقَوْلُهُ

فَقُمْتُ لِنَظِيفٍ مَرْتَاغًا وَأَرْقَى * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمَّ عَادَتِي حُلْمٌ

أَتَمَّا رَأَى أَهْيَ سَرَتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ سَرَتْ خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي هَيْ هَيْ وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَتَشْبِيهُ هِيَ هَمَّاءُ وَجَعَهَا عَيْنٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا رَأَيْتُمْ أَوْ جَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا

(فصل الواو) (واي) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَى وَعْدٌ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَيُّ فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَى وَأَيَّاءُ وَعَدَ وَفِي حَدِيثِ عُرَيْضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ مِنْ وَأَيُّ لَامِرِي وَأَيُّ فَلْيَقِبْ بِهِ

وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُعْزِمُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَرَأْتُ فِي

الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَذَابَهُ لِي لَأَنَّهُ أَعْطَاهُ

نَعْنِي جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي وَأَيَّاءُ خَفَّتْ لَهُ عَذَابُهُ وَأَشْدُّ أَبُو عَمِيدٍ

وَمَا خَفَّتْ ذَا عَهْدٍ وَوَأَيْتُ بَعْدَهُ * وَلَمْ أُحْرِمِ الْمَضْطَرَّ إِذَا جَاءَ فَاغَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَوَأَيْتُ لَلَّابِ عَلَى نَفْسِي وَأَيَّاءُ الْأَمْرَاءِ وَالْأَتِينِ أَيَّاهُ وَالْجَمِيعُ أَوْ أَتَقُولُ أَهْ وَتَسْكُتُ

وَلَا تَأْهْ وَتَسْكُتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَهْ وَلَا تَعَهْ وَأَنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِي بِمَا وَعَدْتُ لِي بِمَا وَعَدْتُمَا

كَقَوْلِكَ ع مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأَى مِنَ الدَّوَابِّ السَّارِعِ أَيْ الشَّدْدِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْفَرَسُ السَّارِعِ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبُ مِنَ الْأَبِلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأَى أَلِهَا وَأَشْدُّ أَبُو عَمِيدٍ فِي الْوَأَى

لَا تَسْعَرِ الْجَعْفَنِي رَأَوْا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ * وَبَصِيرَتِي يَعْذُوبُهَا عِنْدَ وَأَى

قَالَ شَهْرُ الْوَأَى السَّيِّدَةُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُ وَتِيَّةٍ وَأَشْدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَاعِرٍ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْتَرِكٌ كَانَ نَصْرُهُ * دُعَاؤُ الْأَطْيَرِ وَابْكِلِ وَأَيُّ نَهْدٍ

وَالْأَتْنِي وَآءُ وَنَاقَةُ وَآءُ وَأَشْدُّ

وَيَقُولُ نَاعَتُهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا * هَذِي الْوَأَةُ كَخَفَرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامراء والأتين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل من سوما مضبوطا
والمعروف خلافه كتبه
مصححه

والواوى الحسار الوحشى زاد فى الصباح المُقَدَّر الخلق وقال ذو الرمة
 اذا انجابت الظلمة انجحت كائنها * وأى منطوباً بقية النملة فارج
 والانى وآة أيضاً قال الجوهري ثم تشبه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
 كل واء وواوى ضا فى الخصل * مُعَدِّلات فى الرقاق والبحرل
 وقدروا به ووية واسعة ضخمة على فعيلة بياه من الفرس الواء وأنشد الاصمعى للراعى
 وقدر كزال العَصَصَانِ ووية * انجحت لها بعد الهد والانايا
 وهى فعيلة مهموزة العين معلة اللام قال سيبويه سألت به عن الخليل عن فعل من وأيت فقال وفى
 فقلت فن خفف فقال أوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقى واوان فى أول الحرف قال المازنى
 والذى قاله خطأ لأن كل واو مضمومة فى أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان
 شئت قلبتها همزة فقلت وعدا وعدا ووجوه ووجوه ووورى وأورى وووى وأوى للاجتماع
 الساكنين ولكن لضممة الأول قال ابن برى انما خطأه المازنى من جهة أن الهمزة اذا خففت
 وقابت واو افليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى
 همزة بخلاف أو يصل فى تصغير واصل قال وقوله فى آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه
 للاجتماع الواوين ابن سنيده وقدر واية ووية واسعة وكذلك القَدَح والقصة اذا كانت فعيلة
 ابن شميل ركبة ووية فعيلة وقصة ووية مُقْلَطَةٌ واسعة وقيل قدر وية تضم الجزور وناقعة
 ووية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوية الدرة مثل وية القدر قال أبو منصور لم يصح مط
 القتيبي هذا الحرف والصواب الوية بالنون الدرة وكذلك الناقعة وهى الدرة المنقوبة وأما الوية
 فهى القدر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فى من حمل رجلاً مكرهاً ثم زاده أيضاً كفت
 الى وية قال الكف فى الاصل القدر الصغيرة والوية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر وية ووية
 فن قال وية فهى من الفرس الواوى وهو الضخم الواسع ومن قال وية فهو من الحافر الواوب
 والقَدَح المقعب يقال له واوب وأنشد * جاء بقدر واية التصعيد * قال والافتعال من
 وأى بنى انما يبنى فهو مئى والاستعمال منه استوى يستوفى فهو مستو الجوهري والوية
 الجوالى الضخم قال أوس
 وحطت كاحطت وية ناجر * وهى عقد هافر قض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقه في السرا عتدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرباعي
أن الوئيه في البيت الدرّة وقال ابن الاعراب شبه سرعة الناقه بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانه قطع خيطه واستتر من طوائفه أي نواحيه وقالوا هو يني ويبي
أي يحفظ ولم يقولوا أوأت كما قالوا وعبت انما هوأت لا ماضى له وامرأة وئيه حافظه ليدم مصلحه له
(وفي) وائيه على الأمر مؤاناة وطاوعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئى الحيات
(وفي) وئيه الى السلطان وئى عن ابن الاعرابي وأنشد

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الانغاث *
جمعك للخصاص الموائ

كانه جاء على وانه والمعروف عندنا أي قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وئى
فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائى بالهمز تخفف الهمزة بأن قلبها واوا للضمة التي قلبها وان
كان ابن الاعرابي انما اشتق وئى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئى المكسور اليد ويقال أوئى
فلان اذا انكبسر به مكره من حيوان أو سفينة (وجا) الوا الحفا وقيل شدة الحفا وئى
وجا ورجل وئى وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي * ينهض نهض الغائب الوئى *
وجمعها وئى ويقال وجئب الدابة وئى وئى وانه ليس وئى في مشيته وهو وئى وقيل الوا قبل
الحفا ثم الحفا ثم الثقب وقيل هو أشد من الحفا وئى في جميع ذلك كئى ابن السكيت الوا
أن يشتمكى البعير باطن خفه والنرس باطن حافره أبو عبيدة الوا قبل الحفا والحفا قبل
الثقب وئى النرس بالكسر وهو أن يجرد وئى في حافره فهو وئى والائى وئى وأوجبه أنا وئى
ليس وئى ويقال تركته وما في ثلثي منه أو جئى أي ينبت منه وسألته فأوجى على أي يجل وأوجى
الرجل جاما حاجة أو صيد فلم يصبا كآوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فأوجى أي أخطأ
وعلى أحد هذه الأشياء يجعل قول أبي سهم الهذلي

جاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرنا المقاعد

ويقال رعى الصبيد فأوجى وسأل حاجة فأوجى أي أخفق أبو عمرو وجاء فلان موحى أي مردودا
عن حاجته وقد أوجيته وحفر فأوجى اذا انتهى الى صلابة ولم يلبط فأوجى الصائد اذا أخفق ولم
يصد وأوجت الركية وأوجت اذ لم يكن فيها ماء أو أتتاه فوجيته أي وجدناه ووجيلا آخر عنده
يقال أوجت نفسه عن كذا أي أضربت وانترعت فهي موجية وماء وئى أي ينقطع وماء
لأوجى أي لا ينقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
في خطف أوجت بحامه ملة
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

* تُوِّجِيَ الْأَكْفُ وَهُمَا يَزِيدَانِ * يقول ينقطع جوداً كَفَّ الكرام وهذا الممدوح تَزِيدُ كَفَاهُ
وأَوْجِيَ الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأَوْجَاهُ عَنْهُ دَفَعَهُ وَتَحَامُ وَرَدَهُ اللَّيْثُ الْإِيحَاءُ أَنْ تَزَجُرَ الرجل
عن الأمر يقال أَوْجَيْتُهُ فَرَجَعَ قَالَ وَالْإِيحَاءُ أَنْ يُسْتَمَلَ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئاً وَقَالَ رُبْعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ
أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلِيٍّ
وَأَوْجَيْتُ عَنْكُمْ ظُمَّ فُلَانٍ أَيْ دَفَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ أَيْ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْعَكُمُ * أَلَى وَأَوْجَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ
ابن الأعرابي أَوْجَى إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قِصَاصٍ حَاجَتَهُ وَأَوْجَى إِذَا بَاعَ الْإِجْبِيَّةَ وَاحِدَهَا وَجَاهُ
وهي الْعُكُومُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

كَفَالًا غَيْثَانِ عَلِمَتْ جُودَانِ * تُوِّجِيَ الْأَكْفُ وَهُمَا يَزِيدَانِ
أَيْ تَنْقَطِعُ أَبُو زَيْدٍ الْوَجِيَّ الْخَصِيَّ الْفَرَاءُ وَجَاهُهُ وَوَجَيْتُهُ وَجَاهُ قَالَ وَالْوَجَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا أَعْمَاءُ يَعْمَلُ
مِنْ جِرَانِ الْأَبْلِ يَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ غَسَلَتْهَا وَقَسَّاهَا وَجَعَهُ أَوْجِيَّةً وَالْوَجِيَّةُ بغير همز عن كراع جَرَادٌ
يَدُقُّ نَمْلُهُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجَاتٍ أَيْ دَفَقَتْ فَلَا فَايِدَةً فِي قَوْلِهِ
بغير همز ولا همون هذا الباب وإن كان من مادة أخرى فهو من وَجَى ولا يكون من
وَجَى وَلَنْ سَيَبُوهُ قَدْ نَقَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوَتْ (وحى) الْوَجِيَّ الْإِشَارَةَ
وَالْكِتَابَةَ وَالرَّسَالَةَ وَالْإِلْهَامَ وَالْكَلامَ الْخَفِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ
وَأَوْحَيْتُ وَوَحَى وَحَمَا وَأَوْحَى أَيْ كَتَبَ قَالَ الْبُحَارِيُّ

حَتَّى نَحْنَاهُمْ جَدْنَاوَالْتَأَنَّى * لَقَدْ رَكَنَ وَجَاهُ الْوَأَحَى * بِمَرَدٍّ مَجْهَرَةً الْفَضاحِ
وَالْوَحَى الْمَكْتُوبُ وَالْكِتَابُ أَيْضاً وَعَلَى ذَلِكَ جَعَلُوا فَاقُوا الْوَأَحَى مِثْلَ حَتَّى وَحَلَّى قَالَ لَبِيدٌ
خَذَّافِعَ الرِّيَّانِ عَرَى رَسْمَهَا * خَلَقًا كَمَا خَلَقَ الْوَحَى سَلَامَهَا

أَرَادَ مَا يَكْتُبُ فِي الْحِجَارِ وَيُفَشِّشُ عَلَيْهَا فِي حَدِيثِ الْحَرْثِ الْأَعْوَرِ قَالَ عَلْقَمَةُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ
فَقَالَ الْحَرْثُ الْقُرْآنَ هَيْنَ الْوَحَى أَشَدُّ مِنْهُ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَبِالْوَحَى الْكِتَابَةَ وَالْخَطْبَةَ يُقَالُ وَحَيْتُ
الْكِتَابَ وَحَيْفَا وَأَوَّاحَ قَالَ أَبُو مَوْسَى كَذَا كَرِهَ عَبْدُ الْغَافِرِ قَالَ وَأَمَّا الْمَقْفُوهُ مِنْ كَلَامِ الْحَرْثِ عِنْدَ
الْأَصْحَابِ شَيْءٌ فَقَوْلُهُ الشَّيْعَةُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ فَخَصَّ بِهِ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَعْتُهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَلْهَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّفْلِ وَفِيهِ
بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا أَيْ إِلَيْهَا فَعَنَى هَذَا أَمْرًا وَوَحَى فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْبُحَارِيُّ

قوله الفضاح هو بالضاد
مجمعة في الأصل هنا
والتكلمة في ثمره
ووقع تبعاً للأصل هناك
بالمهمل خطأ كتبه مصححه

وَحْيَ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ * وَشَدَّهَا بِالْأَسْبَابِ الثَّبُتِ

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الراجع استعاط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن بري
ووحى في البيت بمعنى كذب ووحى إليه وأوحى بكلمة بكلام يخفيه من غيره ووحى إليه وأوحى أومأ
وفي التنزيل العزيز فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال * فأوحى إلينا والأنامل رسلها *
وقال القراء في قوله فأوحى إليهم أى أشار إليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
واحد ووحى يحيى ووحى يعنى الكسافى وحيث اليه بالكلام أحي به وأوحى اليه وهو أن
تكلمه بكلام يخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ * أَلَا اللَّهُ أُمُّكَ مَا تَعْنُ

أوحى إليه أى كلفه وليست العفة متسكمة انما هو على قوله * فقلات الانساع للبطن الحقى *
وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من
عبيده ثقة وأوحى أيضا اذا كلف عبده بالارسل وأوحى الانسان اذا صار ملكا بعد فقر وأوحى
الانسان ووحى وأحى اذا ظلم في سلطانه واستوحىته اذا استنهته والوحى ما يوحى به الله الى
أنبيائه ابن الانبارى في قولهم أنا مؤمن بوحى الله قال سمي وحيا لان الملك أسرعه على الخلق وخص
به النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول
غروبا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحى للإلهام ويكون للأمر ويكون
للاشارة قال علقمة * يوحى إليها بانقاص وثقة * وقال الزجاج في قوله تعالى واذا وحيت
الى الخواريين أن آمنوا بي وبرسولى قال بعضهم ألهمتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
وقال بعضهم أوحيت الى الخواريين أمرتهم ومثله * وحى لها القرار فاستقرت * أى أمرها
وقال بعضهم فى قوله واذا وحيت الى الخواريين آتيتهم فى الوحى اليسك بالبراهين والآيات التى
استدلوا بها على الإيمان فآمنوا بى وبك قال الأزهري وقال الله عز وجل وأوحى الى أم موسى أن
أرضعيه قال الوحى ههنا إلقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على
جهة الاعلام للضمن لها ان أرادوه اليك وجاءوا من المرسلين وقبل ان معنى الوحى ههنا الإلهام
قال وجأ ترأى أن الله فى قلبها أنه مر دود اليها وأنه يكون مرسل ولكن الاعلام أبين فى معنى الوحى
ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحى فى اللغة كلها الاعلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا قال
الأزهري وكذلك الإشارة والإيماء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْاَوْحِيَا وَمِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْاَنْ يُوحِيَ اِلَيْهِ وَحْيًا فَيَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ اِنَّهُ اَعْلَمُ اَمَّا
 اِنَّهُ اَمَّا اَوْرُقًا وَاَمَّا اَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا كَمَا نُزِّلَ عَلَى مُوسَى اَوْ قُرْآنًا يَتْلَى عَلَيْهِ كَمَا نُزِّلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا اَعْلَامٌ وَاِنْ اَخْتَلَفَتْ اَسْبَابُ اَلْعِلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اَوْحِيَ اِلَى مَنْ اَوْحَيْتُ قَالَ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحِيَّتُ الْيَسَاءِ
 وَوَحِيَّتُ لَهُ وَاَوْحَيْتُ اِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقُرْآنُ يَسَاءِ الْاَسَدِيِّ قُلْ اِنِّى اِلَى مَنْ وَحَيْتُ هُمُ الْاَوَاوِي وَوَحَيْتُ لَكَ
 بَخْبَرٍ كَذَا اَيُّ اَشْرَفَتْ وَصَوْتُ بِهِ رُبُّكَ قَالَ اَبُو الْاَهِمِّ يَقَالُ وَحَيْتُ اِلَى فُلَانٍ اَحَى اِلَيْهِ وَحْيًا وَاَوْحَيْتُ
 اِلَيْهِ اَوْحَى اِيحْيَا اُنْذِرْتُ الْيَسَاءَ وَاَوْمَأْتُ قَالَ وَاَمَّا اللُّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْاَلْفِ وَاَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحَيْتُ اِلَى فُلَانٍ مَشْمُورَةً وَاَنْشَدَ الْجَبَّاحُ * وَحَى لَهَا الْقُرْآنُ فَاسْتَقَرَّتْ *
 اَيُّ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى لِلْاَرْضِ بَانَ تَقَرَّرَ اَوْ لَا تَعْبُدُ بَاهِلَهَا اَيُّ اَشَارَ اِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحَى لَهَا
 الْقُرْآنُ اَيُّ كَتَبَ لَهَا الْقُرْآنُ يَقَالُ وَحَيْتُ الْكُتَّابُ اَحْيَاهُ وَحْيًا اَيُّ كَتَبَتْهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ قَالَ رُبُّهُ
 * اَلْجَبَّارُ تَوْرَةً وَوَحَى مُتَعَمِّمٌ * اَيُّ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيَقَالُ لِلْمَلِكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالَ ثَعْلَبُ
 قَاتِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ مَا الْوَحَى فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ وَحَى فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَانَتْهُ مِثْلُ النَّارِ
 يَنْفَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلِمْتُ اَنِّى اِنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ * نَشِبْتُ يَدَاىِى اِلَى وَحَى لَمْ يَصْقِعْ
 يَرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٍ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِنْهُ لُغَتُ الْوَحَى الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بَخْبَرِ الْجَوْفِ بِوَحَى اَنْجَحَمَ * وَهَمَّتْ وَجَاهُ وَوَعَاهُ
 وَاَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

يَدُودٌ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَّقِ لَآ * وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طُفْلِ مَنَا مَهْمُ مَحَلِّ

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي هَمِّ وَاَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ
 مَتَعْنَا كَمْ كَرَاهٍ وَجَانِبِيَّةٍ * كَمَا نَعَّ الْعَرَيْنَ وَحَى اَللَّهُمَّ
 وَكَذَلِكَ الْوَحَاءُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُوْهَا كُلُّ فَنَى حَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَةٍ * وَهْنٌ تَحْوَالِيْنِ عَامِدَاتٍ

وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ اَلْتَضَرُّعُ مَعْتُ وَحَاءُ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَدُودُ اَلْخَفَى قَالَ وَالرَّعْدُ يَحْيِ
 وَمَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاءِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحَى الْجَعْلُ يَقُولُونَ الْوَحَى الْوَحَى وَالْوَحَاءُ
 الْوَحَاءُ يَعْنِي الْبِدَارَ لِبَدَارِ الْوَحَاءِ يَعْنِي الْاِسْرَاعَ فَيَهْدُوْنَهُمْ مَا وَيَقْصُرُ عَنْهُمْ اِذَا جَعَلُوا بَيْنَهُمَا فَاِذَا

أَفَرَدُوهُ مَدَّوهُ وَلَمْ يَقْصُرُوهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * يَفِيضُ عَنْهُ الرُّبُومُنْ وَجَاهِهِ * التَّهْذِيبُ الْوَحَاهُ
 مَدَّوْدُ الشَّرْعَةِ وَفِي الصَّحَاحِ يَمْدُو يَقْصُرُ وَدَعَا أَدْخَلُوا الْكَافَ مَعَ الْآلِفِ وَقَالُوا الْوَحَاهُ الْوَحَاكُ
 قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ النَّجَاءُ النَّجَاءُ وَالنَّجَى وَالنَّجَاكُ النَّجَاكُ وَالنَّجَالُ النَّجَالُ وَتَوَحَّاهُ هَذَا
 فِي شَأْنِكَ أَيْ أَسْرَعَ وَوَحَّاهُ تَوْحِيَةً أَيْ عَمَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَذَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَتْ شَرًّا
 فَانْتَهَ وَإِنْ كَانَتْ خَيْرًا فَتَوَحَّاهُ أَيْ أَسْرَعَ الْبَسْ وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ وَوَحَّى فَلَانْ ذَبَحْتَهُ إِذَا ذَبَحْتَهُ أَذْبَحَهَا ذَبْحًا
 سَرِيعًا وَحِيًّا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

أَسِيرَانِ مَكْبُورَانِ عِنْدَ ابْنِ جَعْفَرٍ * وَآخِرُ قُدُوحِهِ تَوْحِيَةٌ مُشَاغِبٌ
 وَالْوَحْيُ عَلَى فَعِيلٍ السَّرِيعُ يَقَالُ مَوْتٌ وَوَحَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْوَحَا الْوَحَا أَيْ السَّرْعَةُ
 السَّرْعَةُ تَسْدُو يَقْصُرُ يَقُلُ تَوَحَّيْتُ تَوْحِيًّا إِذَا أَسْرَعْتُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِعْرَافِ بِفَعْلٍ مُضَرٍ
 وَاسْتَوْحَيْتُهُمْ أَيْ اسْتَنْصَرْتُهُمْ وَاسْتَوْحَ لَنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرْتُهُمْ أَيْ اسْتَحْبَرْتُهُمْ وَقُدُوحِي
 وَوَحَّى بِالنَّاسِ أَسْرَعَ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَسْرَعًا وَاسْتَوْحَى النَّاسُ خَرَكَهُ وَدَعَا لِرَسُولِهِ وَاسْتَوْحَيْتُ
 الْكَلْبَ وَاسْتَوْحَيْتُهُ وَاسْتَدْنَاهُ إِذَا دَعَوْتَهُ لِرَسُولِهِ بَعْضُهُمُ الْإِيحَاءُ الْبُكَاءُ يَقَالُ فَلَانٌ يُوْحِي أَبَاهُ أَيْ يَبْكِيهِ
 وَالتَّائِيحَةُ تُوْحِي الْمَيْتَ تَتَوَحَّحُ عَلَيْهِ وَقَالَ

تُوْحِي بِحَالِ أَيْهَامٍ وَهُوَ مَسْكِيٌّ * عَلَى سَنَانٍ كَانَتْ لِنَسْرِ مَفْقُوقٍ
 أَيْ مُحَمَّدٌ ابْنُ كَثُوفٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ إِنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَحَقُّ يَقَالُ لِلَّذِي يُتَوَاحَى دُونَهُ بِالنَّاسِ
 أَوْ يَقَالُ عِنْدَ تَعْيِيرِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَوَحَّى فِي شَجَرٍ يَضْرِبُ مِنْهُ لَانٌ
 يَكْتُمُ سِرَّهُ يَقُولُ الْجَرُّ لَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ فَأَنَامْتُهُ لَا أَخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ أَكْتُمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
 يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ الظَّاهِرِ الْبَيْنِ يَقَالُ هُوَ كَالْوَحْيِ فِي الْجَرِّ إِذَا نَفَرْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ
 * كَالْوَحْيِ فِي شَجَرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ * (وحي) الْوَحْيُ الطَّرِيقُ الْمَعْتَدُ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ
 وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْقَصْدُ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ وَيَحْتَكُ أَبْصَرَايْنِ وَخِيَمُو * فَقَالَ قَدْ طَلَعُوا الْآجَادَ وَاقْتَحَمُوا
 وَالْجَمْعُ وَوَحَّى وَوَحْيٌ فَإِنْ كَانَ نَعْلَبُ عَنِ الْقَصْدِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ فَلَا جَمْعَ لَهُ وَإِنْ كَانَ انْعَامًا عَنِ
 الْوَحْيِ الَّذِي هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ فَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ قَالَ أَبُو نَعْرٍ وَوَحَّى بِحَيٍّ وَخِيًّا إِذَا تَوَجَّهَ لَوْجُهُ
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * قَاتَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لَهُ وَلَمْ تَحْنُ * أَيْ لَمْ تَحْتَرِفْهُ الصَّوَابُ قَالَ أَبُو نَعْرٍ وَوَحَّى
 بِمَعْنَى التَّحَرَّى لِلْحَقِّ مَا خَوْضٌ مِنْ هَذَا أَوْ يَقَالُ تَوَحَّيْتُ مَحَبَّتَكَ أَيْ تَحَرَّيْتُ وَرَبَّاهُ قَلْبُ الْوَاوِ الْفَاقَةُ يَلِ

تَأَخَّيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَتِمَّتُهُ وَادْقَاتُ وَخَيْتُ فَلَنَا لِمَا كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ
إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَّيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْهُ وَلَمْ تَخْجُ * مَا بَالُ شَيْخٍ آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ * كَالْكُرِّ الرَّبُوطَ بَيْنَ أَفْرَحِهِ
وَنَوْحِهِ كَوْنَاهُ وَقَدْ وَخَّيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَّيْتُ وَخَيْكَ أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا
أَذْهَبَا فَتَوَخَّيَا وَسَتَمَا أَيْ اقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلْيَاخُذْ كُلُّ مِنْكُمَا بِمَخْرَجِهِ
الْقُرْعَةِ مِنَ الْقِسْمَةِ يَقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَنْوَاحُهُ تَوَخَّيْتُ إِذَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتُ فِعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ
وَهَذَا وَخَّيْتُ أَهْلًا أَيْ مَتَمُّهُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخَّيْتُ فَلَانَ أَيْ أَيْنَ نَوَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْقَصْدَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرْسَدَهُ لَصُوبَ بَلَدٍ أَيْ عَلَا وَخُذْ لِي سَمْتَ هَذَا
الْوَخَّيَّ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبُ قَالَ وَقَالَ النَّضْرُ اسْمُ تَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبُ تَذَبُّبِ الْغُلَّ طَلَّةٍ * يَمَانِيَّةٍ مِنْ تَحُورٍ بَاوَلَارَكَبِ
يَمَانِيٍّ نَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قَلْبٍ نَدَى أَحْسَنَ الْحَدَبِ
وَيَقَالُ عَرَفْتُ وَخَّيْتُ الْقَوْمَ وَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَلِمَتَّهُمْ أَيْ قَصَدْتُهُمْ وَوَخَّيْتُ النَّاقَةَ تَحَّى وَخَيًّا سَارَتْ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغَ لِمَثَالٍ مَعِيَ الْآفِ * يَتَّبِعُنِي وَخَّيَّ عَمِلَ نِيَافٍ * وَهِيَ إِذَا مَا ضَعَّاهُ الْجَبَافِي
وَذَكَرَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَخَّيَّ حَسَنُ صَوْتٍ مَشْبَاهُ وَوَاخَاهُ لُغَةً ضَعِيفَةٌ فِي آخِيهِ يَنْبَغِي عَلَى نَوَاحِي
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَانِكَ أَيْ تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَقَوْلُ اسْتَوْخَّ لَنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ أَيْ اسْتَخْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْخَاءِ مُجْمَعَةً وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صُلْحِ

لِوَأَنْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذَا السَّمَاءُ وَهَتَدَى أَيْ وَخَّيْتُ
أَيْ أَيْ نَوَّحَهُ يَقَالُ وَخَّيْتُ بَيْنِي وَخَيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَدَى) الدِّيَّةُ حَقُّ الْقَتِيلِ وَقَدْ وَدَّيْتُهُ وَدَيًّا
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَّةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ يَقُولُ وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَيْ دَيْتُهُ إِذَا أُعْطِيَ
دِيَّتَهُ وَتَدَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ دِيَّتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ دِ فَلَانًا وَاللَّائِينَ دِيًّا وَالْجَمَاعَةَ دُوًّا فَلَانًا
وَفِي حَدِيثٍ الْقِسَامَةُ قَوْدَاهُ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ أَيْ أُعْطِيَ دِيَّتَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنْ أَحْبَبُوا قَادُوا وَأَنْ
أَحْبَبُوا وَادُّوا أَيْ أَنْ شَاءُوا اقْتَصَوْا وَأَنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ وَهِيَ مَقَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْدِيبُ يَقَالُ
وَدَى فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا دَى دِيَّتَهُ إِلَى وَابِيهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَّةٌ خَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا اسْمِي مِنْ الْوَشْيِ

ابن سبيده ودى القرس والجمار ودياً أدنى ليبول وأيضاً ب قال وقال بعضهم ودى ليبول وأدنى
ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أودى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسائي ودياً القرس يداً بوزن
ودع يدع إذا أدنى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم ليس في ودياً القرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى
القرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدي إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول إني أخاف
أن يدي قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى نظرو وجهه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف للبرزى ودى ودياً أدنى
ليبول بالكاف قال وكذلك هو في الغريب ابن سبيده والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الريق الأبيض الذى يخرج في أثر البول وخصص الأزهرى في هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على إثر البول من الإنسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظره يقال منه ودى يدي وأودى يودى والاول أجود قال
والمذى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مذى يمذى وأمذى يمذى وفي حديث
ما تفيض الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلال اللزج الذى يخرج من
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الشيء ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للأعرج

كأن عرقاً يره إذا ودى * جبل عجوزة رث سبع قوى

التهذيب المذى والمئى والودى تشديدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المئى وحده مشدد
والآخران مخففان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المئى القراء أمئى الرجل وأودى وأمذى
ومذى وأدنى الجمار وقال ودى يدي من الودى ودياً ويقال أودى الجمار فى معنى أدنى وقال ودى
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم استودى فلان يحكى أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

وممدح بالكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها خبائى

قال ولا أعرفه الآن يكون من الدية كأنه جعل حياءه على مدحه ذبها والوادى معروف
وربما كنفوا بالكسرة عن الياء كما قال * أقرقر الوادى بالشاهق * ابن سبيده الوادى كل
مخرج بين الجبال والتلال والإكام سمي بذلك لسيلايه لانه يكون مسلكاً للسهيل ومنه فدا قال
أبو الريحاء التعلات

لَا صَلْحَ بَيْنِي فَأَعْلَوْهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَقَرْتُ لَوَادٍ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يحتمل بنفسه دعا الى اختصاره وحذفه والجمع الاودية ومثله نادوا وئذيه للعجاس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداء على افعال مثل صاحب واصحاب اودية وطبي تقول اوداه على القلب قال ابو النجم

وَعَارَضْتُهُمَنِ الْاَوْدَاهِ اَوْدِيَّةٌ * قَرَرْتُ عَنْهُمْ الصُّخْرَ وَالشَّعْبَا

وقال الفرزدق

فَلَوْلَا اَنْتَ فَدَقَّعْتَ رِكَابِي * مِنَ الْاَوْدَاهِ اَوْدِيَّةٌ قِفَارَا

وقال جرير عَرَفْتُ بِرُقَّةِ الْاَوْدَاهِ رَهْمًا * حُمِلَ لَطَالُ عَهْدِكَ مِنْ رُسُومِ

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى

* سِهَامٌ يَتَرَّبُ اَوْسُهَامُ الْوَادِي * يَعْنِي وَادِي الْقُرَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ بِكَلِمَةٍ

مَنْعَتٌ قِيَاسُ الْمَاخِضَةِ رَأْسُهُ * بِسِهَامٍ يَتَرَّبُ اَوْسُهَامُ الْوَادِي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون ليس يعني اودية

الارض انما هو مثل شعرهم وقولهم كان قول انا لك في وادٍ وانت في وادٍ يريد انا لك في وادٍ من النفع

أي صنف من النفع كثير وانت في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل

ويستهونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وردوا بهجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا أي

لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يهجموا عليهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم

واكسبهم فهجوا من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وتجاه

وجاه في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت

الانصار يروى رضي الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداه قال * وأقطع البحر اوداه *
قال ابن سيده وفي بعض النسخ والواوية قال وهو تخفيف لان قبله * أما زبني رجلا دكاية *
ووديت الامر ودياقرته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتبان بن وزاعة

اودى بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما نقي

قوله والشعبا كذا بالاصل
وابحث عنه كتبه مصححه

وأودى به المنون أي أهلكه واسم الهلاك من ذلك الودي قال وقتليست تعمل والمصدر الحقيقي

الأيدي ويقال أودى بالشيء ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عبدا بصرفته * ابن جلهم أمسى حبة ألوادي

ويقال أودى به العمر أي ذهب به وطال قال المرار بن سعيد

وانما لي يوم لست سابقه * حتى يحيى وإن أودى به العمر

وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه لاندبا * أودى أي هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى

به الموت ذهب قال الاعشى

فأما ترني ولي لمسة * فإن الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودي مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودي على

فيل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية ودبا قال الانصاري

نحن بغرس الودي علمنا * نابر كض الجبادي السلف

وفي حديث طهفة مات الودي أي يس من شدة الجذب والقطع وفي حديث أبي هريرة لم

يشغني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي والتواذي الخشب التي تُصربها

أطباء الناقة وتشد على أخلافها إذا صرت ثلاث يرضعها الفصيل قال جرير

وأطراف التواذي كرومها وقال الرازي

يحمون في سحق من الخفاف * وادياشوبين من خلاف

واحدها تودية وهو اسم كالتهمة قال الشاعر

فإن أودى نعال ذات يوم * بتودية أعده لذيابا

وقد ودبت الناقة بتوديتين أي صررت أخلافها هما وقد شددت عليها التودية قال ابن بري قال

بعضهم أودى إذا كان كامل السلاح وأنشده لرؤية * مودين يحمون السيل السابلا *

قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وانما هو من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح

(وذي) ابن الاعرابي هو الودي والودي وفدا وذي وودي وهو المتى والمثني وفي الحديث أوحى

الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى بينا صلى الله عليه وسلم أن أجل دنيا دنياه وشهوة وذيبة

قوله وذيبة أي حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلايين يقول أصبغت وليس بها

وحصة وليس بها وذيبة أي برديعني البلاد والايام المحكم ما به وذيبة إذا بر من مرضه أي ما به داء

قوله الحيوان كذا في الاصل

قوله شوبين كذا في الاصل
وتقدم في مادة خلف سوين
من التسوية كتبه مصححه

قوله وودي كذا ضبط في
الاصول بكسر المذال ولعله
بفتحها كمنظاره كتبه مصححه

التذيب ابن الاعرابي مابه وذبة بالتسكين وهو مثل حرة وقيل مابه وذبة أى مابه علة وقيل أى مابه
 عيب وقال المؤدّي هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذبة أى ليس به جراح
 (ورى) الورى فيج يكون في الجوف وقيل الورى قرح شديد يقام منه القيح والدم وحكى اللحياني
 عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعوض اذا سعل ورأوا قصابا
 وللجيب اذا عطس رعبا وشبابا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلئ جوف
 أحدكم قيحا حتى يريه خيله من أن يمتلئ شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على مثال
 الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له ربا اذا نتجتها *
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائر توريه أصابه الورى وقال الفراء هو الورى بفتح
 الراء وقال ثعلب هو بالكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه ربه
 ورأيا كاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لأن الرثة مهمةوزة فاذا ابت منته
 فعلا قلت رآه رآه فهو مرثى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهي محدوفة منته
 يقال ورث الزجل فهو مرثى اذا أصبت رثته قال والمنهري في الرواية الهمزة وأنشد الاصمعي
 للمجاح يصف الجراحات

بين الطرافين ويقلين الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر

كانه يعدى من عظمه وتقر النفس منه يقول إن سبرها إنسان أضابته منه الورى من شدتها
 وقال أبو عبيدة في الورى مثله لأنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بن
 الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدوريتي * وأحجى على أكبادهن المكاويا

وقال ابن جهملة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
 فيه علاج من هو له أفتنعه ذلك من دواها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة * لوريت عن مولاه والليل مظلم

يقول نصرته ودفعته عنه وتقول منه ريارجل ورياللاتين ورو الجماعة والمرأى وهي ياء
 ضمير المؤنث مثل قومي واقعدى والمرأتين ريارو والنسوة رين والاسم الورى بالتعريف وورته
 ورأيا أصبت رثته والرثة محدوفة من ورى والوارية سائصة داء يأخذ في الرثة يأخذ منه السعال

قوله تنجها كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذى في
 غير نسخة من الصحاح تنج
 كسبه مصححه

قوله والوارية سائصة كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والوارية داء يفر
 كسبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثَةِ وَوَرَأَ الدَّاءُ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرَى وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرُّ مَا رَى فَانْهَ خَيْرِي انْهَالُوا الْوَرَى
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقِيلَ انْهَاهُو بِهِ الْبَرَى أَيْ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَسَلْ إِلَى أُمِّهِ أَنْ فِيهَا * شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّهُمْ فَقَالَ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيْرُ فِي أَجْوِافِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ
بِالْيَاءِ يُقَالُ يَقَالُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرُّ مَا رَى فَانْهَ خَيْرِي وَخَيْرِي فَيَعْمَلُ مِنَ
الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيْرِي بِالنُّونِ مِنَ الْخُنَاسِيرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْهَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
لَا يُعْرَفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بِفَتْحِ الرَّاءِ انْهَاهُو الْوَرَى بِاسْكَانِ الرَّاءِ فَصُرِفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى شَرَفٌ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرِّثْمَيْنِ فَيَقْتُلُهُ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرُوٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعُلُ يَأْخُذُهُ فِي قَصَبِ رِثْمِهِ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيًّا مَتَّ
فَكَثُرَتْ حُمُومُهُمْ وَأَوْرَاهَا السَّمْنُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ الْعَمَّ أَوْرَى عِظَامَهَا * يُوْهِمِينَ أَمَارَ الْعَهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي السَّحْمُ السَّحْمُ مَصْفَى غَالِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّحْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شُعْبَةُ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ بِصِفِّ قَدْرًا

وَدَهْمَاءٌ فِي عُرْضِ الرُّوْقِ مُنَاخَةٌ * كَثِيرَةٌ وَدَرِ الْجَمِّ وَارِيَةِ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَغَشَّى بِالسَّحْمِ وَالسَّمْنِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَيْ سَمِينٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَمْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ كُدُوْحًا فِي ذِرَاعِيهَا مِنْ احْتِرَاشِ الضَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتُ الضَّبَّ فَوَرَيْتُهُ
نَمَّ دَعَوْتُ بِمَكْنَفَةٍ فَقَالَتْ كَانَ أَشْبَعُ وَرَيْتُهُ أَيْ رَوَّغْتُهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِ السَّحْمِ وَارِيًّا سَمِينٌ وَفِي
حَدِيثِ الصَّدَقَةِ وَفِي الشُّوْبِ الْوَرَى مَسْنَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيًّا وَارِيَةً حَسَنَةً
وَوَرَى الزُّنْدَرِيُّ وَوَرَى بَرَى وَوَرَى وَرِيًّا وَوَرِيًّا وَوَرِيَّةٌ وَهُوَ وَارٍ وَوَرَى أَتَقَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَيْدًا جَدَّهُمْ وَرِيًّا * وَزَيْدٌ بَنِي هَوَازِنَ غَيْرِ وَارِي

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ * أُمُّ الْهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي * وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرَيْتُهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرٍّ لِلشَّاعِرِ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّبِّ أَنَّهُ * مَتَى تَوْرِنَا لِلْعَتَابِ تَابَحًا

وَيَقَالُ وَرَى الْمَخْبَرِ إِذَا اكْتَنَزَ نَاقَةً وَارِبَةً أَيْ سَمِيَةً قَالَ الْعَجَّاجُ

* يَا كُلُّنَا مِنْ لَحْمِ السَّيْفِ الْوَارِي * كَذَا أوردناه للجوهري قال ابن بري والذي في شعر العجَّاج

وَانْتَهَمُ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِي * عَنْ بَرَزَنْمَةِ وَجْوَ زَعَارِي

وَقَالُوا هُوَ أَوْ رَاهِمُ زَيْدًا يُضْرَبُ مِثْلًا لِنَجَاحِهِ وَظَفَرُهُ يُقَالُ لَهُ الْوَارِي الزَّانِدُ وَوَارِي الزَّانِدُ وَوَرَى الزَّانِدِ

إِذَا وَامَ أَمْرًا فَخُجَّ فِيهِ وَأَدْرَكَ مَا طَلَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَوْ رَيْتُ الزَّانِدَ فَوَرَّتْ زَيْرِي وَرَابِيَةً قَالَ وَقَدْ

يُقَالُ وَرَيْتُ تَوْرِي وَرَابِيَةً وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا أَنْتَقِبْتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرَيْتُ الزَّانِدَ إِذَا خَرَجْتَ

نَارَهَا وَوَرَيْتُ صَارَتْ وَارِبَةً وَقَالَ مِرَّةُ الرِّبَةِ كُلُّ مَا أَوْرَيْتُ بِهِ النَّارَ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عِطْبَةٍ أَوْ قِشْرَةٍ

وَحِكِي ابْنِي رِبَةَ أَرِي بِهَا نَارِي قَالَ وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى الْقَابِ وَرِبَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ بِوَرِبَةٍ وَفِي حَدِيثٍ

تَرْوِيحُ خَدِيدَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَفَّتْ فَأَوْرَيْتُ وَرَى الزَّانِدَ خَرَجْتَ نَارًا وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ

نَارَهُ وَالزَّانِدُ الْوَارِي الَّذِي تَطْهَرُ نَارُهُ سَرِيحًا قَالَ الْحَسَرِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَدَحْتُ فَأَوْرَيْتُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا الْقَابِسُ أَيْ أَطْهَرُهُ نَارًا مِنَ الْحَقِّ اطْلُبِ الْهَدَى

وَفِي حَدِيثٍ فَتَحَ أَصْبَهَانَ تَبَعْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَيُورُوا قَالَ هُوَ مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ تَوْرِبَةٌ إِذَا

اسْتَخْرَجْتَهَا قَالَ وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَا نَارًا سَأَلْتُهُ أَنْ يَسْتَخْرِجَ لِي رَأْيًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

التَّوْرِبَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْكِنَايَةُ عَنْهُ وَفَلَانٌ يَسْتَوْرِى زَيْدًا الضَّلَالَةَ وَأَوْرَيْتُ صَدْرَهُ عَلَيْهِ

أَوْقَدْتُهُ وَأَحْقَدْتُهُ وَوَرِبَةُ النَّارِ مُحْفَقَةٌ مَا تَوْرِي بِهِ عُدَاكَ وَأُغْيِرُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّيْبَةُ مِنْ قَوْلِكَ

وَرَيْتُ النَّارَ تَرِي وَزَيْرِي مِثْلُ وَعَتَّيْ وَعِيَاوِيَّةُ وَوَدَيْتُهُ أَدْبَهُ وَدَيَاوِيَّةُ قَالَ وَأَوْرَيْتُ النَّارَ

أَوْرِيهَا إِبْرَاهِيمُ فَوَرَّتْ تَرِي وَوَرَيْتُ تَرِي وَيُقَالُ وَرَيْتُ تَوْرِي وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ أَرْضًا

جَدْبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا

كَطْهَرِ اللَّامِ لَوْ تَبَغَّيْرِي فِيهَا * لَعَيَتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ

أَي هَذِهِ الْعَجْرَاءُ كَطْهَرٍ بِقَرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا أَكْمَةٌ وَلَا وَهْدَةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَنْجٍ مَا شَقَبَ بِهِ النَّارَ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَهَا تَقْبُولُ بِلَاسٍ حَتَّى أَوْرَوْتُ أَوْضَرَمَةً أَوْ حَشِيَّةً يَابِسَةً التَّهْدِيبُ وَأَمَا قَوْلُ لَبِيدٍ

تَسْلُبُ الْكَانِسُ لَمْ يَوْرِبْهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

رَوَى لَمْ يَوْرِبْهَا أَوْ لَمْ يَوْرِبْهَا فَمِنْ رَوَاهُ لَمْ يَوْرِبْهَا فَعْنَاهُ لَمْ يَشْعُرْ بِهَا وَكَذَلِكَ لَمْ يَوْرِبْهَا قَالَ وَرَيْتُهُ

وَأَوْرَأْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ وَرَى الزَّانِدَ إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا كَانَ نَاقَتُهُ لَمْ تَنْضِ لِلطَّبِي الْكَانِسُ وَلَمْ يَنْبَلْ

قوله ووربة النار ضبطت
وربة في الأصل بكسر الراء
كما ترى وعليه فقوله مخففة
يعني البلاء وأطلق المجسد
فضبط الراء بالسكون
كتبه مصححه

فَيَسْعُرُ بِهِ السَّمْعَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَنَدِمَ مِنْهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ
دَعَانِي قَلَمٌ أَوْ رَأَيْتُهُ فَاجَبَّتْهُ * قَدِيدِي يَنْتَابِغِرُ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمِنْ رَوَاهُ لَمْ يُوَازِ بِهَا فَيُحْشَى مِنْ أَوَارِ السَّمْسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَلَبَّهِ وَهُوَ مِنْ
التَّنْقِيرِ وَالتَّوْرَةِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْلُهُ قَالَ لَقَلَّه تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ
قَوْلُهُ وَوَرَيْتُ الشَّيْءَ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَى الْقُرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ وَالتَّوْرَةِ مِنْ
الْفِعْلِ التَّفْعَلُ كَانَهُمْ أَخَذَتْ مِنْ أَوْرَيْتُ الزَّيْنَادِ وَوَرَيْتُهَا فَتَكُونُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِيعٍ لَانْهَمْ يَقُولُونَ
فِي التَّوْحِيدِ تَوْصَاةٌ لِلْجَارِيَةِ جَارَاةٌ وَلِلنَّاصِيَةِ نَاصَاةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوْرَةِ قَالَ الْبَصَرُ يَوْرِي تَوْرَةً
أَصْلُهَا فَوْرُهُ وَفَوْرُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالِدَوَّخِلَةِ وَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ فَوْرَاتٌ فَصَدْرُهُ
قَوْلُهُ قَالَ لَصَلَّ عَنْدهُمْ وَوَرَاةُ وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى قَلَبْتُ تَاءً كَمَا قَلَبْتُ فِي تَوَلَّجَ وَانْهَاهُ قَوْلُهُ مَنْ
وَبَلَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَا نَارًا يَأْتِي طَلَبُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي
عَلَيْهِ وَوَرَيْتُ الْخَبَرَ جَعَلْتُهُ وَرَائِي وَسْتَرْتُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءَ إِلَّا لَمْ يَرَوْا هِمَزَةً
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَقَرًا وَرَى بَعِيرَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَكَتَبَ عَنْهُ
وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَيْ أَلْفَى الْبَيَانَ وَرَأَيْتُهُ يَقَالُ وَارَيْتُهُ وَوَرَيْتُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَرَى عَنْهُ مَا أَيْ سَتَرَهُ عَلَى فُوعِلَ وَوَرَى عَنْهُ مَا بِمَعْنَاهُ وَوَرَيْتُ
الْخَبَرَ أَوْ رَيْتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَيْتُهُ
فَكَأَنَّهُ يَجْهَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَنْظُرُ وَالْوَرَى الضَّعِيفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَيْ جَارُهُ الَّذِي وَارَيْتُهُ يَوْمَهُ
وَسَتَرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَتَشَدُّ عَقْدُورِيَّتَا * عَقْدُ الْحَجَرِ عَلَى الْغَفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرَاءَ الْإِنْسَانِ يَتَبَنَّى بِوَارِيهِ وَوَرَيْتُ عَنْهُ أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ وَارَيْتُ لُغَةٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالْتَّوْرَةُ السَّتْرُ وَالتَّزْيِينُ أَسْمٌ مَا تَرَاهُ الْخَائِضَ عِنْدَ الْاِغْتَسَالِ وَهُوَ النَّبِيُّ الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ
الصَّبْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلُهُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ الْخَائِضَ وَارَى بِمَا عَنِ مَنَظَرِهِ الْعَيْنِ
قَالَ وَبِحُجُوزَانٍ يَكُونُ مِنْ وَرَى الزَّنَادِ إِذَا خَرَجَ النَّازِكُ الْظُّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا كَانَ

أَخَذَهَا الْخَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصَرَهُ وَدَقَّعَ عَنْهُ أَنْشِدَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْزِجَةٍ طَعْنُ ابْنِهَا * إِلَيْهَا فَاوَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمِسْكٌ وَارَجِيَّةٌ دَرَفِيعٌ أَشْدَابُ الْإِغْرَابِي * تَعَلُّ بِالْجَادِي وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ ذَعْرُ بَنِي مَهْمَاءَ وَرَاحِ * بِإِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ جَنَى لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّقْيِ وَالْغَسَاوِغِ لِذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْتَبَاهُ
فِي الْمَعْنَى مَنَعْنَى كَانَتْهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادُ الْجَوْهَرِ وَوَرَاهُ مَعْنَى خَلْفٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى
قُدَامٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ
أَسْمَاءً وَهُوَ غَيْرُ مَتَّعٍ كَقَوْلِكَ مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَأَنْتَ دَلَعْنِي بِنِ مَالِكِ الْعُقَيْلِي

أَبَا دُرَيْكٍ إِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَا

وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْأَمْرُضُ الْجَفَا

وَأَنْ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * إِذَا جِئْتَ يَوْمًا زَائِرًا لِبَلَا

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْفِ عِلْمِيكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَائِكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ

وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَهُ لَأَوْسَعُ نَصَبٍ بِالْفِعْلِ الْمَقْدُورِ وَهُوَ تَأَخَّرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ

أَيَّرَجُوْ بَنُوْهُمْ وَإِنْ سَمِعِي وَطَاعَتِي * وَقَوِيَّ عَسِيمٍ وَالْقَلِيلَةُ وَرَائِي

وَقَوْلُ لَبِيدٍ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِنِ عَلَى الْأَصَابِعِ

وَقَالَ مَرْقَشٌ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ دَمٌ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

أَيُّ قُدَامِهِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْعِدْنِي وَرَاءَ بَنِي رَبِاحٍ * كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَهُ صُورَةٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَّعَ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَوْا بِهِ * وَرَاطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْآبَاعِدَا

أَرَادُوا وَتَصَغِيرَهَا وَرَبِيعَةً بِالْهَامِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا

مِنْ وَرَاءِهِ هَكَذَا يَرَى مَبْنِيَا عَلَى الْفَتْحِ أَيُّ مَنْ خَلْفَ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقُولٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ

زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ لَأَنْتَ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ أَيُّ مَنْ جَاءَ

خَلَقَهُ بَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ أَيْضًا وَلِدَ الْوَلَدَ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا
ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوَلَدَ الْوَلَدَ الْوَرَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَرَى) وَرَى
الشَّيْءَ يُرَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَرَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمَصْلُكِ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَرَى الْحِمَارُ
الْتَشَابُطُ الشَّدِيدُ وَجَارٌ وَرَى مَصْلُ شَّدِيدٍ وَالْوَرَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمَلْزَمُ لَزَّ الْخَلْقَ
الْمُقَدَّرَ وَقَالَ الْأَغْثَابُ الْعَجَلِي

قَدْ أَبْصَرْتُ بِجَاهٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى * تَأَخَّلَهَا بَعْدَكَ خَيْرٌ أَبْوَرَى
* مَلَّحٌ فِي الْعَيْنِ تَجَلُّوْزًا قَرَا *

وَالْمُبْتَوَرَى الْمُتَنَصِّبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوَرَى الشَّيْءَ اتَّصَبَ بِقَالَ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسْتَوَرِيًّا أَيْ مُتَنَصِّبًا
قَالَ عِيْمٌ مِنْ مَقِيلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَرِيًّا * شَكِبْتُ بِخَافِلِهِ قَدَّ كَتَنَ

وَأَوَرَى ظَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ أَسْتَدَّهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُائِي عَمْرٍو أَقْدَسَاقُهُ الْمَتَى * إِلَى جَدَّتْ يُورَى لَهَا بِالْأَهَاضِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوَرِيٌّ وَأَسْدَدِيَّتٌ تَعِيْمٌ مِنْ مَقِيلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَرِيًّا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوَرَى
فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَلَى أَيْ أَسْدَدِيَّتُهُ وَيُقَالُ أَوَرَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ أَسْتَدَّهُ وَيُقَالُ أَوَرَيْتُهُ أَيْ خَصَصْتُهُ

وَصَبَّئُهُ وَأَسْدَدِيَّتُ الْهَذَلِيِّ * إِلَى جَدَّتْ يُورَى لَهَا بِالْأَهَاضِ * يَقَالُ وَرَى فَلَانَا الْأَمْرَ أَيْ
غَاطَهُ وَوَرَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارٍ صَيِّفٍ مَصَامَةٍ * وَرَاهُ تُشَيِّعُ عِنْدَهَا وَتَهَيِّقُ

الْهَزِيْبُ وَالْوَرَى الطَّيْمُورُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَتْهُمْ جَمْعُ وَرَوْهُ وَتَابِعُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْخَلِّ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى

يُورَنَ قَالَ أَبُو الْخَيْرِ قَوَارِينَا الْعَدُوُّ وَصَافَتْنَاهُمْ الْمَوَازِيءُ الْمُقَابِلَةُ وَالْمَوَاجِهَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْهَمْزَةُ يَقَالُ آرَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ وَارَيْتُهُ وَغَيْرُهُ أَجَازُهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

وَقَلْبُهَا قَالَ وَهَذَا الْغَمَّا يَصِحُّ إِذَا انْفَقَتْ وَانْضَمَّ مَقْبَلُهُ لِمَنْ جَوْنُ وَسُؤَالُ فَيَصِحُّ فِي الْمَوَازِيءِ وَلَا يَصِحُّ
فِي وَارَيْنَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا ضَمٌّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو السُّقْمَاءُ وَلَا لَانْتِمْ وَرَوَّاءُ الْعَمْرُؤُ

أَيَّسَهُ ذِكْرُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَسَى) الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَيِّئُ الشَّيْءِ خَلَقَهُ بِالْوَسَى وَوَسَى
رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا خَلَقَهُ وَالْمُوسَى مَا يَخْلُقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يُذَكِّرُ وَيُؤْتِي وَحَكِي الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قوله قال أبو الخير
فوازينا الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية في مادة وزن
قال أبو الخير قلت ما وزن
فقال رجل عنده حتى
يخرص اه وعبارتها في
مادة وزى وفي حديث صلاة
الخوف فوازينا العدو إلى
آخر ما هنا وبه تعلم ما في
عبارة العذر للمؤلف أنه
لا فاصل بين الحدين لأن
التراجم بالهامش فسبقت
نظرة إلى آخر حديث في
وزن فظنه أول حديث في
وزى كتيبة مصححه

الفراء قال هي فُعْلِي وتَوَثَّيْتُ وأَشْدَلُ نَادِيًا لَعَجَمِيٍّ جَوَّالِدِ بْنِ عَتَابٍ

فَانِ تَسْكُنِ الْجَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا * فَاخْتَبَتِ الْأَوْصَانُ قَاعِدُ

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

مَنْ مَبْلُغُ الْحَاجِ عَسَى رِسَالُهُ * فَانِ شَتَّتَ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى

وَانِ شَتَّتَ فَاقْطَعْنِي رَمِيضُهُ * جَمِيعًا فَقَطَعْنَا مِاعِدًا لَعَجَرًا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت

رأسه اذا خلقت به بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى الحديد

موسى قال الرازي * شرابه كالخز بالواو اسى * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مفعول يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وفعل لا ينصرف على حال ولأنه مفعلاً أكثر من فُعْلِي

لأنه يبنى من كل أفعال وكان الكسائي يقول هو فعل والنسبة اليه موسى وموسى فين قال يميني

والوسى الاستواء واسأل لغة ضعيفة في آسأه يبنى على يواسى وقد استوسيته أى قالت له واسئ

والله أعلم (وثنى) الجوهرى الوثنى من الثياب معروف والجمع وشاء على فُعْلٍ وفِعَالٍ ابن سيده

الوثنى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جَهَنَّمَ أَمَّا الْحَرْبُ حَتَّى تَهْوَلَ * بِزَاهِرٍ نَوْرٍ مِثْلِ وَثْنِي النَّارِ

يعنى جميع ألوان الوثنى والوثنى في اللون خَلَطُ لَوْنٍ بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب

أشبهه وشيا وشيه ووثنيه وثنية شدة ذلك كثيرة فهو موسى وموسى والنسبة اليه وشوى ترد اليه الواو

وهو فاعل الفعل وتتركب السين مفتوحا قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الأخفش القياس

تسكين السين واذا أمرت منه قلت شبهاء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يثدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتفل

ابتداء ووقفا لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشئ ذهب الهاء استغناء

عنهما والحاء واش بشئ الثوب وشيا وشى تسجوا والياء وثنى الثوب وشيا وشية وشية ووشاء

نعمه ونفسه وشية ووثنى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشى الكذب يؤلفه ويؤلفه ويزينه

الجوهرى يقال وثنى كلامه أى كذب والشية سواد فى بياض أو بياض فى سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوثنى والهاء عوض من الواو الذاخية

من أوله كالزنة والوزن والجمع شيات ويقال ثورأشيه كما يقال فرس أبلق وثيس أندرا ابن سيده

قوله بظريها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما في مادة
محص ووقع في مادة موسى
بظنها ووضعت كتبه مصححه

السَّيِّئَةُ كُلُّ مَا خَالَفَ النَّوْنَ مِنْ جَمِيعِ الْجَسَدِ وَفِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ شَيْءُ الْفَرَسِ لَوْنُهُ وَفَرَسٌ حَسَنٌ
الْأَشْيَ إِى الغُرَّةِ والتَّجْمِيلِ هَمْزٌ يَدُلُّ مِنْ وَائِوْشِي حَكَاهُ اللَّعْمَانِيُّ وَنَدَّرَهُ وَوَشِي فِيهِ الشَّيْبُ ظَهَرَ
فِيهِ كَالشَّيْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * حَتَّى وَوَشِي فِي وَضَاحٍ وَقُلْ * وَقُلْ مَتَوَقَّلْ وَإِنْ اللَّيْلُ
طَوِيلٌ وَلَا أَشْ شَيْئَهُ وَلَا أَشْ شَيْئَهُ أَى لَا أَسْهَرَهُ لِقَفَرٍ وَتَدْبِيرٍ مَا رِيْدَانُ أَدْبَرَهُ فِيهِ مِنْ وَشِيَتْ
النُّوبُ أَوْ يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِمَا يَجْرِي فِيهِ لِسْمُكَ فِتْرًا قَبْ نَجْوَمُهُ وَهُوَ عَلَى الدَّعَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلَا أَعْرِفُ صَبِيغَةَ أَشْ وَلَا وَجْهَ نَصْرِ يَنْهَاهُ وَثُورُ مَوْشَى الْقَوَائِمُ فِيهِ سَعْنَةٌ وَيَبَاضُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ لَا شَيْءَ فِيهَا أَى لَيْسَ فِيهَا لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا وَأَوْشَتْ الْأَرْضُ خَرَجَ أَوَّلُ بَنِيهَا وَأَوْشَتْ
الْخَلَّةُ خَرَجَ أَوَّلُ رَطْبِهَا وَفِيهِ أَوْشَى مِنْ طَلْعِ أَى قَابِلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ الْوُشَاءُ
وَالْمَشَاءُ وَأَوْشَى الرَّجُلُ وَأَفْشَى وَأَمْشَى كَثُرَتْ مَا شَيْئَهُ وَوَشِي السَّيْفُ فِرْدُهُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ
مِنَ الْوَشِيِّ الْمَعْرُوفِ وَخَجَرَهُ وَشَى أَى حَجَرَ مِنْ مَعْدِنٍ فِيهِ ذَهَبٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا هِرْزِي مِنْ ذَنَابِرٍ أَيْلَهُ * بِأَيْدِي الْوُشَاءِ نَاصِعٌ بَتًّا كُلُّ
بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ عَادِيًا * وَنَفْسِي فِيهِ الْجَمَامُ الْمُجَلِّ

قَالَ الْوُشَاءُ الضَّرْبُ أَوْ بَعْنَى ضَرْبِ الذَّهَبِ وَنَفْسِي فِيهِ رَعْبِي وَأَوْشَى الْمَعْدِنُ وَاسْتَوْشَى وَجَدِيهِ
شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْوُشَاءُ تَنَاسَلُ الْمَالِ وَكَثُرَتْ كَلِّشَاءُ وَالْفَشَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِي هُوَ فَعْلٌ مِنَ الْوَشِيِّ
كَانَ الْمَالُ عَنْدهُمْ زِينَةً وَجَمَالًا لَهُمْ كَمَا يَلْبَسُ الْوَشِيُّ لِلتَّحْسِينِ بِهِ وَالْوُشَاءُ الْكَثِيرَةُ أَلَدِيْقَالُ ذَلِكَ فِي
كُلِّ مَا يَلِدُ وَالرَّجُلُ وَاشِ وَوَشَى بَنُو فُلَانٍ وَشِيًا كَثُرُوا وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَشِيَّةُ عِنْدِي بِشَيْءٍ أَى
مَا وَلَدَتْ وَوَشَى بِهِ وَشِيًا وَوَشَايَةً وَوَشَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً أَى سَعَى وَفِي حَدِيثٍ عَفِيفٍ
خَرَجْنَا شَيْئًا إِلَى عَمْرٍو مِنْ وَشَى إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ وَشَى بِهِ وَهُوَ وَاشِ وَجَعَلَهُ وَشَاءَ قَالَ وَأَصْلُهُ
اسْتِخْرَاجُ الْحَدِيثِ بِاللُّطْفِ وَالسُّوَالِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَلِ كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ أَى يَسْتَخْرِجُ
الْحَدِيثَ بِالْبَحْثِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَوْشِي الْحَدِيثَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَالْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ أَجَاءَتْهُ النَّائِدُ إِلَى اسْتِشْيَاءِ الْإِبَاعِ أَى الْجَانِئِ الدَّوَاهِي إِلَى مَسْأَلَةِ الْإِبَاعِ
وَاسْتِخْرَاجِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَالْوَشِيُّ فِي الصَّوْتِ وَالْوُشَاءُ التَّحْمَالُ وَأَنْشَى الْعَظَمُ جَبَرَ الْقِرَاءِ
أَنْشَى الْعَظَمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كُسْرٍ كَانَ بِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْوَشِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَانَ أَبَاسِيًّا رَوَى بِأَمْرَاءَ أَيْ جُنْدٍ قَابَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمَتْ زَوْجَهَا فَكُنَّ لَهُ وَجَاءَ فَدَخَلَ

قوله ولا أش شئته ولا أش
كذا في الاصل مضبوطا
وفي القاموس وشرحه
(ولا أش) بالمد ويقصر
(شئته) أى لا أسهره لا أفكر
قال وهو قول ابن سيده في
المحكم وهو ضبط الكلمة
بمد الألف وقصرها وقال
لأعرب فأس ولا وجهه
نصر ينها قلت معنى
قوله لا أش شئته يقصر
الألف كان أصله لا أشى أى
لا أسهره مشتغلا بشئته كتابة
عن التدوير وعلى تقدير نداء
الألف يكون من أشاء الذى
هو مبدل من وشاء اهمل الخفا
لكن الذى فى الاصل كاترى
فتح الهمزة وكسر الشين
وكسرها وفى نسخة من المحكم
لا وئى بضبطها كالاصلا الا
فى أش الاخير فضبطها بفتح
السين كتبه مصححه

عليها فأخذته أبو جندب فذق عقه إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الابل فقبل له ماشا نك فقال
وقعت عن بكرى خطمتي فأنشئ محمد ودبامناه أنه برأ من الكسر الذي أصابه والنأم وبرامع
الحديد اب حصّل فيه وأوشى النشئ استخرجه برقي وأوشى الفرس أخدماعنده من الجرّي قال
ساعة بن جوية

يوشونن إذا ما آنسوا فرعا * تحت السنور بالاعقاب والجذم
واستوشاه كوشاه واستوشى الحديث استخرجه بالبعث والمسئلة كاستوشى جرّي الفرس
وهو ضرب به جنبه بعبقه ويخرج بكه يجرّي يقال أوشى فرسه واستوشاه وكل مادعونه وحرّكه لترسله
فقد استوشيته وأوشى إذا استخرج جرّي الفرس بركضه وأوشى استخرج معنى كلام أو شعر
قال ابن بري أنشد الجوهري في فصل جذم بيت ساعدة بن جوية * يوشونن إذا ما آنسوا فرعا
قال أبو عبيد قال الأصمعي يوشى يخرج برقي قال ابن بري قال ابن حمزة غلط أبو عبيد على الأصمعي
انما قال يخرج بكره وفلان يستوشى فرسه بعبقه أى يطلب ماعنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه إذا
استحمه فحجن أو يكلاّب وقال جندل بن الرامى سبعون ارتفاع

جندل لا حى بالأس من مكبه * كانه كودن يوشى بكلاّب
من معشر حلت باللؤم أعينهم * وقص الرقاب موال غير طيب
وأوشى النشئ علمه ابن الأعرابي وأنشد

عزاه لها لا يشق التخييع بها * ولا تنادى بما يوشى وتسمع
لاتنادى به أى لا تظهره وفي النهاية في الحديث لا يفتض عهدهم عن شية ما حل قال هكذا جاء
في رواية أى من أجل وشى واش والمحال السامى بالمحال وأصل شية وشى خذفت الواو
وعوضت منه الهاء وفي حديث الخليل فان لم يكن أدهم فكعبت على هذه الشية والله أعلم (وصى)
أوصى الرجل ووصاه عهد اليه قال روبة * وصانى الحجاج فيما وصنى * أراد فيما وصانى خذفت
اللام للقافية وأوصيت له بشى وأوصيت اليه إذا جعلته وصيلاً وأوصيته ووصيته إيصاه ووصيته
بمعنى وتوصى القوم أى أوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهم عندكم
عوان والامم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية أيضاً وأوصيت به والوصى الذى بوصى والذى
يوصى له وهو من الاضداد ابن سيده الوصى الموصى والموصى والانتى وصى وجمعها جميعا
أوصياه ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه الليث الوصاة كلوصية وأنشد

قوله غير طيب كذا فى الاصل
والذى فى صحاح الجوهري
فى مادة صوب غير صياب
كتبه مصححه

الْأَمِنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ * وَصَاةٌ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ وَدُودٌ

يقال وصي بين الوصاية والوصية ما أوصيت به وسيت وصية لاتصالها بأمر الميت وقيل ألقى عليه السلام وصي لاتصال نسبه وسببه وسببه نسيب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسببه
 ﴿قلت﴾ كرم الله وجهه أمير المؤمنين علي وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم لولا دعائهم فمقول كثر

تَحْبِرْ مَنْ لَا قِيَّتَ أُنْكَ عَانِدُ * بَلِ الْعَانِدُ الْمَحْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمِ

وَصَّى النُّبِيَّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ * وَفَكَالَ أَغْلَالٍ وَقَاضِيَ مَغَارِمَ

انما اراد ابن رضى النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي او الحسين بن علي رضى الله عنهم فاقام
الوصي مقامه ما لا ترى ان عليا رضى الله عنه لم يكن في حجب عارم ولا يحق قاتل ابن سيدة ابنا
بذلك ابو العلاء عن ابي علي الفارسي والاشهر انه محمد بن الحنفية رضى الله عنه حجة عبد الله بن
الزبير في حجب عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح محمد بن الحنفية قال ومثله قول

صَحَّحَ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرْبِ * يَحْمَنُ عِمَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يضمن ابن عباس ويروى الخُصَّ الحَرْبَ وقوله عز وجل يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي
يَفْرُضُ عَلَيْكُمُ الْوَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ انما هي قَرْضٌ والدليل على ذلك قوله تعالى وَلَا تَقْبَلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَمِمَّا كُنْتُمْ بِهِ وَهَذَا مِنَ الْقَرْضِ الْحَكِيمِ علينا وقوله تعالى أَوْصَايَهُ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ رَأَى أَوْصَى وَأُولَهُمْ آخِرُهُمْ وَالْأَنْفَ اسْتَفْهَمَ وَمَعْنَاهَا التَّوْبُجُ وَتَوَّصَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَوَصَّى الرَّجُلَ وَصِيًّا وَصَّلَهُ وَوَصَّى الشَّيْءَ بغيره وَصِيًّا وَصَّلَهُ أَبُو عبيد وَصِيَّتُ الشَّيْءِ
وَصَلَّتْهُ سِوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَصِيَ اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا ۖ مُقَامَةً يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة الى اثنين في أسنة انزال الحبال السفى وفلاة واصمية فتصل بفلاة أخرى قال ذوالرمة

بين الرجا والرجم جنب واصية * يما خبطها بالخوف معكوم

قال الاخيهي وصي الشيء يصي اذا انصل ووصاه غيره بصبه وصله ابن الاعراب الوصي النبات المتف و اذا اطاع المرتفع للساعة فاصابته رعدا قبل او وصي لها المرتفع بصي وصيا وارض واصية متصلة النبات اذا انصل بتمناوبها فقلوا وصي التبت اذا انصل وهو تبت واص وانشا ابن بري

قوله معكوم كذا في الاصل
وتمذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقدم
انشاده في كم كنبه محكمه

للارجز

يَا رَبِّ سَاءَ شَاصٍ * فِي رَبِّ رِبِّ خِصَاصٍ

يَا كُنْ مِنْ قِرَاصٍ * وَحَصِيصٍ وَاصٍ

وَأَنشَدَ آخِرَ لَهُمُ وَفِدَوْفَاهُ وَاصٍ كَانَتْ * زَرَانِي قَبْلَ قَدْ تَحْوِي مَهَمَّ

الْمُوفِدِ السَّامِ وَالْقَيْلِ الْمَلِكُ وَقَالَ طَرْفَةُ

بِرَعَيْنٍ وَبِمَيْلٍ وَأَوْصَى بَنَتْهُ * فَأَنطَاقَ اللَّوْنِ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

يَقَالُ مِنْهُ أَوْصَيْتُ أَيْ دَخَلْتُ فِي الْوَاوِي وَوَصَّيْتُ الْأَرْضَ وَصِيًّا وَأَوْصِيًّا وَأَوْصَاءُ الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ أَتَّصَلَ بِنَبَاهُ بَعْضُهُ بَعْضٌ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنَى وَالْجُرْدُ وَالْأَصْلَاحُ * وَالْجُودُ وَصَاهُمْ بِنَاكِ الْوَاوِي

أَرَادَ الْجُودَ الْوَاوِي أَيْ الْمُتَّصِلَ يَقُولُ الْجُودُ وَصَاهُمْ بِأَنْ يُدْعِيَ أَيْ الْجُودُ الْوَاوِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاوِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ

فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لِأَجْرٍ وَرَوْهَ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِلْجُودِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا كَذَا إِذَا وَصَلَتْ بِهِ وَأَنشَدِيَتْ ذِي الرِّمَّةِ نَصِي الْأَيْلَ بِالْأَيَامِ وَالْوَصَى

وَالْوَصَى جَمْعُ جَارِئَاتِ الْخَلِّ الَّتِي يُخْزَمُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَسِيلِ خَاصَةً وَوَاحِدَتُهَا وَوَصِيَّةٌ وَيُوصَى طَائِرٌ قِيلَ هُوَ الْبَاشِقُ وَقِيلَ هُوَ الْحُرُّ عَرَافِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ أَثْنِيَةِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُ

وَطَأْتُ الْغَةَ فِي وَطَيْتُهُ (وَعَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ بِعِيهِ وَعِيًّا وَأَوْعَاهُ حَفِظَهُ وَقَهْمَهُ وَقِيلَ هُوَ وَاعٍ وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَقْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا

سَمِعَ مَا أَتَى فَوَعَاهُ فَرُبَّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ الْأَزْهَرِيُّ الْوَعَى الْحَافِظُ الْكَدُّوسُ الْفَقِيهَ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ أَمَامَةً لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ عَقَلَهُ أَيْعَانَهُ وَعَمَلًا فَمَا مِنْ حَفِظٍ أَلْفَاظُهُ

وَضَمُّهُ حُدُودُهُ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاعٍ لَهُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِيَّتِ رَأْسٍ • شَوَارِقُ لَاحِهَامِدَرٍ وَغَارُ

أَعْمَاهَا حَفِظَهَا أَيْ حَفِظَ هَذِهِ الْخَمْرَ وَعَى بِالشَّوَارِقِ الْخَطَوَاتِ الْقَدِيمَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَافَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْهَ أَهْلَ عَمَالٍ يُعَوِّنُونَ قَالَ الْإِيْمَامُ مَا يَجْعَلُونَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِثْمِ قَالَ

وَالْوَعَى لَوْ قِيلَ وَانْهَ أَهْلَ عَمَالٍ يُعَوِّنُونَ لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَانْهَ أَهْلَ عَمَالٍ يُعَوِّنُونَ أَيْ يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأُذِّنْ وَاعِيَةً الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَوْعَى جَدَّعَهُ وَاسْتَوْعَاهُ

إِذَا اسْتَوْعَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْآلِفِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَّعَهُ الدُّبُّ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَوَى

قوله وصى بنته تقدم في
طلق وصى بنته وهو خطأ
كتبه مصححهقوله بأوصى كذا بالاصل
تبعا للمحكم كتبته مصححهقوله وأذن واعية كذا هي
في الاصل الا أنما مخرجة
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعبه وعيا وأذن واعية
كتبته مصححه

وَأَوْقَى فَلَانَ جَدْعَ أَنْفِهِ وَاسْتَوْعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَتَقُولُ اسْتَوْعَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ كَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبِرِ اسْتَوْفَاهُ كَمَا مَأْخُذٌ مِنَ الْوِعَاءِ وَوَعَى الْعَظْمُ وَعَيْبًا بَرَأَ عَلَى عَظْمٍ قَالَ

كَأَنَّمَا كُسِمَتْ سَوَاعِدُهُ * ثُمَّ وَعَى حَبْرَهَا وَمَا التَّمَامُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَرَّ الْعَظْمُ بَعْدَ الْكُسْرِ عَلَى عَظْمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ قِيلَ وَعَى بَعِي وَعَيْبًا وَبَاجِرُ بَاجِرٍ وَبَاجِرُ بَاجِرٍ وَوَعَى الْعَظْمُ إِذَا تَجَبَّرَ بَعْدَ الْكُسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خُبْعَةً فِي سَاعِدَيْهِ تَزِيدُ * تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَجَبَّرَ

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكْسَرُ أَوْ قَالَ الْخَطِيئَةُ

حَتَّى وَعَيْتُ كَوْفِي عَظْمٍ السَّاقِ لَا مَهْ الْجَبَائِرُ

وَوَعَى الْمُسَدَّةُ فِي الْجُرْحِ وَعَيْبًا جَعَلَتْ وَوَعَى الْجُرْحُ وَعَيْبًا سَالَ قَيْصُهُ وَالْوَعَى الْقَيْحُ وَالْمُدَّةُ وَبَرِيٌّ جُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَقْلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى الْجُرْحُ بَعِي وَعَيْبًا قَالَ وَالْوَعَى هُوَ الْقَيْحُ وَمِنْهُ الْمُدَّةُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي وَعَى الْكُسْرِ وَالْمُدَّةُ مِنْهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدُّنْيَسْرِ إِذَا وَعَتْ جَانِبُهُ يَعْنِي مَدَّتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ بَنَسَ وَاعَى الْيَتِيمَ وَوَالَى الْيَتِيمَ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَ يَقَالُ لَا وَعَى لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَا تَمَسَّكَ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوْ أَعَدْتُ أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ * فَرَحْتُ وَلَمْ يَغْضُرْ عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرُ

يَقَالُ تَغْضُرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنْهُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَى أَيْ بُدُو قَالَ النُّصْرَانِيُّ لَوْ وَعَى رَجُلٌ أَيْ فِي رِجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوِعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوِعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ طَرَفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ وَيُقَالُ لَصَدْرِ الزَّجَلِ وَعَاءُ عَلَيْهِ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَأَوْعَاهُ جَعَلَهُ فِيهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيُّ * فَأَخَذَهُ بِدَمْنِهِ فَنَوَّعِيهِ * أَيْ تَجَمُّعُ الْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا الْأَزْهَرَى أَوْعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ يُوَعِيهِ إِبْعَاهُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ وَعَى الْجَوْهَرَى يَقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتُهُ فِي الْوِعَاءِ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ يَبْقَى وَأَنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ * وَالشَّرُّ أَخْبِتُ مَا أَوْعَيْتُ مِنْ زَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْحِيَاءُ أَنَّ اللَّهَ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى وَالْخَوْفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ مِنْ حِلِّهِمَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ إِذْ كَرَفَى كُلَّ سَمَاءٍ أَنْبِيَاءَ قَدْ سَمَّاهُمْ

فَأُوعِيَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسَ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى فَنَاصِحٌ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وِعَاءٍ قَلْبِي يُقَالُ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى وَعِيَتْ بِهِ مَعْنَى حَقَّقْتُ لَكَانَ أَكْبَرَ وَأُظْهِرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَقَّقْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءً مِنْ مَنَ الْعِلْمِ أَرَادَ الْكُنْيَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجَعَلَهُ فَاستعار له الوعاء وفي الحديث لَا تُوعِيْ فَيُوعِيْ عَلَيْكَ أَيْ لَا تَجْمَعْ وَتُشْجِعِ بِالْفَقْهَةِ فَيُشْجِعْ عَلَيْكَ وَتُجَازِي بِتَصْيِيقِ رِزْقِكَ الْأَزْهَرِي إِذَا أَمَرْتُ مِنَ الْوَعْيِ قُلْتُ عَنْهُ الْهَاءُ عِمَادٌ لِلْوُقُوفِ لَهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطَاعُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مَعَ أَعْلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ بِالْبَحْرِ يَكُ الْجَلْبُوتُ وَالْأَصْوَاتُ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ السَّيْدَةُ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * وَعْيُ رَكْبٍ أُمِّمَ دَوِيْ هِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَغْيٌ وَأُغَيْنَ وَغْيٌ بَدَلٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَعْيُ جَلْبُوتُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي الصَّيْدِ الْأَزْهَرِي الْوَعْيُ جَلْبُوتُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعِلًا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ الْأَزْهَرِي الْوَاعِيَةُ وَالْوَعْيُ كَالهَا الصَّوْتِ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيِّتِ لَا فَعْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَأَبِي رَافِعٍ حَتَّى مَعْنَاهُ الْوَاعِيَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الصَّارِخُ عَلَى الْمَيِّتِ وَنَبِيَّهُ وَلَا يُنْبِئُ مِنْهُ فَعِلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذِيرُكَ مَنْ عَطِيئِهِ * قَوْمٌ شُرُادُهُ وَغِيئِهِ

لَمْ يَفْسَرْ الْوَاعِيَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لِزَادَهُ يُوْعِيهِ فِي بَطْنِهِ كَالْوَعْيِ الْمَتَاعُ هَذَا إِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ عَطِيئَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ الزَّادِ فَهُوَ أَنَّهُ يُدْخِرُهُ حَتَّى يَخْتَرُ كَمَا يَخْتَرُ الْقَيْحُ فِي الْقَرْحِ (وَعْيٌ) الْوَعْيُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَعْيُ الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مَثَلُ الْوَعْيِ نَمُ كَذَلِكَ حَتَّى مَثَلُ الْحَرْبِ وَغْيٌ وَالْوَعْيُ غَنَمَةُ الْأَبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ نَفْسُهَا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ اسْمُ مَحْضٍ وَالْوَعْيُ أَصْوَاتُ الْحَمَلِ وَالْبَعُوضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهَنْدَلِيُّ

كَانَ وَغْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * وَغْيُ رَكْبٍ أُمِّمَ دَوِيْ هِيَاطٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْدَاهُ الْجَوْهَرِيُّ

كَانَ وَغْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * مَا تَمَّ بَلَدُهُمْ عَلَى قَبِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ عَلَى غَيْرِهِ الْأَنْشَادُ وَأَنْشَدَهُ كَأُورْدَاهُ * وَغْيُ رَكْبٍ أُمِّمَ دَوِيْ هِيَاطٍ * قَالَ

وَمَا قَدُورَتْ أُمِّمٌ طَامٍ * عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاطِ

وَقِيلَ

قوله أُرْدَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وكذا
الأزهرى أيضا في خم ش
واعترض الصاغاني على
الجوهري كما عترضه ابن
بري كتيبه مصححه

قوله والواو مفاعيل الخ
عبارة المحكم الاواعي مفاعيل
الماء في الدبار وعبارة
التعذيب الاواعي مفاعيل
الدبار في المزارع وهي عبارة
الجوهري تأمل والدبار بالياء
الموحدة جمع دبرة ككتبه معجمه

ومنه قيل للعرب ونحو لما فيها من الصوت والخلبة ابن الاعرابي الوعي الخوش الكثير الطين يعني
البن والواو اعني مفاعيل الماء في الدبار والمزارع واحدتها آنية يخفف ويشقل هناك كرها صاحب
العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء وليهم الاله لا الشفتاق اها ولفظها الياء وهو
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيدة تر بجدة ووعي
الوعي الصوت والخلبة قال يعقوب عينه بدل من غين ونغي أو غين ووعي بدل منه والله أعلم
(وفي) الوفاء ضد الغدر يقال وفي بعده وأوفي بمعنى قال ابن بري وقدمهم ما طُيِّل الغنوي
في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفي بذته * كما رَفِيَ بِفِلاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا

وَفِي بَيْتِي وَفَاءٌ فَهُوَ وَافٍ ابْنُ سِيدَةَ وَفِي بِالْعَهْدِ وَفَاءٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

أَذْهَبُوا مِائَةً وَأَسْتَأْخَرْتُ مِائَةً * وَفِيَا وَزَادُوا عَلَيَّ كَلْبِي مِائَةً

فقد يكون مصدر وفي سماعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فإن أبا علي قد حكى أن للشاعر
أن يأتي لكل فعل يفعل وإن لم يسمع وكذلك أوفى الكسائي وأبو عبيدة ووفيت بالعهد وأوفيت
به سواء قال شعري قال وفي وأوفى فن قال وفي فانه يقول ثم كقولك وفي لنا فلان أي ثم لنا قوله ولم
يغدر ووفي هذا الطعام فقيزا قال الحطيئة * وفي كَيْلٍ لَانِيبٍ وَلَا بَكْرَاتٍ * أي ثم قال ومن قال
أوفى نعماءه أوفاني حقه أي أعمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أي أعمه ولم ينقص منه شيئا
قال أبو الهيثم فيمارى على شعر الذي قال شعري وفي وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد
ووفيت بالمعهد وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا
بعهدي ويقال وفي الكيل ووفي الشيء أي ثم أوفيته أنا أعمته قال الله تعالى وأوفوا الكيل
وفي الحديث فررت بقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت أي تمت وطالت وفي الحديث ألتست
نتجها وافية أعينها وأذانبها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وفيت سبعين
أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت العدة سبعين أمة بكم ووفي الشيء وفيا على فعل أي ثم
وكرر والوفي الوافي قال وأما قوله وفي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
ووفيت له بكذا قال الاعشى * وَقَبْلَ مَا أَوْفَى الرَّقَادِ بِجَارَةٍ * وَالْوَفَى الَّذِي يُعْطَى الْحَقَّ

ويأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وَفَتْ أُنْكَ وَصَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ كَأَنَّهُ جَعَلَ أُنْكَ
 فِي السَّمْعِ كَالضَّمَانَةِ بِتَصْدِيقِ مَا كُنْتَ فَمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ الْخَبَرِ صَارَتْ الْأَذْنَ كَأَنَّهَا
 وَافِيَةٌ بِضَمَانِهَا خَارِجَةٌ مِنَ التَّمَيُّنِ فِيمَا أَذْنُهُ إِلَى اللِّسَانِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ اللَّهَ بَازَنَهُ أَيْ أَظْهَرَ صَدْقَهُ
 فِي الْخَبَرِ عَمَّا سَمِعَتْ أَذْنُهُ يَقَالُ وَفِي بَالِ الشَّيْءِ وَأَوْفَى وَفِي بَعْضِ وَاحِدٍ وَرَجُلٌ وَفِي وَصْفِ مَا ذُو فَاهُ
 وَقَدْ وَفَى بِنَفْسِهِ وَأَوْفَاهُ وَأَوْفَى بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ وَفِي نَفْسِهِ وَأَوْفَاهُ
 أَيْ أَبْلَغَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَيْ بَلَغَ بِرَيْدٍ بَلَغَ أَنْ لَيْسَتْ تَرْزُ
 وَازِرَةٌ وَزِدَ أُخْرَى أَيْ لَا تَحْتَمِلُ الْوَاوُ زِدَ ذَنْبٌ غَيْرُهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ وَفَى اِبْرَاهِيمَ مَا مَرَّبَهُ وَمَا امْتَحَنَ
 بِهِ مِنْ ذَنْبٍ وَلَهُ فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى قَدَّاهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ وَفِي وَصْفِ عَظِيمٍ وَامْتَحَنَ بِالْإِسْبَاطِ عَلَى عَذَابٍ قَوْمَهُ
 وَأَمْرًا بِالْإِخْتِنَانِ فَقِيلَ وَفَى وَهِيَ أَبْلَغُ مِنْ وَفَى لِأَنَّ الَّذِي امْتَحَنَ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَنِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فِي قَوْلِهِمُ الزَّمُ الْوَفَاءُ مَعْنَى الْوَفَاءُ فِي اللَّفْظِ الشَّرِيفِ الْعَالِي الرَّفِيعُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَى الشَّعْرُ
 فَهُوَ وَافٍ إِذَا ذَاكَ وَفِيَتْ لَهُ بِالْعَهْدِ أَتَى وَوَأَقِيْتُ أَوْافِي وَقَوْلُهُمْ اَرْضْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَافِ أَيْ بِدُونِ
 الْحَقِّ وَأَنْتَ شَدِيدٌ * وَلَا حَظِّي الْفَنَاءُ وَلَا النَّسِيْسُ * وَالْمُؤَافَاةُ أَنْ تُوَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِيعَادِ
 وَتُوَافِيَنِي فِي الْمِيعَادِ وَوَأَقِيْتُ فِيهِ وَتُوَفَّى الْمُدَّةَ بَلَّغَهَا وَاسْتَكْمَلَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْفِيَتْ الْمَسْكَنَ
 أَتَيْتُهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أُنَادِي إِذَا أُوْفِيَ مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًّا * لَا تَنِيَّ مِيعَ لَوْ أَجَابَ بَصِيرُ

أَوْفَى أَشْرَفَ وَأَتَى وَقَوْلُهُ أُنَادِي أَيْ كَلَّمَ أَشْرَفَتْ عَلَى مَنْ بَازَنَ الْأَرْضَ نَادَيْتُ بِأَدَارِ بْنِ أَهْلِكَ وَكَذَلِكَ
 أَوْفِيَتْ عَلَيْهِ وَأَوْفِيَتْ فِيهِ وَأَوْفِيَتْ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ فَأَنَا مَوْفٍ وَأَوْفَى عَلَى
 الشَّيْءِ أَيْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالٍ أَتَى عَلَى سَلْعٍ أَيْ لُتْشَرَفَ وَاطَّلَعَ وَوَأَفَى فُلَانٌ
 أَتَى وَوَأَفَى الْقَوْمُ تَتَمَّأُوا وَوَأَقِيْتُ فَلَانًا كَانَ كَذَا وَوَفَى الشَّيْءُ كَثُرَ وَوَفَى رَيْشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ
 وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ غَنَامُ الْكَمَالِ فَقَسَدَ وَفَى وَتَمَّ وَكَذَلِكَ دَرَاهِمُ وَفَى يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يَزِنُ مُنْقَالًا وَكَسَلُ وَفَى
 وَوَفَى الدَّرَاهِمُ الْمُتَقَالُ عَادَلَهُ وَالْوَأَفَى دَرَاهِمُ وَأَرْبَعَةُ دَوَانِقٍ قَالَ شَمْرُ بَلْغَى عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ
 الْوَأَفَى دَرَاهِمُ وَدَانِقَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي وَفَى مُنْقَالًا وَقِيلَ دَرَاهِمُ وَفَى وَفَى بِرَتْبِهِ لَزِيَادَةِ
 فِيهِ وَلَا تَقْصُ وَكُلُّ مَا تَمَّ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ وَفَى وَأَوْفَيْتُهُ أَنَا قَالَ غِيلَانُ الرَّبِيعِيُّ

أَوْفَيْتُ الرِّزْقَ وَفَوْقَ الْإِيْقَاءِ وَوَعْدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتُ الرِّزْقَ وَمَنْعْتُهُ

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والوافي من الشهر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته
وقيل هو كل جز يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
بوفاء أي بطول عمر تدعوله بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء ياء بمعنى أكمله
وأعطاه وافيًا وفي التنزيل العزيز: وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ وَتَوْفَاهُ هُوَ مِنْهُ وَاسْتَوْفَاهُ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ
شَيْئًا يُقَالُ أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ وَوَفَيْتُهُ أَجْرَهُ وَوَفَى الْكَذِبُ وَأَوْفَاهُ أَمْنَهُ وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ أَشْرَفُ وَانْه
لَيُفَاءَ عَلَى الْإِثْرَانِ أَيْ لَا يُزَالُ يُوفَى عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ الْحَارُ وَغَيْرُهَا عَلَى الْإِكَامِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَةِ
أَنْ يُوفَى عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْجِدَارُ يُصِفُ الْحَارَ

غَيْرَانِ مِيقَاهُ عَلَى الرُّؤْيُ * حَدَّ الرِّجْعِ أَرْنِ أَرُونُ

لَا حَطْلَ الرِّجْعِ وَلَا قُرُونُ * لِأَحَقِّ بَطْنِ بَقْرَ أَسْمِينِ

ويروى أَحَقَّبَ مِيقَاهُ وَالْوَفَى مِنَ الْأَرْضِ الشَّرَفُ يُوفَى عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَنْ طُوِيَتْ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضُ وَأَنْبَرَى * لَمْ يَكِبِ الرِّيحُ وَفِيهَا وَحِفْهَرُهَا

والمعنى والمِيقَةُ مَقْصُورَانِ كَذَلِكَ التَّهْدِيبُ وَالْمِيقَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوفَى فَوْقَهُ الْبَارِئُ لَا يَنْسُ الْظَمِيرُ
أَوْ غَيْرُهُ قَالَ رُؤْيَةُ * أَلْبَغِ مِيقَاهُ رُؤْسُ فَوْرِهِ * وَالْمِيقَةُ طَبَقُ التَّنُورِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
أَطْبَاخُهُ حَلَبٌ مِيقَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرُّودِيُّ قَالَ حَلَبٌ أَيْ طَبَقُ الرُّودِيِّ التَّيَافُ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ
الْبَيْتُ الَّذِي يَطْبَخُ فِيهِهَ الْأَجْرُ يُقَالُ لَهُ الْمِيقَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ شَيْلٍ وَأَوْفَى عَلَى الْجَسَمِ يَنْزَادُ وَكَانَ
الْأَصْحَى يُسَكِّرُهُ مَعَهُ رَفَهُ وَالْوَفَاءُ الْمَنَمَةُ وَالْوَفَاءُ الْمَوْتُ وَوَفَى فُلَانٌ وَوَفَاهُ اللَّهُ إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ
وَفَى الْعَصَا إِذَا قَبِضَ رُوحَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَفَّى الْمَيِّتَ اسْتَبْقَاهُ مَدَنَهُ الَّتِي وَفَيْتَ لَوْ عَدَّ أَيَّامَهُ وَشَهْرَهُ
وَأَعْوَامَهُ فِي الدُّنْيَا وَتَوَفَّى الْمَالَ مِنْهُ وَأَسَدَ تَوَفَيْتُهُ إِذَا أَخَذَتْهُ كُلُّهُ وَتَوَفَّى عَدَدَ الْقَوْمِ إِذَا عَدَّتْهُمْ

كُلُّهُمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ لِمَنْظُورٍ الْوَرِي

لِإِنِّي الْأَدْرَدُ لَيْسَ وَمِنْ أَحَدٍ * وَلَا تَوْفَاهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْعَدَدِ

أَيْ لَا يَجْعَلُهُمْ قُرَيْشٌ تَمَامَ عَدَدِهِمْ وَلَا يَسْتَوْفِي بِهِمْ عَدَدَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ يَتَرَفَّى الْإِنْفَسَ
حِينَ مَوْتِهِمْ أَيْ يَسْتَوْفِي مَدَدَ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ يَسْتَوْفِي تَمَامَ عَدَدِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا تَوَفَى
الْتَامُ فَهُوَ اسْتِيفَاءُ وَفَى عَقْلُهُ وَغَيْرُهُ إِلَى أَنْ تَامَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ لَمَّا لَكَ الْمَوْتُ قَالَ
هُوَ مِنْ تَوَفِيَةِ الْعَدَدِ وَأَيْلَهُ أَنْ يَقْبِضَ أَرْوَاحَهُمْ أَجْعِلْ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ
مِنْ فُلَانٍ وَتَوَفَيْتَ مِنْهُ مَا لِي عَلَيْهِ تَأْوِيلُهُ أَنْ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو أصول
الكتاب فانها غير موجودة
عندنا في هذه المسألة كتبه

مصنفه

يَتَوَقَّوْنَهُمْ - قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم هم ملائكة الموت يَتَوَقَّوْنَهُمْ
سألوهم عند المعايبة فيعتفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أيما كنتم تدعون من
دون الله فالواضع أو بطلوا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة
العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذابا وهذا
كانت قول قد قتل فلان بالاعذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى وبأية الموت من كل مكان
وما هو يميت قال ويجوز أن يكون يتوفونهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم وقد وافاه جامه
وقوله أنشد ابن جني

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ نُوْفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضَرٍ وَحَقَّ قِيَامُهَا
أَرَادَ وَفِي فَاذِلَّ الْوَاوَاءَ كَقَوْلِهِمْ تَاللهِ وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى فَيَنْجِيهِمُهَا فَوَعَلَهُ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْمُوَاظَةُ الَّتِي
يَكْتُبُهَا كِتَابُ دَوَاوِينَ الْخُرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا اخُذَتْ مِنْ قَوْلِ الْأَوْقِيَةِ حَقًّا - وَوَقِيَّتُهُ حَقُّهُ
وَوَاقِيَّتُهُ حَقُّهُ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَمَّتْ لَهُ حَقُّهُ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فَاعَلْتُ بِمَعْنَى أَقَامْتُ وَفَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَقَالُ جَارِيَةٌ مُنْعَمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضْعَفْتُهُ وَضَعْفَتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَبَعْدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَفَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيَنِ الشَّيْءَ وَيُعَاطِيَنِ
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَأَنَّ الْأَتْخِمِيَّةَ قَامَ فِيهَا * لَحْنٌ دَلَالِهَا رِشَاءُ مَوَافِي
قَالَ الْبَاهِلِيُّ مَوَافِي مِنْ مَفَاجِي وَأَنْشَدَ
وَكَاثِمًا وَاقَالَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدٍ مَرْتَبٍ
وَقِيلَ مَوَافِي قَدِ وَافَى جِسْمَهُ جِسْمَ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَا مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ حَلِزَةَ
فَالْحَيَاءُ فَالْفَصَاحُ فَاعْنَا * قُتْنَانٌ فَعَادِبُ فَاَلْوَفَا
وَأَوْفَى اسْمُ رَجُلٍ (وَي) وَفَاهُ اللَّهُ وَقِيَا وَقَايَهُ وَوَاقِيَةُ صَانَهُ قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ الْهُدَلِيُّ
فَعَادِعْلَيْكَ إِنْ لَكُنْ حَظًّا * وَوَاقِيَةُ كَوَاقِيَةُ الْكَلَابِ
وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَقِيْتُ الشَّيْءَ أَقْبَهُ إِذَا ضَمَّنْتَهُ وَسَوَّرْتَهُ عَنِ الْأَذَى وَهَذَا اللَّفْظُ
خَبَرٌ أَرَادَ بِهِ الْأَمْرَ أَيْ لِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَتَوَقَّى
كَرَامَتُ أَمْوَالِهِمْ أَيْ يَحْتَجُّهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعْرِضُ خِذَ الْوَسْطِ لَا الْعَالِي
وَالنَّازِلِ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ أَيْ اسْتَبَقِ نَفْسَكَ وَلَا تَعْرِضْهَا لِلتَّلَفِ

وَحَرَّزْنِ الْأَقَاتِ وَأَتَقَهَا وَقَوْلُ مَهْلَهْل

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَاتٍ * يَا عَبْدَ اللَّهِ دَقِّكَ الْآوَاتِي

انما أراد الواو في جمع واقية فهمز الواو الأولى ووقاه صانه ووقاه ما يكره ووقاه جماعته والتخفيف أعلى وفي التنزيل العزيز فوفاهم الله ستر ذلك اليوم والوقاء والوقاه والوقاية والوقاية والوقاية والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر وقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله لم يقمه منه واقية الأبحاث قوية وأنشد الباهلي وغيره للمختل الهذلي

لَا تَقْهَ الْمَوْتُ وَقِيَانَهُ * خَطَلَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْلِيلِ

قال وقياه ما توفى به من ماله والمهليل المستودع ويقال وفاه الله ستر فلان وقياه وفي التنزيل العزيز فوفاهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقياه بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاية والحفظ قال * ان الموق مثل ما وقيت * ووقى واتقى بمعنى وقد توفيت واتقيت الشيء وتقيته أتيته واتقيته نقي وتقيته وتقاء حدته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التبادل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما يؤدي إلى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه اتب على تقوى الله وذم عليه وقوله تعالى الآن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة

الانحرى الآن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الآن الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه الله فأتقوه

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقَ اللَّهُ مُونًا وَعَادَى

فانما أدخل جرما على جزم وقال ابن سميده فانه أراد يتقى فاجرى تقى من يتقى فان مجرى علم خفف كقولهم علم في علم ورجل تقى من قوم اتقوا واتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها خجوا وسروا وسيبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت إني أعوذ بك من أن أزيد من هذا إني أعوذ بالله فان كنت تقاة فاستعظ به واذى بالله منك وقد تقى تقى التهذيب ابن الاعرابي التقاة والتقاة والتقوى والاتقاء كله واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاء بحقه تقية به وتقاه يتقيه وتقول في الامر تقى وللمرأة تقى قال عبد الله بن همام السلولي

زَيْدًا تَنَاوَعًا لَا تَنْسِيَهَا * تَقَى اللَّهُ فِينَا وَالْكَتَابِ الَّذِي تَتْلُو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهري وابن سميده الى مهلهل وفي التكملة وليس البيت لمهلهل وانما هو لآخيه عدي يرى مهلهلا وقبل البيت

ظبية من ظباء وجره تعطو يديها في ناضر الاوراق أراد بها امرأته شبيهها بالظباء فأجرى عليها وصف الظباء اه كنية مصححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتذكير الضمير كنية مصححه

بني الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في الماسـةـ قبل وأصل بقي بقي بقي
فخذت التاء الاولى وعليه ما أنشدته الاصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر خلُفان بن نُبْنة

جَلَّاهَا الصِّبْغَ لَوْنًا فَاخْلَصُوهَا * خَفَافًا كُلُّهَا يَتَقَى بَازِرٌ

أَيُّ كَلَامٍ اسْتَعْمَلَتْ بِفَرْيَدِهِ رَأَتْ هُنَا حَاشِيَةً بِحُظِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو وَزَعَمَ سِيَمِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ تَقَى اللَّهَ رَجُلٌ فَعَلَ خَيْرًا يَرِيدُونَ أَتَى اللَّهَ رَجُلٌ فَيُحَدِّثُونَ وَيُخَفِّفُونَ
تَالِ وَيَقُولُونَ أَتَى تَقَى اللَّهَ وَيَتَقَى اللَّهَ عَلَى أَغْمَةٍ قَالَ تَعْلَمُ وَتَعْلَمُ وَتَعْلَمُ بِالْكَسْرِ لَعَنَ قَيْسٌ وَعِيْمٌ وَأَسَدٌ
وَرَبِيعَةٌ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ وَوَقَوْمٌ مِنْ عَجَازِ هَوَازٍ وَآزِدِ السَّرَاةِ بَعْضُ هَذِهِ فَيَقُولُونَ
تَعْلَمُ وَالْقُرْآنُ عَلَيْهِمَا قَالَ وَزَعَمَ الْخَفَشُ أَنْ كُلَّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ الْإِعْلَامُ بِالْكَسْرِ قَالَ
نَقَلْتُهُ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلٌ تَقَى وَجَمَعَ أَتَقِيَاءَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَوْقُفٌ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَعَاصِي
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَأَصْلُهُ مَنْ وَقِفَتْ نَفْسُهُ أَفْنَاهَا قَالَ الْخَوَّيُونُ الْأَصْلُ وَقَوِيٌّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى
نَاءً كَمَا الْوَاوُ الْأُخْرَى وَالْأَصْلُ مُوْتَرٍ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءً وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا
الْقَافَ لِنَصْحِ الْيَاءِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْإِخْتِيَارُ عِنْدِي فِي تَقَى أَنَّهُ مِنَ الْفَعْلِ فَعِيلٌ فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى
فِي الثَّانِيَةِ الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا جَمْعُهُمْ آيَاهُ أَتَقِيَاءُ كَمَا قَالُوا الْوَاوِيَّ وَأَوْلِيَاءُ وَمَنْ قَالَ هُوَ فَعُولٌ قَالَ لِمَا أَشْبَهَهُ
فَعِيلًا جَمَعَ كَجَمْعِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَتَى تَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَى عَلَى اقْتِعَالٍ فَقَلَبْتُ الْوَاوِيَّةَ لِنَكْسَارِ
مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا تَاءً وَأَدْغَمْتُ فَلَمَّا كَثُرَتْ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى لَفْظِ الْإِقْتِعَالِ تَوْهَمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ جَعَلُوهُ أَتَى تَقَى بَفَتْحِ التَّاءِ فِيهِ مَخْفِضَةٌ ثُمَّ يَجِدُوا هَذَا الْمَثَلُ فِي كَلَامِهِمْ بِالْحَقْوُونَةِ فَقَالُوا أَتَى
تَقَى مِثْلَ قَضَى يَقْضَى قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَدْخَلَ هَمْزَةً الْوَصْلِ عَلَى تَقَى وَالتَّاءُ مُحْرَكَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا السَّكُونُ
وَالْمَهْمُورُ تَقَى تَقَى مِنْ غَيْرِهِمْ وَصَلَ لِحَرْكِ التَّاءِ قَالَ أَوْسٌ

تَقَالَ بِكَذِّبُوا وَاحِدُو تِلْكَهٗ * يَدَاكَ اِذَا مَا هُنَّ بِالْكَفِّ يَعْصُلُ

أَيُّ تَلْقَاكَ بِرُوحٍ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ يَرِيدُ أَنْ تَقَالَ بِكَعْبٍ وَهُوَ يَصِفُ رُوحًا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

وَلَا تُقِ الْغُيُورَ أَذَارًا نِي * وَمَثَلِي لَزُبَّ الْحَسِّ الرَّيِّسِ

الرَّيْبُ الدَّاهِيُ الْمُتَكَرِّرُ يَقَالُ دَاهِيَةً رُبَّمَا وَمَنْ رَوَاهُ ابْتَحَرَ بِكَ التَّاءُ فَأَمَّا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّافٍ بِنِدْبَةِ يَتَقِي وَآتَقِي بِفَتْحِ التَّاءِ لِأَعْيُرِ قَالَ وَقَدْ أَتَى كُرُوسَ عِيدَتِي يَتَقِي تَقِيًا وَقَالَ يَلْزَمُ أَنْ يَقَالَ فِي الْأَمْرِ آتِي وَلَا يَقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فَهَذَا آتِي كَانَ فِي الْأَصْلِ آوَتِي وَالتَّاءُ فَهِيَ آَاءُ الْفِعْلِ فَأَدْعَتْ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدَتْ

فَقِيلَ أَتَى ثُمَّ حَذَوْا أَلْفَ الْوَصْلِ وَالْوَاوِ الَّتِي انْقَلَبَتْ تَاءً فَقِيلَ تَى يَتَقَى بِمَعْنَى اسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ وَتَوَقَّاهُ
وَإِذَا قَالُوا أَتَى يَتَقَى فَلَمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ تَقِيًّا وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ تَى يَتَقَى وَيَتَقَى وَرَجُلٌ وَتَى يَتَقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ وَاحِدًا تَقَى تَقَاةً مِثْلَ طَلَاةٍ وَطَلَى وَهَذَا الْحَرْفَانِ
نَادِرَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَتَى يَتَى وَلَكِنَّ التَّاءَ صَارَتْ لَزِمَةً لِهَذِهِ الْحُرُوفِ فَصَارَتْ
كَالْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلِذَاكَ كَتَبْتُمُنِي فِي بَابِ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَمَامَ جُنَّةً يَتَقَى بِهِ وَيُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ أَيْ
أَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ الْعَدُوَّ وَيَتَقَى بِقُوَّتِهِ وَالتَّاءُ فِيهَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا مِنَ الْوَقَايَةِ وَتَقَدَّرَ بِهَا وَتَقَى
فَقَلْبُتِ وَأَدْنَمْتُ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا أَتَى يَتَقَى بِفَتْحِ التَّاءِ
فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ كَذَا أَجَرَ الْبَاسُ أَتَقِيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ جَعَلْنَاهُ وَقَايَةً لَنَا مِنَ
الْعَدُوِّ وَقَدْ آمَنَّا وَاسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ وَفَعَلْنَا خَلْفَهُ وَقَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَهَلْ لِلتَّقِيَّةِ مِنْ تَقِيَّةٍ قَالَ نَعَمْ
تَقِيَّةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ وَهَذِهِ عَلَى دَخَنِ التَّقِيَّةِ وَالتَّقَاةِ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَوْنَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَبَعْضُهُمْ يَنْظُرُونَ
الشَّعْخَ وَالِاتِّسَاقَ وَبَاطْنُهُمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّقْوَى اسْمٌ وَمَوْضِعُ التَّاءِ وَأَصْلُهَا وَقْوَى وَهِيَ
فَعَلْتُ مِنْ وَقَيْتٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتٍ فَلَمَّا فُتِحَتْ قَلْبُتِ الْوَاوِ تَاءً ثُمَّ
تَرَكَتِ التَّاءُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّقَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقَى وَالِاتِّسَاقُ قَالَ وَالتَّقَاةُ جَمْعُ
وَيَجْمَعُ تَقِيًّا كَالْأَبَاةِ وَيُجْمَعُ أَيْبَاءُ وَتَقَى كَانِ فِي الْأَصْلِ وَقْوَى عَلَى فَعُولٍ فَقَلْبُتِ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً كَمَا قَالُوا
تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَلَوَجَّحُوا وَالتَّانِيَةَ قَلْبُتِ يَاءٍ لِأَنَّ الْآخِرَةَ ثُمَّ أَدْنَمْتُ فِي الثَّانِيَةِ فَقِيلَ تَى وَقِيلَ تَى كَانِ
فِي الْأَصْلِ وَقِيًّا كَأَنَّهُ فَعِيلٌ وَلِذَاكَ جُمِعَ عَلَى اتَّقِيَاءِ الْجَوْهَرِيِّ التَّقْوَى وَالتَّقَى وَاحِدًا وَالْوَاوِ مَبْدَلَةٌ
مِنَ الْيَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي رِوَايَاتِي عَنْ ابْنِ بَرٍّ عَنِ الْقَزَّازِ أَنَّ تَى جُمِعَ تَقَاةً مِثْلَ طَلَاةٍ وَطَلَى وَالتَّقَاةُ التَّقِيَّةُ
يُقَالُ أَتَى تَقِيَّةً وَتَقَاةً مِثْلَ اتَّخَمْتُ تَخْمَةً قَالَ ابْنُ بَرٍّ جَعَلَهُمْ هَذِهِ الْمَصَادِرَ لَا تَقَى دُونَ تَى بِشَهَادَةِ
قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَتَدَمِّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَى يَتَقَى وَانَّمَا سَمِعَ تَى يَتَقَى مُحَذَوْفًا مِنْ أَتَى وَالْوَقَايَةُ الَّتِي لِلنِّسَاءِ
وَالْوَقَايَةُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ وَالْوَقَاةُ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا وَالْأَوْقِيَّةُ زَنْبُ سَبْعَةِ مَنَاقِبٍ وَزَنْبُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
وَأَنْ جَعَلْتُمَا أَفْعَلِيَّةً فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ هِيَ الْأَوْقِيَّةُ وَجَعَلَهَا أَوَاقٍ وَالْوَقِيَّةُ وَهِيَ
قَلِيلَةٌ وَجَعَلَهَا أَوَاقِيًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ أَمْرًا مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ
اثْنَيْ عَشْرَةِ أَوْقِيَّةٍ وَنَسَّيَ فَسَرَّهَا بِمَجَاهِدٍ فَقَالَ الْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَالنَّسَّيَ عَشْرُونَ غَيْرَ الْوَقِيَّةِ
وَزَنْبُ مَنْ أَوْزَانَ الدُّهْنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ أَوْقِيَّةٌ وَجَعَلَهَا أَوَاقٍ وَأَوَاقٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
مَرْفُوعٍ لَيْسَ فِيهِمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خَمْسُ أَوَاقٍ مَا تَدْرِيهِمْ وَهَذَا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
التاء فيهما كذا في الأصل
وبعض نسخ النهاية بالفتح
قبل تاء اتقى ولعله قالوا
تقى يفتح بالتاء واحدة
فقد كسر التاء مخففة
مفتوحة فيهما ما يؤيده ما في
نسخ النهاية عقبه وربما
قالوا اتقى يتقى كرمى يرى
كتبه مصححه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواق والجمع ينشد ويخفف
مثل أنفية وأناف وأناف قال ورب عابجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزها زائدة قال
وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم
الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والاف زائدة وفي بعض الروايات وقية
بغير ألف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فمما يتعارفها الناس ويقدر عليه
الآطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إشتار وثلثا إشتار والجمع
الأواق مشدودا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشدت مهلهل
لقد وقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواق لأنه فواعل الأتمة كرهوا
اجتماع الواو بن قلبوا الأولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوفاه
وكذلك الرطل وقال الليثاني سرج واق بين الوفاء ومدود وسرج وقى بين الوقى ووقى من الحنى وقيا
كوبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوقى * كان مكان الردف منه على رال
وبقال فرس واق إذا كان بهاب المني من وجع يجده في حافره وقد وقى بقى عن الاصمعي وقيل
فرس واق إذا حنى من غلط الأرض ورقية الحافرة وقى حافره الموضع الغليظ قال ابن حجر
تسمى بأوقفة شد أدبها * سمر السنايك لائق بالجد
أى لا تستسكى حرونة الأرض أصلا به حوافرها وفرس واقية لئلا يهاطلع والجمع الأواق وسرج
واق إذا لم يكن معقرا قال ابن برى والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أميون التغلبي
أعمر لك ما يدرى الفتى كيف يتقى * إذا هو لم يتجسس لله الله واقيا
وبقال للشجاع وقى أى موثق جدا وقى على ظلمك أى الزمه واربع عليه مثل أرقى على ظلمك
وقد يقال قى على ظلمك أى أصحح أو لا أمر لك فتقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في
باب الطيرة والقال الواقى المصدر مثل القاضي قال مرقش

ولقد عدوت وكنت لا * أعذو على واق حاتم

فإذا الاشائم كالآيا * من والآمين كالآشائم

قوله الرقاص الخاق التكملة
هو اقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضى
الدين بعد كتبه معجبه

قال أبو الهيثم قيل للصر دواق لانه لا يتسطى مشيه فثبته بالواق من الدواب اذا خفي والواق الصرد
قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى مدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصريح
وجدت أباك الخير بحر بنجوة * بناهاله بحج * دأشم قاقم
وليس بهتأب اذا سدر حمله * يقول عدنى اليوم واق وحاتم
ولكنه عصى على ذلك مقمدا * اذا صد عن تلك الهنات الخنارم

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال وفي جمهرة النساب لابن الكلبى وعدى بن
عطيف بن نوبل الشاعر قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهرى
وجدت أباك الخير بحر بنجوة * بناهاله بمجدأشم قاقم

قال ابن سيمده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشته قافه غير معروف قال الجوهري
ويقال هو الواو بكسر القاف بلاياء لانه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وفاء أو وفاء رجل من العرب
والله أعلم (وكي) الوكا كل سيرا أو خط يشده فم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكا ايكا
اذا شدته ابن سيمده الوكا رباط القرية وغيرها الذى يشده رأسها وفي الحديث احفظ عفاصها
ووكاهما وفي حديث اللقطة عرفى وكاهما وعفاصهما الوكا الخيط الذى تشده الشرة والكيس
وغيرهما وأوكى على ما فى سقائه اذا شده بالوكا وفي الحديث أو كوا الاسقية أى شد رؤسها
بالوكا لتلايد خيلها حيوان أو يقط فيها شئ يقال أو كبت السقاء أو كبه ايكا فهو موكى وفي
الحديث نهي عن الدباء والمزق وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى
قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشد فيه الشراب فينشق فهو يتههده كثيرا ابن سيمده وقد وكى
القرية أو وكاهها أو كى عليها وان فلان الوكا ما يعض بشئ وسالناه فوكى علينا أى يحيل وفي
الحديث ان العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليشوضأ جعل البقطة لالست كالوكا لاقرية
كأن الوكا يمنع ما فى القرية أن يخرج كذلك البقطة تنفع الاست أن تحدث الأبالا بخيار والسه
حقة الدبر وكنى بالعين عن البقطة لان النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر اذا نامت العين
استطلق الوكا وكاه على النمل وكل ما شد رأسه من وعاء وشجره وكاه ومنه قول الحسن
يا ابن آدم جماعى وعاء وشدافى وكاه جعل الوكا ههنا كالجراب وفي حديث آخر قال لها عطى
ولا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك ونهى ما يدك فتقطع مادة الرزق عنك
وأوكتى فمسته وفلان يوكى فلان يا مهره أن يشد فاه ويصكت وفي حديث الزبير أنه كان يوكى بين

الصفا والمرقة سعيًا أي عملاً ما بينهما سعيًا كما يوحي السقاء بعد الماء موقيل كان يسكت قال أبو
عبيد وعن عدي من الاسماء عن الكلام أي لا يتكلم كأنه يوحي فاه فلا يتكلم ويرى عن أعرابي
أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك خلقك أي سديك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد
ومما يدل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يوحي ما بينهما سعيًا قال وقرأت في نوادر الأعراب
الحفظ وظة عنهم الزوازية الموكي الذي يتشدّد في مشيه فعني الموكي الذي يتشدّد في مشيه وروى
عن أحمد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان إذا طاف بالبيت أو كى الثلاث سعيًا يقول جعله
كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال إن صح أنه كان يوحي
ما بين الصفا والمرقة سعيًا فإن وجهه أن عملاً ما بينهما سعيًا لا معنى على هيئته في شيء من ذلك
قال وهذا مشبه بالسقاء وغيره عملاً ما بينهما يوحي عليه حيث انتهى الامتلاء قال الأزهرى وانما قيل
للذى يشتدّ عدوهم لأنه كأنه قد ملا ما بين خواهر جليبه عدواً وأوحي عليه والعرب تقول
ملا الفرس فروج ودأرجه عدواً إذا اشتدّ حظه والسقاء هو الذي على ملئه ابن عميل
استوحي بطن الإنسان وهو أن لا يخرج منه شيء يقال للسقاء وشوه إذا امتلأ قد استوحي ووي
الفرس الميدان شدّاملاً وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الإبل استيكا إذا
امتلات منها ويقال فلان موحي الغلظة ومنه الغلظة ومشط الغلظة إذا كانت بحاجة شديدة إلى
الخلط (ولى) في أسماء الله تعالى الوي هو الناصر وقيل المتوحي لأنه نور العالم والخلق القائم بها
ومن أسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الأثير وكان الولاية
تسبب بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالي ابن سيدة والي الشيء
ووي عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخلطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
السلطان والولاية والولاية بالنصرة يقال لهم على ولاية أي يجتمعون في النصره وقال سيده الولاية
بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والقبالة لأنه اسم لما وليته وقت به فإذا أرادوا
المصدر فتحوا قال ابن بري وقرئ ما لكم من ولايتهم من شيء بالفتح والكسر وهي معنى النصره
قال أبو الحسن الكسري لغيره وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا وما لك من
ولايتهم من شيء قال القراء يريد ما لكم من موارثهم من شيء قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
أعجب إلى من فقهه لأنها انما تفتح أكثر ذلك إذا أريد بها النصره قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب

قوله فعني الموكي الذي الخ
كذا بالاصل والذي في
التهذيب فعني الأيكاء
الاستداف في المنى والامر
سهل كتبه مصححه

قوله ووي الفرس الخ
ضبطت الكاف بالتشديد
في الاصل كما ترى كتبه
مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال القراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال
وسمعنا بها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيهما جميعا وأنشد

دَعِيهِمْ فَهُمْ أَلْبَ عَلَى وَلَايَةٍ * وَحَقَّرُهُمْ وَأَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ دَائِبٌ

وقال أبو العباس نحو ما قال القراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايةتهم بفتح الواو وكسر هاءن
فتح جعلها من النصره والنصب قال والولاية التي بمنزلة الإمارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لأن في نولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة فتحوا القصارة والخطاطة فهي مكسورة قال والولاية على الإيمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعض ولي بين الولاية وقال بين الولاية والولي ولي اليتيم الذي يلي أمره ويقوم بكفاليته وولي
المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة
نكحت بغير إذن مولاهن نسكاحها باطل وفي رواية وليها أي ستولي أمرها وفي الحديث أسألت
عنتاى وغنى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاة أى برئه كما برئت من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو وأولى الناس بحمياه
ومماته أى أحق بهم من غيره قال ابن الأثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده الملة أقدمه والمؤالاة وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا
المال بالقرانض فبأبقت السهام فالولي رجل ذكراى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى بهذا الامر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الأحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
القراء من قرأ الأوليان أراد ولي الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البذل مما فى يقومان المعنى فليقيم الأوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ
الأولين رده على الذين وكأن المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأولين قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهم وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى آخرى به وأجد ريقال هو الأوتى وهما الأوتى والأولون
على مثال الأعلى والأعلى والأعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الوليان
شئت الوليات مثل الكبريات والكبيران والكبريات وقوله عز وجل وإني خفت الموالى

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وبها قرأ حمزة
وشعبة تراجع كتبه معجمه

من ورائى قال القراء الموالى ورثة الرجل وبنو عمه قال والولى والمولى واحد فى كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما أمر أمة تكبت بغير إذن مولاها ورواه بعضهم بغير إذن ولها الانضمام معنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع فى كلام العرب منها المولى فى الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولى لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أى من كنت وليه قال وقوله عليه السلام من ربه وجهيته وأسلم وغفر موالى الله ورسوله أى أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت الموالى من ورائى وقال الله يى مخاطب بنى أمية

مهلاً بنى عمنامهلاً موالينا * إمشوارويداً كما كنتم تكووننا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فغز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخطيب من بنى خصة هم المولى وإن جنفوا علينا * وإنا من لقائهم لزور قال أبو عبيدة يعنى المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلاً والمولى المعتق انتسب بنسب ولها ذقيل للمعتقين الموالى قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والمعم والأخ وابن العصباء كلهم والمولى الناصر والمولى الذى يلى عليك أمرك قال ورجل ولا وقوم ولا فى معنى ولى وأولياء لان الولاء مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذى يسلم على يدك ويؤميك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أتم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء فى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين قال هؤلاء خراعة كانوا عاقدوا النبى صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم وهم بنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولانى فليتول علياً معناه من نصرتى فليتصره وقال القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقرش قال الزجاج وقرى أن توليتم أى وليكم فهو انهم ويقال تولك الله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه أى أحبب من أحبه وأنصرت من نصره

والموالاة على وجوه قال ابن الاعراب الموالاة أن يتشاجرا ثمان فيدخل ثالث بينهما ما للصلح ويكون له في أحدهما هو في واليه أو يحاسبه ووالى فلان فلانا إذا أحبه قال الأزهرى ولله والاة معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحواشي نعمة لكم عن جللتها أي اعزوا لواصل صغارها عن كبارها وقد واثبناها فتوالت إذا تميزت وأنشد بعضهم

وَكَا خُلَيْطِي فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحْتُ * بِجَالِي نَوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِهَا
نَوَالِي أَي غَيْرُ مَنَافٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعشى

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ قَوًى أَجْنَبِيَّةً * نَوَالِي رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَصْبَحْتُ
وَرَبِيعِي السَّقَابِ الَّذِي يُنَجِّى فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَنَوَالِيهِ أَنْ يُفَصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَيَسْتَدْوِلُهُمْ إِلَيْهَا إِذَا قَدَّهَا هَامٌ
يَسْتَعْرِى الْمَوَالَاةُ وَيُحِبُّ أَي يَنْقَادُ وَيَصْبِرُ بَعْدَ مَا كَانَ اشْتِدَاعًا عَلَيْهِ مِنْ مُفَارَقَتِهَا يَأْهَأُ فِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ نَوَالِيَّتٌ مَالِي وَأَمْتَرْتُ مَالِي وَازْدَلْتُ مَالِي بِعَسَنِي وَاحِدٌ جَعَلَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ وَاقِعَةً
قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنْهَا الْإِزْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ الْعَمَمِيِّ وَابْنُ الْأَخْتَمِيِّ وَالْجَارُ وَالشَّرِيكُ
وَالْخَلِيفُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

مَوَالِي حَلْفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِينَا يَسْمَوْنَ الْإِتْرَاوِيَا
يَقُولُ هُمْ حُلَفَاءُ لَا أَبْنَاءَ عَمٍّ وَقَوْلُ الْقُرْطُبِيِّ

فَلَوْ كَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ مَوَالِيَّ هَجْرَتُهُ * وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوَالِيَّ مَوَالِيَا

لأن عبد الله بن أبي إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والخليف عند
العرب مولى وإنما قال مواليا فنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وانما لم ينون لأنه جعله بمنزلة غير
المعتل الذي لا ينصرف قال ابن بري وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كانه قال ليسوا مواليا
قربا ولكن قطينا وقبلة

فَلَا تَنْتَهِي أَصْغَانُ قَوًى بَيْنَهُمْ * وَسَوَاءُ تَهْمُ خَتِي يَصِيرُ وَمَوَالِيَا

وفي حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن مواليا بنى
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث
ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم ويعتاد على التشبيه بساداتهم والاستئذان بسنتهم
في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكررت في الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِبُّ والتابع
والخاروا بن النعم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه قال وأكثرها فندجات
في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمراً أو قام به فهو
مؤلاه ووليّته قال وقد يختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والمؤالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعنى
بذلك ولا الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لأموى لهم
قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهم أصبحت مؤلى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مؤلاى انعام ولاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه وكل من ولى أمراً واحداً فهو وليه والنسبة
الى المؤلى مؤلى والى الولى من المطر ولوى كما قالوا عساوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يا أت
خذفوا الياء الاولى وقلبو الثانية واوا ويقال بينهم مؤلاؤه بالفتح أى قرابة والولاية بالمعتق
وفى الحديث تنهى عن بيع الولاء وعن هيبته يعنى ولاه العتق وهو اذ مات المعتق ورثه معتقة أو ورثة
معتقة كانت العرب تبعه وتمه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء
للكبرأى لا لعلى فالاعلى من ورثة المعتق والولاية المؤالون يقال هم ولاه فلان وفى الحديث من ولى
قوماً بغير إذن مؤاليه أى اتخذهم أولياءه قال ظاهره بوجه أنه شرط وليس شرطاً لانه لا يجوز له اذا
أذن أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتعريضه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن أولياءه في مؤالاة غيرهم منه عود فمتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست اذنهم
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدْتُ كَلَّا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخَافَةِ خَلَقَهَا وَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تم الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال تحسب أن كلاً الفرجين مولى الخفاة وقد أوليته الامر ووليته
ياه وولته الخسوف ذهاباً عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبها يليه ولاها ذنباً كذلك ولى الشئ
زمنه والوليبة البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ يليه

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كـ أو غيره فهو ولية وقال ابن الاعراب في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أسود ربهما * وكان لَوْنُ المِخْفوقِ شفاها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشجيم وتراكبه بالاولا وهي البراذع وقال الازهرى قال الاصمعي نحو قوله ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها أكلت وليا بعدد ولى من المطر أرى رعت مائت عنها فسميت قال أبو منصور والاوليا اذا جعلتها جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله كالبلايا رؤسها في الولايا * ما نجات السموم حرا لخدود

قال الجوهري وقوله * كالبلايا رؤسها في الولايا * يعنى الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها الى أن تموت ووجهها ولى أيضا قال كثير

يعبسان في دأياتهم اودقوفها * وجار كهاتحت الولي نود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولايا هي البراذع قيل منى عنها لانها اذا بسطت واقتربت تعلق بها السونك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها يربعا أصابه من وسخها وفتنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنه ما أنبات بقعر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضه افوقه والولى الصديق والنصير ابن الاعرابى الولي التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم كنت مولاه فعلى مولاه أى من أحببني وتولاني فليستوله والموا الأضد المعادة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل فتكون للشیطان ولیا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذ موليا وقوله عز وجل الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليمهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يريدهم بایمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى وولیمهم أى اضافي نصرهم على عدوهم واظهار دينهم على دين مخالفهم وقيل ولیمهم أى يتولى نواهم ويحجزاتهم بخسبنا أعالهم والولاء المالك والمولى المالك والعبد والانى بالهاء وفيه مولى به اذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى علينا أى يشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد سموت ولت والاسم الولاء والمولى الضابط والقريب كبن العم وشبهه وقال ابن الاعرابى المولى الجار والخليف والنسريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاة هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للعجم له

وَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا وَانْهَبَيْنِ الْوَلَاةِ وَالْوَلِيَّةِ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاءُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلِيَّةُ وَالْوَلِيُّ الْقُرْبُ وَالِدُّو
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَ

وَسَطَ وَلِيَّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذَفَ * تِمَاحَةً غَرِبَةً بِالْأَرَاخِيَانَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ وَلِيٍّ وَيُقَالُ مِنْهُ وَلِيَّهُ يَلِيهِ بِالْكَسْرِ فَيُحْمَاوُهُ وَشَادُوهُ وَلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ
وَلِيَّ الْوَلَاةِ الْبَلَدُ وَلِيَّ الرَّجُلِ الْبَيْعُ وَلَاةُ فَيْهِمْ مَاؤُا وَلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا وَيُقَالُ فِي التَّعْجِبِ مَا أَوْلَاهُ لَهُ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ شَادُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوهُ كَوْنُهُ رِبَاعِيًا وَالتَّعْجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَقَوْلُ فُلَانٍ
وَلِيَّ وَوَلِيٍّ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ سَاسَ وَبَسَّ عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا وَوَلَّاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ وَوَلَّى الْعَمَلَ
أَيَّ تَقْلُدُوهُ كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ أَيُّ مِمَّا يُقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ غَضُوبُ وَحُبُّ مَنْ يَتَجَبَّبُ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكَ نَشْعَبُ

وَدَارُ وَلِيَّةٍ قَرِيْبَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى مَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالْتِمَادُ الشَّرُّ قُرْبُ الْبَيْتِ
وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ نَوَيْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوَّلَى لَهُمْ أَيُّ وَلِيَّتِهِمُ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ اسْمُ
لِدَنَوْتُ أَوْ قَارَبْتُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلَى لَكَ قَارِبُكَ مَا نَكَّرَهُ أَيْ زَلَّ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا تَكْرَهُ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَيْنِ مِنْهَا * وَأَوَّلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَيَّ قَارَبَ أَنْ يَزِيدَ قَالَ نَعْلَبُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ قِيَّ أَوَّلَى لَكَ أَحْسَنَ مِنْ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَوَّلَى
يَقُولُهَا الرَّجُلُ لِأَخِي يُخَيِّرُهُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ يَا مَحْرُومُ أَيُّ شَيْءٍ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوَّلَى لَكَ
تَهْدُو وَعَمِيْدُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوَّلَى تَمْ أَوَّلَى تَمْ أَوَّلَى * وَهَلْ لِلدَّرِّ يُعْلَبُ مِنْ مَرَدٍّ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارَبَهُ مَا يَلِيكَ أَيُّ زَلَّ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسٍ الْعَانَدِيُّ

أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا مَرْيَا الْقَدِيسَ بَعْدَمَا * خَصَفْنَ بَا تَارَ الْمَطْيِ الْخَوَافِرَا

وَقَالَ تَبَعُ * أَوَّلَى لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ مَرَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هَمَمْتُ لِنَفْسِي كُلِّ الْهُمُومِ * فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَوَّلَ شَيْئًا فَأَقْلَبْتَهُ مِنْ
بَعْدَمَا كَلَّدَ بَصِيْبَهُ أَوَّلَى لَهُ فَإِنَّهُ أَقْلَبْتُ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أَوَّلَى لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مِيتٌ فِي جَوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوَّلَى لِي كَدْتُ وَاللَّهِ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْخُسْرَى تَمَّ قِسْمُهُ كَادَ

بعضي فأدخل في خبرهما أن قال وأُنشِدْتُ لرجل يَقْتَضُ فإذا أَقْلَنَهُ الصَّيْدُ قال أُولَى لَأَفَكَّرْتُ
تَبَيَّنَ مِنْهُ فَقَالَ

فَلَوْ كَانَ أُولَى يُطْعِمُ الْقَوْمَ صَدَّتْهُمْ * وَلَكِنْ أُولَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جُوعًا

أُولَى فِي الْبَيْتِ حِكَايَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَرِيحَ وَأَحَبُّ أَنْ يَمْدَحَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أُولَى
وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى الْآخَرَى وَقَالَ أُولَى خَفِيَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُدَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوكَ حُدَافَةَ وَسَكَتَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أُولَى لَكُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَيْ قُرْبَ مِنْكُمْ مَا تُكْرَهُونَ وَهِيَ كَلِمَةٌ
تَأْهَبُ بِقَوْلِهَا الرَّجُلُ إِذَا أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ تَدْوُو عِيدَ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَمْلِكُكَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَحِكْيُ ابْنِ جَنَى أَوْلَا تَالَا نَ فَانْتِ أُولَى قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَا فِعْلٌ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَا
أَدُمُ لَكَ الْآيَاتُ فِيمَا وَلَتْ لَنَا * وَمَا لِي بَالِي فِي الَّذِي يَسْتَنَاعِدُ

قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ فِيمَا قَرَّبَتْ الْيَنَامُ بَيْنَ وَتَعَدُّ قُرْبُ الْقَوْمِ عَلَى وَلايَةٍ وَاحِدَةٍ وَوَلايَةٌ إِذَا كَانُوا عَلَيْكَ
بِحُجْرٍ أَوْ شُرُودٍ أَوْ دَارٍ أَوْ قَرْيَةٍ مِنْهَا وَأُولَى عَلَى الْبَيْتِ أَوْصَى وَوَالَى بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْأَمْرِ وَوَلاهُ
تَابِعَ وَتَوَالَى الشَّيْءُ تَتَابَعَ وَالْمَوَالُ الْتَابَعَةُ وَفَعَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى الْوَلَايَةِ أَيْ مُتَابَعَةٍ وَتَوَالَى عَلَيْهِ
شَهْرَانِ أَيْ تَتَابَعَ يَقَالُ وَالِي فُلَانٍ فُلَانٌ بَرُّ مَحَبٍّ بَيْنَ صَدْرَيْنِ وَعَادَى بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَ وَاحِدًا مِنْ آخَرِ
مِنْ قَوْمِهِ وَكَذَلِكَ الْفَارِسِيُّ وَالِي لَطَمَتَيْنِ مَوَالِيْنِ فَارِسِيْنِ أَيْ تَتَابَعَ بَيْنَهُمَا قِتْلًا وَيُقَالُ أَصْبَتْهُ
بِنِثْلَانِ أَسْمَهُمْ وَوَلاهُ أَيْ تَبَاعَا وَتَوَالَتْ إِلَيَّ كُتُبُ فُلَانٍ أَيْ تَتَابَعَتْ وَقَدْ وَلاَهَا الْكَاتِبُ أَيْ تَابَعَهَا
وَأَسْمَوْتِي عَلَى الْأَمْرِ أَيْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَيُقَالُ اسْتَبَقَ الْفَارِسَانِ عَلَى فَرَسِهِمَا إِلَى غَايَةِ تَسَابُقِ الْيَهَا
فَأَسْمَوْتِي أَحَدُهُمَا إِلَى غَايَةِ إِذَا سَبَقَ الْآخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الذَّيْبَانِي

* سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * وَاسْتَيْلَاؤُهُ عَلَى الْأَمْدَانِ يَقْلِبُ عَلَيْهِ بِسَبْقِهِ إِلَيْهِ وَمَنْ
هَذَا يَقَالُ اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى مَالِي أَيْ غَلَبَنِي عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ اسْتَوَى بِعَيْنِي اسْتَوَى وَهَمَانِ الْحُرُوفِ
الَّتِي عَاقَبَتِ الْعَرَبُ فِيهِ بَابُ الْإِلَامِ وَالْمِيمِ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ لَوْلَا وَلَوْ مَعْنَى هَلَّا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَوْ مَا تَأْنِيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ لَن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ عَمِيدُ

لَوْ مَا عَلَيَّ حُجْرَانُ أَمْ قَطَامٌ تَبْكِي لَاعْلَيْنَا

وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ خَالَتُهُ وَخَالَاتُهُ إِذَا صَادَقَتْهُ وَهُوَ خَلِيٌّ وَيُقَالُ أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا وَأَوْلَيْتُهُ شَرًّا
كَقَوْلِكَ مَتَّعْتُ خَيْرًا وَشَرًّا وَأَوْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا إِذَا اسْتَدَيْتَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ بَابِ الْإِلَامِ

قوله على الامر مثله في
القاسوس بالراء واعترضه
شارحه بما في الصحاح وغيره
من انه بالذال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كسبه
مصححه

قال وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَٰهًا تَلُوًّا وَقَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَأَبْصَرُوا بَنِي الْعَالَمِينَ تَلُوًّا وَابْوِا مِنْ مَنْ لَوَى
 الْحَامِ كَمْ بَقِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَهَا وَأَمَّا قَرَأْتُمْ قَرَأْتُمْ تَلُوًّا وَابْوِا وَاحِدَةٌ فِيهِمْ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
 أَصْلُهُ تَلُوًّا وَابْوِا مِنْ كَقَرَأْتُمْ وَأَبْصَرُوا فَبَدَّلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُونَةَ هَمْزَةٌ فَصَارَتْ تَلُوًّا وَابْوِا
 اللَّامُ ثُمَّ طَرِحتِ الْهَمْزَةُ وَطَرِحتْ حَرَكَةُ الْعَالِ اللَّامُ فَصَارَتْ تَلُوًّا كَمَا قِيلَ فِي أَذْوَادُورْ ثُمَّ طَرِحتْ
 الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أَذْوَادُ قَالَ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ تَلُوًّا مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ اللَّامَ وَالْمَعْنَى إِنْ تَلُوًّا الشَّهَادَةُ
 فَتَقْبِيهِمَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ حَذِيقِ النُّحَوِيِّينَ وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُ يُبَاقِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَحِكْمِ كِرَاعٍ
 فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَلِيِّ تَوَلَّى وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوَّلِيَّةُ جَمْعٌ وَلِي الْمَطْرُ
 وَوَلِيَتِ الْأَرْضُ وَلِيَا سَقِيَتِ الْوَلِيُّ وَهِيَ وَلِيَاءُ لِأَنَّهُ لِي الْوَسْمِيِّ أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
 الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَلِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّمِيِّ الْمَطْرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
 أَرَدْتَ الْأَسْمَ فَهُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّحْيِ وَالنَّحْيِ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِي وَلِيَّةٌ تَقْرَعُ جَنَابِي فَأَنِّي * لِمَا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمًا لَشَاكِرٌ

لِي أَمْرٌ مِنَ الْوَلِيِّ أَيْ أَمْرٌ لِي وَلِيَّةٌ مِنْكَ أَيْ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ ذَكَرَ الْقُرْآنَ الْوَلِيُّ الْمَطْرُ
 بِالْقَصْرِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَلَا دُرْدَةَ عَلَيْهِمَا عَلَى بَنِي حِزْمَةَ وَقَالَ هُوَ الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ دَيْدَلَاغِي وَفِي قَوْلِهِمْ قَدْ
 أُولَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصْبَقَ بِي مَعْرُوفًا يَلِينِي مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مَعَا بِي زَيْدًا أَيْ
 بِالصَّاحِقَةِ وَيَدَانِيهِ وَقَالَ أُولَانِي مَلَكْتَنِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَهُ مَسْئُورًا بِالْوَلِيِّ وَالْوَلِيُّ عَلَى مَنْ قَوْلًا هُوَ الْوَلِيُّ
 الْمَرْأَةُ أَيْ صَاحِبُ أَمْرٍ هَاوَا لَكُمْ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضْدَتِي بِالْمَعْرُوفِ وَنَصَرَتِي
 وَقَوْلَانِي مِنْ قَوْلِهِ بَنُو فُلَانٍ وَفُلَانٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ هُمْ يُعِينُونِي وَيُقَالُ أُولَانِي أَيْ أَنْتُمْ عَلَى مَنْ
 الْأَلَاءُ وَهِيَ التَّمَنُّ وَالْوَا حِدَايَ وَالْوَالِي قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَلِيِّ فَبَدَّلُوا مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةَ هَمْزَةً كَمَا
 قَالُوا أَمْرًا وَنَاءً وَنَاءً قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا يَحْتَوُونَ لِي وَكَذَلِكَ أَحَدٌ وَوَحْدٌ الْحَكِيمُ
 فَأَمَّا أَنْ تُشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الرَّكِيكَا

فَإِنَّهُ عَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَى وَسُقِيَ مَعْنَاهُ دِيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَكَذَلِكَ هَذَا الَّذِي فِي مَعْنَاهَا
 وَقَدْ يَكُونُ الرَّكِيكُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَلِيِّ فَكَأَنَّهُ وَلِيٌّ وَلِيَاءٌ كَقَوْلِكَ قَعْدًا أَنْقَرُ نَصَاءً وَأَحْسَنُ
 مِنْ ذَلِكَ أَنْ وَلِيٌّ فِي مَعْنَى أَرَا عَلَيْهِ أَوْ رَأَيْتُ فَيَكُونُ قَوْلُهُ رَكِيكًا مَصْدَرًا هَذَا الْفِعْلُ الْمَقْدَرُ أَوْ

قوله الركيك كما به امش
 الأصل كذا وجدت فالوأت
 رحمه الله بيض البيت الذي
 فيه هذا اللفظ كتبه معصية

اسم موضوع عام موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى الشيء وتولى أدبر وتولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

اذما امرؤ ولى على يوده * وأدبر لم يصدربا دباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجهه بعد يده ولى بعلى أنه لما كان اذا ولى عنه بوجهه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

اذما حجة وتلك لا تستطيعها * تحذطر فامن غير حاجين تسبق

فانه أراد ولى عنك خذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه وجهك نحوه وتلقاه
وكذلك قوله تعالى ولكل وجهه هو مولى قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم ولىتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولونكم الأديار أى
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النخوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولىت وتولىت بمعنى
واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذى الرمة

اذاحول الظل العشى رأيت * حينما وفى قرن الضحى يتنصر

أراد اذا تحول الظل بالشئ قال وقوله هو مولى أى مولى أى متبعها وراضيا وتولى فلانا
أى اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السقا من الناس ما ولأهم عن قبيلهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبيلة بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهه هو مولى
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو
مولى وجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو مولاها قال
وهو حسن وقال قوم هو مولى أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا القولين
جائز ويقال للوطب اذا أخذ فى الحج قد ولى وتولى وتولى به شئ بهم والتولية فى البيع أن تسترى
سلعة بئس معلوم ثم يولى بها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك ولىت فلانا أمر كذا
وكذا اذا قلته ولأيتيه وتولى عنه أعرض وتولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جاتها الشئ أى
أن من شأنها اذا قبلت على صاحبها أن يعقب أقبالها الأديار وإذا أدبرت أن يكون أديارها ذاهبا
وفتأ تستأصلا وقد ولى الشئ وتولى اذا ذهب هاربا ومذبرا وتولى عنه اذا أعرض والتولى يكون

قوله اذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه محججه

بمعنى الاغرائين ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى **وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ أَىْ إِنْ**
تَعْرِضُوا عن الاسلام وقوله تعالى **وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُمْ مِنْ بَنِيهِمْ** ويتصرفهم
وتوليت الامر توليا اذا توليته قال الله تعالى **وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُمْ** منهم له عذاب عظيم اى وفى
وزر لا فذل واساعته وقالوا **وَلَطَلَبْتَ وَلَا ضَبَّةَ** من نعيم لشيء عليك اى تمتر هؤلاء من هؤلاء حكماء
اللعيانى فروى الطوسى ولا بالقبح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى عنه عزله بعضهم ان بعض
وميزها قال ذو الرمة

يؤالى اذا اصطلك الحُصومُ امامه * وجوه القضايا من وجوه المظالم
والوليته ما تجبوا المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل **لَوِيَّةٌ** قلب والجمع ولا يائت
القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغاير شي حتى تقسم الاراع اودايل
غير موليه قلت ما موليه قال محبيه اى غير عطيه شي لا يستحقه وكل من اعطيه ابتداء من غير
مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كاذوا لله لتو ليتك ما توليت اى نكل
اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به والله اعلم (وى) ما درى اى الوحي هو
اى اى الناس هو او وئيت لغته فى اومات عن ابن قتيلة الفراء اوى يوى ووى يى مثل اوى
ووى وفى الحديث كان يصلى على حمار يوى ايعاء الايام الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين
والحاجب وانما يربدها الرأس يقال اومات اليه اوى ايعاء وومات لغته فيه ولا تمل او وئيت
قال وقد جاءت فى الحديث غير مهوزة على لغته من قال فى قرأت قرئت قال وهوزة الايام زائدة
وبابها الواو ويقال استولى على الامر واستوى عليه اى غلب عليه قال الفراء ومثله ولولا وما
(وفي) الونا القتره فى الاعمال والامور والتواني والونا ضعف البدن وقال ابن سيده الونا
التعب والقتره ضئيلة ويقصر وقد وئى بنى ونيار ونيار وئى الاخيرة عن كراع فهو وان وئيت ائى
كذلك اى ضعفت قال بخدرا ايماني

وظهرت نوبة لريح فيها * تسيم لا يروع التراب وانى
والتسيم الوانى الضعيف الهبوب ولواى واوتى غيره وئيت فى الامر قترت واوتيت غيرى الجوهرى
الونا الضعف والقصور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الوئى * اترن غبارا بالكديدم المركل
ولواى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنه ما سبق اذو نيم اى قصر ثم

وَقَرَّعْتُمْ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوُفِي جِدَّهُمْ أَى يَقَرُّونَ
فِي عَزَمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْجَعْفَرِ الْحَوَارِيُّ النُّبَخِيُّ بِأَلْفَاءٍ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ إِلَّا بِشَتْرَى * يَوْشِكُ الظُّنُونُ وَلَا يَالَتُونَ
أَرَادَ بِالْتَّوْنِ خَذَفَ الْأَلْفَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ إِلَّا بِشَتْرِي * يَوْشِكُ الظُّنُونُ وَلَا يَالَتُونَ
أَى لَا يَدْعُ الْحَمْدُ مُقَرَّرًا بِهِ وَلَا مَبْنًى بِأَلْفَاءٍ بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِمَنْعَةِ طُولِ السَّكَلِ وَالْتَّوْنِ * نَسُوهُنَّ سَأَوْ بَعْضُ السُّوقِ سَنَ
وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ فَازَتْ طَلِيحٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ وَانِيَّةٌ إِذَا أَعْيَتْ وَأَنْشَدَ * وَانِيَّةٌ زَجَرَتْ عَلَى وَجْهَاهَا *
وَأَوْتَيْتُهَا أَنَا أَنْعَمْتُ وَأَضَعْتُهَا تَقُولُ فَلَانٍ لَا يَنْبِي فِي أَمْرِهِ أَى لَا يَفْتَرُّ وَلَا يَنْجُزُ وَفَلَانٍ لَا يَنْبِي يَقَعُلُ
كَذَا وَكَذَا يَعْنِي لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

فَمَا يَنْوُنُ إِذَا طَافُوا بِجَحْمِهِمْ * يَهْتَكُونَ لَبِيبَ اللَّهِ أَسْتَارَا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَّةِ أَى بِالْوَائِ وَأَمْرَاءُ وَانِيَّةٌ وَانِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بَطِينَةٌ الْقِيَامِ الْهَمَزُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَيْمُونُ بْنُ الْأَعْمَشِيِّ الْمَرْأَةُ تَجْعَلُ كَسْوَلاً وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا تَوَرَعْتُ الْقِيَامَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا تَوَرَعْتُ الْقِيَامَ وَالْقَعُودُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا تَوَرَعْتُ الْقِيَامَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِأَبِي حِمَةَ الْبَحْرِيِّ

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَبْعَةِ عَامِرٍ * تَوَمَّ الضَّحَى فِي مَاتَمٍ أَى مَاتَمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبْدَتْ الْوَاوُ الْمُفْتَحَةُ هَمْزَةً فِي أُنَاةٍ حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ وَحَكِي الزَّاهِدُ ابْنُ أَخِيهِمْ أَى
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَسْلَهُمْ وَخِيَمُهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ رُبِّي ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَى وَبَلَّتُهُ وَهِيَ شَرُّ زَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لَاءَ اللَّهِ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَّى وَزَادَ غَيْرُهُ أَزْبَرِي وَزَبَرِ وَحَكِي ابْنُ جَنَى أَجْ فِي وَجْهِ اسْمِ
مَوْضِعٍ وَأَجْمُ فِي وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْبِيَا ذَكَرَى مَعْنَاهُ تَقَرَّرَ وَالْمِثْلُ الْمِثْلُ فَأَلَسْتُ عَدُوَّ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدَّ أَكْثَرُ سَمِيٍّ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّفَنَ نَبِيَّ فِيهِ أَى تَقَرَّرَ عَنْ جَرِيهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدَّةِ
فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالِنَاخُ بِجَالِهَا * وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجَالِ قَلَّتْ سَفِينُ
تَأَطَّرْنَ بِالْمِثْنَاءِ ثُمَّ خَرَعْنَ * وَقَدْ دَخَلَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شَعُونُ

وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدَّةِ

قوله مالنخا يريد من المناخ
وقوله تهنون بالخاء هو
الصواب كما أورده ابن
سيمه في باب الخاء ووقع في
مادة أطر من الجزاء الخاء من
من اللسان بالجمع خطأ
كتبه مصححه

تَعْمَنُ مِنْهَا ذَاهِبَاتُ كَأَنَّهُ * يَدْخُلُهُ فِي الْمِنَاءِ فَلَا مَقَرَّ

قال ابن بري وجع المناء لكلامه وان بالتحفيف ولم يسمع فيه التشديد التذييب المبنى مقصور يكتب بالياء موضع ثقل اليه السفن الجوهرى المناء كلاء السفن ومن قوؤها وهو مقول من الونا وقال نعلب المينا بعد ويقصر وهو مقول أو مفعول من الونى والمناء ممدود وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال المناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما بن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرقا السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحدة ونية وهي اللؤلؤة قال أبو منصور واحدة الونى وناة ولونية والونية الدرة أبو عمرو هي الونية والونية للدرة قال ابن الاعراب سميت ونية لثقلها وقال غيره جارية وناة كأنها الدرة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابي لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةٌ نَاجِرٌ * وَهِيَ تَطْمَهُ فَا رَفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها في سرعتها بالذرة التي انمطت من نظامها ويروى وهيئة ناجر وهو مذكور في موضعه والونية العقد من الدر وقيل الونية الجواهر التذييب ألونية الاسترخاء في العقل (وهي) الوهي الشق في الشيء وجمعه وهي وقيل الوهي مصدر مبنى على فَعُول وحكى ابن الاعرابي في جمع وهي أوهية وهو نادر وأنشد

جَعَلَ الْوَيْهَةَ شَهَادَاتِيحَةً * سَدَادُ أَوْهِيَةٍ تَنَاحُ اسْدَادُ

وهي الشيء والسقاء وهي مبنى فيهما جميعا وهي أفوهية ما ضعف قال ابن هزيمة

فَانِ الْغَيْثُ قَدْ وَهَيْتُ كَلَامُهُ * ابْطِغَاءُ السَّيَالَةِ فَالْظَّهِيمُ

والجمع وهي وأوهاء أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهي الجوهرى وهي السقام مبنى وهي إذا تحرق وفي السقام وهي بالتسكين وهي على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن بري للبطينة على قوله في السقام وهي قال * ولا تالو هيك رافع * وفي الحديث المؤمن ما رافع أى مذنب تأبب شبهه بمن مبنى توبه فترقه وقد وهي التوب مبنى وهي إذا بلى وتحرق والمراد بالواهي ذوالوهي ويروى المؤمن مود رافع كأنه يوهي دينه بمصيته ويرقه بتوبته وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ولا واهي في عزه وروى ولا وهي في عزه أى ضيف أو ضعف وفي المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ * وَمَنْ هُرِبَ بِالنَّالَةِ مَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهي الحائط مبنى إذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والقربة

قوله في العقل كذا في
الاصل بالعين والقاف ولعله
في الفعل كتبه مصححه

قوله وهيت وقع في مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهنت والصواب ما هنا
كتبه مصححه

والجبل وقيل وهي الحائط اذا ضَعَفَ وَهَمَّ بالسُّقُوطِ وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمر وهو يُصَلِّحُ خَصْلَهُ قد وهى أى خرب أو كاد ويقال ضرب به فاهوى يده أى أصابها كسراً أو ما أشبه ذلك وأوهيت السقا فوهى وهوان يتيم الخرق ويقال أوهيت وهيا فارقه وقولهم غادروهية لا ترفع أى فتقلاً بقدر على رتقه ويقال للمصاحب اذا تبعك بالمطر تبعك أو انبتني انبتاً فاشددا قد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهى خرجها واستجبل الربا * بُمْنِه وعزيم ماصريحا
ووهت عزالي السماء بجانها واذا استرخى رباط الشئ يقال وهى قال الشاعر

* أم الجبل وامهم أمتهم * ابن الاعرابى وهى اذا حق وهى اذا سقطت وهى اذا ضَعَفَ والوهية الدرة سميت بذلك لثقبها لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابى وأتشد فطت كما حطت وهية تاجر * وهى تظمها فارقت منها الطوائف
قال وروى ونية تاجر وهى درة أيضاً وقد تقدم (ويا) وهى كلمة تعجب وفي المحكم روى حرف معناه التعجب يقال وى كأنه يقول وى بك يا فلان ثمديد ويقال وىك ووى لعبد الله كذلك وأنشد الأزهري

وى لآمهان دوى الجوطالية * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما أراد وى مفصلة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره وىله ما أشده بضم اللام ومعناه وىل أمه خذف همزة أم واتصلت اللام بالميم لما كبرت فى الكلام وقال القراءى قال لى لوىله من الرجال وهو القاهر لقرنه قال أبو منصور أصله وىل أمه يقال ذلك للعقير من الرجال ثم جعل الـ كـلـمـتـان كـلـمـة واحدة وبنيتهما اسما واحدا الليث وى يكتى بها عن الوبل فيقال وىك أنسمع قولى قال عنتره

ولقد شئى نفسى وأذهب سقمها * قبل الفوارس وىك عنتر أقدم

الجوهري وقد تدخل وى على كأن الخفقة والمشدة تقول وى كأن قال الخليل هى مفصلة تقول وى ثم بتدى فتقول كأن وأما قوله تعالى ويكنا الله يسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه أنهم وى مفصلة من كأن قال والمعنى وقع على أن القوم اتهموا فتكلموا على قدر علمهم أو أنهموا فقيل لهم إنما يشبهه أن يكون عندكم هذا هكذا والله أعلم قال وأما المفسرون فقالوا ألم تر وأنشد ابن يدن عمرو بن نقيل ويقال لبيبة بن الحجاج

قوله وعزيم يروى أيضا وكرم كتيبه مصححه

قوله منخدم كذا فى الاصل وأصله التهديب بالحاء المهملة كتيبه مصححه

قوله وهى اذا حق كذا ضبط فى الاصل والتهديب وضبطه فى التكملة كولى وفى القاموس ما يؤيد الضبطين كتيبه مصححه

قوله عنتر ضبطت راؤه فى التكملة بالفتح والضم وكتب فوقها معافا فذلك انه مـ وى مـ ما كتيبه مصححه

وَيَ كَانَ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ بِحَبَابٍ وَمِنْ يَفْقِرُ يَفْقِرُ عَيْشٌ ضَرِ

وقال نعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويالك وحكى أبو زيد عن العرب ويالك
يعنى ويالك فهذا يقوى مارواه نعلب وقال الفراء فى تفسيره لا تية ويكان فى كلام العرب
تقرير كقول الرجل أمتارى الى صنمى الله ولا حسنه قال وأخبرنى شيخ من أهل البصرة أنه سمع
أعرابية تقول لزوجها أين أبنتك ويالك فقال ويكانه ورا البيت معناه أمتارى به ورا البيت قال
الفراء وقد يذهب به بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويالك أنهم أرادوا ويالك فخذفوا
اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمركا أنه قال ويالك أعلم أنه ورا البيت فأضمر أعلم قال الفراء ولم
يخسده العرب فعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا أسبأه فى ذلك وأما حذف اللام من قوله ويالك حتى
يصيروا ويالك فقد تعلقوا العرب لكثرة ما قال أبو الحسن النحوى فى قوله تعالى ويكانه
لا يفلح الكافرون وقال بعضهم أمتارى أنه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه
ويالك أنه لا يفلح الكافرون فحذف اللام وبقي ويالك قال وهـ ذاك خطأ لو كانت كما قال لكانت أنف
لأنه مكسورة كما تقول ويالك أنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح فى هـ ذاك ما ذكره سيده
عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفصولة من كان وأن القوم تنهوا فقالوا
وى متقدمين على ما سلف منهم وكل من تقدم أو ندم فأنظر أندامته أو تدمه أن يقول وي كما
تعاتب الرجل على ما سلف فتقول كالتك قصدت مكروهى بخفيقة الوقوف عليها وى هو أوجود
وفى كلام العرب وى معناه التنبيه والتقدم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء فى التفسير لأن قول
المفسرين أمتارى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر الفراء فى كتابه قول الخليل وقال وى كان
مفصولة كقولك للرجل وى أمتارى ما بين يديك فقال وى ثم استأنف كأن الله يسط الرزق وهو
تجرب وكان فى المعنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو تنكبها العرب منفصلة
ويجوز أن يكون كثرة الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب ياتوم فوصلوها
لكثرة ما قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ييا) ابن برى خاصة يية اسم موضع وادبالين قال كثير

* الى يية الى برك العباد * (بدى) اليد الكف وقال أبو إسحق البدي من أطراف الأصابع
الى الكف وهى أنتى محذوفة اللام وزنه فاعل بدى فحذف الياء تحقيقا فاعتقت حركة

قوله يية ضبطت الباء بالفتح
فى الأصل والذى فى محم
ياقوت بسكونها وورثت
التاء فيه مجرورة فقتضاه أنه
من الصحيح لا من المعفل
كتبه معجحه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيمويه يدوي والاختش يخالفه فيقول بدى كددي
والجمع أيدى على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العدد الجوهرى البدأ أصلها يدى على فعل سا كنة
العين لأن جمعها أيدى يدى وهذا جمع فعل مثل فأس وفأس وفأس ولا يجمع فعل على أفعل
الافى حروف بسيرة معدودة مثل زمن وأرض وجبل وأجل وعصا وأعص وقد جعت الأيدى فى
الشعر على أيدى قال بجندل بن المنى الطهوى

كأنه بالفتحمان الأتخيل * فطن شخام بأيدى غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر
فأما واحد فكذلك مثلى * نحن لنبدنط وحملها الأيدى
وقال ابن سيدة أيدى جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

سأهأما تأملت فى أيدى * ناولنا شاقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى فى التعم فى الأعضاء أبو الهيثم اليداسم على حرفين وما
كان من الأسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد فى التصغير وفى التنثية أو الجمع وربما
لم يرد فى التنثية ويبنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الأيدى يدى كثرى مثل عصا ورعا ومنا
ثم تنوفا قالوا يدان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلى * قديمنا لك بينهم أن نهضما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كأنشد السيراق وغيره قديمنا لك أن نضام ونضهدا
قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدان مثل عبدو عبدو وتجمع أيدى أيدان تجمع الأيدى على أيدى ثم تجمع
الأيدى أيدى وأنشد

يجئ بالارجل والأيدى * تحت المضلات لما يغيبنا

ونصغر اليد يدى وأما قوله أنشد سيمويه لمضرس بن رباعي الأسدى

فطرت بمضلى فى بعملات * دواى الأيدى تحيط السرىحا

فانه احتاج الى حذف الياء خذفها وكأنه توهم التنكير فى هذا فشب له المعرفة بالتنوين من
حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء خذفت الياء لاجل اللام كما خذفها لاجل التنوين
ومثله قول الآخر

قوله واحد هو بالنصب
فى الاصل هنا وفى مادة
طوح من الحكمم والذى
وقع فى اللسان فى طوح
واحد بالرفع كنية مصححه

قوله وإشناقها ضبط فى
الاصول بالنصب على أن
الواو للمعية ووقع فى شتى
مضبوطا بالرفع كنية مصححه

قوله السرىحا هو بالسين
والحاء المهملتين كائى الاصل
والحكمم فى مادة خبط واهله
جمع يخلع الهاء والسرىحة
الطريق يقمن الدم وبه يزول
التوقف الذى فى هاشم
مادة خبط اه كنية مصححه

لَا صَلِّحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَاقِبِي
سَمِيحِي وَمَا كُنَّا بِنَحْدِوَمَا * قَرَّرَ قَرَارُوا بِالشَّاهِقِ

قال الجوهرى وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الانساق واللام فيقولون فى
المهتدى المهتدى كما يحذفونهم مع الاضافة فى مثل قول خفاف بن ندبة
كنوا حريش حمامة مجذبة * ومصحف بالثنتين عصف الاعد

أراد كنوا حى حذف الياء كما كان يحذفها مع التنوين والناصب منها الياء لان
تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن برى وأنشد سيمويه بن خفاف ومصحف
بكسر التاء قال والصحح أن حذف الياء فى البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك كره سيمويه
قال ابن برى والدليل على أن لام يدية قوله هم يدى الياء فإما يدية فلا حجة فيها لأنهم لو كانت فى
الاصل واو الجاء تصغيرها يدية كما تقول فى غربة غربة وبعضهم يقول لذى التدية والتدية وهو
المقتول بنهر وان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمى بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو
الذى قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسر أى مقطوع اليد من
أصلها واليداء جمع اليد الذى يدى فلان من يده أى ذهب يده ويسر يقال ماله يدى من
يده وهو دعاء عليه كما يقال رب يده قال ابن برى ومنه قول الكميت

فَأَيُّ مَا يَكُنْ بَكَ وَهُوَ مِنَّا * بِأَيْدِ مَا بَطْنٌ وَلَا يَدِينَا

قوله فأي الذى فى الاساس
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وبطن ضَعْفَنَ وَيَدِينُ شَلْنُ ابن سيد يدية ضرب يده فهو يدى ويدى شكاية على ما يطر فى
هذا النحو الجوهرى يدى الرجل أضرب يده فهو يدى فان أردت أنك اتخذت عنده يدأ قلت
أيدى عنده يدأ فانامود هو مودى اليه ويدى لغة قال بعض بنى أسد

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَمَاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بِأَسْقَلِ ذِي الْجِذَاءِ يَدَا الْكَرِيمِ

قال شهر يدى اتخذت عنده يدأ وأنشد لابن أحر

يَدَمَا قَدِيدَتِ عَلَى سَكِينٍ * وَعَمِدَ اللَّهُ إِذْ نَشَّ الْكُفُوفُ

قال يدى اتخذت عنده يدأ وتقول اذا وقع الطبقى فى الحباله آميدى أى مر جول أى أوقف يده
فى الحباله أى مر جله ابن سيمويه وأما ما روى من أن الصدقة تقع فى يده الله فتأويله أنه يقبل الصدقة
ويضاعف عليها أى يزيد وقالوا قطع الله أذنيه يريدون يديه أبدا لله - مرة من الياء قال ولانعلما
أبدت منها على هذه الصورة الا فى هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقلة إبدال مثل هذا

وحكى ابن جني عن أبي علي قطع الله أده يريديده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليداء لغة في اليد جاء متماعلي فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما تو سدا * الأذراع العنس أو كفت اليد
وقال آخر قد أقسموا لا يخونك نعمة * حتى تمدا لهم كفت اليد

قال ابن بري ويروي لا يخونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها ضرورة الشعر كارد الاخر لدم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودماء * وامر أديبة أي صناع وما أيدي فلانة ورجل يدي ويد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كدها وقال أبو حنيفة يد القوس السمية التي يروي عن أبي زياد الكلبي ويد السيف مقبضة على التمثيل ويد الرمح العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والإحسان تصطنعه والمنعة والصنعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء والاعطاء نال باليد والجمع أيديا يجمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الاعشى

فلن أذكر الثعمان الأصالح * فإن له عندي يديا ونعما

ويروي ديها وهي رواية أبي عبيد فله على هذه الرواية اسم الجمع ويروي النعمة وقال الجوهري في قوله يديا ونعما انما فاع الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولأن تضمها وتجمع أيضا على أيدي قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يدي بشكرونها * وأيدي القدي في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الاصالح البيت لصخرة بن خزيمة التثنية وبعدده تركت بني ماء السماء ففعلهم * وأشبهت تيسا بالجزاز منقما

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعمد وعميد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فعلا في الاصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليداء وأيديتها نعمتا وأيديت عنده في الاحسان أي أنعمت عليه ويقال إن فلانا ذوال يديدي به ويؤوع به أي يسطط يده وباعه ويأديت فلانا جاز يده يدا وأعطيته مياداة أي من يدي الى يده الا دهي أعطيته ما لا عن ظهر يد يعني نفعه فلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة الليث يدي النعمة السابقة ويد الناس ونحوها فبضمها ويد القوس سيدتها ويد الدهر مد زمانه ويد الرمح سلطانها

قوله وبعدده تركت الخ كذا بالاصل هنا والذي في مادة زنة تدعيه على قوله فلن اذكر الخ لكنه هناك ولن بالواو كتبه صححه

قوله نطاف أمرها تبع
المؤنث الازهرى فيه والذى
فى الاساس نطوف وصدره
أصل صواره ونضيفته
نطوف أمرها الخ كتبه

مصححه

قال لبيد * نطاف أمرها بيد الشمال * أما لكيت الريح نصريف السحاب جعل لها
سلطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدى فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدى أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يدهن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
* ولا نازع من كل مارأى يدا * قال سيبويه وقالوا بايعته يدا يدهوى من الاسماء الموضوعة
موضع المصادر كأنك قلت نقد ولا ينقد لأنك اعترى يدا خذمنى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تختبر أنك بايعته ويذك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى
طاقة وفى التنزيل العزيز والسماء بينناها أيدي قال ابن برى ومنه قول كعب بن سعد الغنوي
فأعديا يعاقب بالذى * لآستطيع من الأمور يدان

وفى التنزيل العزيز وما علمت أيدينا وفيه بما كسبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمون تشكفادماؤهم ويسعى يدهم أذناهم وهم يدعى من سواهم أى كلهم واحدة
فبعضهم يقوى بهضوا الجمع أيدي قال أبو عبيد معنى قوله يدعى من سواهم أى هم محبة عون على
أعدائهم وأمرهم واحدة لا يستعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا وكلهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان الحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ كل بعضهم بعضا كأنه جعل
أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفى الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسقاط
القسقاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحنظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام في كنف الله ووقايتهم فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
فى الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العدا المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائل وقيل
المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساءه أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا كنى بطول البدن
العتاة والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينة تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحه أى عن
إتمام ابتداء من غير مكافاة وفى التنزيل العزيز أول الأيدي والأبصار قيل معناه أول القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يد أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أيدي قوى قوتهم
أيدوا أبصارهم وأول الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدره تقول لى عليه يدأى قدره ابن الاعراب
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد المال واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ إِلَّا كُلُّ يَدٍ يُقَالُ صَعِيدٌ أَيْ كُلُّ وَالْيَدُ النَّدَمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِمَا إِذَا نَدِمَ وَاسْقَطَ أَيْ نَدِمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ أَيْ نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَنَعَ الظُّلُمَ وَالْيَدُ الْإِسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَانِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ أَمثالهم لَيْدَمَّا أَخَذْتُ الْمَعِي مِنْ أَخَذْتُمْ أَفْهَوُهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا أَيْ خَصَمْتُ ذَلِكَ وَكَقَوْلِهِ وَقَالَ ابْنُ سَيْمِيلَ لَهُ عَلَى يَدِي لَا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدُوا أَنَشُدْ

لَهُ عَلَى أَيْادِلَسْتُ أَكْفَرُهَا * وَأَمَّا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النَّعَمَ

قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ الْعَرَبُ تَشْدُدُ الْقَوَائِفَ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَنَشُدْ

خُفَّازُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا لَكُمْ * مُجَازَاةَ الْقُرُومِ بِدَائِسِهِ

تَعَالَوْا يَا خَنِيفَ بَنِي بَلْعَمٍ * إِلَى مَنْ قَلَّ حَدُّكُمْ وَحَدِّي

وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ مِنْ أَمثالهم * أَطَاعَ يَدُ الْبَلْعَمِ فَهُوَ ذُلُّ * إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ أَيْ اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَأَتَقَدَّتْ لَكَ كَمَا يُقَالُ فِي

خِلَافَةِ نَزْعَ عِيْدِهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ أَيْ أَنَا مَسْتَسَلِّمٌ

لَهُ مِنْ قَادِ فَلْيَحْتَكِمْ عَلَى عِمَّاسٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْقُومٌ مِنَ الشَّرَاءِ يَقُومُ مِنْ أَحْصِيَاهُ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بَيْكُمُ الْيَدَانِ أَيْ حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ

كَانَتْ يَدُ الْيَدَانِ أَيْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَحَاقَ اللَّهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيهِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الْأَشْتَرِ قَالَ لِلْيَدَيْنِ وَاللَّحْمِ هَذِهِ كَلِمَةُ تَقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَبَّ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَا طَرَقَتْ حَيْهِي وَمَا بَدَّ كَرَهَا * وَأَيْدِي الثُّرَيَّا خَفِيَ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتِعَارَةٌ وَأَتَّسَاعَ وَكَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَاتَتْ نَحْوُ الشَّيْءِ دُخِنَتْ إِلَيْهِ دَاتٌ عَلَى قُرْبِهِا مَعْنَاهُ وَتَوَهَّاهُ نَحْوَهُ وَأَمَّا

أَرَادَ قُرْبَ الثُّرَيَّا مِنَ الْمَغْرِبِ لِأَقْوَلِهَا فَجَعَلَ إِيَّاهَا أَيْدِيًا جَعَلَهَا نَحْوَهَا قَالَ لَيْسَ

نَحْوُهَا إِذَا أَلْقَتْ يَدَايَ كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بَدَأَتْ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ فَجَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْمَغْرِبِ وَأَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِقَوْلِهِ بَنُ صَعْبَرٍ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ

فَتَدَّ كَرَاهِيًا لَرَمِيدٍ بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَايِمِيهَا فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْسَ أَنَّ يُصْرَحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَكُنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا الذى بين يديه قال الزجاج أراد بالذى بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لأنؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج ينذركم انكم من ان عصيتهم لقيتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز يقرءوا انبيهم في افواههم قال ابو عبيد قز كواما امرؤا به ولم يسموا وقال القراء كانوا يكدونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود انه قال في قوله عز وجل قرءوا انبيهم في افواههم عضو ا على اطراف اصابعهم قال ابو منصور وهذا من احسن ما قيل فيه اراد انهم عضووا ايديهم حنقا وغيظا وهذا كما قال الشاعر

* برؤون في فيه عشرين الحسود * يعنى انهم يعيظون الحسود حتى يعض على اصابعه ونحو ذلك قال الهذلي قد آتني انام له ازمه * فامسى بعض على الوظيفا

يقول كل اصابعه حتى افناها بالعص فصار بعض وظيف الذراع قال ابو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل واذا خولوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقوله في حديث يا جوح وما جوح قد اخرجت عبا الى الايدان لاحد بقية الهمة اى لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر بدولايدان لان المباشرة والدفاع انما يكونان باليد فكان يديهم معدومتان للعجز عن دفعه ابن سيدة وقولهم لا يدنن لائبهم معناه لا قوة لائبهم المحكمه سيمويه الامنى ومعنى التنية هنا الجمع والتكثير كقول الفراء زرق فكل رقيق كل رجل قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل او مصدر يقال اليد فلان على فلان اى الامر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرج فلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يد اى عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يد اى عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان اى الامر النافذ فلان وروى عن عثمان بن ابي عن يد قال نقدا عن ظهري يد ليس بنسيئة وقال ابو عبيدة كل من اطاع ابن قهسره فاعطاه عن غير طيبة نفس فقد اعطاه عن يد وقال الكلبي عن يد قال يشون بها وقال ابو عبيد لا يجيئون بها ركبا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد المعطى فالمنى عن يدمواته مطيعة غير متمتعة لان من ابي وامتنع ليعطيه وان اريد بها ايلا لا اخذ فالمنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناها سكالا لما بين يديها وما خلفها

هاهذه تعود على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون الفعل ومعنى لما بين يديهم لا يحتمل شيئين
يحتمل أن يكون لما بين يديهم اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
لما بين يديهم الماسك من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتنبه من بين أيديهم ومن
خلفهم أى لا غوى بينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بأمر البعث وقيل معنى الآية لا يتنبه من
جميع الجهات في الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلهم في جميع ما تقدم ولا ضلهم في جميع
ما يتوقع وقال القراء جعلنا عابري السبيل المسخرة جعلت تكاليمهم من الذنوب ولما تعمل بعدها
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أم أمك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
بين يدي الساعة أهو الأى قد أمها وهذا ما تقدمت يدك وهو نأ كيد كما يقال هذا ما جئت يدك
أى جنته أنت ألا أنك لنور كيدهم ويقال تنور الرهج بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
ويقال يدي فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
جاء الوجهان في التفسير فأحدهما يد الله في الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله في الثواب فوق
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله في المنية عليهم في الهداية فوق أيديهم في الطاعة وقال ابن
عرف في قوله عز وجل ولا يأتين بهم تائبين يترتب بين أيديهم وأرجلهم أى من جميع الجهات قال
والانفعال تنسب إلى الجوارح قال وسيمت جوارح لانها تنسب والعرب تقول لمن عمل شياً
يؤمخ به يداك أو كذا وفؤلك تنفخ قال الزجاج يقال للرجل إذا وضع ذلك بما كسبت يدك وإن كانت
اليدان لم يجتنباً شيئاً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لأن اليد الأصل في التصرف قال الله
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يدا أبي لهب وتب قال أبو منصور قوله
ولا يأتين بهم تائبين يترتب بين أيديهم وأرجلهم أراد بالهتان ولداً تحمله من غير زوجة فتقول هو
من زوجته ما وكفى عابين يدهما ورجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمل فيه
بين المدين الأصمى يد النوب ما فضل منه إذا تعطف وتكففت يقال نوب قصير اليد قصير عن
أن يتكف به ونوب يدي وأدى واسع وأنشد البحاج :

بالأراذ نوب الصبايدي * ولأد زمان الناس دغلي

وقص قصير المدين أى قصير الكمين وتقول لأفعله يد الدهر أى أبداً قال ابن بري قال التوزي
نوب يدي واسع الحكم وضيقه من الأضداد وأنشد * عيش يدي ضيق ودغلي * وقال لا آتية
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الأعرابي معناه لا آتية الدهر كله قال الأعشى

قوله بالدار الخ قال الصانعاني
قد انقلب عليه وبالدار مؤخر
واذ زمان مقدم كذا وهو في
مادة دغقل من اللسان
كتبه محسنه

قولهم راح العشى الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بما ترى كتبه
مصححه

قوله باع فلان غنمه اليدان
رسم في الاصل اليدان
بالاقتبة التهذيب كتبه
مصححه

رَوَّاحُ الْعَشِيِّ وَسَيْرُ الْقُدُو * بَدَّ الدَّهْرَ حَتَّى تَلْقَى الْخِيَارَا
الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لآتيه بَدَّ السَّنْدَأَى الدهر كله
وقد تقدم أن السَّنْدَأَى الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد
أَعْطَى فَأَعْطَانِي بَدَاوَدَا * وَبَاحَهُ خَوَلَهُ أَعْقَارَا
الباحه هنا النخل الكثير وأعطيه ما لا عن ظهر يدي يعني نفسه لا من يبيع ولا قرض ولا مكافاة
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يَدْعُفُ قال الكميت * بَادِمَاوِ بَطْنٍ وَمَا يَدِينَا *
ابن السكيت ابتعت الغنم الديدن وفي الصحاح بالديدن أي بئمين مختلفين بعضها بئمين وبعضها بئمين
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يديا بخدعتيها يدولقيته أول ذات يدين
أي أول شئ وحكي اللحياني أمّا أول ذات يدين فأي أحد لله ذهب القوم أيدي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أيدي سببا وهما اسمان جعلوا واحدا وقيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يدجرا إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجره فأخذهم يد البحر أي طريق الساحل وأهل سببا
لما سرقوا في الارض كل ممزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمثالا لمن يتفرقون أخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
اقتروا أيدي سببا فلم يهزموا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشئ الواحدوا كثرهم لا يتون سببا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذو الرمة

فَبَالَتْ مِنْ دَارٍ يَحْتَمِلُ أَهْلُهَا * أَيَادِي سَبَّاعِنَهَا وَطَالَ أَنْتَقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افتقرت في كل أدب فقيل تفرقوا أيدي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيادي سببا أي أدبه نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل أيدينا كناية
عن الفرقة يقال أثنى يدين الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرق جماعات سببا وقيل لأن أهل
سببا كانت يدهم واحدة فلما تفرقهم الله صارت يدهم أيادي قال وقيل أيدينا الطريق يقال أخذ
فلان يدجرا أي طريق بحرا لأن أهل سببا فرقتهم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل
الفساق يديا ورجلا رجلا فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الأثير أي
فرقت بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سببا أي تفرقوا في البلادو يقال جاء فلان بما أدت يدي يد عند
نا كيد الإخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء الديدن وللقم أي بسط على يديه وقفه
(بها) يها من كلام الرعاء قال ابن بري يها حكاية التناوب قال الشاعر

تَعَادُوا يَبْتَغِيَانِ مَوَاصِلَ الْكَرَى * عَلَى غَاثَاتِ الظُّرَفِ هَذَا الْمَشَافِرِ
(يوا) الياء حرف هجاء وسنذكره في ترجمة ياء من الالف اللينة آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما رتب الجوهرى صحاحه وهكذا وضع الجوهرى هنا هذا الباب
فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى
همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو والياء قال وهذا
باب مبني على ألفات غير منقلبات من شئ فلهذا أفردناه قال ابن برى الالف التي هي أحد
حروف المد واللين لا يسبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها ردوها
الى أصلها في مثل رَحِيمَانٍ وَعَصَوَانٍ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها بدلوا منها
همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسبيل الى
تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وسميت الف لانها تألف الحروف
كها وهي أكثر الحروف دخولاً في المنطق ويقولون هذه ألف مؤلّفة وقد جاء عن بعضهم في قوله
تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا تصرف لها
انما هي بحرف متبوع بعد فتحة وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد أنها قالوا
أصول الالفات ثلاثة وينبعها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاث من الاسماء وألف قطعية
وهي في الرباعي وألف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي فالألف الأصلية مثل ألف وإف وألف
ومأشبهه والقطعية مثل ألف أجد وأجر وما أشبهه والوصلية مثل ألف استنباط واستخراج وهي
في الأفعال اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما
زاد عليه مثل ألف استكبر واستخرج اذا كانت وصلية فالألف ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة تكون
بين الأدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لو ليسه تقرير او لعدوه فوبخا
فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير برعيسى
عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم عما ادعوا عليه
وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفى البنات على البنين وقوله أنت أعلم أم الله أنت أنشأتم
شجرتهم وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات والنحويين القاب لالفات غير هاتعرف بها ألف الالف

قوله وكذلك الالف التي في
مثل يغزوا يدعوا كذا
بالاصل ونقله شارح القاموس
ولعله وكذلك الالف التي
في مثل القوم لم يغزوا لكن
هي داخله في قوله مثل
كفروا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ
كذا بالاصل ولا ينبغي ما فيه
فالمناسب اسقاطه كتبه
مصححه

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد الواو والجمع ليقصلا بهما بين الواو
الجمع وبين ما بعدهما مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى
عنها الاتصال المحكي بالفاعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت
بين النون التي هي علامة الأناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك
للتساء في الأعراف قلنا بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لأنها تعبر عن
المتكلم مثل قولك أنا أفعل كذا وأنا أستغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف
فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والأسماء على الأصل لها انما تأتي لاشباع
القصة في الفعل والاسم وهي اذ الزمت الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المازمتها الحركة
بسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي بيحولة أيضا ومنها ألف العوض
وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها
ألف الصلة وهي ألف توصل بها فتحة القافية مثل قوله * بَاتَ سَعَادُ أُمِّي حَبْلُهُ انْقَطَعَا *
وتسمى الف الفاصلة فوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَقُولُونَ بِاللهِ الظُّنُونَا
الالف التي بعد النون الأخيرة هي صلة الفتحة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز
وجل قَوَارِيرًا وَسَلْبِيلًا وَأَمَّا فَتَحَةَ الْمَثُونِ فَقَوْلُ اضْرِبْهَا وَمَرَّتْ بَهَا الْفَرْقِ بَيْنَ أَفْ الْوَصْلِ
وَأَفْ الصِّلَةِ أَنَّ الْفَ الْوَصْلُ انما اجتمعت في أوائل الأسماء والأفعال وألف الصلة في أوائل
الأسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لَنَسْفَعُ بِالنَّاصِيَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيَكُونُوا
مِنَ الصَّاغِرِينَ الْوَقُوفُ عَلَى نَسْفَعَاوَعْلَى وَلَيَكُونُوا بِالْأَلْفِ وَهَذِهِ الْآلِفُ خَلْفَ مِنَ النُّونِ وَالنُّونُ
الْخَفِيفَةُ أَصْلُهَا الثَّقِيلَةُ الْأَنَّهُ اخْفَقَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْنَى * وَلَا تَحْمَدِ الْمُتَرِينَ وَاللَّهُ فَاحِجًا *

أراد فاحجاً بالنون الخفيفة فوقف على الالف وقال آخر

وَقَبْرُ بَدِ بْنِ خَسٍّ وَعِشْرِي عَشْرًا فَقَالَتْ لَهُ الْقَتَاتَانِ قُومَا

أَرَادَ قُومًا فَوَقَفَ بِالْأَلْفِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

يَحْتَسِبُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا

فمنصب يعلم لأنه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو عكرمة الضبي في قول امرئ
القيس * قَفَا بَيْتُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * قال أراد قَفَا فَبَدَّلَ الْآلِفَ مِنَ النُّونِ
الْخَفِيفَةِ كَقَوْلِهِ قُومَا أَرَادَ قُومًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقِيَامُ فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرُ الْوَايَةِ أَنَّ

الخطاب لآل خازن جهنم وحده فيمنه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لآل وملائمهم والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفُرسان وقَواعِل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أَكْرَمُ مِنْكَ وَالْأَمَمُ مِنْكَ وَفُلان أَجْهَلُ النَّاسِ ومنها ألف التداء كقوله أَزِيدُ أَزِيدُ بِأَزِيدٍ ومنها ألف
التدبئة كقوله وَلَازَيْدَهُ أَعْنَى الْآلِفِ الَّتِي بَعْدَ الدَّالِ وَيَسَاءُ كَأَهْلِهَا أَلْفُ الْاسْتِنْكَارِ إِذَا قَالَ رَجُلٌ جَاءَ أَبُو
عمر وَفَجِيبَ الْحَبِيبِ أَبُو عَمْرٍاءُ زِيدْتَ الْهَاءُ عَلَى الْمُدَّةِ فِي الْاسْتِنْكَارِ كَزِيدْتَ فِي وَأَفْلَانَهُ فِي التَّدْبِئَةِ وَمِنْهَا
أَلْفُ التَّأْنِثِ نَحْوُ مَدَّةٍ جَرَاءُ وَيَضَاءُ وَنَفْسَاءُ وَمِنْهَا أَلْفُ سَكْرَى وَحُبْلَى وَمِنْهَا أَلْفُ التَّعَايِ وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ إِنَّ عَمْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ فَيَقِفُ عَلَى عَمْرٍو يَقُولُ إِنَّ عَمْرًا يَفْعِدُهُا مَسْتَمِدًّا مِمَّا يَفْتَحُ لَهُ مِنْ
الْكَلَامِ فَيَقُولُ مُنْطَلِقَ الْمَعْنَى أَنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقَ إِذَا لَمْ يَتَعَايَ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي التَّرْخِيمِ كَيَقُولُ يَا عَمْرًا
وهو يَرِيدُ يَا عَمْرٍو فَيَدْفَعُهُ الْمِيمُ بِالْأَلِفِ لِمَدَّةِ الصَّوْتِ وَمِنْهَا أَلْفَاتُ الْمَذَاتِ كَقَوْلِ الْعَرَبِ لِلْكَلْبِ
الْكَلْكَالِ وَيَقُولُونَ لِلنَّاتِمِ خَاتَمٌ وَلِلدَانِقِ دَانِقٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَرَبُ تَصِلُ الْفَتْحَةُ بِالْأَلِفِ وَالضَّمَّةُ
بِالْوَاوِ وَالْكَسْرَةُ بِالْيَاءِ فَيَنْصَلُّهُمْ الْفَتْحَةُ بِالْأَلِفِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

قُلْتُ وَقَدْ خَرَجْتُ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقِي مَا جِلَّتْ عَنِّي جِبَالِي

أَرَادَ عَلَى الْكَلْبِ فَوَصَلَ فَتَحَةُ الْكَافِ بِالْأَلِفِ وَقَالَ آخِرُ * أَهَامَتْنِ أَنْ خَطَا تَاكَا * أَرَادَ
خَطَّتَا وَمِنْ صَلَّاهُمِ الضَّمَّةُ بِالْوَاوِ مَا أُنْشِدَهُ الْفَرَاهِ

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضَ فُسْدًا مِمَّا تَرَا لَمَعُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ فَوَصَلَ ضَمَّةُ الْقَافِ بِالْوَاوِ وَأُنْشِدَ أَيْضًا

اللَّهُ يَبْعَثُ لِمَنْ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَتَى حَيْمًا يَتَنَبَّأُ فِي الْهَوَى بَصَرِي * مِنْ حَيْمًا سَلَكُوا أَدْنُو فَا نَظُورُ

أَرَادَ فَا نَظُرُ وَأُنْشِدَ فِي وَصْلِ الْكَسْرِ بِالْيَاءِ

لَا عَهْدَ لِي بِنِيضَالِ * أَصْبَحْتُ كَالشَّيْءِ الْبَالِي

أَرَادَ نِيضَالُ وَقَالَ * عَلَى عَجَلٍ مَنَى أَطَاطِي شِمَالِي * أَرَادَ شِمَالِي فَوَصَلَ الْكَسْرَةُ بِالْيَاءِ وَقَالَ
عَنْتَرَةُ * يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبُ جَسْرَةٍ * أَرَادَ يَنْبَعُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ النُّعْجَةِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ يَنْبَاعُ يَفْعَلُ مِنْ بَاعَ يَبُوعُ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ تَبَعَ يَنْبَعُ وَمِنْهَا أَلْفُ الْمُحَوَّلَةِ وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ
أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ الْمُحْتَرَكَانِ كَقَوْلِهِ قَالَ وَبَاعَ وَقَضَى وَغَزَا وَمَا شَبَّهَهَا وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْثِيَةِ كَقَوْلِهِ
يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْثِيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِهِ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعَهُمْ

قوله اخواننا تقدم في صور
أحبا بنا وكذا هو في المحكم
هنا كتبته مصححه

يقولون يا أيها أقبل وزنه عيما. وقال أبو بكر بن الأنباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فأتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير بأن تحسن الألف فلا تجدها فاه ولا عيناً ولا لا ما وكذلك حقيوا بأحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاه من الفعل وألف القطع ليست فاه ولا عيناً ولا لا ما وأما ألف القطع في الجمع فقل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في السمة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الألف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الألف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارة الحاققة تسقط هذه الألفات في الوصل وتفتح في الابتداء التهذيب وتقول للرجل إذا ناديته آفلان وآفلان وآفا فلان بالمد والعرب تريد آذا وأرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد

الكناني

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معي دعا
كلانا فانظره كتمه مصححه

* دَعَا فُلَانٌ رُبَّهُ فَاسْتَعَا * بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّ فَا * وَلَا يُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ *
قَالَ يَرِيدُ الْآنَ تَسَاءُلًا وَحَدًّا وَزَادَ عَلَيْهَا آ وَهِيَ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ الْآنَ تَابَا فِ لِينَةٍ وَيَقُولُونَ
أَلَا تَابِقُولُ الْأَحْيَى فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَأَيُّ قَادِ هَبْ بِنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ شَرَّ فَا * يَرِيدَانِ شَرَّ أَفْسَرُ
الْجَوْهَرِي آ حَرْفُ هَجَاءٍ مَقْصُورَةٌ مَوْقُوفَةٌ جَانِبُهَا اسْمَانِ مَدَدْتَاهُمَا تَوْتٌ مَالِمْ تَسْمَحُ فَا
فَإِذَا صَغُرَتْ أَتَيْتُ أَتَيْتُ وَكَذَا إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فِي الْخَطِّ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِيمَا أَشْبَهَاهُمَا
الْحُرُوفُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ هَذَا الْقَوْلُ إِذَا صَغُرَتْ آ فَيَنْ أَتَيْتُ أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ
زَيْتٌ زَيْلًا وَيُذَيِّتُ ذَالًا وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ زَيْتٌ زَيْلًا فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا أُيَّةٌ وَكَذَلِكَ يَقُولُ
فِي الرَّأْيِ زُيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ أَوْ آ حَرْفٌ عِيدٌ وَيَقْصُرُ فَإِذَا مَدَدْتُ تَوْتٌ وَكَذَلِكَ
سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ وَالْآلِفُ يَنَادِي بِهَا الْقَرِيبُ دُونَ الْبَعِيدِ يَقُولُ أُرِيدُ أَقْبَلَ بِالْفِ مَقْصُورَةٌ وَالْآلِفُ
مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فَالْأَلِفُ تَسْمَى الْآلِفُ وَالْمُتَحَرِّكَةُ تَسْمَى الْهَمْزَةُ وَقَدْ يَجُوزُ فِيهَا أَيْضًا أَلْفُ
وَهْمَا جَمْعًا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَقَدْ تَكُونُ الْآلِفُ ضَمِيرًا لِّلْآخِرِينَ فِي الْإِفْعَالِ فَخَوْفَعْلًا وَيَقْعَلَانِ
وَعَلَامَةُ التَّنْيِينِ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَيْلُ الْرَفْعِ فَخَوْزِيدَانِ وَرُجُلَانِ وَحُرُوفُ الزِّيَادَاتِ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا
قَوْلُ الْيَوْمِ تَنْسَاءُ وَإِذَا تَحَرَّكَتْ فَهِيَ هَمْزَةٌ وَقَدْ زَادَ فِي الْكَلَامِ لِلَّاسْمَةِ تَنْهَامُ يَقُولُ أُرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ
عَمْرُوفَانِ اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ فَصَلَّتْ تَنْهَامَا لَفٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَيَّاطِبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَّالِجِلٍ • وَبَيْنَ النَّقَا آتَبَ أُمِّ سَلَامٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرًّا وَنَاسًا اللَّهُ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة تقول أَجِيتُكَ إِذَا أَجَزَ الْبُسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فَلَانِ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ وَقَوْعُهَا مَوْقِعُ قَوْلِكَ أَتَيْتُكَ يَوْمَ يَبْقَدُمُ فَلَانِ وَهِيَ ظَرْفٌ وَفِيهَا مَجَازَةٌ لِأَنَّ جَرَاءَ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ أَحَدُهَا الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ إِنْ تَأْتَيْ أَنْتَ وَالثَانِي الْفَاءُ كَقَوْلِكَ إِنْ تَأْتَيْ فَأَنَا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ وَالثَّالِثُ إِذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ نَصَبْتَهُمْ سَمِيتُهُمْ بِأَسْمَاءٍ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْطَعُونَ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالِ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ لِحُوقِ قَوْلِكَ فَازَا زَيْدٌ فَاتَمَّ الْمَعْنَى خَرَجْتَ فَضَاجَانِي زَيْدٌ فِي الْوَقْتِ بِقِيَامِ قَالَ ابْنُ بَرِي

ذَكَرَ ابْنُ جَنَى فِي أَعْرَابِ أَيْيَاتِ الْمَجَاسَةِ فِي بَابِ الْأَدَبِ فِي قَوْلِهِ

يَنْتَظِرُ النَّاسُ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا تَحَنَّنَ فِيهِمْ سُوقُهُ تَنْصَفُ

قَالَ إِذَا فِي الْبَيْتِ هِيَ الْمَكَانَةُ الَّتِي تَجِبِي لِلْمُفَاجَأَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَذْفَى قَوْلُ الْأَنْفُوهِ

يَنْتَظِرُ النَّاسُ عَلَى عَلِيَّيْنَاهَا * أَذْهَوُوا فِي هَوَاهُ فِيهَا فَعَارُوا

فَإِذْ هُنَا غَيْرُ مَضَافَةٍ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَذَا الَّتِي لِلْمُفَاجَأَةِ وَالْعَامِلُ فِي أَذْهَوُوا قَالَ وَأَمَّا أَذْفَى الْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ مِثْلَ إِذَا وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ لِحُوقِ قَوْلِكَ بَيْنَمَا أَنَا كَذَا إِذَا زَيْدٌ وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي جَمِيعِهَا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذْوَاعُنَا مَوْسَى أَى وَوَاعَدْنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الْهَدْيِ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أَى حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ لَأَنَّهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ أَوْ يَكُونُ قَدْ كَفَّ عَنْ خَبَرِهِ لِمَعْلَمِ السَّمَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِي جَوَابَ إِذَا مَحْذُوفٌ وَهُوَ النَّاصِبُ لِقَوْلِهِ سَلَا تَقْدِيرُهُ سَأَوْهُمْ سَلَا وَسَدَّ كَرْمِيْنٍ مَعَانِي إِذَا فِي تَرْجُمَةٍ ذَا مَاسَةٍ تَقَعُ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (الا) الْاَزْهَرَى إِذَا تَكُونُ اسْتِفْنَاءً وَتَكُونُ حَرْفَ جَرٍّ أَصْلُهُ إِنْ لَأَوْهَ مَا مَعَ الْأَيْمَانِ لِأَنَّهُمْ مَأْمُونُونَ بِالْأَدْوَاتِ وَالْأَدْوَاتُ الْأَعْمَالُ مِثْلُ حَتَّى وَأَمَّا وَافَا وَإِذَا لَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا مَالَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَبَاحُ بِأَسْمَاءٍ وَكَذَلِكَ إِلَى وَعَلَى وَلَدَى إِلَّا مَالَةً فِيهَا غَيْرُ جَائِزَةٍ وَقَالَ سَبِيحُ يَوْهَ أَلْفَ إِلَى وَعَلَى مُنْقَلِبَتَيْنِ مِنْ وَافَا بِنِ لَأَنَّ الْأَلْفَ لَا تَكُونُ فِيهَا إِلَّا مَالَةٌ قَالَ وَلَوْ سَمِيَ بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي تَنْثِيهِ أَلْوَانٌ فَإِذَا انْصَلَّ بِهِ الْمَضْمَرُ قَلْبَتَهُ فَقُلْتَ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهُ

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله في قول الإله وعلائك قال ابن برى عنه مدقول الجوهرى لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان أقيم ما والالف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن با ولا وا ولا زائدة وانما قال
سيويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن وا واذا ثبت بهما وخرجا من الحرفية الى الاسمية قال وقد وهما
الجوهرى فيما حكاه عنه فاذا سميت به الحقت بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو نحو بلى وإلى وعلى فجمع فيه الامالة ثنى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة ثنى بالواو نحو إلى وعلى تقول فى تثنية ما سمين إلى وان عوان قال الازهرى وأما متى وأنى
فيجوز فيه ما الامالة لانهم ما يجعلان والحال أسماء قالو بلى يجوز فيه الامالة لانها يزيدت فى بل قال
وهذا كله قول جذاق النحو بين فاما الآتى أصلها ان لا فانها تلى الافعال المستقبلة فتجوز مهمان
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد كبير فيجزم تفعلوه وتكن بالآ كما تفعل إن
التي هى أم الجزء وهى فى بابها الجوهرى وأما الألفى حرف استثناء يستثنى بهما على خمسة أوجه
بعد الإيجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن برى هذه عبارة سبئية قال وصوابها أن
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الإيجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا ومقدما ومخرجا وإلا فى جميع
ذلك مسطحة للعامل ناصبة أو مفرغة غير مسطحة وتكون هى وما بعدها تعتا أو بدلا قال
الجوهرى فتكون فى الاستثناء المنقطع معنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالآ فان وصفت بها جعلتم وما بعدها فى موضع غير وأتبع الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب
فقلت جاءنى القوم إلا زيد كقوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة إلا الله لفسدنا وقال عمرو بن معدى كبر
وكل أخ مفارقة أخوه * أعمرأيك إلا أفرقدان

كأنه قال غير أفرقدين قال ابن برى ذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرى
ابن عامر وقوله

وكل قرينة قرئت بأخرى * وإن ضئت بهما سيفرقان

قال وأصل الآ الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة
الواو فى العطف كقول الخليل

وأرى لهادار باغدة السيدان لم يدرى لهادارم

الأرمادأها ممداد قعت * عنه الرياح خوالد نسحم

يريد أرى لهادار ورمادأ وأخريت فى هذه القصيدة

اَنِ وَجَدْتُ لَاقِرًا رَّشِدُهُ • تَقْوَى الْاِلَهِ وَشُرُ الْاِنَامِ

قال الأزهرى أما الأتي هي للاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى
لكن وتكون بمعنى لم وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس ثعلب اذا استثنيت بالأم
كلام ليس في أوله بحد فانصب مابعد الا واذا استثنيت بهامن كلام أوله بحد فارفع مابعد ها وهذا
أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشر بوائمه الأقبالا منهم فمن نصب لانه
لا يجد في أوله وقال جل ثناؤه فاعلوه الأقبالا منهم فرفع لان في أوله الحمد وقس عليه ما ما شا
وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري أليك إلا الفرقدان

فان القراء قال الكلام في هذا البيت في معنى محمد واذك رفع بالاكائه قال ما احدث الامة شارقوه
 اخوه الا القرقدان ففعلهما متراجعا عن قوله ما احدث قال لبيد

لو كان غري سلمى اليوم غيره * وقع الحوادث الأليمة الذكر

جعلها الخليل بدلا من معنى الكلام كأنه قال ما أحد الأيتام من وقع الحوادث الأليمة الصامم الذي كثر
فالأهنة ناعى غير كأنه قال غيىر وغير الصامم الذكر وقال الفراء في قوله عز وجل لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا قال الأفي هذا الموضوع بمنزلة سوى كأنك قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله
لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من التحوين معناه ما فيهما آلهة إلا الله ولو كان فيهما سوى
الله لفسدتا وقال الفراء رفعه على نيئة الوصل لا لانتطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تحسبهم قال الفراء قال معناه إلا الذين ظلموا فإنه
لا حجة لهم فلا تحسبهم وهذا كقولك في الكلام الناس كلهم لأن حامد دون الظالم لك المعتمد
فإن ذلك لا يعتد بتركه الحمد لموضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور
وهذا صحيح والذي ذهب إليه الزجاج فقال بعد ما ذكر قول أبي عبيدة والخفض القول عندى في
هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة إلا من ظلموا بحجته فيما قد وضع له كما تقول مالك
على حجة الظالم والأنا تظلمنى المعنى مالك على حجة البينة ولكنك تظلمنى ومالك على حجة الأظلمى
وانما سمي ظلمه هنا حجة لأن الحجج به سماه حجة وحجته داحضة عند الله قال الله تعالى حجته داحضة
عند ربهم فقد سميت حجة الأنا حجة مبطل فليست بحجة موجهة حقا قال وهذا بيان شاف إن شاء
الله تعالى وأما قوله تعالى لا يدعون فيها الموت الأولى الموت الأولى وكذلك قوله تعالى ولا تسكوا

مَا تَكْحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَرَادَ سَوَى مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ
آمَنَتْ فَتَنْفَعُهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ فَعَنَاهُ فَهَلَّا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمْنُوا وَلَمَّا بَعْنَى
النَّفَى أَيْ خَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنُوا عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَتَنْفَعُهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ اسْتِثْنَاءُ
لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَكِنْ قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقِعْهُمْ
إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

أَعْيَتْ جَوَابًا بِأَوَّلِ رُبْعٍ مِنْ أَحَدٍ * الْأَوَارِي لَا يَأْمَأُئِنُّهَا

فَنَصَّبَ أَوَارِيَّ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حِذَاقِ النُّجُومِ بَيْنَ قَالَ
وَأَجَارَ الزَّفْعِ فِي مَنْسِلٍ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلُهُ مَنْفِيًّا بِحِيلِهِ كَالْبَدَلِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدُهُ لَيْسَ بِهَا أَيْسُ * إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَيْسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْأَيْسُ مِنْ الْأَيْسِ فَرَفَعَهَا وَجْهَ الْكَلَامِ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ
سَيَمُوبَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَتَنْفَعُهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ عَلَى أَيْ شَيْءٍ نَصَّبَ قَالَ
إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَلَكِنْ نَصَّبَ قَالَ الْفَرَاءُ نَصَّبَ الْقَوْمَ يُونُسَ لَأَنَّهُمْ مَنْقَطَعُونَ عَنْ مَقْبَلِ أَذَلِّ
يَكُونُوا مِنْ جِنْسِهِ وَلَاحِنْ سَكَنَهُ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ مَنْقَطَعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَّا إِلَّا
بَعْنَى لَمَّا تَخَذَلِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَلَّهْمَ لَمَّا كَذَبَ
الرُّسُلُ وَتَقُولُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِيِّتِي وَلَمَّا أَعْظَمَيْتِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَلَبَ وَحَرْفُ
مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ تَرَفَعَ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنْصِبُ لَفْظَانِ فَصَحِيحَتَانِ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا نَافِي أَخَوْتُكَ إِلَّا لِأَنَّهُ يَكُونُ زَيْدًا
وَزَيْدٌ فِي نَصْبٍ أَرَادَ إِلَّا لِأَنَّهُ يَكُونُ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفَعٍ بِهِ جَعَلَ كَانَهُ نَامَةً مَكْتُمَةً عَنْ الْخَبَرِ بِاسْمِهَا
كَاتَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْرَرِ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حِطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةُ الثَّلَاثِ حِطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةُ الْأَنْ تَجْعَلُ بَعْضُ إِلَّا
إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لَا غَيْرَ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ إِلَّا الْأَوَّلُ
أَنَّهُ لَا يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاقِفِ وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْحِذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا أَنْ كُلِّ بَنَاءٍ بِأَلٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا أَيْ إِلَّا مَالًا بَدَنَةً لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْبَكْرِ
الَّذِي تَقْوُمُ بِهِ الْحَيَاةُ * وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامَ تَقُولُ أَلَا أَنْ زَيْدًا خَارِجًا كَمَا تَقُولُ أَعْلَمُ أَنْ زَيْدًا
خَارِجًا نَعَلَبَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْقُرَاءَةِ عَنِ الْكِسَافِيِّ قَالَ أَلَا تَكُونُ تَنْبِيْهَاو يَكُونُ بَعْدَ جَاءِ مَرَّوْنَهُى

قوله أَمَّا لَإِنْ فِي النِّهَايَةِ الْأَيْنِ
وقوله الْأَمَالَا الْحِى فِيهَا
بدون تَكَرَّرِ كِتْمِهِ مَصْحُوحَةٍ
مَطْلَبُ الْأَلَا اسْتِثْنَاءُ حَقِيقَةٍ

أو إخبار بقول من ذلك الألفم ألا تقوم إلا إن زيد أقام وتكون عـ رضاء أيضا وقد يكون الفعل
معدا خبر ما وفعلا كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألا تنزل تأ كل وتكون أيضا تفسيرا
وتوخيغا ويكون الفعل بعد ما هو فوعا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعلك ألا تنسى من
جيرانك ألا تخاف ربك قال اللب وقد ردف الألفا أخرى فيقال ألا لا وأندد
فقام بدو الناس عنها بسيفه * وقال ألا لا من سيد إلى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبم ولا نفيا غيره وألا حرف استفتاح
واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل ألا إنهم من إفسهم ليقولون وقوله تعالى ألا إنهم هم
المفسدون قال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* ألا يا سلمى بداري على البلاء * خلعت ههنا للاستفتاح وخض التنبيه وأما ألا التي
للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام * وألا مفتوحة الهمزة مثله لهما معنيان تكون بمعنى هلا
فعلت وألفعت كذا كأن معناه لم لم تفعل كذا وتكون الألف بمعنى أن لا فادغم النون في اللام
وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن
لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي ألا فعلت أحب إلي من أن يقول لي لم فعلت فعني الألفعت
هلا فعلت ومعناه لم لم تفعل وقال البكسائي أن لا إذا كانت إخبارا نصبت ورفعت وإذا كانت
نهيما جرمت * وإلى حرف خافض وهو منتهى لا ابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة
وجاز أن تكون دخلتها وجاهزا أن تكون بلغتم أو لم تدخلها لأن النهاية تشتمل أول الحد وآخره وانما
تمنع من مجاوزته قال الأزهري وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أعو الصيام إلى الليل
وتكون إلى بمعنى مع كقوله تعالى ولانأ كوا أموالهم إلى أموالكم معنا مع أموالكم وكقولهم
الذود إلى الذود بل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا خلوا
إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعبوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين فان العباس وجماعة من النحويين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وجبوا
غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف
والرجل من الأصابع إلى أصل التخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحديد اليد والرجل
كانت داخلين فيهما يغسل وخارجة عما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الالف المفتوحة الهمزة
المنقلة

مطلب الالف الخافضة

قائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مرءٍ فإذا أتى أدها فقد أتى مرءٍ وإذا قال إلى مدينة مرءٍ فإذا أتى باب المدينة فقد أدها. وقال في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيدة قال إلى يمين لا ابتداء الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن لحق فعله لا ليس لآلى وتقول للرجل إنما أنا إليك أى أنت غايى ولا تكون حتى هنا فهذا أمر لى وأصله وإن اتسعت وهي أعم في الكلام من حتى تقول أنت إليه فتجعله منتها من مكانك ولا تقول حتماً وقوله عز وجل من أنصارى إلى الله وأنت لا تقول سررت لى زيد تريد معه فانما جاز من أنصارى إلى الله لما كان معناه من يتضاف فى نصرك لى الله فجاز ذلك أن تاتى هنا بلى وكذلك قوله تعالى هل لك لى أن تزكى وأنت إنما تقول هل لك فى كذا الكنية لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره أدعوك وأرشدك لى أن تزكى وتكون لى بمعنى عندك قول الراى

* صناع قد سادت لى الغوانيا * أى عندى وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم الى أدب وفقه وتكون بمعنى فى كقول النابغة

فلا تتركنى بالوعيد كائننى * لى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنج قال ومعناه من العرب من قال له إليك فيقول لى كأنه قيل له تنج فقال أنتهى ولم يستعمل الخبر فى شى من أسماء الفعل إلا فى قول هذا الاعرابى وفى حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأثير هو كاتقول الطريق الطريق ويقع بين يدي الأمر ومعناه تنج وأبعد وتكريره للتأكيد وأما قول أبى فرعون يهجو بني طيعة استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليك * كأن شقيرها إذا ما احسك * جرفا برام كسرا فاصطكا
فانما أراد إليك أى تنج فحذف الاف بعممة قال ابن جنى ظاهر هذا أن لك كأمردفة واحسك واصطكا غير مردين قال وظاهر الكلام عندى أن يكون ألف لي كاربوا وكذلك الاف من احسكا واصطكا روى أن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عنى أى أمسك وكف وتقول إليك كذا وكذا أى خذ ومنه قول القطامى

إذا التبارذ والعصا قلنا * إليك إليك ضاق به اندراعا

وإذا قالوا اذهب إِلَيْكَ فَعَنَاهُ اشْتَعَلَ بِنَفْسِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَإَذْهَبِي مَالِيكَ أَدْرَكْنِي الْحِلَامُ * مَعْدَانِي عَنْ هَيْبِكُمْ أَشْفَاقِي

وحكى النضر بن شميل عن الخليل في قولنا فإني أجد إِلَيْكَ الله قاله عناء أجد معك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما ما لي قائل قولاً وهو إِلَيْكَ قال ابن الأثير في الكلام اضماراً أي هو سر أفضيت به إِلَيْكَ وفي حديث ابن عمر اللهم إِلَيْكَ أَيْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَخْذَنِي إِلَيْكَ وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه رأى من قوم ربيعة سبعة فقال اللهم إِلَيْكَ أَيْ أَقْبَضَنِي إِلَيْكَ وَالرِّعَّةُ مَا يَطْهَرُهُمُ الْخُلُقُ وفي الحديث والشُّرْلَسُ إِلَيْكَ أَيْ لَيْسَ عَمَّا يَقْرُبُ بِهِ إِلَيْكَ كما يقول الرجل لصاحبه أنا منك وَإِلَيْكَ أَيْ التَّجَانِي وَأَتَمَّ مَعْنَى إِلَيْكَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ صَاحِرًا فَلَانِ إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَأَصْهَرُ إِلَيْهِمْ وَقَوْلُ عَمْرٍو

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ * الْمَتَعْلَمُونَ أَمِنَّا الْيَقِينَا

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إِلَيْكُمْ وَتَبَاعَدُوا عَنَّا وَتَكُونُ إِلَى بَعْضِي عِنْدَ قَالِ أَوْسٍ فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَإِنِّي * طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا لِنَطَاسِي حَدِيثًا

وقال الراي

يقال إذا راد النساء خريدة * صَمَاعٌ فَقَدْ سَابَتْ إِلَى الْقَوَانِيَا

أَيْ عِنْدِي وَرَادَ النِّسَاءَ ذَهَبْنَ وَجِئْنَ امْرَأَةً وَرَادَ أَيْ تَدْخُلُ وَتَخْرُجُ * وَأَوَّلَى وَأَوَّلَاهُمْ بِشَارِبِهِ إِلَى الْجَمْعِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا حُرِفَ التَّنْبِيهُ تَكُونُ لِمَا يَعْقُلُ وَلِمَا لَا يَعْقُلُ وَالتَّصْغِيرُ أَيْ أَوَّلِيَا قَالَ

يَا مَامِئِلْ غَزَلَا بَرَزْنَا * مِنْ هَوْلِيَا نَكْرَ الضَّالِّ وَالسَّهْمِ

قال ابن جني أعلم أن ألاء وزنه إذا مثل فُعَال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء المتمككة أن تقول هذا إِلَيَّ وَإِلَيَّ أَيْ إِلَيَّ وَمَرَّتْ بِنَاتِي فَلَمَّا صَارَتْ قَدِيرَةً إِلَيَّ أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُوا فِي آخِرِهِ الْأَلْفَ الَّتِي تَكُونُ عَوْضًا مِنْ ضَمَّةٍ أَوَّلَهُ كَمَا قَالُوا فِي ذَايَا فِي تَانِيَا وَلَوْ فَعَلُوا لَزَالُوا لَوْ جَبَّ أَنْ يَقُولُوا أَلِيًّا فَيَصِيرُ بَعْدَ التَّحْقِيرِ مَقْصُورًا وَقَدْ كَانَ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مَعْدُودًا أَرَادُوا أَنْ يَقْرُبَهُ بَعْدَ التَّحْقِيرِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مِنْ مَدَّةٍ فَزَادُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ فَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي الْيَاءِ لَيْسَتْ بِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا فِي الْأَصْلِ أَعْنَاهُ الْأَلْفُ الَّتِي كَانَ سَبِيلُهَا أَنْ تَلْحَقَ آخِرَ أَفْعَلْتُمْ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ قَالَ وَأَمَّا أَلَاءُ فَقَدْ قَلَبْتُ يَاءَ كَمَا قَلَبْتُ أَلْفَ غَلَامٍ إِذَا قُلْتُ غَلِيمٌ وَهِيَ الْيَاءُ التَّانِيَةُ وَالْيَاءُ الْأُولَى هِيَ يَاءُ التَّحْقِيرِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الْوَجْعُ لَا وَاحِدَهُ مِنْ أَفْعَلَهُ وَاحِدَهُ دُوَّ وَالْأَلُ لِلْأَنَاءِ

قوله أعيا النطاسي هذا هو الصواب كما في مادة نطس من المحكم أيضا وقع في مادة حذم من اللسان خطأ كتبه مصححه مطلب أولى الإشارية

واحد هذات تقول جاني ألو الألباب وألات الأجمال قال وأما أنى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد ذال المبدى كروذه للمؤنث ويعد ويقتصر فان قصرت به كتيته بالياء وان مددت به بذيته على الكسرة وبستوى فيه المذكر والمؤنث ونصغيره ألبا بضم الهمزة ونشديد الباء يمد ويقتصر لان تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك وأيت هؤلاء فيبتون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بنى عقيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وأللك قال الكسائي ومن قال أللك فواحد ذلك وأللك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَلَّكَ قَوْمِي لِيَكُونُوا شَابَةً * وَهَلْ يَعْظُمُ الضِّلَلُ إِلَّا أَلَلَّكَ

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء لك وزعم سيبويه أن اللام لم ترد إلا فى عبيد بن ربيعة وفى ذلك ولم يذكر أَلَلَّكَ إلا لأن يكون استغنى عن بقوله ذلك إذا لَلَّكَ فى التقدير كأنه جمع ذلك وبعاء قالوا أولئك فى غير العقلاء قال جرير

ذُمَ الْمَنَازِلُ بَعْدَ مَسَرَّةِ الْوَلَّى * وَالْعَيْشُ بَعْدَ وَلْتِكَ الْآيَامِ

وقال عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما أنى بوزن العلاف هو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذى التهذيب الأتى بمعنى الذين ومنه قوله فَإِنَّ الْآتَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * تَأَسَّوْا فَسْتَوْا لِلْكَرَامِ التَّأَسِّيَا وأتى به زياد الأعم نكرة بغير ألف ولا م فى قوله

فَأَنْتُمْ أَتَى جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبِيِّ * فَطَارَ وَهَذَا خَصُّكُمْ غَيْرُ طَارٍ

قال وهذا البيت فى باب الهجاء من الحجاسة قال وقد جاء مدودا قال خلف بن حازم إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الْأَلَاءُ كَأَنَّهُمْ * صَفَائِحُ يَوْمِ الرُّوعِ أَخْلَصَ الصَّقْلُ

قال والكسرة التى فى أَلَاءٍ كسرة بناء لا كسرة لغراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فَإِنَّ الْأَلَاءَ بَعْدَ مَوْنِكَ مِنْهُمْ * قال وهذا يدل على أن أَلَاءَ نقلت من أسماء الإشارة الى معنى الذين قال ولهذا جاء فيها ما المداو القصر وبني الممدود على الكسرة وأما قولهم ذهبت العرب الأتى فهو مقول من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن برى

رَأَيْتُ مَوَالِيَ الْأَتَى يَحْدُوْنِي * عَلَى حَدِّ نَانَ الدَّهْرِ أَذِيَّةُ قَلْبُ

قال فقوله يَحْدُوْنِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصله وقال عبيد بن الأبرص
نَحْنُ الْإِلَى فَاجْعِجُو * عَلَيْنَا وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا
قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحَمَّدًا
رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال ولئن ريف الرضوي يَدْعُ الطائِع
فذلكان جدل عصمة العرب الaily * فاليوم أنت لهم من الأجسام

قال وقال ابن الشجري قوله الaily يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسمًا ناصبًا بمعنى الذين أراد
الaily سَلَفُوا خذف الصلة لاهلها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله
نَحْنُ الْإِلَى فَاجْعِجُو علك أراد نحن الaily عرفتهم وذكر ابن سيده الaily في اللام والهمزة والياء وقال

ذكرته هنا لان سيوبه قال الaily بمنزلة هُدًى فَمَنَلَهُ بما هو من الياء وان كان سيبويه ربما عامل اللفظ
(أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها
تقول أنى تأتى أنك معناه من أى جهة تأتىي أتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن
تفتح الحصن أى كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أنى أدأوهامعنيان أحدهما أن تكون
بمعنى متى قال الله تعالى قُلْتُمْ أَنى هَذَا أى متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله
تعالى وَأَنى لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يقول من أين لهم ذلك وقد جعلها الشاعر ناكيداً فقال
* أَنى وَمِنْ أَيْنَ أَبْكُ الطَّرِبُ * وفى التنزيل العزيز قُلْتُمْ أَنى هَذَا يحتمل الوجهين قُلْتُمْ مِنْ أَيْنَ
هَذَا ويكون قُلْتُمْ كَيْفَ هَذَا وقال تعالى قَالِ يَا مَعْرُومُ أَنى لَكَ هَذَا أى من أين لك هذا وقال الليث
أنى معناها كيف ومن أين وقال فى قول علقمة

وَمَطْمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مَطْمُهُ * أَنى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ

أراداً يمتلئ وجهه وكيفية ما توجه وقال ابن الأبارى قرأ بعضهم أَنَصَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا قال من قرأهم هذه
القراءة قال الوقف على طعنه تام ومعنى أنى إلا أن فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى
وجه صببنا الماء وأنشد * أَنى وَمِنْ أَيْنَ أَبْكُ الطَّرِبُ * (اia) يأمن علامات الضمير تقول
يَا لَكَ وَيَا مَوْ يَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَهَيْلَكَ الهاء على البدل مثل أراق وهراق وأنشد الاخفش
فَهَيْلَكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي لَمْ تَوَسَّعْتَ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

قوله محدودا هو فى الاصل
وشرح القاموس بهملا ت
كتبه مصححه

قوله أحدهما أن يكون الخ
كذا بالاصل ولم يذكر الثانى
ولعله مقاب الاول وكانه لم
يذكره لعله مما تقدم
كتبه مصححه

وفي المحكم ضاقت عليك المصادِرُ وقال آخر

يا خال هَلَّا قُلْتُ إِذَا عَظَيْتَنِي * هَيْأَتُ هَيْأَتِكَ وَحَنَوَاءُ الْعُنُقِ

وتقول أَيْئَالُ وَإِنْ تَفَعَّلَ كَذَا لَا تَقُلْ أَيْئَالُ أَنْ تَفَعَّلَ بِلَاوٍ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَمْتَنِعُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ
أَيْئَالُ الْأَسَدُ لَا يُدْفِعُهُ مِنَ الْوَاوِ فَأَمَّا أَيْئَالُ أَنْ تَفَعَّلَ خِزَانَةً عَلَى أَنْ تَفَعَّلَهُ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِ أَيْ تَخَافَةُ أَنْ
تَفَعَّلَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْئَالُ بِهِمْ وَيَتَصَلُّ بِهَ جَمِيعُ الْمُضَمَّرَاتِ الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصَبِ تَقُولُ أَيْئَالُ وَلِأَيَّ
وَلِأَيَّاهُ وَلِأَيَّانَا وَجَعَلَتْ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ يَبَانَعْنَ الْمَقْصُودَ لِأَيَّاهُ الْمَخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ وَلَا
مَوْضِعَ لَهُمَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَهِيَ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَ لَكَ وَكَالْأَلِفِ وَالنُّونِ الَّتِي فِي أَنْتَ فَتَكُونُ
أَيَّاهُ الْأَسْمَاءُ وَمَا بَعْدَهَا لِلْعَطَبِ وَقَدْ صَارَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُبَهَمَةَ وَسَائِرَ الْمَكْنِيَّاتِ لَا تُضَافُ
لِأَنَّهُمَا عَارِفٌ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنَّ أَيْئَالُ تُضَافُ إِلَى مَا بَعْدَهُ وَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ إِذَا بَلَغَ
الرَّجُلُ السِّتِينَ فَأَيَّاهُ وَأَيَّاهُ الشُّبَابِ فَأَضَافُوهَا إِلَى الشُّبَابِ وَخَفَضُوهَا وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ الْكَافُ
وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ هِيَ الْأَسْمَاءُ وَأَيَّاهُ عَادِلُهَا لِأَنَّهُ لَا تَقُومُ بِأَنْفُسِهَا كَالْكَافِ وَالْهَاءِ وَالْيَاءِ فِي
التَّأْخِيرِ فِي يَضْرِبُ بَكَ وَيَضْرِبُ بِهِ وَيَضْرِبُ بِنِي فَلَمَّا قَدِمَتْ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ عُمِدَتْ بِأَيَّاهُ فَصَارَ كُلُّهُ
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَلَكِنْ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ أَيْئَالُ لِأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ بِنِي وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ
ضَرَبْتُ أَيْئَالُ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْتَاجْ إِلَى أَيْئَالُ إِذَا لَمْ تُعَيِّنْكَ اللَّفْظُ بِالْكَافِ فَذَا وَصَلَتْ إِلَى الْكَافِ تَرَكْتَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَلَكِنْ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ أَيْئَالُ لِأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ بِنِي وَلَا
يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ أَيْئَالُ قَالَ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ ضَرَبْتُ أَيْئَالُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ بِنِي
وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُكَ أَيْئَالُ لِأَنَّ الْكَافَ اعْتَمَدَ عَلَى الْفِعْلِ فَذَا أَعَدَّتْهَا اخْتَجَّتْ إِلَى أَيْئَالُ
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

كَأَنَّا بَوْمٌ قَسْرِيٍّ لَعْنًا تَقْتُلُ أَيْئَانَا قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ * فَيَأْيُضُ حُسْنَانَا

فَأَنَّهُ لَعْنًا فَلَمَّا هَمَّ مِنَ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يُوقِعُ فِعْلَ الْفَاعِلِ عَلَى نَفْسِهِ بِإِصَالِ الْكَمِيَّةِ لَا تَقُولُ قَتَلْتُنِي
لَعْنًا تَقُولُ قَتَلْتُ نَفْسِي كَمَا تَقُولُ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفَرْتُ وَلَمْ تَقُلْ ظَلَمْتُنِي فَأَجْرِي أَيْئَالُ يَجْرِي أَنْفُسَنَا
وَقَدْ تَكُونُ التَّعْذِيرُ تَقُولُ أَيْئَالُ وَالْأَسَدُ وَهُوَ يَدُلُّ مِنْ فِعْلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ بَاعِدْ قَالَ ابْنُ خَزِي وَدَوِيَّانَعْنَ
قَطْرَبِ أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أَيْئَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ تَمِيلُ إِلَى الْهَاءِ مِنْهَا مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا فَيَقُولُ هَيْئَالُ وَاخْتَلَفَ
النُّحَوِيُّونَ فِي أَيْئَالُ فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّ أَيْئَالُ مَضْمُومٌ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ وَحَكِيَ عَنِ الْمَازِنِيِّ مِثْلُ
قَوْلِ الْخَلِيلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَحَكِيَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَأَبُو إِسْحَاقَ عَنْ

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمرات
لاختلاف أعداد المضمرين وأن الكاف في أيا كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة الضمير ولا يجوز الاخفش فيما حكى عنه أياك وإياك بدو أيا وإياها الباطل قال
سيمويه حدثني من لا تهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإياها
الشوايب وحكى سيمويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال أياك نفست لم أعنفه لأن هذه
الكلمة محجورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين أياك بكما هما اسم قال وقال
بعضهم البيا والكاف والهاء هي أسماء وإياها عملها لأنها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم إياها اسم
مبهم يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيان عن المقصود ليعلم المخاطب من
الغائب ولا موضع لهما من الاعراب كالکاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في أيا كالتى في موضع جر بإضافة إياها إلى الألف الظاهر يضاف الى سائر المضمرات
ولو قلت إياك يحدت لكان قبيحا لأنه خص بالمضمر وحكى مارواه الخليل من إياه وإياها الشوايب
قال ابن جني وتأملنا هذه الأقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع القصد والتقدير في قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن أيا اسم مضمّر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه إذا ثبت أنه مضمّر لم يجز إضافته على وجه من الوجوه لأن الغرض في الإضافة أنما
هو التعريف والتخصيص والمضمر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الإضافة وأما قول من
قال إن أياك بكما هما اسم فليس بقوى وذلك أن أياك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكر وكسرة
الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقطوعة تفيد
الخطاب المذكر والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكأن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذلك إياها اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
في أياك وإياه وإياها هي الأسماء وأن إياها عملت بها هذه الأسماء قلنا غير مرضى أيضا وذلك
أن إياها في أنها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أنها مضممرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحوهما تختلف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في أنت والنون والالف في أنا والالف
في أما والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخرى ألفاظ الضمير المتصل وليس شيء منها مع وداله
غيره وكان التاء في أنت وإن كانت بلفظ التاء في أنت وليست اسمًا من أيا بل الاسم قبلها هو أن

والتابع بعده للخطاب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدهما يقيد الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمول فيها همزة
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم مضاف بالاضافة
 الى المضمر فمفسد أيضا وليس إيا يظهر كـ ما زعمه والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصر به
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبُعِدَاتِ بَيْنٍ وذاصباح
 وما جرى مجراها من الأشياء من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليست إيا بظاهر فالوا مصدر
 فيلحق بهذه الاسماء فقد صح إذا بهذا اليراسقوطة هذه الأقوال ولم ينح هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الاول أبي الحسن من أن إيا اسم مضمرة وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرأيتك وأبصرتك زيدا وليستك عمرًا والنجاك قال ابن جني وسئل
 أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك تعبد قال واشتقاقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمرة مبني غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إياك يجعل مكان اسم منصوب كقولك ضرت بك فالكاف اسم المضمروب
 فإذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضرت فتكون إيا عمادا للكاف لأنها لا تنصرف من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذري إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
 قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضرت وإياك ضرت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإياها
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكال الاسم قيل له إنما هو اسم للمضمر ولا لأنه مظهر وإنما تغير آخره وبقى
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإياها الشواب يا هذا وإياها
 الها في إياها مجراها في عصاه قال القراء والعرب تقول هيالك وزيدا إذا همزك قال ولا يقولون هيالك
 ضرت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل إنما تستعمل في المنفصل كقولك ضرت بك

قوله وكذلك ضرب بهم الى
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كسبه مصححه

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضرب بهم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا
وضربت بك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل
كأنه يقول إياك أحذر رُكوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت محذّر من
تحاطبه من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذر زيدا كأنه قال أحذر إياك وزيدا
فإياك محذّر كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعّد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذّر والمُحذّر
منه قال وهذه المستله تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي أتق رأسك
أن يصيبه السيّف وأتق السيّف أن يصيب رأسك فرأسه أتق لئلا يصيبه السيّف والسيّف أتق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراء فإنه * إلى الشّر دعاء وللشّر خالب

يريد إياك والمراء خذف الواو لانه سؤول إياك وأن تمارى فاستحسن حذفه مع المراء وفي
حديث عطاء كل معاوية رضي الله عنه إذا رقع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها بهض فأتى إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد فعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي فتح عني كذا
وتحني عنه قال إيا اسم مبنى وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
وإلى الأماضع لها من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإياها زجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حاديهم إيايا أنقبتهم * بمثل الذرأطة فنبات العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حاديهم إيايا أنقبتهم * خفاف الخطأطة فنبات العرائك
وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقت إياة الشمس إلالاته * أسف ولم تكد علمه يأنق

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعن بن أوس

رفعن رقعا على أيلية جدد * لاقى إياها إيا الشمس فأنلقا

ويقال إياة الشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم
وأكثر ما ترد بمعنى الالتصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابس

والخاططة بمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسباق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للالاق كقولك
أُصْبِتُ بزيد وكون للاستعانة كقولك صُرْتُ بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جنى أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء التبعية فشي لا يعرفه أصحابنا ولا ورده
بيت وتكون للقسمة كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى ألم يروا أن الله الذي خلق السموات
والارض ولم يبي خلقهن بقادراتها في حيز لم لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه اضممار والباء للالاق والقران
ومعنى قولهم وكأت بفلان معناه قرنت به وكلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كأنه قال ابتدئ باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يستدبين الهدفين
في قيص فاذا أصاب حصه يقول أنا بها أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مستكثما قومه حتى يعرف السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أق النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا مرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لعلائك بذلك ياسلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلائك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلائك المبني بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمرأة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضأ الجمعة فيها وبعث أي قال الرخصة
أخذ لان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه فبالسنة أخذ والاول أولى وفي التنزيل العزيز فسبح بحمديك الباء ههنا للالتباس
والخاططة كقوله عز وجل تبت بالذهن أي مختلطة وملازمة ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا
وملازمة تسبيحه وقيل الباء للتعدي كما يقال اذهب به أي خذ معه في الذهاب كأنه قال تسبح ربك مع
حمدك إياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكررت الباء المقردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رأيت بالسلاح حرب معنما لما رأيت أقبلت بالسلاح
ولما رأيت صاحب سلاح وقال حميد * رأيتني بحيلها أقربت مخافة * اراد لما رأيتني أقبلت
بحيلها وقوله عز وجل ومن يرذيه بالخاد يطلم أدخل الباء في قوله بالخاد لانها أحسن في قوله ومن
يرذبان يذذ فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد أعلم سأل عن

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فَيَصِيرُونَ أَيْ كَيْفَ الْمَقْتُولُونَ وقال الفراء في قوله عز وجل
وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَيْدًا دخلت الباء في قوله وكُنِيَ بِاللَّهِ بِلَاغَةً فِي الْمَدْحِ والدلالة على قصد شيدته كما قالوا
أَطْرَفَ بَعِيدًا لِلَّهِ وَأَنْزَلَ بَعِيدَ الرِّجْلِ فَأَدْخَلُوا الْبَاءَ عَلَى صَاحِبِ الظَّرْفِ وَالتَّنْبِيلِ لِلْبِلَاغَةِ فِي الْمَدْحِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَاهِيًا بِأَخِينَا وَحَسْبُكَ بِصَدِيقِنَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ لِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَلَوْ أَسْقَطْتَ الْبَاءَ
لَقُلْتَ كُنِيَ اللَّهُ شَيْدًا قَالَ وَمَوْضِعُ الْبَاءِ رَفْعُ فِي قَوْلِهِ كُنِيَ بِاللَّهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَصَابَ قَوْلُهُ شَيْدًا عَلَى
الْحَالِ مِنَ اللَّهِ أَوْ عَلَى الْقَطْعِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى التفسير معناه كُنِيَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّاهِدِينَ
فَيَجْرِي فِي بَابِ الْمَنْصُوبَاتِ تَجْرِي الدَّرَجَةِ فِي قَوْلِهِ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَاسْتَلَّ بِهِ خَيْرًا
أَي سَلَّ عَنْهُ خَيْرٌ يُخَيِّرُكَ وَقَالَ عُلُقَمَةُ

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَأَنِّي * بِصِرِّ بَأْدَوِ النَّسَاءِ طَيِّبٌ

أَي تَسْأَلُونِي عَنِ النَّسَاءِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا غَزَاكَ رَبُّكَ الْكَرِيمُ أَيْ مَا خَدَعَكَ عَنْ رَبِّكَ
الْكَرِيمِ وَالْإِيمَانِ بِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَغَزَاكُمْ بِالْقَةِ الْغُرُورِ أَيْ خَدَعَكُمْ عَنِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ
وَالطَّاعَةِ لِلنَّبِيِّ طَائِفٌ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَرْجُو ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
أَرْجُو ذَلِكَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ يُعْجِبُنِي بِأَنَّكَ قَائِمٌ وَأُرِيدُ لَا ذَهَبَ مَعْنَاهُ أُرِيدُ أَذْهَبَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَاءَ حَرْفٌ
مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ قَالَ وَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ فَحَرْفٌ جَوْهَرِيٌّ لِأَصَاقِ الْفِعْلِ بِالْمَقْعُولِ بِهِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَيْدٍ وَجَارِئَانِ يَكُونُ مَعَ اسْتِعَانَةٍ تَقُولُ كَتَبْتُ بِالْقَرَمِ وَقَدْ تَجَنَّبْتُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَيْدًا
وَحَسْبُكَ بَرِيدٌ وَلَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَالْبَاءُ هِيَ الْأَصْلُ فِي حُرُوفِ الْقِسْمِ تَسْتَمِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمَضْمَرِ تَقُولُ
بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَتَقُولُ فِي الْمَضْمَرِ لَا فَعَلْتُ قَالَ غَوِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ

الْأَنَادَتُ أُمَامَةً نَاقَتِي * لَتَحْزَنُنِي فَلَا يَكُ مَا أَبَايَ

الْجَوْهَرِيُّ الْبَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الشَّفَةِ نَبِيتٌ عَلَى الْكَسْرِ لِاسْتِحْوَاجِ الْإِنْبَاءِ بِالْمَوْقُوفِ قَالَ ابْنُ بَرِي
صَوَابُهُ نَبِيتٌ عَلَى حَرَكَةِ لِسْتِحْوَاجِ الْإِنْبَاءِ بِالْأَسَاكِينِ وَخَصَّتْ بِالْكَسْرِ دُونَ الْفَتْحِ نَشِيبًا بِهَا سَمَلُهَا
وَفَرْقَانِهَا بَيْنَ مَا يَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَاءُ مِنْ عَوَامِلِ الْجُرُومِ تَخْتَصُّ بِالْإِدْخَالِ
عَلَى الْأَسْمَاءِ وَهِيَ لِأَصَاقِ الْفِعْلِ بِالْمَقْعُولِ بِهِ تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَيْدٍ كَأَنَّكَ أَصَقْتَ الْمُرُورَ بِهِ وَكُلُّ فِعْلٍ
لَا يَتَعَدَّى فَلَا أَنْ تَعْدِيهِ بِالْبَاءِ وَالْأَنفِ وَالتَّشْدِيدِ تَقُولُ طَارَ بِهِ وَطَارَ بِهِ وَطَرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
لَا يَصِحُّ هَذَا الْإِطْلَاقُ عَلَى الْأُمُومِ لِأَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يُعْدَى بِالْهَمْزِ وَلَا يُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ نَحْوُ عَادَ
النَّشِ وَأَعَدَّهُ وَلَا تَقِلَّ عَوْدَتُهُ وَمِنْهَا مَا يُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ وَلَا يُعْدَى بِالْهَمْزِ نَحْوُ عَرَفَ وَعَرَّفَتْهُ وَلَا

قوله وقيل في قوله تعالى
فَيَصِيرُونَ الخ
فسيبصر الخ
بهماش الاصل كذا أي ان
المؤلف من عادته اذا وجد
خلالا ونقصا كتب كذا أو
كذا وجدت كتبه مصححه

قوله الجوهرى الباء حرف
من حروف الخ كذا بالاصل
وليست هذه العبارة له كافي
عدة نسخ من صحاح الجوهرى
بايدى اوليها عبارة الازهرى
كتبه مصححه

يقال أَعَرَفْتُهُ ومنه ما يُعَدَّى بالباء ولا يُعَدَّى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دَعَيْتُ زَيْدًا و دَعَيْتُهُ بَعْرًا
ولا يُقال أَدَفَعْتُهُ ولا دَفَعْتُهُ قال الجوهري وقد تزايد الباء في الكلام كقولهم يَحْسَبُكَ قَوْلُ السُّوءِ

قال الأشعر الزَّيْفَانِ واسمه عمرو بن حارثة بن جحوب بن عمه رضوان

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ تَعْلَمُوا * بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَيٌّ مُضِرٌّ

وفي التنزيل العزيز وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وقال الرازي

تَحْنُ نَبْوَ جَعْدَةٌ أَجْحَابُ الْقَلْبِ * نَضْرِبُ بِالْأَيْفِ وَتَرْجُو بِالْقَرْجِ

أي القَرْجَ وربما وُضِعَ مَوْضِعُ قَوْلِكَ مِنْ أَجْلِ كَقَوْلِ لَيْدِ

غُلَبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهُمْ * جِنُّ الْبَيْدِ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

أي مِنْ أَجْلِ الذُّحُولِ وَقَدْ نُوْضِعَ مَوْضِعٌ عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَنْ تَأْمَنَهُ بَيْنَا رَأَى عَلَى دِينَارِكَ

نُوْضِعَ عَلَى مَوْضِعِ الْبَاءِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَضَيْتَ عَلَى نَبْوَ شَيْءٍ * أَعْمَرَ اللَّهُ أَجْمَعِي رِضَاهَا

أَي رَضَيْتَ بِي قَالَ الْفَرَسِيُّ يَوْفَعُ عَلَى الْمَدْمُودِ بِالْقَصْرِ وَالْمُتَشَرَّبُ مَا قَالُوا وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ

فِيهِ ثَلَاثُ أَفْئَاتٍ قَالَ وَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ شَرِبْتُ مِثْلَ هَذَا قَالَ وَهَذَا فِي يَافِئَا وَهَذَا

حَسَنَةٌ فَسَبَّحُوا الْمَدْمُودَ بِالْمَقْصُورِ وَالْمَقْصُورَ بِالْمَدْمُودِ وَالنَّسَبُ إِلَى الْبَاءِ يَبْوِي وَقَصِيدَةُ يَبْوِيَّةٌ

رَوِيَهَا الْبَاءُ قَالَ سَيِّدِيهِ الْبَاءُ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الثَّنَائِي كَالنَّاءِ وَالْهَاءِ وَالطَّاءِ وَالْيَاءِ إِذَا تَهَجَّجْتَ

مَقْصُورَةً لِأَنَّهَا لَيْتَ بِأَسْمَاءٍ وَأَعْمَاجَاتٍ فِي التَّهَجُّجِ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالذَّالَ

وَالضَّادَ مَوْقُوفَةٌ الْأَوَاخِرُ فَلَوْلَا أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ لَحُرِّكَتْ أَوْ أُخْرِجَتْ وَنَظِيرُ الْوَقْفِ هُنَا الْحَذَفُ

فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتُهَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَلْزَمَ بِحُرُوفِ الْمَجْمَعِ قَصَّرَتْ وَأُسْكِنَتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا

أَسْمَاءً وَلَكِنْ كُنْتَ أُرِدْتَ أَنْ تَقْطَعَ حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ فَجَاءَتْ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ تَصَوَّتُ بِهَا لِأَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا

لِأَنَّهَا بِنَزَلِ عَمٍّ وَسَمْنَدٍ كَرَمَنَ ذَلِكَ أَنْشَاءً فِي مَوَاضِعِهَا وَإِنَّهُ أَعْلَمُ (تَا) التَّاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ مِنْ

حُرُوفِ الْمَجْمَعِ تَاءٌ حَسَنَةٌ وَنَسَبُ الْقَصِيدَةِ الَّتِي قَوَّافُهَا عَلَى التَّاءِ تَائِيَّةٌ وَيُقَالُ تَائِيَّةٌ وَكَانَ

أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَاسِي يَقُولُ يَبْوِيَّةٌ وَتَبْوِيَّةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّسَبُ إِلَى التَّاءِ يَبْوِيُّ وَقَصِيدَةُ تَبْوِيَّةٌ

رَوِيَهَا التَّاءُ وَقَالَ أَبُو عِيْسَى سَدَنُ الْأَجْرِ تَائِيَّةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا وَالتَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ

وَهِيَ تَزَادُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِذَا خَاطَبْتَ فَقَوْلُ أَنتَ تَفْعَلُ وَتَدْخُلُ فِي أَمْرِ الْمُوَاجَهَةِ لِلْغَابِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

فَبِذَلِكَ فَتَنَّا رُحُومًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله شربت في يافئنا
كذا ضبط في الأصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فكسكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتح واحدة
ولم نجد هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهذيب كتبه مصححه

قَالَ ابُوَاب لَدِيَّة دَارَهَا * تَمِدَّنْ فَأَتَى جَوْهًا وَجَارَهَا

أَرَادَ تَمِدَّنْ خَذَفُ اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تَعْلَم وتُدْخِلها أيضا في أمر ماله يسير
فَاعْلَه فتقول من رُهِى الرجل لَتَرَه يَارجل وَلَتَعْن بِجَانِحِي قال الاخفش إدخال اللام في أمر
المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يُقْدَر فيه على الفعل تقول لَيَقُم
زيد لانك لا تقدر على القول واذا خاطبت قلت قُم لانك قد اداس تَغَذَّت عنها والتاء في القسم بدل
من الواو كما بدلوا منها في تَتَرَى و تَرَاث وَتُحْمَة وَتُجَاه والواو بدل من الباء تقول تاتته لقد كان كذا
ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول
هي تَفْعَلُ وَفَعَلَتْ فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري
تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت قال الجوهرى وقد تكون ضمير
الفاعل في قولك فَعَلَتْ يستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا ففتحت وان خاطبت
مؤنثا كسرت وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة
اليه وقول الشاعر

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد التاء والتاء فرسخ قال وهذا خطأ لا ترى أنك لو قلت زيدا أو
زيد وعمر أو يستدل أنك تريد وعمر أو كيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني
يريد أنك لو قلت زيدا أو من غير أن تقول وعمر لم يعلم أنك تريد عمر دون غيره فاختصر الاخفش
الكلام ثم زاد على هذا بأن قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فإذا لم تعرف الحروف
فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما يجوز تخيم الفاء والتاء لانهم ما تلامسان سا كالأوسط فلا
يُرْجَانِ وأما الفراء فيرى ترخم الثلاثي اذا تحرك أَوْسَطُهُ فَهُوَ حَسَنٌ وَجَمَلٌ ومن العرب من يجعل
السين تاءً وأنشد لعلي بن أرقم

يَا فَجَّ اللَّهُ بَنِي السَّعْلَانِ * عَمْرُوبُ بْنُ رَبِيعٍ شَرَّ النَّاتِ * لَيْسُوا أَعْقَابًا وَلَا أَيْكَانِ
يريد الناس ولا أَيْكَاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير
يا ابن الزُّبَيْرِ طِطِ الْمَاعَصِيكَ * وَطِطِ الْمَاعِنَتِنَا إِلَيْكَ * لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا أَفْئِكَ

الليث ناوذي لغتان في موضع ذه تقول هاتافلانة في موضع هذه وفي لغة تافلانة في موضع هذه
الجوهرى تاسم بشاربه الى المؤنث مثل ذالام ذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك
الخ كذا بالاصل والاصواب
اسقاط لا تأمل كتبه محضه

هَإِن نَاعْذَرُهُ أَنْ لَا تَكُنْ تَقَعَتْ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ نَاءَ فِي الْبَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا تَبَكُّ وَتَلَّكَ وَتَالَّكَ وهى أقبح اللغات كلها فإذا أثبتت لم تقبل الاثان وتالك وتين وتينك فى الجبر والنصب فى اللغات كلها وإذا صغرت لم تقبل الاثان ومن ذلك اشتق اسم تبا قال والى هى معرفة تالاية وتولونها فى المعرفة الاعلى هذه اللغة وجعلوا احدى اللامين تقوية للآخرى استقباحا أن يقولوا والى وانما أرادوا بهم الالف واللام المعروفة والجمع اللاتى وجمع الجمع اللواتى وقد تخرج التام من الجميع فيقال اللاتى ممدودة وقد تخرج الياء فيقال اللاء بكسرة تدل على الياء وهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره

مَنْ اللَّامُ لَمْ يَجْعَلْ يَنْبَغِينَ حَسْبَهُ * وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرَى الْمُغْتَلَا

وإذا صغرت التى قال التبا وإذا أردت أن تجمع اللاتيات اللاتيات قال الليث وانما صار تصغيره وذه وما فيه من اللغات تبا لان كلمة التاء والذال من ذه وه كل واحدة هى نفس ومالقتها من بعدها فانها عماد لئلا يكتفى بطلق به اللسان فلما صغرت لم يتجدد التصغير حرفين من أصل البناء يجى بعدهما كما جات فى سعيد وغيره ولكنهما وقعت بعد التاء فجاءت بعد فحة والحرف الذى قبل ياء التصغير يجتنبها لا يكون المفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فاتصفت وصار ما بعدها قوت لها ولم يضم قبلها شئ لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموما والحرف الثانى منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم أن يرفعوا التاء التى فى التصغير لان هذه الحروف دخلت عماد اللسان فى آخر الكلمة فصارت الياء التى قبلها فى غير موضعها لانهم اقلبت لسان عماد اذا وقعت فى الحسول تكن عمادا وهى تبا الالف التى كانت فى ذا وقال المبرد هذه الاسماء المهمة متخالفة لغيرها فى معناها وكثير من لفظها فى تخالفها فى المعنى وقوعها فى كل ما أو مأت اليه وما تخالفها فى اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذوا تالما صغرت هذه الاسماء خوفا من بوجهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل وألحق تاف فى آخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة فى غير المهمة ألا ترى أن كل اسم صغره من غير المهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول فى تصغيره ذابا فى تانيا فان قال قائل ما بال ياء التصغير لحقت تانية وانما حقه أن تلتقى تالفة قبل إنها ألحق تالفة ولكنك حذفت ياء لاجتماع الياءات فصارت ياء التصغير تانية وكان الاصل ذيا لئلا إذا قلت ذا فالالف بدل من ياء ولا يكون اسم على حرفين فى الاصل فقد ذهب ياء أخرى فان صغرت ذه اودى قلت تبا وانما منعك أن تقول ذيا كراهية الالتباس بالذكر فقلت تبا قال وتقول فى تصغير الذى اللذيا وفى تصغير التبا كمال

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي * اِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَ تَرَدَّتْ

قال ولوحدة سرت اللاحقة قلت في قول سيبويه اللتيمات كنص غير التي وكان الاخفش يقول وحده
الاوليا لان ليس جمع التي على اقظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال
الجوهري ته منسل ذه وتان للتنبيه واولاه للجمع ونص غير تانيا بالفتح والتشديد لانك قلبت
الالف بياء وادغمتم في ياء التصغير قال ابن بري صوابه وادغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير
لا تتحرك ابدا قال ياء الاولى في تيا هي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل واما الياء
المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه رأى خارية متهزولة فقال من يعرف تيا فقال له
ابنه هي والله احدي بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذالذ كروا فاعلموا بها
مصغرة تصغير الامر والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول
بعض السلف واخذت ثنية من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال
الجوهري ولما ان تدخل علمها التنبيه فتقول هانا هانا وهاتان وهولاء وللتصغير هاتيا فان
خاطبت جمعا بالكاف قلت تيا تيا وتلك وتلك وتلك فتفتح التاء وهي اقعة بثنية وتلك وتلك
وتاتك بالتشديد والجمع اولئك واولئك واولئك فالكاف لمن تخطبه في التذكير والتأنيث
والتنبيه والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والجمع فان حفظت
هذا الاصل لم تخط في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيا وتلك تقول هاتيك هاتيك وهاتيك
هاتيك قال عبيد يصف نافته

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيُّضَ صَارِمًا * وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ جَنُوسٍ

وقال أبو النجم

جِئْنَا لِنُحْيِيكَ وَنُسَجِّدَ بِكَ * فَافْعَلْ بِنَاهَا نَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أي هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمعوا الالام عوضا عن هاء التنبيه قال
ابن بري انما التنية وامن دخول هاء التنبيه على ذلك وتلك من جهة أن الالام تدل على بعد المشا الىه
وهاء التنبيه تدل على قربها فتشافيان وتضادا قال الجوهري وتلك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت
للفطحي يصف سقينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَحَى قَاصِدَةً بِأَذْنٍ * وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُم بِالْجَوَارِ
إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ جَرًّا * وَحَانَ لَتَالِكِ الْغَمْرِ الْخَسَارِ

قوله اللوتيا كذا بالاصل
والهذيب بتقديم المنة
النوعية على التحسية وسياقي
للمؤلف في ترجمة تصغير
ذاوتنا اللويا كتبه

ابن الاعرابي التوتى الجوارى والثانية الطائفة عن كراع (حـ) الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال
الليث هومة صورة موقوف فاذا جعلته امام مدته كقولك همداء مكتوبة ومدتها يا آ قال وكل
حرف على خلقته من حروف المعجم فانها اذا مدت صارت في التصريفين قال والحاء وما
اشبهها توث ما لم تسم حرفا فاذا صغرتم اقلت حية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغرية في الخط
أو خفية والافلاوذ كرابن سيدة الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان الفهاء من قبله عن واو واستدل
على ذلك وقد ذكرناه ايضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لاء ولا ساء أى لا تحسن ولا
مسي أو يقال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تنسيبه انه لا يستطيع أن يقول حا هو وزجر
للكبش عند السناد وهو زجر للغنم أيضا عند السقي يقال أحأت يهو حأت وقال أبو خيرة حأ
قال أبو القديس أحوأ ولا يستطيع أن يقول سأو وهو الحمار يقال سأسأت بالجار اذا قلت
سأسأ وأنشد لامرئ القيس

قوم يحأون بالهام ونسأون قصار كهنية الحجل

أبو زيد حأت بالعرى هجاء ومحا حأة صحت قال وقال الاحمر سأسأت بالجار أبو عمرو حاح
يضأنك بعنك أى أدعها وقال

الحناني القرأى سهوات * فيها وقد حأت بالذوات

قوله كأنهم احاطت الى قوله
الجوهري كذا بالاصـ
وانظر في ذلك كنبه مصححه

قال والسهموه صخرة مفعلة لا أصل لها في الارض كأنهم احاطت من جبل والذوات المهازيل
الواحدة ذارت الجوهري حاجر لا بل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت
التذكير نوت فقلت حا موعا وقال أبو زيد يقال لاه عز خاصة حأت بها حياء وحياءة اذا
دعوتها قال سيمويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حأت انما هو صوت ثبت منه
فعلا كما أن رجلا لو أكثر من قوله لا لجاز أن يقول لا ليت يريد قلت لا قال ويدل على أنها ليست
فاعلت قولهم الحياء والعياء بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فاجر حأت وعاعيت
وهايت مجرى دعدت إذ كن للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهري حأت بها حياء
وحياءة قال صوابه حياء وحاءة وقال عند قوله عن سيمويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال
الذي قال سيمويه انما هو أبدلوا الالف بالياء لان ألف حأت بدل من الياء في حيت
وقال عند قول الجوهري أيضا لجاز أن تقول لا ليت قال حكى عن العرب في لوما لويت ومويت
قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحات والهاهات قال موضع الشاهد من الحاحات أنه مفعلة وأصله

حَيْثُ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِشَاعَلْتُ وَأَمَّا يَكُونُ مَصْدَرًا فَنَعَلْتُ قَالَ قَنْبُتُ ذَلِكَ أَنْ
حَاطَيْتُ فَعَلْتُ لَا فَعَلْتُ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَيْثُ ابْنُ سَيْدِهِ خَاءُ أَمْرٌ لِلْكَبْشِ بِالسِّقَادِ وَخَاءٌ مَدْمُودَةٌ
قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْيَمَنِ خَاءٌ وَحَكَّمَ الْجَوْهَرِيُّ خَاءً حَتَّى مِنْ مَدْمُوحٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمٍ وَخَاءٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَبُو خَاءٍ مِنْ جُنْدٍ مِنْ مَعْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَفَاعَتِي
لَاهِلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَخَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ هَمَاسِيَّانِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ مِلِّ يَبْرِينَ
قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَاءٌ مِنَ الْخَوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَمْ يُمْضِ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوِيٍّ يَحْوِي
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَدْمُودٍ وَبُرْ خَاءٌ مَعْرُوفَةٌ (خا) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
مُهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لَغَيْرِ وَحِى سَيُؤَيِّهِ حَيْثُ خَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَيُؤَيِّهِ مِنْ بَابِ
عَيَّيْتُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنَعَهُ لَا عَرَبِيَّةً وَقَدْ كَرِذْلًا فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالَ سَيُؤَيِّهِ
الْخَاءُ وَأَخَوَاتُهُ مِنَ التَّنَائِبَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تُمِيجَتْ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَهْمَاءٍ
وَأَمَّا جَاءُ فِي التَّهَجِّيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَاقُفَ وَالِدَالَّ وَالصَّلَامَةَ وَقَوْسُ الْأَوَاخِرِ
فَلَوْ أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ أَخْرُجَتْ وَنَظِيرُ الْوَقْفِ هَهُنَا الْحَذْفُ فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
أَنْ تَنْزِلَ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَهْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تَقْطَعَ
حُرُوفَ الْأَسْمِ بِحَتٍّ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ نُصِصَتْ بِهَا لِأَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ وَإِذَا أَعْرَبَتْهَا
لَمْ يَكُنْ أَنْ تَقْدِمَهَا ذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا حَرْفٌ لِينٌ وَالثَّوْنِي يُدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَحُذِفُ
الْأَلِفَ لَاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَيَلْزِمُكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ خَائِيَّتِي وَرَأَيْتُ خَائِسَةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَائِسَةٍ
فَيَبْقَى الْأَسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْتَدَأَتْ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا وَكَانَ وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ
يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنْ أَبْتَدَأَتْ بِهِ وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مُتَحَرِّكًا فِي حَالٍ وَهَذَا ظَاهِرُ
الِاسْتِحْصَالِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ بِمَقْبَصٍ مَا فُكَا بِشَاذَةٍ لَانْظِيرُ لَهَا وَلَا
يُسَوِّغُ قِيَاسَ غَيْرِهَا عَلَيْهِمْ أَوْ خَاءُ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ أَتَمَّلْتُ غَيْرَهُ عَلَيْكَ عَلَيْنَا وَخَائِي أَغْتَنَانِ أَيْ أَتَجَمَّلُ وَلَيْسَتْ
التَّاءُ لِلتَّنَائِبِ لِأَنَّهُ نَصُوتُ مَعْنَى عَلَى الْكَسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِشْتِنَاءُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُفُ خَاءُ بِكَلِمَاتٍ وَخَائِي بِكَلِمَاتٍ
وَخَاءُ بِكُمْ وَخَائِي بِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

إِذَا مَا نَحَطُّنَ الْحَادِيَيْنِ سَعَتَهُمْ * بِخَائِي بَكَ الْحَقِّ يَنْشَفُونَ وَخَائِي هَلْ

وَالْبَاءُ مَقْصُورَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلِفُ سَاكِنَةٌ يَرَوِي بِخَائِي بَكَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَعْنَاهُ خَبْتُ وَهُوَ دَعَا مَنَّهُ
عَلَيْهِ تَقُولُ بِخَائِي بَكَ أَيْ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا اخْتِلَافٌ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَثَرِي

قوله وليست التاء للتأنيث
كذا بالأصل هنا ولعلها
تخريج من محل يناسبها
وضعها للناسخ هنا فليحذر
كتبه معجمه

وقيل القول الأول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي انقل علينا غير
موصول قال أفعين الياي لشمع عن أبي عبيد خاي بك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني وخاي بك انجلي وخاي بك انجان كل ذلك بلفظ واحد الا
الكاف فانك تثنيتها وتجمعها وانحوه الارض الخالة ومنه قول بني عيم لابي العارم الكلابي وكان
استرشدهم فقالوا له إن أمامك خوخة ومن الارض ومن هاذب قدأ كل إنسانا وأوانسانين في خبره
طويل وخوخة كسب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيه ذواب بزيعة عتيبة بن الحرث بن
شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
من ذا الذي يشفع عنده إلا بذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا يكون ذا بمعنى الذي قالوا
ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
وقال أبو الهيثم ذاسم كل مشارا اليه مع ما ين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده
كقوله الذال الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذان فصبه ورفعته وخفضه سواء قال وجعلوا فتحه الذال فرقا
بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذان خوك وقالوا ذى اخنك فكسروا الذال في التأنيث وادامع فتحه
الذال في المذكر لقامع كثرهما اللان في اء كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لأأكلك
في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ أعما يقال في هذه السنة وفي هذى
السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار
والبس ذى الجبة ولا يكون ذا الالم ذكر يقال هذه الدار وذى المرأة وقال دخلت ذاك الدار وبيك
الدار ولا يقال ذاك الدار وليس في كلام العرب بذك البتة والعامية تحط في فيه فتقول كيف
ذيك المرأة والصواب كيف نيك المرأة قال الجوهري ذاسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
للمؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذنبا وهو موقفه وهي بدل من الياء وليت
للتأنيث وانما هي صلة كما بدلو في هنية فقالوا هنية قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وانما
هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذازيدوه ذى أمة الله وهذه أيضا
بتحريك الياء وقد اكتبوا به عنه فان صغرت ذاك قلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذاياء
لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفريق بين المذكر والمؤنث في التنبيه
وتصغير هذا هذيا ولا تصغر ذى للمؤنث وانما تصغر تاوقدا كتفوا به عنه وان شئت ذال ذان

لانه لا يصح اجتماعهما السكون مافسقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقراً أن هذين لسا حان
 فأعرب ومن أسقط ألف التننية قرأ أن هذان لسا حان لان ألف ذالاقع فيم الى اعراب وقد قيل
 لهم ا على لغة بخر بن كعب قال ابن برى عند قول الجوهرى من أسقط ألف التننية قرأ أن هذان
 لسا حان قال هذا وهم من الجوهرى لان ألف التننية حرف زيداعنى فلا يسهط وتبقى الالف
 الاصلية كالم يسهط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيداعنى فلا يصح
 حذفه قال والجمع اولاً من غير افظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة
 والكاف الخطاب وفيها دليل على أن ما يؤم اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الهاء
 على ذاك فتقول هـ ذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كالم تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذى الاموات وانما تدخل على تاتقول تيك وتلك ولا تقول ذيك فانه خطأ وتقول في
 التننية رأيت ذينك الرجلين وجاه في ذانك الرجلان قال وربما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن برى
 من النحويين من يقول ذانك بتشديد النون تننية ذلك قلت اللام نونا واذنمت النون في النون
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاك كذلك يقول في اللذان ان تشديد
 النون عوض من الياء المحذوفة من الذى قال الجوهرى وانما شددوا النون في ذلك تأكيداً وتكثيراً
 للاسم لانه بقي على حرف واحد كما دخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهممة
 لضعافتها وتقول لاموات تانك وتانك أيضاً بالتشديد والجمع اولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
 تا وتصغير ذاك ذيانك وتصغير ذلك ذيانك وقال بعض العرب وقدم من سقره فوجد امرأته قد
 ولدت غلاماً فأنكره فقال لها

لَتَعْدَنَّ مَعَدَّ الْقَصَى * مَتَى ذَا الْقَاذُورَةِ الْمَقْبَلِ
 أَوْ تَحِلِّي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ * أَيْ أَوْ ذِيَالِكَ الصَّيِّ
 قِدْرَابِي بِالنَّظَرِ التَّرَكِّي * وَمَقْلَهُ كِمَقْلَةِ الْكَرْكِيِّ
 لَوَالَّذِي رَدَّكَ يَصْفِي * مَا مَسَّيْتُ بِعَدْلِكَ مِنْ إِنْسِي
 غَيْرُ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِي * بَعْدَ امْرَأَتِي مِنْ بَنِي عَدِي
 وَآخَرِينَ مِنْ بَنِي بِلِي * وَخَمْسَةَ كَلَوَاعِلِ الطَّوِيِّ
 وَسِتَّةَ جَاوِا مَعَ الْعَنِي * وَغَيْرَ تَرْكِ وَبَصْرَوِي

فَقَالَتْ

وتصغير تلك نيك قال ابن برى صوابه نيك فاما نيك فتصغير نيك وقال ابن سسيده في موضع

آخر ذإ إشارة الى المذكور بقال ذاو ذاك وقد تراءد اللام فيه قال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للتنبيه فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى فأيدلوا به ألفا وان كانت ساكنة ولم يقو لؤا ذى لئلا يشبه كى واى فأيدلوا به ألفا المحقق بيباستى واذ او يخرج من شبه الحرف بهض الخروج وقوله تعالى لن هذان لساحران قال الفراء أرياء النصب ثم حذفها الساكنة منها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف ساكنها فأما ما أنشده الليعاني عن الكسائي لجمل من قوله

وأتى صواحيبهم فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفنا

فانه أراد اذ الذى فأيدل الهاء من الهزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى ويستأفونك ماذا ينفعون قل العفو أى ما الذى ينفعون فيمن رفع الجواب رفْعُ العفو يدل على أن ما من فوعة بالابتداء وذا خبرها ويُنفعون صلة ذواته ليس ما وذا جميعا كالشئ الواحد هذا هو الوجه عند سيبويه وان كان قد أجاز الوجه الآخر مع الرفع وذى بكسر الهمزة وتفت فيه لغات ذى وذه الهاء بدل من الياء الدليل على ذلك قولهم فى تحقير ذاناً وذى لعماسى تأنيذ ذامن لفظه فكما لا يحب الهاء فى المذكر أصلاً فكذلك هي أيضاً فى المؤنث يدل غير أن أصل وليست الهاء فى هذه وان استعملتها التأنيث بمنزلة هاء طلحة وحزرة لان الهاء فى طلحة وحزرة زائدة والهاء فى هذا ليست برائدة لعماسى يدل من الياء التي هي عين الفعل فى هذى وأيضاً فان الهاء فى حمزة فجد هاء فى الوصل تاء والهاء فى هذه ثابتة فى الوصل ثباته فى الوقف ويقال ذهى المياه لبيان الهاء شبهها بهاء الاضمار فى بهى وهذى وهذه الهاء فى الوصل والوقف ساكنة أذالم يلحقها ساكن وهذا كله فى معنى ذى عن ابن الاعرابي وأنشد

قلت لها يا هذه هذا ثم * هل لك فى فاض اليه تحته كرم

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هذا باختلاس حركة ال ذال وليكن الشطر الاول غير مترن فخره كسبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذا وهذى لا يصح تنبيه شئ منهما من قبل أن التنبيه لا يلحق الا النسبة فلا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح تنبيه ما جدر فاسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منهما الا تراها بعد التنبيه على حذما كانت عليه قبل التنبيه وذلك نحو قولك هذان الزيدان قائمين فتصب قائمين بمعنى الفعل الذى دلت عليه الإشارة والتنبيه كما كنت تقول فى الواحد هذا زيد قائم فتجد الحال واحدة قبل التنبيه وبعدها وكذلك قولك

ضربتُ اللذين قاما تعريفاً بالصلة كنايةً رف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالفاظ المشافهة في يدو عمرو ولا
تري أن تعريفاً في يدو عمرو وانما هو بالوضع والعلمية فاذا ثبتت ما تنكرنا فقلت عندي عمران عاقلان
فان أثرت التعريف بالاضافة أو باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعريفاً بعد
التثنية من غير وجه تعرفوه ما قبلها وحقاً بالاجناس وفارقاً ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع
فاذا صح ذلك ينبغي أن تعلم أن هذان وهاتان انما هي أسماء موضوعات للتثنية مختصة لهما وليست
تثنية لواحد على حد يدور زيدان الا انها صيغت على صورة ما هو معنى على الحقيقة فقل
هذان وهاتان لثلاثتائين التثنية وذلك أنهم يحفظون علمها لا يحفظون على الجمع الا ترى
أنك تجب في الاسماء المتمكنة ألقاظ الجوع من غير انما اللاحاد وذلك نحو رجل ونفس وامرأة
ونسوة وبغير وابل وواحد وجماعة ولا تجب في التثنية شيأ من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
زيدون يدين ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك أيضاً كثير من المبنيات على أنها أحق بذلك من
الممكنة وذلك نحو ذواو أوى والآت وذو والو ولا تجب ذلك في تثنيتهما نحو ذواو ذان وذو و
فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعناية بهم أعني أن تخرج على صورة واحدة لا تختلف
وأنتهم بها أشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صيغت للتثنية أسماء مختصة غير مشبهة على الحقيقة كانت
على ألقاظ المثانة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول في اللذان واللتان كالقول في ذان وتان
قال ابن جني فأما قولهم هذان وهاتان وقد نكفنا تعريباً في هذه المواضع لانهم عوضوا من
حرف محذوف ما في هذان فهي عوض من ألف ذواهي في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
أيضاً أن تكون عوضاً من ألف ذاك وذلك كتبت في التخفيف بالتاء لانها حينئذ ملحقة بدعد
وليدال التاء من الياء فقل انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم نثنان والقول فيها كالقول في
كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الزهري في ترجمة حبة اقال الاصل حبيب ذافاد غمت
إحدى الباهين في الاخرى وشددت وذات إشارة الى ما يقرب منك وأشد بعضهم

حبة ارجعه اليك يديها * في يدي درعها تحل الأزارا

كأنه قال حبيب دائم ترجم عن ذاف قال هو رجعها يديها الى حل نكتها أي ما أحبها ويدار عنهما كما
وفي صفة الهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذوا أي ليس نسبته نسب ذوا والين وهم ملوك حبيروهم
ذويزن وذورعين وقوله قرشي يمان أي قرشي النسب عاني المنشأ قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قبوله ولذلك كتبت في
التخفيف بالتاء الخ كذا
بالاصل المنقول من خط
مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح
تعليل لما قبله ونحوه وبالله
من صنع النسخ كتبه

مصححه

عيناها وقياس لامها أن تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمين على وجهه مسحة من ذي ملك قال ابن الأثير كذا وأورده أبو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم إذا بعُد المشار إليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا بمن يشير إليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كفى قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبهها كفى أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كفى صحت الى ذاك لبعدها من المخاطب فلما دخل فيها هذا الالبس زادوا فيها الامة فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعة وأنتك أخوتك فان الالام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا لك أخ فأذا دخلت الالام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاورأت ذاقام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير ممكن فلما شوا زادوا في التنبيه فبنوا بقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذانك أخوك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه التون فيقول ذانك أخوك قال وهم الذين يزيدون الالام في ذلك فيقولون ذلك فعملوا هذه التشديد بدل الالام وأنشده المبرد في باب الذي قد مر آتفا

أَمِنْ رَبِّكَ ذِي النَّارِ * قَبِيلُ الصُّبْحِ مَا تَحْبُو

إِذَا مَا جَدَّتْ يُلْقَى * عَلَيْهَا الْمَسْدَلُ الرُّطْبُ

قال أبو العباس ذي معناه ذه يقال ذاعبدا لله وذى أمة الله وهذه أمة الله وذى أمة الله وتامة الله قال ويقال هذى هشد وهاته هندوها تاهند على زيادة ها التنبيه قال واذا أصغرقت ذه قلت تبا تصغيره أو تولا تصغيره على لفظها لانك اذا أصغرقت ذبا وولصغرت ذه اقلت ذبا فالتبس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكر قال والمبهمة ما يخالف تصغيرها تصغير سائر الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التنقيب للأكيد كما أدخلوا الالام في ذلك وقال القرامشددوا هذه التون ليقرق بينهم وبين النون التي تسقط للاضافة لأن هذان وهاتان لاتضاف وقال الكسائي هي

قوله لاتضاف كذا في الاصل
والامر سهل كتبه محممه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا فحصل بينهما وبين
الاسماء المتعكدة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذاك وكثير من العرب فيقول
قد ذاك فاعمان وهذا فاعمان والذان فالاذن وقال أبو إسحق فذا ذاك تشبيه ذاك وذا ذاك تشبيه
ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذاك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذا والكاف
زيدت للعاطفة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب اقلت ذلك نفسك
زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذاك يشهد ان الكاف لاموضع لها ولو كان
لها موضع اسكان جزا بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
ذلك الحق وهذا الحق ويقع هذا الحق لان اللام قد اكدت مع الاشارة وكسرت لالتقاء
الساكنين أعنى الالف من ذا واللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها
كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المتذري سمعت أبا الهيثم يقول ها وأ لا حرفان يفتتح بهما الكلام لامتني
لهما الافتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فهاتينيه واسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
قال وقال بعضهم هاتينيه تفتتح العرب الكلام به لامتني سوى الافتتاح ها أن ذا أخوك وألان
ذا أخوك قال واذ أنشأ الاسم المبهم قالوا تان اختاك وهاتان اختاك فرجعه الى تان فاجمعوا قالوا
أولا أخوتك وأولا أخواتك ولم يفرقوا بين الاثنين والذكر بعلة قال وأولا معدودة مقصورة
اسم لجماعة ذادهم ثم زادوا هاء مع أولا فقالوا هو لا أخوتك وقال القراء في قوله تعالى هاتين أولاه
تحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وصفت به ذادوا هاء وهؤلاء فرقوا بين ها وبين ذادوا جمعوا
المكنى بينهم ما وذلك في جهة التقريب لافي غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها انا ذادوا
يكادون يقولون ها انا وكذلك التسمية في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء يحبونهم وربما
أعادوا هاء فوصفوا هاءا وهؤلاء هاءا فية قولون ها أنت ذادوا هاءا هاءا أنت هاءا قال الله تعالى في سورة
النساء ها أنتم هاءا مجادلتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب أو كان
مع اسم ظاهر جعلوا موصولة بذا فية قولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكفى كل واحد
منهما باصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأحبوا أن يفرقوا بذلك بين التقريب
وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هؤلاء معدودون مهموزون ومكذوبون

قوله وقال القراء الى قوله
وقال أبو زيد كذا بالاصل
ولا يخفى ما فيه وحرره
فلعلك تظفر بنسخة صحيحة
من التذييل كتبه مصححه

أَمْسَ بِمَا فِيهِ بَنُو بَنٍ وَتَسْمِ يَقُولُ هُوَ لَا قَوْمَكَ سَاكِنٍ وَأَهْلُ الْخِجَارِ يَقُولُونَ هُوَ لَا قَوْمُكَ
مَهْمُوزٌ مَعْدُودٌ مَخْفُوضٌ قَالَ وَقَالُوا كُنَّا نَسْمِي وَهَاتَيْنِ بَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا نَأْتِ هَذَا فَنَآيَا أَلِهِيهِمْ
قَالَ يُقَالُ فِي نَأْتِ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلَقَةٌ فَيَصْلُونَ بِأَيِّهَا هَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مُنْطَلَقَةٌ وَفِي مُنْطَلَقَةٍ
وَنَاءٌ مُنْطَلَقَةٌ وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ

وَأَبْنَاءُ تَمَانِي أَعْمَالُ الْمُوتِ بِالْقُرَى * فَكَيْفَ وَهَانَا رَوْضَةٌ وَكَتَيْبٌ

يُرِيدُ فَكَيْفَ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ * طَوَاهَا هَذِي وَخَذَهَا وَأَسْلَاهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَاتُ مُنْطَلَقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مِنْ غُوبٍ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْكَ وَتَلَكُ وَتَالِكُ مُنْطَلَقَةٌ
وَقَالَ الْقُطَيْمِيُّ

تَعَلَّمَ أَنَّهُ بَعْدَ النَّفْيِ رُشْدًا * وَأَنَّ لَتَالِكُ الْغَمْرِ انْقِشَاعًا

فَصِيرَهَا تَالِكٌ وَهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا نُسِبَتْ تَأَقَاتِ تَالِكٌ فَعَلَتْ ذَلِكَ وَتَالِكٌ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَنْبِيهِ الَّذِي اللَّذَانِ وَالَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَانِ * وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيُقَالُ أَوْلَاثُكَ فَعَلْتَ أَوْلَاثُكَ بِالْمَدِّ وَأَوْلَاثُكَ
بِالْقَصْرِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فِيهِمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيهِ وَذَا اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَصْلُ ذَا نُسِمَ إِلَيْهَا هَاءُ أَبُو الدَّقِيشِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٍ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ
حَقْلَتُهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْخِجَارِ هُوَذَا بَغْيُ الْوَلُو قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُؤْتَوِقَ بِعَالِمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ تَعْرِيفِ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَذَا أَلْفِي فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانِ هَاتَيْنِ ذَانِ نَلْقَاهُ يَقُولُ الرِّجَالُ هَاتَيْنِ أَوْلَاءِ
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا تَأْتِي فُلَانًا وَلَا تَسْبِيحُ هَا أَنْتَ ذَانِ وَلِلْجَمَاعَةِ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ وَيَقُولُ
لِلْعَائِبِ هَاهُوَ ذَا يَأْتِيهِمْ هَاهُوَ ذَانِ وَهَاهُمْ أَوْلَاءُ وَيُنِي التَّأْنِيثُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ هَا أَنَا
ذَا أَتَقَاءُ قَدْ قُرِبَ لِقَائِي بِأَيِّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَأَفِ التَّأْنِيثِ وَذَا اسْمٌ يُشَارُ
بِهِ وَاتَّقِ أَعْلَمُ

(تصغير ذوات وجعها) أَهْلُ الْكُفْرِ يَسْمُونُ ذَاوَاتَهُنَّ وَذَلِكَ وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا
وَالَّذِينَ وَالَّتِي وَالَّذِي حُرُوفُ الْمُثُلِ وَأَهْلُ الْبَصَرَةِ يَسْمُونَهَا حُرُوفَ الْإِشَارَةِ وَأَسْمَاءُ الْمُبَهْمَةِ فَقَالُوا
فِي تَصْغِيرِ هَذَا يَأْتِي مَثَلُ تَصْغِيرِ ذَا لَانِ هَاتَيْنِ هِ وَذَا إِشَارَةٌ وَصِفَةٌ وَمِثَالُ لَانِ مِنْ تَشْبِيهِهِ إِلَيْهِ فَقَالُوا
وَتَصْغِيرُ ذَلِكَ ذَاوَاتُ شَتَّى ذِيَالِكُ فَنَ قَالَ ذِيَا زَعَمَ أَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ لِأَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ ذَا لَوَالِكُفِ

قوله هذات كذا في الأصل
بتاء مجرورة بجاز وفي
شرح القاموس بدل منطقة
منطقات كنبه مصححه

قوله والواو ساكنة فيهما
كذا في الأصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولئك بواو ساكنة كنبه
مصححه

كَأَفِ الْمُخَاطَبِ وَمَنْ قَالَ ذِيكَ صَغَّرَ عَلَى اللَّفْظِ وَتَصْغِيرُكَ تَبَيُّنًا وَتَبَيُّنًا لَكَ وَتَصْغِيرُ هَذِهِ تَبَيُّنًا وَتَصْغِيرُ
أَوَّلِكَ أَوَّلًا وَتَصْغِيرُ هُوَ لَا هُوَ لِيَا قَالَ وَتَصْغِيرُ اللَّاقِ مِثْلُ تَصْغِيرِ الْيَاءِ وَهِيَ اللَّتَاءُ وَتَصْغِيرُ اللَّاقِ
الْيَاءُ وَتَصْغِيرُ الَّذِي اللَّذِي وَالَّذِينَ الَّذِينَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقَالُ لِلْجَمَاعَةِ الَّتِي
وَاحِدَتُهَا مَوْشَى اللَّاقِ وَاللَّاقِ وَالْجَمَاعَةُ الَّتِي وَاحِدُهَا مَذْكَرُ اللَّاقِ وَلَا يَقَالُ اللَّاقِ إِلَّا لِلْيَاءِ
وَاحِدَتُهَا مَوْشَى يَقَالُ هُنَّ اللَّاقِ فَعَلْنَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّاقِ فَعَلْنَ كَذَا وَهُمْ الرِّجَالُ اللَّاقِ
وَاللَّاقُونَ فَعَلُوا كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

هُمُ اللَّاقُونَ فَكُورُ الْعُلَى عَنِّي * بِمَرِّ السَّاهِجَانِ وَهُمْ جَنَانِي

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاللَّاقِ يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاللَّاقِ لَمْ يَحْضَنْ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مِنَ اللَّاءِ لَمْ يَجْعَلْ يَغِينِ حَسْبُهُ * وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرَى الْمُغْتَلَا

وَقَالَ الْعِجَّاجُ بَعْدَ اللَّتَاءِ وَاللَّتَاءِ الَّتِي * إِذَا غَلَّتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

يَقَالُ مِنْهُ لِي مِنْهُ اللَّتَاءُ الَّتِي إِذَا لَيْتَ مِنْهُ الْجَهْدُ الشَّدِيدُ أَرَادَ بَعْدَ عَقْبَةٍ مِنْ عِقَابِ الْمَوْتِ مُنْكَرَةً إِذَا
أَسْرَفَتْ عَلَيْهَا النَّفْسُ تَرَدَّتْ أَيْ هَلَكَتْ وَقَبْلَهُ

إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارُ مِثْلِي * دَافَعَ عَنِّي بِقَبْرِ مَوْتِي

بَعْدَ اللَّتَاءِ وَاللَّتَاءِ الَّتِي * إِذَا غَلَّتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

فَارْتَحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَحْمَتِي * وَنِعْمَةً أَعْهَأَ فَتَّتْ

وَقَالَ اللَّيْثُ الَّذِي تَغْيِيرُ ذُو لَيْثٍ فَلَمَّا قَصُرَتْ قُوَّةُ اللَّامِ بِلَامٍ أُخْرَى وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْدِفُ الْيَاءَ
فَيَقُولُ هَذَا اللَّذْ فَعَلَ كَذَا يَسْكُنُ الذَّالَ وَأَنْشَدَ * كَالَّذِ تَرَبَّى زَيْتَةً فَاصْطِيدَا * وَالْأَشْيُنَ هَذَانِ
الَّذَانِ وَاللَّجَمِيعَ هُوَ لَا الَّذِينَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَانِ الذَّافَا الَّذِينَ أَسْكَنُوا الذَّالَ وَحَدَفُوا
الْيَاءَ الَّتِي بَعْدَهَا فَانْتَهَى مَا أَدْخَلُوا فِي الْأَسْمِ لَامَ الْمَعْرِفَةِ طَرَحُوا الزِّيَادَةَ الَّتِي بَعْدَ الذَّالِ وَأَسْكَنَتِ الذَّالَ
فَلَمَّا نَوُوا أَحَدَهُ فَوَالِ النُّونَ فَأَدْخَلُوا عَلَى الْأَشْيُنِ حَذْفَ النُّونِ مَا أَدْخَلُوا عَلَى الْوَاحِدِ بِاسْكَانِ الذَّالِ
وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَلَا قَالُوا اللَّذُّ فِي الْجَسْمِ بِالْوَاوِ فَقُلِ الصَّوَابُ فِي الْقِيَاسِ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ
اجْتَمَعَتْ عَلَى الَّذِي بِالْيَاءِ وَالْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَقِيَّةُ دِمَائِهِمْ * هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ بِأَمِّ خَالِدٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَبْنَى كَلْبٍ أَنْ عَمِيَ اللَّذَّا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

و كذلك يقولون التناو التي وأنشد * هما التناو قصدي سهماهما * وقال الخليل وسيدييه
 فيارواه أبو اسحق لهما انهما قالوا الذين لا يظهر فيهما الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وانما الاعراب
 لأن الاعراب انما يكون في أواخر الاسماء والذين مبهمان لا يتجان الاصلان هما فلذلك منعنا
 الاعراب وأصل الذي لثقله على وزن عم فان قال قائل فما بال تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذاولاهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء معنى فان
 تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جاء معنى لأن حروف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم منعته
 الاعراب في الجمع قلت لأن الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء يا فتى فجعلته اسم الجمع فتثنيته كما بيئت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذون في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لأن الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الاضرب واحد نعلب عن ابن الاعرابي الا في معنى الذين وأنشد
 * فان الإلي بالظف من آل هاشم * قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً قال الذي قد يأتي في موضعين الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * ان الذي حانت بقلوبنا وهم * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غلط لأن الذي في القرآن اسم واحد ربما أدى عن الجمع فلا واحده والذي
 في البيت جمع واحده اللذون تثنيته اللذان وجمعه الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عيسى لأببارك في أحد * في قائم منهم ولا فين قعد

* الألفي قاموا بأطراف المسد *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا * كالألف في زينة فاصطيدا

وقال الاخط

أبني كليب ان عني اللذا * قتلا الملوكة وفككا الأغلا

قال والذي يكون مودياً عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس أوصي بما لي الذي
عزّو ج معناه للغازين والنجّاج وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب بما على الذي أحسن
قال القراء معناه بما للمحسنين أي بما للذين أحسنوا يعني أنه تم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
المعنى بما على ما أحسن أي بما للذي أحسنه من العلم وكتب الله القصة قال ومعنى قوله تعالى
كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
عن عينه وشماله ووراءه وبين يديه وأوقد ناراً فابصر بها ما حوله من قذى وأذى فبيناهو كذلك
طفت ناره فرجع الى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسلموا فعرّفوا الخير
والشر بالاسلام كما عرّف المستوقد طفت ناره ورجع الى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك ذلان ذو مال أي
صاحب مال والتشبيهة ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون عرابه على
حرفين غير سبع كلات وهن ذو ونو وأخو وأبو وجو وامروء وابئم قلما فوافك تقول
رأيت فاريدو وضعت في زيد وهذا فوريد ومنهم من ينصب القافي كل وجه قال النجّاج
يصف النجر * خالط من سلمى خياشيم وفا * وقال الاصمعي قال بشر بن عرق قلت لذي الرمة
أرأيت قوله * خالط من سلمى خياشيم وفا * قال قاله قولها في كلامنا قبح الله ذافا قال
أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذو نادى قال ابن كيسان الاسماء التي رفعها بالواو ونصبها
بالالف وخفضها بالياء هي هذه الاحرف يقال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذو مال
والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وحالك وهنالك وذامال والياء نحو قولك مررت
بأبيك وأخيك وفيك وحيك وهنك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
مال فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهراً في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
ذات مال والتأنيث أحسن وفي التنزيل العزيز وذواتنا فنان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
الذوون والأولون وأنشدنا لكميث * وقد عرفت مواهب الدنيا * أي الاخصيين وانما جاءت
النون لذهاب الاضافة وتقول في جمع ذو هم ذوو مال وهن ذوات مال ومثلهم ألومال وهن الأ
مال وتقول العرب لقيته ذا صبحاح ولو قيل ذات صبحاح مثل ذات يوم لحسن لان ذا وذات يراد بها

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فأتقوا الله وأصلحو ذات بينكم قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الحالة التي للبين وكذلك أتيتك ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلحكم أى اتقوا الله وكوّنوا اجتماعين على أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلي ذات البين أى أصلي الحال التي بها يجتمع المسلمون أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العوم وذات الزمن ولقيته ذات غبوق بغير تاء وذاصبوح ثعلب عن ابن الأعرابي تقول أتيته ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيت غداة وعشيّة وأتيته ذات صباح وذامساء قالوا أيتهم ذات الزمن وذات العوم أى مذات ثلاثة أزمان وأعوام ابن سميده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب أصلها ذوا ولذلك اذسمى به الخليل وسبويه قاله هذا ذوا قد جاءوا بالتنية ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويزن وذورعين وذوفائش وذوحدن وذوئواس وذو أصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التابعة وأنشد سبويه قول النكمت

فلا أعني بذلك أسفليكم * وليكني أريد به الذوينا

يعنى الآذواء والاني ذات والتننية ذوانا والجمع ذوون والاضافة الهماذوى ولا يجوز في ذات ذاتي لأن ياء النسب معاقبة لها التأنيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ ثعلب عن العرب هذا ذور غير معناه هذا أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال النكمت

ايكم ذوى آل النبي طلعت * فوانع من قلبي ظمأ وألب

أي ايكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذوو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل شئ وكذلك افعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله وقولهم رأيت ذامال ضارعت فيه الاضافة التأنيث بخاء الاسم المتمكن على حرفين ثانياً محارف لين لما من عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري وانما الاصل شعري قالوا شعرت بشعره تخفف التاء لاجل الاضافة لما من التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالاجمل فتكون ناقصة لا ينظر فيها اعراب كما لا ينظر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول أتاني ذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا أفعـل ذاك بذى فـلم أوبى تسلمان وبذى تسلون وبذى تسين وهو كالمثل أضيفت فيه ذو الى الجمله كما أضيفت اليها أسماء الزمان والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلك ويقال ناجم ذي نفسه ومن ذات نفسه أى طيعا قال

قوله والاضافة اليهاذوى
كذا في الاصل وعبرة
الصحاب ولونست اليه
لقت ذوى مثل عصوى
وسينقلها المؤلف كتبه
مصححه

قوله ولا والله يبتلك كذا في
الاصل وكتب بها مشه
صوابه ولا والذي يبتلك
كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الامضا فالواو وصفت به نكرة أضفت الى النكرة وان وصفت به معرفة أضفت الى الالف واللام ولا يجوز أن تضيفه الى مضمر ولا الى زيد وما أشبهه قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وصله الى الوصف باسماء الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذو الخالصة والخالصة اسم علم أصم وذو كاية عن يته ومنه قولهم ذو رعين وذو جدن وذو برن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمر أيضا قال كعب بن زهير

صحبنا الخزرجية عرفقات * أبار ذوى أرومها ذؤوها

وقال الاخوص

ولكن رجونا منك مثل الذى به * صرنا قديما من ذوىك الاول

وقال آخر

إنما يظنم المعروف في الناس ذؤوه

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو وفي التزويل العزيز وأشبهه وذوى عدل منكم وبرجل ذوى مال بالكسر ونسوة ذات مال ويا ذوات الجحام فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك اذا وقفت عليهم الى الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنهما وصلت بعبدها صارت تاء وأصل ذو ذؤى مثل عايدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أنثى في التنية قال وزى أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذفت من ذؤى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التنية ذؤوان مثل عصوان قال ابن بري صوابه كان يلزم في التنية ذؤيان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه ياء مجالا على الاكثر قال والمحذوف من ذؤى هو لام الكلمة لاعتينها كما ذكر لان المحذوف في اللام أكثر من المحذوف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقى ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفسدت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذؤى قد قبل فترد ما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذؤوى مثال عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء محذوف في النسبة فكأنك أضفت الى ذى فردت الواو ولو جعلت ذو مال قلت هو لا ذؤون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكميت * وليكني أريد به الذؤينا * وأما ذؤالى في لغة طي بجمعنى الذى خفيها ان توصف بها المعارف تقول أنا ذؤ عرفت وذؤ سمعت وهذه

امرأته وذوات كذا يستوى فيه التنبيه والجمع والتأنيث قال بختيار بن عثمة الطائي أحد بني بولان

وإن مولاي ذو يعاتبني * لائحته عنده ولا جرمة

ذلك خللي وذو يعاتبني * يرني وراقي بأسمهم وأمسلة

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت

فتقول متاع حسن قال ليبد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أنحب فيه قضى أم ضلال وباطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خبر يا بال نصب كأنه قال ما رأيت فلو

كان ذاهها بمنزلة الذي لكان الجواب خير بال رفع وأما قولهم ذات مرة وذو أصبح فهو من ظروف

الزمان التي لا تتكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمين وذات العويم وذو أصبح وذو أمس وذو أصبح وذو غروب فهذه الاربعة بغيرها وانما سمع في

هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم

انما أشوا لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط وشوا

الدار ودكروا الحائط وقولهم كان ذات وذيت مثل كيت وكيت أصله ذئب على فعل سا كنة العين

حذفت الواو فبقى على حرفين فشد كاشد كذا إذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فان

حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذية وذية وإن نسبت اليه قالت ذئوي

كما تقول بنوي في النسب الى البنات قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذئو قال صوابه

ذئ لان ما عينه ياء فلا مهياء والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت

ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه

كأنه يعني سريره المضمة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذ فوا منها الواو فاذا شوا

أغوا فقالوا ذواتا ن كقولك نواتان وانما نلوا رجعو الى ذات فقالوا ذوات ولو رجعو على التمام لقالوا

ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه عليهم بذات الصدور

معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال ويؤدون أن غير ذات الشوك

تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيؤشون لان مقصدهم لقيته مرة

في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

قوله ذو يعاتبني تقدم في
حرم ذو يعايرني وقوله وذو
يعايرني في المعنى وذو
يوصلني كتبه مصححه

ذات الشمال أريد بذات الجهة فلذلك أنشأ أرا دجته ذات عين الكهف وذات شماله والله أعلم
 (باب داوودي مضافين الى الافعال) قال شمر قال القراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
 فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذو ومكان التي ذات ويرفعون
 التاء على كل حال قال ويخطئون في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفي التنسية هاتان
 ذوا يعرف وهذا ذو اتعرف وأنشد القراء

وإن الماء ما أبى وحدى * ويترى ذو حقرت وذو طوبت

قال القراء منهم من ثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذو قالوا هو لا ذو قالوا ذاك وهذه ذات
 قالت وأنشد القراء

جمعتهما من أتى سواي * ذات ينهض بغير سائي

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بذى تسلم ما كان كذا وكذا ولاثنين لا بذى تسلمان وللجماعة لا بذى
 تسلون وللمؤنث لا بذى تسلمين وللجماعة لا بذى تسلمن والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
 لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو وفي قولك أفعَلْ كذا
 بذى تسلم وأفعلاه بذى تسلمان معناه بالذى تسلم وقال الأصمعي تقول العرب والله ما أحسنت
 بذى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول أحدا بذى تسلم قال وأما قول
 الشاعر * فَإِنَّ بَيْتَ عَيْمٍ ذُو سَمْعَتِ بِهِ * فَإِنَّ ذُو هَمَّ نَجَعْنِى الَّذِى لَا تَكُونُ فِي الرَّفْعِ وَالتَّصَبُّ
 والجُرْ الاعلى لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال
 ورأيت رجلا ذامال قال وتقول رأيت ذوجاك وذوجاك ذاك وذوجاك ذاك وذوجاك ذاك لفظ
 واحد للذكور والمؤنث قال ومثل للعرب أتى عليه ذو أتى على الناس أى الذى أتى قال أبو منصور

وهى لغة طي وذكوعى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى
 الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل بسألونك ماذا ينفقون قل العفو وأى الذى

يُنفِقُونَ هو العفو من أموالكم فأم

فأنفقوا أو ألصق للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله
 ماذا ينفقون فى اللغتين على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى ويكون ينفقون من صلته
 المعنى بسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا
 علم وجهه ومثله جعلهم ذاتى معنى الذى قول الشاعر

عَدَسُ مَا لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ * تَحْوِي وَهَذَا تَحْمِلُ طَلِيقُ

٣ كذا يابض بالاصل
 المنقول من خط مؤلفه
 كتبه مصححه

المعنى والذي تحمّلين ظليّك فيكون مارتعاباً بالبدء ويكون ذا خبرها قال وجاز أن يكون مامع
ذاجتزلة اسم واحد ويكون الموضع نصباً بنفقون المعنى يسألونك أي شئ تنفقون قال وهذا اجماع
النحويين وكذلك الأول اجماع أيضاً ومثل قولهم ما وذا اجتزلة اسم واحد قول الشاعر

دعني ماذا علمت سأتقمه * ولكن بالمعيب تبقي

كانه بمعنى دعني الذي علمت أبوزيد جاء القوم من ذي أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذی نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطاعين وقال غيره جاء فلان من أية نفسه بهذا المعنى والعرب
تقول لاه الله ذا بغير ألف في القسم والعامّة تقول لاه الله اذا وانما المعنى لا والله - هذا ما أقسم به
فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذنب مغبوط بذی
بطنه أي يجعوه وألقى الرجل ذا بطنه اذا أحدث وفي الحديث فلما خلا سبي وتبرّت له ذا بطني
أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنه ويقال أتبنا ذين أي أتبنا الذين قال الأزهري وسمعت
غير واحد من العرب يقول كذا وضع كذا وكذا مع ذي عمرو وكان ذو عمرو بالصّمان أي كذا مع عمرو
ومعنا عمرو وذو كذا - له عندهم وكذلك ذوی قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم
(ذا) وقال في موضع آخر ذا يوصل به الكلام وقال

تمني شبيب ميتة سقت به * وذا قطر لي قمه منه وائل

يريد قطر يا وذا صلة وقال الكميت

اليكم ذوي آل النسبي تطلعت * قوازع من قلبي ظمأ وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوي عوف * ودينار فقام علي ناعي

وقال أبو زيد يقال ما قلت فلانا ذات شفة ولا ذات قم أي لمأكلة كلفة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
جرم أي لا أعلم ذا الله هنا كقولهم لاه الله ذا أي لا أفعل ذلك وتقول لا والذي لا اله الا هو فانه امتلاء
القم وتقطع الدم لا فعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا فعلن ذلك

(تفسير إذ واذا واذن) منونة قال اللبث تقول العرب اذا مضى واذا ما يستقبل الوقيين من
الزمان قال واذا جواب تا كيد للشرط يتوّن في الاتصال ويسكن في الوقف وقال غيره العرب تبضع
اذلهم يستقبل واذا الماضي قال الله عز وجل ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ فزعون يوم القيامة
وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذا كان لا يشك في حقيقته والوجه فيه اذا قال الله عز وجل
اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وبأني اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمته

قوله والذنب مغبوط في
شرح القاموس مضبوط
ا كانه يتبع الاثر يضبط
كتبه مصححه

معناه ان اكرمتني وأما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بما في اوقات معدودة في حينئذ وقومته ذولتئذ وعدائئذ وعشتئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تشذلان الا ان اقرب ما يكون في الخيال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتبادر عن ساعة التي أنت فيه لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما أرادوا أن يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم تتقد كقولك أن تقولوا الا تشذ عكسوا البعق بما وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الا لساعتك في التقریب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في أحدهما اليوم ويومئذ والحرف الذي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص بها زمان الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيدوراً بتمه شهر تقدم الحجاج وكذوله في شهر يصطاد الغلام بالخلا * فن نصب شهرها فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام أجمع كما قالوا زمن الحجاج أمير قال الليث فان

قوله كقولك أن تقولوا الخ كذا بالاصل وتأمل وقوله أزمان الازمنة كذا به أيضا وله أسماء الازمنة كتبه مصححه

٣ اذ بكلام يكون صلة أخرجه من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول ولان يكون خبرا كقوله * عسيمة اذ تقول يقولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة أخرجه من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جلة قال القراء ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ صي أي هو اذ النصب وقال أبو ذؤيب

كذا بياض بالاصل

قوله أخرجه من حد الاضافة الى قوله قال القراء كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه كتبه مصححه

نبيك عن طلابك أم عمرو * يعافيه وأنت اذ صحبح

قال وقد جاء أو أنتذ في كلام هذيل وأنتذ

دلفت لها أو أنتذ بسبهم * تحيض لم تحونه الشروج

قال ابن الأباري في اذ واذا انما جاز للماضي أن يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لهم غير مؤقوت فخرى تجزى قوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه أن الذين يكفرون ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله إلا الذين تابوا من قبل أن تقع يدروا عليهم معناه إلا الذين يتوبون قال ويقال لا تضرب إلا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فتحببها الا ان الذي غير مؤقوت فلو وقع فقال اضرب هذا الذي ضرب بك إذ سلمت عليه لم يجوز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي أبطل أن يكون الماضي في معنى المستقبل وثقول العرب ما هلك امرؤ وعرف قدره فاذا جاوز اذا قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن مذكور ياديه الجنس كان المتكلم يريد ما هلك كل امرئ اذا عرف قدره ومضى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

تَذْهَبُ إِذَا إِلَى تَرْدِيدِ الْفِعْلِ تُرِيدُ قَدْ كُنْتُ صَابِرًا كُلَّمَا ضَرَبْتُ وَالَّذِي يَقُولُ أَذْضَرَبْتُ يَذْهَبُ إِلَى
وَقْتُ وَاحِدٍ وَإِلَى ضَرْبٍ مَعْلُومٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا دَاوَى فِعْلًا أَوْ أَسْمَاءً لَيْسَ فِيهِ أَفْ وَلَا مِثْلُ
كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا أَوْ حُرْفًا مَتَجَرِّدًا كَقَالَ ذَالٍ مِنْهَا سَا كُنْهَ فَإِذَا وَلِيَتْ أَسْمَاءُ بِالْأَلْفِ وَالْإِلَامِ حُرَّتِ الذَّالُ
كَقَوْلِكَ إِذَا الْقَوْمُ كَلُّوا نَارًا زَيْنٌ بِكَاطِمَةٍ وَإِذَا النَّاسُ مِنْ عَزَبٍ وَأَمَّا إِذَا فَانْهَ إِذَا انْصَلَتْ بِاسْمٍ مَعْرُوفٍ
بِالْأَلْفِ وَالْإِلَامِ فَإِنَّ ذَا لَهَا تَفْتَحُ إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ
انْكَدَرَتْ لِأَنَّ مِنْهَا إِذَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ بَفَتْ ذَالٌ وَمَا شَبَّهَهَا أَيُ تَشَقُّ
وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَهَا وَإِذَا انْكَسَرَتْ الذَّالُ فَعِنَاهَا إِذَا إِلَى لِلْمَاضِي غَيْرَ أَنَّ أَذْ تَوْقِعُ مَوْقِعَ إِذَا وَإِذَا
مَوْقِعَ إِذْ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَعْنَاهُ إِذَا الظَّالِمُونَ لِأَنَّ هَذَا
الْأَمْرَ مُتَمَتِّعٌ لَمْ يَقَعْ قَالَ أَوْسٌ فِي إِذَا بَعْنِي إِذَا

الْحَافِظُ وَالنَّاسِ فِي تَحْوِطٍ إِذَا * لَمْ يُرْسَلُوا تَحْتَ عَائِدٍ بَعَا

أَيُ إِذَا لَمْ يُرْسَلُوا وَقَالَ عَلَى أَثَرِهِ

وَهَبْتَ الشَّامِلُ اللَّيْلُ وَإِذَا * بَاتَ كَمِيعُ النَّفَاةِ مَلَقَعَا

وَقَالَ آخَرُ نَهَجَ نَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَذْجَرِي * جَنَاتِ عَدْنٍ وَالْعَالِي الْعَلَا

أَرَادَ إِذَا جَرَى وَرَوَى الْفَرَاءُ عَنْ الْكَسَايِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَنُوتُهُ إِذَا خَلَّتْ بِالْفِعْلِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ أَحَدُ
حُرُوفِ الْأَسْتِقْبَالِ نَصَبْتُهُ فَقَوْلُ مَنْ ذَلِكَ إِذَا أَكْرَمَكَ فَإِذَا حَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ بِجَرَفٍ رَفَعَتْ وَنَصَبَتْ
فَقُلْتَ فَإِذَا الْأَكْرَمُ وَلَا أَكْرَمَكَ فَنِ رَفَعْتَ فَبِالْحَالِ وَمَنْ نَصَبَ فَعَلِي تَقْدِيرُ أَنْ يَكُونَ مُقَدِّمًا كَأَنَّكَ
قُلْتَ فَلَا إِذَا أَكْرَمَكَ وَقَدْ خَلَّتْ بِالْفِعْلِ بِالْمَانِعِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَهَكَذَا يَجُوزُ أَنْ
يُقَرَأَ إِذَا لَا يُؤْنُونَ النَّاسَ يَقْبِرُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ قَالَ وَإِذَا حَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِاسْمٍ فَارْفَعَهُ فَقَوْلُ إِذَا
أَخُولُ يَكْرِمُكَ فَإِنْ جَعَلْتَ مَكَانَ الْأِسْمِ قَسَمًا نَصَبْتَ فَقُلْتَ إِذَا وَاللَّهُ تَامَ فَإِنْ أَذْخَلْتَ لِلْإِلَامِ عَلَى
الْفِعْلِ مَعَ الْقَسَمِ رَفَعْتَ فَقُلْتَ إِذَا وَاللَّهُ لَتَنَدُمُ فَالْإِسْمُ بِهِ حِكْمِي بَعْضُ أَصْحَابِ الْخَلِيلِ عَنْهُ أَنْ هُوَ
الْعَامِلُ فِي بَابِ إِذَا فَالْإِسْمُ بِهِ وَالَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَتَحْكِيهِ عَنْهُ أَنْ إِذَا تَقَسَّمَا النَّاصِبَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ إِذَا
لَمْ يَسْتَقْبَلْ لِأَعْيُنِ حَالِ النَّصْبِ فَعَلِمَا بِعَزَلَةٍ أَنْ فِي الْعَمَلِ كَمَا جَعَلْتَ لَكِنْ تَقْطِيعُهُ أَنْ فِي الْعَمَلِ
فِي الْأَسْمَاءِ قَالَ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْعَامِلُ عِنْدِي النَّصْبُ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ أَنْ
لِمَا أَنْ تَقَعَ ظَاهِرَةً أَوْ مُضْمَرَةً قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَكْتُبُ كَذَى وَكَذَى بِأَلْيَا مِثْلُ زَكَى وَخَسَى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا أضف قيل كذا كذا فخير لعلم بقوله فقال فتي يكتب بالياء ويضاف فيقال فتنال والقراء أجعوا على تفخيم ذاوه ذاك وذلك وكذا وكذلك لم يعلم شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرة كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا على الواو ذية بالهاء وروى ابن فحجدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال أبو عبيد قال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وروى ابن شميل عن يونس كان من الامر ذية وذية مشددة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري النظام مطلق مستعمل وهو صوت التيس وتيسه والله أعلم (فا) الفاء حرف هيءاء وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما زاد في أوله للعطف ونحو ذلك وفيها علمتها والفا من حروف العطف والها انما توضع لعطف بهما وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علم لما بعده او يجري على العطف والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربته فبكي وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علم البكاء والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن زرتني فانت محسن يكون ما بعده الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بعضه في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جواباً بالقائه وكذلك القول اذا اجبت به ما بعد الأمر والنهي والاستسقاء والنقي والتثني والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علمه للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني ابدأ أن أفعل وان أحسن اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علمه للاحسان قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علمه للاحسان (كذا) كذا اسم مهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجزى كم فتنبى ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهمه لانه كالكنية وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا) الجوهري كلا بكسر زجر وفتح ومعناها آتة لا تفعل كقوله عز وجل أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لن لم ينه لنسفة بالناصية قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُّوا نِسَاءَ لَا هُلَا هُنَّ * فَقَالُوا نَا كَلَّا فَقُلْنَا لَهُمْ بَلَىٰ

وقد تبدلوا كثر ذلك في المعتل (لا) الميث لا حرف يُنْبِي به ويُجَدِّد به وقد تجبى راندة مع العيين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم يوم القيامة وأشكالها في القرآن
لا اختلاف بين الناس أن معناه أقسم يوم القيامة واختلفوا في نفسه يرا فقال بعضهم لا لقو
وان كانت في أول السورة لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل بعضه ببعض وقال القراء
لأرد الكلام تقدم كأنه قبل ليس الامر كما ذكرتم قال القراء وكان كثير من النحويين يقولون
لا صلة قال ولا يبدأ بمجرد يجعل صله يراد به الطرح لأن هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه بخلاف خبر
لا بخلافه ولكن القرآن العزيز نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والحسنة والنار خفاء الإقسام
بالرد عليهم في كتبهم من الكلام المبني لمنه وغير المبني كقولك في الكلام لا والله لأفعل ذلك
جعلوا لا وان رأيت أمبتدأ قرأ الكلام قد مضى فلما لغيت لا تمانى به الجواب لم يكن بين العيين
التي تكون جوابا والعين التي تستأنف فرق وقال الميث العرب تطرح لا وهي مثنوية كقولك والله
أضرب بك تريد والله لأضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَىٰ عَلَىٰ هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَامِحَةَ مَالِهَا

أراد لا أسى ولا أسأل قال أبو منصور وأقضى المُنْذِرِي عن الزَيْدِي عن أبي زَيْدِي في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ أَنْ تَضَلُّوا خذوا زَنْ تَضَلُّوا لو كان يبين الله لكم أن لا تضلوا
لكان صوابا قال أبو منصور وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن
العزير من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا بَرِيدَانِ لِتَرْوَا وكذلك
قوله عز وجل أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَيُّ أَنْ لَا تَحْبَطَ وقوله تعالى أَنْ تَقُولُوا لِمَا أُنْزِلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدَّ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيمَا مَعْنَى الْهَيْئَةِ
الْآتِي أَنْ تَقُولَ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهُ هُنَا طَرَحُهَا
وَأَدْخَالَ هُنَا سَوَاءً وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبِي مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُؤَافَقًا لِلْإِبَاءِ كَانَ سَوَاءً وَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ الْآتِي أَنْ تَقُولَ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَقُولَ
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ صَلَحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبَ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صله الآتي معنى الإباء ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال القراء والعرب يجعل لاصلة اذا اتصلت بجحد قباها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يدرون على شيء من فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد وفي آخره جحد غير مصرح فهذا مما دخل آخره الجحد فجعلت لا في أوله صله قال وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به فتقولك ما منعت أن لا تنجسد وقوله وما نبشعركم أنهم اذا جاءتم لا يؤمنون وقوله عز وجل وسرأ على قريته أهلكتها أنهم لم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما نبشعركم مثله فلذلك جعلت لا بعد صله معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه عز من باني عبادة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة في الكلام واحتج بقوله

في بئر لا حور سرى وما شاعر * بأفكته حتى رأى الصبح جنس

قال وهذا جاذب لزان المعنى وقع فيما لا يثبت فيه عمله فهو جحد محض لأنه أراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا كما قلت الى غير شدق وجه وما يدري وقال القراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا ولذلك زدت عليه لا كما تقول فلان غير محسن ولا يجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تكرز عليه ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عتدي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال في قوله * في بئر لا حور سرى وما شاعر * أراد حورا رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شاعر بذلك كقولك وقع في هلكة وما شاعر بذلك قال ويحيى لا بمعنى غير قال الله عز وجل وقفوههم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين قاله الزباج وقال أبو عبيد أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أفعلنك لابرئ كان وميمضه * غاب تسمة ضرام مثقب

قال يريد أم نك برئ ولا صله قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله القراء إن لا لا تكون صله الامح حرف نفي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما دبلت وضعت يداها * أها الألاج آيلة لا هجوع

أَيَّ عَمَاتٍ يَدَاهَا عَمَلٌ اللَّيْلَةِ الَّتِي لَا تَمُتُ جَمْعُ فِيهَا يَعْنِي النَّاقَةُ وَتَقِي بِالْأَلْهِجَّةِ وَلَمْ يَعْمَلْ وَتَرَكَ هُجُوعَ
مَجْرُورًا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِضَافَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ * لَقَدْ عَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتِرَافٍ * نَقِي
بِلَاوُتَرٍ كَمَجْرُورًا وَمِثْلُهُ * أَمْسَى يَلْدَةً لَا عَمَ وَلَا خَالَ * وَقَالَ الْمُبْدِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمِيرَ
الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ انَّمَا جَازَأَن تَقَعُ لَافِي قَوْلِهِ وَلَا الضَّالِّينَ لِأَنَّ مَعْنَى غَيْرِ مَضْمُونٍ مَعْنَى النَّقِي
وَالنَّحْوِيُّونَ يُجِيزُونَ أَنَّ زَيْدًا عَمِيرًا ضَارِبٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَنَّ زَيْدًا لَاضْرَابٍ وَلَا يَجِيزُونَ أَنَّ
زَيْدًا مَعْلُومًا ضَارِبٌ لِزَيْدٍ مِمَّنْ صَدَّ لَهُ ضَارِبٌ فَلَا تَقْدَمُ عَلَيْهِ قَالَ خُفَاءٌ لَا تَسْتَدِمْ هَذَا النَّقِي
الَّذِي نَفَضَهُ غَيْرَ لَأَنَّهُ اقْتَرَابُ الدَّخْلَةِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَرُوفَةٌ قَوْلُ السَّامِعِ مَا جَاءَكَ زَيْدٌ
وَعَرُوفَةٌ جَاءَنِي زَيْدٌ أَوْ جَاءَنِي زَيْدٌ وَلَا عَرُوفَةٌ دَلِيلٌ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْهُمَا

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
ولا عروفا كذا في الاصل
ولعل المناسب أن يقول فاذا
قال أي السامع ما جاءني زيد
ولا عروفا ويريد الرد على
ما تضمنه قوله جاءني زيد
وعروفا من اثبات المجيء لهما
كتبه مصححه

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ اقْرَابٌ مَآذٍ كَرِهُوا أَنْ يَكُنَّ غَيْرُهُ لَاحِرٌ بِجَدِّهِ وَأَصْلُ
أَلْفَ هَايَا عِنْدَ قَطْرِ حِكَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَمَّا لَا الْجَوْهَرِيُّ لَا حَرْفٌ نَقِي قَوْلِكَ
يَنْعَمُ وَلَمْ يَقْعُ الْفَعْلُ إِذَا قَالَ هُوَ يَقْعُلُ عَدَا قَتْلَ لَا يَفْعُلُ عَدَا وَقَدْ يَكُونُ ضِدًّا لِلْبَيِّ وَنَعْمٌ وَقَدْ يَكُونُ
لِلنَّهْيِ كَقَوْلِكَ لَا تَقْعُمُ وَلَا يَقْعُمُ زَيْدٌ يَنْهَى بِهِ كُلُّ مَنَهْيٍ مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرٍ وَقَدْ يَكُونُ تَقْوًا قَالَ الْجَحَّاجُ
* فِي بَيْتٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شِعْرٌ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَسْجُدَ وَقَدْ يَكُونُ حَرْفُ عَطْفٍ لِإِخْرَاجِ الثَّانِي عَمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتَ زَيْدًا لَا عَمْرًا فَإِنْ
أَدْخَلْتَ عَلَيْهِمُ الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ عَطْفٍ كَقَوْلِكَ لَا يَقْعُمُ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌ وَلَا حُرُوفُ
النَّسَقِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَتَكُونُ الْوَاوُ الْعَطْفُ وَلَا انْمَاسُي لَنَا كَيْدَ النَّقِيِّ وَقَدْ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
التَّافِيَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانٍ * وَإِذَا اسْتَقْبَلَهَا الْإِنْفَاءُ وَاللَّامُ
ذَهَبَتْ أَلْفُهُ كَمَا قَالَ

أَبِي جُودُهُ لَا الْبُخْلُ وَاسْتَحْجَلَتْ نَعْمٌ * بِهِ مِنْ قَتْلِي لَا يَمْنَعُ الْجُودُ عَاقِلَهُ
قَالَ وَذَكَرَ يُونُسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ يَجُوزُ الْبُخْلُ وَيَجْعَلُ لِمُضَافَةِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا قَدْرَ تَكُونُ الْجُودُ
وَالْبُخْلُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَهُ امْنَعُ الْحَقَّ فَقَالَ لَا كُنْ جُودًا مِنْهُ فَأَمَّا أَنْ جَعَلَتْهَا الْغَوَا نَصَبَتْ الْبُخْلُ
بِالْفِعْلِ وَإِنْ شَتَّ نَصَبَتْهُ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَرَادَ أَبِي جُودُهُ لَا الَّتِي تُبْخَلُّ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ إِذَا قِيلَ
لَهُ لَا تُسْرِفْ وَلَا يُدْرَأُ فِي جُودِهِ قَوْلُ لَاهُذِهِ وَاسْتَحْجَلَتْ بِهِ نَعْمٌ فَقَالَ نَعْمُ أَفْعَلُ وَلَا تَرَكَ الْجُودَ قَالَ حَكِي
ذَلِكَ الزُّبَاجُ لِأَبِي عَمْرٍو نَحْمُ قَالَ وَفِيهِ قَوْلَانِ آخِرَانِ عَلَى رِوَايَةٍ مَنْ رَوَى أَبِي جُودُهُ لَا الْبُخْلُ أَحَدُهُمَا

معناه أي جوده الجُلَّ وَتَجْعَلُ لاصِلُهُ كَقَوْلِهِ نَعَالِي مَامَنَّاكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ وَمَعْنَاهُ مَامَنَّاكَ أَنْ تَسْجُدَ
 قَالَ وَالْقَوْلُ الثَّانِي وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَرَى أَنْ يَكُونَ لِأَعْيُنِهِمْ أَنْ يَكُونَ الْجُلَّ مَصْنُوعًا بِدَلَامِنْ لَا
 الْمَعْنَى أَيْ جُودُهُ لَا الَّتِي هِيَ لِلْجُلِّ فَكَيْفَ يَكُنْ أَيْ جُودُهُ الْجُلَّ وَتَجْعَلُ بِهِ نَمَ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي
 مَعْنَى الْبَيْتِ أَيْ لَا يَمْنَعُ الْجُودُ الطُّغْمَ الَّذِي يَقُولُهُ قَالَ وَمِنْ خَفَضَ الْجُلَّ فَعَلَى الْإِضَافَةِ وَمِنْ نَصَبَ
 جَعْلُهُ نَعَالًا لِأَنَّ الْبَيْتَ اسْمٌ وَهُوَ مَعُولٌ لِأَيِّ وَاعْتِمَادُ لَإِلَى الْجُلِّ لِأَنَّ لَاقِدَةً تَكُونُ الْجُودُ
 كَقَوْلِ الْقَائِلِ أَتَمْنَعِي مِنْ عَطَائِكَ فِيَقُولُ الْمَسْئُولُ لَا وَلَا هُنَا جُودٌ قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى
 الْبَدَلِ قَالَ يَعْنِي الْجُلَّ نَصَبْتَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْإِلَاحِ هِيَ الْجُلَّ فِي الْمَعْنَى فَلَا يَكُونُ لَعْوًا عَلَى هَذَا
 الْقَوْلِ

(لَا الَّتِي تَكُونُ لِلتَّبَرُّةِ) الْخَوْبُونَ يَجْعَلُونَ إِيَّاهُ وَجُوهًا فِي نَصَبِ الْمَقْدُورِ وَالْمَكْرُورِ وَتَوَيْنَ مَائُونُ
 وَمَالِيُونُ وَالْإِخْتِيَارُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ أَنْ يُنْصَبَ بِمَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ ذَلِكَ الْكُتُبُ
 لَارِيْبَ فِيهِ أَجْمَعَ الْقِرَاءَةِ عَلَى نَصَبِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي لَارِيْبَ لَارِيْبَ لَارِيْبَ لَارِيْبَ لَارِيْبَ لَارِيْبَ لَارِيْبَ
 أَعَدْتُ لَا كَقَوْلِهِ لَا يَسْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شِقَاعَةٌ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ انْ شِئْتَ نَصَبْتَ بِالْتَوَيْنِ وَإِنْ شِئْتَ
 رَفَعْتَ وَتَوَيْنَتْ فِيهِ الْعُلُتُ كَثِيرَةٌ سَوَى مَا ذَكَرْتُ جَائِزَةً عَنْهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقُولُ هَذِهِ لَا مَكْتُوبَةٌ
 فَقَدْ هَاتَمَ الْكَلِمَةَ اسْمًا وَلَوْ صَغُرَتْ لَقُلْتُ هَذِهِ لَوْ بِي مَكْتُوبَةٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً الْكُتُبَ غَيْرَ جَائِزَةٍ
 وَحِكْمٌ نَعْلَبُ لَوْ بِي لَا حَسَنَةً عَمِلْتُ أَوْ مَدَلَّ لِأَنَّهُ قَدْ صِيغَ اسْمًا أَوْ اسْمٌ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعًا
 وَاخْتَارَ الْآلِفَ مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ الْمَكَانَ الْقَحْطَةَ قَالَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتُ لَوْ بِي وَتَوَيْنَتْ
 وَتَوَيْنَتْ فَافِيْهَا أَوْ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فَلَا يَعْنِي قُلْتُ كَمَا قَالَ فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ
 وَمِثْلُهُ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ إِلَّا أَنْ لَا يَهَذَا الْمَعْنَى إِذَا كُرِّرَتْ أَسْوَعُ وَأَقْصَعُ مِنْهَا إِذَا تَكَرَّرَ وَقَدْ قَالَ
 الشَّاعِرُ
 إِنْ تَعَفَّرَ اللَّهُمَّ تَعَفَّرْ جَا * وَأَيُّ عَبْدٍ لَآلِئًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ مَعْنَاهَا فَمَا وَقِيلَ فَهَلَّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ
 كَمَا قَالَ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ وَلَمْ يَذْكُرْ لَاهُنَا الْأَمْرَةَ وَاحِدَةً وَقُلْتُ كَلَّمَ الْعَرَبِيَّ مِثْلَ هَذَا الْمَكَانِ
 الْإِبْلَامُ تَرْتِيبًا أَوْ أَكْثَرُ لَا تَكَادُ تَقُولُ لَاجْتِنَاءِ تَرْتِيبًا مَا جِئْتَنِي وَلَا رِيَّ صَلَحَ وَالْمَعْنَى فِي فَلَا اقْتَحَمَ مَوْجُودٌ
 لِأَنَّ لَآلِئًا تَبْتَدَأُ كَأَنَّهُ فِي الْكَلَامِ لَا قَوْلُهُ نَمَّ كَنْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فَلَا اقْتَحَمَ وَلَا آمَنَ قَالَ
 وَخَوَّلَ ذَلِكَ قَالِ الْفَرَّاءُ قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ رُدُّوا إِلَى الْإِلَاحِ فَقَالَ أَلَا أَوْ تَشْدَدُ
 فَقَامَ يَذُودُ النَّاسَ عَنْهُمْ بِسَبْقِهِ * وَقَالَ أَلَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَى هَذَا

قوله لوى الخ كذا في
 الاصل وتأمل مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثاني من ثنائي
 ثنائي ذولين كلا ولا في
 كتبه مصححه

قوله رى صلح كذا في
 الاصل بلا نقط مر موزا
 له في الهامش بعلامه وقفه
 ولعله ولا برى صلح يريد
 ما برهم الصلح أو غير ذلك
 فيلحزر كتبه مصححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل لا تنبيه ولا تنفيا وقال الليث في بني قحطان
 حروف متباينان قريانا والدم لأم الملك والياء الاضافة وأما قول الكميت
 كادوكذا تغميضة ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم أقفرا
 فيقول كان نومهم في القبله كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شيء
 خفي قالوا كان فعله كادورما كروا فقالوا كادوا ومن ذلك قول ذي الرمة
 أصاب خصاصة فبدأ كايلا * كادوا نقل سائرهم انغالا
 وقال آخر * يكون نزول القوم فيها كادولا * (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص
 قال التاء في أصله والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد
 طلبوا صلحنا ولات أوان * فاجبتان ليس حين بقا
 قال والاصل فيها الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما نستطيع وما نستطيع ويقولون تمت في
 موضع ثم ربت في موضع رب وياو يلة ناو ياو يلة ناو ذ كراؤ الهيم ثم عن نصر الرازي أنه قال في
 قولهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا غنا فانت لا تقبل لاه ثم اضيف فحولات الهاء تاء كما
 أنوار رب وتم تمت قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حين مناص أي ليس
 حين فراو تنصب بهم لانها في معنى ليس وأنشد * تذكرب ايل لات حيننا * قال ومن العرب
 من يختص لات وأنشد * طلبوا صلحنا ولات أوان * قال ثم راجع علماء النحويين من
 الكوفيين والبصرى بين أن أصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلا فقالوا الاله غير معنى حادث كما
 زادوا في ثم وعة وزمت فلما وصلوها جعلوها تاء (امالا) في حديث بيع التمر لأمال فلا يتابعوا
 حتى يبدؤا صلاح التمر قال ابن الانبرهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جات في غير موضع من
 الحديث وأصلها إن وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لأحكم لها قال الجوهري
 قولهم أمالا فافعل كذا بالامالة قال أصله لا وما صلة قال ومعناه لا يتكّن ذلك الأمر فافعل
 كذا قال وقد أمالت العرب لا لامالة تخفيفه والعوام يشبهون امالتا فتصير انها ياء وهو خطأ
 ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم أمالا فافعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل
 ذلك فافعل ذاول كنهم لم أجعوا هؤلاء الا حرف فصرن في مجرى اللفظ منقلبه فصارت في آخرها كأنه
 بحر كلمة فيها خبر ما ذكر في كلام طلبت فيه شيا فرد عليك أمرك فقلت لأمالا فافعل ذاقال

وقول التوزيد والافلامناه والافلاق زيد افع وانشد

فَطَلَقَهَا فَلَسْتَ أَهْلًا بِكَفْ * وَلَا لِأَعْلَ مَقَرِّكَ الْحُسَامُ

فأخبر فيه ولا تطلقها بعل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الجمل فأذا فتية من الأنصار قالوا الله سبحانه عليه عشرين سنة وبه سخيمه فأردنا أن نخبره فأنفقت منا فقال أتنبهونه قالوا لا بل هو لك فقال إمالا فاحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد لا تبعوه فاحسنوا اليه وما صلة والمعنى إن لا فو كدت بما وإن جرف جواءه هنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعل ذلك إمالا فاعل ذلك ناري

كتب بهامش الأصل بإزاء
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضاً أمالي فيصمون الالف وهو خطأ أيضاً قال والمواب إمالا غير محال لأن الادوات لا تمأل ويقال خذ هذا إمالا والمعنى إن لم تأخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد سمى ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول أبيد * إنما يجزى القتي ليس الجمل *

أراد الجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تتعوا فأنما هو القدر منه ليس عليكم أن لا تتعوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الأمساك عنه من جهة التحريم وأنما هو القدر أن قدر الله أن يكون ولد كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا إذا خالفه وقال القراء لاوت أي قلت لا وابن الاعرابي يقال لوتيت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقدما أهلكت لو كثيراً * وقبل اليوم علبها قدأر

وأما الخليل فانه من هذا النحو إذا سمى به كأيهم ز النور وقال اللب حرف أمانة كقولك لو قديم زيدون لنا كرهة فهذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد تكون لوموقوفة بين نفى وأمانة إذا وصلت بلا وقال المبرد لو فوجب الشيء من أجل وقوع غيره ولولا لمتنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال الفراء فيما روى عنه سلمة تكون لوما كنه الواو إذا جعلتها أداة فإذا أخرجهما إلى الأسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

عَلَقْتُ لَوَاتِكُ رُكْرُهُ * إِنْ لَوَا ذَاكَ أَعْيَانَا

وقال القراء لو إذا كانت مع الأسماء فهي شرط وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هلا لوم على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون بخدا وتعيها وشرطا وإذا كانت شرطا كانت تجويفا

وَتَشَوْبًا وَتَشِيلًا وَتَشْرَطًا لَيْتَ قَالَ الزَّجَّاجُ لَوْ تَمَتَّعَ بِهِ الشَّيْءُ لَأَمْتَنَعَ غَيْرُهُ فَقَوْلُ لَوْ جَاءَنِي زَيْدٌ لَجِئْتُهُ
 الْمَعْنَى بِأَنْ تَجِيئِي أَمْتَنَعَ لَأَمْتَنَعَ تَجِيئِي زَيْدٌ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ لَا تَوَيْتُ أَى قُلْتَ
 لَوْلَا قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَوَيْتُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ أَقْدَسُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي
 فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ كَذَلِكَ الْأَقْبِيلَا
 قَالَ هُوَ لَاءٌ كَأُولَانِهِمْ فَتَجَبَّوْا وَهُوَ اسْتِنَاءٌ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ مِمَّا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا قَوْمَ
 يُؤْنَسُ وَلَوْ كَانَ رِغْمًا كَانَ صَوَابًا وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ لَوْلَا إِذَا وُلِّيتَ الْأَسْمَاءَ كَانَتْ
 جَزَاءً وَأُجِيبَتْ وَإِذَا وُلِّيتَ الْأَفْعَالَ كَانَتْ اسْتِفْهَامًا وَلَوْلَا لَ وَلَوْلَا يَ بَعْضُنِي لَوْلَا أَنْتَ وَلَوْلَا أَنَا
 اسْتَعْمَلْتُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

أَيَطْمَحُ فَيُنَامُنْ أَرَأَيْدِمَانَا * وَلَوْلَا لَمْ يَعْزُضْ لَأَسَابِنَا أَحْسَنُ
 قَالَ وَالْأَسْمَاءُ اسْتِفْهَامٌ مِثْلُ قَوْلِهِ لَوْلَمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَانِكَةِ وَقَوْلُهُ لَوْلَا تَرَى إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ الْمَعْنَى هَلَّا
 أَتَرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ لَوْلَا فِي الْخَبَرِ قَالَ اللَّهُ نَعَالِي لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ
 وَأَنْشَدَ * لَوْلَمَا هَوَى عَرَسُ كَيْتٍ لَمْ أَبْلُ * قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ الْمَكْنِيِّ بَعْدَ لَوْلَا لَهُ وَجْهَانِ أَنْ شَتَّ
 جِثَّتْ بِمَكْنِي الْمَرْفُوعُ فَقُلْتُ لَوْلَا هُوَ وَلَوْلَاهُمْ وَلَوْلَاهِي وَلَوْلَا أَنْتَ وَإِنْ شَتَّ وَصَلَتْ الْمَكْنِيُّ بِهَا فَكَانَ
 مَكْنِي الْخَفَضُ وَالْبَصِيرُ يَنْهَوْنَ يَقُولُونَ هُوَ خَفَضَ وَالْفَرَّاءُ يَقُولُ وَإِنْ كَانَ فِي لَفْظِ الْخَفَضِ فَهُوَ فِي
 مَوْضِعٍ رَفَعَ قَالَ وَهُوَ أَقْدَسُ الْقَوْلَيْنِ يَقُولُ لَوْلَا كَ مَا قُتْ وَلَوْلَا يَ وَلَوْلَا هُوَ وَلَوْلَا هُوَ وَالْأَجُودُ
 لَوْلَا أَنْتَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَقَالَ

وَمَنْزِلَةُ لَوْلَا يَ طَحَتْ كَأَهْوَى * بِأَجْرَامِهِمْ قُلَّةُ التَّبَقِ مِنْهُوَى
 وَقَالَ رُبُوبَةٌ * وَهِيَ تَرَى لَوْلَا تَرَى التَّجْرِيمَا * يَصِفُ الْعَانَةَ يَقُولُ هِيَ تَرَى رَوْضًا لَوْلَا أَنْتَ تَرَى مَنْ
 يَحْزَنُ مَهْذَالًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

وَرَأَيْتُ مَابِتْرَ كَأَمْرٍ كُومَا * فِي الْقَبْرِ لَوْلَا يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا
 قَالَ مَعْنَاهُ هُوَ فِي الْقَبْرِ لَوْلَا يَفْهَمُ يَقُولُ هُوَ كَأَمْرٍ بَرٍّ الْأَنَّهُ يَفْهَمُ كَأَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنَّهُ يَفْهَمُ التَّفْهِيمُ
 الْجَوْهَرِيُّ لَوْحَرَفَتْ وَهُوَ لَا مَتْنَاعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ أَمْتَنَعَ الْأَوَّلُ يَقُولُ لَوْحَرَفَتْ لِي لَا كَرَمْتِكَ وَهُوَ
 خِلَافُ إِنْ أَلْبَسَ زَاءً لَأَنَّهُ تَوَقَّعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الْأَوَّلِ قَالَ وَأَمَّا لَوْلَا فَرَكِبَتْ مِنْ مَعْنَى إِنْ
 وَلَوْ ذَلِكَ أَنَّ لَوْلَا تَمْتَنِعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَجُودِ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ يَقْنُفِي بَانَ لَوْلَا

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من أن المكسورة كتبته
مصححه

مركبة من أن المنة وحة ولو لان لولا امتناع وان لوجود فعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيد لم يكن أي امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هـ قال وقد
تكون بمعنى هـ لا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا السكمي المقتة

وان جعلت لواسمها شدة فقلت قدأكثر من الأولان حرف المعاني والاسماء الناقصة إذا
صيرت أسماء نامة بإدخال الالف واللام عليها أو بإعرابها شدة ما هو منها على حرفين لانه ينادى آخره
حرف من جنسه فشدغم وتصرف الالف فانك تريد علم اسمها فشد هـ لانها آتية فاب عند
التحريك لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد
ليت شعري وأين مني ليت * إن ليتا وإن تواتعا

وقال ابن سيدة حكى ابن جني عن الفارسي سألتك حاجة فلا يأت لي أي قلت لي لا اشتتقوا من
الحرف فعلا وكذا لليت أيضا اشتتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا لا لا توحى أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا فعل فأما لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا لقائمة بنفسها وقويت بذلك فحقت
باللوة بالاسم والافعال فليأت كما أميلافه هذا وجه إمالتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
أخواتها ما لو يت لا محسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لمكان الفتحة من لا وما قال ابن جني
القول في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يمكن ذلك فيها وهماء على حرفين فرادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا والثانية كما تقدم فصارت لا وهما بقرت بعد ذلك بحرفي با وهما بعد
المد وعلى هذا قالوا في النسب الى ما لا احتاجوا الى تكميلها اسمها فحتملا للارباب قد عرفت
ماية الشيء فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف لحقت ألف ما وقصوا بأن ألف ما لا مبدلة من واو
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الرأوا أن الرأمن ما جملا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لمكان الفتحة في ما أي لانك لا تمل ما ولا فتقول ما ولا عملتين فذهب الى أن الالف
فيه ما من واو كما تقدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لا تعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل يريدون لابل وهذا على البدل ولولا كلمة مركبة من لولا ومعناها امتناع الشيء
لوجود غيره كقولنا لولا زيد لفعلت وسألتك حاجة فلولايت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لو ليت
فقلب الواو الاخيرة ياء المجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا الأولاد
قال ابن سيدة وانما ذكرنا ههنا لا ليت ولو ليت لان هاتين الكلمتين المختلفتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَا وَلَوْ أَنَّ الْقِيَاسَ شَيْءٌ رَأَى مِنْ التَّمَةِ لَقُلْتُ لَهُمْ مَا غَيْرَ بَيْنِي فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَلَا حَصِينَ عَيْبَهُ أَثْأَسُوَاهُ * وَأَنْ بَنَى سَعْدُ صَدِيقٌ وَوَالِدُ
فَانَهُ كَذَا الْحَرْفُ بِاللَّامِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَا نَاكَ وَاللَّوْثَانُ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى
النَّاسِ لَوْ كَانَ كَذَا لَقُلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْيَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ سَا كُنْهَ الْوَاوُ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لَا مَمْتَنَاعَ غَيْرِهِ فَذَا
سَمِيَ بِهَا زَيْدٌ فِيهَا وَآخَرُى ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَشَدِّدَتْ جَمَاعًا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(ما) مَا حَرْفٌ نَقِيٌّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ
أَنْوَاعِ النُّكْرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِغْنَاءِ وَتُسَدَّلُ مِنَ الْآلِفِ الْهَاءُ
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قُدُورَتٌ مِنْ أَمَكِنَةٍ * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَهْ * إِنْ لَمْ أُرَوْهَا فَافَقَهْ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ مَهَّ هُنَا وَجُهَيْنَ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ قَهْرُ جَرَامِنَهُ أَيْ فَافَقَهْتُ عَنِّي وَلَسْتُ أَهْلًا
لِلْعِتَابِ أَوْ قَهْ بِالْإِنْسَانِ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ مَوْزَجُ رَهَاوٍ تَكُونُ لِلْمُتَجَبِّ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَةً وَغَيْرُ كَافَةٍ
وَالْكَافَةُ قَوْلُهُمْ أَعْمَازٌ يَدْمُنُطَلُّوْا وَغَيْرُ الْكَافَةِ أَعْمَازٌ يَدْمُنُطَلُّوْا تَرِيدَانِ يَدْمُنُطَلُّوْا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ فِيمَا نَقَضَهُمْ مِنْ مِثْقَلِهِمْ وَعَمَّا قِيلَ لِيُصْغِرَنَّ نَادِمِينَ وَمِمَّا خَطَبَا تَهُمَّ أَعْرَفُوا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
مَا مَوْثِقَةٌ وَإِنْ ذُكِرَتْ جَازَ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ

اللَّهُ تَجَالَّ بِكَفِّي مَسَلَّتْ * مِنْ بَعْدِ مَاوٍ بَعْدَ مَاوٍ بَعْدَ مَتَّ
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتِ * وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتٌ

فَانَهُ أَرَادَ وَبَعْدَ مَا قَدْ بَدَّلَ الْآلِفَ هَاءًا كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَهْ * فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ
وَبَعْدَ مَا أَشْبَهَتْ الْهَاءُ هَهْنَاهَا التَّأْنِيثُ فِي مَحْوِ مَسَلَّةٍ وَطَلْحَةٍ وَأَصْلُ تَلَاكِ أَعْمَازُ هَوَالَتَاهُ فَسَبَّهَ الْهَاءُ فِي
وَبَعْدَ مَا هُمَا التَّأْنِيثُ فَوَقَّفَ عَلَيْهِمَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ بِالتَّاءِ فِي مَسَلَّتْ وَالْغَلَصَمَتِ فَهَذَا
قِيَاسُهُ كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

الْعَاطِفُ وَتَ حِينَ مِمَّنْ عَاطَفَ * وَالْمُفَضَّلُ زَيْدًا إِذَا مَا أُنْعِمُوا

أَرَادَ الْعَاطِفُ نَفْسَهُ بِهَاءِ الْوَقْفِ بِهَا التَّأْنِيثُ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ فَوَقَّفَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى
هَاءِ التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَحِينَ نَعْلَبُ وَغَيْرُهُ مَوْثِقَةٌ مَا حَسَنَةٌ بِالْمَذَلِّ كَانَ الْقَبْحَةُ مِنْ مَا وَكَذَلِكَ لِأَيِّ

قوله والمفضلون يد العله
أحسن مما في مادة عطف
والمفعولون كتبه مصححه

عَلَّمَتْهُا وَزَادَ الْإِلَافُ فِي مَالَانِهِ قَدْ جَعَلَهَا مَاءً وَالْأَسْمَاءُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَمًّا وَاخْتِصَارًا الْإِلَافُ مِنْ
حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنِ الْفَتْحَةُ قَالَ وَإِذَا انْسَبَتْ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِي وَفَصِيدَةُ مَاءٍ وَمَوْءٍ وَمَوْءٍ فَافِيهَا
مَاءٌ وَحِكْمِي الْكَسَايُ عَنْ الرُّؤْيَى هَذِهِ قَصِيدَةُ مَائِيَّةٍ وَمَوْءٍ وَلَا يَتِيَّةٌ وَلَا وَءِيَّةٌ وَلَا يَوِيَّةٌ قَالَ وَهَذَا
أَقْدَسُ الْجَوْهَرِي مَا حَرَفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوَجِهٍ الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
مَا يُسْتَعْلَمُ بِهِ أَعْمَالُ الْيَعْقِلِ وَعَنْ صِفَاتِ مَنْ يَعْقِلُ يَقُولُ مَا عِبْدُ اللَّهِ قَدْ قَوْلُ أَتَى أَوْ عَاقِلٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَبِيرُ نَحْوُ رَأَيْتُ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْجُزْءُ نَحْوُ مَا يَفْعَلُ أَوْ يَكُونُ نَحْوُ مَا
مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الشَّعْلِ فِي نَائِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ أَيْ صَنِعْتُ وَتَكُونُ
نَكْرَةً يَلْتَزِمُهَا النِّعْتُ نَحْوُ مَرَّتْ بِمَا تُحِبُّ لَكَ أَيْ بِشَيْءٍ تُحِبُّ لَكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ عَنِ الْعَمَلِ
نَحْوُ إِنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَغَيْرُكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَجَعَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَتَكُونُ نَفِيًا نَحْوُ مَا خَرَجَ
زَيْدٌ وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا فَإِنْ جَعَلْتُمْ حَرْفَ نَفْيٍ لَمْ تُعْمَلْ فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدُلَانَمْ أَدْوَارُهُ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْلَمْتُ أَنَّ
لُغَةَ أَهْلِ الْخِزَازِ تَشْبِيهًُا بِالْبَيْسِ يَقُولُ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشَرًا وَتَجِبُ تَحْذُوفُهُ مِنْهَا الْإِلَافُ إِذَا ضُمَّتْ
إِلَى الْحَارِ فَالنَّحْوُ لَمْ يَوْعَمُ بِنِسَاءٍ لَوْ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَتَجِبُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ تَحْذُوفُهُ
إِذَا ضُمَّتْ إِلَى الْحَارِ فَجَارًا التَّهْذِيبُ إِنَّمَا قَالَ النُّجُيُونَ أَصْلُهَا مَا مَعْنَتْ إِذْ مِنْ الْعَمَلِ وَمَعْنَى إِنَّمَا
إِبْنَاتُ مَا لَيْدٌ كَرَبْعُهُا وَنَفْيُ الْمَسَاوَاهِ كَقَوْلِهِ وَلِئِمَّا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي الْمَعْنَى مَا يَدْفَعُ عَنْ
أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَمَنْ هُوَ مِثْلِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ فِي الْغَيْرِ
الْمُتَمِّزِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُتَمِّزِينَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ التَّحْدِيدُ لَا تَنْكِحُوا مَنْ
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ
الْقُرْآنِ قَالَ الْكَسَايُ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ تَجْدُلًا وَتَكُونُ اسْمَةً فَهِيَ مَا تَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ
تَحْجَابًا وَتَكُونُ صَلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأَنَّى مَا تَنْتَعِ الْعَامِلُ عَمَلُهُ وَهُوَ
كَقَوْلِكَ كَأَنَّمَا وَجَّهْتَ الْقَمَرُ وَلِئِمَّا زَيْدٌ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ رَوَاهُ عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبُّهُمْ وَضَعَتْ لِلْأَسْمَاءِ فَلَمَّا أُدْخِلَ فِيهَا مَا جُعِلَتْ لِلشَّعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبِّ رَبَّتْ
فَتَكُونُ صَلَةً كَقَوْلِهِ

قوله أصاها ما كذا بالاصل
والمراد واضح كنبه مصححه

مَاوِي يَارَبَّمَا غَارَةٍ * شَعْوَاهُ كَاللَّذَعَةِ بِالْبَيْسِ

يريد بارت غارة وتجي ماصلة يريد به التوكيد كقول الله عز وجل فيم آتقظهم ميثاقهم المعنى
 فيم آتقظهم ميثاقهم وتجي مصدر كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أى فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما أعنى عنه ماله وما كسب أى وكسبه وما التثجيب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاشتقاق عما كقولنا ما قولك في كذا والاشتقاق عما من الله لعباده على وجهين هوالعوض
 تقريز والكافر تفرير وتوابع فالتقريز كقوله عز وجل للموسى وما لك بهمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يخافها إذا حولها الحية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا يمر سل له والخذ كقوله ما فعلاه الأقليل منهم وتجي
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك بيننا ما لوفنا المعنى بيننا ما لوفنا شئ لو فمنا وما في هذا
 الموضوع رفع لانهم ابتداء ومرفعها قوله لو فمنا وقوله تعالى أيا ما تدعوا فله الآما الحسنى وصل الجزاء
 بما فإذا كان اشتقاقها ما لم يصل بما وانما يوصل إذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابي قول حسنان
 إن يكن غث من رفاس حديث * فبما ياكل الحديث السمينا

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف في كلامهم قد جاء في شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الأباري في قوله عز وجل عما قليل ليضل حين يادمين قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما تو كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيعصير ما سما غير تو كيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فحكمكم على ما من
 هذه الجهة بالحقض وتحمل الخطايا على إعرابها وبعثنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة يا هاء أولى وأشبهه
 وكذلك فيما تقضهم ميثاقهم مناه فيم آتقظهم ميثاقهم وما تو كيد ويجوز أن يكون التأويل
 قياساتهم تقضهم ميثاقهم والماء الميم محالة والالف مدودة حكاية أصوات الشاء قال ذو الرمة
 لا يش الطرف الأمخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاء مبنى على الكسر وحكى الكسائي بآت الشاء ليلما أما وما وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهمما ما شئت اليها ما لغوا وأبدوا الالفها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذم اليها ما وقول حسنان من مبات

أما ترى رأيتي تغير لونه * شطفا فأصبح كالشعاع الخلس

يعنى إن ترى رأيتي ويدخل بعدها النون الخفيفة والثنية كقولك إمانتو من أقم وتو ما ولو

قوله ماما وما مامعنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفته بخضرة يريد
 اختلاط الشعر الأبيض
 بالأسود وتقدم انشاد بيت
 حسنان فى نغم المعجل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تنقل إلا إن لم تنقل ولم تنون وتكون إمّا في معنى المجازاة لانه إن قدر يد عليها ما وكذلك مهم ما فيها معنى الجزاء قال ابن برى وهذا مكثر يعني قوله إمّا في معنى المجازاة ومهما وقوله في الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أي إلا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ به ما وقوله تعالى إن كل نفس لعلها حافظة أي ما كل نفس الاعليها حافظة وإن كل نفس لعلها حافظة (متى) متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أغناك ذلك عن ذكر الزمنية على بعدها ومتى بمعنى في يقال وضعت متى كى أى في كى ومتى بمعنى من قال ساعد بن جوية

أخيل برقا متى حاب له زجل * إذا تفرقت يوماضه خلبا

وقضى ابن سيده عليا بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لاماً كثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي متى في لغة غزيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نمر بن براء البحر ثم رفعت * متى لجج خضر لهن نبيج

أى من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمي أبوزيد بعضهم بقوله وضعته متى كى أى في وسط كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال أرا دوسط لجج التهذيب متى من حروف المعاني واهيا وجوه متى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى فعل أى فى أى وقت والعرب يجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تأتى آت وكذا إذا أدخلت عليهما كقولك متى ما يأتى أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستسكان تقول للرجل إذا حكي عنك فلا تشكره متى كان هذا على معنى الانكار والنفي أى ما كان هذا أو قال جدير

* متى كان حكم الله في كرب النخل * وقال الفراء متى يقع على الوقت إذا قلت متى دخلت الدار فانت طالق أى متى وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل إذا قلت كلما دخلت الدار فعند كل دخله دخلت هذا في كتاب الجزاء قال الازهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المبهم وقال ابن الانبارى متى حرف استفهام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لانها لاتعريف فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

إذا أقول صعا قلبي أنيجه * سكر متى قهوة سارت الى الرأس

قوله أخيل برقا الخ كذا في الاصل مضبوطا وتأيد ضبطه بما في محل من المحكم يوثقه بما وقع في حلج وروض أخيل مضارع أحال ليس على ما ينبغي في وقوع ضبط حلجا بفتح اللام والذي في المحكم كسرهما حلج يحلج حلجا بوزن تعب فيقال حلج السحاب بالكسر يحلج بالفتح حلجا بفتحين كتبه مصححه

أى من قهوه وأنشد

مَتَى مَا تَكْرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارُهَا عَاقَ نَفِيتِ

أراد من أقطارها نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا بِطَعَانِ الْكُفَا * دَوَّاجِدُ الْجَدِّ وَالْجَدِّ وَالسُّودِّ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أنا لا نحسن طعن الكفا رعدة نابه قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَّ الْجِنَا * نِ الْتَارِ وَالْخَطْبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بفخامة الألف تنبيه وبالملة الالف حرف هجاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المجتم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تنبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تنبيه فتفتح العرب بها الكلام بلا مة نى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك هانذا

أخوك وأنشد النابغة

هَإِنِّ نَاعِدُةٌ لِّأَتَكُنَّ نَفَعَتْ * فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدَنَاهُ فِي الْبَلَدِ

وتقول هاء أنتم هؤلا مجتمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك ألياء هؤلا وهو غير منقاد لى تقول

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَهَإِذَا تَكُونُ نَبِيَّةٌ قال الازهرى يكون جواب النداء ومدو بقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ بِحَيْثُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَمِّهِ * فَيَقُولُ هَاءَ وَيَا مَالِي

قال الازهرى والعرب تقول أيضا هذا أجاويدا عييا يصلون الهاء بالف تطويلا للصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى وضع لبي فى الاجابة لبي خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون هانك زيد معناه انك زيد فى الاستفهام وبقصرون فيقولون هانك زيد فى موضع المالك

زيد ابن سيدة الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا فالاصل نحو هذ

وهذ وشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليه ابن سيدة

أنهم من هى وذ كرلة ذلك فى ترجمة حوى وقال سيمويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء إذا تهجيت مقصورة لأنها ليست باسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

فاز ويذكر على ذلك أن التقاف والادال والصاد موقوفه الأواخر فلولا أنها على الوقف لحزكت

أو أخرهن وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها وإذا أردت أن تلفظ بحروف المجتم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم بفحات

كأنهم أصوات نصوص بها ألا أنك تقف عند هاء بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى

الاصل وشرح القاموس

ولم ننظر فيه فى غير هذا

الموضع فخره ان نظرت به

كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هور واية

الجوهرى والذى فى التذيب

بلى لئلا من الملل كتب

مصححه

قوله لبي خفيفة الخ هذا هو

الذى فى أصلنا والذى فى

النسخة التى بأيدى ثمان

الازهرى أى فى خسر المقام

كتبه مصححه

عن الواحد المذكر قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال الليثاني وحكي الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد يعيد

وَرَكُوكَ لَوْلَا هُوَ لَقَبْتَ الذِي لَقُوا * فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا عَادِيَا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه فعل ذلك وليأناه فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * إذا لم يؤدّن له لم ينس * قال وأنشدني خشاف

أَإِذَا هُمْ سَامَ الْخَشَفِ أَلَى بَقَسَمٍ * بِاللَّهِ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا احْتَكَمَ

قال وأنشدنا أبو محمد اللخمي السلولي

فَبَيْنَمَا يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ * لِمَنْ جَرُّهُ امْتَنَاعٌ حَجِيبٌ

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رَحْلُ الْمَلَا طَوِيلٌ وَقَبْلَهُ

فَبَاتَ هُمُومُ الصَّدْرِ شَيْءٌ يُعَذِّبُهُ * كَمَا عَيْدَ شَوْبِ الْعَرَاءِ قَتِيلٌ

وبعده مُحَلَّى بِطَاقٍ عَتَا قِ كَتَمَهَا * بِقَابِ الْبَحْرِ جَرَسٌ مَصَلِيلٌ

وقال ابن جني انما ذلك ضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عَصَاهُ وَقَنَاهُ ولم يقيده الجوهري حذف الواو من هو بقوله اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فبينما يشري رحله قال وقال آخر

إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَا الْهَدِيدِ * مِثْلَ الْقَلَامِ مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدِ

وكذلك اليا من هي وأنشد * دَارُ السُّعْدَى إِذْ هِيَ مِنْ هَوَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ قَلْتَ فَقَدْ قَالَ

الآخر * أَعْنَى عَلَى بَرْقِ أُرَيْكٍ وَمِصْهُو * فَوْقَ الْوَاوِ وَلَيْسَ اللَّفْظَةُ قَافِيَةً وَهَذِهِ الْمُدَّةُ

مسبته مكتبة في حال الوقف قيل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت ماقفي ومصرعا فان العرب قد تنقف على العروض نحو ما من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن

المؤثرون ألا ترى الى قوله أيضا * فَأَخْتَجَى بَسَحَ الْمَا حَوْلَ كُتَيْفَةٍ * فَوْقَ الْتَنُونِ خِلَافَا

لِلْوُقُوفِ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ فَإِنْ قَلْتَ فَإِنْ أَقْصَى حَالِ كُتَيْفَةٍ أَدْلَسَ قَافِيَةً أَنْ يُجْرَى مُجْرَى الْقَافِيَةِ فِي

الوقوف عليها وأن ترى الروايات أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها يحرف اللين نحو قوله خَوَمِلِي وَمَنْزِلِي فَقَوْلُهُ كُتَيْفَةٍ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا وَقْفِ الْقَافِيَةِ قِيلَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ

قوله سام الخشف كذا في الاصل والذي في المحكم سيم بالبناء لمالم يسم فاعله كتبه محكيه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المتنور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَتَى اهْتَدَيْتَ لَتَسْلِمَ عَلَى دَمَنَ * بِالْعَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوهُ * خَلَايَا بَيْنَ النَّوَاصِفِ مَنْ دَدَ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا للوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيتهما وجمعهما و

فأما قوله هم فحذفه من هو كما أن من حذفه من من فحذفه من هو فأنما الاسم انما هو الهاء

وحي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو ومال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

إذا وقفت حذف الواو فقلت رأيته والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء حكى اللحياني عن الكسائي له مال أي هو مال الجوهرى وربما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال يسكون الهاء وكذلك ما شبهه قال يعلى بن الأحول

أَرَقْتُ لِسَبْرَقِ دُونَهُ شَرَوَانَ * يَمَانُ وَأَهْوَى التَّبَقِ كُلِّ يَمَانٍ

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَمِيقِ أُخِيلُهُو * وَمَطَوَايَ مُسْتَقَانَهُ أَرْقَانِ

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ زَهْرَمَ شَرَبُهُ * مُسْبِرَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَمَانِ

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعنى اثبات الواو في أخيل وهو إسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحاق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الآخر وَأَثَرِبُ الْمَاءِ مَابِي تَحْوَهُو عَطَشُ * إِلَّا لَأَنْ عَمِيُونَهُ سَمِيلٌ وَادِيهَا

فقال تَحْوَهُو عَطَشُ بالواو وقال عَمِيُونَهُ بأسكان الواو وأما قول الشماخ

لَهْ زَجَلٌ كَأَنَّهُمْ وَصُوتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا لغتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فينبغي أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قول أبي جهمي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك إذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي

سمعت أعراب عَيْشَل وكَلَاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيخزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفزون بغير تمام فيقولون إن الإنسان

لَرَبِّهِ لَكَنُودٌ بالجر ولَرَبِّهِ لَكَنُودٌ بغير تمام ولَهُ مَالٌ وَلَهُ مَالٌ وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى

جرهم ولا غيره لأن الأعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارئ أهل المدينة يخفّض

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
المحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكى اللحياني
عن الكسائي له مال أي
لهو مال وحكى أيضا له مال
بسكون الهاء وكذلك
ما شبهه قال فظلت الخ قال
ابن جني جمع الخ كنبه
مصححه

مُقَرَّدُ الرجل صفة لا تقول بآئمه الرجلُ أقبل ولا يجوز يا الرجلُ لأن يائمه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين ياء وبين الألف واللام فتصل إلى الألف واللام بآء والازمة لأي للتنبيه وهي عوض من الإضافة في أي لأن أصل أي أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها وأيها الناس وأيها المؤمنون الأب عامر فانه قرأ أي المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الأنباري هي لغة وأما قول جرير

يقول في الأصحاب هل أنت لاحتق * بأهلك إن الزاهرية لأهيا

فمعنى لأهيا أي لأسبيل إليها وذلك إذا ذكر الرجل شيئا لأسبيل إليه قاله المحجب لأهوا أي لأسبيل إليه فلا تتركه ويقال هو هو أي هو من قد عرفته ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين عرفتهم وقال الهذلي

رفوفى وقالوا يا خير بلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

وقول السنقرى

فأن بك من جن لا برح طارفا * وإن بك أنسا ما كها الأنس تفعل

أي ما هكذا الأنس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والأعراض في كل صيغة * فذلك عصر قد دخلا هاودا عصر

أدخلها للتنبيه وقال كعب

عاد السواد يضاف في مقاربه * لأمرا حبا هاذا اللون الذي ردفا

كانه أراد لأمرا حبا هذا اللون ففرق بين هاودا بالصفة كما يفرقون بينهم ما بالاسم هاأنا وهاهو ذا الجوهرى والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربته وضربها وهو للمدح كره وهي للؤنات وانما بنوا الواو في هو والباء في هي على الفتح ليقرقوا بين هذه الواو والباء التي هي من نفس الاسم المكثي وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك رأيتهم ومررت بهمى لأن كل مبتنى خلفه أن يبنى على السكون إلا أن تعرض عنه فوجب الحركة والذي يعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الأمر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر

ما هي لأشرب به الخوايب * فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الحمارس

هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِقُ * أَوْ صَافٍ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِقُ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء يجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يقسمه إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تقف
على كل هاء مؤنث بالهاء إلا طائفا منهم يعقون عليها بالياء فبعض هؤلاء أمهت وجربت وطلعت
وإذا أدخلت الهاء في التثنية أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
فضم كالحرف الأصلي قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصا ورعاة قال ويجوز كسره
لانتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا لَكَ أَسَلُ * عَقَرَا يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل الربيع

أبلي فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يُرحل من ليلى وسألته المغيرة فقال

دَعَا الْحَرُمُونَ اللَّهَ بِسُغْفَرُونَهُ * بِمَكَّةَ شُعْنًا كَيْ تَحْيَى دُونَهَا

فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَالَتِي * لِنَفْسِي لَيْلٍ تَمُوتُ أَمَّاتٍ حَسْبُهَا

فَأَنْعَمَ إِلَهِي فِي حَيَاتِي لَا تَنْبُ * إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ قَوْيَةٌ لَا أُوْبُهَا

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل وقد زاد الهاء في

الوقف لبيان الحركه نحو ليه وساطانية وماليه ونممه يعني ثم ما ذا وقد أنت هذه الهاء في

ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُ وَنُهُ * إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مُقْطَعًا

فأجراها مجرى هاء الأضمار وقد تكون الهاء بدلان الهمزة مثل هراق وأراق قال ابن بري

دلالة أفعال أبلوا من همزها هاء وهي هرق الماء وهـ نرت النوب وهـ رحت الدابة والعرب

يبدلون ألف الاستهغام هاء قال الشاعر

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي * مَتَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَ نَاجِحَانَا

يعني أذا الذي وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا أودى فقالوا هذا وهدى وهذا وهديك

حتى زعم بعضهم أن ذا المابعد وهذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هال ههنا علما وأوما

قوله من معظم الأمر الخ

تبع المؤلف الجوهري وقال

الصاغاني والرواية من محدث

الأمر معظم ما قال وهكذا

أنشد مسيبويه وقوله

وهزت الثوب صوابه النار

كأن مادة هرق كتبه صحيحه

يَدْمَا لِي صَدْرِي لَوْ أَصْبَحْتُ لَهْلَهَ هَامَقَ صُورُهُ كَلِمَةً تُنْبِئُهُ لِمُخَاطَبِ يَتَّبِعُهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ
الْكَلَامِ وَقَالَ وَهِيَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَهَامَتْهُ مَوْكِدُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَقَفْنَا فَنَقُلْنَاهَا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ * فَأَنْكَرَ هَاضِمُ الْجَمْعِ عَمُورُ

وقال الآخر

هَامَتْ أَنْ تَضِقَ الصُّدُورُ * لَا يَفْقَهُ الْقُلُوبُ وَلَا الْكَثِيرُ

ومنه من يقول هَامَتْ لِي تَجْرِي تَجْرِي دَابَّةً فِي الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَقَالَ وَهِيَ أَنْتَ تَفْعَلُ كَذَا فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ هَامَتْ هُمُوهَا تَمَقَّصُورُ وَهَامَتْ مَقْصُورٌ لِلتَّقْرِيبِ إِذَا قِيلَ لِلْأَيْنِ أَنْتَ تَفْعَلُ هَامَتْ هَا إِذَا
وَالْمَرْأَةُ تَقُولُ هَامَتْ هَا إِذَا قِيلَ لِلْأَيْنِ فَلَانِ قُلْتَ إِذَا كَانَ قَرِيبًا هَامَتْ هَا إِذَا كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ هَامَتْ هَا
وَالْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً هَامَتْ هِيَ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً هَامَتْ هِيَ تِلْكَ وَالْهَامُ إِذَا دُقِيَ كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى
سَبْعَةِ أَضْرُبٍ أَحَدُهَا لِقَرَبِ بَيْنِ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ مِثْلُ ضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ وَالثَّانِي
لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْمَذْكَورِ وَالْمَوْثُوتِ فِي الْجِنْسِ نَحْوَ امْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ وَالثَّالِثُ لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلُ
تَمْرَةٍ وَتَمْرَةٍ وَتَمْرَةٍ وَتَمْرَةٍ وَالرَّابِعُ لِنَاتِيهِ اللَّفْظَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَمُّ حَاقِقَةً تَأْنِيثُ نَحْوَ قَرِيبَةٍ وَغُرْفَةٍ
وَالْخَامِسُ لِلْبَاطِلَةِ مِثْلُ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ فِي الْمَدْحِ وَهِيَ بَاجِبَةٌ وَقِفَاقَةٌ فِي الدَّمِ قَمَا كَانَ مِنْهُ مَدْحًا
يَذْهَبُونَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْتَّامَةِ وَالذَّاهِبَةِ وَمَا كَانَ ذِمًّا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْهَيْبَةِ
وَمِنْهُ مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَورُ وَالْمَوْثُوتُ نَحْوَ رَجُلٍ مَلُولَةٍ وَامْرَأَةٍ مَلُولَةٍ وَالسَّاسُ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ
جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى نَحْوَ بَطْنَةٍ وَحَيَّةٍ وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ لثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا
أَنْ تَدْخُلَ عَلَى النَّسَبِ نَحْوَ الْمَهَالِبَةِ وَالثَّانِي تَدْخُلُ عَلَى الْجَمْعِ نَحْوَ الْمَوَازِجَةِ وَالْجَوَابِرَةِ وَبِهَا تَدْخُلُ
فِيهِ الْهَامَةُ كَقَوْلِهِمْ كَيْلَجٌ وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ عَوْضًا مِنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ نَحْوَ الْمَرَارِزَةِ وَالزَّادِ قَةِ
وَالْعِبَادَةِ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ ابْنُ بَرِّ اسْقَطَ
الْجَوْهَرِي مِنَ الْعِبَادَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ الرَّابِعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَامَةُ
عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ فَاءِ الْفِعْلِ نَحْوَ عِدَّةٍ وَصَفَةٍ وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ الْوَائِيَةِ الذَّاهِبَةِ
مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ نَحْوَ ثَمْبَةٍ الْحَوْضِ أَصْلُهُ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ يُثَوِّبُ ثَوْبًا وَقَوْلُهُمْ أَفَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا
وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ الذَّاهِبَةِ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ نَحْوَ مَائَةٍ وَرَبْوَةٍ وَهِيَ التَّثْبِيهِ قَدِيقَسَمُ بِهَا فَيَقَالُ
لَاهَا اللَّهُ مَا غَلَّتْ أَيْ لَا وَاللَّهُ أَتَدَاتِ الْهَاءُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ شُئْتَ حَذَفْتَ الْآلِفَ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَإِنْ
شُئْتَ أَتَبَّتْ وَقَوْلُهُمْ لَاهَا لِلَّهِ ذِي بَغِيرِ أَلِفٍ أَصْلُهُ لَا وَاللَّهُ هَذَا مَا أَقْسَمُ بِهِ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَا وَذَا وَجَعَلَتْ

يا امرؤها كجهاذا امرأتان وها كن يانسوة أبو زيد يقال ها عيار رجل بالفتح وها عيار رجل بالكسر وها اللانسين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجع وأنشد
 قوموا فهاؤ الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا فغير

ويقال ها بالنون وقال

ومرّيج قال لي ها فقالت له * حياء لي لقد أحسنت بي هاني

قوله ومرّيج كذا في الاصل
 بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الرّياضية عوا الذهب بالذهب إلا ها وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين ها أي خذ فاعطيه ما في يده ثم يسترقان وقيل معناه هاك وهات أي خذوا عطا وقال والقول هو الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تستروا الذهب بالذهب إلا ها وها أي الايدي بيد كما جاء في حديث الآخر يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هاك وهات كما قال

وجئت الناس نائلهم قروض * كنت قد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها وها سا كنة الالف والصواب مذهبها وفتحها لأن أصلها هاك أي خذ خذت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجزئها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابن موسى رضي الله عنهم اها وإلا جعلت عظة أي هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان بهم زين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى ها فيقال ها رجل فعل ذلك يريدون الرجل فعل ذلك وهات فعلت ذلك وكذلك أذكر كرين ها كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة ها مثل قوله أخذتم أظنني لا يقرئوا يقولون ها أخذتم ثم قال ولو قيلت لكانت وطى تقول هز يدفع ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان وها فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

نقل هامن لم تنله رماحنا * بأسيا فها هم الملوكة القماقم

فان بأسعبد قال في هذا تقديم معناه إلا أخيرا عاها هو نقل بأسيا فها هم الملوكة القماقم ثم قال هامن لم تنله رماحها تنبيه (هلا) هلا زجر للخيال أي توسعي وتخي وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبني على ألفات غير منقليات من شيء وقال ابن سيده هلا لامه ياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنأ بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأومأ يده إلى صدره وأصبت له حلة هامة صورة كلمة تسمية للمعاطب يتبعها على ما يساق اليه من الكلام ابن السكيت ههنا ههنا موضع بعينه أبو بكر التجوي ههنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم ههنا * خلى على خالجا كان يحبها

قوله يوم ههنا هو كلمة أول يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم ههنا * قال ههنا اسم موضع غير متصرف لأنه ليس في الأجناس معروفة فهو مجع وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره ههنا وههنا للكان وههناك أبعاد من ههنا الجوهرى ههنا وههنا للتقريب إذا أشرفت إلى مكان وههناك وههنا للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيه أدليل على التبعيد تفتح للذكر وتكسر للأؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتفتح ههنا أي بآداء أو بعده قليلا قال وههنا أيضا قوله قيس وعميم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون أذهب ههنا بفتح الهاء ولم أسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من ههنا قال وجئت من ههنا ومن ههنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وههناك أي ههناك قال الرازي * لما رأيت فتحها ههنا * ومنه قولهم تحب عموما ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا ومن ههنا وقول الشاعر

حنت نوارولان ههنا حنت * وبدا الذي كانت نوارأ حنت

يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن بري هو تحنل بن نضل وكان سبي النوار بنت عمرو بن كاثوم

ومنه قول الرازي

أفي أتر الاظمان عينك تلح * نعم لانت ههنا إن قلبك متح

يعنى ليس الامر حينا ذهب وقوله أنشد أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنة * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا فأبدل الالف هاء وانما لم يقل وههنا لأنه لا قبله أمكنة في الحال أن تكون إحدى القافيتين مؤنسة والأخرى غير مؤنسة وههنا أيضا قوله قيس وعميم والعرب تقول إذا أردت البعد عننا وههنا وههناك وإذا أردت القرب قالت ههنا وههنا وتقول للحبيب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيد ههنا وههنا أي تنح بعيدا قال الحطيئة يجمعوا ههنا

فَهَئِنَّا أَقْعُدِي مَنِيَّ بَعِيدًا * أَرَأَيْتَ اللَّهُمَّ مَنَّا الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الأطراف بعيدة الأجزاء كثيرة الخير

هَنَاوَهْنَا وَمِنْ هَنَّا لَهَنَ بِهَا * ذَاتَ السَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ عَيْنُومُ

الفراء من أمثالهم * هَنَاوَهْنَا عَنْ جِبَالٍ وَعَوَمَةٍ * كما تقول كل شيء ولا وجمع الرأس وكل شيء

ولا يصف فراشة ومعنى هذا الكلام إذا سلبت وسلم فلان فلم أكتث لغيره وقال شمر أنشدنا ابن

الاعرابي العجاج

وَكَاثَ الْحَيَاةِ حِينَ حَبَّتْ * وَذِكْرُهَا هَتَّ فَلَاتَ هَتَّ

أراد هنا وهته فصيروهاء الوقف فلأت هتت أي انس ذا. وضع ذلك ولا حينة فقال هتت بالتألف

أجرى القافية لان الهاء تصير تاء في الوصل ومنه قول الاعشى

لَا تَهْنَأِ ذِكْرِي جَبِيْرَةً آمَنَ * جَاءَ مِنْهَا بَطَانُ الْإِهْوَالِ

قال الازهرى وقد مضى من نفسه ير لآت هنا في المعتل ما ذكر هناك لان الاقرب عندي أنه من

المعتلات وتقدم فيه

حَتَّ وَلَاتَ هَتَّ * وَأَنَّى لَمْ يَقْرُوعُ

زوايد السكيت * وَكَاتَ الْحَيَاةِ حِينَ حَبَّتْ * يقول وكانت الحياة حين حبب وذكرها

هتت يقول وذكر الحياة هناك ولا هناك أي اليأس من الحياة قال ومدح رجلا بالعباء

* هَنَاوَهْنَا وَعَلَى السَّجْوَحِ * أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى السَّجْوَحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أنشد ابن السكيت

حَتَّ تَوَارُوْلَاتَ هَنَّا حَتَّ * وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ تَوَارُاجَتْ

أي ايس هذا موضع حنين ولا في موضع الحنين حتت وأنشد بعض الرجاز

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمِلَهَا هَنَا * مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هنا أي ههنا بفتح هاء في هذا الموضع وقولهم في النداء يا ههنا بن ياد ههنا في آخره وتصغيرناه في

الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما اتقده عليه الشيخ أبو محمد بن برى في ترجمة هنا في المعتل وههنا اللهم

وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الرَّاكِبِ يَوْمَ هَنَا * وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِ

قوله هنا وههنا الخ ضبط هنا

في التهذيب بالفتح والتشديد

في الكامات الثلاث وقال

في شرح الانعموني يروي

الاول بالفتح والثاني بالكسر

والثالث بالضم وقال الصبان

عن الروداني يروي الفتح في

الثلاث كتبه مصححه

قوله جبرية ضبط في الاصل

بما ترى وضبط في نسخة

التهذيب بفتح فكسر

ويكل سميت العرب فخر

كتبه مصححه

قوله حنت ولات الخ تراجع

ما كتب عليه في هامش مادة

هتت كتبه مصححه

ومن العرب من يقول هَنا وَهَنتَ بَعني أَنَا وَأَنْتَ يَقْلِبونَ الهمزة هاءاً وَيَشُدونَ بَيتَ الاعشى

بالباءِ شَعري هَلْ أَعُوذُ نَاشِئاً * مَثَلِي رُؤِيتَ هَنا بِرُفَةٍ أَفَقَدَا

ابن الاعرابي الهُنا الحَسَبُ الدَّقِيقُ الخُشْبِيسُ وَأُنشد

حاشي لِفَرَعِيكَ مَن هَنا وَهَنا * حاشي لَأَعْرَاقِكَ المَتي تَشبُحُ

(هيا) هَيام حروف النداء وأصلها يأمل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاحَ بِرَجُوانٍ يَكُونُ حَيًّا * وَيَقولُ مَن طَرَبَ هَيارِيَا

(وا) الواو من حروف المَجْمَعِ ووَوَ حرفُ هِجاءٍ وأوَوَ حرفُ هِجاءٍ وهِي مؤنثة من واو واو واو وهِي

حرف مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَيُذَلُّ لَوَازِئًا فَالْأَصْلُ نَحْوُ وَرَلٍ وَسَوَطٍ وَكُوَ وَيَبْدَلُ مَن ثَلَاثَةً أَحرف

وهي الهمزة والالف والياء فأما يبدل الهمام الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة

أَصْلًا وَالْآخَرَانِ تَكُونُ بَدَلًا وَالْآخَرَانِ تَكُونُ زَائِدًا فَأما يبدل الهمام وهِي أَصْلٌ فَإِنْ تَكُونُ

الهمزة مُتَنَوِّحَةً وَقَبْلُهَا ضَمَّةٌ فَتَأْتِي تَرْتِ تَخْفِيفِ الهمزة قَلْبُهَا وَآوَا وَذَلِكَ نَحْوُ قولِكَ فِي جُؤنَ جُؤنَ

وَفِي تَخْفِيفِ هُوَ يَضْرِبُ أَبَاكَ يَضْرِبُ أَبَاكَ فَالْوَاوُ هَنا تَخْلَصُ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِّن بَقِيَةِ الهمزة الْمُبْدَلَةِ

فَقولُهُم فِي عِلَّكَ أَحَدَ عَشَرَ هُوَ عِلَّكَ وَحَدَ عَشَرَ وَفِي يَضْرِبُ أَبَاكَ يَضْرِبُ أَبَاكَ وَذَلِكَ أَنَّ الهمزة فِي

أَحَدَ وَأَبَاكَ بَدَلُ مَن وَآوَا وَقَدْ بَدَلَتِ الواو مَن هَمزة التَّائِيَةِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْالفِ فِي نَحْوِ جُؤانَ

وَصَحْرَاوَاتٍ وَصَفْرَاوِي وَأما يبدل الهمام الهمزة الزائدة فتقول في تخفيف هذا غلاماً أَحَدَ

هذا غلامٌ وَحَدٌ وَهُوَ مُكْرَمٌ أَصْرَمَ هُوَ مُكْرَمٌ وَصَرَمَ وَأما يبدل الواو مَن الْالفِ أَصْلِيَةً فَقولُكَ فِي

تَنْبِيَةِ آلِي وَلَدِي وَإِذَا اسْمَا رِجَالٍ الْوَانِ وَلِدَوَانِ وَذَوَانِ وَتَحْقِيقِ هَاوِيَةٍ وَيَقَالُ وَآوَمُوا وَأَوَمُوا وَأَوَمُوا

كَرَاهَةِ إِتْصَالِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاوَاتِ وَقَدْ قَالَوْا وَأَوَمُوا قَالَ هَذَا قول صاحب العين وقد خربت وأو

بدليل التصريف إلى أن في الكلام مثل وَعَوْتُ الذي نفاه سيبويه لأن ألف واولا تكون الامنة قبله

بما أن كل ألف على هذه الصورة لا تكون إلا كذلك وإذا كانت مُقْبِلَةً فَلَا تَخْلُومُ أَنْ تَكُونُ

عَنْ الْوَاوِ وَعَنْ الْيَاءِ أَذِلُّوا لَهَا مَزْها فَلَا تَكُونُ عَنْ الْوَاوِ لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ حُرُوفُ الْكَلَامَةِ

وَاحِدَةً وَلَئِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةَ الْآيَةُ وَمَا عَرَبَ كَالْكَاتِبِ فَآذِلُّوا بَطْلَ أَتْقِلَها عَنْ الْوَاوِ بَيَّتَ

أَنَّهُ عَنْ الْيَاءِ فَخَرَجَ إِلَى الْبَابِ وَعَوْتُ عَلَى الشَّدَوِ وَحَكَ ثَعْلَبٌ وَوَيْتَ وَأَوَحَسَنَةُ عَمَلُها فَأَنْ صَحِ

هَذَا جاز أن تكون الكلمة من واو وواو ويا وجاز أن تكون من واو وواو وواو فكان

الحكم على هذا وَوَوْتُ غَيْرَ أَنْ مَجَاوِزَةَ الذَّلَالَةِ قَلِبْتَ الْوَاوَ الْآخِرَةَ ياءً وَجَمَلُها أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ

قوله ووو وحرف هجاء ليست

الواو للعطف كما زعم المجتهد

يل لغة أيضاً فيقال ووو

ويقال واو انظر شرح

القاموس كتبه مصححه

قوله اذ لا همزها فلا تكون

الخ كذا بالاصل ورمز له في

هامشه بعلامة وقفه طاء

استطلاع أصل صحيح من

الاصول التي نقل منها المؤلف

ونقل في تاج العروس هذه

العبارة وطرح منها قوله اذ لا

همزها وقال ولا تكون عن

الواو الخ ما هنا كتبه مصححه

على أنهم منقلبَةٌ من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب بإياها وإن لم تسمع الامالة فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جني ورأيت أبا علي يشكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والفاء واللام كلها الفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعدل إلى القضاء بأنهم من
الياء قال ولست أرى بما أنكره أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لئلا
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاء وواو ولا ياء والاولا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرجه من أن يكون الحرف قد لا نظيره فقضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويُعَدُّ ذلك أيضا شيئا أحدهما ما وصي به سيبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والآخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يُسمع عنهم فيها الامالة وهذا أيضا بؤ كذا أنهم من الواو قال ولابي علي أن يقول متصرا **الكو**
الالف من ياء إن الذي ذهب أنا إليه أسوَّخ وأقلُّ جُشما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أني وإن
قضيت بأن الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فاني قد رأيت العرب جعلت الفاء واللام من
لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقلق وخرج ودعد وقيف فهذا وإن لم يكن فيه واو فانا وجدنا
فاءه ولا منه من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدت الياء ولم ترهم جعلوا
الفاء واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن الفاء واللام واوان إذ لم يجدد من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم زاد عما ذهبنا إليه
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
فأما أنشد أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان رقص ابنتها عبد الله بن الحرث

لأنك حنينة * جارية خديبة

فإنما يسمه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب اصوت وقع
السيف وطبخ للضحك وددا صوت الشيء يتدحرج فانما هي هذه اصوات ليست توزن ولا تمثل
بالفعل بمنزلة مسمومة وشو هما قال ابن جني فلاجل ما ذكرناه من الإحجام للمذهب أبي علي
تعدل عندنا المذهبان أو قدر بامن التعادل ولو جعلت واو على أفعال لقلت في قول من جعل
ألفها منقلبة من واو وأو أعلاها أو أو فلما وقعت الواو طر فابعد ألف زائدة قلت ألقاها قلت

قوله ودد كذا في الاصل
مضبوطا ولم تقف عليه
كتبه مصححه

تلك الالف حمزةً كما قلنا في أبناء وأسماء وأعداء وإن جمعهما على أفعل قال في جمعهما أو وأصلها
 أو ووقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياءً وقال أو كذل
 وأختي ومن كانت ألفاً وواو عنده من ياء قال إذا جمعهما على أفعال أبناء وأصلها عنده أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت
 أياً كما ترى وإن جمعهما على أفعل قال أي وأصلها أو أو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الثانية فصارت أي أو فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً
 ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياءً على ما ذكرناه لأن فصارت التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاث ياءات والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الأخيرة كما حذفت في تحفة أحوى
 أختي وأعيانعي فكذا ذلك قلت أنت أيضاً أي كاذل وحكي ثعلب أن بعضهم يقول أويت وواو أحسنه
 يجعل الواو الأولى حمزةً ولا اجتماع الواوات قال ابن جني وبسبب الواو من الباء في القسم لأمرين
 أحدهما مضارعتهما بالياء لفظاً والآخر مضارعتهما بالياء معنى أما اللفظ فلأن الباء من السبعة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلأن الباء لا لاصاق والواو لا لاجتماع والشيء إذا لاصق الشيء فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لفتان الواو والياء
 كقولك ذوت دالوقوت فافأى كتبها إلا الواو فأنه بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت
 وواو أحسنه وغير الكسائي يقول أويت أو وبيت وقال الكسائي تقول العرب كلمة مأواً ومثل
 معقاة أي سبينة من بنات الواو وقال غيره كلمة مؤاة من بنات الواو وكلمة ميواة من بنات الياء وإذا
 صغر الواو قلت أوية ويقال هذه قصيدة أو ية إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 وياء في الهجاء لا تعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف إلى الياء نحو ياء وفا وطاً ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وسأكة فعل الياء الجوهرى الواو
 من حروف العطف تجمع الشين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستعظام كقوله تعالى
 أو يحيمت أن جاءكم ذكركم من ربكم على رجل كما تقول أفحيمت وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من
 المناسبة لأن مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار
 إلى الساعة والآنهم أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار إلى الساعة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو للعال كقولهم قُت وأصل وجهه أي قُت ما قُت وجهه وقولوا
 قُت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل ونامله

منه في الخروج اذ كان من حروف الشبهة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلموا أو يفعلون أو فاعلوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمعي قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهو لك وأظنه أراد هولاء وأنشد الاخفش

فاذا وذلك يا كَيْشَةً لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

كأبه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

قف بالديار التي لم ينعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت أبوابها فقد يجوز أن تكون الواو هنا زائدة

قال ابن بري ومثل هذا الابي كبير الهذلي عن الاخفش أيضا

فاذا وذلك ليس الأذ كره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتسبيحهم بأمرهم هذا

لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الحب التهذيب الواو ان لهاماني

مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فمنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسماء المثلون

والصالحون * ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو تعطف بها جملة

على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المتقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل بها

مابعد ما بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد فافهم ما شئت كان

هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الآخر * ومنها واو

القسم تحفص ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور وكاب مسطور فاولوا التي في الطوريهي واو

القسم والواو التي هي في وكاب مسطور هي واو العطف ألا ترى أنه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء

لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالجملات وقرا غير انه اذا كان بالفاء فهو متصل بالبين

الاولى وان كان بالواو فهو مني آخر أقسم به * ومنها واو الاستسكار اذا قلت جاءني الحسن قال

المستسكرا الحسوة واذا قلت جاءني عمرو قال أعزوه بمدبووا والهاء اللوقة * ومنها واو الصلة في

القوافي كقوله * قف بالديار التي لم ينعفها القدم * فوصلت ضمة الميم بواو تنبيهها ووزن البيت

* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلوق والعرب نصل الضمة بالواو وحكي القراء أن تطور

في موضع أنظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَأَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَأَنْتُمْ ضُفَسْتُمُ الْمَرْزُومُ لَمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُودَا فَبَشَّعَ الضَّمَّةُ وَصَلَّهَا بِالْوَاوِ وَتَصَبَّ يَرْقُودُ عَلَى مَا يَتَصَبُّ بِهِ الْفَعْلُ وَأَشْدَدُ

أَلَّهِ يَقُولُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْتِي حَيْثُمَا بَنَى الْهُوَى بَصْرَى * مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاظْطُورُ

أَرَادَ فَاظْطُورُ * وَمِنْهَا وَوَاوِ التَّعَالَى كَقَوْلِكَ هَذَا عَمْرُو فَيَسْتَعِدُّ يَقُولُ مُنْطَلِقٌ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ أَخَوَاتِهَا

فِي تَرْجَةِ آ فِي الْأَلْفَاتِ وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ أَخَوَاتِهَا فِي تَرْجَةِ يَا * وَمِنْهَا مَدَامُ الْأَسْمَاءُ بِالنَّدَاءِ كَقَوْلِكَ يَا قُورُطُ

يَزِيدُ قُورُطُ فَذُوقُوا ضَمَّةَ الْقَافِ بِالْوَاوِ لِيَسْتَعِدَّ أَصَوْتُ النَّدَاءِ * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْمُحَوَّلَةُ تُحَوَّلُ فِي أَصْلِهَا

طَبِي قُلِبَتْ إِلَيْهَا وَوَاوِ الْأَنْضَمَامِ الطَّاءُ قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ طَابَ يَطِيبُ * وَمِنْهَا وَوَاوِ الْمُوقِنِ وَالْمُؤْمِرِ

أَصْلُهُ الْمُؤَقِّنُ مِنْ أَيقَنْتُ وَالْمُسِيرُ مِنْ أَيْسَرْتُ * وَمِنْهَا وَوَاوِ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَلَعَنَّ

عُلُوًّا كَبِيرًا فَاقْطِعِ الْوَاوِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ تَخْلُفُهَا * وَمِنْهَا جَزْمُ الْوَاوِ الْمُنْبَسِطِ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى لَتَبْلُغَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ فَلْيُسْطِ الْوَاوُ وَزَكَا لَان قَبْلَهَا فَتَحَةٌ لَا تَكُونُ عَوْضًا مِنْهَا كَهَذَا رِوَاةِ

الْمَذْرُوعِ عَنْ أَبِي طَالِبِ النُّحْوِيِّ وَقَالَ انْمَا يَسْقُطُ أَحَدُ السَّاكِنِينَ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ

وَإِذَا قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةً أَوْ أَلْفًا قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَالْأَلْفُ كَقَوْلِكَ لِلْأَشْيِثِ أَضْرِبْ بِالرَّجْلِ سَقَطَتْ

الْأَلْفُ عَنْهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَهِيَ خَلْفُهَا مِنْهَا وَسَنَدُ كِرَالِهَا فِي تَرْجَمَتِهَا * وَمِنْهَا

وَإِوَاتُ الْإِنْبِيَةِ مِثْلُ الْجَوْرِبِ وَالتَّوْرِبِ لِلتَّرَابِ وَالْجَذْوِلِ وَالْحَشْوَرِ وَمَا شَبَّهَا * وَمِنْهَا وَوَاوِ الْهَمْزِ فِي

الْخَطِّ وَاللَفْظِ فَمَا خِلَافُ قَوْلِكَ هَذِهِ شَاؤُكَ وَنِسَاؤُكَ صُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ وَوَاوِ لَضَمَّتْهَا وَأَمَّا اللَّفْظُ فَقَوْلُكَ

جَعْرَاوَانُ وَسُودَاوَانُ وَمِثْلُ قَوْلِكَ أُعْيِبْ ذِي سَمَاوَاتِ اللَّهِ وَأَبْنَاوَاتِ سَعْدٍ وَمِثْلُ السَّمَوَاتِ وَمَا شَبَّهَا

* وَمِنْهَا وَوَاوِ النَّدَاءِ وَوَاوِ النَّدْبَةِ فَمَا النَّدَاءُ فَقَوْلُكَ وَارْزُدْ وَأَمَّا النَّدْبَةُ فَكَقَوْلِكَ أَوْ كَقَوْلِ النَّادِبَةِ

وَارْزُدْنَا وَوَاوِ الْهَفَاءِ وَاعْزُبْنَا وَارْزُدْنَا * وَمِنْهَا وَوَاوِ الْحَالِ كَقَوْلِكَ أَتَيْتُكَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَيْ فِي

حَالِ طُلُوعِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ * وَمِنْهَا وَوَاوِ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ أَعْمَلْ وَأَنْتَ تَصْحِيحُ أَيْ فِي

وَقْتِ تَحْكُمِكَ وَالْآنَ وَأَنْتَ فَارِغٌ فَهَذِهِ وَوَاوِ الْوَقْتِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ وَوَاوِ الْحَالِ * وَمِنْهَا وَوَاوِ الضَّرْفِ

قَالَ الْفَرَّازْدَقِيُّ أَنَّ تَأْتِي الْوَاوُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تَسْتَقِيمُ بِإِعَادَتِهَا عَلَى مَا عَطِفَتْ

عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ لَأَتْنَعَنَّ خَلْقٌ وَتَأْتِي مِثْلُهُ * عَارَ عَلِيًّا إِذَا فَعَلَتْ عَظِيمٌ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِإِعَادَةِهَا عَلَى وَتَأْتِي مِثْلُهُ فَلِذَلِكَ سَمِعْتُ صَرَفًا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِمِ أَنْ يُعَادَ فِيهِ

الْحَادِثُ الَّذِي فِيهِمَا قَبْلُهُ * وَمِنْهَا الْوَاوَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْأَجْوِبَةِ فَتَكُونُ جَوَابًا مَعَ الْجَوَابِ وَلَوْ

قوله جزم الواو وعبارة
التكمله واو الجزم وهي
أنسب كتبه معجمه

جُدَّتْ كَانَ الْجَوَابُ مَكْتَبًا يَفْتَنُهُ أَشَدُّ الْقُرَاءِ

حَتَّى إِذَا قَلَبْتُ بَطُونَكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَيْنَاهُ كَمْ شَبَّوْا
وَقَلْبُهُمْ ظَهَرَ الْخَيْنَ لَنَا * إِنَّ اللَّهَ الْعَالِمُ الْخَبِيرُ

قوله حتى اذا كذا هوفي
الاصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

أَرَادَ قَلْبَهُ وَمِنْهُ لَفِي الْكَلَامِ لَمَّا أَتَانِي وَأَنْبَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ وَنَبْتُ عَلَيْهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا مَعْلَمًا حَتَّى
إِذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْحَى قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ بَنَّا وَلَا الْحَمْدُ مَا هَذِهِ الْوَأُوقَالُ
يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بِعْنِي هَذَا الثُّوبُ فِيهِ قَوْلٌ وَهُوَ لَكَ أَطْلَعُهُ أَرَادَ هُوَ لَكَ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي
فَأَرَادَ ذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا حَيْثُ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ

أَرَادَ فَإِذَا ذَلِكَ بِعْنِي شَبَّاهُ وَمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِ عَمَّتْ * وَمِنْهَا وَوَالْتِسْبَةُ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ يَنْسُبُ إِلَى أَخٍ أُخْوِي يَقْتَحِ الْهَمْزَةَ وَانْخِءْ وَكَسَرَ الْوَاوَ وَوَالِي الرِّبَابِ وَيُؤَيُّ إِلَى أُخْتِ
أُخْوِي بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَوَالِي ابْنِ بَنِي وَيُؤَيُّ إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ عُلُوُّ وَيُؤَيُّ إِلَى عَشِيَةِ عَسُوُّ وَيُؤَيُّ إِلَى أَبِي أَبِي
* وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّائِعَةُ وَهِيَ كُلُّ وَادٍ تَلَايَسَ الْجَزَاءُ وَمَعْنَاهَا الدَّوَامُ كَقَوْلِكَ زُرْنِي وَزُرْكَ وَارْزُلْ
بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَالنَّصْبُ عَلَى الْجَزَاةِ وَمَنْ رَفَعَ فَعِنَاهُ زِيَارَتُكَ عَلَى وَاجِبَةٍ أَيْ مِمَّا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ
* وَمِنْهَا الْوَاوُ الْفَارِقَةُ وَهِيَ كُلُّ وَادٍ خَلَّتْ فِي أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُشْتَبِهَيْنِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَيُؤَيُّ إِلَى الْمُسْتَبِيلِ فِي الْخَطِّ
مِثْلُ وَوَأُولَئِكَ وَوَأُولُو قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤَيُّ إِلَى الضَّرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى الْأَرْبَةِ زِينَتِ فِيهَا الْوَاوُ
فِي الْخَطِّ لِقُرْفٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا شَاءَ كَلِهَاتِي الصُّورَةِ مِثْلُ إِلَى وَإِلَيْكَ * وَمِنْهَا وَوَعَمْرٍو وَقَاتِمٌ زَيْدٌ
لِقُرْفٍ بَيْنَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو زَيْدٌ فِي عَمْرٍو دُونَ عَمْرٍو لَنْ تَقُولَ عَمْرٍو أَنْتَ لَمْ تَقُولَ عَمْرٍو وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

ثُمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ ذَلِكَ الصَّوْضِ * مِنْهُمْ بَابٌ وَهَلَاوِيَا
نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَا نَا * صَوْتُ أَمْرٍ لِلْعَلِيَّاتِ عِيَا
* قَالُوا جَمْعًا كُلُّهُمْ بَلَا فَا *

أَيُّ بَلَى فَإِنَّا نَفْعُلُ الْإِنَارِ يَدُ نَفْعُلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاوُ اصْتُوتُ ابْنُ أَوَى وَوَيْلَكَ كَلِمَةً مِثْلُ وَبِ
وَوَيْحٍ وَالْكَافُ الْخَطَابُ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلٍ وَيُقَالُ هُوَ لَيْبَتُهُ بِنِ الْحِجَابِ السَّهْمِي
وَيْلَكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَقْفِرُ بَعْشَ عَيْشٍ ضَرَّ
قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ يَكُ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ وَمَعْنَاهُ أَلَمْ تَرَ وَقَالَ الْخَلِيلُ هِيَ وَى مَقْصُولَةٌ ثُمَّ تَبَدَّى
فَقَوْلُكَ كَأَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَا) يَأْخُذُ نِدَاءُ وَهِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ وَأَنَّ كَانَتْ شَرْفًا وَالْقَوْلُ فِي

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المساطر وما مناسبتها كتبه
مصححه

ذلك أن لي في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
كقولهم فأنما تنوب عن أسقفهم وكأولافهم ما تنوبان عن أنفي ولا تنوب عن أسنني وتلك الأفعال
التامة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الأصل فلما انصرفت عنها إلى الحرف طلبا للايجاز
ورغبة عن الازدحام كثرت أسقطت عمل تلك الأفعال لئلا يكثر ما تقتضي من الاختصار وليس كذلك يا
وذلك أن ياتنفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا ونادى فيكون كل واحد
منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا
وقتلت بشرا العامل الواصل إليهما المعتبر بقولك ضربت عنه ليس هو نفس ضرب رب ت
انما أحد أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والكرام ونحو ذلك وقولك نادى
عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ وياتنفسها في المعنى كادعوا
ألا ترى أنك إنما تذكر بعد يا اسما واحدا كأنك ذكره بعد الفعل المستقل بفعله إذا كان متعديا
إلى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة
المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أدخله فلما قويت ياتنفسها وأوغلت في شبه الفعل تولت
ببقيتها العمل وقوله أنشد أبو زيد

تَقْرِئُنْ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ * إِذَا الدَّاعِيَ الْمُتَوْبُ قَالَ يَا لَا

قال ابن جني سألني أبو علي عن ألف يامن قوله في فائيه هذا البيت بالافتعال أم قلبه هي قلت
لا لأنها في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فالتدلت على ذلك فاعتصم بأنهم قد خلطت باللام
بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جازع منها فصارت يا بمنزلة قال والالف في موضع العين
وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد يا بني فلان ونحوه التهذيب تقول
إذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وأفلان بالمد وفيه النداء لغات تقول يا فلان أفلان أفلان
أفلا فها فلان ألهام مبدلة من الهمز في أفلان وربما قالوا فلان بلأحرف النداء أي يا فلان
قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وأيزيد وهيازيد
وأيزيد وآيزيد وزيد وأنشد

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدِي رَوَيْتِي الضُّحَى * غَنَاءَ حَمَامَاتِ أَهْلِ هَدِيلٍ

وقال هيام عمر وهل في اليوم عندكم * بَغْيَةَ أَبْصَارِ الْوَسْطَةِ رَسُولٍ

وقال * أَخْلِدُوا مَا وَكُنْتُمْ لِنِ حَلِّ وَاسِحَ * وقال * أَبْطِيبِي أَوْ عَسَاءَ بَيْنَ حُلَّاحِلِ *

التعذيب ولما آت القاب تُعرف بها كألقاب الألفات فنهايا التانيث في مثل اضرب وتضربين
ولم تضرب وفي الأسماء محبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجادان وما أشبهها
وباعد كرى وسببا ومنها التثنية والجمع كقولك رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها الصلة في القوافي كقوله
* يادارمة بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل لسمها بالياء التثنية يمد بها القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لأعهدنى بنضال * أصبحت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال * على بحمل منى أطأ طي شيمالى * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
ومنهايا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبة كيديا وضاربه ضريا أراد كاذبا وضربا
وقال الفراء أرادوا أن يظهر والالف التي في ضاربته في المصدر جعلوها بالكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وبجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فاعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحوالة مثل ياء الميزان
والمعادوقيل ودعى ونحى وهى في الاصل واو فقلت يا لكسرة ما قبلها ومنها الياء النداء كقولك
يا زيد ويقولون أريد ومنهايا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول الجيب مستنكرا لقوله
الحسنية مد النون ياءوا المحو بها اوا الوقفة ومنهايا التعاى كقولك مررت بالحسين ثم تقول أختي
بني فلان وقد فسرت في الألفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع ياء مسكين وبجيب وما أشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فاعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وبجيب
ومنهايا ممد المندى كنداهم يا بشر عدون ألف يا وبشددون يا بشر وعدونها يا يا بشر يمدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشر
فيمكسرون الشين ويتبعونها بالياء يمدونها يا بشر ومنهايا الفاصلة في الآية مثل
يا صيقل ياء يطار وغيره وما أشبهها ومنهايا الهمزة في الخط مرة في اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل ياء قائم وسائل وشائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركاهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ
فكقوله م في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمع لهم همزتان فكسبوها وجعلوا
لحداهما أنفا ومنهايا التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذا
ذيا وفي تصغير شيخ شيخ ومنهايا المبدلة من لام الفعل كقولهم اسم الخالي والسادى الخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنهايا التعاى يريدون الثعالب وأنشد

قوله ومنهايا مسكين وبجيب
جعل هذا قسما لقوله ومن
باب الأشباع ياء مسكين
وبجيب الخ مع انه هوفلو
اقتصر على الأخير كان أجل
كسبه مصححه

قوله وعدونها ياء يا بشر
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من عد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يا بشر فيجمعون الخ
كسبه مصححه

* وَلَهُ قَادِي جَهَنَّمَ نَائِقُ * يَرِيدُ وَلِيْفَادِعِ وَقَالَ الْآخِرُ
 إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةَ فُسَالٍ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُولُ سِبَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ السَّاكِنَةُ تَتْرَكُ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشُدِ الْقِرَاءَ
 أَلَمْ يَأْنَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْتَبِي * بِمَا لِقَاتِ لَبُونُ بْنُ زِيَادٍ
 فَأَنْتَبَتِ الْيَاءُ فِي يَأْنَيْكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هُزِّي إِلَيْكَ الْجُدْعُ بِجَحْيِكَ الْخَنَى *
 كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ بِجَحْيِكَ بِلَا يَاءٍ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشُدِ الْقِرَاءَ
 هَجَوْتُ زَيْبَانَ ثُمَّ جَعَلْتُ مَعْتَدَرًا * مِنْ هَجَوْتُ زَيْبَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا يَاءُ النَّدَاءِ وَخُذْفُ الْمُنَادِي وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ لَا يَسْجُدُ لِلَّهِ
 بِالْتَحْقِيفِ الْمَعْنَى أَلَا يَهْوُلُوا أَنْ يُجْبُدُوا اللَّهَ وَأَنْشُدِ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَاجِحِي بِهِمْ * أُمُّ الْهَيْتَيْنِ مِنْ زَيْنِهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْمٍ قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَأْمَنْ بِرَأْيِ بَارِقًا أَكْفَكْفُهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجْهَةِ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ دَعَا بِقَوْمٍ أَلْحَقُوا قَوْمًا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ نِدَاءٍ مَا لَا يُجِيبُ تَشْبَهُهَا بِمَنْ يَعْزَلُ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ نَارِ الْعَوْنِ وَالْمَعْنَى أَنْ أَسْتَهْزِئَ الْعِبَادَ بِالسُّلْ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَنُودِيَ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَشْبَهُهَا بِالْمُحْسَرِ مِنَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ بِنِ انْتِ فَهَذَا
 أَوَّلُكَ وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ تَدَلُّ عَلَى أَعْيَالٍ بَعْدَ هَا فِي أَوَائِلِهَا يَاءُ وَأَنْشُدِ بَعْضَهُمْ
 مَا لَظَلِمَ عَالِكٌ كَيْفَ لَا يَأْ * يَتَقَدَّعُهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأْ * يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ إِذَا يَأْ
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَقَدَّعُ جِلْدُهُ إِذَا يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنَبِّطُ فَمَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلُ
 فَكَقَوْلُكَ أَقْضَى الْآخِرُ وَخُذْفُ لَانَ قَبْلَ الْيَاءِ كَكُسْرَةٍ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنَبِّطُ
 فَكَقَوْلُكَ رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةً فَتَكُونُ عَوَضًا عَنْهَا لَمْ تَسْقُطْ
 وَكُسِرَتْ لِانْقِطَاعِ السَّاكِنَةِ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ النَّسَكِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رِيعًا أَوْ جَنَاسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْبَاعِي كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْخَوَزَلِيِّ وَبَعْضُهُ رِجْلِي فَإِذَا نَتَنَّهُ الْعَرَبُ
 أَسْقَطَتِ الْيَاءَ فَقَالُوا الْخَوَزَلَانِ وَالْقَهْقَرَانِ وَلَمْ يُشَبِّهُوا الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ الْخَوَزَلِيَّ وَلَا الْقَهْقَرِيَّ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كَرَّرَ حَرْفَهُ فَاسْتَقْبَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْإِلْقَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي تَقْسِيمِ لُونِي عَلَى هَذَا
 الْخَوَزَلِيِّينَ فَمَثَلُ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّلَاثِيٍّ إِذَا حَرَّكَتْ حَرْفَهُ كَمَا هِيَ مِثْلُ الْجَزْيِ وَالْوَيْيِ ثُمَّ

نَوَّهَ فَقَالُوا الْجَزَانُ وَالْوَبَّانُ وَرَأَيْتَ الْجَزِينَ وَالْوَبِينَ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ مَا لَمْ يَجْمَعْ فِيهِ مَا أَتَى كِتَابَهُ بِالْيَاءِ
لِلتَّائِيَةِ فَذَاذَا جَمَعَ الْيَاءُ أَنْ كَتَبْتَ إِحْدَاهُمَا أَلْفًا لَتَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ
وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَمِنْ حُرُوفِ الْمَسْدِ وَاللَّيْنِ وَقَدْ يَكُنِي بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْجَرُورُ ذَكَرَ أَنَّ
أَوَّلَ نَبِيٍّ خُوفَ وَلَكَ نَبِيٌّ وَعِلَاقِي وَأَنْ شَتَّ فَتَحْتَهَا وَأَنْ شَتَّ سَكَنْتَ وَلَكَ أَنْ تَحْدِفَ فِي النَّدَاءِ
خَاصَّةً تَقُولُ يَا قَوْمُ وَيَا عِبَادِ الْكَسْرِ فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الْآلِفِ فَتَحَتْ لِغَيْرِ نَحْوِ عَصَايَ وَرَحَايَ وَكَذَلِكَ
إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ يَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيٍّ وَأَصْلُهُ مُصْرِخِيٍّ سَقَطَتِ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ
فَاجْتَمَعَ السَّاكِنُ فَحُرِّكَتِ النَّاسِيَةُ بِالْفَتْحِ لَانْهِيَ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا وَكَثُرَ هَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ
نَوَّهَ أَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ لَمْ يَلِ الْكَسْرَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ وَقَدْ يَكُنِي بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَنْصُوبِ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَلْتَمِ مِنْ أَنْ تُرَدِّدَ لَهَا نُونٌ وَقَايَةُ لِلْعَمَلِ لَيْسَ مِنْ الْجَزْرِ كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَقَدْ زِيدَتْ فِي الْجَوْهَرِيِّ
أَسْمَاءٌ مَخْصُوصَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا نَحْوُ مَنِيٍّ وَعَنِيٍّ وَلَدُنِيٍّ وَقَطُنِيٍّ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْلُمَ الْمُشْكُونُ الَّذِي
بُنِيَ الْأَسْمَاءُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ أَعْلَامَةً لِلتَّائِيَةِ كَقَوْلِكَ لِفُعَلِي وَأَنْتَ تَقُولُ لِي قَالَ وَيَا حَرْفٌ يُدَادِي
بِهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ تَقُولُ يَا زَيْدًا قَبْلَ وَقَوْلُ كَلْبٍ بِنِ رِبْعَةٍ التَّعْلِي

بِالْيَاءِ مِنْ قَبْلِ بَرٍّ بِمَعْمَرٍ * خَلَالًا الْحَوْفِ بِيضِي وَأَصْفَرِي

فَهِيَ كُلُّهَا تَجِبُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْيَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَلَا زَائِدًا
وَنَصْغِيهِ هَاوِيَةٌ وَقَصِيدَةٌ وَآوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَاوِ وَآوِيَةٌ عَلَى الْيَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ آوِيَةٌ وَآوِيَةٌ
جَمِيعًا وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَتَّيَّيَا فَكَانَ حِكْمُهُ نَوَيْتَ وَلَيْسَ شَذَّ وَكُلُّهُ مَوِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ مَوِيَّةٌ أَيْ مَبْنِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ قَالَ فَذَاذَا صَغُرَتْ الْيَاءُ قَلْبًا أَيْ سِيَةً وَيُقَالُ أَشْبَهَتْ
يَاؤُكُ بِيٍّ وَأَشْبَهَتْ يَاءُكُ بَوِزْنٍ يَاعْلُ فَذَاذَا تَبْتُ فَلْتِ يَاعْلُ بَوِزْنٍ يَاعْلُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ جَائِزَانُ تَقُولُ
يَتَّيَّيَا حَسَنَةً قَالَ الْخَلِيلُ وَجَدْتُ كُلَّ وَآوِ يَاءٍ فِي الْهَجَاءِ لَا تَعْدُ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَ هَاتِرَ جَعَلَ فِي
التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ نَحْوُ يَا وَفَا وَطَا وَنَحْوَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا يَأْسُجُدُوا
بِالتَّخْفِيفِ فَالْمَعْنَى يَا هُوَلَا أَسْجُدُوا وَخُذْ مِنَ الْمُنَادِي كَتَمَاءُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ كُلُّ حَذْفٍ حَرْفُ النَّدَاءِ
أَكْتَنَّا بِالْمُنَادِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِذْ كَانَ الْمُرَادُ مَعْلُومًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ أَغْمَاهُ وَلِتَنْبِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا أَسْجُدُوا فَلَمَّا دُخِلَ عَلَيْهِ يَاءُ التَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْآلِفُ الَّتِي فِي
أَسْجُدُوا لِأَنَّهَا أُلْفٌ وَصَلَتْ وَذَهَبَتِ الْآلِفُ الَّتِي فِي الْاجْتِمَاعِ السَّاكِنِ لِأَنَّهَا وَالسَّيْنُ سَاكِنَتَانِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ هَذَا الْبَيْتَ وَخَتَمَهُ بِكَالِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَصَدَ بِذَلِكَ تَقَاوُلَهُ وَقَدْ خَتَمْنَا

نحن أيضا به كاتبنا وهو

أَلَا يَا سَلَمَى يَا دَارِجَى عَلَى الْبَلَى * وَلَا زَالَ مَهْلًا يَجْرَعُ نَارُكَ الْقَطْرُ

فرغ منه جامعهم عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصارى نفعه الله والمسلمين به
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذى الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهل وصلاؤه على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

*(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية القاهرة بيولاقي مصر القاهرة الفقير إلى الله
تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني)*

خدم من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودع رفائق البلاغة ولطائف الأدب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستهل غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر منطيق مقالا
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع نفاذ سدنه وبيان كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحزابه ﴿أما بعد﴾ فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجيبة ليس فيه مرأى بل أذعن لمن العقلاء وذو الالباب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمداً أشرف المخلوقات وأكملها ومعشراً كل
المعاش وأصلها وأزورها وخلقه أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها
وأتمها واغتمه أجل اللغات وأزينا لذلك خص صلى الله عليه وسلم بمجموع الكلم التي
يعجز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن الدنوم منها فنعما نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والجم وكثروا ابتداهم من العلم بشريعته الغراء
وملته الخنيفة السمحة الزهراء ولا يتم الا بعلم الآتي القرآنية والاحاديث القدسية
والنبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا
الالين تفلع من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال النخيل شعر
الائمة لضبطها ساعداً الاجتهاد وسلكوا خصوصاً الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودقوها فأحسنوا تدوينها واستخرجوا من الاساليب العربية ومفرداتها اقوالاً عدها
وأصولها ورتبوا ضوابطها وتوعدوا فروعها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم مورد افضل فيه وأجل فتم من سلك سبيل الاقفاط العربية من حيث تركيبها وافرادها
واعزائها وبنائها وايراد ما فيها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الاقفاطها ومحسناتها وأشعار العرب ورقائقها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسما كل فن باسم يناسبه ومنهم من قصد قصد الالفاظ العربية من حيث
مدلولاتها المفردة وسواء ذلك علم اللغة ثمان علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبه مذاهم
وتشعبت في تصنيفها آراءهم فمنهم من وضع المواد على حروف المعجم باعتبار تخرج الحروف
سالكاً في ذلك مسلكاً غير ما ألف مبتدئاً بحروف الحلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
العين وتبعه صاحب الحكم والتعذيب ولعمري إن مسلكهما الصعب غير قريب وإن أفهما
السجل إلى عقد الكرب أملاً أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الأرب فقد عمياً على السالك
السيبل حتى كاد أن يخطئ المقيبل حيث لا دليل ومنهم من سلك الحادة المألوفة فوضع
المواد على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بسلالة واقتصر للضعف على العجالة
فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذلك المعشوق إلى أن جاء علم
الهادية بالبازخ وطود الدراية الشاغل الناضل الذي مارى الأصاب فوآد الغرض والطبيب
الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذواتها صيف الفائقة
العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والاطائف الجملة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
رامخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن المحدث المتفرد بالعوالى المتمكن
الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
الانصارى المصرى الافرى الخرزى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه بحال الرحمة في
دار النعيم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسرها بأبلغ مسبار وضم ما تشئت
في أنحائها ولم ياتعثر في فيحائها وجمع نقائسها أحسن جمع وربند فائقها أبداً
ترتيب ووضعها أبجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذل كل شامس
وهذب كل أبى عانس وأبرز من حسابها الخطاب كل عانس وألان من صلابها كل يانس
وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب بسر المحزون ويسرى الاوصاب لم ينسج على منواله ولم
تعتز عن على مثاله. وسماه (لسان العرب) واهرى ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
لجه اللائى الاديبه لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
والحديث والآتى الا قيدها أو أداها وبينها هوى كنوز الدهر مذخورا وفي خيبر الكون
سرامستورا مرث عليه الاحقاب وهو نسى كأن لم يكن شيئاً مذكورا غاب جسمه ودر
رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يض على المستحق بما جاق له
ووجب ويهب لغيره الحرف فيزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أداها لا ذكراً الاحرار
عن اعتمادهم واعتبار بل أبرزه هبة للملكه المالك الزمامه وطوع الامر سسيده وولى أمره
وامامه مالك أئمة المعالى شمس الايام وبدر البالي القائم لولا عباس وطلب كعبه
النوال التى ينسل اليها ساجح الآمال من كل حذب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
بجده ومضائه نعمة الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى فى برته
الملك المرتضى توفيق المـ* رتجى فى كل خير صيب

بسطة المعروف والحدوى فن * أمته بروجندى لم يخب
 نشر العلم وأحيا الفضل اذ * غيره في مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشرى * خص بالفضل وبذل النسب
 أبرز همة ما كتن من * سرذا السدر المنيع المطلب
 بعد ما ضن به الدهر على * كل حر صادق في الطلب
 قلدا للديار — ذا مننا * كل ملك مثله لم يهب
 فلم يدم شكر اجمع الناس * ولا شتم مصر به ولطوب
 دام للدينيا جمالا ساميا * من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدة العلية ملتئم الشفاه مأمن كل خائف أقواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباله الفخام واجعل لهم سرورا ليلالي وبهجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية عراقى العز والافتخار مشرقة بأفوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 الشهير سريع النهضة فى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير وبسر أسباب النجاح أكل تيسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طاعته فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجنب الفخيم الحدوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 والحدور الذى انكشف عن كل ظريفة آتته منظره وأعجبته مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولا ق مصر المعزية فبادر لا مثقال هذه
 الارادة رغبة فى عوم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلاتها وأحكم صناعاتها وأنيق
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار واقتحرت بحسنها على أمثالها أتم افتخار ألا وهو المقدام الذى ذل بهمة كل أية
 وأبرز ثاقب فكرته من جلائل الامور كل خبية المرحوم حسين باشا حيسى لزال ممتعا
 باروح والريحان فى دار النعيم ولما رهايجنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الحليل على ساق
 وقدم متمضا لتتجيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع انافى تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهذيب لابي منصور محمد بن جدىن طلمجة الانزهرى للغوى
 والاصحاح للإمام أبى نصر اسمعيل بن جاد الجوهري ونهاية الغريب فى الحديث للإمام اللغوى
 المحمّد أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعزوف بابن الاثير الجزرى وغيرها كمكاملة
 الصحاح للإمام الحسن محمد بن الحسن الصغافى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز خنافى
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الجارية فى وقت السلطان الاشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مر قضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدامها وكتب على كل جزء منها بخطه ما معناه قسطا له محمد مرتضى مستقدا
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيد انهم انسخه المؤلف
 لكنها قد عثت بها ايدى الزمان فاضاعت ومن قمت منها بعض الجفان وقد شملنا عناية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية ادام الله ايامها ورفع على هام الكرام اعلامها
 فأحضرت لنا من الاستاثة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم الشهير والعالم
 العلامة التحرير راغب باسما صاحب السقينة عليه صحائب الرحمة فاستعناهم او بنسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشرف التي عليها المعقيد بنا ١٠ وقد
 لوت تصحيحه بحول الله وقوته عصابة جهنمية وسادة ألمعية من كل لؤى وشحير وقادة
 بصير ولا يبدؤك مثل خير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى برئيسين من القوة والحول
 مستعنيين بوسع المنه والطول معترفين بجزنا وقصورنا مقررين بضعة فنا وانكسارنا
 راغبين الى مؤتى الحكمة وفصل الخطاب أن يسالنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملك المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهد أعلمنا فيه اليقين وأعرقنا فيه الجبين
 ولا قيناهم الامر من كان أن يعقدنا الكلال والابن وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذى
 أسقمنا وضعف النسخ هو الذى أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أوعارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منا ناراها اشتغاث عن
 يتقدم من حيرة فلم يجد معنا وكدح الى من يجيئه من ورطة حثيثا فلم يبرد ساق غلته
 ولم يبرئ راق علته حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه
 منته فالحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والشكر له على ما أولاونا في ما مضى وما هو آت
 وكأني الآن بحسود جهول يثل في غول ويقول فيصول ويظعن فيجول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقاه في أعماق تلك اللجة وأقول له أرى الآن ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تثل وتصول وأين تظعن وتغول ولكننا الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان من طاب خيمه وطهر لبسه وأديمه لا تحضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قد ينسى وأن الجواد قد يكبو وقلنا يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار وانه الكريم
 أسأل وبسيدها نبأته أن توسل أن يقبل عثراتنا ويستعور اتنا ويغفر زلاتنا انه
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت را بلا شك ولا امتراء بسر الناظر لطفا وبشرح الخاطر ظرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمديه نفس الغبي الحسود مشمولا بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوى ارتقاءها فانها أعظم من لى دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعدما قد به الزمان بره عن الوصول الى
 حد التمام ووقفه على الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل
 ولحوظنا نظرن من عليه أخلاقه تنفى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بن حسنى

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كذا ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
❦ ولما استهل في أفقه بدر القمام ونضوع من رذته مسك الختام انطلق بقرنله أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تحل أنسا بنت الغنـب * لاؤلا الحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل ومصب
ولا هل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
رثة العلم على هام السهمى * ان تلهائت أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملك وأهل النشب
وأدر كأكس في حاناته * وانت هل منه لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره * غض واسمع كل شاد مطرب
وتستزهر راقلا في حلل * كالت بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى * ان بالتقوى جمال الحبيب
وأجل العلم ما كان على الشرع * عوناً كفون الادب
روضه يانعاً أعماها * كل أنهى من لغات العرب
نضر الله رجالاً زجروا * في رباه الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم انشاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا آخردها نسي النهى * في خدور من شقيق الحجب
فنشروا أنفسهم في وصلها * ثم جدوا في حيث الطلب
يا لهم من سادة قد أحكموا * ضبط مبنها بأقوى طنب
وحدوا نحيهم في جمعها * جائبات كل فقر سبب
دوتونها وأجادوا حفظها * وراؤ ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها * منهم خلف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم * يكثروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * إكن الوضع عن الافأبى
فأقبعدهم شهـم رضا * سابق الكـكل بأعلى النجب
وأجل الطرف في حومتهم * وحوى بالسبق كل القصب
الهمام الخبر على بارع * أبدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن * أوثق العلم بأقوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي * عم النفع بأهمل صب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فأن كل الكتب
 علم السحر رحلا لاوله * بزمام اللب أبهى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في بلجين بمداد الذهب
 فتح المغلق من كنز اللغى * وأباح الدرر للنته سب
 وجلا الخلود حسنا ودعا * يا مرید السوم أقبـل تصب
 منهـل عذب غير سائغ * يورد الناهل أهمل مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * أتحاح القول ماحي الريب
 ياله بحرا عبابا فأنصا * فاعترف جهلنا واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف القرا * فاقص ما شئت منه وطب
 واغم القرمصة ان رمت غنى * من كنوز درهالم يحجب
 كان سراقى ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم مغرب
 فأنجلى نور ايجبا مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته هـمة تسمو على * منزل الجوزاء مدة الحقب
 أذعن الناس لها اذا رخوا * هـمة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

هـمة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخليم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ماحي الكرب
 ورث الملك من الشم الأولى * شـيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباهما كل معنى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للناس يصح خيرهم في صيب
 زاهد هذا السفر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغيب
 واذا ماتم طبعنا أرتخوا * ضمن بيت شاقى في الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٢ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسين والحق باد في لسان العرب

٣٠٥ ١١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨



